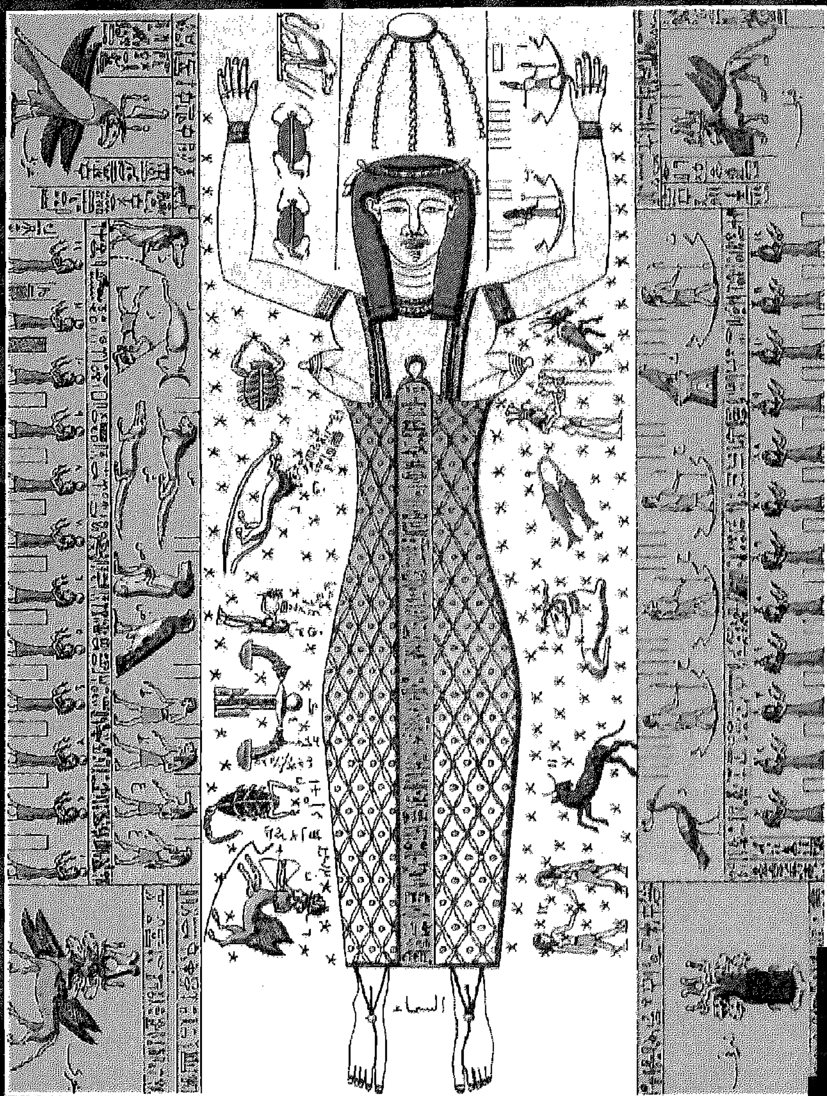
بغية الطالبين

في علوم وعوائد وصنائع وأحوال قدماء المصريين



تأليف أحمد بك كمال

مكتبة مدبولي

بغية الطالبين

فى علوم وعوائد وصنائع واحوال قدماء المصريين

تأليف

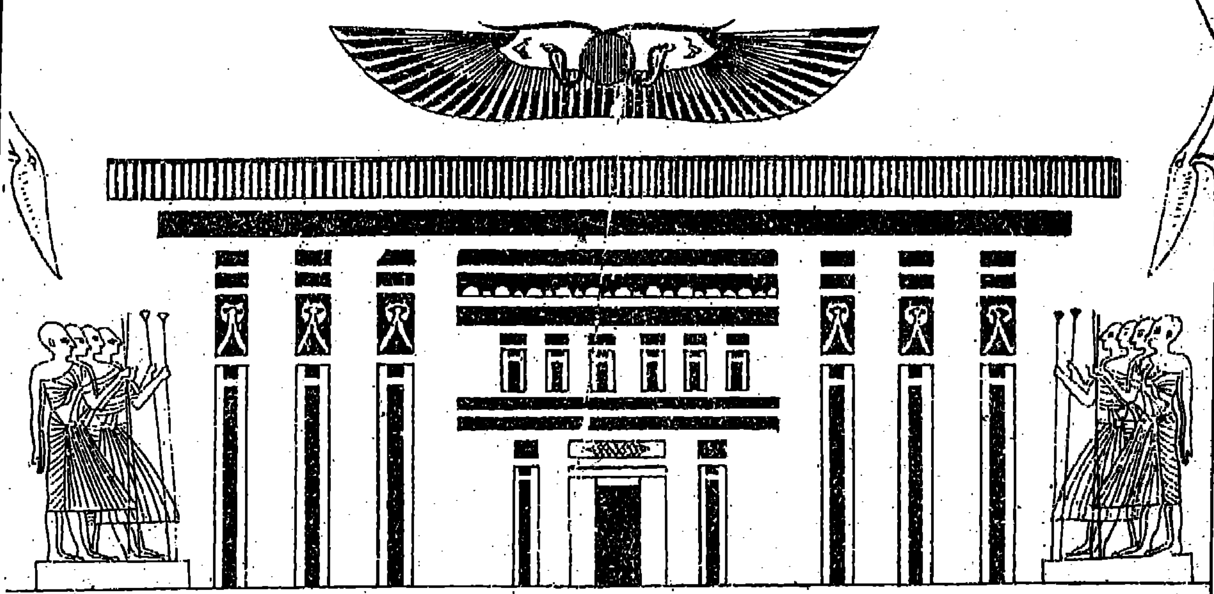
الفقير الى ربه المتعالى حضرة احمد بك كمال

الأمين الوطنى المساعد بالمتحف المصرى

الجزء الأول

فى علوم المصريين

طبع بمطبعة مدرسة الفنون والصنائع الخديوية ببولاق سنة ١٣٠٩ هجرية
على صاحبها أفضل السلام وأزكى التحية



بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك يا من أبقيت اثار السلف تذكرة لمن خلف أحمدك وأنت المحمود على ممر الدهور وأدعوك وأنت المقصود على مدى العصور وأصلي وأسلم على نور الهدى وبدر الدجى انسان عين الأعيان ودرة كنز الأكوان محمد الأمين من جاءنا باليقين وعلى آله وأصحابه القائمين بسنن كتابه (وبعد) فيقول راجي مولاه ذي الجلال المفتقر اليه تعالى أحمد كمال اليكم أيها الشبان ويا ذوي العرفان ويا بني الأوطان هدية مغنية وخريدة فريدة أتحفتنا بها يد الامكان اتحافا وأسعفنا بها الزمان اسعافا فلم ينسج نظير على منوالها ولم تسمح الأيام بمثالها ضمنتها بعض معارف القدماء ونصائح الحكماء حيث أخذت لكم من بحرها قطرة وشطرت لكم من بيت قصيدها شطرة لتقفوا على بعض ما كان ببلادكم في عهد أجدادكم الذين رفعوا للعلم أعلى منار وكانوا بين الأمم كعلم في رأسه نار فكانت والله مصر في أيامهم كعروس تجلى وآيات فضلها تتلى الى ان تناوبتها الشؤون وتناولتها يد الدهر الخؤون وأخنت عليها الأيام وعليها حام بنو سام وحام وزاحمتها الأ

والمورد العذب كثير الزحام هنالك انقلبت حكمتها جهلا وعزتها ذلا ودارت عليها الدوائر بما تنشق له المرائر فهوى بدرها وكذب فجرها فاقفرت منها تلك المدارس وانطمست لها معالم النفائس وبقيت علومها منقوشة على الأحجار المنبوذة في القفار ثم جهل الأمة ما كان من أمرها وضاع العلم من صدرها وتبدلت لغة البلاد بغيرها وبقي قلمها مجهولا وأمره مشكولا وأصبحت الكتابة بهذه الثابة جملة قرون الى أن ظهر شامبليون وزار هذه الديار وفك معمي قلم الآثار فكشف سر مكنونه وأبان بعض متونه فتقاطر اليه العلماء أصحاب اليد البيضاء وهرع اليه الناس مثل بروكش وشباس وألفوا فيه المؤلفات وميزوا بين الأسماء والصفات ولما كنت من ضمن خدامه ولي دراية برموز أقلامه أخذت على عهدتي أن أجعل كتابا لأبناء جلدتي أضمنه بعض أخبار الأولين وما كان لهم من غث وسمين وسميته (بغية الطالبين لأحوال قدماء المصريين) وقسمته الى ثلاثة أقسام متباينة أودعتها ما اقتطفته من الآثار الخالية فالأول يشتمل على الميقات وعلم الفلك والحساب والهندسة ثم الطب والنباتات والمعادن والحيوانات الوحشية والمستأنسة والثاني يشتمل على الآداب والخرافات والأحكام المدنية والتجارة والأفراح والجنازات والعسكرية والبحرية والثالث على الفنون والصنائع الأهلية فجاء بحمد الله كظبية قانص أو درة غائص في ظل من أعيذه برب المثاني مولانا الخديو عباس حلمي الثاني لازالت الأيام تخدمه والسعادة تلازمه مؤيدا برجال دولته ما غنت البلابل وخطب الهزار على منابر الأشجار هذا ولما أنجزت تأليفه وأتممت تصنيفه عرضته على صاحب السعادة والفكرة الوقادة رب المعارف ووكيلها الأمين سعادة يعقوب باشا أرتين فوقع لديه موقع الأستحسان وأمر بطبعه على نفقة الديوان والمرجو من الأخوان أن يسبلوا ذيل الغفران على ما يجدونه من التحريف أو الغرابة في التأليف لأن الأنسان محل النسيان واني أرجو من الله أن يحظى بالقبول انه أكرم مسؤل

اعلم ان مصر ازلية التمدن أبديه التدين ناشطة فى العمل باسطة أكف الأمل لما تغتنمه من خصوصية مزارعها واعتدال قطرها المعين على تحصيل منافعها فكان أهلها ذات ثروة علية وهى للآن لم تزل غنية ولم تتغاض همة أهلها عن تحصيل الأرزاق بالتدبير وحسن الأخلاق ولا عن نحو التجارة وانتشار الصناعة واتقان الفلاحة وانتظام الجيوش والتجنيد واطاعة كل باغ عنيد يكثر من رجالها أرباب الطوائف والصناعة المرغوبة كالحياكة الجيدة والصباغة بالألوان المحبوبة ولقد كانوا يحسنون من قديم الزمان صناعة النجارة وقطع الحجارة والمعادن والصينى والزجاج والترصيع والتطعيم بالصدف والعاج فكانت عندهم الصنائع فى درجات الكمال وكانت ثمرة صناعتهم ناشئة عن فحول الرجال فقد شهد لهم بذلك انتقال آثار صنائعهم الى أقصى البلاد وانتفع بها سائر العباد حتى اشتهر عند الأنام ان حكماءهم وهرامستهم أخذوا العلوم وأسرار المنافع والشرائع والأحكام عن نبى الله ادريس عليه السلام ومن وسائط تقدمهم العجيب وحسن تمدنهم الغريب طبيعة أقليمهم فانها تلائم الفلاحة والزراعة وتصريف نتائج هذه البضاعة فبقدر حاجاتها الى تحصيل أدوات الزراعة تنبعث عزيمتها الى البحث عن اختراع الفنون واقتراح الصناعة وذلك بخلاف الأمم التى طبيعة بلادهم تلائم فى المعيشة القنص والصيد أو رعى الماشية أو التنقل من جهة الى أخرى بلا شرط ولا قيد فهؤلاء يبطؤ تقدمهم ويكون مورد كسبهم ضعيف فيقتنعون من العيش بدون التطفيف ولا يميلون الى التمدن بسرعة ولا يتجرعون منه بجرعة الا اذا هرعوا الى محله وطمعوا فى بقعة فلاحية غير البقعة اذ الفلاحة تستدعى انتخاب الفصول والأزمان ومعرفة سير النجوم ومسافة البلدان وهندسة الآلات والعمارات وحفظ المحصولات فى المبانى وتوزيعها فى التجارات ووقاية الأموال والنفوس فى المدن الحصينة والبندر المحروس والتمتع برفاهية الحال وتنعم البال ونقل ما يزيد عن الاحتياج الى البلاد الأجنبية وطلب ما ليس عندهم من الجهات الخارجية فاتسعت دائرتهم

ونشبت حواسهم بادراك الحفظ المعنوى والأمنية ولما تمكن من عقلهم وجوب الروابط بين الراعى والرعية والرئيس والمرؤس والسائس والمسوس نشروا الملك هم الأعلام والبنود وأمدوه بالأموال والجنود واتخذوه حامى الحمى وأضافوا الى ديوانه رجال المشورة من جماعة العلماء والعقلاء والحكماء وجعلوه على هذا الوجه مركز الأنصاف والبه المرجع فى الوفاق والخلاف وبالجملة فكانوا يحترمون ملوكهم قدر الاستطاعة ويصرفون اليهم كمال الانقياد والطاعة حتى عبدوهم كعبادة العجل والثور ونقلوهم من طور البشرية الى أشرف طور لأنهم يقولون ان من قدر له فى الأزل منصب الملوكية ووفق للعدل بين الرعية وصنع الخير والمعروف مع سائر البرية - فلا عجب ان كان بشرا فى مظهر الألوهية كل ذلك مأخوذ من نتيجة البحث فى آثارهم ومأثور عن خلاصة صنائعهم وعمائرهم لان من نظر الى البلاد القديمة وأطلالها العتيقة الرميمة كمنف وقفط وكوم أمبو والعرابة وكمدينة طيبة الرحيبة وجد من بقايا فن العمارة واحكام صنعة الحضارة مايدهش العقول ويتضاءل لديه كل بناء ومعمار مهول وهذا غير المدن المشيدة فى عصر الرومان وماخط قبلها فى غابر الأزمان فانها وان لحقها الدمار والتلف بقى فيها بعض المحاسن وبهجة الرونق مما أودعه فيها السلف ومن أمعن النظر فى منف التى علت على غيرها قدرا رأى فيها تلالا شاسعة قفرا قد خبئت تحتها بيوت كانت فاخرة وأماكن لم تزل آثارها ظاهرة ومن سرح الطرف فى تل المسخوطة وجد ثم أطلال مدينة فيثوم وشاهد فيها من آثار المخازن المشيدة والعمائر المقوضة مايدهش أرباب الفن والعلوم ومن تأمل فى تل بسطة وصان وجد شوارع رحيبة وانتظامات مهندمة عجيبة مما يمكن الآن أخذ رسمها ورصد معالم آثارها ولا نذكر هنا من المدن الا ماكان مشهورا ولا نلم للبقاع الا ماكان منها معمورا ولكن كم من مدينة لم تخطر على أفكار الباحثين ولا رأتها أعين المتجولين وفيها من عجائب الآثار وغرائب الأعصار ماتقف لديه العقول ويتحير فى وصفه الفحول وكم فيها من آكام انزوى فى جوفها من المساكن والمبانى والرصف وانطمس تحت كمينها من العمائر ما جل عن الوصف فان أردت الوقوف على القلاع ومبانى الدفاع فتجد فى العرابة قلعتين احداهما من عصر

العائلة السادسة وترى فى الكاب والكوم الأحمر وحيبة ودكة أسوارا مانعة وحصونا بالية كانت منيعة واسعة وتشاهد فى طيبة بعضا من بقايا الأسوار مما يشهد لصانعها بالفضل وعلو المقدار أما البرابى ا فكثيرة العدد والوجود وكانت تصنع على غير ما هو معهود فلا يدخلها الا النذر من الطوب و القرمود اذ كان ذلك خاصا ببناء المساكن وتشييد الأماكن لأن الفراعنة كانوا يتفاخرون بالمعابد واحكام بنائها ويتغالون فى اتقان صنعها لتخليد ذكرهم وعلو صيتهم وكانوا يفضلون بناءها بالحجر الصلد لتحمله طوارئ الحدثان وتجلده لوطئة الانسان أما المقابر التى هى فى اعتقادهم البيوت الأبدية والمنازل السرمدية فأنها تبنى بمتانة بنائها على الخلود وبجودة موادها وصلابة أحجارها على البقاء الى اليوم المعهود وهى مشتملة على محلات جعلت حسب اعتقادهم للجسد مقرا وللروح دارا ثم على قاعات معدة للمقابلة مع الجسد الذى يسمى بلغتهم كا وفيها تدخل القسوس والأحباب والرفقاء ليقيموا هنالك صالح الدعوات ويتقربوا بالقرابين والرحمات ويتوسط تلك المحال والقاعات طرقات مستطيلة جعلت للمواصلات وهذه المشتملات تختلف وضعا باختلاف الأجيال اذ لكل عصر مصانع وأعمال أما التصوير والنقش والتلوين والزقش فهو عندهم من أنفس المهن وألطف الصنائع وأعظم فن من ذلك النقوش المحفورة والبارزة والتماثيل المجسمة والصغيرة الموجزة التى تتحلى بها المعابد وتزدان وكانوا يتفاخرون بها فى غابر الازمان ومنها على المقابر رسوم مبدعة بألوان زهية لم تزل الى الآن حسنة بهية وكان لا يستعمل لفن التصوير هذا الا الحجر البلاط أو المسن أو الحجر الجيرى الأبيض أو الخشب فلو عثر على أثر من هذه المواد لم يكن ملونا فذهاب لونه لسبب وعليه فكان لا يتخذ للتصوير باللون حجر الصوان ولا المرمر الأزرق ولا الأحجار ذات الألوان الطبيعية كما ثبت من آثارهم الصناعية أما الصنائع فكان قدرها جليلا لعموم فائدتها وشأنها جزيلا لوفرة عائدتها اذ قد رسخ فى عقول اولئك الأقدمين ذوق الأتقان والتنميق والتحسين وكانوا يميلون الى الزخرف فى مصنوعاتهم حتى تعلقت بذلك آمال خاصتهم وعامتهم وأعظم دليل لذلك انهم كانوا يتجملون أحياء وأمواتا بالحلى النفيسة والمتعاويذ والتمائم

الثمينة ويتمتعون بالأواني اللطيفة والأثاثات المتقنة العظيمة ويشغفهم تحسين شكلها وان لم تكن غالية مادتها وجمع شامپوليون فيچاك عن رواة الآثار في صحيفة ٢٨ وما بعدها من تاريخه في مصر القديمة ما ملخصه ان من أحكام المصريين قتل الحانث في يمينه والمقصر عن خلاص أخيه من القتل بغير الحق ان كان في امكانه وقطع لسان من بلغ الأعداء أسرار الحكومة وقطع آلة الزناء الزاني اذا متى ثبتت عليه هذه الفعلة المذمومة وبنوا احكام النساء على التشديد وخففوها بالتخويف والتهديد وكانوا لا يتجاوزون في ربح البيع والشراء رأس المال ويتجاوزون المديون باهلاكه والمال ويحترم الفتيان الشيوخ الكبار والأهل والأصحاب والأحباب فلله در هذه العوائد الزاكية النماء التي أصلها ثابت وفرعها في السماء

الباب الأول

(في علم الميقات ومبدأ خليقة الدنيا ومبدأ تاريخ مصر)

علم الميقات يبحث فيه عن تقسيم الدهر وترتيب الزمان ويستعمله العالم قديما وحديثا لضبط مدة كل حادثة تاريخية وبذلك يترتب عليه مدار الفائدة في علم التاريخ ولما رأوا منه هذه الفائدة وعلموا منه تلك العائدة دونوا فيه كتبا كثيرة فعلى المؤرخ أن يجمع الحوادث والوقائع وعلى الموقت أن يحدد تواريخها ويضبط مددها وأوقاتها وعلى الفيلسوف بعد أن يعتبر الأمم الماضية كرجل واحد قد عاصر جميع الأزمان التي علمت له أن يتفحص في سعده وطفوليته وهرمه ومجاهدته فيما يحزنه من التأثيرات وفي تغلبه وعجزه وفي بواعث التقلبات والحدثان التي طرأت عليه وفي أمر بعثه ونشوره اذ خاصية العقل تحمله الى البحث حتى في أصل خلقته — ومن هذه الحوادث والضوابط الزمانية والمباحثات الفيلسوفية يتعلم الانسان أصل تاريخه ويدرك بملكة عقله ما حصل لأسلافه وأجداده من قبل فان كان شرا اجتنبه

وان كان خيرا تحرى على أسبابه واستقصى على بواعثه ليتمسك بها حتى يكون سعيدا مثلهم واستمد أيضا من النصائح الناشئة عن التجاريب التى كابدها غيره بأقوى سبب ليكون وسيلة فى تقدمه واصلاح أمره فلو نظرنا لعلم الميقات بعد تطبيقه على علم التاريخ لوجدناه علما نفيسا حائزا لأعلى شان من قديم الزمان كيف لا وهو سلم للتاريخ منير لظلمات الأعصار الخالية كاشف النقاب عما حصل من الحوادث لأهل الأرض من عمرانها فى السنين الماضية ألا وهو المقرر لكل شئ مرتبته الزمانية والمثبت لكل انسان حكم بين الورى مدته الدهرية والمظهر لأصول الامم ولمبدء حسبهم ونسبهم وحقيقة أصولهم ولمبدء كل ترتيب مهم نشأ عنه تغير طباعهم العامة أو خصالهم الخاصة ولمبدء الخليقة بالتقريب وللوقت الذى ارتقت فيه العلوم والفنون الى درجة البراعة والتقدم ولزمن كل حادثة حصلت لأمة أو دولة أو عائلة ولزمن كل فعلة شخصية أو صالح عام ولذلك قيل ان علم الجغرافية وترتيب حوادث الزمان هما للتاريخ عينان اذ منهما تقتبس التواريخ ضوابط المدد وتحديد الجهات من بلاد وممالك فلا ينكر ما ناله التاريخ من فوائد ومزايا علم ترتيب حوادث الزمان وان كان أهل الارتياب لم ينافوه من اعتراضهم الا ان ارتيابهم وترددانهم هذه مع كونها تمسكت منه بتعميم المزايا فانها جعلت على حقائقه المعول وحسن الأركان وأوجبت له الأهمية وعلو الشان فان كان هذا مذهب المرتابين فكيف لا نفرط هذا العلم الجليل بالرفعة والمنافع الجمة نعم انه من أنفس ما ينتفع به الانسان وأعظم ما يستمد منه المرء فى كل عصر وأوان وهذا العلم انما نشأ من تكرار الليل على النهار وتكور النهار على الليل فالتزم اذن أهل العلم أن يقسموا الزمان الى قرون وأعوام وأشهر وأيام فالقرن مائة سنة والعام أو السنة اثنا عشر شهرا والشهر أربعة أسابيع والأسبوع سبعة أيام واليوم هو مدة دوران الشمس حول محورها وقد جرت العادة بتقسيمه الى أربعة وعشرين ساعة والساعة الى ستين دقيقة والدقيقة الى ستين ثانية والثانية الى ستين ثالثة وهكذا — والشهر اما قمرى أو شمسى فالقمرى هو عبارة عن مدة الزمن التى تمضى بين ظهور هلال وآخر أعنى المسافة التى يدور فيها القمر حول الأرض وهى ٢٩ يوما و ١٢ ساعة و ٤٨ دقيقة ولكن جرى فى

المعاملات المدنية احتساب الشهور القمرية على التعاقب شهرا ٢٩ يوما وشهرا ٣٠ يوما — والشهر الشمسي عبارة عن مدة الزمن التي تدور فيها الأرض حول الشمس وهي مسافة ٣٠ درجة وعدة الشهور الشمسية تارة ٣٠ يوما وتارة ٣١ يوما الا شهر فبراير فانه يكون دائما ٢٨ يوما في السنة البسيطة و ٢٩ يوما في السنة الكبيسة وعلى ذلك فالسنة اما قمرية أو شمسية وكلتاهما اما بسيطة أو كبيسة فالسنة القمرية هي التي تتركب من الشهور القمرية أعني من دوران القمر حول الأرض ثنتي عشرة مرة وعدة أيامها ٣٥٤ يوما و ٨ ساعات و ٤٨ دقيقة ولكن جرت العادة بجعل السنة القمرية البسيطة ٣٥٤ يوما عددا كاملا وأما السنة القمرية الكبيسة فيضاف اليها في كل أربع سنين يوم يتحصل عليه من حاصل جمع الزيادة المذكورة فتكون عدة أيامها ٣٥٥ والسنة القمرية هي الجاري عليها العمل في المواد الشرعية الأسلامية والتواريخ العربية — والسنة الشمسية هي المركبة من الشهور الشمسية وهي عبارة عن مدة دوران الأرض حول الشمس وعدتها ٣٦٥ يوما و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٤٠ ثانية فهي أكبر من السنة القمرية بنحو أحد عشر يوما وعلى ذلك ينبغي ان كل دور قدره ٣٢ سنة شمسية يساوي نحو ٣٣ سنة قمرية والسنة الشمسية هي المستعملة عند سكان أوروبا وطائفة النصرانية لكنهم يفرضونا عدة أيامها ٣٦٥ يوما عددا كاملا وتسمى حينئذ بالسنة الشمسية البسيطة وفي آخر كل أربع سنين يضمون مدة الزيادة التي هي نحو ست ساعات فيتكون منها يوم يضمونه الى تلك السنة الرابعة فتصير أيامها ٣٦٦ يوما وتسمى بالسنة الشمسية الكبيسة وانما ينقص عندهم عدد السنوات الكبيسة في كل أربعة قرون سنة واحدة لداعي نقص مدة الزيادة المذكورة بنحو ١١ دقيقة في كل سنة كبيسة — ومن السنوات الشمسية ما يسمى بالسنة القبطية وغاية الفرق ان الأقباط يجعلون شهورهم الشمسية كلها مركبة من ٣٠ يوما ويضمون اليها في آخر كل سنة عدة أيام لواحق يسمونها أيام النسيء ومعناها في اللغة التأخير وهي خمسة أيام في السنة الشمسية البسيطة وستة أيام في الكبيسة وبذلك تتم عدة أيام سنتهم ٣٦٥ أو ٣٦٦ يوما كعدد الأيام المستعملة عند الأوروباويين والسنة القبطية هي التي عليها المعول في مواقيت الزراعة بديار مصر والقرن ان تركب من سنين قمرية فهو قمري والا فهو شمسي — والدور هو عبارة عن المدة التي تدور فيها

الحوادث الفلكية وتعود الى ماكانت عليه فى الأول وهوكذلك قمرى أو شمسى فالدور الشمسى ٢٨ سنة والقمرى ١٩ سنة ولكنهم جعلوه فى العمل ٣٠ سنة والعصر هو الدهر ومعناه مطلق الزمن والمعول عليه الآن تاريخان المسيحى أو الميلادى ومبدؤه من ميلاد عيسى عليه السلام والهجرى نسبة الى هجرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة المنورة ومبدؤه على الأصح يوم الجمعة السادس عشر من شهر يوليه الأفرنكى سنة ٦٢٢ لميلاد عيسى عليه السلام

اذا علمنا ذلك ساغ ان نقول ان مبدأ خلقة العالم أى عمر الدنيا أو عمر الزمان هو مسئلة خلافية لم يحصل فيها الغاية الآن الوقوف على قول ثابت وذلك لأن العلماء من الأوروباويين مع بذل ميسورهم وفضل مساعدة ولاة أمورهم لم يصلوا بعد لأن يعينوا العلم ترتيب الزمان مبدأ ثابتا يعتمد عليه فى خليقة الدنيا ولذلك تشعب الخلاف فى هذه المسئلة الى نحو ماتى مذهب لا أقل والأصح من هذه المذاهب قولان الأول ما حققه المؤرخ أوسيريوس الأرلندى من ان المدة المنقضية بين حادثة الخليقة وولادة سيدنا عيسى عليه السلام هى ٤٠٠٤ سنين وعليه فيكون عمر الدنيا من عهد آدم الى الآن ٥٨٩٥ عاما حاصلة من جمع الأربعة آلاف سنة وأربع سنوات المذكورة آنفا على مبلغ ١٨٩١ سنة التى بلغ التاريخ المسيحى فيها الى هذا العام والثانى ما أبداه المؤرخ الأنجليزى المسمى (كلانتون) من ان المدة المنقضية بين الحادثتين المذكورتين هى ٤١٣٨ عاما وبناء عليه فيكون عمر الدنيا عبارة عن ٦٠٢٩ عاما حاصلة من جمع ٤١٣٨ مع مدة التاريخ الميلادى الى عامنا هذا

وهناك قول آخر معتمد لدى كثير من العلماء يعزى الى أوزيب واليك بيانه

حساب المدة التى مبدؤها خليقة الأنسان وختامها حادثة الطوفان

سنه ١ هبوط آدم الى الأرض وسكناه ومماته فيها سنة ٩٥٠

» ٢٣٠ أدم أولد شيثا بعد ان عمر فى الدنيا ٢٣٠ سنة

» ٤٣٥ شيث أولد أنوشيل بعد أن عمر ٢٠٥ سنة ثم مات سنة ١١٤٢

٦٢٥ أنوشيل اولد قينان بعد أن عمر ١٩٩ سنة » » ١٣٤٠

٦٩٥ قينان اولد مهلائيل » » ١٧٠ » » » ١٧٠٥

سنة ٩٦٠ مهلائيل أولد يارد بعد أن عمر ١٦٥ سنة ثم مات سنة ١٦٩٠

" ١١٢٣ يارد " حنوخ (ادريس) بعد أن عمر ١٦٢ سنة ثم مات سنة ١٩٢٢

" ١٢٨٧ حنوخ " متوشلح " " " ١٦٥ " " ١٥٨٧

" ١٤٥٤ متوشلح " لمك " " " ١٦٧ " " ٢٣٥٦

" ١٦٤٣ لمك " نوحا " " " ١٨٨ " " ٢١٧٧

" ٢١٤٢ نوح " ساما " " " ٥٠٠ " " ٢٥٩٢

" ٢٢٤٢ مائة سنة مضت بعد ولادة سام

" ٢٢٤٣ السنة التي مكثها الطوفان على الأرض — وعلى ذلك فتكون المدة من هبوط آدم الى سنة الطوفان هي ٢٢٤٣

بيان المدة التي انقضت من الطوفان الى ولادة سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام

" ٢٢٤٤ سام أولد أرفخشذ بعد أن عمر ١٠٠ سنة

" ٢٣٧٩ أرفخشذ " شالخ " " " ١٣٥ "

" ٢٥٠٩ شالخ " عابرا " " " ١٣٠ "

" ٢٦٤٣ عابر " فالغ " " " ١٣٤ "

" ٢٧٦٣ فالغ " ارغو " " " ١٣ "

" ٢٩٠٥ ارغو " ساروغ " " " ١٣٢ "

" ٣٠٣٧ ساروغ " ناخور " " " ١٥٠ "

" ٣١١٦ ناخور " تارح " " " ٧٩ "

" ٣١٨٦ تارح " ابراهيم عليه السلام " " ٧٠ "

وعلى ذلك فيكون عمر الدنيا

سنة ٢٢٤٣ من آدم عليه السلام الى الطوفان

" ٩٤٣ من الطوفان الى أول سنة لابراهيم الخليل عليه السلام

" ٢٠٤٤ من ابراهيم الخليل الى المسيح عليه السلام

" ١٨٩١ من الميلاد المسيحي الى الآن

" ٧١٣١ عمر الدنيا من هبوط آدم الى الآن

بيان هذه المدة من الآن الى هبوط سيدنا آدم أى بعكس الكيفية الأولى

سنة ٣٩٣٥ من الآن الى ابراهيم الخليل عليه السلام

من ميلاد سيدنا ابراهيم الخليل الى أقدم أثر وجد فى الدنيا

١٢٨ سنة عمر أقدم أثر مصرى

٢١٣ « « « « صينى

٢١٣ « التاريخ من هذا الوقت الى أقدم أثر وجد فى الدنيا
٤١٤٨

اجمالى الحساب المتقدم

٤١٤٨ سنة من هذا الوقت الى أقدم أثر

٧٣٠ « من أقدم أثر الى زمن الطوفان

٤٨٧٢ « من هذا الوقت الى زمن الطوفان

٢٢٤٣ « من الطوفان الى هبوط آدم

٧١٢١ « عمر الدنيا من الآن الى هبوط آدم

ومن اطلع تفصيلا على جميع الأقوال التى تشعبت فيها الآراء علم انها مبنية على حسابات مؤسسة على الأعداد الواردة فى أصل التوراة عند ذكر تواريخ الولادات والوفيات ومدة الولايات والأعمار لبعض الأنبياء وغيرهم ممن ذكر فيها من مشاهير الرجال الا انه مهما تغالى أو أوجز القائلون فلا تزيد مدة الخليقة من مبدئها لغاية ميلاد المسيح عن ٧٠٠٠ سنة ولا تنقص عن ٣٧٠٠ سنة

واذا خرجنا عن المعلومات المستخرجة من نسخ التوراة وجدنا فى هذا المقام أبشع الحسابات وأشنع المبالغات وذلك لأن كل أمة من الأمم السالفة أرادت أن يكون لها قصب السبق والتقدم فى مادة الأقدمية على غيرها فحسبت لنفسها من مدد الأقدمية فى مبدء تاريخها أعدادا تعد بالآلاف من السنين لأجل فخارها ولأجل تقدير أصل وجودها فى ظلمات الأعصار فمنهم من زعم انه متوغل جدا فى مادة القدم حتى انك ترى بعض ملل جعلوا لأنفسهم قبل أن يترتب لهم عائلات ملوكية من البشر عدة دول من آلهة وأنصاف آلهة مكثوا تحت حكمهم على حسب زعمهم مدة من الأزمنة تبلغ ستة آلاف سنة وبعضهم أربعة وعشرين

الف سنة وبعضهم اثنين وسبعين الف سنة وبعضهم أربعمائة واثنين وثلاثين الف سنة والذى يقضى به الذوق السليم هو انه لاحاجة لمناقضة فى جميع تلك الروايات من القرون الأولى ومن الآلهة وأنصاف الآلهة الذين حكموا قبل البشر وانما الذى يصح التشبث به فى تحقيق هذا المقام هو ما يستنبط من النتائج الناشئة عن ارصاد الفلك كمنطقة فلك البروج وغيرها من الآثار السماوية وأقرب من ذلك الى الصحة ما نتج عند النظر فى أحوال الكرة الأرضية وكيفية تكوينها وما اعتراها من التغييرات و الأحوال الى أن صارت الى ما هى عليه الآن بواسطة علم الجيولوجية أى علم طبقات الأرض من ان الكرة الأرضية على الحالة التى هى عليها الآن ينبغى أن تكون أول خلقتها مؤرخة فى مدة قدرها من ستة آلاف الى ثمانية آلاف سنة شمسية فقط حسبما أثبته (كوفيه) فى كتابه الخاص بالبحث فى مادة طبقات الأرض وقد نتج من ذلك ان مدة عمر الدنيا الى وقتنا هذا لايزيد ولاينقص عن أكبر أو أصغر مدة فى الأرقام الآتية

سنة شمسية	٨٨٩١	اكبر عدد فرض لعمر الدنيا الى وقتنا هذا
" "	٨٠٠٦	اكبر مدة قدرها كوفيه لعمر الدنيا
" "	٧١٣١	عمر الدنيا الى الآن حسبما رواه ازوب
" "	٦٠٣٩	" " " " " كلانتون الانجليزى
" "	٥٨٩٥	" " " " اوسبريوس
" "	٥٥٩١	أقل تاريخ وضع لعمر الدنيا

أما مبدأ تاريخ مصر المعبر عنه عند الأفرنج بالكرونولوجية المصرية فقد كثرت فيه الآراء أيضا ولنذكر لك هنا ما نصه مانيتون فى صدده ثم نذكر لك أغلبية الآراء الصائبة ثم نأتيك بالبراهين الواضحة من نفس الآثار حتى تعلم ما ورد فى هذا الشأن من الأخبار

ملخص جدول مانيثون نقلا عن تاريخ مريت

ترتيب العائلات الملوكية	كرسي المملكة في مدة كل عائلة حسب التسمية اليونانية	موضع كرسي المملكة في مدة كل عائلة حسب المعروف في الآن	موقع كل كرسي من كراسي المملكة في كل عائلة من الأقاليم المصرية حسب المعروف في الآن	مدة اقامة كل عائلة على سرير الملك	تواريخ الجلوس على سرير الملك قبل الهجرة	تواريخ الجلوس على سرير الملك قبل الميلاد
الأولى	تينيس - طينة	المشايخ - جرجا	اقليم جرجا	٢٥٣ سنة	٥٦٢٢	٥٠٠٤
الثانية	تينيس	,, ,,	,, ,,	٣٠٢ ,,	٥٣٧٣	٤٧٥١
الثالثة	منفيس	ميت رهينة	,, الجيزة	٢١٤ ,,	٥٠٧١	٤٤٤٩
الرابعة	,,	,, ,,	,, ,,	٢٨٤ ,,	٤٨٥٧	٤٢٣٥
الخامسة	,,	,, ,,	,, ,,	٢٤٨ ,,	٤٥٧٣	٣٩٥١
السادسة	الفنتين	جزيرة أسوان	,, اسنا	٢٠٣ ,,	٤٣٢٥	٣٧٠٣
السابعة	منفيس	ميت رهينة	,, الجيزة	٧٠ يوما	٤١٢٢	.....
الثامنة	,,	,, ,,	,, ,,	١٤٢ سنة	٤١٢٢	٣٥٠٠
التاسعة	هرقليوبوليس	اهناس المدينة	,, بني سويف	١٠٩ ,,	٣٩٨٠	٣٣٥٨
العاشرة	,,	,, ,,	,, ,,	١٨٥ ,,	٣٨٧١	٣٢٤٩
الحادية عشرة	طيبة	مدينة أبو	,, قنا			.....
الثانية عشرة	,,	,, ,,	,, ,,	٢١٣ ,,	٣٦٨٦	٣٠٦٤
الثالثة عشرة	,,	,, ,,	,, ,,	٤٥٣ ,,	٣١٧٣	٢٨٥١
الرابعة عشرة	اكسويس	سخا	,, الغربية	١٨٤ ,,	٣٠٢٠	٢٣٩٨
الخامسة عشرة	ملوك رعاة	صان	,, الشرقية			
السادسة عشرة	,,	,,	,, ,,	} ٥١١ ,,	٢٨٣٥	٢٢١٤
السابعة عشرة	,,	,,	,, ,,			
الثامنة عشرة	طيبة	مدينة أبو	,, قنا	٢٤١ ,,	٢٣٣٥	١٧٠٣
التاسعة عشرة	,,	,,	,, ,,	١٧٤ ,,	٢٠٨٤	١٤٦٣
المتممة للعشرين	,,	,,	,, ,,	١٧٨ ,,	١٩١٠	١٢٨٨

«تابع الجدول»

الحادية والعشرون	تنيس	صان	اقليم الشرقية	١٣٠ سنة	١٧٣٢	١١٩٠
الثانية «	بوباستيس	تل بسطة	« «	١٧٠ «	١٥٠٣	٩٨٠
الثالثة «	تنيس	صان	« «	٨٩ «	١٤٣٣	٨١٠
الرابعة «	سايس	صالحجر	« الغربية	٦ «	١٣٤٣	٧٢١
الخامسة «	اتيوبيا			٥٠ «	١٣٣٧	٧١٥
السادسة «	سايس	«	« «	١٣٨ «	١٢٨٧	٦٦٥
السابعة «	دولة الفرس			١٢١ «	١١٤٩	٥٢٧
الثامنة «	سايس	«	« «	٧ «	١٠٢٨	٤٠٦
التاسعة «	منديس	أشمون الرمان	« الدقهلية	٢١ «	١٠٢١	٣٩٩
الثلاثون	سبانيتيس	سمنود	« الغربية	٣٨ «	١٠٠٠	٣٧٨
الحادية والثلاثون	دولة الفرس			٨ «	٩٦٢	٣٤٠

آخر جدول الملوك حسبما أورده القسيس مانيثون

الثانية والثلاثون الدولة المقدونية	٢٧	٩٥٤	٣٣٢
الثالثة والثلاثون الدولة اليونانية	٢٧٥	٩٢٧	٣٠٥
الرابعة والثلاثون الدولة الرومانية	٤١١	٦٥٢	٣٠
تاريخ أمر الملك طيودوسيس		٢٤١	٣٨١

وكيفية هذا الجدول ان الملك بطليموس الثانى الملقب فيلادلفوس لما امتدت فى عصره اللغة اليونانية الى أقصى ممالك الأرض أمر بترجمة التوراة العبرانية الى اللغة اليونانية لمنفعة وافادة اليهود القاطنين اذ ذاك بمصر الذين لم يفهموا اللغة العبرانية لأن زهوة مصر جلبتهم اليها وسميت هذه الترجمة بالسبعينية لأن مترجميها كانوا سبعين نفرا

وأمر في ذلك الوقت الكاهن مانيتون المصري بتأليف تاريخ مصر باللغة اليونانية فجمع هذا المؤلف تاريخه من عين معدنه بناء على ما كان محفوظا في الهياكل المصرية من السجلات والدفاتر السلطانية والدينية ومن المباني والأحجار الأثرية ولكن تأليفه هذا النفيس القديم لم يصل الينا منه سوى بعض عبارات متفرقة مع جدول يشتمل على ذكر ملوك المصريين كان القسيس مانيتون المذكور ذيل به كتابه وبين فيه اسم كل ملك ومدة ولايته وسائر مدة اقامة ملوك كل عائلة على كرسي الملك مع ذكر بعض ملحوظات وجيزة فنقلت عنه بعض الأحبار في عصر النصرانية ولكن بالتأمل الى ما نقله هؤلاء الأحبار في مؤلفاتهم العديدة نجد انهم حرفوا فيها أسماء الملوك عن مواضعها وغيروا تاريخ مددهم وذلك اما لسهو أو لغلط وقع منهم فحصل عند العلماء شك وتردد في صحة ما نقلوه الينا ولكن بمقابلة هذه النسخ العديدة على بعضها أمكن تصليح الغلط الفاحش والتحريف ثم سعى علماء اللغة المصرية المتأخرون في مقابلة هذه الأسماء على ما ورد منها في الآثار فوجدوا في صحيفة سقارة المشتملة على نخبة من الفراعنة ملكين من العائلة الأولى وستة من الثانية وثمانية من الثالثة مدرجين أيضا في جدول مانيتون فكان ذلك مثبتا على ان مانيتون هو الراوية الثقة للتواريخ المصرية القديمة وان العائلات المدرجة في جدوله لم يكن بعضها معاصرا لبعض كما زعم بعض المؤرخين بل حكمت على عمود التعاقب والتسلسل كما أثبته مريت باشا بقوله انه لم يتيسر لأحد من العلماء الذين تكلفوا باختصار أرقام المدد المسطورة في جدول مانيتون أن يأتي ببرهان من العبارات الأثرية القديمة دال على ان عائلتين متسلسلتين من العائلات الواردة بجدول مانيتون المذكور كانتا متعاصرتين ومن ذلك ثبت ان تلك العائلات حكمت إثر بعضها على عمود التعاقب ولكن لو قابلنا المدة التي قررها مانيتون لمبدء المملكة المصرية البالغة ٤٠٠٠ قبل الميلاد مع تاريخ عمر الدنيا وهو ٤٠٠٤ سنوات من آدم الى الميلاد المستخرج من أعمار البطاركة ومن عدة أنساب مختلفة ذكرت خاصة في سفر التكوين من التوراة لوجدنا ان ما ذكره مانيتون في تاريخه يوصلنا الى الأزمان المعدودة من الأعصار الخرافية عند سائر الأمم المتقدمين ومن الأزمان التاريخية المصرية عند المصريين لان التاريخ المعتمد عند علماء أوروبا يقرر بان مجيء المسيح كان في سنة ٢٣٤٨ بعد الطوفان ولما تحيرت أفهام بعض العلماء المتأخرين في توجيه هذه المشكلة العلمية

بجعلهم

لجسامة الفرق بين التاريخين وهو ١٠٠١ سنة لم يسعهم الا ان ارتابوا في اعتماد صدق المؤرخ مانيثون فبعضهم حمل ذلك الى تعاقب بعض عائلات كانت متعاصرة وقد اوضحنا لك تكذيب رواية اهل هذا المذهب وبعضهم نسب هذا الفرق الجسيم وهو ١٠٠١ سنة الى سابقة الامة المصرية في قدمها كغيرها من سائر الامم القديمة اذ كانوا يودون ان يكون لهم قصب السبق والتقدم في مادة القدم والهرم ومن ثم كانت المدة التي اتى بها مانيثون في ذيل كتابه لبدء تاريخ وطنه جسيمة ولذلك اجتهد كثير من العلماء في ضبط تلك المدد وحصرها بواسطة علم الفلك فذهب بعضهم حسب رواية الاقدمين الى انه في حكم الملك (منخرس) من العائلة السادسة ابتدأت الشعرى اليمانية في دورها الثاني واثبتوه لوجوده مذكورا على ثلاثة آثار من ملوك الروم وأكده آخرون بعبارات اخرى فلكية لاتجدى نفعا فحصل في حل هذه المسألة طعن وقدح فياليت شعرى هل كان اهل هذا العلم حققوا ان كان ذات المصريين علموا تقويما حصروا فيه تلك المدد التاريخية اوكانوا عرفوا زمن دور الشعرى اليمانية او دوراي نجم غيرها وأثبتوا ظهوره في لوائحهم الفلكية في عهد تولية اى ملك حتى يسهل على هؤلاء الباحثين التوصل الى ضبط تلك المدد القديمة بحسابهم هذا كلا بل ان المصريين لم يهتموا بتلك المسائل المهمة التي اوجبت تشعب الآراء فيها ولم يتخذوا لهم تاريخا معينا يرجعون اليه في حسابهم بل اتضح لنا الآن من الآثار انهم كانوا يؤرخون حوادثهم بسني ولاية ملكهم المتولى عليهم وتلك السنون ليس لها مبدأ ثابت اذ كانوا تارة يعدونها من ابتداء السنة التي مات فيها الملك السلف وتارة يحسبونها من اول اليوم الذي عمل فيه الاحتفال لتقليد الملك الخلف فلو بلغت ما بلغت درجة الضبط والتدقيق في حساب تلك السنين فلابد من الوقوع في الغلط اذا اريد الحصول على تعيين اوقات معينة وتواريخ ثابتة للحوادث المصرية لكونه كان معدوما عند ذات المصريين ولكونه لايمكن استيعاب جميع التواريخ الاثرية اولا لسقوط بعض العائلات من الاحجار وثانيا لانه لم يتم استكشاف جميع الآثار حتى يمكن اخذ المدد منها واستنباطها ولو بوجه التقريب وغاية ما وجد من آثار المدة القديمة الشاملة لملوك مصر من مينا الى رمسيس الثاني هي الورقة البردية المصرية الشهيرة عند علماء اللغة البربائية بورقة تورينو نسبة الى عاصمة ايطاليا المحفوظة الآن في متحفها وكانت هذه الورقة النفيسة محتوية على اسماء جميع الملوك الذين تبوءوا اريكة الملك في ديار مصر من الاعصار الخالية سواء كان

من صورة وجودهم من قبيل الخرافات كالآلهة (وانصاف الآلهة وأرواح الاموات) اوكانوا فى المدد التاريخية الحقيقية وكان مذكورا فيها امام كل ملك مدة حكمه من اعوام وشهور وأيام وفى آخر كل عائلة ملوكية إثبات مجموع المدة التى اقامتها تلك العائلة على سرير الملك بالارقام الهيروغليفية فلذلك كانت جليلة الفائدة يستعان بها على تحقيق مسائل مهمة كالمسائل التى نحن بصددها الآن ولكن لاهمال من استكشفها من فلاحى المصريين وكان اهمل منه من نقلها من الارو پاويين اذ عند شرائها من الفلاح وضعها فى قارورة وامتطى حصانه وهى بجانبه فسقطت منه اثناء السير فاورثت غاية التلف وتمزقت الى ماية وست واربعين قطعة واصبحت لا ينتفع بها ولا يعتمد عليها ومن ثم ندر الاستناد عليها فى الكتب المؤلفة فى اصول مصر ولما ارتابت بعض المتأخرين فى المدة التى قررها مانيثون لتاريخ مصر ولم يجد وا مبدأ ثابتا فى الآثار المصرية اجتهد كل منهم فى تواريخ مبدأ تأسيس الدولة المصرية استنادا على بعض مايراه اكيدا من الروايات المنقولة او الاثرية فعرض لبسيوس التواريخ الآتية

- (الطبقة الاولى والثانية القديمتان) -

سنة	٣٨٩٢	قم	تاسيس الدولة المصرية وابتداء حكم الملك (منا)
«	٢٣٨٠	«	ابتداء حكم الملك امنحت الاول احد ملوك العائلة الثانية عشرة
«	٢١٠١	«	تاريخ اول ملك حكم من الرعاة المعروفين فى تاريخ العرب بالعمالقة

- (الطبقة الثالثة الحديثة) -

«	١٦٨٤	«	حكم الملك احمس وخروج العمالقة من مصر
«	١٣٨٨	«	حكم الملك رمسيس الثانى وظهور موسى عليه السلام
«	٩٦١	«	حكم ششنق الاول الذى تغلب على رُبُوام
«	٥٢٥	«	حكم الملك كمبيز
			المقدونيون وغيرهم
«	٣٣٢	«	حكم اسكندر الاكبر
«	٣٠	«	اخرمدة لاستقلال مصر

وقال بروكش فى ذيل تاريخه النساوى (صحيفة ٧٦٥) ان دولة مصر تأسست سنة ٤٤٠٠ قم

وذلك

وذلك لانه اعتبر ملوكها التى تستحق الذكر ١٢٠ ملكا ثم قسمها على ثلاثة فكان خارج القسمة ٤٠ ثم ضربها فى مائة فحصل عنده اربعة الاف لانه فرض لكل ثلاثة ملوك مائة سنة ثم اضاف الى هذا التاريخ المدة التى حكمتها العمالقة فى مصر وقدرها اربعمائة سنة فكان المجموع اذن ٤٤٠٠ سنة وعلى ذلك يكون ابتداء حكم رمسيس الثانى سنة ١٣٢٣ ق م وهو قريب لما فرضه لبسيوس اذ الفرق بينهما هو ٥٥ سنة

اما التواريخ التى فرضها مريت واعتمدها فى تاريخه فهى كبيرة ولنذكرهنا المدد الاصلية منها تتميما للفائدة سنة ٥٠٠٤ ق م تأسيس مملكة مصر وحكم الملك (منا)

" ٤٢٣٥ " حكم الملك امنحمت الاول

من " ٢٢١٤ الى ١٧٠٣ " حكم العمالقة

" ١٧٠٣ " مبدا حكم الملك احمس الاول

والحاصل فان العلماء المتأخرين الذين بحثوا فى تحقيق هذه المسألة كثيرون ولا يمكننا ان نذكرهنا تفسير مباحثهم لئلا تطول فتضيع الثمرة التى نريد الحصول عليها وانما استصوبنا للسهولة ان نأتى فقط بمجموع المدد التى فرضوها لمبدأ تأسيس الدولة المصرية وهى

٥٧٠٢	سنة	ق م	فرضها	بويك لمبدأ تاريخ مصر
٥٦١٣	"	"	"	أنجو "
٥٠٠٤	"	"	"	مريت "
٤٤٠٠	"	"	"	بروكش " موافق للمدد التى اوردتها لنا الآثار
٤١٥٧	"	"	"	لوث "
٣٨٩٢	"	"	"	لبسيوس "
٣٦٢٣	"	"	"	بونسن "

فلو امعنا النظر فى هذه التواريخ لوجدنا بينها فرقا يبلغ ٢٠٧٩ سنة وذلك لكونها فى الغالب مؤسسة على ما هو مدون فى ملخص النسخ المشتملة على تاريخ مانيثون التى لابد وان يكون حصل فيها تحريف من الاحبار الذين تكلفوا بنقلها الينا والا لما كانت مختلفة الروى ولما رأى (شاباس) هذا الاختلاف وعلم ان حساب تلك المدد بالدقة والضبط موجب للوقوع فى الخلط لكونها

بعيدة عنا ولا تترآى لنا الا من وراء حجاب استصوب ان يحسبها بالقرن حذرا من الوقوع فى هذا الغلط واليك بيانها عن المؤلف المذكور

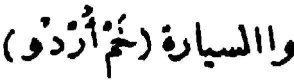
(٤٠ قرنا قبل الميلاد المدة الخرافية اى التى قبل التاريخ)

٤٠	قرنا	ق م	تاريخ ولاية منا وتأسيس الدولة المصرية
٣٣	"	"	بناء اهرام الجيزة
٢٨	"	"	تاريخ ولاية الملك (بيبي) من العائلة الخامسة
٢٤	"	"	الى ٢٢ قرنا ق م مبدأ حكم العائلة الثانية عشرة
؟			اغارة العمالقة على مصر
١٨	"	"	خروج العمالقة من مصر وابتداء الدولة الجديدة اى الثامنة عشرة
١٧	"	"	تاريخ ولاية الملك تحوتمس الثالث
من ١٥	الى ١٤	قرنا قبل الميلاد	عهد ولاية سيتى الاول وابنه رمسيس الثانى
١٠	"	"	عهد ولاية الملك ششنق فاتح بيت المقدس
" ٧ " ٦	قرون		حكم الملوك الصاويين نسبة لصا الحجر بمديرية الغربية
٥	"	"	حكم الملك كمبيز والعجم وهو اول فتوحهم مصر
٤	"	"	حكم الملك اخوس والعجم وهو ثانى فتوحهم مصر
٣		"	الاولى من (اللاجيد) اى حكم البطالسة

ولا شك فى ان حساب هذه المدد المتباعدة بهذه الكيفية هو احسن اساسا ورويا وان اردت استيعاب جميع الروايات والاسانيد فارجع اليها فى الكتاب المعنون بسفر الملوك تأليف العالم لبسيوس لانه لا يغادر كبيرة الا احصاها ولا صغيرة الا استقصاها وان كان قد ظهر بعد طبعه استكشافات كثيرة الا انه لم يزل معتمدا عند اهل العلم

الباب الثانى

فى علم الفلك المصرى القديم

قال ديودور فى صحيفة ٨١ من مجلده الاول انه لا يوجد بلدة إعتنت برصد الكواكب كمصر لانها اشتغلت بمراقبة مواقع الكواكب والنجوم ومعرفة سيرها وتسجيل الحركات الفلكية فى دفاتر مخصوصة اهـ ولكن لم يصل الينا شيئ من هذه الدفاتر الرصدية سوى بعض تقاويم وجدت فى مقابر الملوك دالة على شروق النجوم والظاهر ان الدليل المؤيد لقول ديودور وضعهم الاهرام على الاتجاهات الاربعة بدون انحراف سيما وقد اظهر مَسربت من رصد خط معادلة الربيع عام ١٨٥٣ ان وجوه الشمس وتنوع هيأتها كانت تظهر لقسس منف من جوانب الاهرام وقال ماسبرو ان قدماء المصريين السالفين هم أول من نظر فى الفلك ورؤا عدة نجوم ثابتة واخرى تضيئ فوق رؤسهم ونظهر لهم انها ذات حركة وانتقال فى فضاء الجو الواسع فلما ثبت عندهم هذا الامر لتكراره عليهم شرعوا فى التميز بين السيارة والثابتة فسموا الثوابت (أَخْمُوسَكُوَا) اى الباقية التى لا تفنى وسموا السيارة (خَمْ أُرْدُو)  * بمعنى الكواكب الحائرة فمن هذه الاخيرة المشترى ويسمونه (حُوزْتِليبِسْهِيتُو) وقدّموه فى الترتيب لكثرة ضوئه ووصفوه بالمرشد فى فضاء الجو السرى (بمعنى الخفى عليهم) ثم زحل ويسمونه (حُوزْكَوُرى) اى حور محدث العلا وهو أقرب بعد من الكواكب اذ يمكن للعين ان تراه بدون نظارة ثم المريخ ويسمونه (حُوزْ يخيش) ولاحمرار لونه سموه بتسمية اخرى وهى (حُوزْدْ وشِرْ) اى حور الاحمر ورصدوا له حركة قرية تحدث منه فى بعض أوقات من السنة ثم عطارد ويسموه (سُوفْكُو) ثم الشعرى اليمانية ويسمونها (سُِيتْ) ومنها اشتق الاسم اليونانى سوتيس SOTHIS وجعلوا لها غير ذلك اسما فى الصباح وهو (دَاوَاوُ) واسما فى المساء وهو (بُوتُوْ) اهـ وقد ثبت من نص قديم درجه شاباس فى جريدة المستشرقين لسنة ١٨٦٤ (صحيفة ٩١ — ١٣٠) ان قدماء المصريين كانوا يشبهون الارض بالكواكب ويجعلون لها حركة كالمريخ والمشترى اهـ واتضح من ورقة برلين المؤشر عليها بنمرة ٨ ان الشمس كانت مركزا ثابتا لجميع الاصول الفلكية القديمة وان لها حركة عمومية فتسبح فى السماء مع النجوم السيارة اما السماء فكانت فى اعتقاد قدماء الفلكيين من المصريين انها لجة ماء تحيط الارض من جميع جهاتها وترتكز على جلد فهو لها كالاساس المتين ولا شك ان هذا موافق لما ورد فى الاصحاح الاول من سفر التكوين القائل وقال الله ليكن جلد فى وسط المياه وليكن فاصلا بين مياه ومياه — فعمل الله الجلد وفصل بين

المياه التى تحت الجلد والمياه التى فوق الجلد — وكان كذلك — ودعا الله الجلد سماء ثم قال لتجمع المياه التى تحت السماء الى مكان واحد ولتظهر اليابسة — وكان كذلك — ودعا الله اليابسة ارضا — ومجتمع المياه سماه بحارا اهـ

ولما تحللت الخاوية ايام الخليقة الى عناصرها رفع المعبود (شو) المياه الى العلا وعم بها الفضاء الجوى فصارت لجة سماوية سمتها النصوص (مو) وفيها سبحت الكواكب وجميع النجوم التى اظهرتها لنا الآثار على اشكال من الجان متمثلين بالصور البشرية والحيوانية وكل منها سابح فى سفينة خلف أُزوريس (اى الشمس) وكانوا يهيئون السماء على شكل امرأة محنية فوق الارض على هيئة قبة وهى المعبودة (نوت) ولذلك كان اسم السماء فى اللغة المصرية والقبطية مؤنثا ووجد فى رسوم اخرى فلكية ان النجوم الثابتة المسماة بأسم المصابيح معلقة فى القبة السماوية وان القدرة الالهية توقدها كل مساء لتضيء الارض اثناء الليل وجعلوا فى المرتبة الاولى من هذه النجوم طائفة النجوم العشرية المجتمعة فى برج واحد وتسمى بلغاتهم وهى مجرد نجوم مرتبطة بالست والثلاثين او السبع والثلاثين جمعة المؤلفة من عشرة ايام وهى التى تتركب منها السنة المصرية وكان لكل جمعة اسم مخصوص فيقال (تمستخن) و (رمنهر) الخ

ثم ان المصريين رصدوا جميع النجوم التى يتيسر للعين رؤيتها بدون نظارة وقيدوها فى سجلات وكانت رصدخانات الوجه القبلى والبحرى فى طيبة ودندرة ومنف وعين شمس تبين مناظر النجوم وتوضح عن هيأتها وتضع لها فى كل سنة تقاويم عن شروقها وغروبها وقد وصل الينا بعض هذه التقاويم والاكثر شهرة واهمية بين هذه النجوم هى الشعرى اليمانية لان ظهورها عندهم كان يدل على فصل فيضان النيل كما كان يستدل به على مبدأ السنة الاهلية وعلى ذلك كانت اساس التقاويم عندهم والذى نعلمه من الآثار ان السنة المصرية كانت ثلاثة فصول وهى ، — شا — فصل التخضير و ، ⲠⲢⲰ — پر — أى فصل الحصيد و ، ، ϣⲱⲙ — شم — أى فصل فيضان النيل وكان لكل فصل اربعة شهور على الترتيب الآتى

جدول الشهور

القبطية		الديموطيقية		الهيراطيقية		الهيروغليفية		اسماء الفصول
توت	ⲑⲱⲟⲩⲧ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	فصل التخضير
بابه	ⲡⲁⲱⲡⲓ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢	
هاتور	ⲁⲑⲱⲣ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣	
كيهك	ⲭⲟⲓⲁⲕ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤	
طوبه	ⲧⲱⲃⲓ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	فصل الحصاد
امشير	ⲙⲉϧⲓⲣ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢	
برمهات	ⲫⲁⲙⲉⲛⲱⲑ		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣	
برموده	ⲫⲁⲣⲙⲟⲩⲧⲓ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤	
بشنس	ⲡⲁϣⲱⲛⲥ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	فصل فيضان النيل
بؤنه	ⲡⲁⲱⲛⲓ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢	
ابيب	ⲉⲡⲏⲡ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣	
مسره	ⲙⲉⲥⲱⲣⲏ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤	

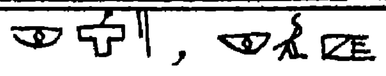
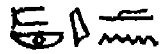
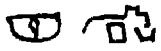
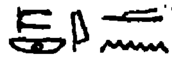
وكل شهر ثلاثون يوما ولكل يوم اسم مخصوص فيقال مثلا

(أَبِدْ حَبْ) (أَبِدْ نَتْ حَبْ) لليوم الثاني

(بِرْ سِيمْتْ حِبْ) « الرابع

(خِتْ خَاوُحِبْ) « الخامس

(سَافْ حِبْ) « العاشر

	(سَاجِبْ)	الرابع عشر والسادس عشر
	(أخْ)	الثامن عشر
	(دَنَاجِبْ)	التاسع عشر من الشهر القمرى
	(سَتِپْ جِبْ)	المتم للعشرين
	(عَبِرْجِبْ)	الحادى والعشرين
	(پَحَتْ دُوجِبْ)	الثانى والعشرين
	(دَنَاجِبْ)	الثالث والعشرين من الشهر القمرى
	(پِرْتْ جِبْ)	السادس والعشرين
	(أَيشَبْ جِبْ)	السابع والعشرين

الخ وهذه الايام الثلاثون تنقسم الى ثلاث جمع كل جمعة عشرة ايام كما تقدم آنفا واليوم ينقسم الى اثنتاعشرة ساعة لكل ساعة اسم مخصوص فيقال مثلا  (نِفِرْتْ) للساعة الحادية عشرة من النهار والليل ينقسم كذلك وعلى هذه القسمة كان الظهر يوافق للساعة السادسة من النهار ونصف النهار يوافق للساعة السادسة من الليل ولو ان هذه الطريقة بسيطة وساذجة لكن يحصل منها نقص للسنة المصرية اذ يوجد بينها وبين سنة دائرة الانقلاب فى آخر كل سنة فرق مقداره خمسة ايام وربع وينشأ عن ذلك ان الفصول لا تطابق منازل القمر ثم انهم اخذوا فى رصد الشمس فاستنتجوا من سيرها ان لا بد من اضافة خمسة ايام مكملة للاثنا عشر شهرا وسموها الخمسة ايام الزائدة على السنة المعروفة بالنسيئ وكان حصول هذه الزيادة فى مدة قديمة لا يمكنا الوقوف على تاريخها لان المصريين انفسهم زعموا انها من عصر معبوداتهم اى قبل الملك (مِنَّا) قائلين ان (رِيَا) اى (نِوُيتْ) لما نكحت (كرونوس) اى (سيبو) تلت عليها الشمس سحرا مبين رأت منهما ذلك الاجتماع فمنعتهما عن التناسل فى كل شهر وسنة ولكن لما كان (تحوت) اى هرمس مشغوفا بالآلهة (سيبو) لعب مع القمر الزاقة اى الزهر فاكتسب منه الجزء المتم لكل ستين يوما وتكون من ذلك خمسة ايام اضيفت الى ايام السنة وهى الثلثماية وستون يوما فصارت خمسماية وخمسة وستين يوما اهـ

وعلى حسب هذه الطريقة نرى ان السنة المبهمة المركبة من ثلثماية وخمسة وستين يوما لا انطابق

السنة الفلكية المركبة من ٣٦٥ يوما وربعا اى انها تفرق كل اربع سنين يوما واحدا وعلى ذلك ففى كل اربعة عشر قرنا ونصفا تتفق السنة الاهلية الفلكية مع السنة المبهمة فى مبدأ عام واحد ثم تعود الى هذا الفرق والتفاوت كما كانت وان مبدأ هذا العام يصادف ظهور الشعرى اليمانية صباحا وكان حصوله فى اول فصل فيضان النيل المسمى عندهم (شُمُو) وعليه فالشعرى اليمانية كانت تتم دورتها الفلكية فى ١٤٦١ او ١٤٦٠ يوما اى فى كل اربع سنين مرة وفى عام ١٨٥٧ من الميلاد عثر هنرى بروكش فى مقابر طيبة على صندوق مومية من خشب الجميز يستدل من رسومه وكتابته على هيئات فلكية من عصر البطالسة او الرومانيين وعليه نصوص عادية فعلى رأسه كتابة ديموطيقية معناها — فليضئ قرص الشمس عليك وليشرق صباحا لينير موميتك انت ايها القسيس المتوفى (حِتِرْ) ابن المرحومة (تَأَيحِرُ) اهـ

وفى السطر الثالث على ظهر الصندوق من جهة الرأس كتابة معناها — لتعش روحك ولتشبب على الدوام انت القسيس (حِتِرْ) كاهن (بُوتُو) وكاهن (حوريس) ابن (حورسا إسيس) وابن المرحومة (تَأَيحِرُ) الذى عمر احدى وثلاثين سنة وخمسة شهور وثلاثة وعشرين يوما اهـ

وأهم شئ من اشكال هذا الصندوق الهيآت الفلكية المرسومة فى باطنه وعلى غطائه من الداخل وانما وضعنا الهيئة التى رسمت هنا فقد رمزوا فيها للاربع نقط الاصلية بحيوانات فاشاروا للجهة البحرية بسبع له اربعة اجنحة ورأس كبش فوقها قرنان وضع بينهما قرص الشمس تعلوه ريشتان ويجانبيه ثعبانان — ثم للجهة الشرقية بجعران له اربع روس كباش — وللجهة الغربية بباشق له أجنحة ورأس كبش عليها ريشة وقرنان بثعبانين وللجهة القبلية بسبع له أربعة أجنحة واربع روس كباش ويشاهد فى وسط هذه الهيئة صورة امرأة جعلت رمزا للسماء وتسمى بالقلم الهرمسى (نُوتْ) اى المحيط السمائى وعلى جانبيها الاثناعشر برجا

منهـــا

ستة على اليمين وهى				وستة على اليسار وهى			
١	السرطان	ويسمونه	الجعل	٧	الجدى	ويسمونه	المرأة
٢	الاسد	〃	المدية	٨	الدلو	〃	الماء
٣	السنبلة	〃	الصبية	٩	الحوت	〃	السمك
٤	الميزان	〃	الجبل الشمسى	١٠	الحمل	〃	حيوانا من ذوات الاربع
٥	العقرب	〃	الثعبان	١١	الثور	〃	الثور
٦	القوس	〃	السهم	١٢	الجوزاء		المحبسين

واهم شيء يستحق الالتفات اليه هى الخمسة كواكب الموجودة بين النجوم المنتشرة على يمين المرأة المسماة (نُوْتْ) فيرى فوق برج الاسد كوكب المشترى ويسمى حُورشَانُوُ وكوكب زحل ويسمى (حُوزبِكَا) اى حوريس الثور وقد تأشر عليها بحرف ف وبجانب اسم رحل علامة لعلها تقرأ (پِنَا) اى الصباح

ويوجد امام السنبلة فى المكان المؤشر عليه بحرف ق كوكب المريخ ويسمى (حُورْدُشِرُ) وفوقه اسم برج السنبلة وهو (نُتَرْسِبْ تَاجِمْ) وبين الميزان والعقرب فى المكان المؤشر عليه بحرف ك عطارد ويسمى سُبْكُ وتحت ذلك نقوش صعبة الحل مؤشر عليها بحرف ل وهى تدل بلا شبهة على اسم برج الميزان وبين العقرب والقوس فى المكان المرموز له بحرف م الشعرى اليمانية المسماة (نُتَرْدَاوُ) والكتابة التى فوق العقرب صعبة الحل وهى اسم لنفس برج العقرب وفوق القوس اسمه ويقرأ (پَشْتْ) وقد رمز له بحرف ن

اما الصور المرموز لها بحروف ت ث ج ح خ د فهى تدل على كواكب عرفت مدة الفراعنة لانها وجدت مرسومة على بعض آثار العائلة التاسعة عشرة والعشرين وقد عرفت قدماء المصريين نجوما غير ما ذكر كالمرسومة بين ذراعى (نُوتْ) وكالجوزاء المؤشر عليها بحرف ا والشعرى والنجم المسمى (حُسُنْ مُوتْ) او (رِنْ) والدب الاكبر المرسوم على هيئة فخذ الثور ويسمى (خُپِشْ) والنجم (آنْ) والاسد (س) والتمساح (سُ)

والاربع صور المؤثر عليها بحروف ط ظ ع غ هي الاربعة حفظة المختصة بالاموات وهي (أمست) و(حپى) و (دوموتيف) و(قبح سنوف) وقد جعلت هنا رمز النجوم اما الاربعة وعشرون صورة التي على يمين ويسار المرأة في رمز الاربع وعشرين ساعة فساعات النهار مجعولة على هيئة نساء على رؤسها قرص الشمس اشارة للنهار وساعات الليل مجعولة كذلك وجعلت فوق رؤسها نجمة اشارة لليل وبجانب ساعات النهار كتابة معناها

السلام عليك من قبل ساعات النهار المرتبة كل ساعة بحسب اسمها وهي تشتغل بك وترفع اذرعتها لسلامة راسك (فالساعة) الاولى هي ساعة الفجر والاخيرة هي ساعة المساء انت المتوفى (حير) ابن المرحومة (تايحر) اهـ

وقد ترك الصانع محلا امام كل صورة لوضع اسم كل ساعة فيه ولكنه لم يذكر لنا الا اسم الساعة الاولى والثانية المرموز لها بحرفي ن هـ فالأولى تسمى (أبن) والثانية (سم) والنقوش التي فوق ساعات الليل تحامى عن المتوفى وتقول له

السلام عليك من قبل ساعات الليل التي تضيء من بعظها فالاولى هي ساعة المساء والاخيرة هي ساعة الفجر وهي تحميك الى الابد وتمنع عنك حصان البحر (ررت) المملوك لسيد هاانت ايها المتوفى (حير) بن المتوفى (پاسالسيس) وابن المتوفية (تايحر) لتكن روحك في السما مع الشمس ومع النفوس التي في المركب السماوية (سكتي) اهـ

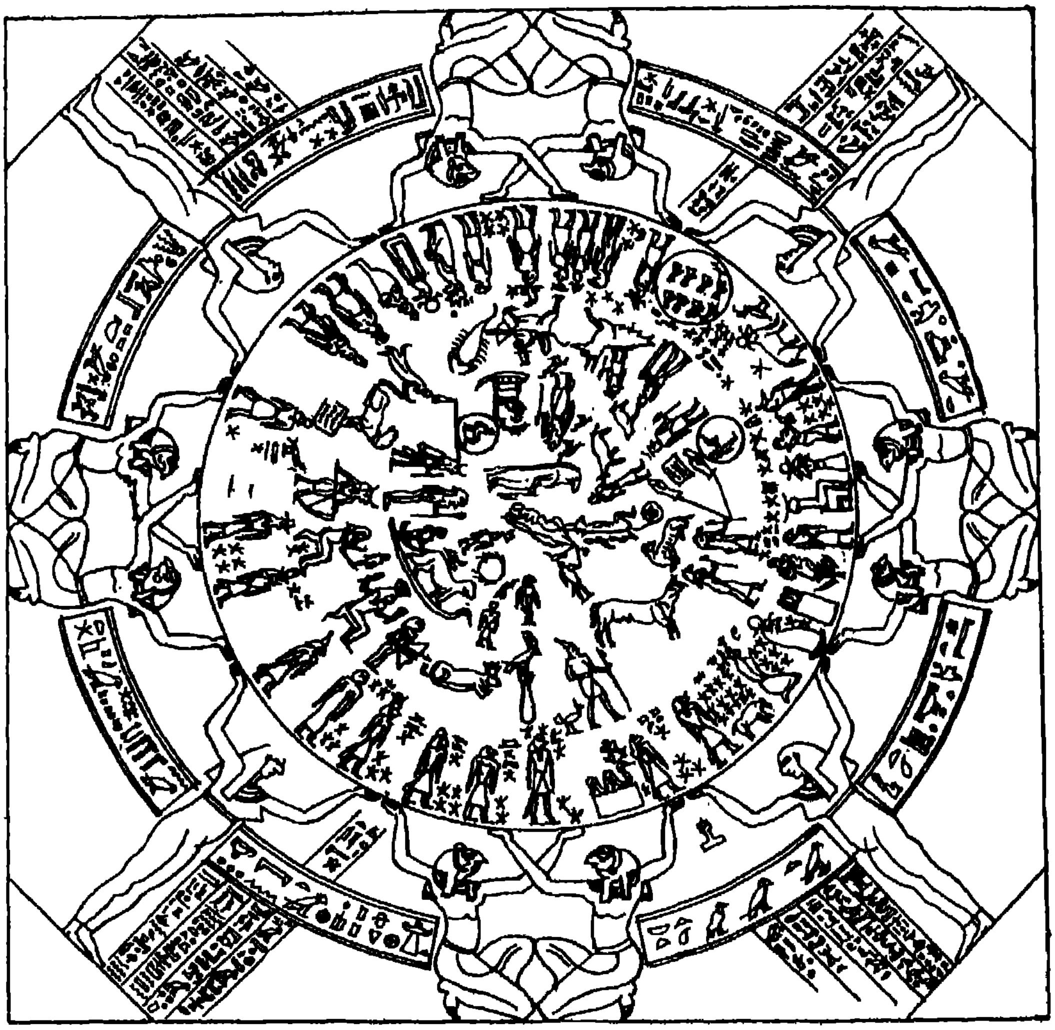
ويرى في الرسم الذي فوق رأس المرأة (نوت) مركب الشمس وفيها صورة المتوفى يتعبد للشمس وفوقها كتابة مأخوذة من بعض الابواب الخاصة برحلة الطائر المسمى (بنو) وهو العنقاء عند القدماء وبرحلة أزوريس الى مدينة (دد) اى منديس وهي المعروفة الآن بتمى الامديد

الكلام على منطقة فلك البروج

قد شاع قبل الوقوف على اللغة الهيروغليفية ان المنطقة المرسومة في هيكل دندرة قديمة العهد ثم تحقق بعد معرفة هذه اللغة انها لم تكن معلومة قبل عصر البطالسة اذ ظن الباحثون ان جزء المعبد الذي نقشت عليه هذه الدائرة لم يؤسس الا في زمن القياصرة الأول ومع تأخير عصرها لاتخلو من فائدة

رسم منطقة فلك البروج التى كانت
بمعبد دندرة

ا



فترى فيها اربعة من صور النساء واقفات جعلت للدلالة على الشرق والغرب والجنوب والشمال ثم لحمل السماء ويساعدهن فى ذلك ثمانية من صور (حوريس) رؤسها على شكل الباشق وهذه الدائرة الراكزة على ايدى هذه المعبودات الاثنا عشر تنقسم الى ستة وثلاثين قسما كل قسم منها الى عشرة اقسام وكانت هذه المعبودات تترأس على الدائرة القديمة المصرية فى كافة اقسامها ثم لما جاءت اليونان بمصر ونشروا منطقتهم الفلكية وضعوا كل ثلاثة من المعبودات

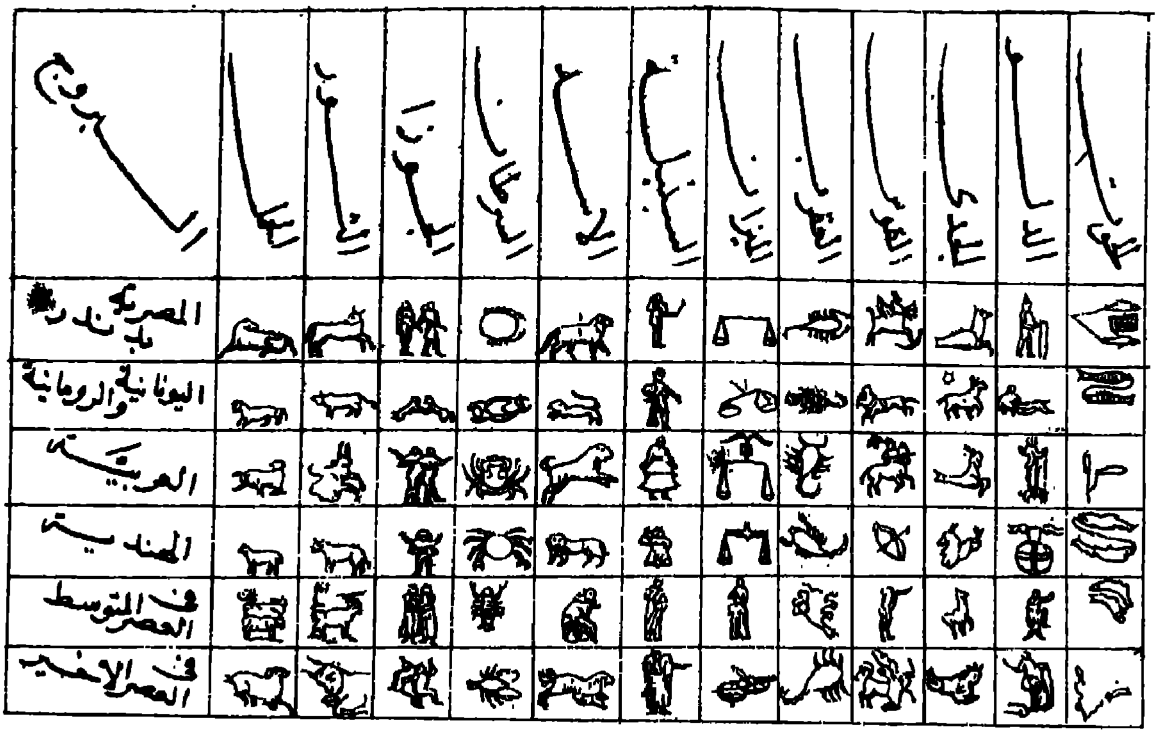
بقسم

بقسم من الدائرة وبهذه التجزأة بقيت المنطقة معتمدة للآن لدى علماء الفلك — ولنشاهد في نفس المنطقة وفي اقسامها ان بعض نجوم رصدها المصريون قديما كالدائرة المشتملة على ثمانية من الذئبين المغلولي الأيدي الجاثين على الركب وعلى الثعبان الكبير المتشح فوق رأسه بالتاج المسمى أيف وتبتدئ المنطقة في اعلا هؤلاء الذئبين ببرج الأسد ثم بواسطة البرج الاخير وهو السرطان تدخل في الدائرة الموضوعة فوق الاسد بحيث يتكون من الجميع شكل حلزوني ويرى في داخل الدائرة ان الكواكب قد رسمت كل خمسة معا على هيئة رجال تسير الهوينا وبأيديها قضيب هكذا ثم

قال شامبوليون فجاك ان من تأمل في هذه الدائرة وجدها مبتدئة في وسطها ببرج الاسد وهو على هيئة السبع السائر فوق ثعبان وفي خلفه امرأة ثم ببرج السنبلة وهي على شكل امرأة في يدها اليسرى ساق قمح ثم يلي ذلك من اليمين الى اليسار برج الميزان بكفتيه ثم برج العقرب ثم القوس مرسوم على شكل ثور نصفه انسان ونصفه ثور له اجنحة ثم يلي ذلك الجدي نصفه ماعز ونصفه الآخر سمك ثم يليه الدلو وهو على شكل رجل يرش الماء باناءين بيده ثم يليه الحوت وهو عبارة عن اسماك مجتمعة في مثلث ومخصصة بعلامة الماء ثم الحمل وهو اول البروج اليوم عند علماء الفلك ثم الثور وكلاهما صورتا انسان سائرتان معا ويليهما الجوزاء ثم السرطان فهذه هي الاثناعشر برجا المشتملة عليها المنطقة ولاجل الوصول الى معرفة ترتيبها والوقوف على الأول منها يكفي الحال بالتأمل الى السرطان اذ هو موضوع مباشرة فوق رأس الاسد وعليه فالأثناعشر برجا موضوعة على شكل حلزوني تظهر لنا بوجه التحقيق ان مبدأها هو الأسد كما تقدم وانما سواه من البروج يتبعه رتبة حسب الترتيب الذي في المنطقة اما بالتصاوير المنثورة في الكرة ففي نجوم اشهرها الشعرى اليمانية وهي المرسومة على هيئة بقرة منسوبة لأزيس ونائمة في سفينة وعلى رأسها نجمة وفي جيدها هذه العلامة ☥ الدالة على الحياة وهذا النجم يعرف عندهم باسم إزيس اما روح أزوريس فترى انها ممثلة في انسان يمشي بخطوات وسيعة امام الشعرى وبيده هذا القضيب وعلى كتفه سوط وفوق رأسه تاج الجنوب ولاشك ان هذه المنطقة بما احتوته من الصور والاشكال تختلف عن المناطق الرومانية والحديثة لانها مأثورة عن علم اللاهوت الوثني المصري اما النقوش المجاورة للبروج الاثناعشر فهي اسماء الديكانات المشتملة عليها المنطقة اى الست والثلاثين جملة

جدول يشتمل على

رسم البروج



التى نظمها بعضهم فى قوله

حمل الثور جوزة السرطان ورعى الليث سنبل الميزان
ورمى عقرب بقوس نزح الدلو بركة الحيتان

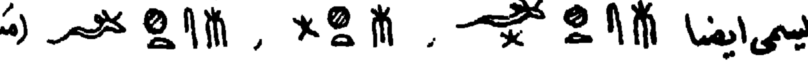
ويوجد ايضا فى قاعة بهيكل دندرة منطقة اخرى قائمة الزاوية ولا تختلف عن الدائرة التى نحن بصددها — اما منطقة الفلك المرسومة فى هيكل اسنا فانها وان كان تركيبها العام ووضعها الهندسى يشبه منطقة دندرة الا ان بينهما تفاوت لان منطقة دندرة تبتدئ ببرج الاسد اما منطقة اسنا فببرج السنبلة وما عدا ذلك من البروج فانها على ترتيب واحد وبالتأمل للمنطقتين نرى ان الشمس فى منطقة اسنا كانت فى برج السنبلة حين وضع المنطقة فى الانقلاب الصيفى وكانت كذلك فى منطقة دندرة وقت ان كان الانقلاب الصيفى فى الاسد وعليه فينتج من اختلاف هذا الوضع الفلكى مسائل علمية وهى

اولا

أولا — ان قدماء المصريين علموا للبزوج حركة قسرية غير محسوسة ناشئة عن تقهقر نقط الاعتدال والاحرى ان يقال انهم علموا حركة نقط الاعتدال

ثانيا — حيث ان الحركة القسرية علمت اليوم ان مقدارها اثنان وسبعون سنة عن كل درجة فى اى برج فيكون مقدارها فى البرج الواحد ٢١٦٠ سنة وبما ان منطقة اسنا اوضحت لنا ان الانقلاب الذى حصل ببرج السنبلة كان فى نفس الدرجة التى حصل فيها ببرج الاسد فى منطقة دندرة فيكون الفرق اذن برجا واحدا اى ٢١٦٠ سنة وتكون منطقة إسنا اقدم من منطقة دندرة بالمدة المذكورة

ومن يتأمل فى منطقة دندرة يجد فيها انه قد حصل حوادث شمسية قبل التاريخ الذى تقهقر فيه الانقلاب الصيفى الى السرطان وصار فيه الانقلاب الربيعى فى الحمل وذلك لانه قبل التاريخ المسيحى مضى قرون عديدة قبل ان ينتقل الانقلاب الصيفى من الاسد الى السرطان بان كان الاسد فى منطقة دندرة برجا للانقلاب الصيفى مدة ٢١٦٠ سنة وكان حصول الانقلاب فيه سابقا على حصوله فى السرطان بهذه المدة او باكثر منها وكذلك برج السنبلة فى منطقة اسنا لبث برجا للانقلاب الصيفى مدة ٢١٦٠ سنة من بعد ان فارق هذا الانقلاب ببرج الميزان وعلى هذا الحساب وفرض صحته نرى ان المناطق المصرية تدلنا على قرون عديدة متوغلة فى القدم وان صح ان هذه الاوضاع الفلكية قديمة العهد فلاشك وانها تكون مأخوذة عن هيآت فلكية اقدم منها وضعا

وقد علم من هيآت فلكية وجدت فى مواضع اخرى انهم كانوا يرسمون لزيس بين النجوم ويجعلون لها رأسا كرأس البرنيق وبزازا طوالا وسيفا بيدها ويسمونها المرضعة والجدة ثم يليها المعبود (نخت) اى الظافر المنصور واقفا وقابضا على مرزبة ثم فخذ العجل المعروف قديما بخونش  ويسمى ايضا  (مسخنت) اى الدب الاكبر الذى تذكره نصوص الموتى بين الكواكب الشمالية

قال بيوت يوجد فى وسط منطقة دندرة قطب الشمال مرسوما بصورة ابن اوى المسمى بالمرشد فى الطريق السماوية اهـ

ووجد فى بعض الاثار التى قصد وضعها على الجهات الاربع رسم صورتين من شكل ابن أوى

تدلان على القطب الشمالى والجنوبى ولا يخفى ان منطقة دندرة التى نحن بصددها انما هى عبارة عن رسم السماء المزدانة بما علمه المصريون من النجوم فى القرون الاولى من التاريخ المسيحى

الكلام على الشعرى اليمانية

هذا النجم يسمى (سُبْت) ومعناه المثلث وينسب الى ايزيس كما اتضح ذلك من السطر الثامن عشر من حجر كانوب ولذلك سمى (أَسْتْ سُبْت) Jsis-Sothis وكان المقدم فى الرتبة على الستة والثلاثين نجما المترأسة على الستة والثلاثين ديكانا اى طائفة النجوم العشرية وكان يقام له فى جزء من معبد دندرة اعياد عند ظهوره وقد اكتشف مارت فى اصوان معبد باسم إزيس المتصفة بالشعرى اليمانية التى كانت عند القدماء معدلة للسنة ومبدأ لها وقت ظهورها والسبب فى بناء هذا المعبد ان القدماء جعلوا فى اصوان خطا من خطوط عروضهم الاصلية المعروفة بالسموت وعينوا على حسب خط طول هذه البلدة اول درجة وجعلوا ايضا دائرة الارض على مقربة من دوائر الانقلاب وكانوا يتوهمون ان الارض موضوعة تحت نفس دائرة الانقلاب اما الآن فقد تحقق انها توجد بأبعد مما توهموه بدرجة الى الشمال ولهذا السبب المبنى على الموازنة جعلوا لاصوان غير اسمها الاصلى وهو (سُونْ) اسما مفسد سا وهو (نخنت) يستدل من مخصصه وهو ميزان البناء على الموازنة والمعادلة ولاشك ان فى ذلك اشارة للمناسبة الفلكية التى اشرنا اليها

—(الكلام على النجوم)—

كان المصريون يسمون النجوم خبشو HBC با سم المصابيح بما موافقا لقوله تعالى وزينا السماء الدنيا بمصابيح وكانوا يجعلون اول هذه النجوم الديكان وهى مجرد نجوم بسيطة اوعدة نجوم بينها وبين الست والثلاثين او السبع والثلاثين جمعة التى تتألف منها السنة المصرية مناسبة ولنذكر لك طرفا من اسماء هذه الكواكب والنجوم باللغة المصرية القديمة

Sothis , Sirius	الشعرى اليمانية	(سُبْت)	
Jupiter	المشترى	(حُرْ بُسْتَة)	
Saturne	زحل - كيوان	(حُرْكَاحُرْ)	
Mars	كوكب المريخ	(حُرْدَشِرْ)	

Mercure (سَبِنْ) (سَبِجُو) كوكب عطارد

Orion (سَحْ) برج الجوزاء - الجبار - النسق

وهو المنسوب لأوزوريس والمرجح عند البعض انه مقر الأرواح السعيدة ثم عرفوا أيضا الثريا والدبران ثم نجوما اخرى لم يمكن الآن تطبيق اسمائها القديمة على الاسماء الحالية مثل (نِــسْوْ) و (سَشِدْ) التي قيل عنها انها النجمة ذات الذنب الخ اما السبع عقارب السماوية فنها (مَسْـتِي) الثالثة و (مَسْـتِيف) الرابعة ومنها (نقن) و (ثحي) و (بِتِي) الخ

(الكلام على الاربع نقط الاصلية)

وجد على غطاء تابوت الكاهنة (تَاشِنْخِنسْ) المحفوظ بمتحف اللوفر رسم يدل على ان تحت القبة السماوية المسماة (نُوتْ) رجل مستلق على ظهره كناية عن الارض وبجانبه امرأتان واقفتان احداهما باسطة ذراعها نحو عانة نوت التي منها تشرق الشمس وذراعها الآخر ممتد بعكس ذلك اى الى الجهة التي تغرب فيها الشمس والنقوش المجاورة لهذا الرسم تدل على ان الذراعين هما الشرق والغرب والمرأة الثانية باسطة ذراعها نحو شمال ويمين المعبودة (نُوتْ) والى ذلك تشير النصوص انهما الجنوب والشمال ومكتوب بين هاتين الامرأتين (سُتْ أفِدْ پِتْ) اى اربع جهات السماء الدال عليها هذا الرسم اهـ ومما يؤيد ان المصريين كانوا يعرفون الاتجاهات الاربعة الاهرام المذكورة فاننا نجد صاحبها مرسوما في الغالب على هيئة المتعبد واضعا وجهه نحو الجنوب وعلى يساره الدعوات التي يتوسل بها الى الشمس حين شروقها وعلى يمينه الدعوات التي يبتهل بها اليها حين غروبها

اما الشرق فيسمى في لغتهم ، ، ، ، أبْتِي ويقال له ايضا (يَخْ) اى محل شروق الشمس والغرب يسمى (مِنْتِي) وبالقبطية ⲉⲙⲉⲛⲧ ويقال له ايضا (أمْ أُرْتْ) و (عَاتْ أخِزْ) والجنوب اى قبلي يسمى ، (رِسْ) (مِرْتِرِسْ) والشمال اى بحري يسمى ، بحْ - (رِيحِي) وبالقبطية ⲙⲉϩⲓⲧ ، ⲙϩⲓⲧ ويقال له ايضا (مِرْتِحَا) و (خِـبْ) و (مَسْخَتْ)

(فصل في التنجيم)

قد عثر على رسالة فى الزيج من عصر الرمسيسيين تشتمل على ثلثى السنة اذ تبتدئ من ١٨ توت وتنتهى بغرة بشنس وهى تدل على الطوالع والتحذيرات وانواع النهى الآتية

(زيج الايام السعيدة والنحيسة)

لاينبغى ذبح ثيران يوم ١٢ توت — لاتأكل السمك ولاتملح منه يوم ٢٢ منه — لاتذبح حيوانا ولا تحرق بخورا ولاتسمع مغانى مفرحة يوم ٢٣ منه — لاتأكل خضارا فى ١٣ بؤنة — لاتغتسل يوم ٢٣ منه — لاتؤسس بيتا ولاتستعمل حجارة (فى البناء) فى ٢٦ منه — لاتقد نارا ولاتنظر اليها فى ٥ هاتور — لاتركب نهر النيل فى ١٩ منه — لاتأكل ولاتشرب شيئا فى ١٩ كيهك — لاتقنسع يوم ٢١ منه — لاتأكل حيوانات قد ماتت يوم ٢٨ منه — لاتظهر امام النساء يوم ٧ طوبه — لاتحرق نباتا يوم ١٠ منه — لاتقترب الى النار يوم ١١ منه — لاتنظر الى فار ولاتقترب منه يوم ١٢ منه — لاتغتسل فى ١٧ منه (هذا الامر منهى عنه ايضا فى ١٨ برموده) ولاتقترب النساء فى هذا اليوم أما يوم ٢٤ منه فيوم سعيد وفيه كانوا يتعاطون انواع الشراب المصنوع بالعسل — لايلزم التقنع فى سفينة يوم ١٩ أمشير واذا اقترب أحد من النهر يوم ٢٤ فقد الحياة — لايلزم التكلم بجهر الصوت يوم ٢٠ منه — فى ٥ (مسرى) يمنع الخروج فى بعض ساعات من الليل (ويحذر عنه ايضا فى ١٧ منه) فى ١٦ منه لاتذق غذاً — فى ١٩ منه يمنع عن الخروج من البيت وعن السير فى الطريق وعن التقرب من النار — فى ١١ و١٢ برموده يمنع عن رؤية الحرث — فى ٢٠ منه يكف عن اعمال الشغل والذى يأمر بالشغل يموت له ثور — فى ٢٤ منه ينهى عن التحدث باسم المعبود (سِتْ) بصوت جاهر ومن كان يذكره نهارا يرى الشقاق فى بيته دواما — فى ٢٥ منه لاتأكل شيئا خرج من الماء — فى ٥ بشنس يمنع عن الخروج من البيت خشية ان يصاب بمرض او يموت

(زيج المواليد)

من الاسهم السعيدة الصبى المولود فى اليوم الحادى والعشرين من توت يموت فى العز وان كانت ولادته فى تسع بابه عاش الى ارذل العمر وان ولد فى اليوم الرابع من طوبة نال السعادة والاقبال وطال عمره الخ والاسهم النحيسة عديدة ايضا منها من ولد فى عشرين توت لايعيش ومن كانت ولادته فى ٥ بابه مات نطيحا من ثور ومن ولد فى ٢٧ منه مات لديغا ومن ولد فى اليوم الرابع من هاتور هلك تحت الضرب ومن ولد فى عشرين منه لايعيش الا سنة واحدة ومن ولد فى ٢٣ منه

يموت غريقا ومن ولد فى ٣ كيهك يموت بأذنيه ومن ولد فى ٢٧ برموده يعيش ويموت فى نفس اليوم — كل من عبر النيل يوم ١٢ بؤنه اغتاله نوع التمساح سَبَكْ وكل جنين ولد فى ٢٢ منه يغتاله نوع من التمساح المسمى (مَسَحْ) الخ راجع صحيفة ١٥٨ من ورقة هريس التى ترجمها شاباس وكانوا يستعملون لدرءِ هذه السهوم الخبيثة الاستحواذات والتمائم والأوراق السحرية كما ستقف على ذلك أثناء الكتاب وهؤلاء المنجمون كانوا قسوسا ويظن ان أمر رصد الساعات فى المعابد والاخبار عنها كان مناطا بهم قال كليمان د لكسندرى وكانوا يحضرون فى الاحتفالات قابضين على الساعة المائية المسماة بالهيروغليفية (مِرخِيت) أو (مُـو) باسم الماء لقرينة السير والجريان — قال — وعلى جريدة من جريد النخل المسماة (رِنْبِت) اى السنة اهـ

قال هُورْ أبولُّون فى صحيفة ٧٤ من مجلده الاول ان المصريين متى ارادوا ان يكتبوا اسم المنجم المناط بالطوالع رسموه على هيئة رجل يأكل الساعات وهذا التعريف موافق فى الواقع للاسم الهيروغليفى حسب الظاهر لان التسمية التى نظرها هُورْ أبولُّون هى (أَمْ أُنُو) بمعنى الذى فى الساعات فالكلمة الاولى وهى الصليب تقرأ (أَمْ) ومعناها الذى فى ثم وضع لها الرجل الواضع يده فى فيه مخصصا وهو لم يصادف محله لان الرجل المرسوم بهذه الهيئة يخصص عادة كلمة (أَمْ) التى معناها أَكَلَ وعليه فكان غلط هُورْ أبولُّون مبنيا على غلط الرسم القديم الذى يحصل كثيرا فى الاثار اهـ

اما هيرودوت فقد ذكر التنجيم فى الفقرة الثانية والثمانين من كتابه الثانى وتعريب ما قاله — ومن جملة الاشياء التى ابتدعها المصريون انهم تصوروا ان كل آله يخصص كل شهر وكل يوم من الشهر وهم الذين يخبرون الانسان بما يجرى عليه فى حياته وما يصير اليه وكيف يموت وذلك بمجرد معرفتهم يوم ولادته وشعراء الأغارقة استعملوا هذا الفن لكن المصريون ابتدعوا غرائب أكثر من سائر الامم واذا حدث من هذه الغرائب شئ يكتبونه ويلاحظون الحادث الذى يأتى بعده فاذا حدث امر له اقل مشابهة بتلك الاعجوبة يؤكدون ان عاقبته تكون كعاقبتها وقال فى الفقرة الثالثة والثمانين ليس لاحد من المصريين فن العرافة اذ هو لا ينسب الا للالهة وفى تلك البلاد اماكن لهبوط الوحى من قبل هيراقلس وابولون ومينرفه وذيانة والمريخ وجوبيتر وكلهم يحترمون كثيرا نبوة (لاتونة) فى مدينة (بوتو) وهذه الطريقة من التنبى ليست قوانينها واحدة بل

تختلف بعضها عن بعض اهـ

الباب الثالث

فى علم الرياضة القديم

قد علم من تأسيس المدن القديمة وتخطيطها ووضع المبانى الهائلة العتيقة وتنظيمها من اهرام وبرابى ومقابر وعمائر انه لابد وان يكون لقدماء المصريين معرفة بأصول الحساب وقواعد الهندسة فلما عثروا على اوراق بردية مبينة لكيفية الجمع والطرح فى العدد الصحيح والكسر تحققوا ان علم الحساب كان عند قدماء المصريين مبنيا على قواعد واصول اساسية ثم ان (رِنْدْ) عثر بعد ثذ على ورقة محفوظة الآن بمتحف الانكليز ترجمها (أيجشت أيزنلوُر) فوجدها تشتمل على تمارين فى الحساب والهندسة مما كان مؤلفا فى عصر الرمسيسيين لقصد التعليم فكانت هى وباقى الأوراق البردية الآنفة الذكر كافية للارشاد على المبادى فى علم الرياضة ولما كان الحساب هو الاصل وكانت الهندسة مفتقرة له وجب تقديمه هنا فى الذكر

(فصل فى بيان الارقام المصرية القديمة)

ا للاحاد ∩ للعشرات 𓍢 للمئات 𓆼 للألوف 𓂭 لعشرات الألوف 𓆐 لمئات الألوف 𓁨 للملايين 𓍶 لعشرات الملايين وكيفية كتابتها ان يتكرر كل من هذه الارقام بقدر العدد المطلوب فتكتب الاثنان هكذا ‖ والثلاثة ||| والعشرون ∩∩ والمايتان 𓍢𓍢 والألفان 𓆼𓆼 الخ

والكسر يسمى 𓂋 ، 𓂋 تات ، تات جبت واوضاعه للنصف ⊂ ، > وللربع × ، س وللثلثين 𓂋 وللسبعة اثمان 𓂋 وللثمن 𓂋 و 𓂀 = $\frac{1}{16}$ و 𓂋 = $\frac{1}{32}$ و 𓂋 = $\frac{1}{64}$

اما الاعداد الترتيبية فتكتب اما تحت هذه العلامة ⌒ هكذا |||| الرابع ||||| الخامس او فوق هذه ð فيقال ||| الثالث |||| الرابع الخ والكسور الاعتيادية تكتب تحت هذه العلامة ⌒ مثلا ||| = $\frac{1}{3}$ ∩ = $\frac{1}{10}$ 𓆼𓍢𓍢 = $\frac{1}{1200}$ وهكذا

ومن

ومن اراد الوقوف على تفاصيل اكثر من ذلك فليراجع اجروميتنا الهيروغليفية من صحيفة ٤٥ الى ٥٨
وقد وضعوا جدولا لمعرفة الكسور عندهم وهو

٢/٣ ال ٢/٣ = ١/٣ ١/٩	١/٩ ثلثاه ١/٨ ١/٥٤
١/٣ ″ ٢/٣ = ١/٦ ١/١٨	١/٥ ربعه ١/٢٠
٢/٣ ″ ١/٣ = ١/٦ ١/١٨	١/٧ الـ ٢/٣ = ١/١٤ ١/١٢
٢/٣ ″ ١/٦ = ١/١٢ ١/٣٢	١/٧ نصفه ١/١٤
١/٣ ″ ١/٦ = ١/٦	١/١١ الـ ٢/٣ = ١/٢٢ ١/٦٦ وثلث ١/٦٦ = ١/٣٣
١/١٢ نصفه ١/٢٤	١/١١ نصفه ١/٢٢
١/٩ مرات ١/٤ = ١/١٨ ١/٤٥	١/١١ ربعه ١/٤٤

وحيث ان المتأخرين تميل طباعهم عادة الى الوقوف على ما دونه المتقدمون من القواعد الاساسية فقد استصوبنا ان نذكر لهم هنا طرفا من العمليات الحسابية القديمة نقلا عن ورقة (رند) الانفة الذكر

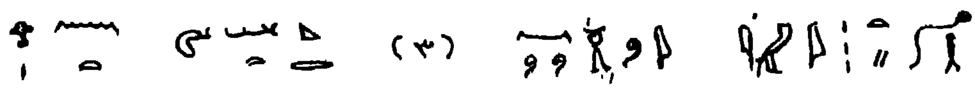
﴿فصل في العمليات الحسابية﴾



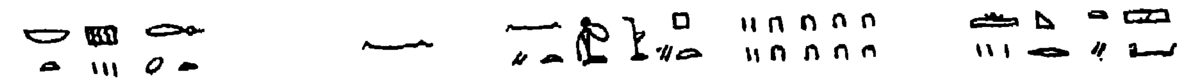
قاعدة لاجل حساب | قلنسوة | فيها | معادن | عديدة | اذا



قيل لك | قلنسوة | فيها ذهب | وفيها فضة



وفيها رصاص وتكون قيمة هذه القلنسوة



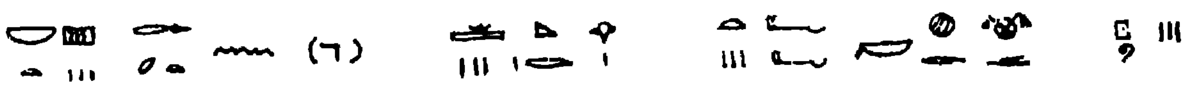
بالنقود تبلغ ٨٤ فى مقدار قيمة كل معدن



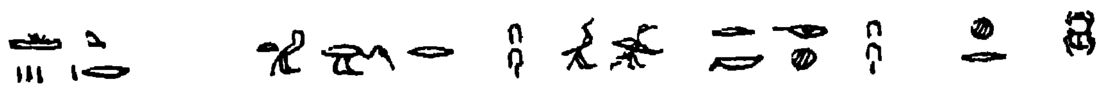
اذا كانت قيمة الذهب تبلغ بالاودن ١٢



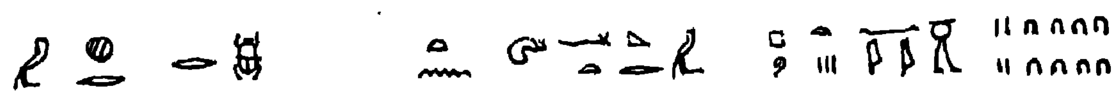
والفضة تبلغ ٦ والرصاص بالاودن تبلغ



٣ اجمع يكون كميات جميع المعادن



فيحصل اذن ٢١ كرر الواحد وعشرين حتى تجد عدد



٨٤ فعدد مرات التكرار فى هذه القلنسوة يكون اذن



٤ اضربه فى كل معدن والعمل هكذا يكون



اضرب ٤ × ١٢ ينتج من الذهب ٤٨ هذا هو الناتج



واضربها فى ٦ 〃 من الفضة ٢٤



واضربها فى ٣ 〃 من الرصاص ١٢



= ٢١ ٨٤

(شرح هذه العملية)

قاعدة لاجل حساب قلنسوة مزركشة بالذهب والفضة والرصاص وقيمتها بالعملة ٨٤ ونسبة الذهب ١٢ والفضة ٦ والرصاص ٣ فامقدار قيمة كل صنف من هذه المعادن

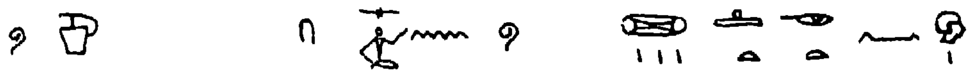
الجواب — ان نجمع النسب وهى ١٢ + ٦ + ٣ = ٢١ ثم نكرر ٢١ حتى نصل الى ٨٤ وهى قيمة القلنسوة فيكون عدد مرات التكرار ٤ يضرب فى نسبة كل معدن فالناتج يكون قيمة المعدن فى القلنسوة المذكورة وصورة العمل هكذا

٤ × ١٢ = ٤٨ قيمة الذهب

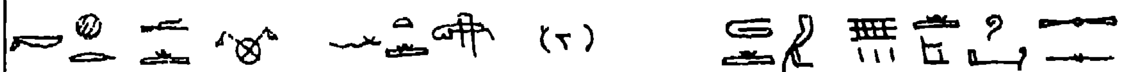
٤ × ٦ = ٢٤ قيمة الفضة

٤ × ٣ = ١٢ قيمة الرصاص

فحاصل الجمع وهو ٨٤ هو قيمة القلنسوة المذكورة



قاعدة لاجل قسمة رغيف ١٠٠ على نفر ١٠ بحيث يجعل (منها)



نصيب ٣ حصص مضاعفة بيانه اجمع



(٣)

الحصص المتشابهة تكون اذن ١٣ ثم كرر



١٣ حتى تجد المائة رغيف فيكون اذن (عدد تكرار المرات) ٧ ٢/٣

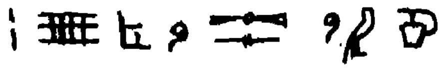


١/٣٩ قل (ان هذا) هو الغذا لاجل رجال ٧



على الترتيب (الآتي)

١/٣٩	٢/٣	٧
١/٣٩	٢/٣	٧
١/٣٩	٢/٣	٧
١/٣٩	٢/٣	٧
١/٣٩	٢/٣	٧
—	٢/٣	٧
١/٣٩	٢/٣	٧



ترتيب قسمة الثلاث حصص

١/٧٨	١/٢٦	١/٣	١٥
١/٧٨	١/٢٦	١/٣	١٥
١/٧٨	١/٢٦	١/٣	١٥

 المجموع ١٠٠

(شرح العمليـــة)

المطلوب قسمة ١٠٠ رغيف على عشرة رجال بحيث تكون حصة ثلاثة رجال منهم مضاعفة الجواب — ان مجموع الحصص هي اذن ١٣ حصة متساوية يلزم تكرار ١٣ حتى تبلغ المائة فيكون عدد مرات التكرار ١/٣٩ ٢/٣ ٧ هي مقدار الحصة الواحدة فيعطى لكل واحد من

السبعة

بخسة

السبعة رجال حصة ثم يعطى لكل واحد من الثلاثة رجال الباقية حصتان اى $\frac{1}{78}$ $\frac{1}{26}$ $\frac{1}{3}$ ١٠

وعليه فيكون المجموع ماية رغيف كما هو مبين فى العملية السابقة



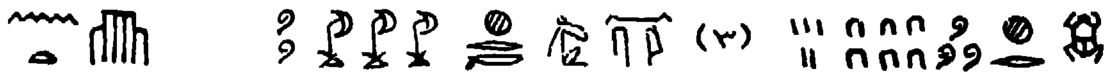
شمو* بشا ١٠ محصول السنة فا هو محصول اليوم



منها بيانه حول العشرة بشا من الشمو



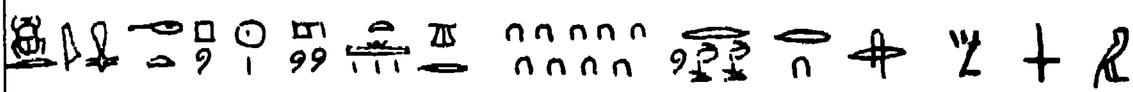
الى ر تنج ٣٢٠٠ وحول السنة الى ايام



تنج ٣٦٥ ثم اقسم ٣٢٠٠ على



٣٦٥ فيكون (الناتج) ٨ $\frac{٢}{٣}$ $\frac{١}{١٠}$ $\frac{١}{٢١٩٠}$ ثم حول (ذلك) الى ر



فيكون $\frac{١}{١٤}$ ٣ ر $\frac{٢}{٣}$ هو محصول اليوم وصورة العمل هكذا

$\frac{١}{١٠}$	$\frac{١}{٢١٩٠}$
١٠	٣٦٥
١٠٠	٧٣٠
١٤	١٤٦٠
١٨	٢٩٢٠

٢/٣ ١ ١/٢ ٢٤٣

١/٣ ١ ١/٢ ٣٦

١/٢١٩٠ ١ ١/٦ المجموع ١/٢١٩٠ ١/١٠ ٢/٣ ٨

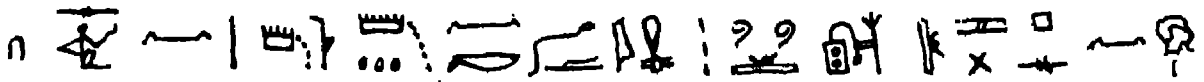


اعمل مثل ذلك متى قيل لك اى شيء مثل هذه القاعدة

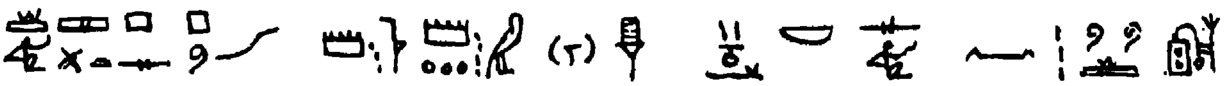
(شرح هذه العملية)

اذا كان محصول السنة عشرة بشا من القمح فما هو محصول اليوم (١)

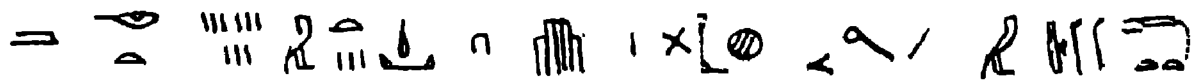
الجواب ـ نحول العشرة بشا من القمح الى رُ فيكون ٣٢٠٠ ونحول السنة الى ايام فيكون ٣٦٥ ثم نقسم ٣٢٠٠ على ٣٦٥ فيكون خارج القسمة ١/٢١٩٠ ١/١٠ ٢/٣ ٨ من الرُ هو محصول اليوم ثم نحول هذا الرُ الى بشا فيكون (١/٦٤ ٣ ، ٢/٣ ١/١٠ ١/٢١٩٠) وقس على ذلك ما يماثل هذه القاعدة



قاعدة لاجل حساب الفرق اذا قيل لك قمح بشا ١٠ على رجل ١٠



(بحيث يكون) فرق كل رجل لثانيه هو من القمح بشا ١/٨ اقسم



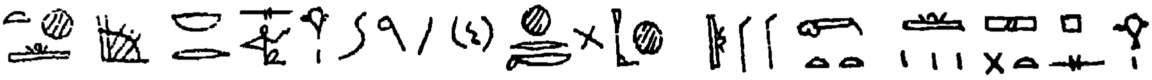
بالتعادل يخص (الرجل) ١ بشا اطرح ١ من ١٠ يبقى ٩ وخذ نصف

---

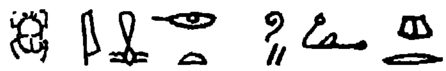
(١) تنبيه ـ البشا المذكور هنا هو مكيال قديم وهو عبارة عن قدحين ونصف اهـ



الفرق يعنى ١/١٦ وكرره ٩ مرات فيحدث عندك ١/٢ ١/١٦ ضعف (ذلك)



على النصيب المتساوى واطرح ١/٨ من كل رجل حتى تصل



الى النهاية العمل هكذا يكون

﴿شرح هذه العملية﴾

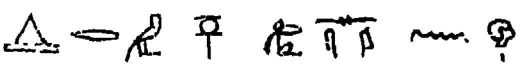
قاعدة لحساب الفرق — المطلوب قسمة ١٠ بتنا من القمح على ١٠ رجال بحيث يكون فرق كل رجل بالنسبة لثانيه ١/٨ بتنا

الجواب — ان نقسم بالتعادل العشرة بتنا من القمح على العشرة رجال فيخص كل رجل بتنا واحد ثم نأخذ نصف ١/٨ (الذى هو الفرق) اى ١/١٦ ونكرره تسع مرات فيكون ١/٢ ١/١٦ ثم نضيف ذلك على نصيب الاول الذى خصه فى القسمة المتعادلة فيكون اذن ١/٢ ١/١٦ ١ هذا هو نصيب الاول ثم نطرح ١/٨ من ذلك فيكون الباقى ١/١٦ ٣/٨ ١ هو نصيب الثانى وهلم جرى وصورة العمل هكذا

١ ١/٢ ١/١٦ ، ١ ٣/٨ ١/١٦ ، ١ ١/٤ ١/١٦ ، ١ ١/٨ ١/١٦ ، ١ ١/١٦ ، ٧/٨ ١/١٦ ، ٣/٤ ١/١٦ ، ٥/٨ ١/١٦ ، ١/٢ ١/١٦ ، ٣/٨ ١/١٦ = ١٠

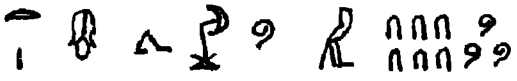
وقد اتينا هنا بهذه التمارين الاربعة انموذجا ليقف اهل هذا العصر على كيفية الوضع القديم فى علم الحساب وليعرفوا الدرجة التى بلغها قدماء المصريين فى هذا العلم الجليل والتزمنا الاختصار خشية الاطالة وبقى علينا الآن أن نذكر طرفا من النظريات القديمة الهندسية تتميما للفائدة

﴿فصل فى النظريات القديمة الهندسية﴾

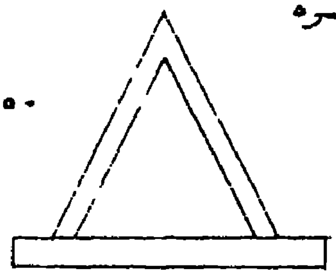


قاعدة لاجل حساب هرم —

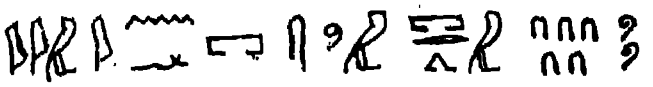
نمرة ٥٦



٣٦٠ فى قطر القاعدة

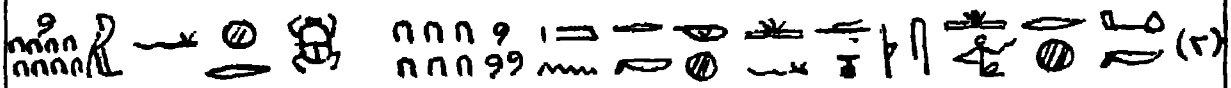


٢٥٠

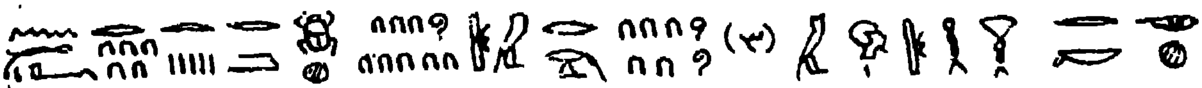


٣٦٠

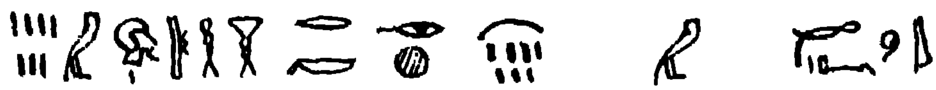
و٢٥٠ فى ضلعه الذى فيه



عرفنى نسبة ميله خذ نصف ٣٦٠ يحدث ١٨٠



جزء ٢٥٠ حتى تجد ١٨٠ فينتج $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{5}$ $\frac{1}{50}$ من الذراع



وهو الذراع المقدر بسبع قبضات جزأ ٧

	٧
$\frac{1}{4}$	٣ $\frac{1}{2}$
$\frac{1}{5}$	١ $\frac{1}{3}$ $\frac{1}{15}$
$\frac{1}{50}$	$\frac{1}{10}$ $\frac{1}{25}$



فنسبة ميله قبضة ٥ و $\frac{1}{25}$

﴿شرح هذه العملية﴾

المعلوم هرم قطر قاعدته ٣٦٠ ذراعا وضلعه ٢٥٠ ذراعا والمطلوب معرفة نسبة ميله — لحل هذه المسئلة نأخذ نصف قطر القاعدة وهو ١٨٠ ثم ننسب ٢٥٠ اليه بهذه الكيفيــة

	١٢٥	مقدار نصف
٢٥٠	٥٢	مقدار خمس
	٣	٦ $\frac{1}{50}$ من

ثم نأخذ $\frac{1}{2}$ و $\frac{1}{5}$ و $\frac{1}{50}$ من الذراع المقدر بسبع قبضات فنجد $\frac{1}{2}$ ٣ مقدار نصف

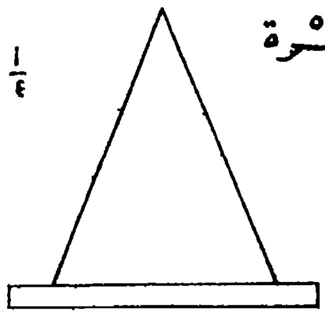
$\frac{1}{15}$ $\frac{1}{3}$ ١ " خمس

ونجمع ذلك يحدث ـــ $\frac{1}{25}$ $\frac{1}{10}$ " $\frac{1}{50}$ } ٧ هى نسبة الميل المطلوب

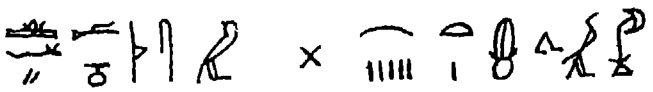
$\frac{1}{25}$ ٥ اى خمس قبضات وربع قبضة



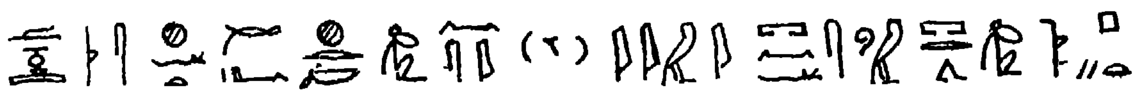
نمرة ٥٧



هرم ١٤٠ (ذراعا) فى



قطر قاعدته ، ٥ ، $\frac{1}{4}$ قبضة فى نسبة ميله



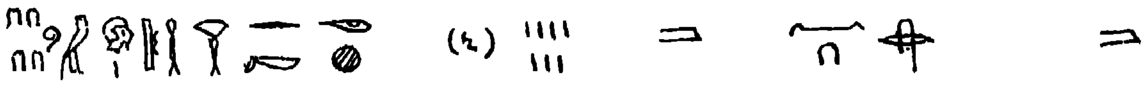
ماهو ضلعه الذى فيه اضرب الذراع فى نسبة الميل



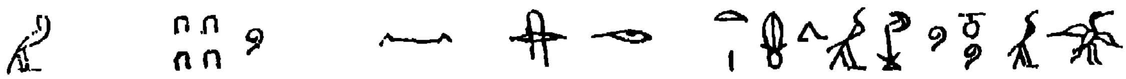
مرتين ينتج $\frac{1}{2}$ ١٠ وجزأ العشرة و $\frac{1}{2}$



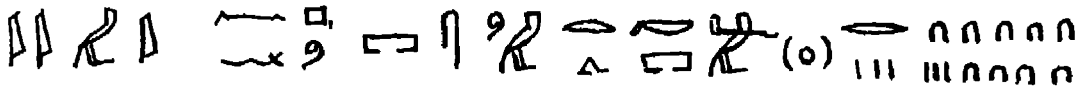
حتى تجد ٧ لانها ذراع واحد والتجزأة فى العشرة



و $\frac{1}{2}$ (هى أخذ) $\frac{1}{2}$ العشرة و $\frac{1}{2}$ يعنى ٧ ثم جزأ ١٤٠



وهى قطر القاعدة بان نأخذ $\frac{2}{3}$ من ١٤٠ يعنى

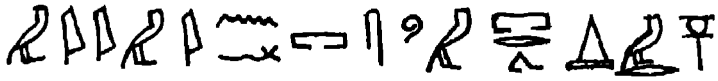


٩٣ و $\frac{1}{3}$ فيحدث (مقدار) ضلعه الذى فيه

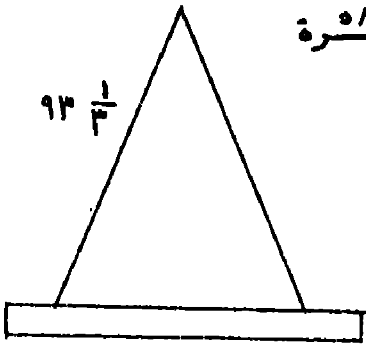
﴿شرح هذه العمليه﴾

المعلوم هرم قطر قاعدته ١٤٠ ذراعا ونسبة ميله خمس قبضات وربع قبضة والمطلوب معرفة ضلعه لحل هذه المسئلة نضعف نسبة الميل فتكون $\frac{1}{2}$ ١٠ ثم نأخذ ثلثيه فيكون ٧ قبضات اى ذراع شم نأخذ ثلثى ١٤٠ فيكون $\frac{1}{3}$ ٩٣ ذراعا هو مقدار الضلع المطلوب (١)

نمرة ٥٨

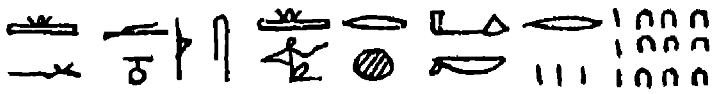


هرم ضلعه الذى فيه عبارة عن

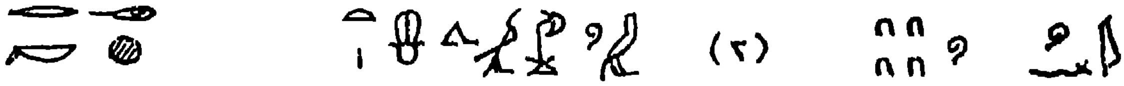


٩٣ $\frac{1}{3}$

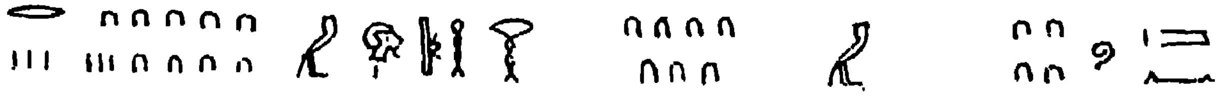
١٤٠



٩٣ ، $\frac{1}{3}$ (ذراع) عرفنى عن نسبة ميله



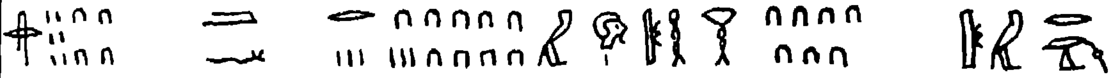
اذا كان فيه ١٤٠ ذراعا فى قطر القاعدة خذ



نصف ١٤٠ وهو ٧٠ ثم جزأ ٩٣ ، $\frac{1}{3}$

---

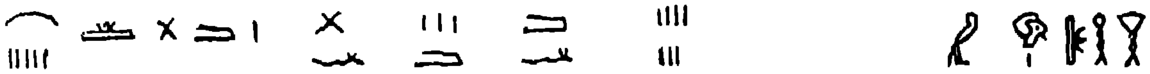
(١) (تنبيه)  شبٌ معناه القبضة وهى اربعة اصبع والذراع سبع قبضات او ثمانية وعشرون أصبعا وعليه فالاصبع ربع الشب

(٣) 

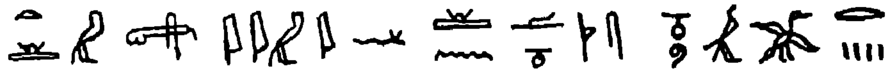
حتى تجد ٧٠ وجزأ ٩٣ و ⅓ (بأن تأخذ) نصفه وهو ٤٦ و ⅓



و(تأخذ) ربعه وهو ٢٣ و ⅓ ثم خذ نصف وربع من الذراع

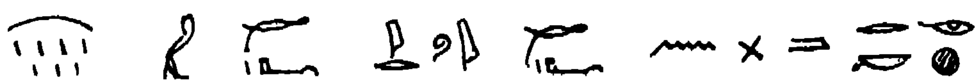


بأن تجزأ (الذراع المقدر بقبضة) ٧ فنصفه ٣ ½ وربعه ١ ½ ¼ فيكون ٥



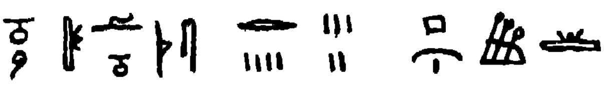
شئ وربع فهذه نسبة ميله التى فيه بيان العمل

٠	٩٣	⅓
½	٤٦	⅔
¼	٢٣	⅓



خذ ½ و ¼ من الذراع أى الذراع المقدر بسبع قبضات

٠	٧	
½	٣	½
¼	١ (½) ¼	(= ٥ ¼)



المجموع قبضة ٥ و ¼ فهذه نسبة الميل

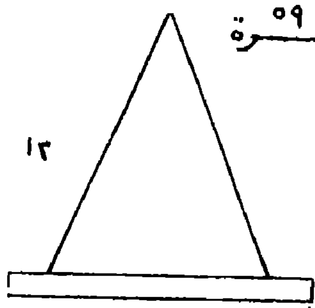
(شرح هذه العمليه)

المعلوم هرم ضلعه ½ ٩٣ ذراعا وقطر قاعدته ١٤٠ ذراعا والمطلوب معرفة نسبة ميله — حل هذه المسئلة نأخذ نصف قطر القاعدة فيكون ٧٠ ثم ننسب هذا العدد الى الضلع بأن نأخذ نصف ½ ٩٣ فيكون ¾ ٤٦ ثم نأخذ ربعه فيكون ½ ٢٣ فمجموع ذلك يساوى ٧٠ ثم ننسب النصف والربع الى الذراع المقدر بسبع قبضات فنجد نصفه ½ ٣

وربعه ¼ ½ ١

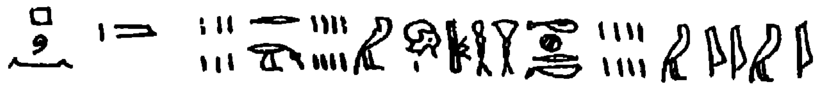
ويجمع ذلك يحدث بالقبضة ¼ ٥ هذه هي نسبة الميل المطلوب

نمرة ٥٩





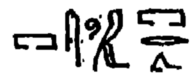
هرم ضلعه الذى فيه ١٢ وقطر قاعدته



الذى فيه ٨ جزاء ٨ حتى تجد ٦ وهى نصف

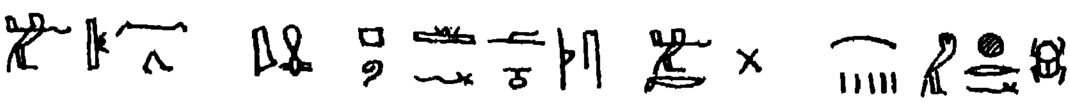


١	٨
½	٤
¼	٢



الضلع هكذا ثم خذ ½ و ¼ من ٧٠ اى من الذراع

١	٧
½	½ ٣
¼	¼ ½ ١



فينتج ٥ قبضات وربع فهذه نسبة ميله كما ظهرت

{شرح هذه العملية}

المعلوم هرم ضلعه ١٢ وقطر قاعدته ٨ والمطلوب نسبة ميله

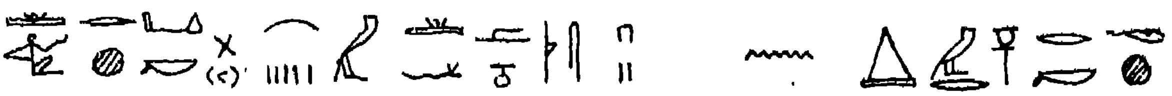
الجواب — بجزء ٨ حتى يجد ٦ وذلك ان نأخذ نصف الضلع بهذه الكيفية ١ | ٨ ثم نأخذ

نصف وربع الذراع الذي هو ٧ قبضات فيحدث ١ | ٧ ½ | ٤

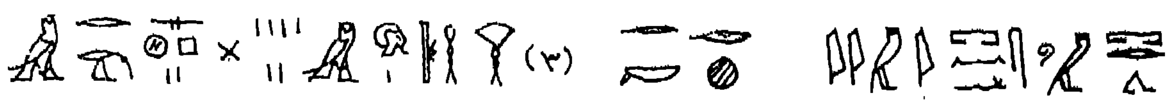
| ½ ٣ ¼ | ٢

| ½ ¼

ويجمع ذلك يجد خمس قبضات وربع قبضة هو نسبة الميل المطلوب



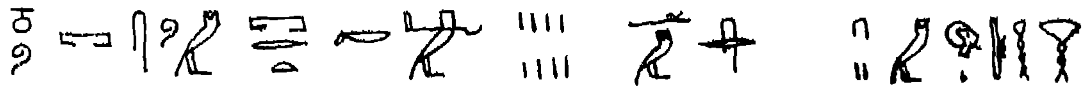
اعمل هرم مقاس قطر قاعدته ١٢ ونسبة ميله ٥ قبضات وربع عرفني



عن ضلعه الذي فيه ضعف ٥ و¼ مرة ٢ حتى يجد



الذراع لانه ٧ قبضات فينتج اذن ١٠ ، ½ وهو ثلثا ٧ ثم



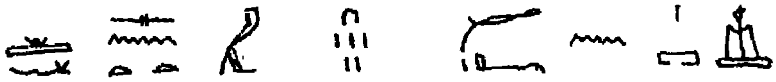
جزء ١٢ ثلثاه ٨ فاذن هو الضلع المطلوب

{شرح هذه العملية}

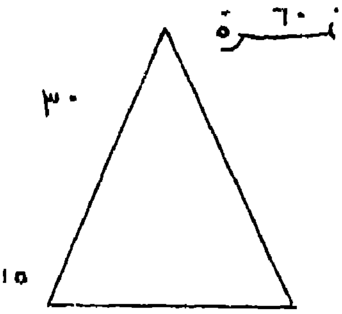
المعلوم هرم قطر قاعدته ١٢ ونسبة ميله خمسة قبضات وربع قبضة والمطلوب معرفة ضلعه

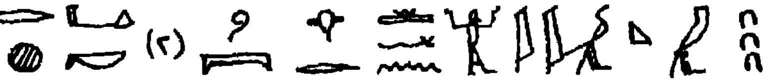
الجواب — يلزم ان نضعف الخمس قبضات وربع قبضة فيحدث ½ ١٠ وبأخذ ثلثيه يحدث

٧ قبضات اى ذراع ثم نأخذ ثلثى ١٢ فيكون ٨ هو مقدار الضلع المطلوب



قاعدته فى ١٥ بالذراع مقاسه اثر ٣٠

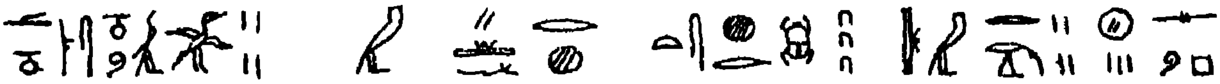




و٣٠ فى ارتفاعه العلوى عرفنى نسبة

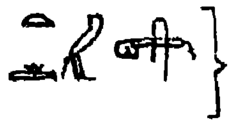


ميله جزأ ١٥ فنصفه ٧ ½ وضعف ٧ ½



مرة ٤ حتى تجد ٣٠ فينتج اذن ناتج وهو ٤ فيكون هو نسبة





ميله الذى فيه البيان

	١٥	
½	٧	½
½	٧	
	١٥	..
	٢٠	٤

(شرح هذه العملية)

المعلوم اثر طول قاعدته ١٥ ذراعا وارتفاعه ٣٠ ذراعا فاهى نسبة ميله —
الجواب — ان نأخذ نصف ١٥ يعنى ½ ٧ ثم تضرب ½ ٧ × ٤ فينتج ٣٠ فعدد ٤
الذى هو احتوا السبعة اذرع ونصف ذراع فى الثلاثين ذراعا هو نسبة الميل المطلوب

فى حساب الاهرام بالذراع المصرى القديم المقدر فى حساب المتر بسنتى

٠،٥٢٥

مقاسات ونسب	هرم خوفو	هرم خفرع	هرم منقودع	هرم نمرة ٥٦	هرمات نمرة ٥٧ و٥٨	هرم نمرة ٥٩	هرم نمرة ٦٠
القاعدة	٤٤٣،٥	٤١٠،٩	٢٠٥،٨	٢٥٤،٦	٩٩	٨،٥	١٥
قطر القاعدة	٦٢٧،٢	٥٨١،١	٢٩١،	٣٦٠	١٤٠	١٢	٢١،٢
الارتفاع	٢٨٢،١	٢٦٦،١	١٢٧،١	١٧٣،٥	٦١،٧	٢٩،٥	٣٠
الضلع	٤٢١،٨	٣٩٤	١٩٣،٢	٢٥٠	٩٣،٣٣	٨	٢٨،٥
ارتفاع خط الوجه	٣٥٨،٨	٣٣٣،٢	١٦٣،٥	٢١٥،١	٧٨،٥	٦،٧٨	٢٣،٦
نسبة الميل	٠،٧٤٣	٠،٧٣٧	٠،٧٥٣	٠،٧٢	٠،٧٥	٠،٧٥	٤
الزوايا ١ ←	٥١° ٥٠′	٥٢° ٢٠′	٥١°	٥٢° ٤٤٧″	٥١° ١٦′ ٤٠″	٥١° ١٦′ ٤٠″	٧٥° ٥٧′ ٥٠″
٢ ←	٤١° ٥٨′ ٢٤″	٤٢° ٢٩′ ٣٣″	٤١° ٧′ ٢٩″	٤٢° ٥٦′ ٤٤″	٤١° ٤٢′ ٢٤″	٤١° ٤٢′ ٢٤″	٧٠° ٣٢′ ٢٤″
٣ ←	٥٨° ١٢′ ٩″	٥٨° ٣٤′ ٢٠″	٥٧° ٤٩′ ١١″	٥٩° ٢٣′ ٤٢″	٥٧° ٥٨′ ١٨″	٥٧° ٥٨′ ١٨″	٧٦° ٢٢′ ٢″

الباب الرابع

فى ديانة قدماء المصريين وعقائدهم فى الآلهة والروح وفيه خمسة فصول

﴿الفصل الاول﴾

﴿فى اعتقادهم بوحدانية الله واتخاذ صفاته أربابا من دونه﴾

الى الآن لم يمكن الاستدلال على مبدأ الديانة المصرية ولا عن كيفية وجودها بمصر ولا نعلم هل هى اصلية فيها او جلبت اليها عند وفود المصريين من أسيا وغاية ما سلم به العقل انها أخذت عن ديانة اقدم منها عهدا الا وهى ديانة سيدنا نوح عليه السلام الناطق بها كتاب الله عز وجل بقوله تعالى شرع لكم من الدين ماوصى به نوحا ولا شك ان سلف اهل مصر كانوا يعتقدون وجود الله واحد يرى ولا يرى ومعبود

صمدى قديم أزلى لا أول له ولا آخر وانهم كانوا يقدسونه باجلال نعمه الجليلة ويتقربون اليه بعمل الحسنات
واجتناب السيئات وبمعرفته واداء شعائر عبادته وانهم ارتقوا فى مادة معنى الألوهية الى درجة
قصوى وقد ورد فى آثارهم كثير من الجمل والعبارات المثبتة لوحدانية الله تعالى وقدرته وافعاله
وصفاته منها كل شئ خلقه الله العظيم بنفسه ومنها
خالق الكائنات والاشياء ومنها
الخالق لكل مخلوق الذى لم يخلق (وهو) فاطر
السماء والارض ومنها
الموجود لكل ما يكون اما ما لم يكن فهو فى مكنون علمه ومنها
الله معبود باسمه الازلى خالق الارواح فى
الاشباح ومنها يمضى الدهور وهو باق دائما ومنها
ذو الأزلية الذى يمضى دهورا لا تحصى وهو
على حالة وجوده ومنها ذو الأزلية الذى لا حد له ومنها
لا يمسك بالذراع ولا يقبض باليد ومنها
لا تدركه الأبصار ومنها سميع لمن يتضرع اليه ومنها
الذى يكون والذى لا يكون مختص به ومنها ماورد
فى معنى التوحيد الواحد الذى لا شريك له وقد وافق على اعتقاد
المصريين بوحدانية الله كثير من علماء اللغة المصرية القديمة منهم (بيترة) القائل — ان الديانة
المصرية التى تغيبت علينا حقيقتها لكثرة دخول المعبودات فيها هى الاعتقاد بوحدانية الله عزوجل
كما ثبت ذلك لدى عموم العالم واتضح لنا جليا من النصوص الاثرية اما تعدد المعبودات التى قالت بها
الآثار ليست الا امرا ظاهريا قصد به بيان مظاهر الذات العلية ليس الا وان الاشارات التى نراها
فى الكتابة الهيروغليفية لم تكن صادرة الا عن تصورات دينية لا يمكننا معرفة كنهها لكثرة ما قصد بها
من الرموز — ثم قال — واتضح من اقدم الآثار التى وردت فيها اللغة المصرية مستوفية تامة
ان السبب الذى حمل قدماء المصريين على عدم اظهار حقيقة ديانتهم انما هو تحجبهم وحياء لأن
امتهم كانت متكبرة ومتعظمة وكانت تتحاشى من اطلاع الغير على تحسساتها الاولى منهم (جريبو)

فانه اورى فى مدحة أمون التى ترجمها حقيقة ادراك قدماء المصريين فى معنى الألوهية حيث قال ان مصرا عبرت معبوداتها الكثيرة سماءً لمظاهر متنوعة قائمة بذات واحدة وخصصت كل معبود بقدرة بالغة من صفات هذه الذات الأزلية السابقة الوجود على كل ما أوجدته المنظمة للأكوان الحكيمة الحفيظة كل يوم لصنعها المتصفة بجميع الصفات الالهية وهذه الذات الواحدة الثابتة الخفية التى لا تدركها الأبصار ليس لها شكل ولا اسم بل تعرف بمصانعها وتنكشف بمظاهر ينتج عن كل مظهر منها شكل الهى له اسم ويقال له المعبود الاحد ثم بعد ان ذكر جريبو جملة من العبارات المصرية التى تبين تارة ان المعبودات منبثقة من الواحد الاحد وتارة انها نفس اعضاؤه قال ما تعريبه ينبغى حسن التيقظ والالتفات الى ان المراد بتعدد الالهة عند المصريين ليس هو الاعتقاد بها والتعبد الهياكل المقصود بها فى الحقيقة ازالة هذه العقيدة الفاسدة من العالم بانكار وجودها الشخصى لأن المصريين لا يقصدون فى تعبدهم لأى معبود الا المعبود الخفى الذى اتصف بصفات قديمة شبهوها بمظاهر اخذوا عنها المعبودات الدالة على افعاله وتجلياته وان لسان الآثار يصفه بالمعبود المنزه عن الشكل الذى اسمه سر مكنون — فهو روح فعالة لها مظاهر عديدة تمثلت بها المعبودات التى هى صور مخلوقة سرت فيها الحياة بالروح المتلبسة بها وهذه الروح تجرى من مظهر الى آخر دون ان تفقد شيئا من صفاتها القائمة بذاتها الالهية ولذا كان المؤمن منهم يدعوها دائما بروح جميع المعبودات والمعبود الذى لا ثانى له بكل ما يليق بها من الكمال والجلال ومنهم (مربيت) القائل ان قدماء المصريين كانوا يقرون بوحدانية الله وانهم وصفوه بما يليق به من الصفات العديدة والاسماء الكثيرة ولكنهم لم يثبتوا على هذه الطريقة الجليلة والشريعة الجميلة فى كيفية ادراك الحقيقة الالهية بل تعدوا هذه الحدود وجعلوا لافعال الله تماثيلا تدل على كيفية اعماله واتخذوا لكل معبود منها الها آخر بالتبعية للذات الاصلية فكانوا يعتقدون مثلا ان فعل القدرة الذى يتعلق بجميع الاشياء ويوجد فيها الاستعداد للنمو والازدياد ورشدهم للنور هو اله كان يسمى عندهم باسم أمون ومعناه المحجوب وهيكله بناحية القرنك وكانوا يرون ان الفعل الالهى الذى نظم العالم وعلق الشمس والقمر فى السماء وحرك الارض هو اله آخر يسمى عندهم باسم (بتاح) وهيكله بقرية ميت رهينة — قال — وهذه التماثيل التى تكاثر عددها كانت عند العوام بمنزلة

تماثيل يعكفون على عبادتها اما الكهنة وغيرهم ممن كان يقف جيداً على الديانة القديمة المصرية يقولون انها رموز لا فعال الله عز وجل ونحن نصادق على ذلك لانه لو تأملنا لهيئة ابى الهول الذى وجهه ورأسه على صورة انسان وجسمه جسم اسد لحكمنا بان هذه الصورة التى لا وجود لها فى المخلوقات انها موضوعة لرمز فقط فان سألنا سائل وقال كيف اتخذت العامة هذه التماثيل آلهة وظلوا عليها عاكفين قلنا ان الكهنة لتقدمهم واعتبارهم وسماع اقوالهم فى العصر القديم صارت لهم سلطة كبيرة على سكان اهل مصر وخضعت لهم اكثر العوام لسبب توهما تهم فغروهم وتغالوا فى مادة حب التماثيل حتى انهم اتخذوها اربابا من دون الله ورسموها باشكال متنوعة واوصاف متفرعة على هيئة انها تقبل ما يتقرب اليها من القربانات وما يتضرع اليها من صالح الدعوات الصادرة اما عن قسيس او ملك او عن انسان تراه واقفا امامها يشاهد فى صورته كمال الخشوع وتمام الوضوع ولكثرتها وتزايد عددها كانت عبادتها بكيفيات متنوعة وعبادها اقساما متفرعة كل خاص بمعبود عاكف على جبته المعهود حتى ان الديار المصرية كانت مقسمة الى اعمال دينية بقدر ما لها السياسية كما سترى فى الفصل الثانى

الفصل الثانى

—(فى كيفية الآلهة وتفرعها)—

تدل الاثار على ان من عهد العائلات الاولى كان لكل قسم من اعمال الديار المصرية معبودات مختصة به ففى الشلالات كان (خنُومْ) وفى طينة (أنحُورْ) وفى عين شمس (رَعْ) وفى تمى الأمديد (أزوريس) وان هذه المعبودات تغيرت هيأتها الطبيعية على مر الدهور وانقسمت الى ثلاث طوائف متنوعة مع توالى الايام والعصور فالطائفة الاولى آلهة الموتى والثانية آلهة العناصر والثالثة الآلهة الشمسية فمن الأولى (سُكَرِى) و (أَزُورِيس) و (إِزِيسْ) و (أَنُوبِيسْ) و (نِفتِيسْ) ومن الثانية (سِبْ) ويعنون بها الارض و (نُوتْ) ويعنون بها السماء و (نوُ) ويعنون بها الماء الاصلى و (حَپى) ويعنون بها النيل وربما دخل فى زمرة هذه الطائفة كل من المعبود (سُوفكُو) و (سِتْ يِتيفُونْ) و (هَرْوَارِى) و (بَتَاح) التى لم يصل لنا من تابعيها الاستذرات ومن الثالثة (رَعْ) اى الشمس وهو اولها ثم (شو) و (أَنحُورْ) و (أَمُونْ) اى اليومى الخ ويستدل من اقدم النصوص ان اغلب هذه المعبودات كانت تتناوب فى وظائفها

فكان مثلا (سَكَرِى) معبودا للوتى فى منف وكان (أُزُوريش) كذلك فى بعض جهات اخرى وكلاهما لايختلف عن الآخر الا بتنوع عبادة المحل المقيم فيه ففى الجهة التى كانت تعبد فيها الشمس باسم (رَعْ) لم تكن تُعبد فيها من قبل باسم (شُو) بل عبدت بالتخصيص فى كل جهة ولم تكن لطوائف هذه المعبودات قدرة تامة بل كان يفتقر بعضها لبعض ويتم بعضها عجز بعض من غير اختلاط بينها بأن كان لكل قسم آلهة للموتى وآلهة عنصرية وآلهة شمسية ومع تعددها وتباينها فان المصريين حافظوا فى عقائدهم على تمييز كل صنف منها بحيث لايفرقون بين مذكرها ومؤنثها اذ من مقتضيات ديانتهم ان لافرق فى ان يكون المعبود الاصلى فى القسم مذكرا ومؤنثا فمن أناث المعبودات الاصلية (حَاتْحُورْ) فى دندرة و (نِيْتْ) فى صا و(نِخَبِت) فى الكاب الخ ومن ذكور المعبودات الاصلية (بِتَاحْ) فى منف وأمون فى طيبة الخ ولا يشترط ان يكون المعبود فى كل جهة احدا فردا بل كان فى بعض الجهات اما مركبا من معبودين توامين مثل (أَنْحُورْشُو) بطينة أو من معبود ومعبودة مثل (شُو تِفْنُوتْ) فى عين شمس ولم تتنزه هذه المعبودات بالوحدة والاستغناء الذاتى بل كان يجتمع بعضها ببعض وكل يتزوج برغبته كما يحصل بين البشر فى الارض ولذا كان لهم اولاد ونشأ عنهم تثاليث مضاعفة فمن (بِتَاحْ) والمعبودة (سُخِيتْ) ولد (إِمْحُوتِبُو) ومن (أُزُورِيشْ) و (إِزِيسْ) ولد (هَرْبُوقْرَاطْ) اى حوريس الطفل وكانت المعبودات الثانوية تجتمع بالثالوث المختص بها فى كل جهة بحيث ان كلا منها يحافظ على اصل وصفات الالوهية القائمة به فان اقترن معبود بمعبودة وكان لهذا المعبود المظهر الأول فى قسمه بقى له مظهره مثلا (حَاتْحُورْ) كانت المعتقدة المترأسة فى دندرة وكان زوجها فى اعتقاد هذه البلدة طيفا نوريا منحلا منها وكذلك (أَمُونْ) المترأس فى طيبة فان زوجته (مُوتْ) لم تكن الا طيفا منه ولما تقدم اهل مصر فى معنى الوهيتهم صاروا يراعون الابن المنبثق من إلٓهين فى درجة أبويه واعتقدوا ان الأب والأم والابن لم يكونوا الا ثلاثة أقانيم لمعبود واحد ونشأ عن ذلك لكل قسم معتقد مركب من ثلاثة معبودات سميت بالمعتقد الواحد ولكنهم خصوا بالوحدانية ايضا (بِتاح) و(أمون) و (أُزُوريش) معتقدين لكل منها ذاتا واعضاء واسماء وصفات ولباسا يستتر به وعائلة فهى كالانسان تحكم لكنها اكمل واتم منه وانها كالملوك فى هذه الدنيا وكل له حيز محدود بجيرانه من الالهة ويعترف له اهل جهته بالوحدانية ديانة وسياسة فاهل عين شمس يعتقدون ان (رَعْ) واحد احد واهل طيبة يقولون ان امون هو الواحد الاحد فكانت اذن اهل عين شمس تقتر

بوحدانية (رع) دون (أمون) واهل طيبة بعكسهم ولكن هذا الاعتقاد المسوغ بوحدانية معبود دون الآخر لم يحملهم على انكار حقيقة المعبودات لأن اهل عين شمس تعتقد ان (أمون) معبود معتمد ولكنه اقل رتبة من (رع) ولذا كان له نصيب من الاحترام عندهم وكل معبود اتصف عندهم بهذه الوحدانية في قسم او في مدينة فهو معبودها الاحد وتسميه النصوص (نوتر) أو (نوتي) ولا يعكف على عبادته الا اهل جهته ومن اعتقادهم ان المعبودات كانت تترب غالبا بالانسان فتستتر بالملابس مثله وتمسك بيدها صوتا او علامة دالة على ملكها ومنها من كان يتصف بالجمال مثل پتاح وحاتحور الذين اشتهرا بالاوجه الحسنا ومنها من اتصف بالبشاعة والفظاعة مثل (بسو) فانه مسيخ ومفترس

ويرى على الاثار انه يوجد بجانب المعبودات ذات الاشكال البشرية معبودات اخرى ذات اشكال حيوانية وهذا يصدق على ان قدماء المصريين لم يعكفوا فقط على عبادة آلهة تمثلت بالبشر بل هرعوا ايضا الى عبادة الحيوانات كالعجول والبواشق والقالق والثعابين وتغالوا في عبادتها واحترامها اكثر من باقي المعبودات فكان لكل قسم معبود حيواني بجانب معبوده البشرى فتحوت مثلا كان يرونه قردا او لقلقا و (حور) باشقا و (سوفكو) تمساحا وكانوا يصورون (هارمخيس) بالشكل المعروف عندنا الآن بأبي الهول و (أمون) بشكل اوزة عظيمة الجرم و (أنوبيس) بشكل ابن أوى وكانوا في بادئ الأمر يعبدون هذه الحيوانات بصفاتها الحيوانية لاسباب قائمة بها منها ان السبع وابا الهول والتمساح كانوا يأنسون منها القوة والشجاعة اكثر من الانسان فخشوها وعبدوها ومنها ان العجول والأوز والكباش كانت تؤدى منافع للناس وتسهل لهم امر معيشتهم ثم تغيرت هذه العقيدة عند علماء الديانة بل وعند غالب عامتهم بأن اتخذوا نفس الحيوانات آلهة لهم قائلين ان فيها سر مستودع من أسرار الوهية المعبودات البشرية فالباشق مثلا تشكل عن (حور) وليس هو (حور) نفسه وابن أوى والعجل تمثلا (بأنوبيس) و (پتاح) وليس هما نفس هذين المعبودين ومن ذلك الوقت استوى عند المصريين رسم المعبودات بالاشكال الحيوانية او البشرية ولم يراعوا فرقا بينها بل اباحوا ايضا رسمها مجنسة الشكل مع ملاحظة التناسب فحور مثلا كان يرسم تارة على هيئة رجل وتارة على صورة باشق له رأس انسان واخرى بجسم انسان له رأس باشق وبهذه الصور الاربعة يعرف انه (حور)

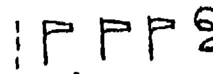
وليس باحدها خاصة وقد يكون امتزاج المعبود الحيوانى بالانسانى لقصد نكات فى اللفظ فقط نحو (سيت ، تيفون) فانهم كانوا يصورونه على هيئة برنيق لمشابهة اللفظ فى اللغة لأن تيفون يسمى (بَخُوْ) والبرنيق (بُوبُو) ولا شك ان بينهما مشابهة لفظية وهناك قول آخر مستنتج من الاثار عن تزيى المعبودات بالحيوانات وذلك ان (رَعْ) و (حُورْ) و (أُزُورِيس) وغيرهما من المعتقدات لما ان خصوا الانسان ببعض المزايا وسنوا الجمعيات الأولى من البشر قوانين واصولا استغنى البشر بها عن تداخل هؤلاء المعبودات فى امورهم وعن النظر فى تحقيق قضاياهم اذ كانت المعبودات قبل ذلك تقضى بين الناس مباشرة وجهارا فصار كل معبود من ذلك الحين يتزيا بصورة حيوان بدل صورته البشرية وصار بهذه الصورة الحيوانية يلاحظ سير الحوادث فى الارض من غير ان يظهر لنفسه التداخل فى اعمال البشر فلما احس المصريون منها هذا الامر اخذوا يغطون حجرات معبوداتهم بالستائر المزركشة وحظروا على الرعية بان لا يقدم احدهم على تمثال معبود الا اذا صحبه كاهن وتلى هذا الكاهن ترتيلا جميلا باللغة البربائية فيسيرا الى ان يصلا حجرة المعبود فيرفع الكاهن طرف الستارة قليلا فيرى الزائر فى الناووس اما تمثالا لقط او لتمساح او لثعبان بلدى او لحيوان بشيع المنظر موضوع على بساط ارجوانى واعتقدوا ان فى هذه الحيوانات سرا الهيا كما اشرنا الى ذلك آنفا

ومن الحيوانات ما عبادته عامة لدى الامة لكون شكله البشرى كان مقبولا عندهم من قبل بهذه الصفة مثل الجمل لبتاح وللقلق والقرد لتحوت وللباشق لحور وابن اوى لأنوبيس ومنها ما كانت عبادته جائزة فى قسم دون آخر كالتمساح فان سكان جزيرة اسوان كانوا يبغضونه مع كونه كان محترما لدى كهنة طيبة و (شُودُّو) الذين كانوا يكرمونه ويقرطقونه بحلق من ذهب ويطعمونه بايديهم بعد ان يعتاد منهم ذلك كما ورد عن هيرودوت وذكر استرابون ان قدماء المصريين كانوا يغذون التمساح بالفطير والسمك المحمر والشراب المصنوع من العسل ثم ينزل البركة المخصصة له بعد شبعه فاذا خرج من البركة على شاطئها قرب منه القسوس وفتح اثنان منهم فاه واتى الثالث بالغذاء فيطعمه الفطير ثم السمك المحمر ثم الشراب وهو ختام طعامه وبعد ذلك ينزل فى الماء ويذهب الى الشاطئ الثانى ليستريح فان اتى احد بقربان كالسابق اخذه القسوس وطافوا به البركة الى ان يصلوا التمساح فيلقمونه بالكيفية السابقة

واشهر الحيوانات المقدسة العجل (أبيس) بمنف والعجل (منيفس) والعنقا المسماة (بنّو) وكانت فى

عين شمس والكبش (مِنْدِسْ) وكان فى تمى الأمديد وسيأتى الكلام عليها فى الفصل الخا مس
وكان المصريون ينفقون النفقات الجسيمة للقيام بشعائر المعبودات البشرية والحيوانية ويؤيد ذلك قول ديودور الصقلى اذا هلك احد الحيوانات المقدسة انفق الاغنياء على مأتمه اما اموالهم أوجزأً من اموالهم ولا يخلى عن هذا المصرف الا النذر القليل وعاد موته بالحزن على جميع سكان القسم العاكف على عبادته بل ربما رثى له اهل مصر قاطبة وان تجارأ احد على قتل هذه الحيوانات عوقب بالقتل وان تعمد اجنبى او وطنى قتلها ازدرأً كف عنه القسوس بعض الاحيان شر الناس والزموه التوبة وان لم يستطيعوا دفع الناس عنه قتلوه قال ديودور السائح فى ديار مصر قبل الميلاد بخمسين سنة ان (رومانيا) كان مقيما بسكندرية وقتل قطا بغير قصد فاجتمع القوم عاجلا حوله وقبضوا عليه وقتلوه مع ان ملك الروم الحاكم وقتئذ على مصر استشفع المصريين بالعفو عنه فأبوا الا قتله فسلمه اليهم لكونه كان يخاف على ملكه منهم اهـ

ولم تستو درجة الالهية بين الثلاث طوائف السابقة بل كانت معبودات العناصر وهى (سب) و(نوت) اقل مظهرا واعتبارا فى بعض الجهات من المعبودات الشمسية لان هذه الاخيرة تطاير صيت احترامها وسطع فى الافاق نور نبراسها فانزوت دونها معبودات العناصر واصبح (رَعْ) اى الشمس معتقدا اصليا لجميع الأمة حتى انهم وصفوه بالوحدانية وشبهوا ظهور الشمس وغروبها بحياتهم ومماتهم ثم فحصوا اوجه مسيرها فانحلوا منها لكل قسم صورة جعلوها معبودا له فاطلقوا (رَعْ) على جسم الشمس و(أتُونْ) على قرصها وجعلوا لها عبادة فى عين شمس وسموها قبل الشروق (أتُومو) وقالوا عن (أخُورْ) انه يسحب السماء خلفه وعنوا (شُو) بالنور و(خُپْرِى) بالذى يلد و(حُورْنجُرْاتْ) بالشمس الصبية وصار لهذه التجليات الشمسية التى اتخذت اربابا مستقلة احترام وعبادة فى اقسام متنوعة وجعل لكل منها احكام دينية وسياسية وكل مدرسة أُنشأت فى المعابد اتخذت لها معبودا وساوته من حيث العبادة بغيره من المعبودات الشمسية وبهذه الوسيلة استوت لديهم اشكال الآلهة المتنوعة واتخذت مذاهب عبادتها لكونها عادت الى المعبود الاصلى وهو الشمس فصار (شو) ابنا (لرع) وصار (پتاح) و(سُكَرْ) و(أزوريس) اقنوما واحدا وساغ ان يسمى اما (پتاح سُكَرْ) او (سُكَرْأزورى) او (پتاح سُكَرْ أزُورى) وانضمت ايضا التثاليث الى ثاليث اخرى نشأ عنها طائفات سميت فى لغتهم

باوت نوترو 

ثم تضاعفت هذه الطوائف مرة فاثنتين فثلاث مرات حتى تكون منها فى اقدم الاعصار سبعة وعشرون معبودا اجتمعت فى هيئة واحدة ودبّرت نظام الكون وقضت برأى واحد فى خلق البشر فلما تركب الانسان فى صورته وخرج من يدها كان على حالة البداوة الاولى فلا يعرف له صنعة تنفعه لحياته ولا لغة يفصح بها عن ضميره بل اضطر الى تقليد صوت الحيوان فقامت اهل تلك الهيئة القاضية بأمر ترتيبه واخذ كل واحد منها يظهر بالتعاقب كحاكم فى الارض وعلى هذا الوجه استمر لطوائف هذه المعبودات الحكم الوفا من السنين ونشأ عن توليها الاحكام عائلات مقدسة اختلف عددها وترتيبها باختلاف الزمان والمكان فكان فى المطرية (أتومو) هو أول المعبودات رتبة ثم تليه المعبودات الآتية على ترتيبها وهى

(رَعْ) " " " "
(شو) بن (رَعْ) " " " "
(أزوديس أنوفرى) ملك الوجه القبلى والبحرى
(سِت) " " " "
(حُور) " " " "

وكان اول المعبودات فى منف (بتاح) وفى طيبة (أمون رَعْ) المتصف بانه ملك المعبودات وانه المعبود الاول ومدة حكم هذه المعبودات كانت معدودة بالقرون الاولى ومشبهة بعنفوان الشباب وزمان الارباب ولعزة المصريين بها كانوا يكثرون فى أحاديثهم من ذكراها فاذا ارادوا الاخبار عن اسبقية شيئ على آخر من حيث رتبته الزمانية قالوا انهم لم يروا مثله من عهد (رَعْ) ويظهر ان مدة هذه المعبودات الحاكمة مشحونة بالحوادث التاريخية ولكن لم يصل الينا منها الا شذرات متفرقة من ذلك ان الشمس غضبت اخر ايامها على البشر لكفرهم نعمتها وايتمارهم عليها فالتزمت ان تجمع المعبودات خفية فى هيكل عين شمس الكبير وهناك اتخذت التدابير اللازمة للحماية عن نفسها من شر هذه المؤامرة وقالت مخاطبة للارباب انظروا الى الناس الذين خلقتهم فانهم قد فوّهوا بقبيح القول فافتونى ما الذى افعل بهم لانى امهلتهم ولم اقتلهم قبل ان استمد رأيكم فقضت المعبودات باعدام الطاغين وكلفت المعبودة (تفنوت) ذات رأس السبع

بتنفيذ هذا القضاء فنزلت هذه المعبودة بين الناس وقتلتهم وغمست ارجلها في دمائهم عدة ليالي الى ان وصلت مدينة اهناس ثم تجمع الدم بعد تذ واختلط بمواد متنوعة وتقدم قربانا الى (رع) فآل على نفسه هذا المعبود ان لايبيد البشر ثانيا ولكنه لما تعب من معيشته في هذه الدنيا ارتفع نحو السما وترك امر الحاكم الى ابنه (شو) وسنوافيك بهذه القصة في الفصل الخامس الذى استصوبنا ان نذكر فيه ما علمناه من هذه الحوادث مع صوركل معبود لما في ذلك من المناسبة

الفصل الثالث

(في الديانة المصرية عن اليونان والآثار)

هذا البحث محصور في مدتين لايعلم لها مبدأ فاما المدة الأولى فكانوا يرون فيها وجود العالم من خوارق حوادث الطبيعة وان المعبودات وجدت من العدم ونابت في هذا الدور البدائي عن الدواعي الباعثة التي تسمى بالاسباب بان كان لايحصل شئ في الدنيا الا بارادتهم وفعلهم واما المدة الثانية فهي التي نصت عنها شعرأ اليونان بقولهم ان المعبودات عمرت حقبة من الدهر فجيل (أُولمُبْ) من تساليا وانه كان لكل معبود مناقب خصوصية من خصال ورغبات وصفات وعيوب اهـ

ثم ان هذه الرواية اليونانية اخذت تتلاشى من الاذهان شيئًا فشيئًا حتى صارت نسيا منسيا واصبحت تلك الآلهة مجهولة لايعلم منها الا بعض الافراد مثل (أَبُولُونْ) آله الشعر و(هرقيل) اله الشجاعة و(جوبيتير) اب المعبودات ومعلمهم ويرمز به للنجم المعروف بالمشترى و(فينيس) آلهة الجمال ويشيرون بها الى النجم المعروف بالشعرى اليمانية

والسبب في تخليد ذكر هذه الآلهة التي هي رمز عن الكواكب الحوادث الجوية التي نشأت عنها في العصر القديم وكان شعراء اليونان يجهلون اصل نشأة هذه الآلهة لكنهم تخيلوها اجساما غير عادية ذاهبين الى انها كانت تتداخل برغباتها في حروب البشر اهـ

اما ما ثبت من الاثار فهو ان هذا البحث الديني ينقسم الى مذهبين متباينين فأهل المذهب الاول يعتقدون ثبات وجود المعبودات واستمرار عبادتها على منهاج واحد وينسبون لها رغبة التداخل في امور البشر وانما يقولون انها تخاطب الملوك والأموات بعبارات قدسية وان

صفاتها واحدة وان كانت أسماؤها مختلفة ولذا يشاهد في اغلب النصوص القديمة ان (رع) و (حَاتحُور) و (أمُون) و (مُوت) لها اجسام ثابتة اى ملازمة لحالة واحدة كتماثيلها الحجرية فلا يعتريها تغيير ولا تبديل واهل المذهب الثاني يعتقدون ان المعبودات هي اجسام أزلية تعقل وتتكلم وتتداخل في امور البشر وانها عرضة للحوادث كالبشر فتصيبها بعض العوارض ويعتريها العجز والضعف وغيرهما ولذا كان لها تاريخ خاص بحوادثها كتاريخ البشر وعلى ذلك اعتمد قدماء المؤرخين من اليونان وغيرهم وقالوا بوجود عائلتين مقدسة وشبيهة بالمقدسة وبعبارة اخرى عائلة المعبودات وعائلة انصاف المعبودات وهم فحول الرجال الذين اعتقدهم اليونان انهم متولدون بين الباقي والفاني اى بين آله وبشر وذلك قريب مما ذكره الدميري في كتابه حياة الحيوان نقلا عن الجاحظ حيث قال ما ملخصه ان عمرو بن يربوع كان متولدا بين السعلاة والانسان قال وذكروا ان جرهما كان من نتاج الملائكة والآدميين فكان اذا عصى الملك ربه في السماء أُهبط الى الارض في صورة رجل كما صنع بهاروت وماروت وان من هذا القبيل كانت بلقيس ملكة سبا وكذلك ذو القرنين كانت امه آدمية وابوه من الملائكة ولذلك لما سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا ينادى رجلا يا ذا القرنين قال أفرغتم من اسماء الانبياء فارتفعتم الى اسماء الملائكة قال وزعموا ان التناكح والتلاقح قد يقع بين الجن والانس قال تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد وذلك ان الجنيات انما تعرض لصرع رجال الانس على جهة العشق في طلب الفساد وكذلك رجال الجن لنساء الأنس ولولا ذلك لعرض الرجال للرجال والنساء للنساء وقال تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان ولو كان الجان لا يَفْتَضّ الادميات ولم يكن ذلك في تركيبه لما قال تعالى هذا القول غاية ما هنالك ان الملائكة السماوية في اعتقاد العرب هم آلهة في اعتقاد اليونان اهـ

وقال مانيثون ان العائلة المقدسة تتألف من ستة آلهة حكمت ١١٩٨٥ سنة وان العائلة الشبيهة بالمقدسة فيها تسع انصاف من المعبودات ومدة حكمها ٨٥٨ سنة ووافقه (پانودور) في عدة الآلهة دون المدة اذ قال ان الآلهة حكمت ٩٦٩ سنة وانصاف الالهة ٢١٤ ½ سنة ولنذكر هنا جدولها تين العائلتين نقلا عن مانيثون وپانودور وبوليك

جدول العائلة الاولى

نمرة	أسماء المعبودات	مدة الحكم بالسنين والشهور حسبما ورد عن: مانيتون	بانودور		بوليه	
١	هِيفُوسْتُوسْ	٩٠٠٠	٨	٧٢٨	١٥٥/٢٣٥	٧٢٧
٢	سُولْ ـ هِيفُوسْتى	٩٩٢	٢	٨٠	٤٨/٢٣٥	٨٠
٣	أَجَاثُودُومُونْ	٧٠٠	٦	٥٦	١٤٠/٢٣٥	٥٦
٤	قُرُونُوسْ	٥٠١	٦	٤٠	١١٩/٢٣٥	٤٠
٥	أُزُورِيسْ وإِيزِيسْ	٤٣٣	٠	٣٥	٢/٢٣٥	٣٥
٦	تِيفُونْ	٣٥٩	٠	٥٩	٦/٢٣٥	٢٩
		١١٩٨٥	١٠	٩٦٩		٩٦٩

جدول العائلة الثانية

نمرة	أسماء أنصاف المعبودات		مدة الحكم بالسنين حسبما ورد عن: مانيتون		بانودور
١	أُورُوسْ		١٠٠		٢٥
٢	أرسْ		٩٢		٢٣
٣	أنوبيس		٦٨		١٧
٤	هيرَقْلس		٦٠		١٥
٥	أبُولُّو		١٠٠		٢٥
٦	أمُونْ		١٢٠		٣٠
٧	تِيثُوسْ		١٠٨		٢٧
٨	سُوسُوسْ		١٢٨		٣٢
٩	زوسْ		٨٠		٢٠
		٢		٦	

أما ما وجد على الآثار فيما يتعلق باسماء هذه المعبودات وترتيبها فخالف لما فى هذين الجدولين حيث قالت كهنة منف ان الآلهة سبعة وقالت كهنة طيبة انها ثمانية ولنبين اسماءها هنا حسب مذاهب هؤلاء الكهنة مع مسمياتها اليونانية والمعانى التى وضعت لها

اسماء المعبودات بمنف وما يقابلها فى اليونانية			
نمرة	اسماء مصرية	اسماء يونانية	ملحوظات
١	پتاح	ڤولكانوس (الكون)	اب المعبودات
٢	رع	سول (الشمس)	ابن پتاح
٣	شو	اجاتودومون (الهواء)	ابن (رع) وزوجته تفنوت
٤	سب	سادتورنوس (الارض)	ابن شو " نوت
٥	أزوريس	باكوس (الماء الماضى)	" شو " إزيس
٦	ست	تيفون (الفنا)	" ازوريس " نفيتس
٧	حور	أبولو (المستقبل)	" ازوريس " حاتحور اى الشعرى اليمانية

اسماء المعبودات بطيبة وما يقابلها فى اليونانية			
نمرة	اسماء مصرية	اسماء يونانية	ملحوظات
١	أمون	چوبيتير	المشترى (ملك المعبودات)
٢	منتو	مارس	المريخ (ابن أمون)
٣	نوم		
٤	شو	اجاتودمون	ابن الشمس واخته تفنوت
٥	سب	ساتورنوس	" شو وزوجته نوت زحل
٦	ازوريس	باكوس	" سب " إزيس
٧	ست		بمعنى الشيطان " نفتيس
٨	حور	ابولو	ابن ازوريس " حاتحور

ويظهر مما هو مدون فى كتب اليونان والرومان القديمة ان اعتقاد المصريين فى معنى الألوهية كان قد اخترق حجب الاعصار والاجيال مرتفعا الى اعلا درجة من الكمال ولشدة تمسكهم به بقى بعض عباراتهم محفوظة بعدهم فى صحف الاقدمين سيما على الآثار الان اعتقادهم هذا لم يكن محصورا فى الرب الاحد الذى ليس له اول ولا آخر بل عنوا به معبودا بشريا مجسما قد عمر فى الارض ثم تنازلت درجته عن قدرها حتى صار انسانا ثم ملكا وبعد ان كان القدماء من المصريين لا يعتقدون

له شكلا ولا جسما ولا جوهرا جعل له اليونان شكلا فقالوا ان (خنوم) معبود اسنا
و (حاتحور) معبودة دندرة و (حرماخوتى) معبود ادفو وملك العائلة المقدسة
وان له ساحة ملوكية ودواوين وجيش وسفن حربية وان ابنه الكبير المدعو
(حرهوذتى) امير الكوشى اى بلاد الزنج المتولى قيادة الجيوش سيكون ولى العهد بعد
ابيه وان تحوت اى هرمس هو الوزير الاول وهو المبتدع للصنائع والمخترع للعلوم
والعالم بالجغرافية والانشا والكتابة وانه هو المناط فى الساحة الملوكية بالتحريرات
والمكاتبات وبتقييد كل نصرة فازبها سيده بعد ان يضع لها اسما موافقا وتغالوا
فى هذه الروايات حتى ذهب بعضهم الى انه متى اراد المعبود (حرماخوتى) اثارة
الحرب على عدوه تيفون فلا يحاربه بما لديه من الاسلحة السماوية بل يسير فى عربات
جيش مؤلف من رماة وفرسان ويركب البحر ويأمر الجيوش بالزحف والتقدم والتأخر
كما يشاء ثم يقاتل ويخضع البلاد ويقهر العباد حتى يجعلهم تحت حكمه وربما كان لهم
فى ذلك اشارات كما فى نظمهم الرمزى الذى يعنون به زحل من حيث تسلطه
على الاشياء ودوامه وفتكه باهله فهذا هو الباطن المقصود من ذلك وان كان
الظاهر كفرا صراحا

الفصل الرابع

﴿فى اعتقاد قدماء المصريين فى الروح وما يصيبها فى الآخرة﴾

اعتقد قدماء المصريين اولا ان الانسان يتركب من جسمين احدهما مادى كثيف والآخر هوائى
لطيف فالاول يسمى (خَعَتْ) والثانى يسمى (كا) وهو اللطيف الذى يتهيأ بهيئة
الجسم ويكتسب شكل صورته ثم لما ترقت افكارهم وزكت عقولهم ذهبوا الى ان فى الانسان شيئا
ثالثا الطف من الجسم الثانى اللطيف قد تجمع فيه زبد خواص ما فى الجسمين وتخيلوه نوعين نوعا
سموه (, , با) ونوعا سموه (خو) اى المنير طانين انه لهيب
اوجزوة نار ثم اثبتوا للنوع المسمى (با) قوى متنوعة صراحا مطلقا بمعنى انه لا يسجن فى القبر
بل يدخل ويخرج حسب ارادته ويطير الى الآخرة ورسموه بصورة باشق له رأس وذراعا ادمى

كا ترى



فهو بهذه الصفة مخالف للجسم الثانى اللطيف المسمى (كا) لانه يسجن فى القبر ولا يبارحه ـــــ
اما النوع الثانى المسمى (خو) الذى ترشح فى دار الدنيا بتعليم الحكمة البشرية وتحفظ بالتمائم والطلاسم القوية لاقتحامه الاخطار التى تصادفه فى دار الاخرة فانه متى فارق الدنيا لا يرجع اليها بل ينضم الى محفل معبودات النور وهكذا اصبح للانسان فى اعتقادهم عدة ارواح وهى (كا) و(با) و(خو) وفى هذا مناسبات لما ورد فى معنى الروح اذ قال الاطباء الروح جسم لطيف بخارى يتكون من لطافة الاخلاط وكثافتها وهو الحامل للقوى الثلاث وبهذا الاعتبار ينقسم الى ثلاثة اقسام روح حيوانى وروح نفسانى وروح طبيعى وقيل الروح هذه القوى الثلاث اى الحيوانية والطبيعية والنفسانية وقيل النفس جسم كثيف لعله ما يسمى (كا) والروح جسم لطيف لعله (با) والعقل فيه جوهر نورانى لعله (خو) وقيل الروح اجزاء نارية وهى المسماة بالحرارة الغريزية وهذا يصدق على قول المصريين ان الروح لهيب أو جزوة نار ـــ وقيل لكل مؤمن ثلاثة ارواح وفى مشكاة الانوار ان مراتب الأرواح البشرية النورانية خمس فالأولى منها الروح الحساس وهو الذى يتلقى ما تورده الحواس الخمس وكأنه اصل الروح الحيوانى واوله إذ به يصير الحيوان حيوانا وهو موجود للصبى الرضيع والثانية الروح الخيالى وهو الذى يتشبث بما اوردته الحواس ويحفظه مخزونا ليعرضه على الروح العقلى الذى فوقه عند الحاجة اليه وهذا يوجد فى الصبى بعد بداية نشوته فان رأى شيئًا تولع به ليأخذه فاذا غيب عنه ينساه ولا تنازعه نفسه اليه الى ان يكبر قليلا فاذا غيب عنه حينئذ بكى وطلبه لبقاء صورته المحفوظة فى خياله وهذا يوجد ايضا فى بعض الحيوانات والثالثة الروح العقلى الذى به يدرك المعانى الخارجة عن الحس والخيال وهو الجوهر الانسى الخاص لا يوجد للبهيمة ولا للصبى ومدركاته المعارف الضرورية الكلية والرابعة الروح الذكرى الفكرى وهو الذى يأخذ المعارف العقلية فيوقع بينها تأليفات وازدواجات ويستنتج منها معانى شريفة ثم اذا استفاد نتيجتين مثلا الف بينهما نتيجة اخرى ولا يزال يتزايد

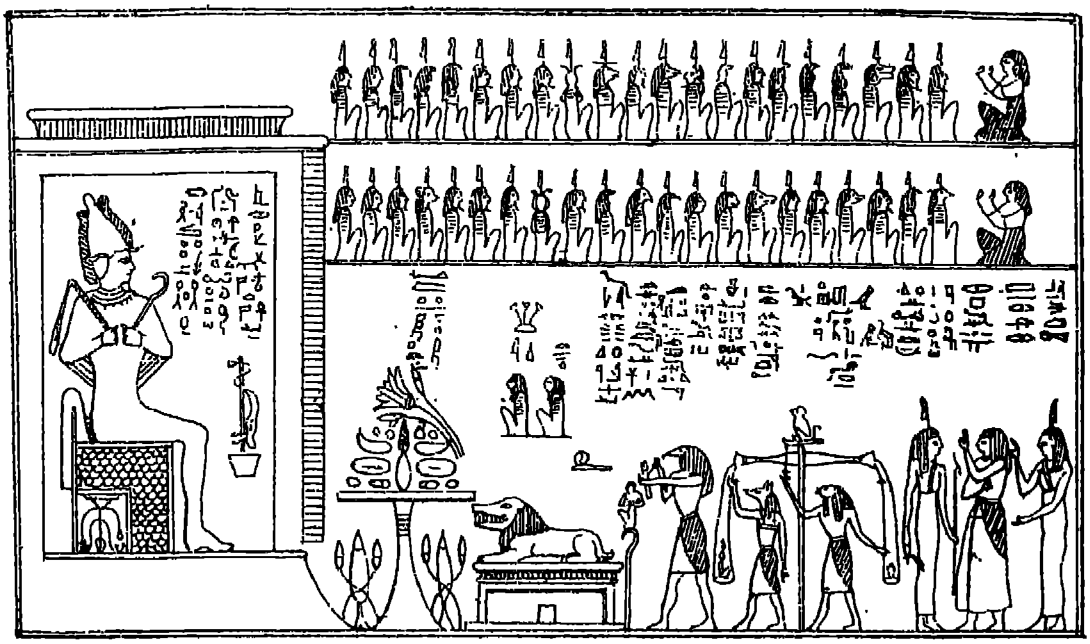
كذلك الى غير النهاية والخامسة الروح القدسي النبوى التى تختص به الانبياء وبعض الاولياء وفيه تتجلى لوائح الغيب واحكام الآخرة وجملة من معارف ملكوت السموات والارض بل المعارف الربانية التى يقصر دونها الروح العقلي والفكرى اهـ

وقد تشعبت ايضا اراء قدماء المصريين فى ما سيحصل للانسان فى الحياة الآخرة وانقسموا الى مذهبين فاهل المذهب الأول اعتقدوا ان الباقى فى الإنسان هو الجسم الثانى اللطيف المسمى (كا) وان لابد له من الموت مرة ثانية فى جوف الارض ولذا تطلبوا ان يفعل لهم بعد الموت ما يجلب لهم الفرح والغناء قائلين انه متى ترك الجسم (كا) وحيدا اعتراه الجوع والظمأ وتبعته حيوانات فظيعة تهدده بموت آخر مؤدى لفنائه فمتى تليت عليه الدعوات واقيمت عليه الصلوات باتقان وانتظام نال بواسطتها الغرف والمأكولات والخدم والحرس يحفظونه من تلك الحيوانات الفظيعة المهددة له بالفناء وعليه فكانوا لاينسبون ادنى تأثير لاعمالهم التى اكتسبوها فى دار دنياهم ان كانت خيرا اوشرا زاعمين ان الخير يحصل لهم باستمرار تلاوة الدعوات واقامة الصلوات واهل المذهب الثانى الذين يعتقدون انتقال الروح الى الدار الآخرة قالوا ان هنالك حياة نعيشها تختلف سعادتها وشقاوتها بالعمل الذى جناه الانسان فى دار دنياه وان الروح قبل ان تستقر على حال لابد وان تعرض اولا للحساب امام المجلس المنعقد تحت رئاسة أوزوريس المؤلف من اثنين واربعين قاضيًا وهناك ينتصب القلب ضدها فيشهد عليها بالخير اوالشر قائلة ما معناه ياقلبى ياقلبى الذى يأتى من أمى قلبى الذى كنت به فى الارض لاتكن شاهدا على ولاتختصمنى لأنك رئيسا قدسيا ولاتتهمنى بشيء امام المعبود الكبير اهـ

ولايخفى ان اعتقاد المصريين فى شهادة الجوارح على الانسان مع ما فيه من الخبط فيه تلميح لقوله تعالى فى كتابه العزيز يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون ولقوله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون اهـ

فان لم يشهد عليها القلب بشيء يستوجب العقاب نجت والا وقعت فى العذاب المهين ثم توزن اعمال الانسان فى ميزان الحق بان يوضع القلب فى كفة والعدالة رمزها فى الكفة الثانية والمعبود أزوريس جالس على العرش وقابض على صوت وصولجان يرمز بهما لما له من الحكم والسلطان ومكتوب امامه ما معناه — أزوريس الطيب الحى المعتقد العظيم صاحب المداد

الآخرة المسماة (رُسْتَاتْ) و (أُقِرْتْ) و (خِنْتْ أَمِنْتِي) المعبود الجليل المعتقد في مدينة
(أَبْدُو) الشهيرة الآن بالعرابة المدفونة الملك الأبدي اهـ وهذا رسم محكمة أزوريس



وفيها الاثنان والاربعون قاضيا الآنف ذكرهم على رؤسهم علامة العدل ثم أزوريس
جالس على عرشه وامامه مائدة عليها قرابين متنوعة من مأكل ومشروبات وازهار ثم يلي ذلك
الجحيم فوقها احد الزبانية على شكل حيوان فظيع وخلفه تحوت اى هرمس يكتب على لوح معه
الحكم الذى يصدر من الهيئة القاضية ثم يعقب ذلك الميزان وقد وكل به اثنان من الحفظة وهما
حوريس القابض بيده على شاهين الميزان وعلى حبل الكفة التى فيها القلب وأنوبيس
حافظ الموتى وهو الذى يراقب الكفة التى فيها العدالة وفوق شاهين الميزان القرد
الذى يرمز به لهرمس وفى خلف ذلك الميت واقف بين تمثالى العدالة ويخاطب كل آله باقرار
سلبى قائلا ما معناه واه يا فاتح الخارج من عين شمس انى لم اكسل — واه يا فاغى الخارج
من (كارا) انى لم اكن — واه يا منخر الخارج من اخميم انى لم اتكبر — واه يا بالع الظلال
الخارج من الافلاك انى لم اسرق — واه يا غليظ الخارج من (رُوسْتَا) انى لم اضر الناس
سرا — واه يا داخن الوجه الخارج من عين شمس بعد دخوله اياها انى لم اسرق متاع الآلهة

واهٍ يا متفرقع العظام الخارج من مدينة بسطة انى لم اكذب — واهٍ يا متقد القدمين الخارج من الظلمة انى لم آكل القلب — واهٍ يا آكل الدم الخارج من الكفة انى لم اقتل الحيوانات المقدسة — واه يا مسيطر الموتى الخارج من الفار انى لم ادنس نساءً ولا رجالا — واهٍ يا الاهم الخارج من (خيتم) انى لم أجدف — واهٍ يا رب الطهر الخارج من (سيس) انى لم أهذرْ واهٍ يا (نفرتمو) المنبثق من (بتاح كا) انى لم ارتكب كبيرة — واهٍ يا من عينه فى قلبه الخارج من (ساحو) انى لم انجس النهر — واهٍ يا قارن الصالحين الخارج من المطرية انى لم اضر الآلهة ولم آس بالعبد لسيده اهـ

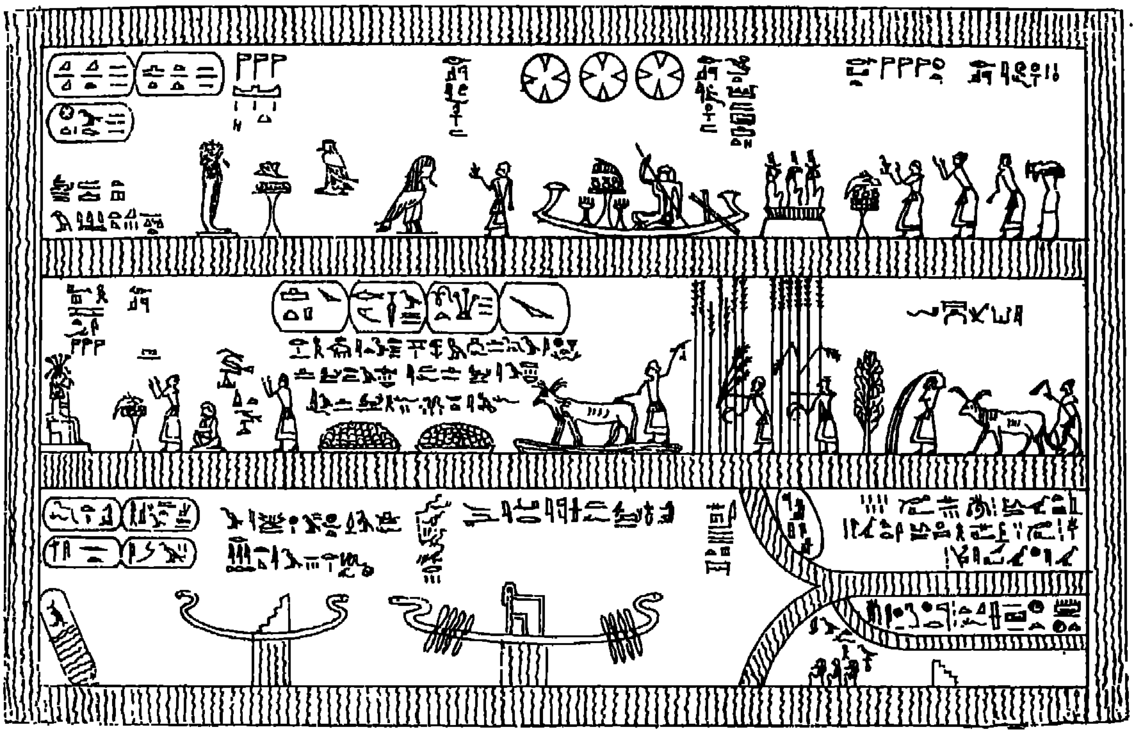
ثم توزن الاعمال فمن خفت موازينه ألقيت روحه فى الجحيم وكان غذاؤه وشرابه القاذورات وتسلطت على روحه الثعابين والعقارب فتلذغه وتخنقه حيث ذهب وهكذا يستمر فى العذاب الاليم الى ان يلحقه الفناء

وورد ايضا فى هذا المعنى انه متى وزنت الاعمال فى قسطاس مستقيم موضوع على الحق والعدالة وقضى القاضى الحاكم بما يتراءى له حسب خفة وثقل الاعمال فى الميزان فان كانت الروح خاطئة تكلف العقل وهو الجوهر النورانى بتنفيذ هذا القضاء فيتلبس حينئذ بالروح الخبيثة الضعيفة التى تستحق عذاب النار ويذكرها سوء اعمالها ويخزها بالعبادات ثم يسوقها سوط ذنوبها الى عواصف وزوابع ناشئة عن العناصر المتضادة فتهيم الروح بين السماء والأرض ولا تستطيع الفرار من هذا العذاب وقال ماسبرو ان الروح المغضوب عليها تسعى فى ان تجد لها جسما بشريا اخر فتتلبس به وتأخذ فى تعذيبه وتعنيفه الى ان يصاب صاحبه بالجنون او يقع فى الهلاك وتستمر الروح الخاطئة على هذا الحال الى ان ينتهى عذابها فتموت ويحصل لها الفناء اهـ

وهذا يوافق ما ذكر فى دائرة المعارف عن الفضلاء حيث انهم اتفقوا على ان الروح بعد المفارقة من الابد ان تنتقل الى جسم آخر لحديث ان ارواح المؤمنين فى اجواف طير خضر وروى ارواح الشهداء اهـ ومنعوا لزوم التناسخ لان لزومه على تقدير عدم عودها الى جسم نفسها الذى كانت فيه غير لازم وانما يعاد الروح فى الاجزاء الاصلية اما التغيير فى الهيئة والشكل واللون وغيرها من الاعراض الخ

ومن ثقلت موازينه وكان من الصالحين المقبولين لم يعاقب عن الامتحان لانهم يقولون انه يحصل

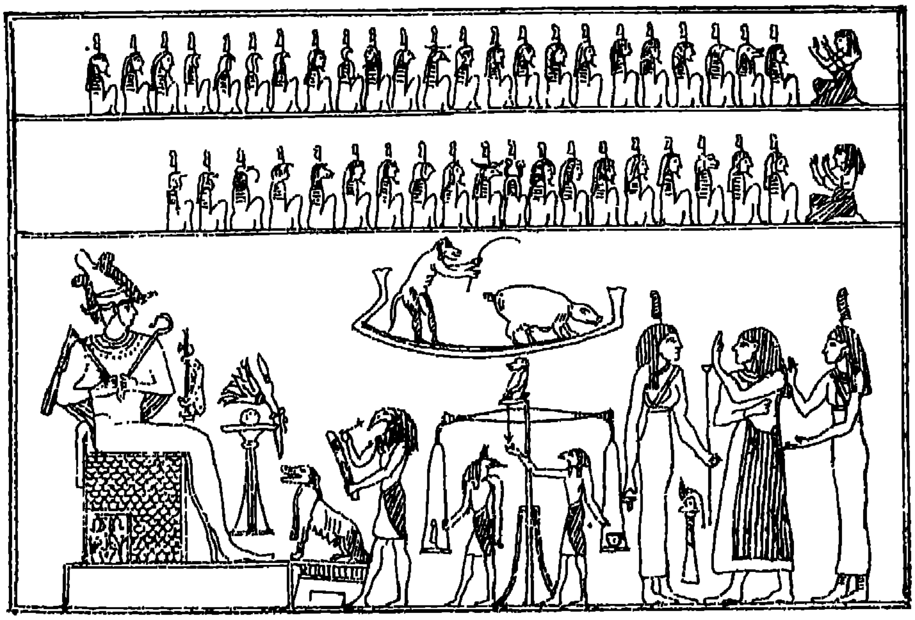
للروح بعد تيقنها بالسعادة القوة وعلو الشأن وتكون حرة فى التمثل بأية صورة شأت وان الشر ينتصب حينئذ ضدها ويخيل لها باشكال فظيعة بأن يأتى لها تارة على شكل تمساح وتارة على شكل سلحفا واخرى على اشكال متنوعة من الثعابين كما ورد ذلك فى باب من كتاب الموتى ولاجل ان تظفر الروح بهذا الشر المخيل يلزمها ان تجتمع بأزوريس وان تأخذ عن ازيس ونفتيس نفس المساعدات التى تلقاها أزوريس عنهما فبعناية هذه المساعدات وسر هذه النجدات تطوف الروح المساكن السماوية وتسير فى الدار الأبدية وتؤدى فى حقول النعيم الآتية اعمال الزراعة



وهذه الحقول التى فيها المزارع القدسية يتوصل اليها بطرق سرية وحولها سور من حديد فيه عدة ابواب وفى وسطها نهر كذا ورد فى كتاب الموتى ثم بعد ان تتم الارواح هذا العمل تمتزج بطائفة المعبودات وتسير معها فى عبادة الشمس وقد ورد ايضا فى ذلك انه متى وجدت الروح زكية طاهرة بعد وفاء حسابها لا يجوز لها ان تشاهد الحقائق العلية قبل ان تنال الشرف باثبات ما لها من الحسنات وفعل الخيرات فتبرهن على صدقها وحسن اعمالها وكيفية ذلك ان الموت عند حلوله يفتح لها حيزا مجهولا فتسير فيه والعقل يرشدها والسعادة الملائكة تسعى فى هدايتها فتنمو فيها الحركة والقوى وتتشكل بأى صورة شاءت ثم يقف الشر ضدها باشكال هائلة فظيعة وينتصب امامها بتهديدات وتخويفات شنيعة يكاد ان يعيقها عن السير ولكن ينجيها صالح العمل فتسير حتف انفه الى ان تتلاقى بأزوريس

فتتحد معه وتفوز بالنصر مثله وتسبح فى المنازل السماوية حتى اذا وصلت روضات النعيم اشتغلت هناك بالزراعة الى ان ينتهى امتحانها فتجلى عنها الخيالات وتزول عنها التهديدات وينكشف لها نور الخلد السعيد فتقتبس من انواره البهية وتدخل تحت كنف عنايته السرمدية

وقد ورد ايضا فى هذا المعنى — كان المصريون يعتقدون انه متى فارق الروح البدن تلقاه أزوريس فيكون لها دليلا فى الطريق فتسير كالشمس من وراء الأفق فى ظلمات الليل الى حيث يعارضها فى الطريق مزعجات هائلة ومخوفات مفزعة تضطر لمنازلتها الروح وغير ذلك مما يقابلها فى مسيرها من حفظة المنازل السماوية فيلزمها ان تحضر امام كل منها على التعاقب وتظهر اليها بطريق التناوب ثم وفى اثناء ذلك يصادفها تماسيح وسباع الحيوانات فاذا فازت منها تطهرت فى حوض من الماء يحرسه اربعة زبانية على هيئة قردة مستكلبة ترى مرسومة فى القراطيس المصرية ثم يقابلها فى مسيرها بعض ابواب مقفلة تحتاج لافتتاحها والجواز منها ولا يتيسر لها ذلك الا بقمع حماها وكلما وصلت الى موضع فيه احد هذه الغوائل او تلك الابواب المحكمة الاقفال لزمتها ان تبرهن هناك على ان مدة حياتها فى الأرض انما اكتسبت الفضائل واجتنبت الرزائل وعبدت ربها بالاعمال الصالحة وتقربت اليه بالحسنات الناجحة حتى تكف عنها هذه الهوائل الهائلات وتفتح لها الابواب بحسن العمل والمبرة فتسير من امتحان الى امتحان ومن بلوى الى اخرى حتى تصل الى عرصة القيامة القصوى والقاعة الكبرى التى هى محل الحاكم الاكبر وهذا رسمها



فيجد ثم القاضى الاعلى جالسا على كرسيه فتقف لديه وتنشد بين يديه تعظيما له وتبجيلا وتمد يسالجنابه وتهليلا قطعة من الاغانى تشتمل على انفس الشعر والقريض فيها قصة اعمالها من قبل ذلك ان تصيح قائلة ما معناه

اشكرك ايها المعبود الكبير رب العدل والحق المنير ها قد جئتك يا الهى وقدمت اليك لاشاهد كمالك لانى عليمة باسمك وباسم الاثنين واربعين معبودا المقيمين معك فى دار الحق والعدل الى عائشة من بقايا المذنبين ومملوءة من دمهم فى هذا اليوم الذى تزن امامك فيه الاقوال ايها المعبود أزوريس الصادق انت صاحب الادراك المضاعف ورب الحق والانصاف أنا اعرفكم يا أولى الحق والعدل فأتيتكم بالحق وتركت الباطل من اجلكم فلم أغش الناس ولم اعنف أرملة ولم اكذب فى مجلس ولم اعرف الكذب ولم افعل شيئا محرما ولم الزم رئيس عملة ان يؤدى عملا غير ما فرض عليه وما كنت مهملة ولا قاضية وما اخطأت وما ذللت وما فعلت شيئا تبغضه المعبودات وما اسأت خادما لدى سيده وما جوعت احدا وما ابكيت انسانا ولم اقتل ولم آمر بالقتل ظلما ولم افتر كاذبا على احد ولم اختلس خبز المعابد ولم اغتصب فطيرا من قرابين المعبودات وما أخذت شيئا من مأكل او عصابات الاموات وما اكتسبت مالا حراما وما بخست المكيال وما سرقت باى اصبع من راحة الكف ولم اتعد جورا على الغيطان ولم اكتسب شيئا حراما بسرقة عن الميزان ولم امنع الاطفال عن البهائم ولم اطرد الحيوانات المقدسة عن مراعيها ولم اصطاد الطيور والاسماك المقدسة من بركها وما منعت الماء من أبنية وما قطعت ترعة عن جريانها وما اطفأت النار المقدسة فى حينها وما سرقت شيئا مما هو معد لقرابين المعبودات وما طردت الثيران من الاملاك المقدسة وما طردنى المعبود من محافل زفافه فانا طاهرة انا طاهرة انا طاهرة اهـ

ما اوردناه هنا هو ترجمة عبارة فى الباب الخامس والعشرين بعد المائة من كتاب الموتى وورد ايضا فى الفصل الثالث من هذا الباب ما تعريبه السلام عليكم ايها الارباب المقيمون فى عرصة الحق والعدل المعصومون من الكذب القائمون بالحق فى (أن) المتشبع قلبكم بالحق فى حضرة المولى المقيم فى قرص شمسه ايها القضاة خلصونى بحكمكم الاكبر فى هذا اليوم من التيفون الذى ينهش الأحشاء واه ذنواهذا المتوفى بالحضور اليكم لانه لم يخطأ ولم يكذب ولم يسيء ولم يذنب ولم

يشهد زورا ولم يضر نفسه بل عاش بالعدل وتقوت بالحق وبث الافراح في كل مكان حتى لهجت السنة الناس بحسن فعله وانشرحت منه المعبودات وارضى معبوده بالاخلاص واعطى الخبز للجوعان والماء للظمآن واللباس للعريان واعطى سفينة لكل متعطل في سفره وتقرب بالقرابين الى المعبودات وبالرحمة الى الاموات فخلصوه وانقذوه من شر نفسه ولا تقدحوا فيه بشيء امام سيد الاموات لان فمه طاهر ويديه طاهرتان اهـ

فهذه هي الاقوال التي تنطق بها الروح حتى تفوز باستعطاف قلب القاضي وتنال صدور الحكم لها على وفق ما تؤمله من الرضاء حسبما كان يستحق عملها في دار الدنيا والمعبود حينئذ في محفل حافل ومجلس شامل لاثنين واربعين قاضيا يبت الحكم عليها قطعيا لادخالها في دار السعادة الازلية لا في درك النار السفلية ثم متى اكملت الروح مدة سيرها الليلي في وسط الظلمات على هذا الوجه تصبح قائمة في الدار الآخرة الخالدة متمتعة بلذة الارواح المسعدة كالشمس مشرقة في الصباح منبهجة بتمام البهجة والاستصباح وقد نزعت ثوبها البالي وعاد لها شبابها الخالي

وورد عنهم ايضا ان الميت متى وصل الى دار آخرته تلقته من باب قبره الآلهة حاتحور التي ترسم على هيئة بقرة واسلمته الى المقدس أزوريس الاكبر فيسير في دائرة هدايته ويمشي في طريق حمايته حتى يظهر في مظهر النور الأبدي ويحضر في حضرة القدس السرمدي ويرى في اغلب صور أزوريس انه قابض على صوت باحدى يديه اشارة للحسل الى جهة الامام وكلابة اشارة لضبط النفس واما زوجته إزيس فانها ترى في غالب الاوقات قابضة على مفتاح ذي اذن ☥ كان مشهورا عند قدماء المصريين باشارة الحياة الآلهية وفضيلة الخلود الموعود بها للارواح البشرية ومن مطالعة النصوص القديمة يعلم ان بناء المقابر عند قدماء المصريين كان على عقيدة بقاء الروح البشرية اعني ان هذه الفكرة العظيمة كانت باعثة لهم في الحقيقة على بذل المصاريف الكبيرة

وقال ماسبيرو ان اغلب الامة المصرية كان لها معرفة قليلة بحقيقة ما يؤول اليه الجسم اللطيف المسمى (كا) بعد الموت ومبلغ علمهم في امره انه متى دخل القبر استقر وعاش فيه بحياة يكاد ان لا يستشعر بها فلا يفارقه الا طلبا في الزاد والقوت فاذا خرج من جدثه هام في القرى والقى بنفسه على المآكل والقاذورات وحسد الاحياء وتعمد الانتقام منهم لسبب اعتزالهم

عنه فيأخذ فى مهاجمتهم وتعذيبهم واصابتهم بالامراض – قال – ومن هذه الاجسام اللطيفة ما يضر الناس بدون داع ولا سبب فيحمله رداءته الغريزية على الفتك حتى بذى القربى واستدل على ذلك بما قيل عن كاتب مصرى يدعى (كيبى) كانت زوجته (عُنخَارى) تعذبه كل ليلة مع كونه قام باكرامها مدة حياتها واعد لها جنازة فاخرة بعد مماتها وأوقف لها متاعا كبيرا رحمة عليها فلما استمرت فى تعذيبه عدة شهور ولم يهدأها ما فعل من جزيل الخيرات لها اضطر ان يهددها بالمحاكمة امام الآلهة فكتب اليها قرطاسا سألها فيه عن أسباب هذا التعذيب والتعنيف وذكرها ما كان بينهما من حسن المعاملة وفرط المحبة فقال مخاطبا ما معناه

مذ ما تزوجتك الى الآن لم أفعل شيئا منكرا أخشى اشاعته ما جوابك ونحن وقوف فى محكمة أزوريس حينما اعترف بحسن معاملتى معك ما جوابك اذا رفعت شكوتى لمعبودات الآخرة وقضوا عليك بالعقاب لسوء اعمالك فما يكون اعتذارك اذن ثم ختم القرطاس وعلقه فى تمثال من خشب وبعث به اليها فلما وصلها خافت سوء العاقبة فكفت عنه الاذى اهـ قال ماسبرو وكثير من المصريين كرهوا ما قيل فى حق الجسم اللطيف وسجنه فى القبر فعدلوا عن هذا الاعتقاد بغيره قائلين ان لابد لهذا الجسم من أن يهاجر من قبره بعد مدة فينتقل من أرض غير الارض فيها ممالك عديدة تستقر فيها الارواح ولعلها ما نسميه الآن بالبرزخ وفى كل مملكة آله متراس مثل (خُنتْ أمِنْتِى) و (پتاخ سُكَرِى) و (أُزوريس) فكل جماعة منهم عبدت إلها فى دار الدنيا ذهبت ارواحهم لديه فى دار الآخرة فيقبلها فى مملكته وعلى ذلك كانت سكان مملكة أزوريس أكبر عددا من غيرها لكثرة المعتقدين فيه ولذا قالوا أن له ملكا كبيرا واسعا شاملا لجزائر تشاهدها أهل هذه الدنيا وهى الواقعة فى النهاية الشمالية من طريق اللبانة المشهورة بالمجرة نحو الجهة البحرية الشرقية من السماء فلا وصول الى هذه البقاع القاصية الا بعد سفر طويل دونه حتوف وذلك ان الارواح متى خرجت من قبورها لزمها ان تجعل وادى النيل خلفها ثم تجوب الصحراء بجرأة وجسارة حتى تقابل شجرة سحرية من الجميز تشاهد بين

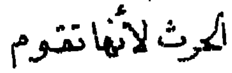
أقنانها النصف الاعلى من جسم احدى المعبودات (كنوت) او (حاتحور) او النيل



المعبود على هيئة انها تقدم للروح آنية فيها خبز وأخرى فيها ماء فأية روح تقبل ذلك كانت طنيبة للمعتقدة ومطيعة لها فلا تنتقل الا بامرها ويزعمون أن وراء هذه الشجرة بلاد مشحونة بالمخاوف غاصة بالثعابين مملوءة بالوحوش الضارية تجرى فيها انهار من حميم وغساق ويتخللها مستنقعات تسكنها قردة تخطف الاجسام اللطيفة باحبولات لها وكثير من تلك الأرواح مايصيبها الضعف فتموت الا ماكان متحفظا منها باستحواذات وتمائم سحرية فانها تستمر فى سيرها الى شاطئ بركة متسعة تسمى (خا) فترى هناك جزائر السعادة فيحملها (تحوت) على جناحه أو فى سفينة ويأتى بها الى أزوريس فيسألها فى مجلسه المؤلف من اثنين واربعين قاضيا وهو المرسوم بانواع عديدة فى الاوراق البردية بمثل هذا الشكل



ثم يزن (تحوت) قلبها وتلقى الاقرار السلبى عن المعتقدة (معت) فتتبرأ بذلك من كل

خطيئة او اثم جنته فى دار دنياها ثم يقضى لها القاضى بدخول جنة النعيم مع الأرواح السعيدة وهى جنة اشتهرت أرضها عندهم بالخصوبة لأن القمح فيها يبلغ ارتفاعه سبعة أذرع ذراعين منها طول السنبلة وهناك الأرواح تزرع وتحصد وتخزن الحبوب وان شاءت أنابت عنها فى هذا العمل تماثيلا صغيرة من القيشانى او الخشب أو غيره وهى التى يضعونها وقت الدفن مع جثث الموتى فى القبور ويسمونها (أُشَبْتِى) وبالجمع (أُشَبْتِيُو)  ومعناها الضامنات او الكافلات لأداء أعمال الحرث لأنها تقوم مقام أربابها فى هذا العمل ثم بعد ذلك تتنزه الأرواح الصالحة عن الاشغال فلا سائل ولا شاغل لها سوى التمتع باللذات والتنعم بحلل الرفاهية فى جنات خالدات تجد ثمَّ ما تشتهيه الانفس من اعظم المأكل وملاطفة الحديث وأنواع الطرب والانشراح وما تلذ به الاعين من الالعاب والبهجة والافراح

قال ماسبرو وكان كثير من المصريين لا يصدقون بهذا الاعتقاد لكونه مبنيا على فكر ساذج ويجعلون للأرواح لذات غير ما ذكر امسكوا عنها

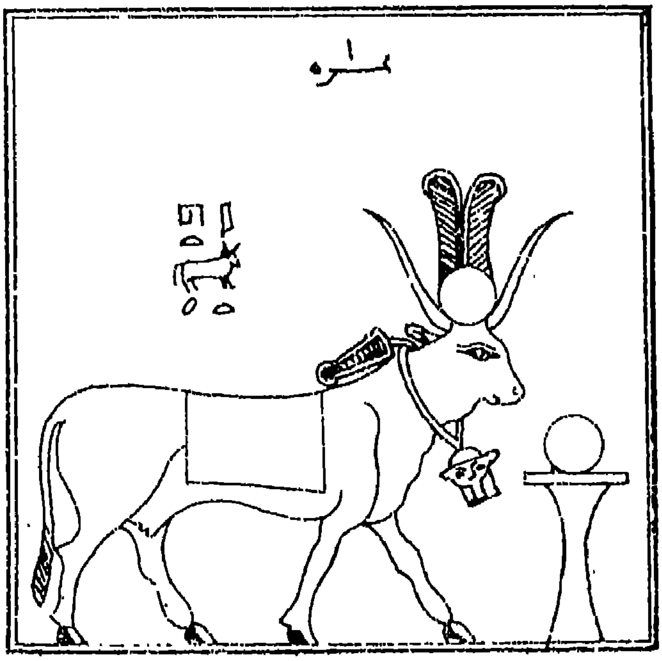
قال وكان لكهنة أمون الذين اكتشفت جثثهم حديثا فى لوقصر مذاهب شتى فى ذلك لم يصرحوا بها لكونها عندهم من الامور اللاهوتية التى لم يشاركهم فيها احد من الشعب ثم ختم قوله بأن المصريين كانوا يعتقدون بالبعث ولكن كانوا يجهلون كيف تكون حياتهم فى دار الآخرة ففوضوا أمرهم فى ذلك لمعبوداتهم والى هنا انتهى ما اردنا استيعابه فى معنى الروح وفيما يحصل لها فى دار الآخرة ولعل الاكتشاف الحديث الذى حصل بجهة لوقصر يأتى بحل مغمضات هذه المسائل المعضلة

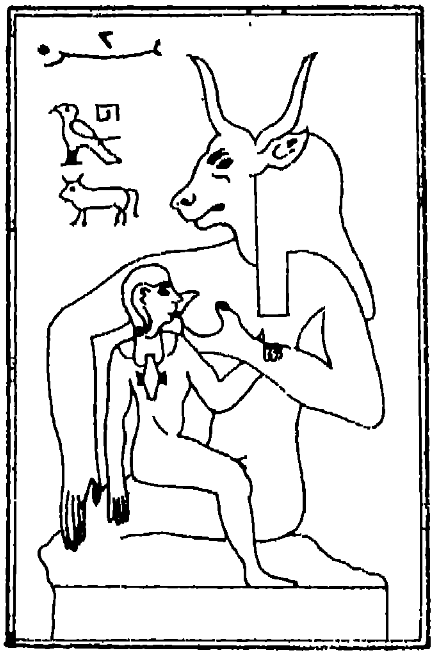
الفصل الخامس

فى أسماء المعبودات مرتبة على منهاج القاموس

وفى نبذ من تواريخها وبعض صورها وتيجانها

- آش - اسم لمعبود ذكر فى السطر الثانى من الباب الخامس والتسعين من كتاب الموتى
أهات - - أهيث - اهـ
ووجدت فى متحف تورينو مرسومة على بعض جعارين بهذه الهيئة
ويقال لها بالقبطية ⲉϩⲉ ، ⲧ اى البقرة وهى من السبع بقرات المقدسة
زوجات أوزوريس المرسومة خلف بعضها فى الباب الثامن والاربعين بعد المائة
من كتاب الموتى وفى عقبها ثور وقيل فيه انها هى الامهات المقدسة اللآتى أرضعن (حوريس
الطفل وذكر فى الباب الخامس والستين بعد المائة ان هذه البقرة تحدث الحرارة تحت رأس
الموتى ويرسمونها تارة كأنها سائرة وعلى رأسها قرص الشمس وريشتا النعامة وتارة كأنها
متجهة شطر المذبح وفى جيدها رأس (حاتحور) وفوق اكتافها استحواذة تسمى (منت) وعلى
ظهرها غطاء كما فى الشكل المؤشر عليه بنمرة (١) ووجدت أيضا مرسومة كبقرة سائرة فى
وسط قرنيها معبود جالس على هيئة القرد وفوق رأسها قرص الشمس والثعبان وشوهدت
بجسم امرأة ورأس بقرة جاثية على ركبتيها وترضع غلاما كما فى الشكل المؤشر عليه بنمـرة (٢)

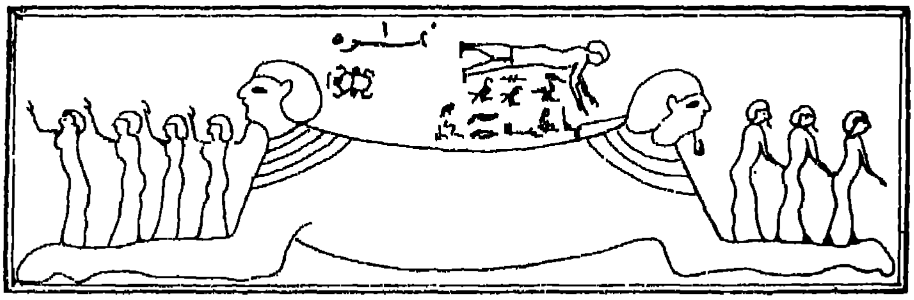


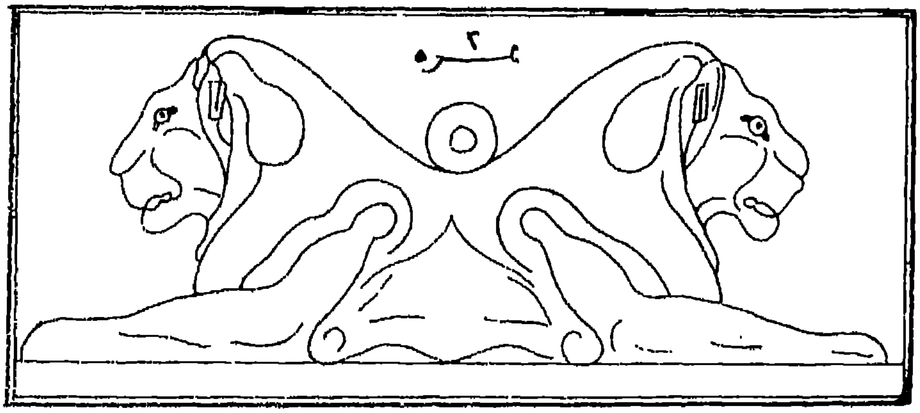


— أسِبْ — اسم لمعبود ذكر في باب ٦٩ سطر ٧ و ١٤٧ من كتاب الموتى

— أقْبِي — اسم لثعبان يقف في الباب الثالث من برزخ الأرواح المسمى باليونانية ᾅδης Hades

— أكِرو — قال بروكش لهذا المعبود ارتباط بشروق الشمس لأنهم يجعلون له مدخلاً في علم الفلك وان كثيرا ما تدل عليه الاستواذات الصيني ذات رأس السبع وله في متحف تورينو صورة برأس ثور ومثلوه أيضا بصورتين ملتصقتين من صور أبي الهول كما في الشكل المؤشر عليه بنمرة (١) ووجد مصورا فوق استواذة من القيشاني الأخضر محفوظة بمتحف تورينو على هيئة سبعين ملتصقين معاً كما في الشكل المؤشر عليه بنمرة (٢)





— أكِرْ — اسم لأفعى أو لثعبان معتقد عندهم في الديانة الوثنية

— أَيّ — اسم لمعتقدة على رأسه قرص الشمس بين أذنى حمار قابض على حبل معه

— أمُو — أرُو — كلاهما يفيد روضة الموتى

— أكُو — هذه الكلمة ذكرت فى باب ٤٨ سطر ١ من كتاب الموتى وفى صحيفة ١١ من قاموس بيره ومعناها العباد وهى اسم لطائفة من الجان

— أَدّ — اسم لمعبود محل اقامته يسمى △ ✱ سُبْت وقد ذكره بروكش فى صحيفة ٧٨ من قاموسه أجغرافى ووجده مرسوما على الآثار بهذه الكيفية

— أبُوز — اسم لمعبود ذكر فى باب ٤٧ سطر ١ من كتاب الموتى

— أبِث — اسم للثعبان المزدوج (تيبى) الذى يرسم فى برزخ الأرواح على هيئة المترصد

— أبْدُو — اسم لسمكة فى اللاهوت الوثنى المصرى

— أَبِيتْ — اسم لمعبود وجد مرسوما فى الخلوة الملوكية الصغيرة التى بهيكل دندرة

— أَبُو — اسم لاحد الأعوان المناطين ببرزخ الأرواح

— أَبْتَنُو — أو — أَبْهرو — اسم من اسماء (أنوبيس) معناه المرشد للموتى فى سبل الآخرة



— أَبْتِى — اسم لاحد القرة الاربع الدالة على تحوت

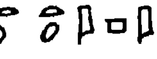
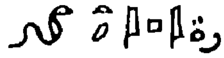
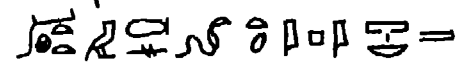
— أبِشْ — اسم من اسماء المعتقدة (حاتحور) الملقبة بهذا اللقب — ومعناه صاحبة الشعلة النارية لأن (حاتحور) رمز لدار الشمس

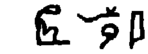
— أبْنَاوِى — راجع (بى دب) وهو اسم يطلق على الاثنين (وَرْ) المسميين باليونانية

— أبْت — اسم لمعتقدة يقال لها ايضا (توريس) تكتب بانواع عديدة

تشبه في الغالب هذا الشكل  ويرسمونها على هيئة البرنيق بثديين مرسلين على
صدرها وفوق رأسها قرنا بقرة ويعنون بها الأم المقدسة والمرضعة وشوهدت
مرسومة برأس لبوة اشارة الى انها ام الشمس ونور كوكبها ولقبت في نقوش هيكلها
المجاور لهيكل خونسو بالكرنك - بالكبيرة ام الأرباب وأم الكوكب الشمسي —
ويرمز بها ايضا للخصوبة والرضاعة لانه وجد على استحواذة من التنج بمتحف فرنسا
قطيع من الخنازير في اثره خنزيرتان رمز بهما لهذه المعتقدة لان الخنزيرة رمز للخصوبة
والرضاعة كما ثبت ذلك من الورقة البردية ١٤٨ نمرة ٣ المحفوظة بالمتحف المذكور ولا يخفى
ما لهذه الورقة من الفائدة الجزيلة اذ تدل لنا على تنوع قوى المعبودات باشكال
متباينة من الحيوانات

 - أبِت - اسم مدينة طيبة وضع هنا بزيادة المخصص علما على
معتقدة في اللاهوت الوثني المصري

 - أپات - اسم لمعبودة ذكرت في هذه العبارة 
 أپات في (پيبث) أپات التي اسم بلدها
دَبْ

 - أف - معبود رأسه رأس كبش وجسمه جسم انسان
جعل رمزا للشمس حالة مسيرها في نصف الكرة السفلي وذلك ان الشمس متى غربت
واحتجبت في الافق الغربي من السماء اعتبرت عندهم كأنها دخلت في برزخ الأرواح
المسمى (هادس) واستغرق مرورها فيه الليل بتمامه المقدر باثنتا عشرة ساعة وهذه
الجهة السفلية التي تسير الشمس فيها ليلا وضعت في كتاب مخصوص نقل المصريون
كثيرا من عباراته في مقابر ملوكهم وفي توابيت موتاهم وفي بعض اوراقهم البردية
وحلوه بصور واشكال تختتم عادة من على اليمين برسم يستبين منه مسير الشمس
وصورة الميت الذي كتب من اجله هذا الكتاب ثم هيئة الشروق المسمى عندهم
بالنشأة الجديدة او البعث - وهذا الكتاب ينقسم الى اثنا عشر ميقاتا او منزلا

ولكل منزل اسم وسكان مخصوصة وأبواب تمر منها الشمس وتوصل المنازل إلى بعضها وفي كل منزل حقل تستقر فيه الارواح لتزرعه وهذه المنازل هي التي عبرنا عنها آنفا بالممالك ومن ضمنها مملكة أزوريس وجهنم

ومن اعتقاد المصريين انهم يشبهون النهار بالحياة والليل بالممات ويقولون ان لابد لكل موجود من حياة وممات كاليوم مثلا فان عمره من شروق الشمس الى غروبها وعليه فكان آخر اجل الدنيا عندهم هو غروب الشمس وبعثها أونشأتها هو شروق الشمس وحيث قسموا كلا من الليل والنهار الى اثنتا عشرة ساعة فلابد وان يكونوا قسموا أيضا مدة الاجل الى مواقيت مناسبة لذلك غيران تلك المواقيت لم تجعل تحت حصر وذلك أنه من تأمل في الاثنا عشر حقلا المسماة بالاقسام الميقاتية الموجودة في الجو الأسفل لرأى حصول تغييرات مدرجة بتعاقب يُنْشَر منها كل ميت الى الحياة وهذه التغييرات تجريها المعبودات المناطة بالاقسام الميقاتية قال (دِ فْرِيَا) ان هذه المعبودات رمز عن القوى الطبيعية وان وظيفتها ان تسحبها الشمس مدة مسيرها الليلي حتى تشرق وتسمى هذه الحالة النشئة او البعثة وان تسعى في نشر المخلوقات بادخال الأرواح في الأشباح ويشاهد في رسوم التوابيت ثلاثة انواع من الرسومات

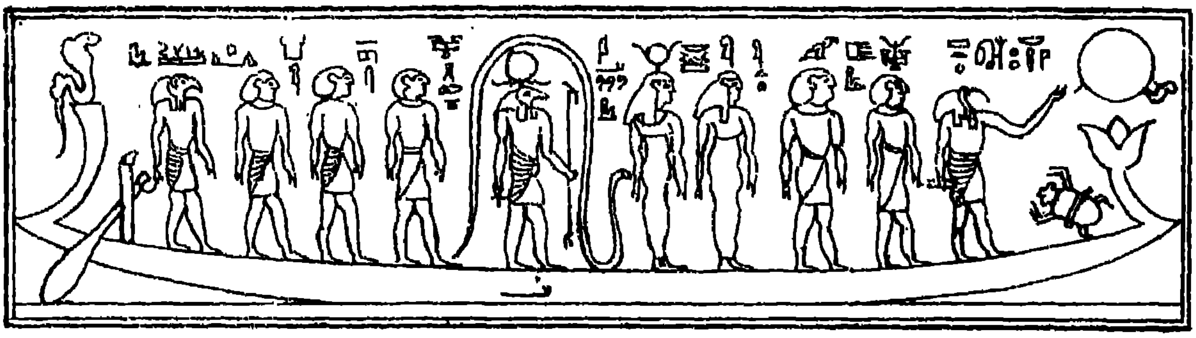
الرسم الأول — فيه الصالحون الذين حافظوا على دينهم وسماهم هرمس المثلث بأهل النشاط لكونهم يشتغلون بجد في بعث البشر ومعنى ذلك أنهم تكلفوا بحفظ الجثث المعدة لتطهير الاجسام ونشرها ورجوعها الى نضارة شبابها واشتركوا أيضا في سحب سفينة الشمس

الرسم الثاني — سفينة المعبود (أُف) سائرة تحت المنطقة السفلى من الأرض وتكثر اثنا مسيرها من ايجاد جرثومة البشر الموعودين بالبعث

الرسم الثالث — فيه المذنبون مكبلون في الأغلال ويجند لهم توم وحوريس وغيرهما من الذبانية فيعذبونهم ويسحبونهم الى دار الفناء — ويشاهد في نار

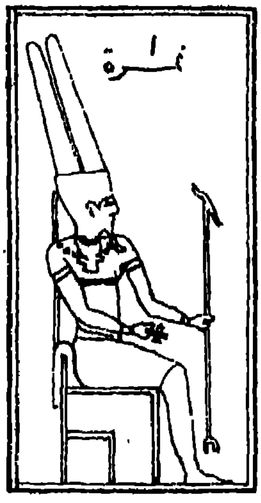
الجحيم أرواح وخيالات قائمة في العذاب وبينها روس من البشر مقطوعة وجلادون
يضربون الاعناق ومعبودات بروس سباع ضارية جعلت للفزع والهلع وتقول
النصوص المجاورة لذلك ما معناه — المذنبون يصطرخون والأرواح تصيح وتجار
وتمد ايديها من درك جهنم الى تلك المعبودات مستغيثة من العذاب الأليم — وجعل
بجوار هذه الهيئة في تابوت سيتي الأول جواب رادع لهم ومعناه — لاترون أبدا
أهل الارض الذين يعيشون فيها — اذ من اعتقادهم ان الموت جعل للصالحين أهبة
للبعث وللعاصين فأنهم بعد العذاب وهذه الهيئات التي نحن في صدد وصفها
ترى في القراطيس البردية وعلى توابيت الموتى مرسومة بترتيب واتقان — ففي الجزء
الاعلى منها الصالحون منعمون وفي الوسط كيفية سير الشمس وفي الجزء الأسفل
العاصون يستجيرون من العذاب وقد تقدم في الفصل الرابع الكلام على الروح
وعلى الجسم الثاني المسمى (كا) الذين يعتقدون بقاءه في القبر زاعمين أنه يتغذى من
الرحمات ولدوام بقائه كانوا يهيئون له بكثير من التماثيل الصغيرة وكانوا يضعونها
في صناديق على هذا الشكل  بجوار جثث الموتى حسبما أثبته فريق من علماء اللغة
وذهب آخرون منهم الى انها تساعد الموتى في اعمال الزراعة التي تتكلف الأرواح بها
في الآخرة كما تقدم فاذا فارقت الروح الجسد وأريد لحده كان فتح ابواب المقبرة له
دليلا على دخوله عرصة الحساب ولذلك ذكر في الباب الثاني والتسعين من كتاب
الأموات عبارة فتح الباب للروح وللطيف او الخيال ولتملك الميت ساقيه وفيه
رسوم دالة على ان الميت يفتح لروحه مضيقا فتفر منه فيقول عند فرارها ما معناه —
أنا افتح الطريق لروحي وقت تملكت سيقاني وسأشاهد المعبود الكبير في ناووسه يوم
حساب الأرواح اهـ فمتى انطلقت الروح تطهرت من أدناسها بحسن الاجابة عند الامتحان
وتدخل عرصة الحساب المبينة في الباب الخامس والعشرين بعد المائة من كتاب الأموات
وفيه يكون أزوريس جالسا في ناووسه على اليسار ويكون المتوفى على اليمين حيث ادخلته
المعبودة (مَعْتْ) ومكتوب فوق رأسه اسمه ثم نقوش أخرى معناها — أصبح

المتوفى فى دار الآخرة لقضاء حسابه – وقد سبق ايضاح ذلك – ولنرجع الى المعبود (أف) فنقول ان معناه اللحم او المادة الحيوية وهو رمز عن الشمس بالليل السائرة فى المنطقة السفلى ويرسمونه برأس كبش كالصورة المؤشر عليها بحرف (ف) فى الرسم الآتى



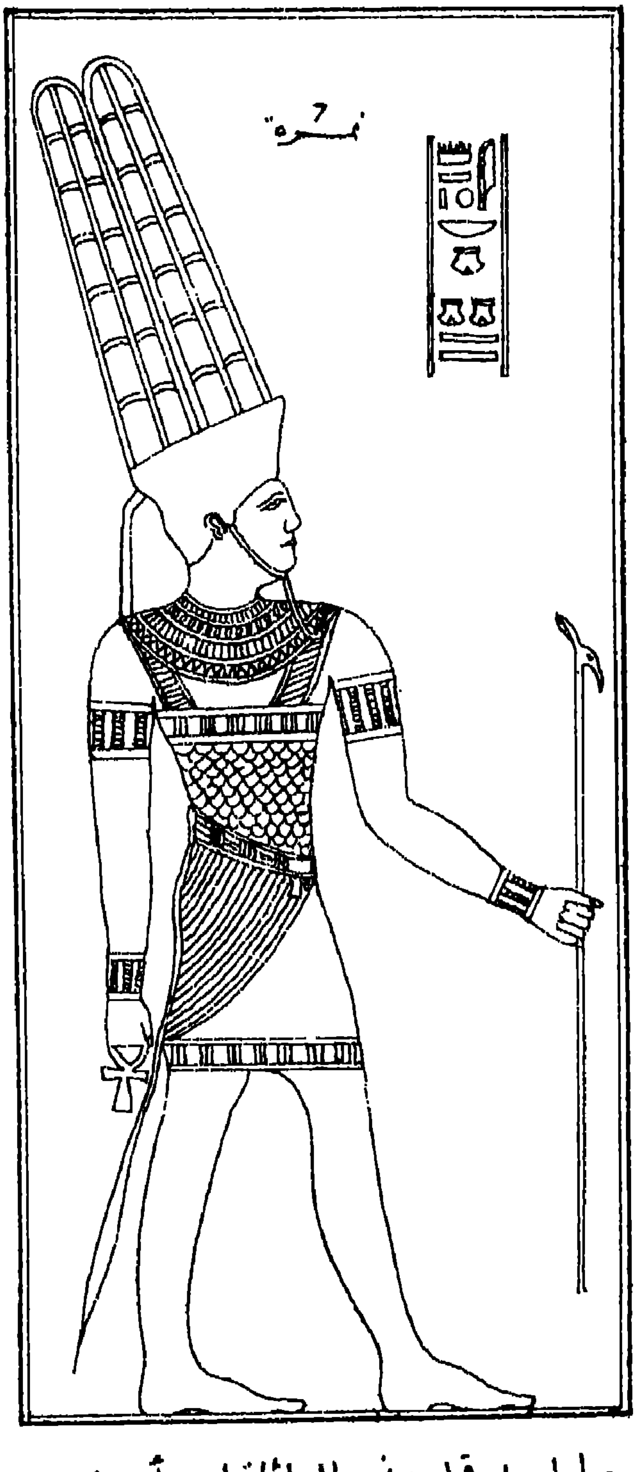
وذلك لكونهم يشيرون به الى السبب الاصلى الباعث لاظهار الحياة فى المواد العضوية بعد موتها لكى تعود يوم الحشر حية كما كانت

، أَمَنْ – امِنْ – أَمُّون – هو المعبود الاكبر فى مدينة طيبة ومعناه المحجوب ويرسم على الآثار تارة جالسا وباحدى يديه قضيب ينتهى برأس كلب سلوقى وبالاخرى علامة الحياة ☥ كما فى الشكل نمرة (١) وتارة ماشيا وعليه مئزر يسمى شننى وفى جيده وشاح وعلى رأسه التاج الاحمر فوقه ريشتان عظيمتان لعلهما من ذيل باشق وهما المميزتان له وفيهما هدبة نازلة الى اقصى رجليه كما فى الشكل المؤشر عليه بنمرة (٢) ويجعلون جسمه على الآثار ازرقا ويرسمونه على روس المسلات كأنه يتقبل قرابين البخور والنبيذ ويرى فى تماثيله الصغيرة العديدة



أنه يطئ بأرجله تسعة أقواس معناها بلغتهم الأمم المتبربرة ولكنها فى هذا المقام تطلق على الجرائم الرديئة التى يزيلها النور ولشهرة هذا المعبود شبهه اليونان بمعتقدهم (زوس) وله فى الآثار صفات عديدة منها انه حاكم الاقاليم وسلطان

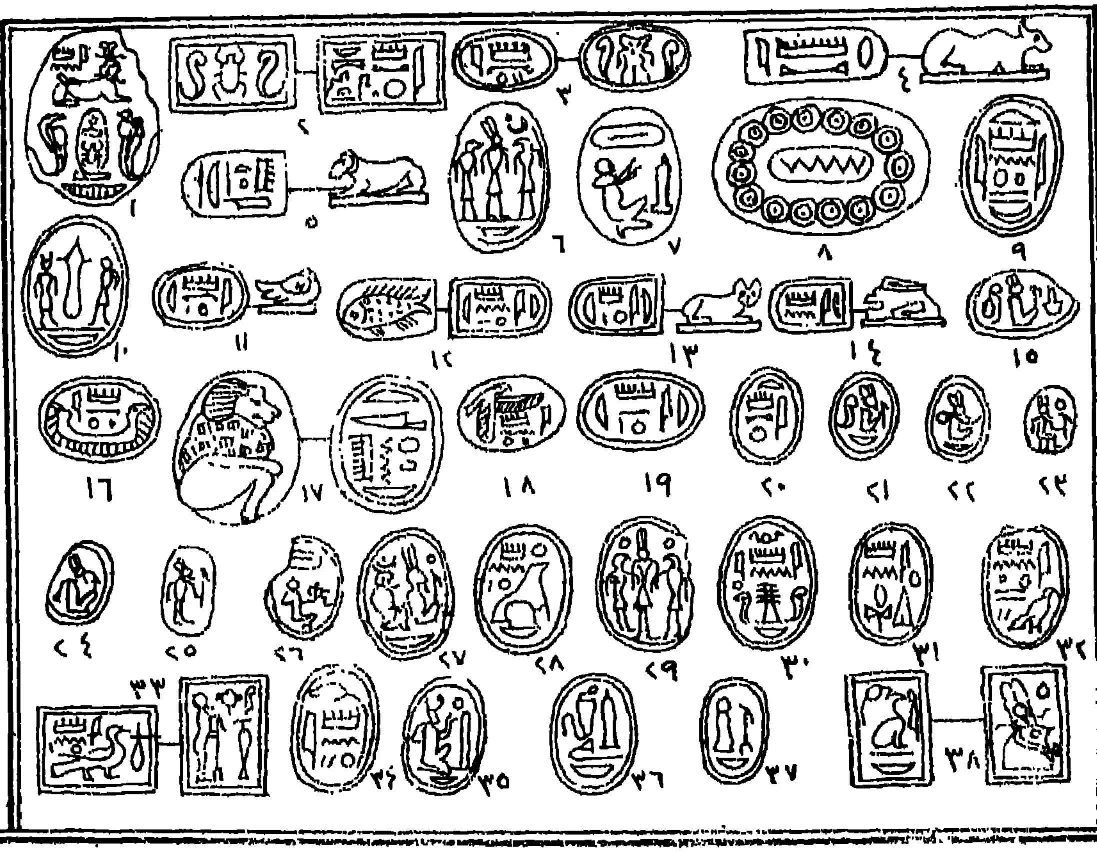
المعبودات وصاحب الازلية الخ وقد اتضح من الورقة البردية الموجودة الآن بمتحف الجيزة أن أمون من سلالة پتاح بمعنى ان مظهره فى النسب الوثنى بعد مظهر پتاح فلو قابلنا القاب پتاح بالقاب أمون لاتضح لنا أن هذين المعبودين يتوافقان فى الصفات دون الافعال لانهم يزعمون أن پتاح هو الأول الفتاح الذى خلق النجوم واوجد البيضة التى خرجت منها الشمس والقمر فهو المجهز لايجاد العنصر الاصلى والمحضر لجرثومة المادة الأولى والى هنا ينتهى صنعه ويبتدى صنع أمون الذى من اعماله انه نظم كل شئ ورفع السماء وخفض الأرض وأوجد الحركة فى الافلاك السماوية وانشاء الخلق من بشر وحيوان ثم قام فى كل يوم باعباء نظام الكون والمحافظة عليه من الفناء واضافة لاحياء المخلوقات واستبقاء جنس الحيوانات والنباتات — وقد علم من الآثار ان كهنة طيبة جعلوا أمونا أول المعبودات رتبة ولقبوه بسلطانها ولكن لم يثبت له مظهر سياسى قبل



العائلة الحادية عشرة — قال ماسبرو لم اجد قبل هذه العائلة اسم أمون معبود

طيبة الامرة واحدة وذلك فى اسم علم لقب فيه بأنه سيد القطرين وصاحب مصر فى اوقات الفتوحات وفى هذا دليل على أنه لم يكن لأمون قبل العائلة الحادية عشرة مظهر سياسى كما اشرنا — ولأمون عدة من الاشكال شكل يقال له (أمون رع حور مخيس) وهو كالباشق فوق رأسه قرص الشمس وشكل يقال له أمون ذو العضو النسلى ويسمى خِمْ وشكل يقال له أمون ذو رأس الكبش ويسمى (نوم) وشكل يقال له أمون ذو رأس الباشق ويسمى (منتو) وسيأتى بسط الكلام عليها فى محلها

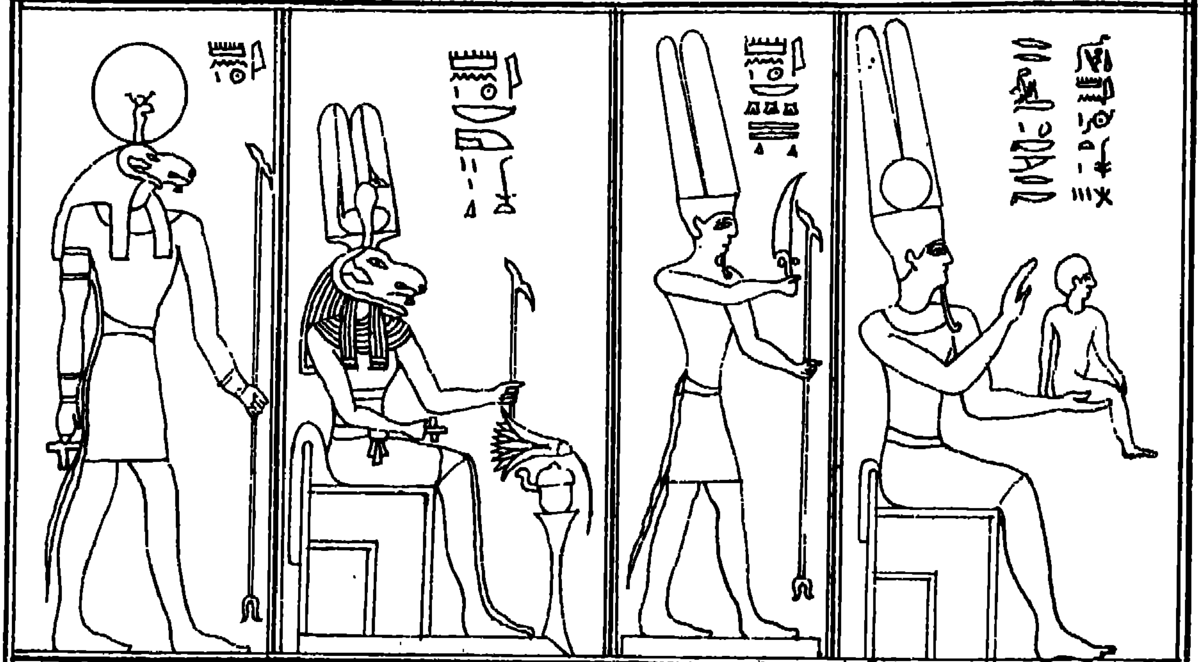
 — أمون رع — مركب من كلمتين (أمون) ومعناه الخفى و(رع) ومعناه الشمس فهو المعبود الخفى عن الابصار الذى تشكل بجسم وظهر للانسان شمسا ولم تطلق عليه هذه التسمية الا فى عصر العائلة الحادية عشرة قاصدين تقريبه من معبود الأمة المصرية (رع) الذى كانوا يعتقدونه من قديم الزمان وكانوا يرمزون به الى الحكمة الالهية الضابطة لنظام الخليقة المجددة لحياتها وله فى متحف الجيزة مدحة ترجمها جريبو واسمه يكتب على الجعارين والاحجار الصغيرة بهذه الكيفية

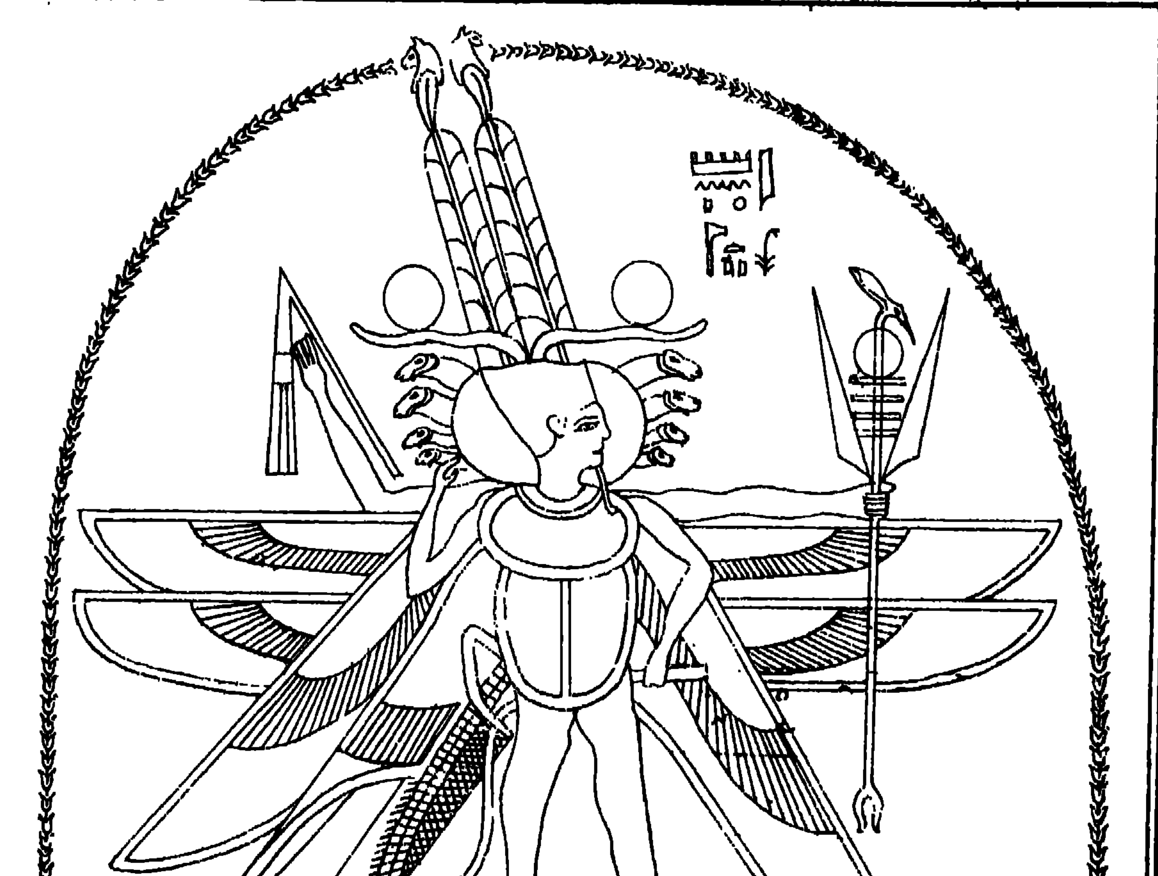


وله على الآثار عدة رسومات بهذه الصفة



٣٩ ٤٠ ٤١

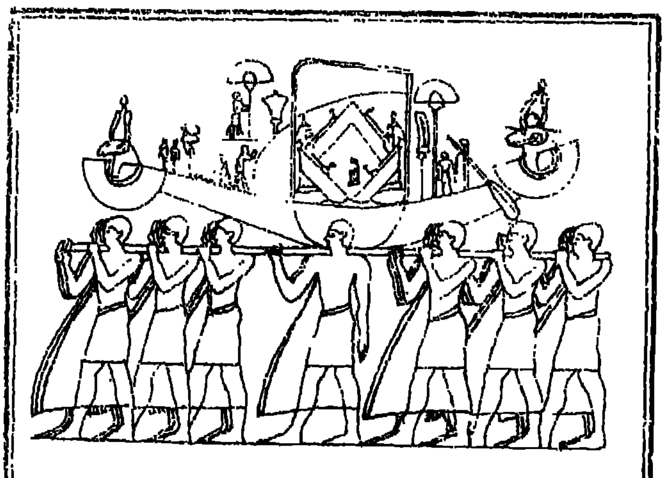




وقد جرت العادة عند قدماء المصريين ان الذى يقضى فيما يختص بأمور الديانة والمعابد هى المعبودات مثلا اذا احدث احد من أرباب الديانة بدعة سيئة او غير شيئا دينيا او عمل اى مخالفة اجتمعت طائفة المعبودات التابع لها هذا الخاطئ ودعته الى الحضور امام تمثال المعبود فيقضى عليه التمثال حسب الحالة اما بالردة واخراجه عن الديانة او بحرقه فى النار او بالعقاب او بالعفو ان اتضحت براءته فمن قبيل ذلك ما حصل لتحوتمس احد رؤساء معبد الكرنك وسطر بقلم النقش على حيطان القاعة ذات العمد وهو ان تحوتمس هذا كان ناظرا فى اشوان معبد امون وكان كلما يرد لها من زراعة هذا المعبود من ضرائب وقمح وشعير وذراء ونحو ذلك من اصناف الغلال لا يدخل الاشوان الا بأمر تحوتمس فكان يعلم اذن مقدار ما يخزن فى كل شونة وما يدخل فيها وما يخرج منها فى كل يوم ويعلم ايضا مقدار المحصول فى السنة الجارية وما بقى فى مخازن الشون من محصولات السنة الفائتة وعليه فكان فى امكانه الخيانة او التغاضى عن كل أمر فيه تدليس بحيث لم يستشعر به أحد فى نفس الحال والوقت ولم يكن لتحوتمس من قبل سابقة جناية أو خيانة او ملامة وغاية الأمر أنه حصل من سنة مضت اشاعات لهجت بها الالسن عن اختلاس كبير عرضه للمسئولية فقالوا بحصول عجز فى منصرف ووارد القمح وان شونة كذا كان فيها الفان مد من الذراء وقت ان قفلت فلم يجد وافيها عند فتحها من بعد ثلاثة شهور الا الفين ومائتين من دون ان يعلم احد بهذا العجز واشاعوا بخس المكيال وتغيير الحساب فى الدفاتر واذاعوا حصول سرقات من المخازن حتى اصبح لهذا الامر شنعة واستحل السارقون بفعلتهم من قبل ان يعلمهم احد فأخذ صغارا لمستخدمين يتقولون لدفع الشبهة عنهم ويزعمون ان لا علم لهم بغلل ولا اختلاس فلما وجه السؤال اليهم تبرأوا وبرؤا او لا كل من كان معهم ثم اشاروا الى ان الفاعلين هم من كبار الموظفين فوقعت الشبهة اذن على تحوتمس فاضطر الكاهن الأول الى اقامة الدعوى عليه فى محكمة امون

وكانت العادة ان يحفظوا فى المحراب تماثيل المعبودات التى تنبأ بالكهانة حسب اعتقادهم فان ارادوا اخراجها للاحتفال بها فى الاعياد سواء كان لزفافها فى المعبد او للطواف بها حول المدينة فلا يكون الا بعد استئذانها بكل تواضع وخشوع فمتى دخلوا عليها تراهم يزعمون أن

التمثال أجاب سؤلهم وقبل دعوتهم فيحضرون عند ذلك تابوتا على شكل سفينة يضعون فيه التمثال ويمشون به اما ان كان الأمر بخلاف ما ذكر بأن رفض التمثال التماسهم واراد التخلف فى مكانه سألوه عن السبب الذى بنى عليه حرمان القوم من مشاهدته ومن هذا القبيل ما حصل يوم عيد طيبة من ان تمثال أمون امتنع عن الخروج فنسبوا ذلك الى غضب هذا المعتقد وسخطه لحصول السرقة فى متاعه فاستحضروا نحوتمسو للمحاكمة قائلين ان ثبت عليه جناية فلابد له من العقاب اما القتل بالسيف او السجن او ضبط ماله واملاكه وعلى الفور شرعوا فى التحقيق مع التشديد والتحرى فلم يثبت عليه شئ يستوجب عقابه بل اتضح ان عشرين رجلا من أمناء المخازن والكتبة سرقوا اولا بعض القمح واقتسموه بينهم فلما لم يطلع عليهم احد تجاسروا على الاغتيال فنهبوا نصف الشونة التى كانوا مستخدمين فيها ثم ساقهم الطمع الى اكثر من ذلك حتى استحسوا بظهور فعلتهم فاجتهدوا عاجلا بازالة الشبهة عنهم والقاها على رئيسهم فتبرأ الرئيس مما نسب اليه وفى اثناء هذا التحقيق كان المعبود الذى باشر تحقيق القضية مخفيا عن عيون العالم فاراد اذن أن يظهر نفسه ليقضى على الاشهاد وفى صبيحة هذا اليوم قدم الى المعبد الكاهن الأول المسمى بكنيخونسو وهو حافى القدم محلوق الرأس متشحا برداء ابيض ثم دخل المحراب مع نحوتمسو ووقف هناك على ارض من فضة امام سفينة أمون وصفة هذه السفينة ان مقدمها ومؤخرها مرتفعان بغاية المتانة لمقاومة الملاحة لانهم كانوا ينزلونها بحيرة المعبد المقدسة عدة مرات فى السنة عند ما يريدون تلاوة القداس السرى الذى كان يختص بمعرفته بعض افراد الكهنة

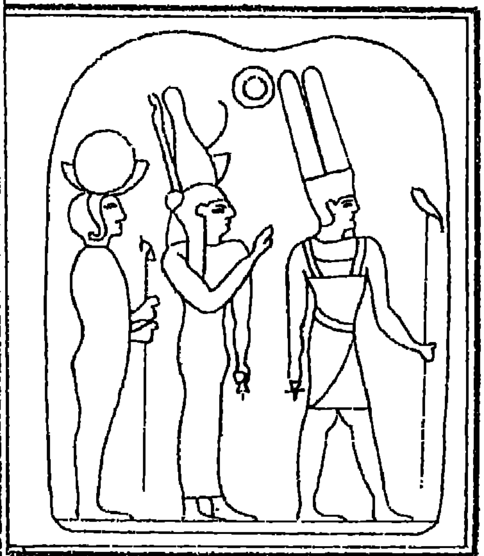


وهذا رسم السفينة

ويشاهد فى مقدمها ومؤخرها رأس كبش فوقه قرص الشمس وفى

جيده وشاح عريض اما السفينة فموضوعة على حمالة مركوزة على قاعدة مزينة ومزخرفة بحلية ثمينة وفى وسطها مقعد مرتفع يعرف بالناووس وفيه يضعون عادة التمثال الذى يخبر بالكهانة وفى خلف الناووس ستارة طويلة بيضاء تسبل على اجنابه فتستره الى النصف ويرى فى مقدمة السفينة تمثال أبى الهول وضع كحافظ وفى المؤخر تمثال رجل واقف يشتغل بالدقة التى على شكل المجاذيف وفى قلب السفينة جملة من التماثيل منها الواقف والراكع وكلها تدل على صورة الملك المتهجد لابيه المقدس

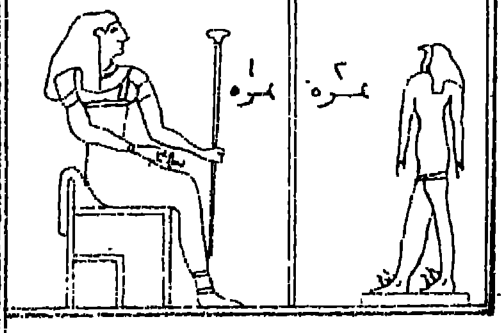
فلما فتح (بكنيخونسو) ابواب الناووس بكل احترام شوهد فى داخله الصنم بجسم مذهب ولحيته وشعره اسود وعيون من المينا مصنوعة كانت تضيئ فى الظل فاحرق الكاهن بعضا من حبوب البخور وأخذ ملفين من ورق البردى كانا مختومين ووضعهما فوق هذا الصنم وقال بصوت اسمع الحاضرين — ياأمون ياسيدى هاهما كتابان أمامك احدهما يقول بوجوب محاكمة الكاتب (تحوتمسو) بن (سوأأمون) لانه مذنب والثانى يقول بعدم محاكمته لأنه برئ وانك لانت العليم بتمييز الحق من الباطل فارنا العادل منهما فأومى الصنم باشارة فهم منها رضاه وتناول القرطاس القائل بعدم محاكمة (تحوتمسو) ابن (سوأأمون) لانه برئ اهـ — فاجاب الكاهن الأول قائلا لقد نال الكاتب (تحوتمسو) العفو من لدن سيدى (أمون رع) فياسيدى والهى العظيم مر بأن لا ينفذ عليه القتل بالسيف ولا ان يسجن ولا ان يعاقب بضبط امواله اهـ فاقر الصنم على ذلك — ثم قال الكاهن الاول فليقم فى شرفه وليستمر فى ان يكون الناظر المترأس على الشؤون — فاعتمد المعبود ذلك وأقر عليه فتقدم حينئذ خمسة عشر نفرا من القسوس وبادروا برفع السفينة واكتنفوها وطافوا بها فى وسط الأود وفى حيشان المعبد الى ان ادخلوها القاعة ذات العمد وأتى فى اثرها سفينة المعبودة (موت) زوجة امون وسفينة ابنهما (خونسو) الطفل فاستكمل هنالك التثليث الطيبوى الذى وجد على استحواذة فى متحف تورينو بهذا الشكل

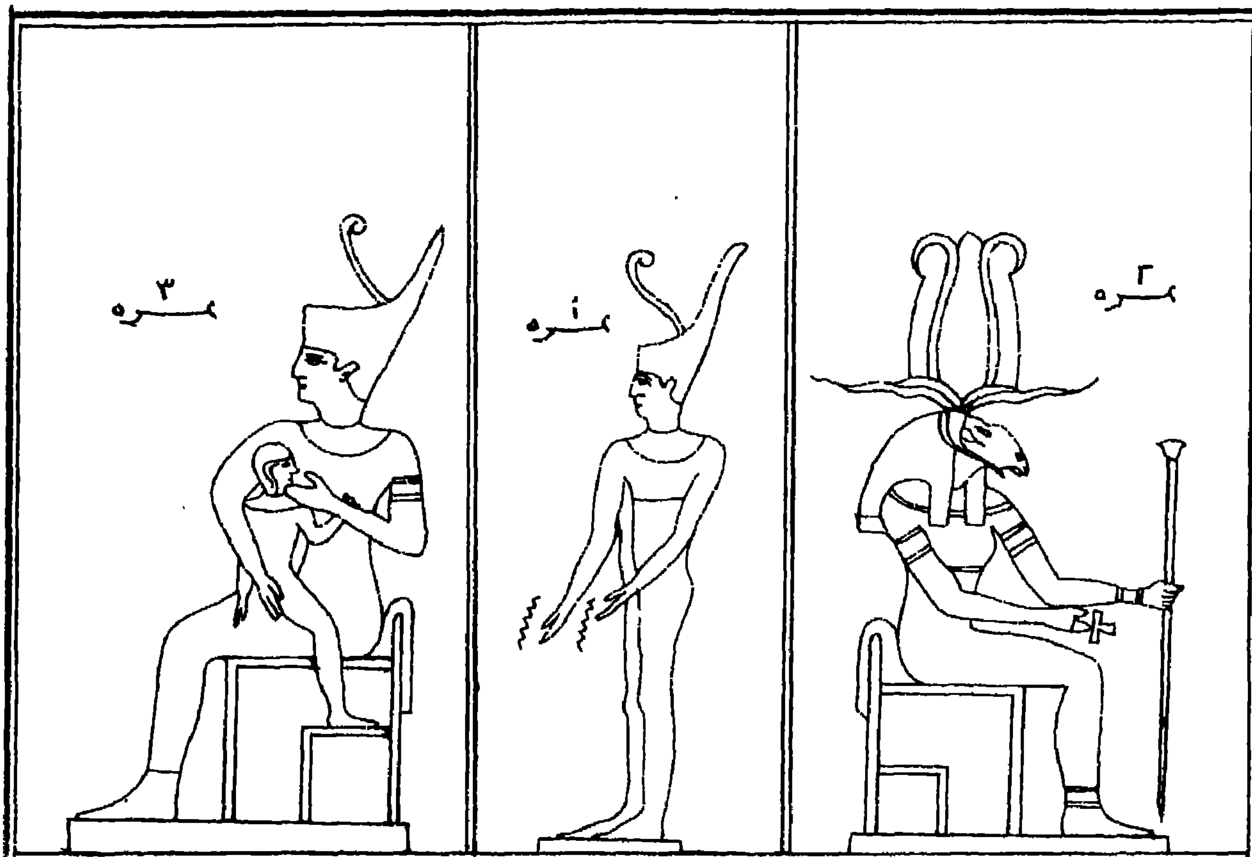


ثم انعقد المجلس ثانيا امام الحاضرين وسئل المعبود في
هذه المرة عن براءة (تحوتمسو) فاجاب مؤكدا براءته
وتقليده بما كان له من الوظائف واردف قائلا — اذا
هجا احد تحوتمسو بن (سوا أمون) واشاع بان ليس
له حق في تأدية وظيفة ما لأمون فعلى الكاهن الأول
لأمون الكبير سلطان المعبودات الموجود قبل كل
شيء ان يحاكم ذلك الهاجي امام المعبود الذي اقام
تحوتمسو في وظيفته وأمر بجلوسه على اريكة مرتفعة
في المعبد اهـ فصار تحوتمسو من ذلك الحين أمنا من
كل محاكمة ولو تصدا له احد لكان عرضة لغضب المعبود ثم ان الثلاث سفن اهتزت
رويدا اودخلت اودها وانصرف العالم على ذلك

— أمنت — مونث المعبود (أمن) الدال على الماء وترسم على هيئة انسان
جالس وبيده اليمنى هذه العلامة ☥ وباليسرى قضيب ينتهي بزهرة بشنين كما في الشكل
المؤشر عليه بنمرة (١) وقد يرسمونها برأس ثعبان ويداها بجانبيها وعليها قميص محكم على
جسمها ونازل الى اقصى رجليها المجعولين كرأس ابن آوى راجع الشكل المؤشر عليه بنمرة ٢

— امنت — اسم لشكل من
اشكال المعتقدة (موت) زوجة أمن وفي
الأسماء المقدسة لمدينة دندرة يذكرون
— حا أمنت — بمعنى
بيت المعبودة أمنت راجع صحيفة ٣٠
من قاموس بيره وترسم بهذه الهيئات
الثلاثة





ففي الرسم الأول ترى رأسها مرفوعة وعليها التاج الأحمر وفي جيدها وشاح ويداها ممدودتين نحو الأمام وفوقهما علامة الماء اشارة الى الغسل والطهارة.



ـــ وفي الرسم الثاني تراها برأس كبش عليها التاج الأبيض فوقه ريشتان اعتادوا وضعهما على قرون الكبش وفي جيدها وشاح وفي ساعديها دمالك وفي معصميها اساور وبيدها اليمنى قضيب ينتهي بزهرة بشنين وفي اليسرى مفتاح

ـــ وفي الرسم الثالث تراها جالسة على كرسي وهي ترضع غلاما جالسا على ركبتيها

ـــ أمنت حِنْت نِبْش ـ معتقدة الغرب ومعناها الخافية لسيدها وترسم هكذا

[هيروغليفية] ـ أَمِنتْ ـ معناه الخفي وهو اسم من أسماء الآخرة عند المصريين

[هيروغليفية] ـ أَمْتُو ـ اسم لطائفة من الجان او الأرواح السفلية المذكورة في باب ١١١ و ١١٢ من كتاب الموتى فالتي روسها كراس الصقر تسمى أرواح (بوتو) ويقال لها بالهيروغليفيه [هيروغليفية] وهي (حورنيس) و(أَمْسِتْ) و(خِبِي) القائل عنها دروجه انها ارواح علوية وكلت بعبادة الشمس وهذا رسمها



والتي روسها كراس ابن آوى تسمى أرواح (ميني) ويقال لها بالهيروغليفيه [هيروغليفية] وهي (حورنيس) و (دُوَاتْمُوتِفْ) و(قِبْ سِنُوفْ) وهذا رسمها



— أَمْ — اسم يطلق على (هُورُو) معبود (بُوتوُ) كما ثبت ذلك من نص قديم
فى معبد ادفو وذكر عنه بروكش فى قاموسه الخاص بالجغرافية (صحيفة ١٠٩٤) العبارة
الآتية ومعناها الصبى
المقدس فى عينه اليمنى (الشمس) والغلام الكبير فى عينه اليسرى (القمر)

— أُمْ نِتِفْ — اسم لثعبان يقف على باب الهدس أى برزخ الأرواح

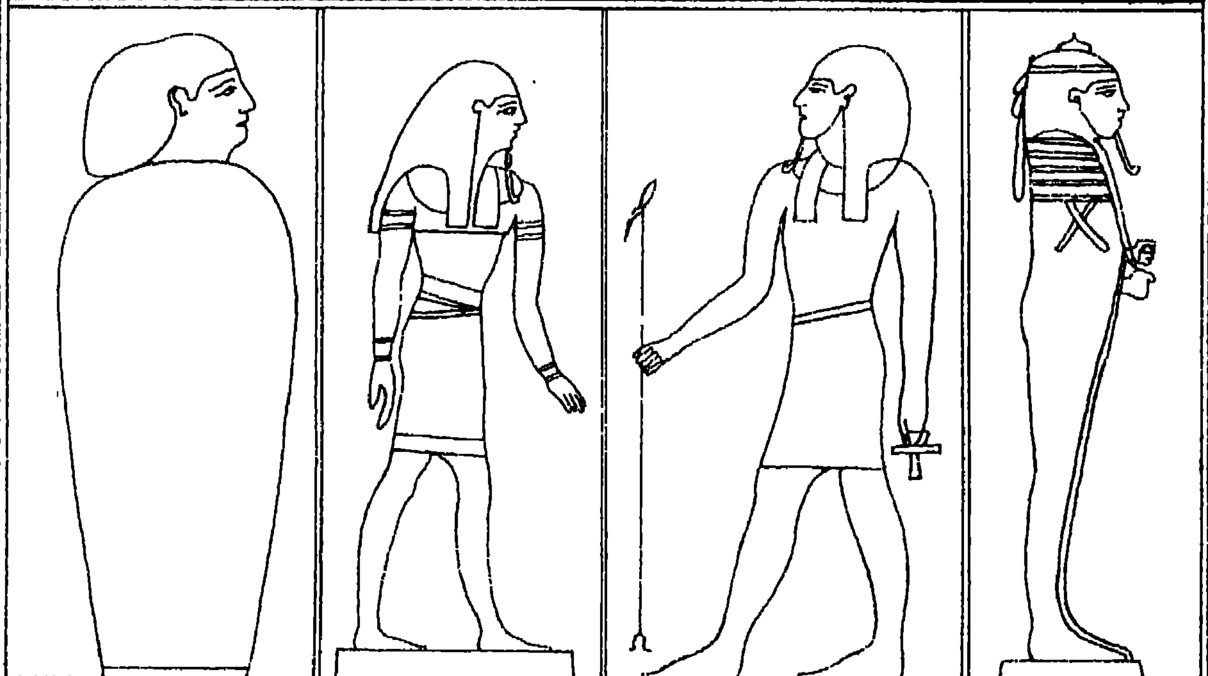
— أُمْلاَكْ — اسم لمعبودة ذكرت فى الورقة
البردية نمرة ٣ (صحيفة ٦ سطر ٩) المكتوبة باسم (حِترْ) بن (هرسيى) وأمه
(نترُو)

— أُمْهَاوُفْ — — أُمْهُفْ — —
مُوهُفْ — اسم لمعبود ذكر فى كتاب الموتى (باب ١١٠ صحيفة ٤ سطر ٥)

— أَمْسِنِفْ — معناه الذى يتغذى من الدم اى الذى
طبيعته الدم وهو اسم لأحد القضاة السفلية الاثنين والاربعين الذين يباشرون
الأحكام فى مجلس أزوريس وهذا المعتقد يرسم برأس صقر عليها ريشة نعامة
وجسمه متلف بعصابات وفى يده المطلقة سكين ويسمى أيضا —
قَمْسِنِفْ —

— أَمِسْتْ — ، ، و — أمِسْدْ —
ابن أُزوريس احد الحفظة الاربعة الموكلة بحفظ وصيانة احشاء الموتى من البشر
— وفى الهيئات التى رسمها المصريون فى قراطيسهم البردية عن كيفية حساب الموتى
يشاهد خلف المعتقدة (أَمِنْتْ) المعبودة (مَعْ خُوتْ) والمعتقد (أنُوبِيس)
يباشران وزن قلب الميت وفوق شاهين الميزان قرد يراد به العدالة وبجانب الميزان
هرمس يكتب الحكم الذى ينطق به أُزوريس ومن هذه الهيئة صورتان احداهما
مؤنثة وتسمى (شَاىِ) والثانية مذكرة وتسمى (رَنِنْ) وهما رمز عن القدرة
والبخت ويشاهد أمام أزوريس الحفظة الاربع وهم (أَمْسِتْ) و (حَبِى)

و (دُوَاتْمُوتِفْ) و (قِبْحِسْنُوفْ) كانهما رجون من زهرة بشنين قد فحت بعنون بذلك البعث — وكان من عادة المصريين انهم يصبرون احشاء الميت على افرادها ويضعونها فى أربع أوان مخصوصة تسمى بوانى اطلق عليها شامبوليون اسم (كانوپ) ويجعلون لكل غطاء منها شكلاً على صورة المعبود الموكل بحفظها لأنهم يخصون بعض الاحشاء بمعبود من المعبودات الاربع الآتى الذكر فالتى يختص بحفظها (أمْسِتْ) هى المعدة والأمعاء الأصلية والتى يناط بها (حَپى) هى الامعاء المتوسطة والتى وكل بها (دُوَاتْمُوتِفْ) هى الفشتين والقلب والتى عهدت الى قِبْحِسْنُوفْ هى الكبد والمرارة كما ظهر لجناب (پتِجْرُو) عند فتح مومية فى مدينة (حِرْتِسِـهْ) — ولنرجع الى المعبود (أمْسِتْ) فنقول انه يسمى فى النصوص المتكلمة على التصبير ابن حوريس وانه يشترك مع ابن (حَنْتْ عَاتْ) فى تصبير ودفن الموتى ويرسم على اربعة انواع بالكيفية الآتية



وبالجملة فان تماثيل هذا المعبود كثيرة تتخذ اما من الشمع او الخشب او الطين او القيشانى او غيره

— أني — اسم لمعبود ذكر في الباب التاسع والثمانين من كتاب الموتى وهو شكل من اشكال الشمس حسبما قاله جريبو في مدحة أمون التي نقلت منها هذه العبارة ... المعبود (أني) صاحب عيد الهلال الجديد

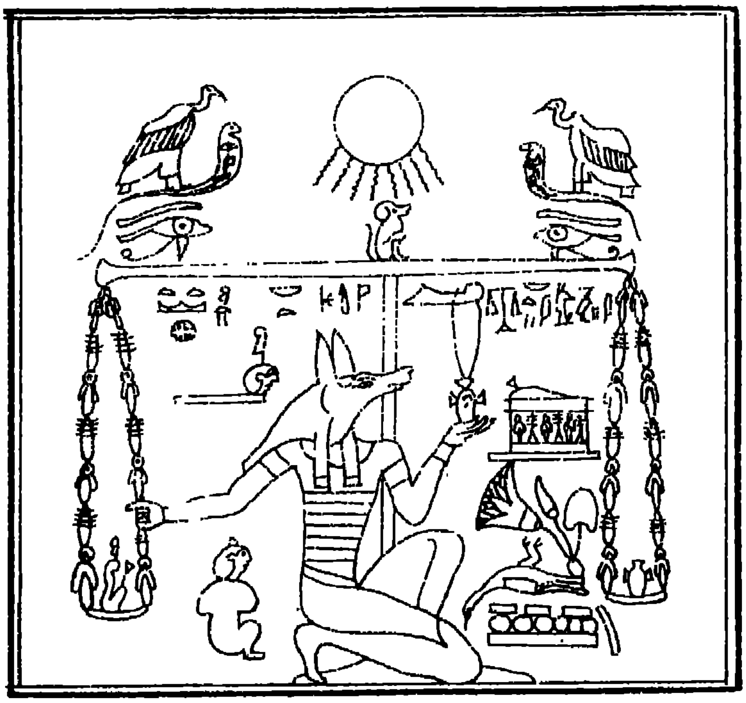
... — أنيت — شكل من اشكال حاتحور زوجة المعتقد (منت) وتذكر كثيرا في النصوص نحو ... أنيت اكبر من وصيت عليها الشمس في دندرة وترسم واقفة وعلى رأسها ريشتان طويلتان يظنهما الناس عراجين نخل باسقة



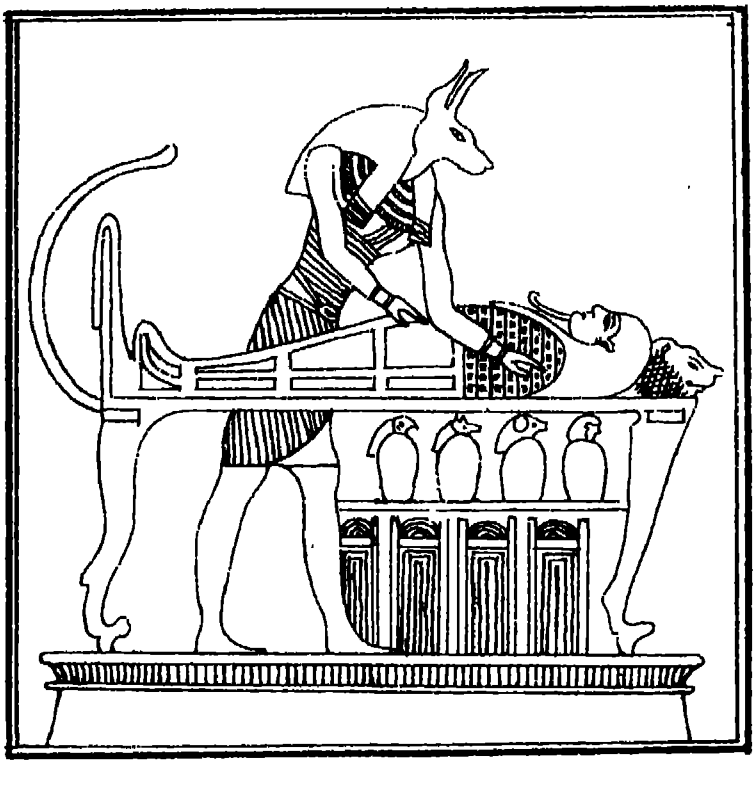
... — أنن — اسم لمعتقدة وهي احدى الهاتورات وترسم هكذا

... — أنپو ... ، ... ، ... ، ...

أنپو ... ، ... — أنپ — المعبود المختص بالتصبير أبوه أزوريس وأمه نفتيس وقيل عنه في الورقة السحرية انه ابن الشمس وكانت عبادته قديمة وعامة اذ يظهر أنها كانت مرعية من عصر العائلات الأولى حتى ان في تلك المدة القديمة كانت هدايا المقابر ومايوضع فيها من النذورات يقدم باسم أنوبيس لا باسم أزوريس وعليه فكان مترأسا على أزوريس من حيثية كونه معبودا خاصا بالأموات ووظيفته في اعتقادهم ان يرافق الروح عند انتقالها من الدنيا الى الآخرة وان يناط في عرصة الحساب بوزن الأعمال من خير وشر ومن ثم اطلق عليه اسم الوزان وانه متى وصل الميت قبره تضرع

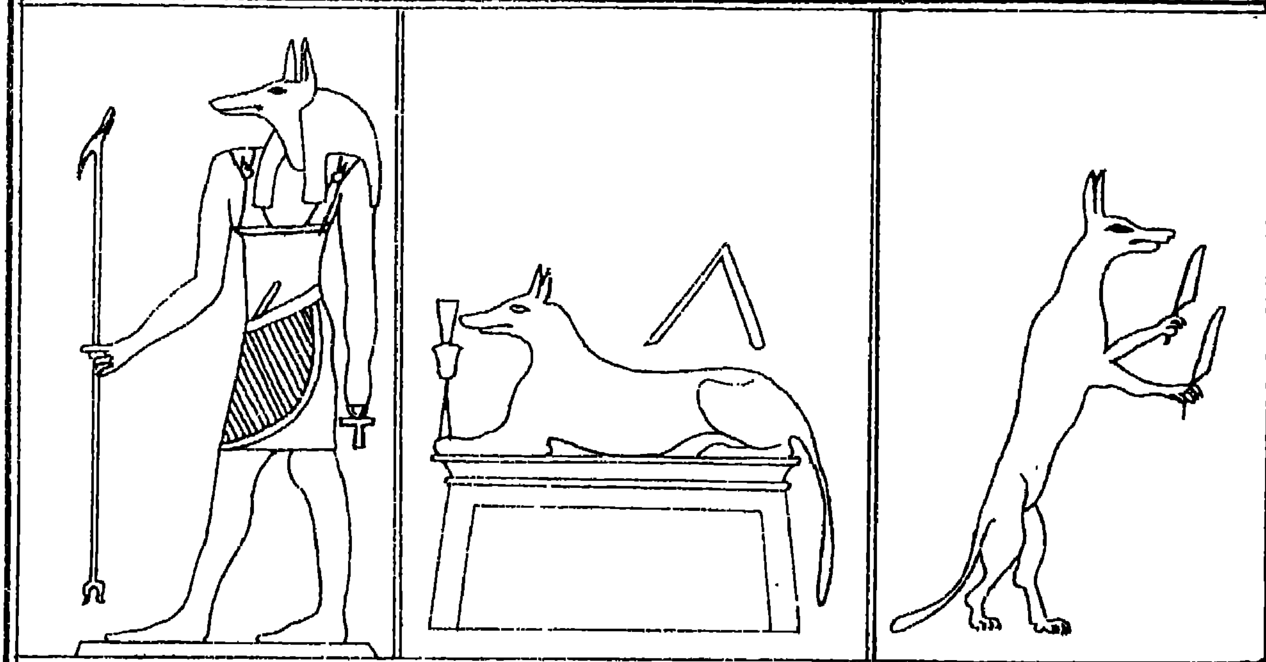


الى أزوريس وإزيس بان لا
يفسد جسمه فيجيب دعاه
ويرسلان له انوبيس ببخور
يأتي من بلدة تسمى (مانو)
فيبخره لحفظ جثته من
الفساد ووقايته من اكل
الديدان ولذا الهتب في القرطاس
البردى المتكلم على التصبير برسوم
أزوريس السفلي ولما كان ابن اوى
هو الحيوان الذى تشكل عن انوبيس
(راجع صحيفة ٥٦ و٥٧) كانت
تماثيله تتخذ تمائم واستحواذات وكانوا يرسمون منه بالمداد الأسود صورتين متقابلتين على عصابتين



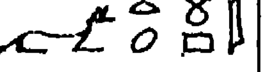
فاللتان ترسمان على العصابة
التي يلف بها الفخذ الأيمن من الميت
هما لأنوبيس سيد (هوزني)
واللتان تجعلان على عصابة
الفخذ الأيسر هما لهوريس
سيد (هيبنو) ويقال أن
انوبيس هذا هو الذى صبر
جثة أزوريس بعد ان
جمعت أجزاءها المتفرقة إزيس
ونفتيس ولذلك كان عندهم
معبود الدفن ويرسمونه اما

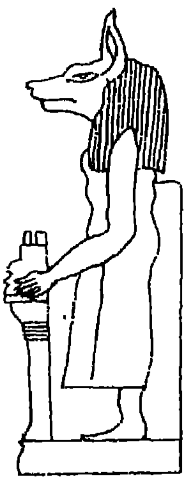
منحنيا على سرير الموتى او محيطا للمومية بذراعيه وهو على صورة ابن آوى وجسمه بشرى وحيوانى كما يتضح لك ذلك من صوره الآتية



وله فى المعابد التى اقيمت تذكارا له جملة صفات منها انه المباشر للتصبير والمرشد للموتى فى سبل الآخرة والمنصور على اعداء أبيه أزوريس بمعنى الواقى لجثة أزوريس من الفنشا لانه نزلى مقدسا ويتصف بأنه رئيس الجبل اى جبل ليبيا الغربى الذى كانت تلحد فيه الموتى ويشاهد رسمه فى بعض التماثيل موترالقوس ولم يعلم الى الآن معنى ذلك وينقش اسمه على الجعارين بهذه الصفة

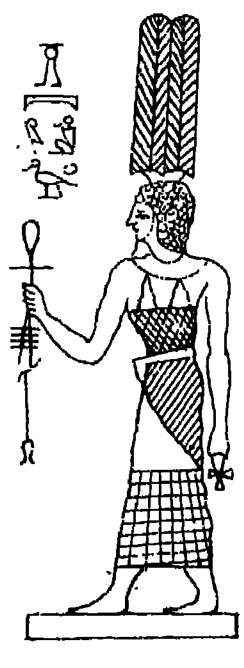


 ـ أنپْتْ ـ مونث (أنپُو) وهى شكل من اشكال حاتحور التى كان يعبدها سكان عاصمة القسم السابع عشر من الصعيد المسماة قوص  ووجدت مصورة فى تمثال صغير بمتحف تورينو بهذه الهيئة



أنبيت
صحيفة ٧٤ من لنزوني

— أُخُوزْ — وتسميه اليونان ONOYRIS= ουουρις أنوريس وهو زحل ابن الشمس جعل رمزاً للقوة الموجدة للكون وكان محل عبادته الأصلية مدينة سمنود المسماة قديماً (نُتْرِيتْ) ومستقره مدينة الطينة المسماة (بي أنخوز) وهي التي حصنها رمسيس الثالث وسماها (بي أيف أنخرشوسارع) ومعنى ذلك — معبد ابيه (أنخوز) ابن الشمس ويرسم واقفاً كانه يمشي وعليه ثوب طويل وعلى رأسه شعر مرتبط بعصابة ملوية كالثعبان وعلى الشعر تاج صنع من أربع ريشات ومعه حبل اشارة الى أن بيده مقاليد السماء والأرض وقد يستعاض الحبل باشارات مزجية كالتي بيده اليمنى في الشكل الآتي ومعنى (أنخز) الجالب للسماء اذ من اعتقادهم أن السماء تغيب عن الشمس مدة الليل فيجلبها المعبود (أنخز) برمحه وقت الصباح حتى اذا ما أشرقت الشمس بنورها سمت بها الى العلا وفي هذه الحالة تسمى الشمس شُو (راجع صحيفة ٤٢ من قاموس علم الآثار لپيره وصحيفة ٧٥ من قاموس لنزوني)



— أنخفتا — اسم لأحد مصاريع برزخ الأرواح عند المصريين ويسمى أيضاً — عاث شفشفتو — وحارسه يرسم هكذا ويسمى أنخفتا باسم المصراع (لنزوني)

— أنسرغ — أحد المعبودات السماوية ذكر في باب ٤٢ سطر ٢ من كتاب الموتى

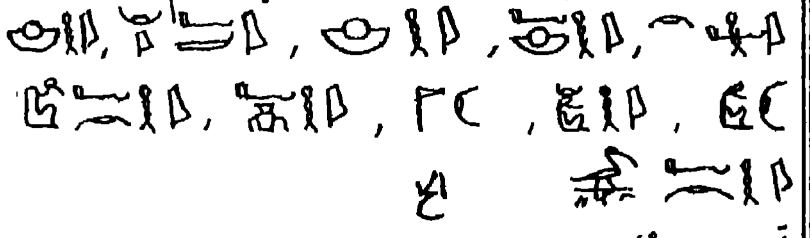
— أنتيكسكوي — معناها لغة وادي الظلام واصطلاحاً اسم لمكان تذهب اليه الأرواح قبل دخولها دار النعيم (راجع قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٤٣)

— أريت — اسم لباب في برزخ الأرواح (هادس) المصري

— أزباوي — معناه لغة خفير البابين واصطلاحاً لقب للمعتقد حوريش فيقال

مثلا — أزباوي نوبقث — خفير أبواب مصر (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٣٠٥ و ٦٠٨)

، ، — أريحوش نفر — بن (رع) من تيشت وهو شكل منتحل من المعبود (شو) ومن (تحوتي) معبود ذكر وأحد المعبودات الأصلية المحلية في مدينة — وزث — عاصمة القسم العاشر من الوجه القبلي المسماة عند مؤرخي اليونان (أفروديتوبوليس — Aphroditopolis (راجع قاموس لنزوني صحيفة ٨١ وما بعدها) ويرسم هكذا

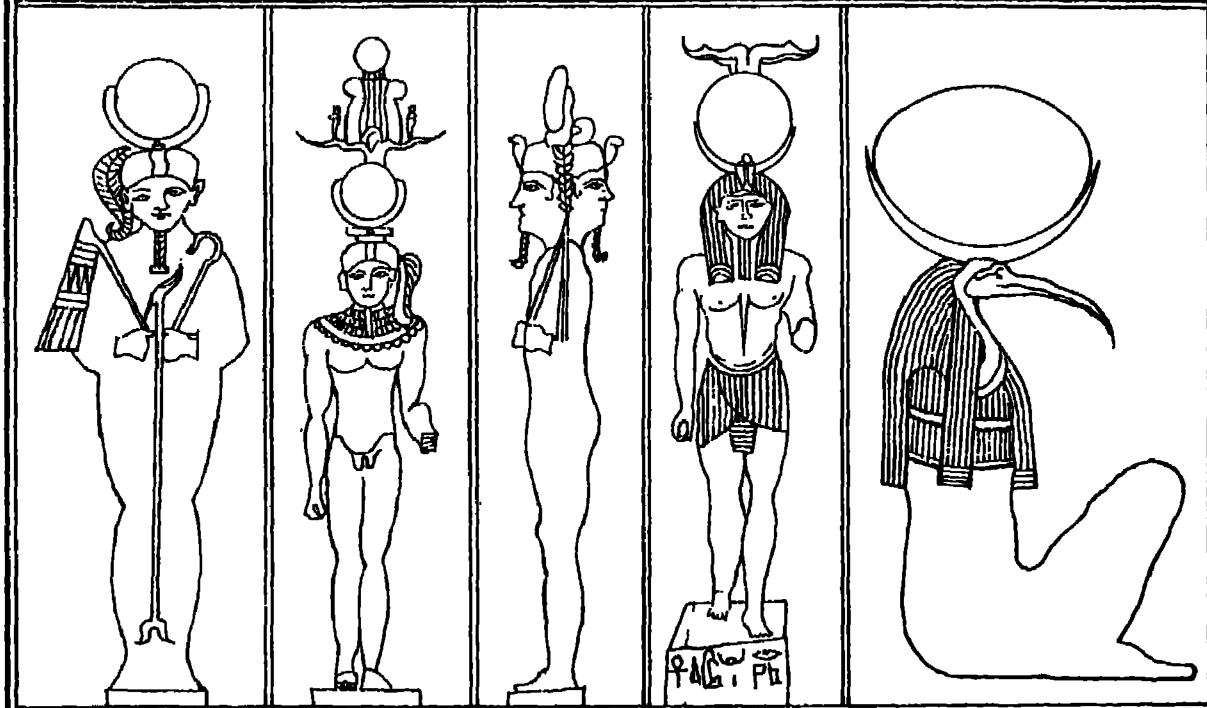




أحع — القمر كان المصريون يعبدونه اما بصورة انسان برأس باشق عليها صورة القمر والهلال معا واما بصورة غلام له جديلة شعر مسبلة على كتفه وفوق رأسه صورة القمر والهلال معا ويسمى بهذه الهيئة

— خنش أحع — واما يعبدونه في صورة انسان برأس لقلق (ابيس) ويجعلون عليه من قبيل الحلية ريشة نعامة أو صورة القمر أو الهلال ويشيرون به الى المعبود (تحوت أحع) أي هرمس القمر وقد كانوا يجدون اليه أيضا في صورة قرد جالس فوق أريكة وعلى رأسه الهلال مع القمر ووجد في الباب السابع عشر من الورقة البردية القديمة المسماة (كاديه) بمعنى الصغيرة صورة هذا المعبود على شكل انسان ذي لحية جالس في سفينة وأمامه أربعة من القردة عاكفة على عبادته ولكثرة تماثيله وذكره على الآثار يعلم ان عبادة القمر كانت متسعة النطاق بل كانت منتشرة في ارجاء مصر قاطبة وكانوا يتخذون تماثيله اما من القيشاني الأزرق أو الأخضر واما من الخشب المذهب أو من الفضة أو الشبه وعليها الهلال والقمر معا الملازمان أبدا لتماثيله ولصوره التي على الآثار وفي الأوراق وفوق الهياكل وغيرها وقد

يشيرون بالقمر نظراً لماله من الصور البهية المتنوعة الى معنى النشأة والتجدد والعود الى نضارة الشباب ولذلك كانوا يشبهونه في الورقة المتكلمة على التصبير بالمعبود (أشيى) ذكر فيها عند الكلام على تميمة من اللآئي يجب وضعها في يد الموتى لقصد أن تسهل لهم الرجوع الى الشبيبة في دار الآخرة ما معناه — ان المتوفى يجدد شبابه كالقمر المعبود — اذ من اعتقادهم أن للقمر قدرة التجدد والعود الى الشباب كما أشرنا آنفا — وكانوا يرسمونه أيضا بشكل (خونش) الطفل صاحب الضفيرة المسبلة على كتفه لأن خونش رمز عن حوريس في التثليث الطيبوي ولما كان خونش القمر يشبه المعبود فتاح من حيث الهيئة فقد ميزوا الأول عن الثاني بوضع الرموز القمرية فوق رأسه هكذا

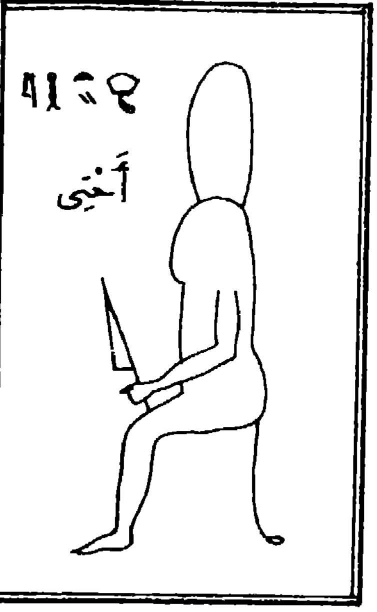


راجع شرح هذه الأشكال في صحيفة ٨٨ وما بعدها من قاموس لنزوني

— أخو — اسم من أسماء توم ذكر في السطر الثامن من الباب الرابع والعشرين بعد المائة من كتاب الموتى

— أخيت — اسم لمعتقدة بينها وبين (رِرْت) ذات رأس البرنيق مقارنة وترسم جالسة بجسم انسان وبرأس يتعذر وصفها ومتكئة بيدها على ركبتها ومعها

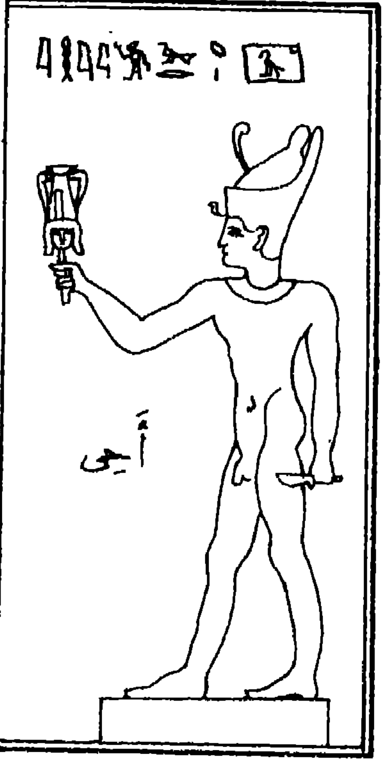
مدينة (راجع الجزء الرابع من كتاب الدنكميلر للعالم لبسيوس (ص ٨٢ سطر ٦) وقاموس بيره ص ٤٠)



— أَحِي — بن (حاتحور) هو شكل من أشكال آزبوقراط وكان له محراب فى مدينة أرمنت التى كانت تسمى (حَاتْ نِبْ) ولهذا المعتقد فى دندرة قاعة تسمى (فُوحَبْ) جعل اسمها هذا علماً على ذات دندرة ويرسم عرياناً وعلى راسه التاج المزدوج أى الأبيض والأحمر وبيده اليمنى جنك يقدمه قرباناً واليسرى مرخية بجانب جسمه وفيها شئ كالمدية يستعاض بهذه العلامة — بعض الأحيان (قاموس لنزونى صحيفة ٩٣)

— أَخْ — اسم لمعتقد ذكر مرة واحدة فى الباب الثامن والتسعين (سطر ٣) من كتاب الموتى

— أَخْسُوفْ — معبود ذكر فى السطر الثالث من الباب الخامس والسبعين من كتاب الموتى

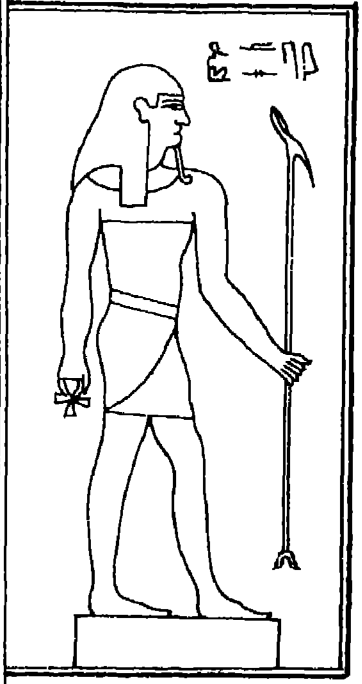


— أَشْدَنْ — اسم لتحوت فى مدينة دندرة (قاموس بيره صحيفة ٥١)

— أَشْدَسْ — معتقد ذكر عدة مرات فى كتاب الموتى وفى العقبة الرابعة من الباب السابع عشر من الكتاب المذكور ويرسم على هيئة انسان عارى عن الأشارات المميزة ويعتقدون انه يقيم فى سبل الموتى حيث يوجد أزوريس وتحوتى وأنوبيس وبيده اليمنى هذا القضيب وباليسرى هذه الأشارة الدالة على الحياة (راجع صحيفة ٩٠ من قاموس لنزونى)

— أَشْتْ — شجرة اللبخ أو الجميلج يرى على هذه الشجرة المقدسة أسماء المعبودات التى توعد الملوك بالدوام والبقاء وكانت تغرس فى بقاع مخصوصة منها ... — فى القسم الحادى والعشرين من الوجه القبلى

و — عالُومَا — فى القسم العاشر من الوجه البحرى و



عَارَامُوت — وهو الجبل الواقع بين دير المدينة وبين مدينة أبو
الذى كان فيه جبانة طيبة — أما الأشجار المقدسة فكانت تغرس
فى الوجه القبلى فى مدينة هناك تعرف باسم ينْرِيس —
(لنزونى صحيفة ٩٦)

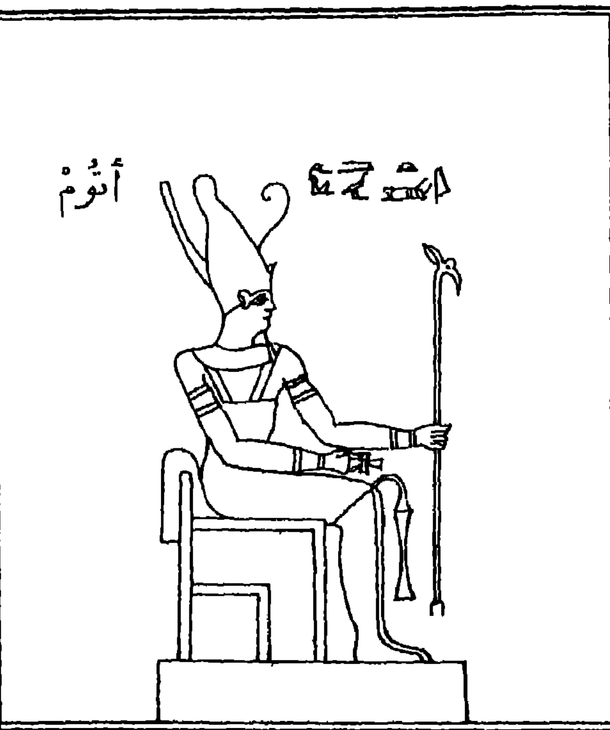
— أَكَشْتُ يظهر من جملة أحجار ديموطيقية
استخرجت من مدفن العجل أبيس بسقارة ان هذا العجل ولد من بقرة
تسمى أَكَشْتُ وكانت ولادته فى مدينة يَمْزَا الشهيرة باسم
(أَكِسِيرَنْخُوس) أى البهنسا وقيل ان ام هذا العجل وجدت عذرا
بعد أن ولدته وعليه فلم تحمل من لقاح ثور بل يقولون ان لقاح أى
الحكمة الآلهية تشكل فى هيئة نار سماوية ولقح البقرة أَكَشْتُ (راجع
قاموس لنزونى فى صحيفة ٩٧) وما ذكرناه عن العجل أبيس

— أَجَا — اسم لمعبود ذكر فى سطر ٣٠ من باب ٧٩ من كتاب الموتى (راجع
قاموس بيره صحيفة ٥٤)

— أَيْمِنْتُ — اسم للآخرة وترجم بالديموطيقية أمنْتُ بمعنى الغرب ويدل فى
الغالب على الجبانة

, — أَتْمُو — أَتُومْ — ويقال له أيضا
— تُمْ — وهو معبود أصلى يعنون به الشمس عند غروبها واسم من أسماء العجل (مِنِيفِس)
عند أهل عين شمس وهذا المعبود يرسم على صورة انسان واقف فى احدى يديه هذه العلامة
الدالة على الحياة وفى الأخرى هذا القضيب وعلى رأسه تاج يسمى بشنت ومذكور فى الباب
الخامس عشر من كتاب الأموات نص معناه — الصلاة عليك يا توم يا من تغرب فى جهة الحياة
السلام عليك يا أب المعبودات أنت الذى تلحق بأمك فى الغرب حيث تحيطك باذرعها كل يوم ام
المراد بالأم هنا سماء الليل التى يرمزون لها بالمعبودة (حاتحور) ويوجد لأتوم هذا عبارة ترجمتها

بيره في تأليفه المسمى بالمارسات الهيروغليفية وهذا تعريبها ــ السلام عليك أيتها الشمس





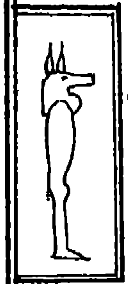
الغاربة انت توم حورمخيس الذى يخلق نفسه ويصور نفسه أنت السلالة المضاعفة ....
الصلاة عليك (أيها المعتقد) الموجد للمعبودات أى الملائكة أو الجان يا من رفعت السماء لسير
عيونك وأوجدت الأرض في طولها يا من نوره يسرى في كل انسان فيبصر جسمه الثاني المسمى لـا كا

ــ أتِنْ ــ اسم لقرص الشمس أحدث عبادته الملك امنحتب الرابع وجعلها مشابهة لعبادة
أمون لما سرى له من أمه (تايا) وبعض علماء اللغة المصرية يظنون لأسباب قوية ان (أتِنْ) هذا هو
أدُونَاى معتقد الساميين الذى يرمز به للإله العام مرسل النور للبشر ويرسم فوق الآثار بهيئة
قرص ذى أشعة ساقطة نحو الأرض وتنتهى بأيادى تمنح أحيانا الخبز والغذاء أو تعطى علامة
الحياة هذه ☥ اشارة الى القدرة التى يسهل بها الايجاد والخلق (راجع صحيفة ٩٣ و ٩٤ من
تاريخنا المسمى بالعقد الثمين) وقصد الملك بأتون هذا توحيد المعبودات المصرية فيه

ــ أزاى ــ اسم لأوزوريس الغبومى (راجع قاموس الجغرافية لبروكش
صحيفة ٧٦٩ و ٧٧٠)

عـــا

— عاوُ — حارس في باب (أربيتْ) من برزخ الأرواح وقد وجد مرسوما في مقـــبرة الملك سيتي الأول بهذه الهيئة (لنزوني صحيفة ١٠٤)



— عامْ — معتقد ذكر في السطر الثاني من الباب الثاني والستين من كتاب الموتى

— عاأرْ — معناها لغة صاحب الشكل الكبير واصطلاحا اسم لازوريس في بنها المسماة قديما (حاتأخِرأبَ) أي اتريب وكانت عاصمة القسم العاشر من الوجه البحري وتسمى أيضا باسم هذا المعتقد الذي نحن بصدده — عاأرْ — بمعنى مدينة صاحب الصورة الكبيرة (راجع قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ١٠٤)



— عابِحُولي — معبود حارس موكل بحفظ المكان المحجوب الذي يصنع فيه بعث أزوريس — ويرسم كالقرد الماسك في كل يد مدية كما ترى في شكله هذا (لنزوني صحيفة ١٠٥ — ١٠٦)

— عابِخِيمَنْتُو — معناه لغـة الشهم الكبير أو الأشهم واصطلاحا اسم لتمثال قصير القد مشوه الخلقة ذي كرش كبير وجسم طائر وله أربعة أجنحة مبسوطة ومتصلة بأكتافه وسبع رؤس فالأولى رأس قط والثانية رأس ثور والثالثة رأس تمساح والرابعة رأس سبع والخامسة رأس قرد والسادسة رأس نعجة والسابعة رأس باشق وعلى الجناح الأول من الخلف جسم تمساح ولهذه الصورة البشعة ذراعان ممدان الى الأمام وفي كل يـــد منهما مدية — وقد وجدت مرسومة على العاتق الأيسر من جسم تمثال محفوظ بمتحف نابولي



(راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٠٦ - ١٠٧)

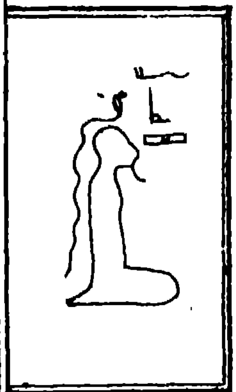
— عفنى — — عين —

— عنيو — — أعفنى — معناه القرد وهو الحيوان الذى يرمز به للمعتقد تحوت أى هرمس الذى اتصف عندهم بمعرفة الكتابة والموسيقا والعلم (راجع ما قاله لنزونى فى صحيفة ١٠٧ وما بعدها عن هذا المعتقد)

— عاجرو — اسم لمعبود سفلى معناه كبير الهلع والفزع (راجع صحيفة ٦٥ من قاموس بيره الجغرافى)

— عوايت — معتقدة ذكرها بيره فى صحيفة ٦٦ من قاموسه الجغرافى

— عب — لقب من ألقاب أمون صاحب الأحليل (لنزونى فى صحيفة ١١٧)



— عنوى — معناها لغة النتا جتان واصطلاحا اسم يطلق عند قدماء المصريين على ابزيس ونفتيس (راجع صحيفة ١٩٥ من المجلد الخامس لقاموس بروكش

— عبش — اسم لمعتقد فى برزخ الأرواح المصرى يرسم هكذا (راجع صحيفة ١١٨ من قاموس لنزونى)

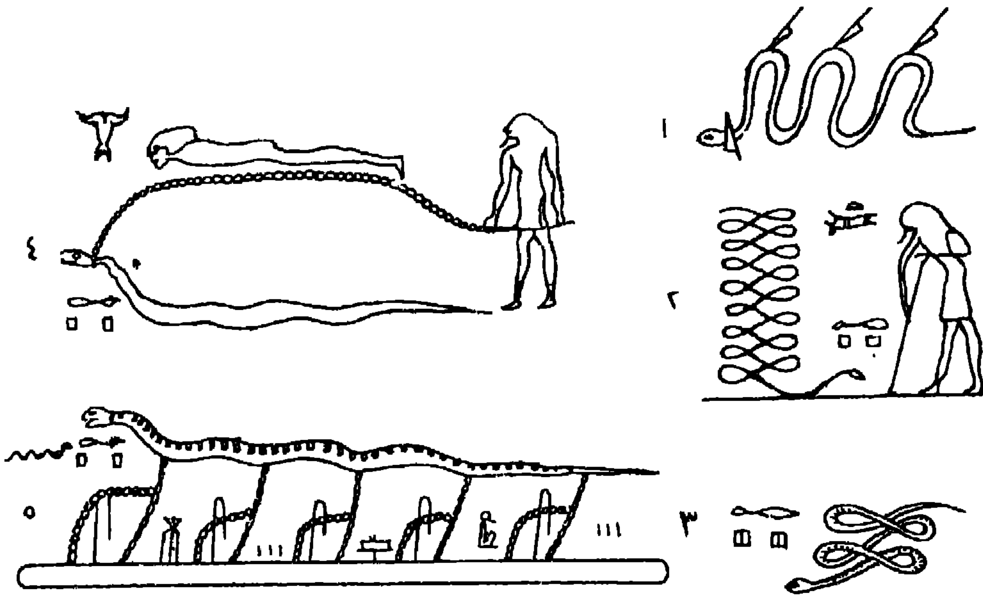
— عنث — اسم لثعبان يقف على باب فى برزخ الأرواح (لنزونى ص ١١٨)

— عب — — عب — قال بيره فى صحيفة ٦٩ من قاموسه انه اسم لجعل مقدس وقال بروكش فى صحيفة ١٣٩٤ من قاموسه الجغرافى ان أزوريس تجلى بصورة هذا الجعل

— عنوز — أى الجعل الكبير كان يرمز به لأزوريس تنيس وكان له محراب فى تنيس يسمى — شتا — (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٧٩٨)

— عبب — اسم لثعبان كبير يرمز به للظلام الذى يجاهد معه الشمس وهى فى شكلها المسمى (رع) أو (حور) حتى تظفر به وتتغلب عليه بظهورها من الشرق وكيفية هذا القتال نرى واضحة فى الباب التاسع والثلاثين من كتاب الموتى وتحلى بها مقابر ونوابيت العائلة

الثامنة عشرة ولهذا الثعبان عدة رسوم فيرسم عادة كالصور المؤشر عليها بنمرة ١ و ٣
ووجد على تابوت سيتى الأول مرسوما كالشكل المؤشر عليه بنمرة ٤ بأن يكون فى جيده سلسلة فوقها
المعتقد سيلك والسلسلة فى يد أربعة رجال نسى (سُدِ فِيُو) أو يرسم بالهيئة المؤشر عليها بنمرة ٥
أى مرتبط فى خمس سلاسل يرى فى كل سلسلة هذه الأشارة ꜣ أو قد يرسم كما فى الشكل المؤشر عليه



بنمرة ٢ الذى يشاهد فيه المعتقد توم متكئ على عصاة يخوف بها ثعبانا أمامه ملتفا بطيات متقطعة



— عِبْش — اسم فى المصرية القديمة للسلحفاء ويكنى بها
عن الخاطئ أو الكسول أو عن الميت أو الظلام كما قاله شامبوليون
ولكونها من المدلولات المذمومة فقد استعاضوا رأسها برأس الثعبان
(عپاپ) وجعلوا الباب السادس والثلاثين من كتاب الموتى
خاصا لطرد السلحفا

ويوجد فى مقبرة رمسيس الخامس التى فى بيبان الملوك فى القاعة التى
قبل التابوت جانب من الحائط مرسوم فيه الاثنان والأربعون
قاضيا الذين يحكمون فى مجلس أزوريس وبجانبهم الذنوب الأصلية ولكن لا يرى منها الا ثلاثة فقط

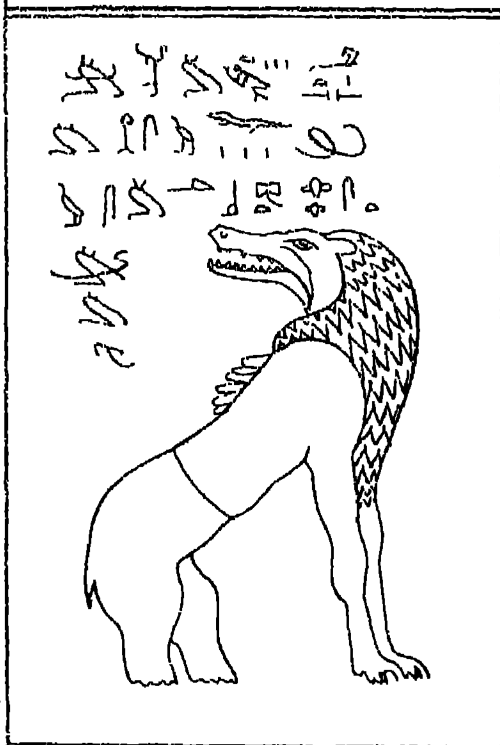
وهي الزنى والطمع والشراهة وكلها مرسومة بجسم انسان أما رؤسها فتختلف بين رأس التيس والسلحفا والتمساح (راجع صحيفة ١٢٣ من قاموس لنزوني)

— عقات — اسم لأحد الحفظة في برزخ الأرواح المصري (قاموس لنزوني ص ١٢٠)

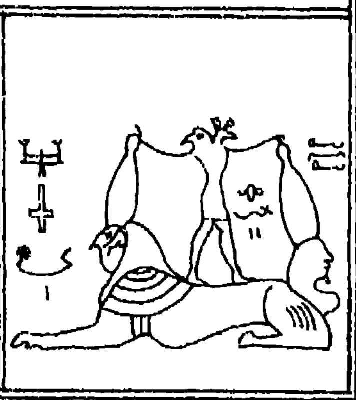
— عما — اسم لخفير يقف في الجزء الأعلى من مدخل باب برزخ الأرواح المسمى ا

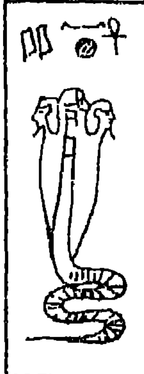
— سَبِيْدتَشِ وَاوَاوُ — معناه لغة مخفي الهيب (قاموس لنزوني صحيفة ١٢٥)

— عمقم — معناه لغة الناهش القتال واصطلاحا اسم لحيوان خرافي فظيع يشبه في الغالب برنس البحر ووظيفته أن يقف أمام عرش ازوريس أو تحت الميزان في محكمة الموقف الأعظم يوم الحشر راجع صحيفة ٦٧ و ٧٠ و ٧٤ من هذا الكتاب ويرسم على عدة أنواع منها هذا النوع المأخوذ من قاموس لنزوني صحيفة ١٣٦



— عنع — وجد على تابوت سيتي الأول — صورة مركبة جسمها جسم سبع وفي مقدمها رأس باشق متوج يسمى (اخرام) وفي مؤخرها رأس انسان متوج يسمى — عنع — وفي الوسط رسم معتقد له رأسان احداهما لباشق والثانية لست وتسمى — حزني — (راجع قاموس لنزوني صحيفة ١٣٠)

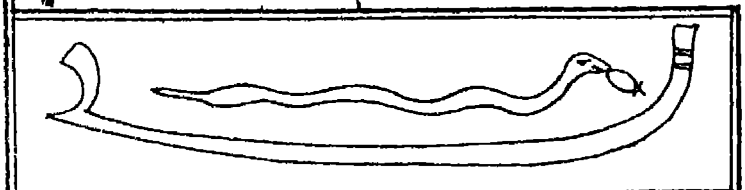




— عنخي — اسم لمعتقد وجد مرسوما بهذه الهيئة على تابوت سيتي الأول وهو مركب من جسمي انسان وثعبان (صحيفة ١٣١ من قاموس لنزوني)

— عنخ نترو — معناه لغة حياة المعبودات واصطلاحا اسم لثعبان عظيم الجرم في اللاهوت المصري الوثني (راجع ما قاله پيره في مارساته الطبروطيفية صحيفة ١٤١)

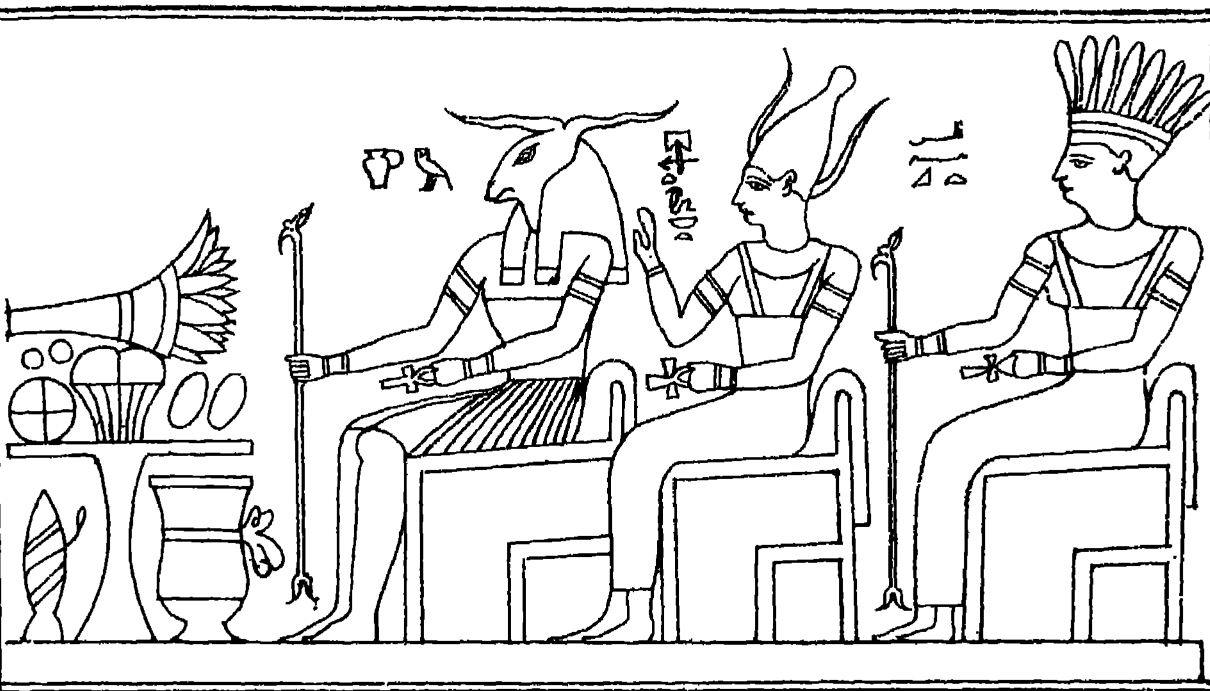
— عُنخْتا — معناها لغة حياة الدنيا واصطلاحا اسم لثعبان وجد مرسوما في كتاب (مَدْوَا) فتراه ممتدا فوق سفينة وفي فمه هذه الاشارة ☥ التي من معانيها الحياة (صحيفة ١٣٢ من لنزوني)

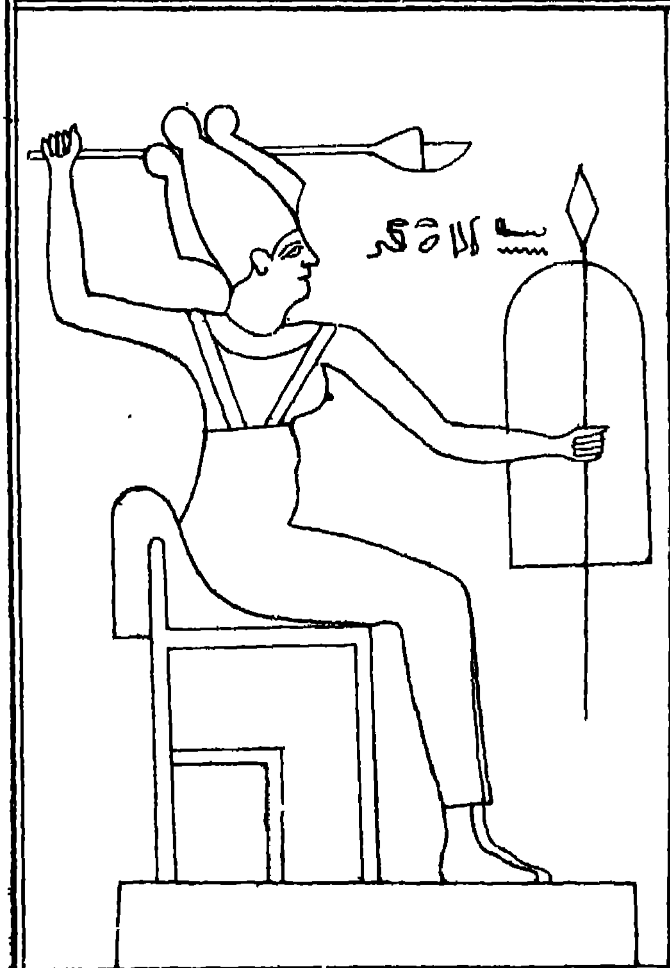


— عَنْق — معتقدة أجنبية الأصل بدليل العبارة الآتية — ومعناها — المعتقدة عنق سيدة الآسو بين القاطنة في أمنهري — وهي احدى التثليث المؤلف منها ومن خنوم و(ساتي) في جزيرة أسوان وتسميها اليونان Ανουκει τη και Εστια — بمعنى أنوكه التي هي إستيا أو Vesta — فستا أما عبادتها فتبتدئ من عصر الملك أسرتسن الثالث من العائلة الثانية عشرة وكانت عربية في مصر الوسطى من جهة الجنوب وفي بلاد النوبة الشمالية وقد خططها أسرتسن الثالث مدينة (خاكورع) بين جزيرتي بيلاق وأسوان — وتلقب هذه المعتقدة بسيدة (توكنس) القاطنة في سيم وبسيدة جزيرة أسوان — وقد لقب الملك الزنجي (ارجامن) في نقوش بجهة بيلسيس انه ابن نوم الذي ولدته (ساتي) وأرضعته (أنوكه) ولقب في جهة أخرى من النقوش المذكورة انه ابن أزوريس الذي خلقته ازيس وأرضعته نفتيس ومنها يرى وجه المشابهة بين أنوكه ونفتيس — وكان لانوكه أعياد تقام لها يوم ٢٨ بابه و ٣٠ هاتور — قال بروكش ان انوكه هي نوع من ازيس الشعري (Isis-Sothis) وكان لها عبادة خاصة في جزيرة بيلاق ولها فيها معبد استدل عليه بالعبارة الآتية عنق القاطنة في (بيمز) — وترسم على الآثار بجسم انسان متوج اما بتاج من الريش أو بالتاج الأبيض أما صفاتها فلم تعلم كل العلم اذ ترى لها أجنحة مبسوطة كأنها الحافظة أو واقية (صحيفة ١٣٢ وما بعدها لنزوني) وعند ادرجنا في الصحيفة الآتية رسم التثليث المؤلف منها ومن ساتي ونوم فراجعه

— عَنْدُو — قال بيره في قاموسه الجغرافي صحيفة ٩٦ انه اسم لمكان في اللاهوت المصري الوثني

— عَنْتَات — معتقدة حربية ترسم جالسة ومتوجة بالتاج الأبيض





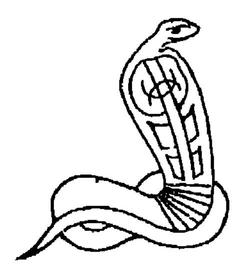
المزين بريشتين وبيدها اليسرى
مقمعة وباليد اليمنى رمح ودرقة ورسمها على
الآثار نادر جدا ولم توجد الا من عصر الملك
أمنوفيس الأول لأن أصلها من أسيا
وجلبت الى مصر أثناء الحروب التى
حصلت فى ذلك العصر فهى مستعارة من
الديانة الشامية الفنيقية (صحيفة ٤٨
من قاموس علم الآثار لبيره)

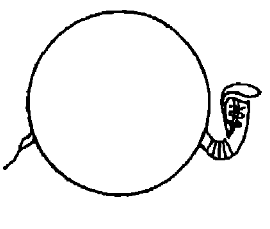
— عنز — لقب من ألقاب
أزوريس الذى كانت عبادته فى مدينة
بنهيت بدليل هذه العبارة
عنز سيد مدينة حبت
(راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ١٣٠)

— عَكَش — اسم محل فى علم اللاهوت المصري الوثنى (راجع صحيفة ٨١ من قاموس بيره)

— عَرْفْ — اسم لثعبان مقدس يرمز به الى الماء (راجع صحيفة ٦٥٢ من قاموس بروكش الجغرافى)

— عَزعَزْ — ويسمى أيضا — عَرْعْ — اسم للثعبان ١٢ ΟΥΡΩ والذى أطلق عليه هذا الاسم (هورابولون) القائل ان ذيله مثنى تحت جسمه هكذا — فالمصريون يسمونه ουραιον واليونان يسمونه Βασιλίσκον







وتمثاله الذهب يوضع فوق رؤس المعبودات ولهذا السبب وضعه الملوك امام عرقياتهم أو فى مئزرهم أو فى مغفرهم ومن جهة كونه اشارة هيروغليفية فانه يدل على كل معبودة فان وضع فوق هذه المشنة كان المراد منه السيادة على الاقاليم البحرية وقد يرسم معه قرص الشمس بهذه الهيئة لكونهم يرمزون به عن الشمس ولعل ذلك حملهم على أن يشيروا به الى المعتقدة (نبت أنق) وقد وجد لهذا الثعبان كثير من الجعارين مكتوبة باسمه

— تخخ — حيوان خرافى بجسم سبع ذى اجنحة ورأس عقاب والظاهر انه رمز عن الخوف والفزع لأن رمسيس الثانى قد اتصف فى الواقعة الحربية التى انشبها مع الحيثيين بهذا الحيوان وما ذاك الا لكونه كان مفزعا ومخيفا (قاموس پيره صحيفة ٢٤٢) وهذا رسمه عن لنزونى

— تخخ — اسم لثعبان فى الديانة المصرية القديمة (قاموس پيره صحيفة ٧٩)

— عَشتَرتة — معبودة أصلها من صيدا وأدخلت فى الديانة المصرية فرسمت على آثار ادفو برأس سبع عليها قرص الشمس وهى واقفة فى عربة تسيرها وبجانبها نقوش معناها انها تسير الخيول والعربات فى ادفو وترى أيضا مرسومة على بعض آثار غير ما ذكر (وهذا رسمها عن لنزونى — راجع الصحيفة الآتية)

— عَشب — احدى المعبودات المكلفة بابعاد الشر عن مقبرة أزوريس — وترى بجانبها صندوق على شكل الناووس يشتمل على جزء من جسم ازوريس المقدس الحالّ فى كل معبود



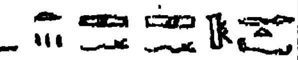


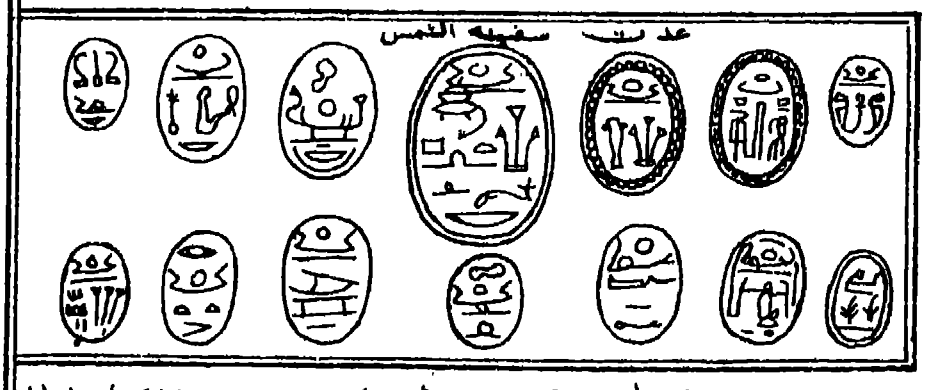
مصري اما صورة هذه المعتقدة فهى جسم انسان ورأس قرد وفى يدها مدية وفى وسطها منزليسمى شنتي له هدبة نازلة (صحيفة ١٤٧ لنزوني)

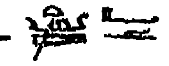
 — عقا — اسم لمعتقد ويجد مرسوما على غطاء تابوت الملك سيتي الأول على هيئة المومية الملتفة فى أكفانها وأمامه رجلان مكتفان فى قائمة ثابتة فى الأرض تنتهى برأس ثعلب كما ترى فى هذا الرسم (راجع صحيفة ١٤٨ من قاموس لنزوني)



 — عيم أينب حز — لقب لأزيس فى جزيرة بيلاق (راجع ص ٥٧ من قاموس بروكش الجغرافي)

 — عات شفيشفتو — اسم لمصراع فى برزخ الأرواح المصري (قاموس لنزوني ص ١٤٩)



 — عدت — سفينة الشمس وقت غروبها — ويوجد اسمها هذا على عدة جعارين أخذنا من العرابة المدفونة وتاريخها

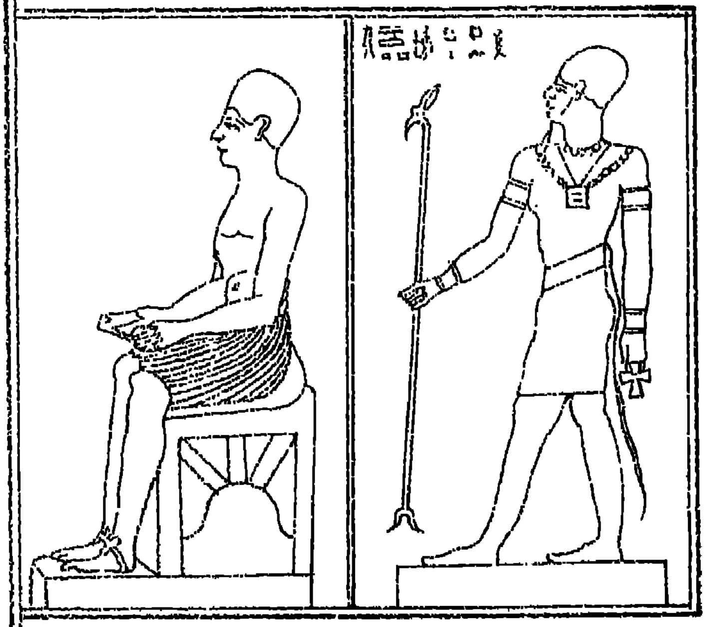
بعد العائلة الثامنة عشرة ورسمناها هنا عن قاموس لنزوني صحيفة ١٥٠

— إمحُوتيب — معناه

لغة يأتي أو يذهب بسلام واصطلاحا اسم لمعتقد تسميه اليونان Imouthes = Ιμουθης

وتشبهه بمعبودهم Esculape وهو ابن فتاح من نوت قال ده روجه ان مظهره في منف مثل

المظهر الذي تنسبه أهل طيبة



الى (خُونس) بن (أمون) - ويرسم

جالسا وماسكا فوق ركبتيه ورقة بردية

مفرودة وفي رأسه عقال وعلى جسمه

ثوب طويل وفي رجليه نعال ويوجد

في متحف اللوفر تماثيل جميلة لهذا المعتقد

وضعت في قاعة الآثار الدينية وأغلب

تماثيله متقنة الصناعة وقد رسمناه

هنا عن لنزوني وكان له معبد في

السرابيوم بجوار أبي صير يسمى (بي أمحتب سا بتاح) والثليث المنفي

كان مركبا من بتاح وسخت وامحوتب (راجع قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ١٠٩٨)

— يوسعس — معناها حرفيا هي تذهب هي كبيرة واصطلاحا اسم لمعتقدة

سماها بلوتارك Σαωσις وهي زوجة (حورمخو) وكانت تلقب بهذا اللقب

يوسعس رئيسة (أن) سيدة السماء في بيرع أي عين شمس وكان لها

معبد يسمى ومعناه

معبد الغرب على ترعة (أتي) المعتقدة يوسعس حاكمة (أنو) أي عين شمس — قال بروكش في قاموسه

الجغرافي صحيفة ١٣٩٢ ان هذه المعتقدة شكل من حاتحور واليك رسمها عن لنزوني





— وَعَتْ — شكل من أشكال المعتقدة حاتحور وكان لها معبد

في القسم الثاني من الوجه البحري المسمى بيسات (راجع قاموس بروكش

الجغرافي صحيفة ٦٥٩)

— وَعَبْ — احدى الست معبودات اللاتي تذهبن لمقابلة

سفينة الشمس وترى مرسومة على تابوت سيتي الأول الموجود في متحف سوان

بلندرة على هيئة الراجلة

— أُ أُ — وجد في خلوة (أزوريس سوكاري) التي بمعبد دندرة

نقوش مختصة باسرار أزوريس ذكر فيها المعتقد (أُأُ) بالكيفية الآتية



ومعناه في اليوم

السادس عشر من شهر كيهك عيد المعتقد (أُأُ) القاطن غربي مدينة (أَمْ) وقوص (راجع قاموس

بروكش الجغرافي صحيفة ١١١٠)

— أُبَا — اسم لمعتقد ذكر في كتاب (مُدُوَا) (لنزوني صحيفة ١٥٨)

— أُنْ — ويكتب أيضا — عُنْ — اسم لمعبود ذكره بيره في

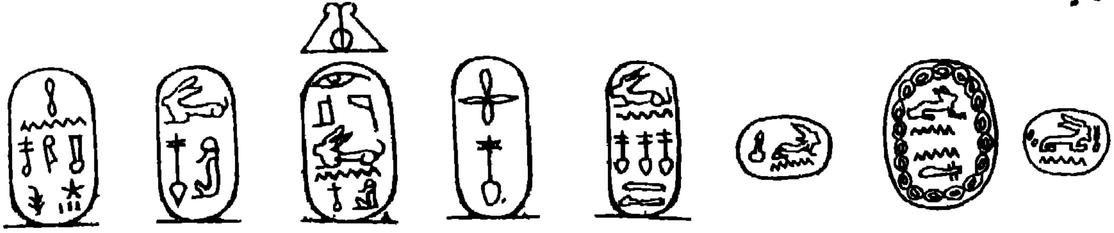
قاموسه الجغرافي صحيفة ٩١)

— أُنِفِرْ — معناه لغة أصل الخير واصطلاحا اسم من أسماء أزوريس الذي كان

حاكما على الأرض وهو الخامس من العائلة المقدسة وقد يذكر اسمه هذا على بعض الحجارين وفي الخانات

الملوكية هكذا





(راجع صحيفة ١٥٩ و ١٦٠ من قاموس لنزوني)

أُنُوْ - اسم للساعة وكان كل من الليل والنهار مقسما الى اثنتي عشرة ساعة وكان لكل ساعة رقم واسم سرى ومعبودة جعلت رمزا عليها فكانت ساعات النهار تخصص بمعتقدة على رأسها قرص الشمس وساعات الليل بمعتقدة على رأسها نجمة راجع صحيفة ٢٧ والرسم الذى معها ولنذكر لك هنا ما علم من أسماء هذه الساعات نقلا عن النص الوارد فى هيكل دندرة

عدد	ساعات النهار	عدد	ساعات الليل
١	ساعة أنسيت	١	ساعة أنسيت
٢	،، حَتِپ	٢	،، حَتِپ
٣	،، دُوامُوتِف	٣	،، دُوامُوتِف
٤	،،	٤	،، قِحْسِنُوف
٥	،،	٥	،، حَوْ
٦	،، م	٦	،، أورماي
٧	،، مَانِنِف	٧	،، مَانِفِف
٨	،، أرمنِف	٨	،، نُترپن أرنِف رِسِف
٩	،، نِرخِنز	٩	،، ....
١٠	،، قِنِت (؟)	١٠	،، رَعنُونِبت
١١	،،	١١	،، نِن أُرِيف بِنِت
١٢	،،	١٢	،، مَايِت

أُنُوْت - معتقدة صاحبة مدينة - پِنِخ - ووجد اسمها سكنوبا على مقبرة سيتى الأول فى بيبان الملوك ولعلها شكل مخصوص من المعتقدة سِخت (راجع قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٢٦٢)

أُنُوْت - اسم للمعتقدة المناطة بالمحافظة على مدينة أُزوريس ومنع



الأبالسة أعوان (ســت) من القرب
اليها وهى ترسم بهذه الهيئة أى بجسم امرأة
مؤتزرة وبرأس أرنب والنقوش التى أمامها
تقول المعتقدة - أنوُث - صاحبة مدينة
(أنوث) لنزونى صحيفة ١٦٣ - ١٦٤



- أُنْتى - اسم
لمعتقد يرسم بهذه الهيئة
ويرى ماشيا أمام سفينة
المعبود (آف) (لنزونى
صحيفة ١٦٥)

- أنْجى - معتقد ذكره بيره فى صحيفة ٩٥ من قاموسه الجغرافى

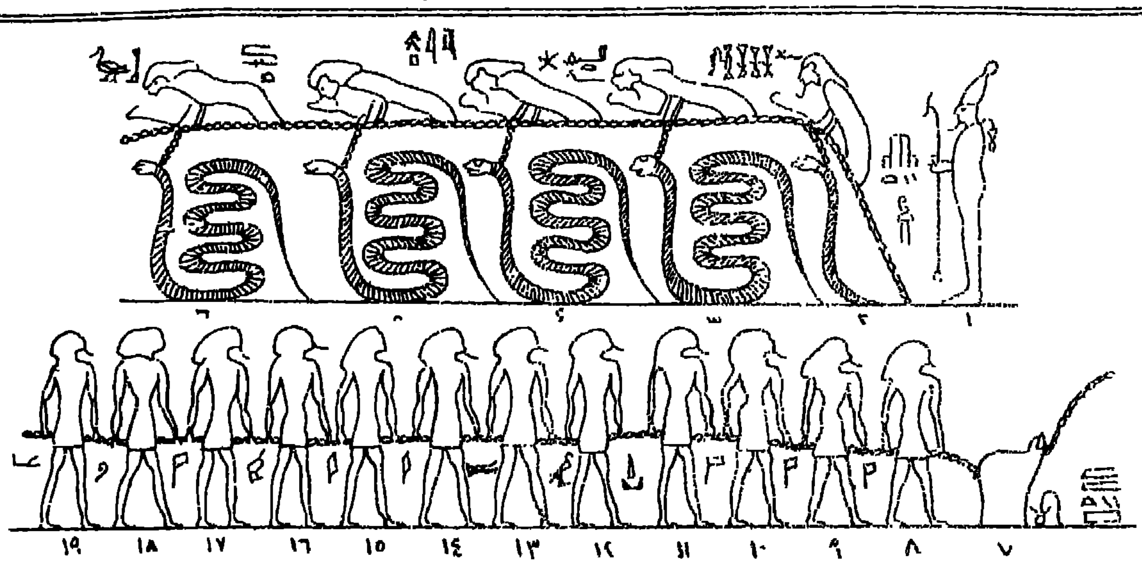
- أُدَخ - اسم من أسماء المعتقد أنوبيس المناط بتصبير الموتى (راجع صحيفة ٢٢ و ٢٣ من ممارسات بيره الهيروغليفية)

- أَث - اسم لمعتقد ذكره واحدة فى باب ١١٠ من كتاب الموتى

، - وَزُسْتِم - اسم لمعتقد ذكره بروكش فى صحيفة ٨١٤ من قاموسه الجغرافى ومستقومدينة - بيكا -

- وَميْث - اسم لثعبان من جنس النيفون أى أصل الشر وجد مرسوما على تابوت الملك سيتى الأول المحفوظ بتحف (سوان) بلندرة وذلك بالهيئة الآتية فى صحيفة ١١٥ فترى فى هذا الرسم يدا كبيرة تخفى جسمها تسحب اليها سلسلة ويساعدها فى ذلك اثنا عشر نفرا من الأعوان وهذه السلسلة الطويلة تمر فوق خمسة ثعابين مسلسلة فأما اليد فتسمى ١ - أمنتو - وأما الاثنا عشر عونا فتسمى صديو بمعنى أصحاب اليد القوية أى البطش

ويرى من فوق الثعابين الخمسة ان سَبْ و مَسْتَا وحَيي و قِحْنِسُوف و (دَوَامُوتِف)



كانها خارجة من السلسلة العظيمة المنتهية بارجل أزوريس وبايديها عنقفة معوجة ـ وعلى كل فان (وَمِمْتِي) هو احد الاثني والأربعين قاضيا التي تباشر الأحكام فى مجلس أزوريس وان كل ميت يعترف له قائلا ـ يا (وَمِمْتْ) الخارج من محل العذاب انى لم أزنِ ولم أفعل الدنس (لنزولى صحيفة ١٦٨)



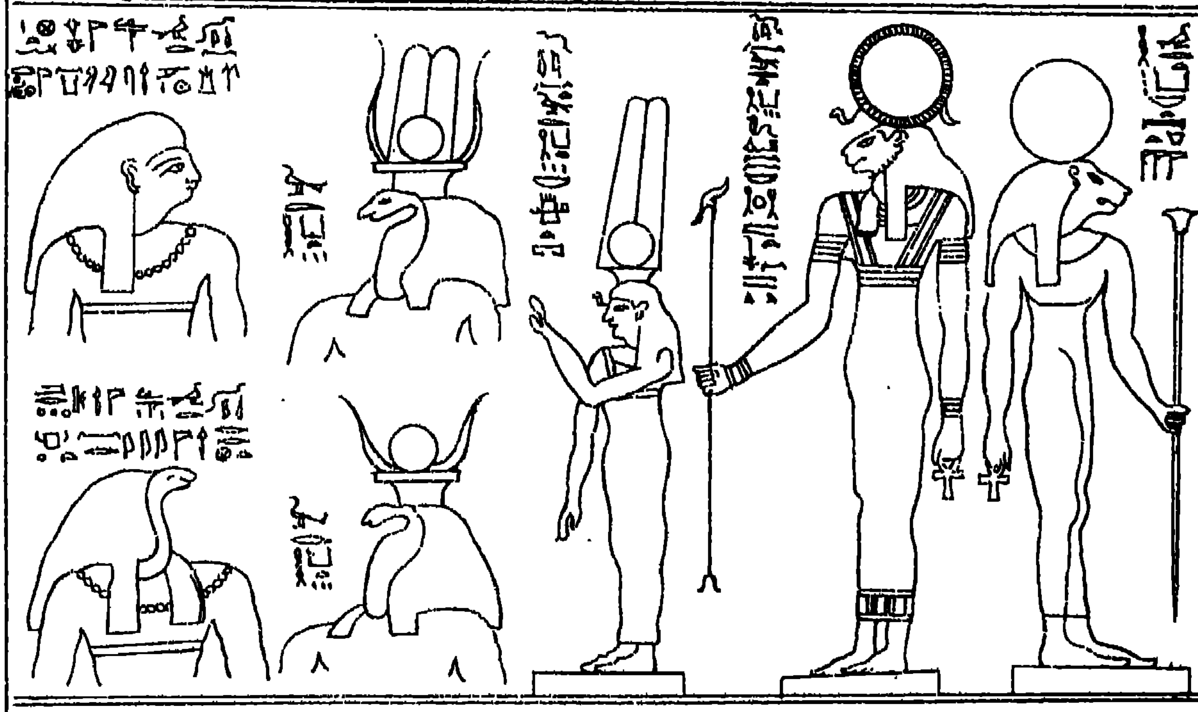
ـ أرُو ـ معتقد ذكر فى الباب الثامن والثلاثين من كتاب الموتى

ـ أرْنِحُوتِي ـ معناه لغة القوة الكبرى واصطلاحا اسم لمعتقد كانت له عبادة فى مدينة سيب التى لم يعلم الى الآن محلها (راجع قاموس بروكش صحيفة ١٣٢٦)

ـ أرْمِنْ ـ ثور تسميه اليونان MNEYIZ منيفس كان يعبد فى عين شمس وهو متجسد عن المعتقد (رَعْ) وكانت عبادته مرعية فى عصر العائلة

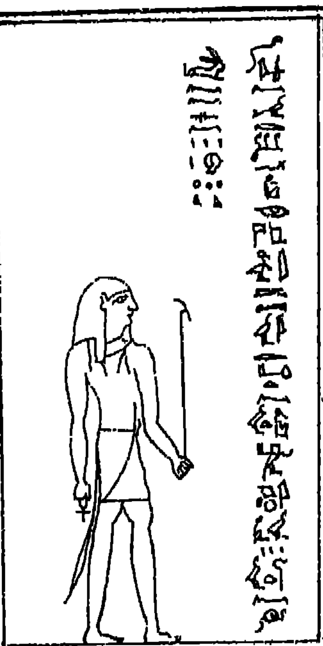
الثانية من عهد الملك كاكاو ويرسم على هيئتين فالهيئة الأولى صورة ثور مأخوذة من تمثال برونز موجود بمتحف باريس وعلى رأسه قرص الشمس والثانية صورة انسان برأس ثور حامل لمائدة عليها قربان

[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] — أُرْحَاكَا — معناها لغة الساحرة الكبرى واصطلاحا اسم يعطى غالبا للكل من حاتحور وإزيس وبَشت وسخت قال بيره في قاموسه صحيفة ١١١ إنه اسم لكل معتقدة ذات رأس لبوة وعلى كل فان هذه المعتقدة اتصفت في نص أبي سنبل بهذه الصفة [hieroglyphs] — أُرْحَاكَا نِبْ پِتْ — سيدة السماء وترسم بالاشكال التي شرحها لنزوني في صحيفة ١٧٢ الى ١٧٤ من قاموسه



[hieroglyphs] — ارْحُش — يوجد في وسيم (Letopolis — [hieroglyphs]) وهي عاصمة القسم الثاني من الوجه البحري محراب يسمى [hieroglyphs] پِخِنْت كان معدا لعبادة حاتحور تسمى ورْحوس أو أرْحُش (لنزوني صحيفة ١٧٠)

[hieroglyphs] — أُنْ سَحُوفْ — اسم لمعبود وجد على غطاء تابوت من حجر الديوريت موجود في متحف تورينو وهذا رسم المعبود والنقوش المرافقة له نقلا عن قاموس لنزوني في صحيفة ١٧٦

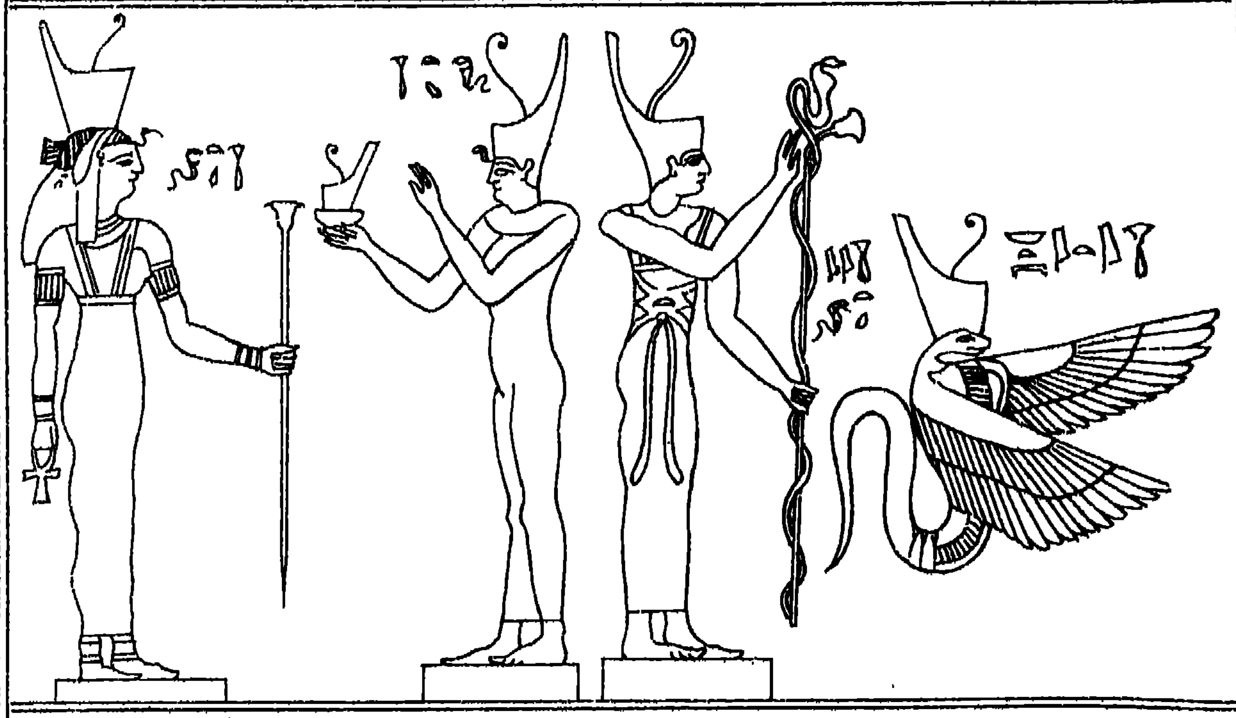


- أُزْذِحِتْ - اسم من أسماء أُزُورِيس
المعبود صاحب القلب الساكن

- وُسَرِي - اسم أزوريس فراجعه

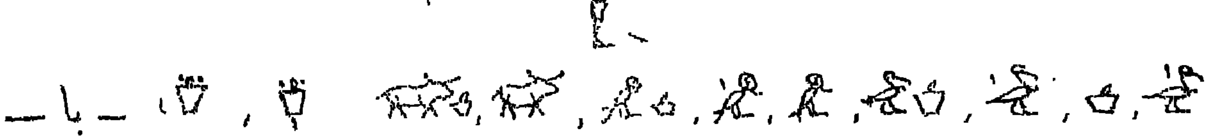
- أزُو - وتلقب

- أَپْتَاوِي - وتسميها اليونان Bouto = Βουτος
- بُوتُو - وهي رمز عن الشمال أو الجهة البحرية ونقيضتها نِخِب
(سُوَايَانْ) معبودة الجنوب أو قبلي وهي عبارة عن
و قال بيرج انها شكل من اشكال (سِخِتْ) وكان لها محراب في
مدينة (دَبْ) التي كانت على نهاية فرع رشيد وكانت
عبادتها منتشرة في جملة مدن وبقاع منها مدينة بيدَبْ ومدينة
نِبُوِي - والارض المقدسة و سَبْ و المنياو (أم)



أي الطينة المسماة باليونانية (بلوُن) وهذه المعبودة تقدم للملوك عند تبوئهم اريكة الملك تاج
الجهة البحرية المسمى - نِتْ - ولما اضطهدها المعتقد سَتْ اختفت في جزيرة

ـ خِنِي ـ الشهيرة فى اليونانية باسم OXEMBIS , XEMMIS على مقربة من بُوتُو وذلك لقصد اعانة ابنها حوريس ويفهم من نص التسبيح ان هذه المعتقدة تشترك مع ابنها ليقدم للميت عيمة تقوى ذراعه وتشد يده وتحفظه على الدوام وترسم بهيئات متنوعة (لنزوني ص ١٧٧ ومابعدها)

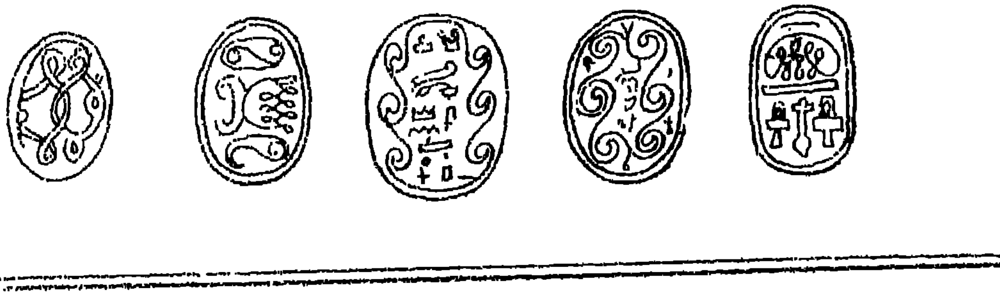


ـ با ـ



اسم الروح ويتصورها المصريون فى شكل باشق برأس آدمى أو فى شكل جعل برأس كبش هكذا راجع صحيفة ٦٤ وما بعدها من هذا الكتاب وترى على الآثار وفى الأوراق البردية انها تحوم فوق جثتها وقد يكون فى احدى يديها ☥ الدالة على الحياة وفى الأخرى الدالة على النفس ولم تزل افراد الناس تعتقد حتى الآن ان الأرواح تتصور بعد مفارقتها الجسد بصورة طائر وتحوم حول جسمها وتزور ذويها ومسكنها وقد وجد للروح جملة من الجعارين عثر على اكثرها فى العرابة المدفونة وفى ذراع ابى النجاة بالقرنة وقال لنزونى يعزى بعضها الى العائلة الحادية عشرة وأغلبها الى العائلة الثالثة عشرة وأتينا برسمها هنا عن كتاب المؤلف المذكور

جعارين محفوظة بمتحف الجيزة



جعارين محفوظة بمتحف اللبد



جعارين محفوظة بمتحف تورينو

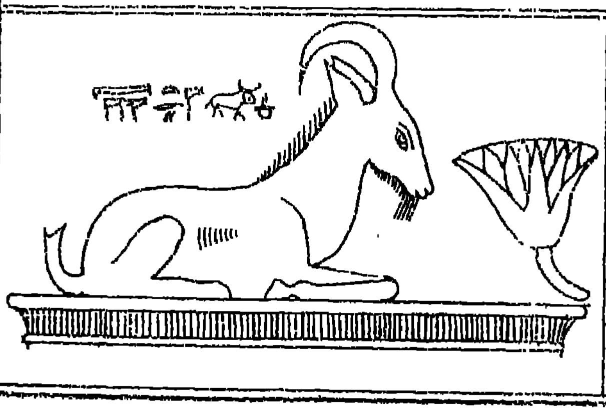


راجع ص ١٨٥ من قاموس لنزوني



— با — اسم لمعبود وجد مرسوما على تابوت سيتى الأول المحفوظ بمتحف سُوَان بلندرة وهو على هيئة انسان برأس كبش وبيده قضيب كما تراه هنا (لنزوني صحيفة ١٨٩)

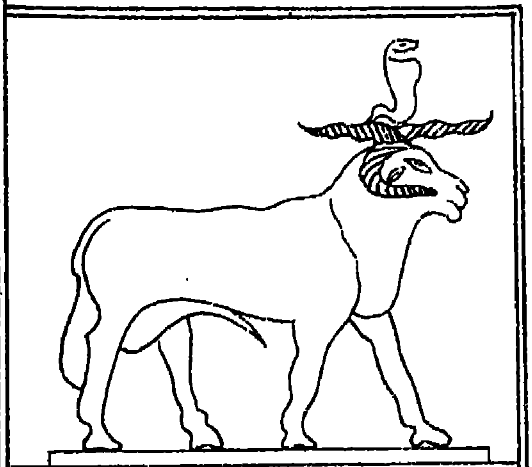
— با — وجد على مذبح الملك (نخت حور حب) المحفوظ بمتحف تورينو



الخامس والخمسون معبودا في الجهة الشمالية المسمى با — في (بخن) وهى مدينة في الوجه البحرى كان فيها عبادة هذا المعبود وقال بروكش في قاموسه الجغرافي صحيفة ١٠٥٨ انه وجد

على مذبح صنعه الكاهن (بوكنيفث) فى عصر عبادة الشمس فى المطرية صورة هـذا المعبود على
هيئة عجل راقد فوق ناووس وامامه زهرة لوطيس وبجانبه نقوش معناها (با) المقدس
فوق المعبودات أى الملائكة أو الجان حسبما ذهب اليه بروكش

- بانب دد - اسم للكبش المعبود المسمى باليونانية (منديس) وهو يرسم على
هيئة كبش أو على هيئة انسان برأس كبش وتصرفه النقوش انه الروح الباقية للشمس
وهو أحد الكباش الاربعة الآتية التى كان يعبدها
المصريون وهى



عبد ١

٢

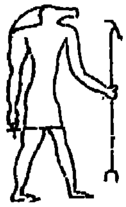
٣

٤

وكلها ترسم بهيئة واحدة على هـذا الشكل
أمام وجهه هذا المعتقد فتسمى
- خانجيت - وهو يلقب بالابن
حور نجرات - الذى فى مدينة مندس الشهيرة الآن
بتمى أو بتل تمى الامديد بمديرية الشرقية وهذا رسمه
بصورة انسان ورأس كبش نقلا عن قاموس
لنزونى



- باعوتى - اسم لمعبود يرسم برأس حيوان مجهول وبجسم انسان على هيئة الماشى
وبيده قضيب كما تراه هنا (لنزونى صحيفة ١٩٤)

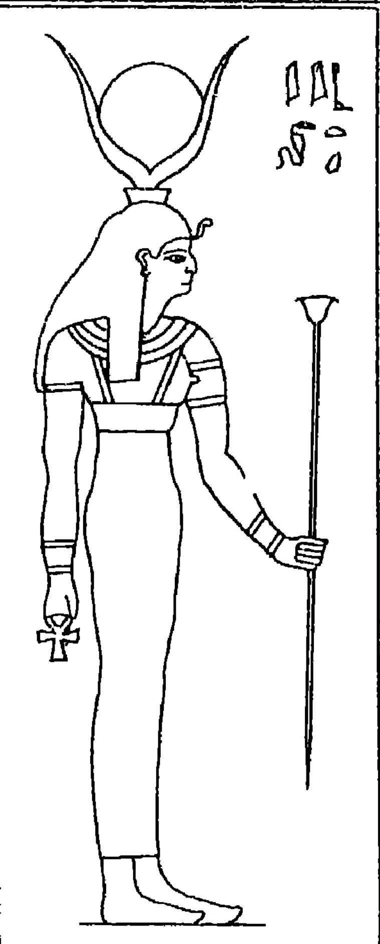


- بعل - - بعر - اسم للمعبود الفنيقى 409 الذى
ادرج ضمن المعبودات المصرية فى عصر العائلة التاسعة عشرة كما فعلوا بالمعبود (سوتخ)
وان المخصص لاسمه هو حيوان تيفونى ويظهر ان المعبودات الاجنبية وهى - أنتا - وعشترته

وَسُوتَخ - جعلت رمزاً لهول الحروب (قاموس علم الآثار لبيرع صحيفة ٨٣)

- بونُ - اسم من أسماء المعبود (سِتْ) ذكر في نص انه على شكل ثعبان صياح (راجع صحيفة ١١٩٤ من قاموس بروكش الجغرافي)

- بي - الظاهر انها شكل من خاتحُوْر واليك رسمها عن الجزء الثالث من كتاب ولكنسون صحيفة ٢١٤



- بابا - وايضا بابا

باباوُ ، -

ببت - ببتي - قال بروكش ان هذه الاربعة اسم لمعبود واحد هو Βεβων حسبما قاله بلبيتارك الا ان الآثار لا تؤكد ذلك

وقال غيره انها أسماء مختلفة لمعبودات متنوعة وقد علم من كتاب الموتى ان الأولى منها هو أحد المعبودات الناهشة في الآخرة وان الميت يستغيث من رب الآخرة أن ينقذه من شر هذا المقتال وزعم آخرون انها اسم لحيوان تيفوني كانص بروكش

- بِنْ - لقب المعبود خنم صاحب الأحليل

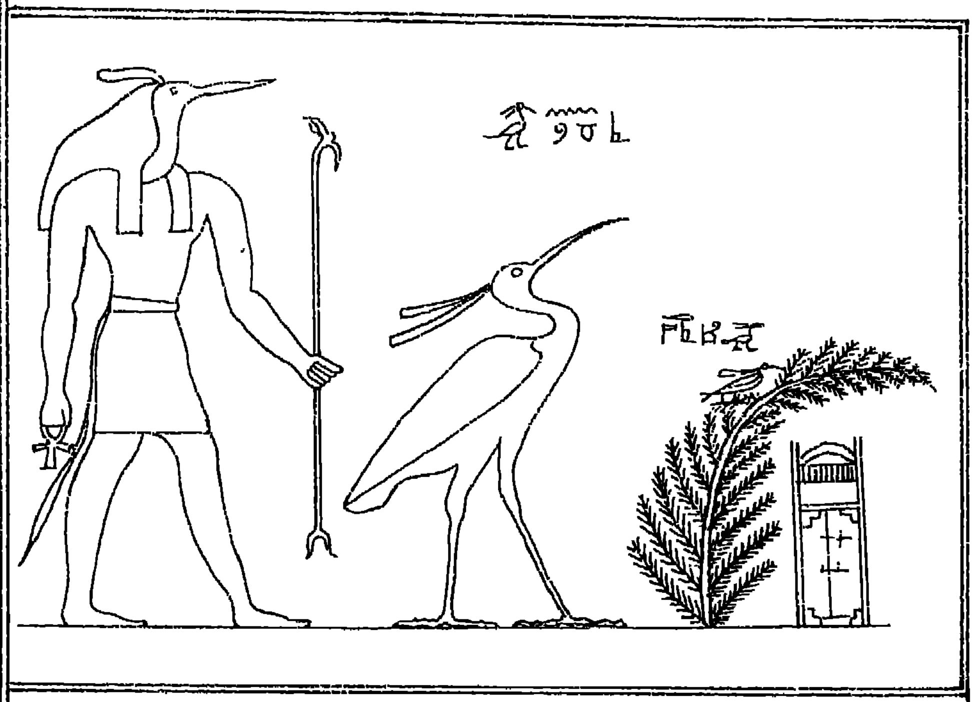
بِنو - او يكتب - بنو -

قيل هي العنقاء أو السمندل وقيل هو اللقلق المجعول لأوزوريس ويؤيده هذه العبارة التي وجدت في مقبرة بمدينة

حا - وكان يرمز به عن البعث والنشور وهذا الطائر الذي ظهوره في عين شمس كان من مزاعم عودان وزيس الى النور يغلب ان ان كان أصلاً للخرافة اليونانية المصرية التي اشتهرت عن العنقاء

وذكر بروكش أن الطائر (بنو) هو أحد الاسماء المقدسة للنجم المعروف بالشعري اليمانية الذي بظهوره المتعاقب صباحا ومساءً كان أعظم دليل على مدد التجدد وكان له في عين شمس محراب خاص لعبادته وكان يعبد فيه أيضا التمثال الباقي المعتقد - أسرخنت أمنتي

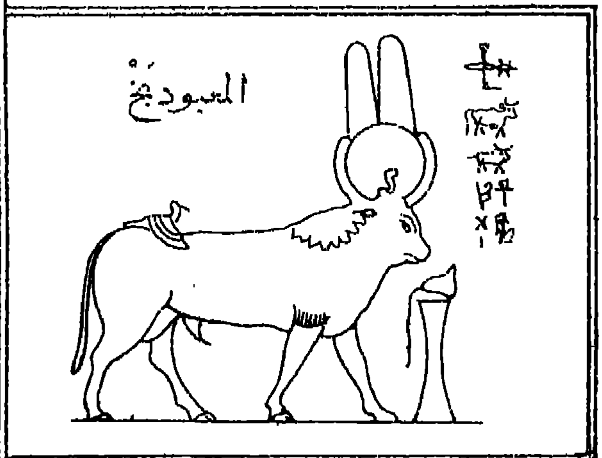
(راجع صحيفة ٩٤ من قاموس علم الآثار لبيرو وصحيفة ١٩٨ ومابعدها من قاموس لنزوني)



الذى أخذنا عنه
الرسوم الآتية
٧

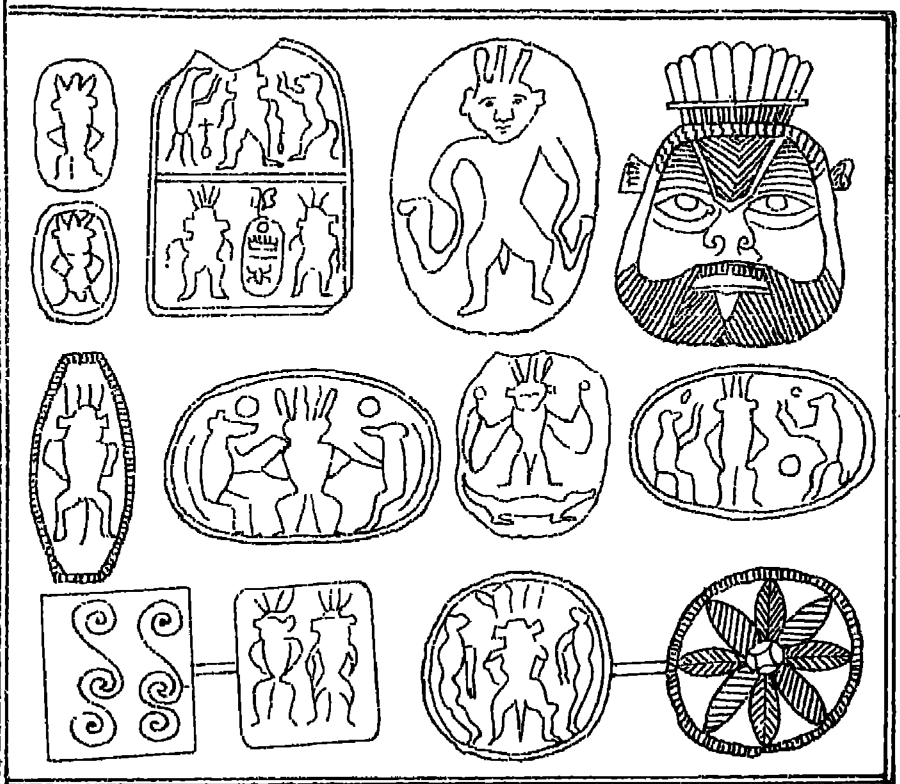
ـ بَخْ ـ هو المعبود
الشهير باسم
باسيس BACIS
الذى كان يتعبّد
اليه فى مدينة أرمنت
وقيل فى نص ذكره
بروكش فى صحيفة
٢٠٠ من قاموسه الجغرافى مامعناه ـ النور المقدس (بَخْ) هو الروح الباقى عن الشمس ٧

ـ بَخْبَخْ ـ اسم لمعبود ذكر فى الورقة الثالثة من مجموع أوراق متحف بولاق
لمريت وكان فى مدينة تسمى (رَبِى)
بجوار المنيا



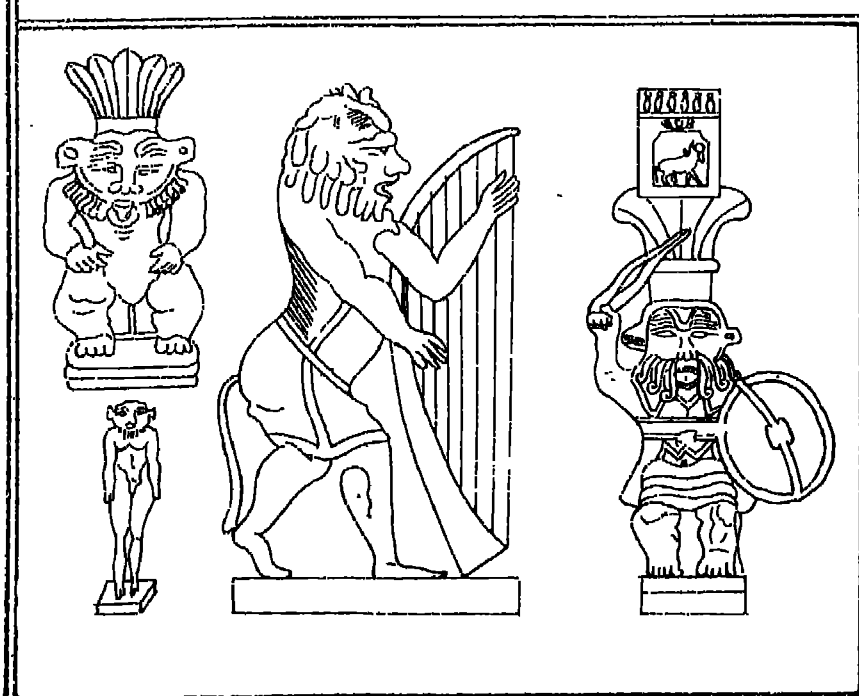
ـ بَسْ ـ لا يعلم أصل وروده الا ان سكان
جزيرة العرب كانوا يعبدونه قبل المصريين
وشكله بشيع ومنظره فظيع لان عيونه فوق
راسه ولسانه معلق وساقيه متباعدان وله
لبد كالسبع ولباسه جلد الغلبس وعصابة
راسه باقة من ريش أو من جريد النخل ويرمز به الى جملة معان (أولها) أن يدل على حرارة
الشمس الشديدة (وثانيها) أن يشار به الى معبود الحرب ومتى قصد به هذا المعنى رسموا فى
احدى يديه درقة يدرأ بها عن نفسه وفى اليد الاخرى سيفا يطعن به أو يرسمونه موترا

لقوس أو قائما على وسائد النوم ليحفظ النائمين من همزات الشياطين (وثالثها) انه يرمز الى كونه اله الرقص والموسيقا ولذا كانوا يرسمونه على زينة النساء وحليهن وشبه في كتاب الموتى بالمعبود - ست - ولذا اجاز لهم ان يجلسوه على اسطوانات خوديش وقد أورد لنزونى (في صحيفة ٢١٨ و ٢١٩) رسم التمائم والجعارين التي وجد عليها صورة هذا المعبود وهاك بيانها



أما رسم صوره فكثيرة ولنأتى لك هنا برسم بعضها الذى المعنا اليه في التعريف الآنف الذكر

-بسي- اسم لمعبود وجد على تابوت الملك سيتى الأول على هيئة انه يحرق البخور فوق رأس ثور أو يقذف بلهيب النار على رأس ثور موضوعة فوق خازوق في أسفله مدينة كما ترى (في الصحيفة الآتية

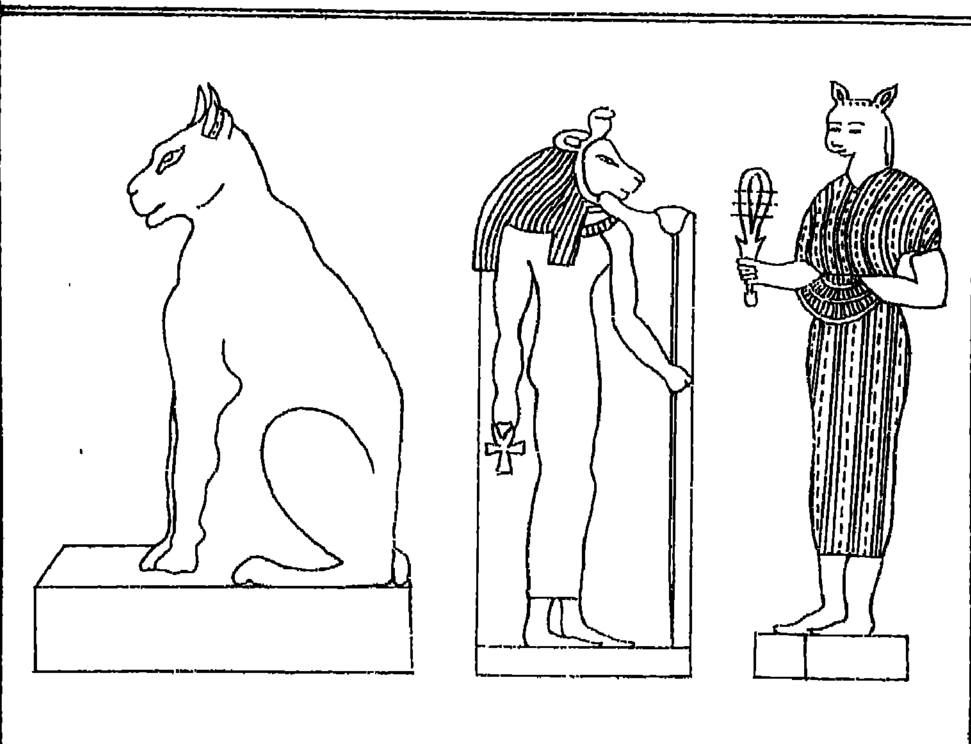


- بَسْت - معبودة راسها كراس القطة وكان يعبدها
قسم بسطة ولذا سمي هذا القسم باسمها وتشاهد في الرسوم القديمة انها
متشحة بلباس ملتصق بها وبيدها اليمنى آلة طرب على هذا الشكل
وباليسرى درقة ومعلق في ذراعها الأيسر سطل فيه ماء ضوناء وقد يرسمونها
بهذه الهيئة ويجعلون راسها راس انسان فوقها شعر بضفائر اربعة ومتى
كانت راسها راس قطة نشوهد في أذنيها حلق من ذهب واحيانا يكون
بيدها اليسرى درقة مع تمثال (نُفْرِي تُوم) وهربوقراط

عن لنزونى صحيفة ٢٢٢



أما بَسْتُ فهي نوع متحلل من سخت الا ان هذه الاخيرة تدل على حرارة الشمس المهلكة أما بَسْت
فعلى الحرارة النافعة وقد وصفت على تمثال محفوظ بمتحف فرنسا انها بَسْتُ الاقليمين وقال
بروكش في صحيفة ١٩١ من قاموسه الجغرافي انها شجرة المحبة ووازعة المعبودات ورفيقة العنقاء (بَنّو) في محراب عين شمس المسمى هَبِنُّو ءاو وهذا بعض أشكالها عن لنزونى



وهذه المعتقدة جهات
متنوعة رسم منها لنزونى في قاموسه نحو من احدى وثلاثين في لوحة ٨٤ وستة وثلاثين
في لوحة ٨٥ واربعة وثلاثين في لوحة ٨٦ من الجزء الثاني

— پَاي — اسم الحارس يقف فى مدخل المصراع المسمى — دِسِرتْباوُ — فى برزخ الأرواح (عن شرب وبونى تابوت سيتى الأول)

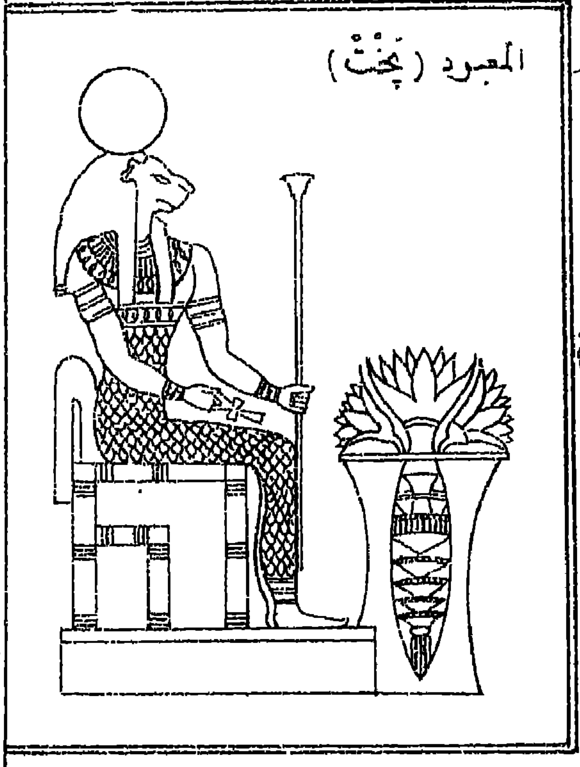
— پَنْدَنْ — اسم لمعبود وجد مرسوماً على هيئة الماشى برأس كبش فوق تابوت سيتى الأول (شرب وبونى)

— پَرَاوُ — اسم لمعبود ذكر فى كتاب (دوا) راجع صحيفة ١٠٦ جزء أول من المباحثات المصرية لبيرو)

— پَپَاوُتْ — اسم لحاتحور (راجع صحيفة ٢١٨ من قاموس بروكش الجغرافى

— پَاوُتْ نترُو — معناه جوهر المعبود والاقنوم الالهى وذلك لأن

پاوُتْ — المخصصة بهذه الاشكال الدالة على العيش أو الخبز أصلها مشتق من الفعل پَا ويقال له بالقبطية ⲡⲧⲉ أى الكينونة (قاموس بيرو صحيفة ١١٠ و ٤١١ فى علم الآثار) ٧



المعبود (بخت)

وقد نقلنا عن جريبو فى صحيفة ٩٩ وما يليها أن المعبودات المصرية ليست الا مظاهر الهية عن الاقنوم الاحد وان المعبودات بأجمعها هى طائفة مقدسة تسمى — پَاوُتْ نترُو — وكلها حالة فى الواحد الأحد

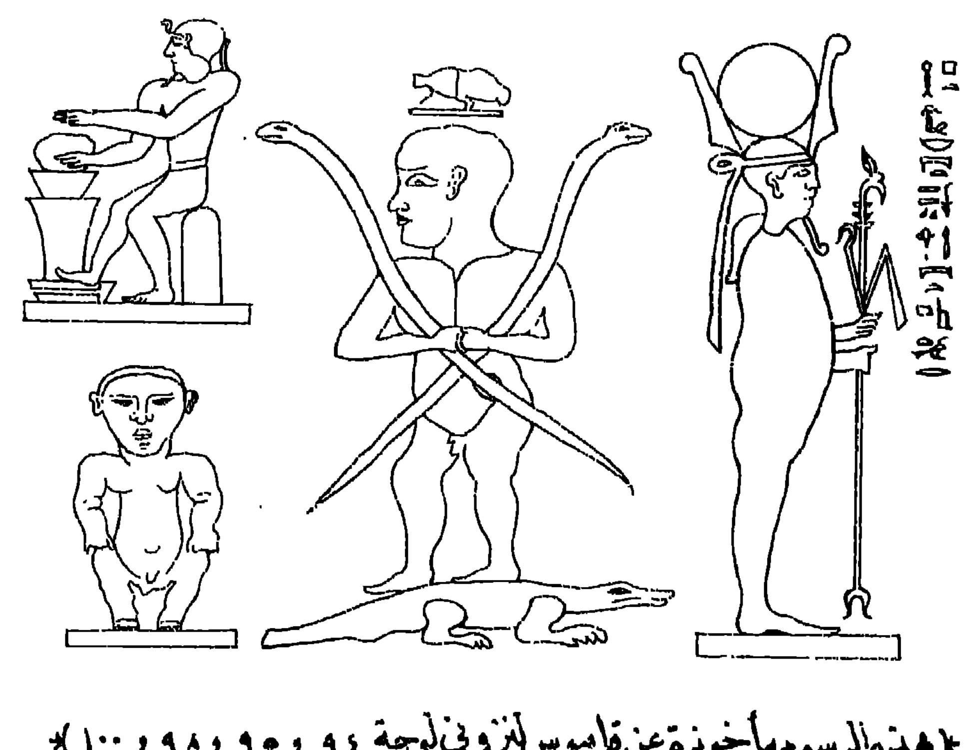
، ،

— بَخْتْ — بمعناها اللغة الفضة واصطلاحا اسم لحاتحور كان لها عبادة خصوصية فى مدينة بَخِى — التى قال عنها بروكش فى صحيفة ٢٢٥ من قاموسه الجغرافى انها قرية فى جنوب بنى حسن وقيل عن هذه المعتقدة انها نوع من سخمت وذهب آخرون الى انها نوع من بست والصواب ما قاله لنزونى فى صحيفة ٢٣٦ انها معبودة قائمة بنفسها ليس لها علاقة بغيرها واليك رسمها عن لنزونى

، — پتاح — وبالعربية فتاح وهو معبود منف الكبير شبه اليونان بمعبودهم

إفستوس فلكان وتقول عنه الآثار انه آخر العائلة الرابعة أما أهل منف فرتبوه في جدولهم أول ملك لمصر ولذلك كتب اسمه بعض الأحيان في طغرا ملوكية واستبان من الباب الرابع عشر من كتاب الموتى انه هو المعبود الأصلي الذي أورد عناصر الخليقة للشمس المنظمة للكون وذلك يشاهد انه مختلط بنفس الخليقة الواحد لها متى تشكل في مظهر الجنين المتوج بجعل اشارة الى التناسخ والواطي على تمساح اشارة الى كونه ظافرا بالظلمات لان التمساح رمز للظلام - وقد يرسم على شكل الموميه لأن مظهره المسمى (بتاح سكر أوزوريس) يقصد به صورة أوزريس الساكن الذي ينتسخ الى شمس طالعة - ويتصف بتاح على الآثار بأب الابتداء خالق بيضة الشمس والقمر وبهذه الصفة يطلق عليه اسم (تاتن) ويشاهد أيضا فوق قاعدة مدرجة وجسمه ملتف بعصابات كالمومية وعلى رأسه عقال وجيده محلى بوشاح عريض له ثقل رسمه هكذا

وقابض بيديه الخالصتين من العصابات على هذه الاشارات - ويرسم بتاح الجنين بوجه واحد أو بوجهين على هيئة القزعة المشوه وعلى رأسه جعران موضوع بالعرض



(هذه الرسوم مأخوذة عن قاموس لنزوني لوحة ٩٤ و ٩٥ و ٩٨ و ١٠٠)

ويضم الى صدره ثعبانين ويطأ برجله تمساحا وفي الغالب يرى على أكتافه باشقان - أما تماثيله الصغيرة المتخذة من القيشاني فكثيرة جدا (راجع صحيفة ٤٥٩ و ٤٦٠ من قاموس علم الآثار لپيره) - بتاح ياحقيقا - أي بتاح النيل الكبير (صحيفة ٢٥ من رسالة پيره

في الديار المصرية)

— بتاح نُو — هو معبود أصلي مركب من (بتاح) و(نو) ذكره شامبليون في صحيفة ١٢٣ من كتاب سماه وصف الآثار وفيه هذه العبارة أي (بتاح نو) أب المعبودات (صحيفة ٢٠ من رسالة بيرج في الديانة المصرية)

— پَدْ — اسم لمعبود ذكر في كتاب الموتى باب ١٢٠

ف

— فايث — اسم لاحدى المعبودات الاربعة الحاملة للسماء ورسمها على هيئة امرأة باسطة أيديها الى العلا لنقل العرش وتسنده وهي تختص بالجهة الغربية فاما التي تختص بجهة الشمال ( ) فتسمى قوايت والتي بجهة الجنوب ( ) تسمى حَعيث والتي بجهة الشرق ( ) تسمى خيت فراجعها في مواضعها

— فاي — اسم لثعبان ذكر في ورقة الليد الديموطيقية انه يخرج من فيه نار

— فاخ — معناه لغة الساقي الراوي واصطلاحا معبود فيضان النيل (راجع قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٢٩٢)

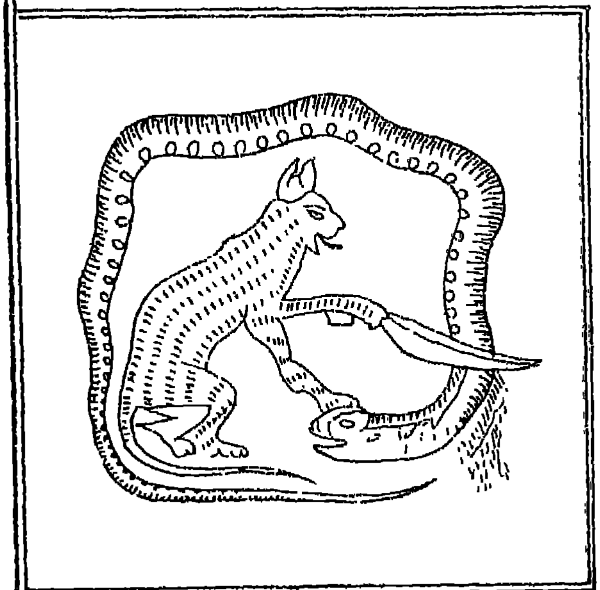
— فاكيو — اسم لاقليم لاهوتي (صحيفة ٢٦٤ و ٢٦٥ من قاموس لنزوني)

— فنجيت — اسم للمعبودة حاتحور ذكر في السرابيوم الموجود في القسم الثالث من الصعيد (راجع صحيفة ٢٤٣ من قاموس بروكش الجغرافي)

م

، ، ، — ما - ماو - ماي — ذكر (هوراپلون) ان المعبود في المطرية كان يرسم على شكل قط وقد تحققت روايته بما ورد في النصوص حيث اتضح من الباب السابع عشر من كتاب الموتى أن القط هو نفس الشمس ويرى فيه مرسوما على هيئة أنه يتهيأ لقتل الثعبان (أپاپ) ويظهر من الباب المذكور كما قاله بيره في صحيفة ١٢٥ من قاموسه في علم الآثار انه المبيد لأعداء الشمس ولذلك يرسم في كثير من الأوراق

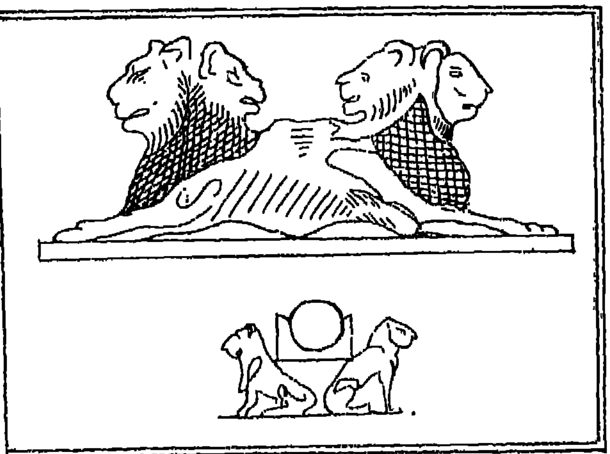
انه يقطع رأس الثعبان (آ پاپ) بمعنى انه يزيل الظلمات (راجع صحيفة ٢٦٧ و ٢٦٨ من قاموس لنزونى) وهذا رسمه عن لوحة ١٠٤ من الجزء الثالث من القاموس المذكور



أو

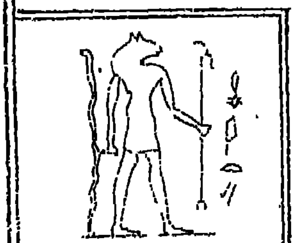
- مَافِتْ - مَافِدْ - مَافِتِي - اسم لحيوان من ذوات الأربع له مظهر فى العبادة المصرية (راجع صحيفة ٥٨٣ من قاموس بروكش القائل أن معناه لغة ريح - مزراق

- مَاحِسْ - السبع المعبود يسمى أيضا (حُبِش) أو (رُوحِش) أى ذو جسم الانسان ورأس السبع وابتدأت عبادته من عصر العائلة الثامنة عشرة ثم انتشرت فى عصر العائلة المتمة للعشرين بحيث صارت عامة ويظن ان أصله من النوبة وانه جلب الى مصر حين اتحدت أهلها مع المصريين لطرد الرعاة - وهذا الصنم الذى نحن بصدده



يرسم بسبعين سبع للشمال يسمى ... زَمْ - وسبع الجنوب يسمى (حُشِتْ رِيسْ) وقد يتحدان بعض الأحيان من جهة الظهر ويجعلان تميمة والميك رسمه عن قاموس لنزونى لوحة ١٠٧ من الجزء الثالث

- مَاتِي - اسم لمعبودة لها عبادة مخصوصة فى محراب (خانوأب) الذى كان فى القسم الخامس من الوجه القبلى (راجع صحيفة ٢٤٢ من قاموس بروكش الجغرافى)

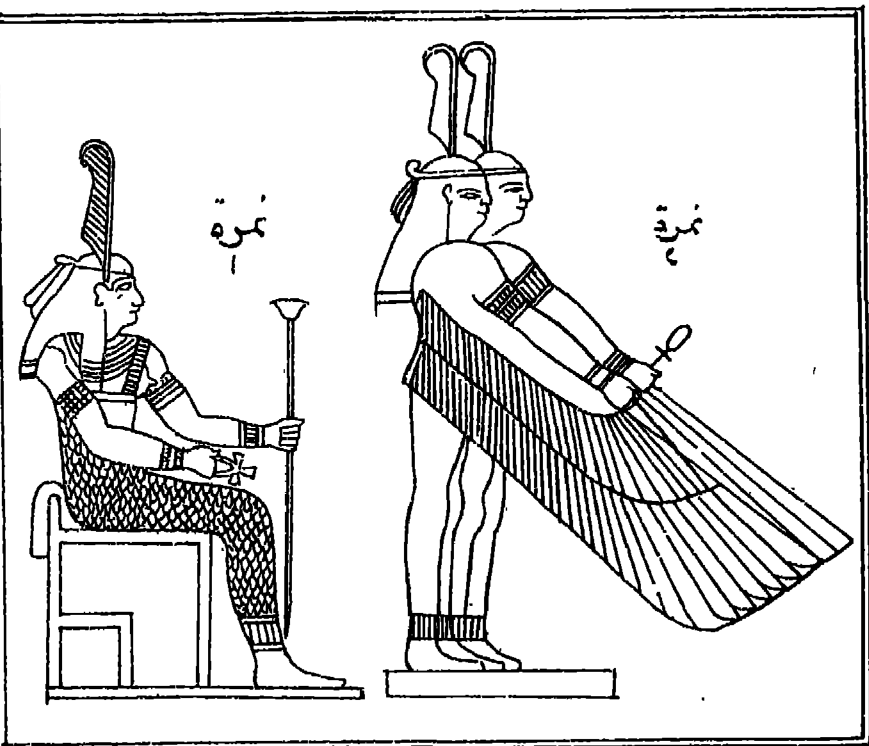


- مَاتِي - اسم لمعبود رأسه رأس قط قابض بيده اليمنى على ثعبان

وباليسرى على قضيب كما اتضح من رسمه الذى وجد على تابوت سيتى الأول

- تايت - اى القطة وتختص بالمعبودة (بَسْتْ) وكانت مرعية العبادة كما اتضح من حجر بمتحف توريتو

- مَعَتْ - اسم لمعبودة معناها الحق والعدل وهى تدخل الموتى فى عرصة الحساب وفى هذه الحالة يرسمون منها صورتين وتسمى فى النصوص (مَعْ) ابنة الشمس الحاكمة بالنيابة عن المعبود وذكر فى ورقة التصبير انه متى وضعت المعبودة (مَعْ) على الجثة كان ذلك دليلا على حسن واتقان تصبيرها وان كل ميت لا بد وان يبرهن على صدق قوله يوم الحساب امام اثنتين من هذه المعبودة وهى ترسم عادة مقرفصة وجسمها ملتفا منبقا وعلى راسها اما قرص الشمس أو هذه الاشارة الدالة على اسمها وتارة جالسة على كرسى كما فى الشكل نمرة (١) أو واقفة كما فى الشكل نمرة (٢) وقال جريبو فى مدحة أمون ان هذه المعتقد تدل على تغلب الخير على الشر وعلى نظام الكون الذى تخلص من الخاوية وحفظته الشمس كل يوم بسيرها على اعتدال واحد والنور هو الآلة التى تستعملها الشمس لتوصيل الحق للمادة الساكنة وحيث يترتب على ظهور الشمس احياء الأرض وبث الحقيقة والعدل فيها فهذا الكوكب يقسم الدنيا الى قسمين تكون الحقيقة فيهما مزدوجة حقيقة الجنوب وتسمى (مَعْ رِسْ) وحقيقة الشمال وتسمى (مَعْ مَحْ) وبعض الأحيان يشبهون هذه الحقيقة المزدوجة بعينى الشمس اللذين يخرج منهما نور الجنوب ونور الشمال وبمجرد أن مرت الشمس من القطر



الشرقي ابتدأ اذن حكم الحقيقة

وحيث أن الشمس هي أصل ومنبع الحق

- مَعْ - فظهورها يرسل النور وفمها يصدر الحقيقة فهي حقيقة القول - فالصالح المصري المنزه عن الدناسة عدو الشر يشبه عندهم بأصل الخير وينادي قائلا أنا أمتلك الحقيقة وأفعل الحقيقة وانطق بالحقيقة فأنا حق إ هـ فلو طبقنا هذا على ما قاله هرمس المثلث لوجدنا أن الانسان ليس بحق لأن الحقيقة لا تنطلق الا على الحق الازلي وبما أن الانسان فان فهو ليس بحق كان عمولا ولقد صدق من قال * الا كل شيء ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل

- مَعْ أب - اسم لأحد الحفظة في مدخل مصراع البرزخ المصري ومعناه القلب الصادق ويرسم واقفا على شكل المومية (راجع صحيفة ٢٨٠ من الجزء الثالث لقاموس لنزوني

- مَعْ حِرْ بِشْ خُنْتِ - يوجد على جنب معبد ادفو ألواح منقوشة ومرسومة تختص بقصة حوريس وحربه مع عدوه ست فالمعبود الذي نحن بصدده يرى مرسوما كان يطعن برمح برنق البحر المشار به الى ست وعليه فهو من أنصار حوريس

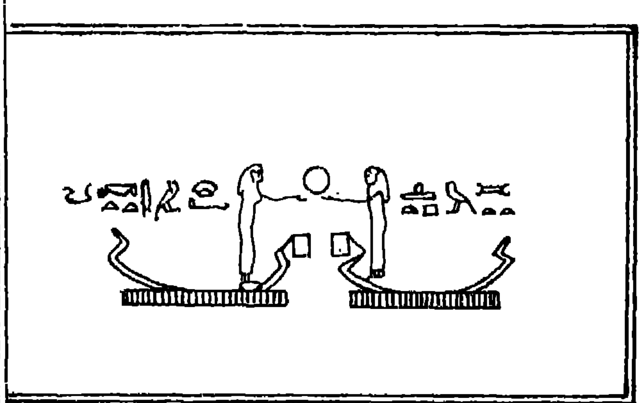


وهذا رسمه عن قاموس لنزوني لوحة ١٠٨ عدد (١) جزء ٣

- مَعْشِرَلْ - لعله محل الحشر وهو عرصة القيامة وقال بيرع في قاموسه صحيفة ١٩٩ انه اسم مكان في اللاهوت المصري

- مَعْج - قال بروكش في صحيفة ٢٠٥ و ٣٠٩ من قاموسه الجغرافي انه اسم لتمساح كان معبودا في جهة تسمى أتِبْ - وهو رمز عن ست الحي - وذكر في ورقة هرّيش السحرية عبارة في الجدال معناها - يا معج - بن (ست) لا تهز ذيلك لا تهز ذراعك لا تفتح فاك لأن الماء يصير نارا حامية اهـ

مَعْدٌ - مَعْتِى - مَعَدِّ - ذكر بروكش فى قاموسه الجغرافى (صحيفة ١٣٢٨) انها اسم للسفينة التى تشرق فيها الشمس وعليه فهى نقيضة (سَكْتِى) الدالة على السفينة التى تغيب فيها الشمس ورسمها هكذا ×



- مِناة - اسم لاحدى الحاتحورات السبع وجدت مرسومة فى هيكل اسنا ومعناها المرضعة وهى مناة التى كانت تعبدها الجاهليه «وهذا نص ما قيل عنها فى تفسير القرآن الشريف» - مناة - قال قتادة هى صخرة كانت لخزاعة بقديد وقالت عائشة فى الانصار كانوا يهلون لمناة فكانت حذو قديد وقال ابن زيد بيت بالمشلل تعبده بنو كعب وقال الضحاك مناة صنم لهذيل وخزاعة يعبده أهل مكة وقيل اللات والعزى ومناة أصنام من حجارة كانت فى جوف الكعبة يعبدونها اهـ

- مَنْمَنْتْ - اسم لمحل فى شمال مديرية الفيوم كانت تعبد فيه الحاتحورة المحلية (راجع صحيفة ٢٠٩ من قاموس بروكش الجغرافى)

، ، - مِنْمِنْ - لقب من القاب (خَمْ) صحيفة ٢١١ من قاموس بروكش

- مِنْرُعْ - اسم المعبود المحلى فى مدينة (دُيُوسْپُولِس) فى الوجه البحرى (صحيفة ١٦٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

، ، - مَنْخِيتْ - اسم لحاتحورة يرمز بها للقوة نور الشمس (راجع صحيفة ٢٨٧ و ٢٨٨ من قاموس لنزونى جزء ٣)

- مَنْخِوِى - احد الاشكال المحلية للمعتقدة (نُوتْ بِنُو) باسنا (راجع صحيفة ٤٨ و ٦١٤ و ٥٤٧١ من قاموس بروكش الجغرافى)

- مَنْخُوِى معناه لغة مضحى - مقدم الذبيحة - مقدم القربان واصطلاحاً اسم لمقدس ذكر فى السلم الجنوبى من معبد دندرة (الجزء الرابع من كتاب دندرة لمريت)

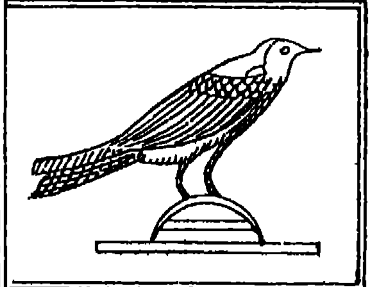
- مَنْفَتْ - اسم لمعبودة تحمل على كلتا يديها آنية كانها تقدم قربانا فياليت شعرى



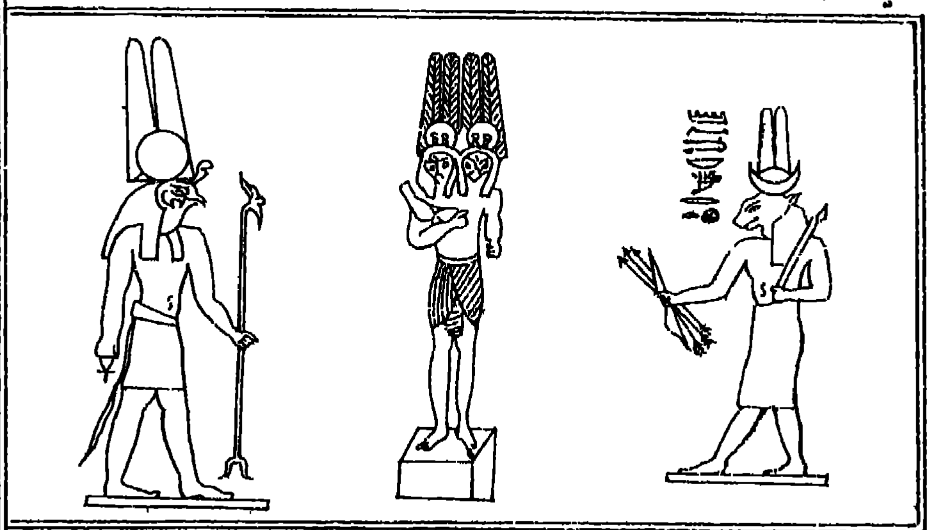
هل هذه المعتقدة هي المذكورة في كتاب الموتى (باب ١٠١ سطر ٧ و ٨) ويناجيها الميت قائلا نبت تنبته المعبودة منو على جسمها (راجع قاموس بيره صحيفة ٢١٧ نمرة ١ من لوحة ١١٧)

- بِنُث - أى السُنُونُو - السنونية - الحجيجة - يرى في باب ٨٦ من كتاب الموتى ان هذا الطائر مرسوم فوق جزء من كرة كما ترى في الرسم الآتى بعد

قال بليتارك وكانت إزيس تمثل بصورة هذا الطائر الذى كان يحط على عمود من البردى وينعى موت ازوريس ويؤيده ما ورد في باب ١٤٦ من كتاب الموتى ومعناه - أنا أنا قط سنونية ازوريس وفى باب ١٤٧ أنا أهدا سنونية أزوريس وعليه فينتج من ذلك أن قدماء المصريين كانوا يعبدون إزيس بصورة السنونية (راجع صحيفة ٢٩١ من قاموس لنزونى)



- مِنْتُو - معبود شمسى كان يعبد في مصر الوسطى وعلى الاخص في أرمنت ويرسم برأس باشق عليها قرص وريشتان طويلتان ومستقيمتان وقابض بيده على شاكرية تسمى خُبْشِي لانه معبود الحرب وقد يرسم برأسين كما يشاهد في متحف اللوفر وهو الملك الثانى من العائلة المقدسة الملقب بسيد طيبة - أما في المظهر الشمسى فانّ مَنْتُرع يدل على حرارة الشمس ويشاهد أحيانا انه يصحب سفينة الشمس ويطعن أبابى أى تيفون وله زوجة تسمى (رَتَاوِى) راجع صحيفة ٢٢٧ و ٢٢٨ من قاموس علم الاثار لپيره وصحيفة ٢٩٢ من لنزونى)

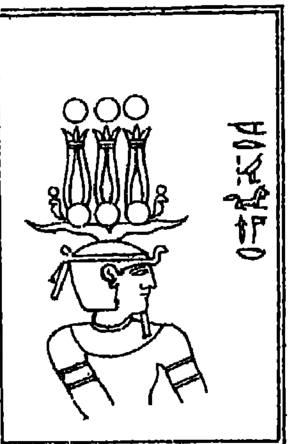


-مِن- اسم لثعبان مقدس اتصف فى نصوص ادفو بان لا اسم له والمظنون انه
جن صالح موكل بالفيضان فى قسم (آكسبر بخيت)

-مِرى- -مِنْو- -منرى-

مرتون - اسم -مَنْرِوِى- -مِنْو

لمعبود كانت له عبادة خصوصية فى مدينة بِرِشْش - المعروفة الآن بالكلابشة
وهو معبود الازمان المتأخرة كان يعكف عليه سكان النوبة والكلابشة



وهو ثالث ثلاثة - هوريس - وازيس - وملول - وكانت أهل
دبوت يعبدون الثليث المؤلف منه ومن سب ونوت ويجعلون فوق
رأسه فى الرسم خوذة الحرب اى مغفر موضوع فوق تاج يسمى - أتف
أما النقوش اليونانية فى الكلابشة فانها تسمى هذا المعتقد (مَنْدُولِسْ)
(صحيفة ٣١٦ و ٣١٧ من قاموس علم الآثار لبيره) وذكرت النصوص
أن (مرول) هوبن (حوريس) المعتقد الكبير رئيس الكلابشة المسماة قديما
(بِرِشْش) الصنم الاكبر فى الاقاليم الغربية (راجع صحيفة ٣٠٠ الى ٣٠٤ من الجزء ٣ لقاموس لنزونى

-مِرْو- اسم لمعبودة ذكرها بيره فى صحيفة



٢٢٣ من قاموسه

-مِرْوِرْ- (راجع) وِرْمِرْ

-مِرْحِى- هذا المعبود الذى يرسم برأس ثور هكذا
يظهر انه نوع من أنواع (نِشِرِى) لنزونى صحيفة ٣٠٥ جزء ثالث

-مِرْسُخِنْتْ- اسم لمعبودة ذكرت فى قائمة بمعبد
دندرة وكان محلها مدينة (هراقليوبوليت) الكبرى (قاموس بروكش
الجغرافى صحيفة ٦٩٩)

-مِرْمَجِرْ- معناها لغة محبة
الصمت واصطلاحا اسم لمعتقدة من أشكال (إزيس حاتحور) وتعرف أيضا بما معناه قبة



الغرب – وذكر بيره فى قاموسه المختص بعلم الأثار صحيفة ٣٤٠ انهم كانوا يشبهون بهذه المعتقدة الى حاتحور التى جعلت رمز السماء الليل أو اقليم الأموات لأن بالها من هيئة البقرة فانها تحمى جبل الغرب المختص بالأموات وترسم متوجة بصل وهو نوع ثعبان ثم بريشتين وقرص هكذا ويلقبونها بحاكمة الغرب

– مِرْتِي – اسم يطلق على عينى الشمس (ون) (عن جريبو فى مجموع الاثار المصرية والاشورية جزء أول كراس ثالث صحيفة ١٢٦)

– مِرْتِي – أفعتان مؤذيتان ذكرتا فى الباب السابع والثلاثين من كتاب الموتى وعلى كل سيت أن يقتل معهما (صحيفة ٣١٦ من قاموس لنزونى)

– مِرْتِي قِمْعْ – معبودة شبهوها بالمعتقدة (نِخْبْتْ) الدالة على الفيضان فى صعيد مصر ورسموها بذراعين مبسوطين الى الأمام وفوق جبهتها راس عقاب وراسها مغطاة بشعر مستعار ينتهى بهدبه مسبلة على كتفها كما ترى (صحيفة ٣١٧ لنزونى)



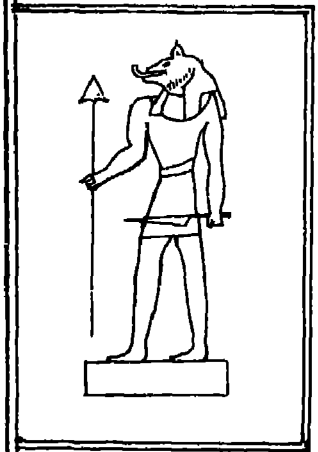
– مِرْتِي تَحْتْ – شبهت بالمعبودة (وَزْتْ) الدالة على الفيضان فى الوجه البحرى وترسم كالسابقة

– مِرْفُوعْ – لما نشب الحرب بين هوروس وتيفون صدر من تيفون عشرة طعنات بنزل الى حوروس فكانت كل طعنة جزء من جسم تيفون وهو (ست) وكان الجنى الذى يحامى عن حوريس يسمى (مَرْفُنُوعْ) ويرسم براس كلب لسانه بارز عن بوزه وماسك بيده اليمنى

رهاو باليسرى سكينا (قصة حوريس عن ناقيل - منقوله من معبد ادفو)

- مِحى - اسم من أسماء المعتقد (محُوت) (ص ٢٣١ قاموس بيره)

- مَحى - اسم لمعبودة يرمز بها للخصوبة وتسمى أيضا (فاخ) فراجعها



- مِحُورْت - معناه الماء الزاخر والهول الكبير وهى عبارة عن السماء أو عن نفس المعبودة (نيت) كما اتضح من النصوص الهيروغليفية المنقوشة على جدران معبد ادفو ومعبد صا الحجر وبعبارة أخرى هى رمز عن الفضاء الذى تطلع فيه الشمس ويكون محملا بالابخرة والسحب ومتى ارادوا فى العصر القديم أن يرسموا السماء المحملة بهذه الابخرة والسحب جعلوها على شكل البقرة (محورت) أو على هيئة (إزيس) وعن رواية قديمة بقالات الحكم الاخير يصدر فى القاعة الكبرى عن المعتقدة - محورت - وهى فى مقام أزوريس وتكون هناك كقاضية ومعها سبعة من القضاة وتحوت والميزان الذى توزن فيه أعمال الميت وهذا الحكم الاخير سرى فى عقول العامة المصرية فى عصر العائلة التاسعة عشرة ثم تغير الى عقيدة الحساب الأخروى الذى يحكم فيه اثنان وأربعون قاضيا فكل من (نوت) أى السماء و (نوت) أى اللجة السماوية و (محورت) أى السماء المتشبعة بالابخرة والسحب لها صفات واحدة والثلاثة أجمع تدل على اللجة السماوية التى تسبح فيها سفينة الشمس وتتولد الشمس من بين خلالها ومتى رسمت هذه المعتقدات بصفة بقرة تولدت الشمس من فخذها الخلفى وصعدت على ظهرها الى أن تنزل من الفخذ الامامى ولعل هذه المعبودة التى نحن بصددها هى التى يسميها بلبتارك Μεθυερ (لنزونى صحيفة ٣١٩ - ٣٢٤)

- مِحَن - ثعبان يظهر أنه رمز عن إعوجاجات سير الشمس أثناء الليل (بيره) ويرى مرسوما كأنه يلتف فى صدف جلده المعبود (أف) (لنزونى)

- مِحيث - مشتقة من - مِحَت - ومعناها الطياب (قاموس بيره صحيفة ٢٣١)

- مَسَنُو - هم اتباع حوريس الذين كانوا يقاتلون معه ويساعدونه في فتوحاته ويرسمونهم بطاقية فوق رؤسهم ووشاح في جيدهم



ومئزر في وسطهم وبيدهم اليمنى رمح كانهم متأهبون للقتال والطعان وباليسرى مدية (لنزونى صحيفة ٣٢٦)

- مَسَنْ - معناه التي تشاهدانها وهي اسم لحانخورة كانت تعبد في مدينة تسمى حاسخنب أو أسخنب - وهي من مدن القسم العاشر من الصعيد (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٧٣٥)

- مِسِنْ حُورْ - أي ابن حوريس وهو المعبود المحلي لمدينة (شِدِنُو) ويلقب برئيس النقابين (لنزونى)

- مِسِيتْ - معبودة ذكرت في كتاب الموتى باب (١٣٦) سطر (١)

- مِشْتَا - اسم للمعبود أنسيت (لنزونى)



- مِشْخِنْ - اسم للاربعة الذين ساعدوا على بعث أزوريس ويرسمونهم مجتمعين وفوق رؤسهم حلية كهذه ويقال انهم رمز لإنبات النخيل ورؤسهم معصبة بمنديل مسبلة أطرافه على صدورهم وأكتافهم وملابسهم ممسوكة بشبابك ومؤصلة على أجسامهم ونازلة الى أرجلهم واذرعتهم مبسوطة وراحة اليد منعكسة نحو الارض وهذا رسمهم عن لنزونى لوحة (١٢٤) شكل (٢)

- مُوتْ - زوجة آمون - وقال هورابولون في الباب الحادي عشر من مجلده الأول ما معناه - متى ارادوا أن يكتبوا الأم أو السماء رسموا عقابا فجاءت الآثار مصدقة لذلك سيما وأن وظائف وصفات

هذه المعتقدة تؤيد قوله هنا ومعنى (موت) فى اللغة الأم والوالدة وتدل على الزوجة المقدسة لأمون المسماة أيضا - أَسِنْتْ - القاطنة فى طيبة الملقبة بالملكة سيّدة (أَشِرْ) وهو قسم من الكرنك على جنوب المعبد الكبير لأمون وهناك كان محراب هذه المعتقدة المسمى (پِمُوتْ) ولم يبق منه الا أطلال توجد على جدرانها بعض نقوش معناها موت الكبيرة سيّدة (أَشِرْ) وكان سكان مدينة (تَاىِ أَبِىَ أَبُوُ) فى قسم (عَيِنْ) يعبدون موت وهى إحدى التثليث الطيبوى المركب منها ومن أمون وخنسو وكان تثليثا مرعى العبادة فى مدينة (پُوْخِمْ) وترسم هذه المعتقدة فى كتاب الموتى بثلاثة رؤس رأس سبع عليها ريشة مزدوجة ورأس انسان عليها تاج مزدوج ورأس عقاب عليها ريشة مزدوجة فهى من ذوات الأجنحة والاحاليل



وليست من جنس السباع وتخبر عنها النصوص انه متى كان للميت تمثال من تماثيلها فانه يتحصل على مزايا كثيرة من ضمنها حفظ لحمه وسلامة عظامه وأن يشرب من النهر السماوى وأن يكون له غيطان يزرعها فى الجهة المسماة (آنْرُو) أى حقول الموتى وأن يكون له نجمة فى السماء ولا ينهشه الدود والحاصل فان هذه المعتقدة كان لها ألقاب كثيرة وجهات عاكفة على عبادتها منها قسم (أَشِرْ) النابق القول عنه ومدينة (بَخِنْ) وقسم (عَيِنْ) ومدينة (كا) ومدينة (سمهود) أما ألقابها فهى سيدة السماء وحاكمة المعبودات الخ (راجع لنزونى جزء ثالث من صحيفة ٣٢ الى ٤٠)

- مُوتْ نِتْرْ - معناها حرفيا والدة المعتقد واصطلاحا اسم لها مخوزة كان يعبدها سكان مدينة (مُوجِبْتْ) فى ضواحى أسيوط (ص ١٨٤ و ٣١٠ ق ب ج)

- مُوتْ أُرْتْ - كان يعبدها سكان جزيرة (أأ اثنى) التى كانت فى بحيرة ٩ *

النطرون وتسمى بالهيروغليفية وهذه المعتقدة هي شكل محلي من أشكال إزيس ويلقبونها سيدة بحيرة (شِرْت) (ص ٧٩١ ق ب ج)

- مُوتْ نُتِرْ - كان سكان مدينة (تَ عْ) يطلقون هذا الاسم على حاتحور بدندرة (راجع صحيفة ١٨٤ ق بروكش الجغرافي)

- نات حُورْ - أى عين حوريس واصطلاحًا اسم لمعبودة كانت عبادتها منتشرة في جبهة (جَبْتُو) (راجع ٨٤٨ ق بروكش الجغرافي) وهذا رسمها عن لوحة ١٣٤ من قاموس لنزوني

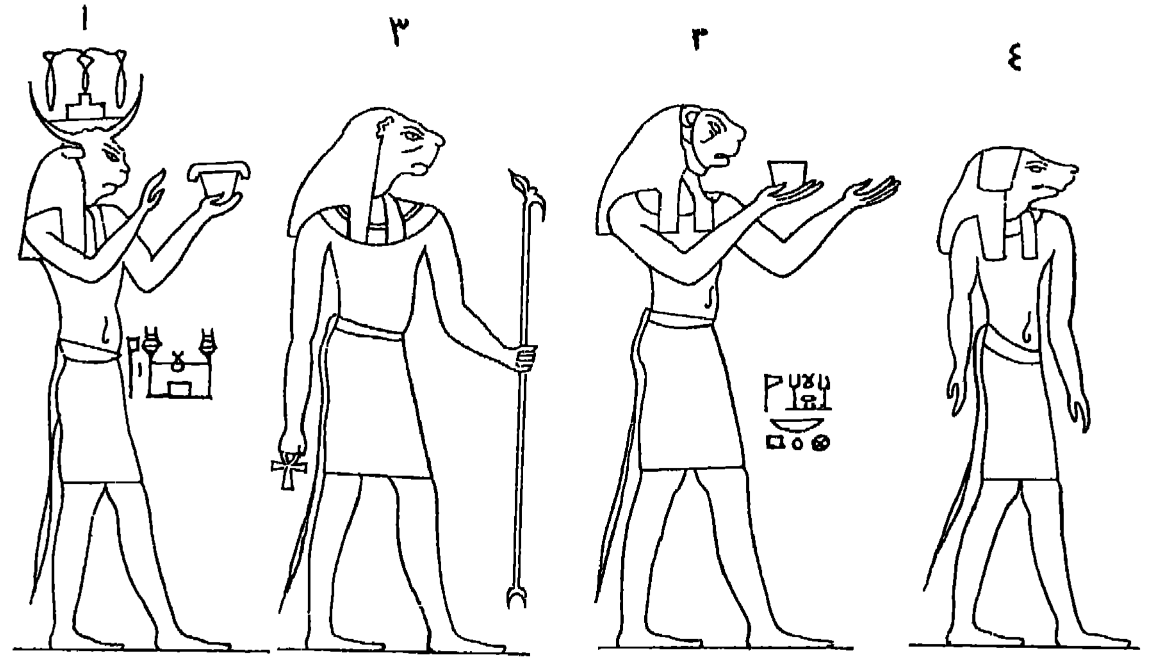


- مَتِنْ - معناها العدل والانصاف واصطلاحًا اسم لثعبان يستعمل كحبل لبعض المعبودات في الهادس المصرية (راجع صحيفة ٣٤٢ من قاموس لنزوني)

- مَذِنِ - اسم لعنصر الشر يرسم على هيئة البرنيق وهو حارس في باب الآخرة (أمنتى) (راجع صحيفة ٢٠٥ من قاموس بيره)

- مَعْزِدْ - في القاعة الثانية من معبد أن وريس بدندرة تشاهد رسوم مختصة بساعات النهار والليل وفيها صف طوائف أصحاب الوظائف التي تصاحب أن وريس وتقيه تأثيرات تيفون الرديئة فيرى في الساعة الأولى من النهار صنم امام أن وريس بدندرة له رأس ثور عليها هذه العلامة وتسميه النقوش (مَعْزِدْ) المقدس (شكل ١) وفي قاعة أخرى من هذا المعبد يظن انها كانت مخزنا لتحضير الزيت والدهانات للاحتفالات الدينية يشاهد نحو الشمال من اللوحة الثانية انسان برأس سبع على يديه آنية تسمى (معزد) أى رئيس المخزن (شكل ٢) وعلى الجانب الشمالي من السلم القبلي في المعبد الآنف الذكر تشاهد صورة برأس سبع يسمى (مَعْزِد) أيضا (شكل ٣) وذكر ولكينسون في كتاب معبودين هذا الاسم وجد أحدهما

فى دندرة والآخر فى دبيوت (شكل ٤) وذكر فى كتاب الموتى أن المعبود (مَعْزِدْ) جعل للانتقام



ومحل اقامته الهارس المصرى ومعناه المعتدى والمفترى ويوجد فى الباب السابع عشر من الكتاب المذكور رسم يبين لنا أن هذا المعبود هو من أصناف الحيان له بوز كلب بحواجب انسان ويقتات من لحوم المغضوب عليهم ويسمى بالناهش للألوف فى سياه (بُونْتْ) اولنزونى ص ٢٤٣

~~~~

- نَارْدِفْ -

- نَنَارْدِفْ - محل لاهوتى كان له مظهر كبير فى عبادة أزوريس ويذكر كثيرا فى كتاب الموتى

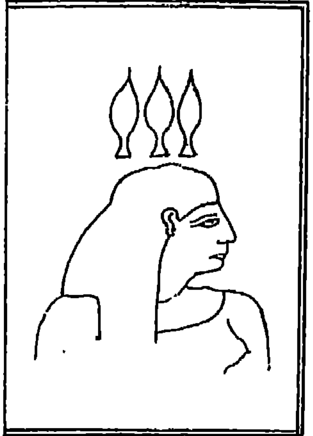
- نَعَاوُ - نَعِى - ثعبان لاهوتى فى كتاب الموتى

- نَعَاوُ - معبود ذكر فى كتاب الموتى

- نَعَاوُ - اسم لحانحورة تسمى أيضا سيّدة (ثَاوُ) لنزونى

- نَبْ عَنَنْ - حانحورة محترمة فى جهة (أنو) من القسم الثانى فى الوجه البحرى (راجع صحيفة ١٢٢ و ١١٠٥ من قاموس بروكش الجغرافى)
~~~~

- نِبْ أَمْ - اسم لمدينتي احداهما فى الوجه القبلى والأخرى فى الوجه البحرى كانتا مخصوصتين للمعبودة حاتحور كما ثبت ذلك من ورقة لا يبرانتا التى سميت فيها هذه المعبودة (نب أمر) ورسمت بهذا الشكل وتقول عنها النصوص ان النخيل تنبثق بجانبها (راجع صحيفة لنزونى ٣٤٩)



- نِبْ ايْرِتْ - اسم حاتحور فى مدينة (كروكوديپوليس) أى الفيوم

- نِبْ أَشْتْ - معناها سيدة الطينة وهى اسم لحاتحور فى تلك المدينة (ق ب ج صحيفة ١١٢٠)

- نِبْ أَشُرْ - اسم لجميع أشكال إزيس فى بحيرة النطرون (لنزونى صحيفة ٢٠١ جزء ٣)

- نُبُوتْ - الاسم الخفى لإزيس فى مدينة اسنا وهى ثالث ثلاثة (نُبُوتْ) و(خنوم) والمعتقدة (حق) أى تثليث هذه المدينة

- نِبُوجَا - اسم حاتحور فى محطة بطريق الحمامات الموصل للبحر الأحمر (راجع صحيفة ٢١٧ من قاموس بروكش الجغرافى)

- نِبْ وَانْخْ عَاتْ - اسم لحاتحورة فى محراب (پى نخب) من مدينة وسيم قاعدة القسم الثانى من الوجه البحرى (من كتاب دندرة لمريت)

- نِبْ بَكْ - اسم يسمون به حوريس فى احدى بنادر بلاد النوبة (راجع صحيفة ٢٠٩ من قاموس بروكش الجغرافى)

- نِبْ سِيِنْ - اسم لحوريس الذى خلف حوريس فى قتاله مع ست أى تيفون (راجع صحيفة ٣٠٢ من قاموس بروكش الجغرافى)

- نِبَاتْ - اسم لحاتحورة كانت فى مدينة أو محراب يسمى (حانيت) أى بيت المتوفى وتلقب بصاحبة الشعلة ولها ذكر على آثار جزيرة بيلاق ودكة والظاهر انها

عين المعتقدة المرسومة في دكه صاحبة نحوتي وتلقب أيضا (أيش) (ص ٥٠٥٣ لنزوني)
- نِبْ نِها - معناها صاحبة الجميزة وهي حاضرة والدة (بتاح) ٧ وكان لها معبد يسمى (بي نِبْ نِهَا) وترسم برأس فوقها قرص محصور بين قرني بقرة (راجع كتاب دندرة لمريت)

- نِبْ رِهِسّو - مدينة في الوجه البحري كان فيها معبد (سَخِتْ) راجع صحيفة ٧١ من قاموس بروكش الجغرافي)

- نِبْ رِتِن - اسم من أسماء أزوريس ومعناه سيد الكون (صحيفة ٣٠٧ من قاموس لنزوني)

- نبخات - هي نفتيس أخت أزوريس وازيس وستي ووالدة أنوبيس روى بلوتارك انها بما تكون زوجة (سِتْ) وتأكد ذلك من حجر بمتحف باريس يشاهد عليه رسم هذه المعتقدة مع (سِتْ) وانها زوجته وفي قصة أزوريس يذكر ان نفتيس هذه كانت تساعد أختها في البحث على التقاط أجزاء جسم أخيها التي كانت تبددت وانها أعانتها أيضا على تربية حوريس واشتركت مع أختها في الأغاني لبعث أزوريس - وذكر في قرطاس نمرة ١٤٢٥ الذي وجده بلوتارك في أطلال طيبة وحفظ الآن في متحف باريس - الدعاء الذي قالته إزيس ونفتيس لبعث أخيهما بعد الموت ومن ضمن التضرعات المنقولة عن نفتيس العبارة الآتية ومعناها - افرح لقد فنيت جميع أعدائك وأختاك بجانبك تدافعان عن سرير جثتك اهـ ويشاهد في ورقة التصبير اجتماع الأختين وتخبرهما



النصوصات — صورها تين المعبودتين رسمت باللون البهى المصنوع بالعطريات وبماء الورد وكانوا يجعلون ذلك تميمة يضعونها فى يد الميت مع صورة (خم عا) وصورة (رع) كما يضعون تمثال ازيس ونفتيس فوق سفن الموتى اشارة الى انهما يحرسان الجثث كما حرسا جثة اخيهن أزوريس — ويقولون فى كتابتهم انهما يحضران الكفن للميت — وقد ذكرت نفتيس فى عدة أبواب من كتاب الموتى بصفة انها حامية عن كل ميت وواقية لرأسه وانها تأتيه بالهواء الشرقى — ومنها وازيس وحوريس يتألف تثليث الأموات — وتشاهد فى سفينة الشمس مع حوريس قال بلبتارك ان بعض الناس سمى نفتيس باسم (أفرودِيت) و (نِجى) أى النصرة أما هو فسماها (تلِفتِى) بمعنى النهاية ويظن انها رمز للحولة والمتأخرون يظنون انها تدل فى قصة أزوريس الخرافية على سير الشمس وعلى أخت أزوريس (أى الشمس) وعلى الفجر وهو ازيس (راجع صحيفة ٣٥٨ الى ٣٦٧ لنزونى جزء ثالث)

— نِحات عَنقت — معبودة كان يتعبد اليها فى مدينة (أث) (راجع صحيفة ٦ من قاموس بروكش الجغرافى)

— نِبْ حِمْتْ — معناه صاحب الرمح وهو لقب من القاب (أَنحُور) (لنزونى صحيفة ٣٦٨ جزء ثالث)

— نِبْ حُتبْ — نِبْ حُتبْ حِمْ — علم من حجر (نحت حُرحِب) المحفوظ بمتحف تورينو أن الحاتحورة السادسة تسمى (نبحتب حِم) وانها صاحبة مدينة (حات خاتور) ويظن انها شكل مخصوص لزوجة المعتقد (رع تُوم) حُورخنا) المسماة (يوساس Jusaas) وذهب آخرون الى انها احدى المعبودات الاصلية فى بلاد إتيوبيا وانها تشترك مع (رع) و (توم) (راجع ص ٣٦٩ — ٣٧٢ لنزونى جزء ٣)

— نِبْ خِبْ — اسم لمدينة ΧΕΜΜΙΣ (خِمِّيس) وجدت مرسومة على آثار متحف الليد (من كتاب الآثار المصرية للعالم ليمان فى وصف متحف الليد)

— نِبْ سِش — جان سوكل بالفيضان فى قسم سمنود (صحيفة ١٠٠٠ من قاموس بروكش الجغرافى)

- نِبْ شِنْتْ مْ أَتْ - لقب من ألقاب أزوريس ومعناه عظيم الاحترام (راجع صحيفة ٣٧٣ لنزونى جزء ٣)

- نِبْ سَخِيْتْ - اسم لمعبود وجد مرسوما على تابوت فى متحف باريس على هيئة الباشق وفوق رأسه قرص (راجع صحيفة ٧٣٢ من قاموس بروكش الجغرافى)

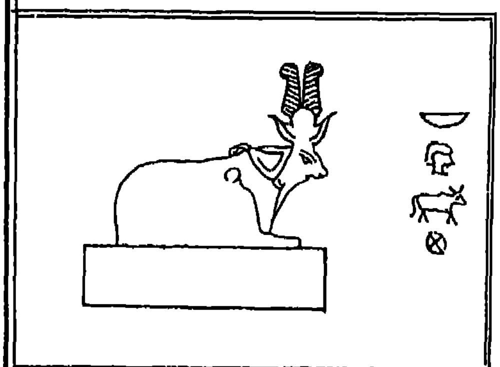
- نِبْ شامُ - اسم لحاتحورة (كتاب دندرة لمريت جزء أول صحيفة ٢٦)

- نِبْ شِفْتْ - جنى من الجان الموكلين بالفيضان فى أرض (حامِيتْ) وفى قسم (تِنِّسْ) (قاموس بروكش الجغرافى ص ٢٩٣)

- نِبْتْ خُوشْ كِسُولْتْ - اسم للمعتقدة (حَقَتْ) (صحيفة ٣٧٥ لنزونى)

- نِبْ تِپْ - اسم لحاتحورة ذكرت فى قائمة دندرة انها كانت فى قسم طيبة (قاموس بروكش الجغرافية صحيفة ٦٩٩ - ٧٠٠)

- نِبْ تِپْ أَخا - (سيدة أفرود وتوپوليس العليا) - اسم من أسماء إزيس كانت تعبد فى مدينة (أُزاتِپْ) فى ضواحى بحيرة موريس وترى مرسومة فى عامود كأنها متكأة على قاعدته وفى جيدها تميمة تسمى (سِنْعَتْ) وبين قرنيها قرص الشمس عليه ريشتان كبيرتان (راجع صحيفة ٣٧٦ من قاموس لنزونى جزء ٣)



- نِبْ دِدُو - لقب أزوريس

- نَبْ زَفْ - معناه صاحب الغناآت وهو اسم لثعبان له ذراعان وساقا انسان - وقال بعض العلماء انه (نحِبْكا) وذهب آخرون الى انه صفة من صفات (سِبْ) (راجع صحيفة ٣٧٧ لنزونى جزء ٣)

- نُبْتْ - معناها الذهب وهو اسم حاتحورة اتصفت به لدى الأموات وترسم بشكل بقرة ونصفها الآثار انها سيدة وادى (أنْتْ) وهو المحتم الحواز منه للوصول الى (أمِنْتْ) أى دار الآخرة أو الى أملاك أزوريس وظن بعض الناس

انها *La Chrissi Aphrodite* بمعنى آلهة الجمال *Venus dorée* وتعرف فى اللاطينة
باسم *Venere Aurea* (لنزونى صحيفة ٣٧٨ جزء ٣)

- نبتنوبوت - ماحوزة تصفها النصوص انها سيدة
(أ نبث) ولعلها هى عين المعبودة (نبد) المذكورة على تابوت فى متحف باريس (راجع
صحيفة ٣٧٩ لنزونى جزء ثالث)

- نبث - اسم لماحوزة على رأسها قرص الشمس موضوع على قرنى بقرة
(راجع صحيفة ٢٧٩ لنزونى جزء ثالث)

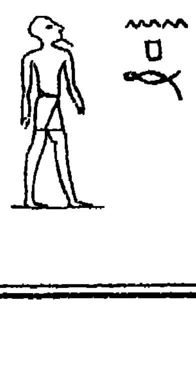
- نبتى - اسم كوم (أسبو) وهى مدينة تسمى باليونانية OMBOI
وبالقبطية ωμβον BON (قبروكش ج صحيفة ٢١٨)



وكان فيها المعبود (ست) ولذلك كان قسم (أنبث) يسمى أيضا
(ست) (برش فى الجزء الثالث من ولكينسون ص ١٣٦)

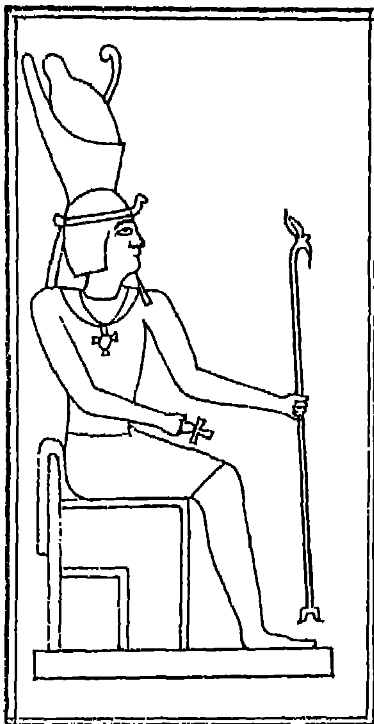
- نبيث - نبث - معبودة فى معبد دندره
يشيرون بها الى القمح وترسم واقفة وعلى رأسها شنّة
مملوءة بالقش وفى يدها اليمنى آنية فيها خبز أشكاله
متنوعة وفى يدها اليسرى كذلك (راجع صحيفة
٢٥٩ من قاموس بيره فى علم الآثار)

- نبنح - معبود يذهب لمقابلة سفينة الشمس
ووجد مرسومًا على تابوت سيتى الأول بهذه
الكيفية (راجع صحيفة ٢٨١ من قاموس لنزونى جزء ثالث)



- نبرو - معبود يكنى به عن القمح (راجع ص
٢٥٣ من قاموس بيره)

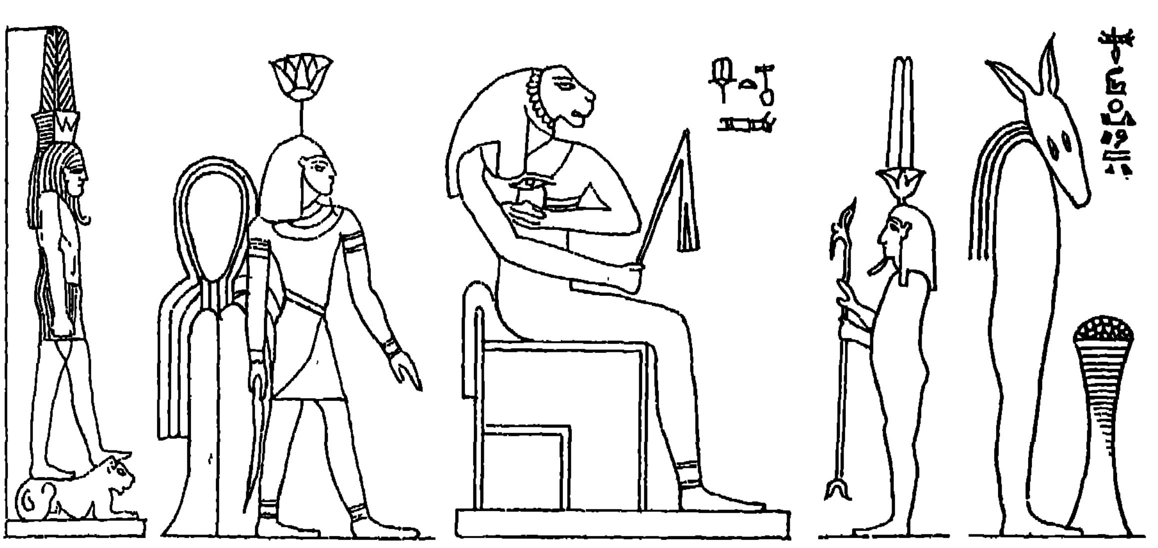
- نفرحتب - أو - نفرحتب خونس -
لقب خنسو الطيبوى ويدل فى مظهره الشمسى على نفس كوكب الشمس



ويرسم جالسا على عرش وفوق راسه التاج المزدوج موضوع
على شعر مستعار مربوط بعصابة فيها ثعبان يسمى أُراوس
وفى جيده وشاح وتميمة كالقلب شبها وبيده اليمنى
☥ وباليسرى (لنزونى صحيفة ٢٨٣ جزء ثالث
شكل ٣ لوحة ١٤٦)

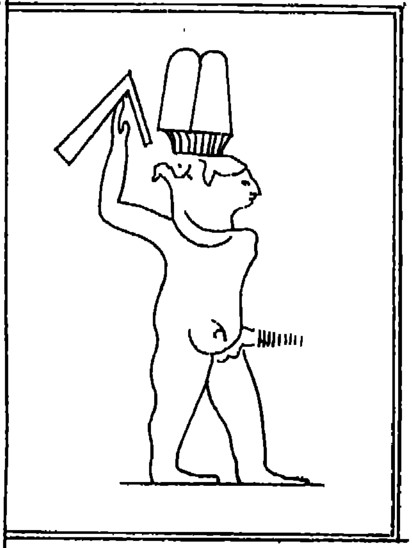
ـ نُفرتيتيا ـ معبودة وجدت
على حجر صغير نمرة (١٥٦٥) فى متحف توريتو مرسومة
مرتين على اليمين وعلى الشمال بشكل امرأة جالسة وبيدها
زهرة من اللوطس وفوق رأسها شنة وبيدها هذه العلامة
☥ وبالأخرى هذه العلامة ص ٢٨٣ وما بعدها لنزونى

ـ نُفرتوم ـ بن (فتاح) أمه سَخمْتْ أو بَشْتْ ويدل فى مظهره الشمسى
على قوة الشمس وحرارتها وتقول النصوص انه جاء من منف وكان له فيها محراب يسمى



(سَشبنَاكاهيتِ) بمعنى حائط القلعة المسماة (تَاكَاهِتِ) ولعل
هذا المعتقد وغيره مما يسمى باسم هذا المحراب كان عضواً فى مجلس الموتى المؤلف من اثنين

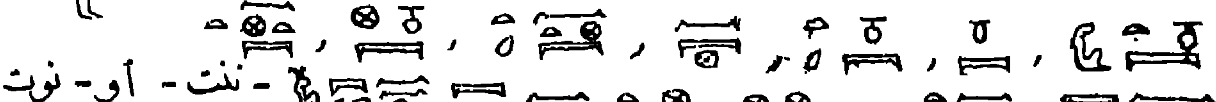
وأربعين قاضياً تحت رياسة أزوريس (لنزوني صحيفة ٢٨٥ وما بعدها) ويرسم
في الغالب واقفاً على سبع وفوق رأسه زهرة لوطس يخرج منها ريشتان طويلتان وحامل
على كتفه عصا السحر هذه وتسمى (أُرْحِكَاوُ)
- تنوت - معبودة وتعرف باسم (تِمّا) ولها وصف في كتاب الموتى وهي



تصور برأس مزدانة بريشتين وذراع مبسوط وتمسك
كفة الميزان ولهذا الصنف من المعتقدات اكليل ووجهان
وجه كالباشق ووجه كالإنسان وظن بعض الناس أنهما
عبارة عن الجنوب والشمال ولكن استنتج شاباس من
ورقة هريس أن هذا الصنف كان أنواعاً مختلفة ويظن
أن صور أزوريس تختفي في صورته (راجع قاموس
لنزوني صحيفة ٣٨٩ - ٣٩٠ جزء ثالث)
- نِمْ - معبود وجد اسمه على آثار العرابة
القائلة أنه كان في (أشر) (راجع صحيفة ٤٠ من كتاب وصف آثار العرابة لمريت)
- نِمِي - حارس يقف في مدخل أحد المصاريع للهادس المصري



أي برزخ الأرواح ويرسم هكذا عن (لفبير) ٧٧



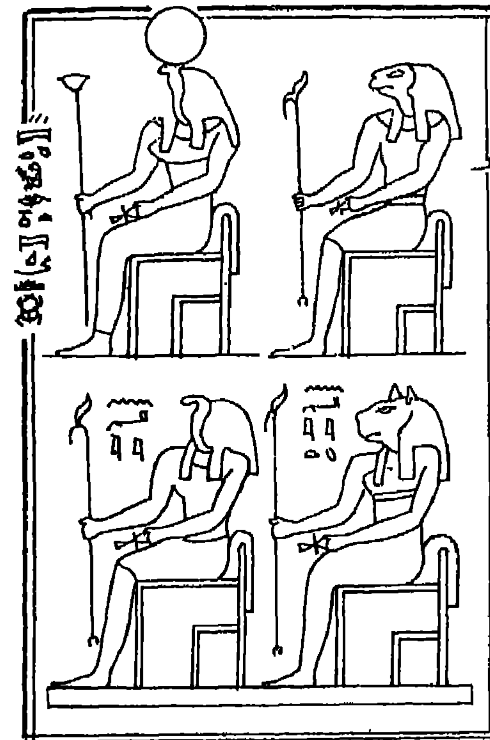
- نت - أو - نوت
زوجة سِب ووالدة أزوريس وإزيس وهي رمز عن السماء أو القبة السماوية
أو لعلهم يقصدون بها الفضاء الذي تتولد تحته الشمس وهي عندهم أم المعبودات
وذكر قرطاسهم الخاص بالتصبير أن الميت يكون في حضن نوت مثل ساحُو وتعيش روحه
في جوف نوت مثل ساحُو أي النجم المعروف بالدب الأكبر وخصوا شجرة الجميز بهذه
المعتقدة وكان لها معبد في مدينة (بِينُوت) بضواحي منف (راجع صحيفة ٢٩٢
من قاموس لنزوني وما بعدها) ويرسمونها بصورة امرأة منحنية فوق الأرض

بهذه الكيفية ويصورونها بالألوان فوق أغطية صناديق موتاهم بحيث يجعلونها محيطة بالمومية التي تحميها وقد ذكر عنها احد القراطيس البردية الموجودة في متحف اللوفر عبارة معناها - امك نوت اقبلتك بسلام فهي تضع ذراعيها خلف رأسك كل يوم وتحميك في تابوتك وتحفظك في جبل الموتى وتقيك بكل وقاياتها لحومك مع غاية الصون وتمنحك الحماية في حياتك والسلامة في صحتك - الضمير راجع على الميت - وترسم في شجرة الجميز كأنها تنثر للأرواح ماء السماء وتجدد لهم ذلك وفي هذا المظهر ترسم برأس بقرة لمشابهتها لحاتحور (راجع صحيفة ٧٤ من هذا الكتاب وصحيفة ٣٧٥ - ٣٧٦ من قاموس پيره في علم الآثار)

- نون - أو - نو - وبالقبطية ⲚⲞⲨⲚ - لجة - لج - لجة - لجة



المياه السماوية التي تسبح فيها سفينة الشمس أو هي تأله الماء الأصلي وقيل في ورقة ديموطيقية - ما أوجدته يداك أخذته عن نون - الضمير راجع لمعبودهم وغالب القوسموغونيات الشرقية أي الأوصاف التخمينية لتركيب العالم تجوز وجود الماء قبل تكوين باقي أجزاء الكرة بأن كانت جراثيمها مختلطة وممزوجة في هذا الماء ولقد أسند كثير من فلاسفة اليونان اسنادا قياسيا على أن الماء هو أصل كل شيء والأصدق من ذلك قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وقد سرت لهم هذه الحكمة من المعابد المصرية لانها كانت تدرس فيها منذ الأزمنة الغابرة كما قاله شامبليون في كتابه عن الديار المصرية ولقد بلغ علمهم إلى أن الحياة قد خرجت من كمين أو عباب المياه وهي الأصل العام للحيوانات والنباتات (بيره ص ٣٧٥ من قاموسه في علم الآثار) وترسم نو في الأوراق البردية كأنها امرأة رافعة يدها وهي واقفة في وسط لجة وسفينة الشمس تسبح فوقها ونوجد أيضا بهذا الرسم الذي نراه هنا



- نُونْتْ - مُونْتْ (نُونْ)

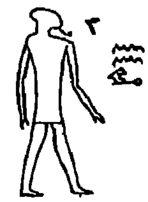
- نِنُو - نِنِىّ - أحد المعبودات الثمانية الاصلية الدالة على عنصر التذكير للهواء وهو المذكور عن أمون أيضا (راجع صحيفة ٤٢٧ من قاموس لنزونى جزء ثالث)

- نِنُوتْ - مونت - نِنُو - (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٤٨٢ جزء ثالث)

- نِنِنْ رَبِشْتَا - اسم لحارس يقف على الباب المسمى (نِبْثِيسْ رِ فُو) فى برزخ الارواح (راجع صحيفة ٤٢٩ من قاموس لنزونى جزء ٣) ورسمه هكذا



- نِمْعْ - احد المعبودات السبع التى تعارض السفينة (أف) أى الشمس وذلك وقت مسيرها أثناء الليل ويرسم هكذا



(راجع صحيفة ٣٤٠ من قاموس لنزونى جزء ثالث

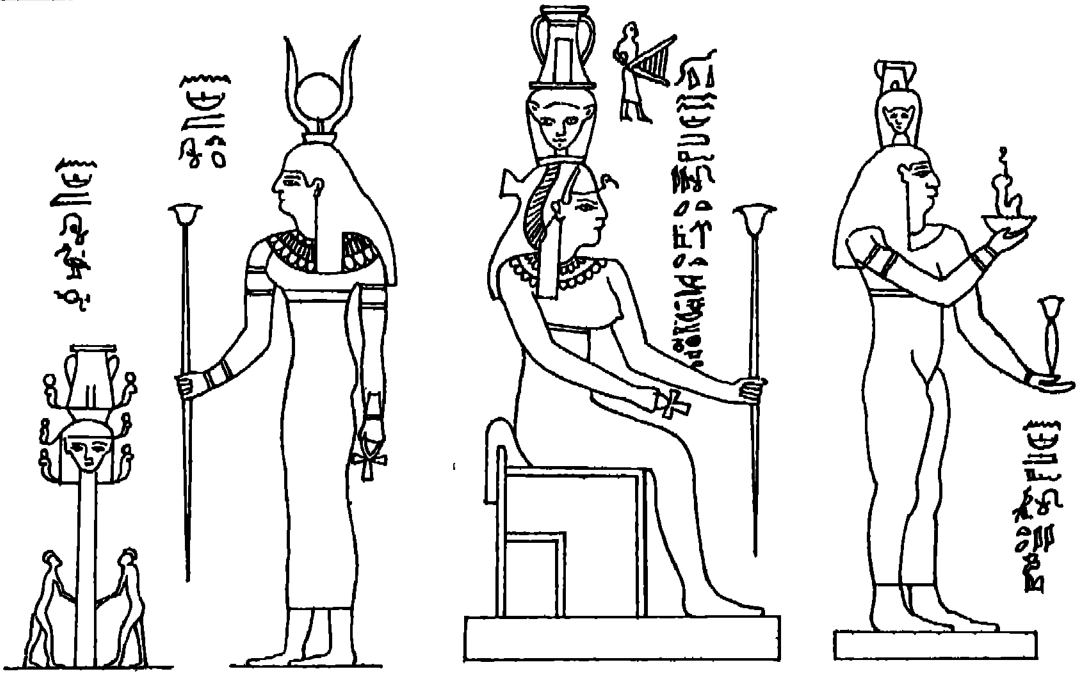
- نِجِرْ - قال مريت فى كتابه عن وصف آثار معبد دندرة ص ٢٥٩ انه اسم لقاض من الاثنين والاربعين المؤلفة منهم محكمة أوزريس وانه يرسم برأس ثعبان

- أو - البا



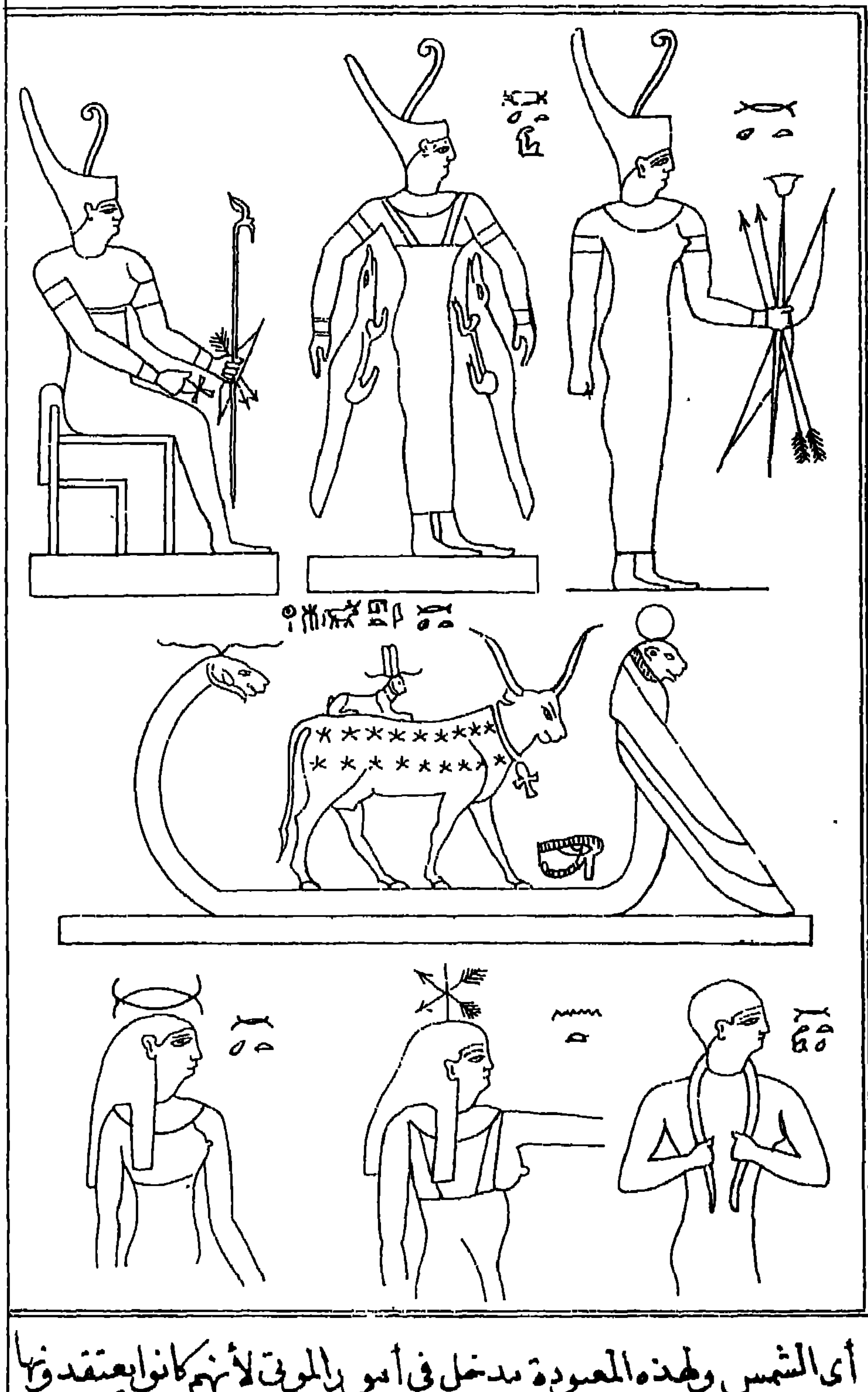
- نِحِبْكَا - معبود برأس أفعى أو هو كثعبان موضوع فوق ساقى انسان والظاهر انه يدل على الاخضرار وعلى التشبب كما فى باب ١٧ و ٣٠ و ١٤٩ من كتاب الموتى وعلى حسب النقوش الموجودة فوق التمثال المؤشر عليه بحرف A نمرة (٨٨) بمتحف اللوفر كان لهذا المعتقد معبد مخصوص

فى مدينة هِرَقليوبوليس الشهيرة الآن باهناس (قاموس بيره فى علم الآثار صحيفة ٣٦٢ و٣٦٣)
- مجمعويث - احدى



حاتحورات الوجه البحرى بنت الشمس وزوجة تحوتى وكانت مترأسة فى مدينة إرمُوبُوليس المسماة
قديما خيمُونو ومقرها دندرة (راجع صحيفة ٤٣٦ من قاموس لنزونى)
- نخيْب - وقراها بروكش (هبنْ) وهى معتقدة بوجه أدمى متوجة بتاج
الأتِف وترسم أيضا على شكل عقاب معه اشارة الحياة واشارة الاطمئنان هكذا
وقد قرأت من قبل (سُوبان) راجع هذه الكلمة وهى معبودة الجنوب أو الجهة القبلية نقيضة
(وَ نْ) أو (بوتو) معبودة الشمال أو الجهة البحرية (ص ٣٦٤ من قاموس بيره فى علم الآثار)
- نِتْ - معبود ذو لحية على رأسه عصابة أطرافها ساقطة على كتفيه وبيده
اليمنى وباليسرى وقد وجد مرسومًا على حجر من البلاط محفوظ بمتحف
تورينو وامامه نقوش معناها - نَثْ - الكبير العامل بالعدل المنظم للقطرين
(راجع صحيفة ٤٣٧ - ٤٣٨ من قاموس لنزونى جزء رابع)

- نيت - معبودة صا الحجر المسماة باليونانية Σais = Saïs (سائش) وشبهها اليونان بمعبودتهم (مينرف) الهة الحكمة وذكر بليتارك عبارة وجدها مكتوبة على قاعدة تمثال وهذا تعريبها



- أنا ما كان وما هو كائن وما سيكون ولا يقوى أبدا مخلوق على كشف حجابى اهـ وشبهت أيضا بالمعبودة نهموت لأن كليهما جعل رمزا للفضاء الذى تجول فيه الشمس عند مسيرها ويؤيده كونهم سموا (نيت) بالبقرة والدة الشمس ومتى أريد أن يكون اختصاصها كاختصاص مينرف عند اليونان أعدوها بقوس وسهم فتمسكها بيدها على هيئة التأهبة للرمى ورسموها أيضا ترضع تمساحين ولديها وهما رمز عن الظلام الذى يخرج منه ابنها (رع) أى الشمس ولهذه المعبودة مدخل فى أمور الموتى لأنهم كانوا يعتقدونها

احدى الآلهات الأربع الحافظات لاحشاء الميت - ويرسمون في اسمها مكوكا دلالة على كونها ابتدعت الحياكة أو يجعلون هذا المكوك فوق رأسها هكذا أو انهم يتوجونها بتاج الوجه البحري هكذا (راجع قاموس لنزوني صحيفة ٤٣٤ وما بعدها وصحيفة ٣٦٣ من قاموس بيره في علم الآثار)

- نُزِر - معناها لغة العذباء الحلواء، واصطلاحا هي إحدى الحاتحورات السبع وهي ، ، ، ، - ونزم هذه ترى مرسومة في لوحة باسنا على هيئة الواقفة امام امرأة في حالة الوضع كأنها قابلة (راجع صحيفة ٤٤٧ من قاموس لنزوني)

- رخش - اسم من اسماء المعبود سبك كان يعبده سكان مدينة البرج المسماة قديما (برجت) وهي على مقربة من الفيوم شرقي اللاهون ويرسمونه تمساحا على رأسه الشمس يعلوه تاج كالذي في نفس مخصصه (راجع صحيفة ١٩٧ من قاموس بروكش الجغرافي)

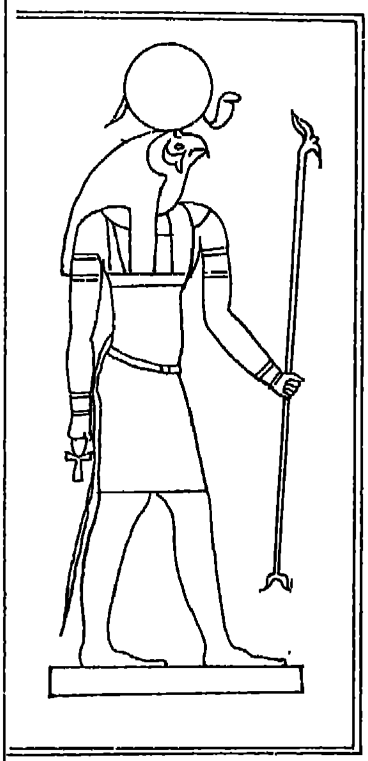
- رُسْخَايِتْ - معبودة ذكرت في كتاب الموتى باب ١٤٢

، ، ، ، ،

- رُسْتَا - رُسْتَاوْ - مدخل المقبرة واسم لمحل سري يذكر غالبا في كتاب الموتى باب (١) سطر (٧ و ٩ و ٢١) وباب (١٨) سطر (١٩) وباب (١٨) سطر (٣٦) وباب (١١٨) سطر (٢) وباب (١٢٥) سطر (٢) وباب (١٢٥) سطر (٤١) وقد عينوا قسوسا لاقامة العبادة لطواغيت رُستا أو رستاو (صحيفة ٤٨٦ من قاموس بيره في علم الآثار)

، ، ، - رَعْ - ويقال له (فرع) وهو الإله العام لكافة مصر النائب عن تجلي المعبود ابن فتاح وخليفته في الحكم ومعنى

(رع) العمل والتدبير وسمى بذلك لكونهم ينسبون اليه تدبير الكون واصلاحه بعد ان أخذ عن بتاح المادة الأصلية ويقولون إن رع هو أول ملك حكم من المعبودات وسبق حكمه ارتفاع السماء أى كان فى العصور الأولى من الخليقة وربما مكث حكمه زمنا طويلا نظرا



لما نراه من أن الجنس البشرى مر على وجوده مدة من الدهر فى التاريخ ولكن أين كان مركز (رع) وقت ان كان حاكما - قلنا انه ربما كان فى عين شمس لوجود هيكله الكبير بها وهو المسمى (حاعات) ولاغرابة فى ذلك لان تلك المدينة اشتهرت بالقدم عند نفس المصريين القدماء سيما فان نفس سكانها يخبرون انهم أقدم ابناء جنسهم كما نص على ذلك (ديودور) أما (رع) فانه يرسم فوق الآثار على هيئة رجل برأس باشق وعليه مئزر يقال له (شنتى) وعصا بها على شكل الثعبان تسمى (كلفت) توضع فوق قرص الشمس الموضوع على رأس هذا المعبود وكانوا يهيؤن جريان الشمس فى السماء تارة فى سفينة يسحبها اثنان من بنى أوى يدعونهما بفاتحى الطرق (فالأول) يفتح النور للطرق الجنوبية (والثانى) للطرق الشمالية وعلى ذلك اعتقد المصريون ان الشمس تقسم الأرض جنوبا وشمالا وللشمس تاريخ المعنا اليه فى صحيفة ٥٩ و ٦٠ ووعدنا بذكره كاملا مستوفيا وهو انه يشاهد فى مقبرة الملك سيتى الأول حجرة صغيرة مظلمة يتوصل اليها من قاعة ذات عمد وفى هذه الحجرة نقوش كثيرة فى بقرة مرسومة بلون أحمر جعلت رمزا للهيئة فلكية اذ يرى تحت بطن تلك البقرة صورة المعبود (شو) مرفوعا بثمان من المعبودات يرمز بها الى النجوم وبين فخذى البقرة سفينتا الشمس معلقتان وهذه النقوش المتلاشية فى بعض مواضعها لعدم جودة الحجر تخبرنا بحادثة مهمة حصلت وقت ان كانت الشمس حاكمة فى الأرض واليك ترجمتها بالعربية عن ناقيل

- المعبود الذى أوجد نفسه بنفسه وصار ملكا على البشر وعلى جميع المعبودات والخلق

..... لجلالته فى قدمه دام متمتعا بالصحة والعافية أعضاؤه من فضة ولحمه من ذهب ومفاصله من لازورد حقيقى ...... قال جلالته دام بصحة وعافية لمن كان معه - استدعى لحضرتى (شو) و (وتفنوت) و (سب) و (نوت) والآباء والأمهات الذين كانوا معى مذ كنت فى (نون) لكى أدعو (نوتا) التى تقدر على احضار رفقائها ان تأتينى بعد قليل منهم حتى لا تشعر الناس بهم ولا يرتعب قلبهم ولكى أتوجه مع ثلتها هذه الى المعبد الكبير الذى يرضونه ثم أتوجه مع (نون) الى المحل الذى استقر فيه فلما وصل هؤلاء الأرباب .... تواضعوا لجلالته فقال امام أبيه وامام قدماء الأرباب ومصورى الناس والمخلوقات الطاهرة (سأعرض عليكم أشيا) فــردّ هؤلاء الأرباب على جلالته قائلين إخبرنا بكلامك حتى نسمعه - فقال (رع) لنون أنت أقدم المعبودات وولدت منك وأنتم أيها الأرباب (ترون أن) الناس الذين نشؤا منى أخذوا يتقولون فى حقى بأقوال مغايرة فاخبرونى عم تفعلونه فيهم اذ قد امهلتهم فلم أبيتهم قبل ان اسمع كلامكم فقال جلالة (نون) لرع أنت معبود أكبر ممن صنعك وصورك وانى وان كنت أباك فلا أخرج عن رغبتك فانت الذى تدبر فى نفسك ما تفعله فأجاب جلالة رع انهم كانوا يهربون فى البلاد وتخشى قلوبهم (بطشى فعصونى فأريد قتلهم) فقالت المعبودات ليسمح خاطرك بذلك فتقتل الناس الذين يتدبرون فى معصيتك لأنهم أعدائك ولا تذر منهم احد..... فنزلت (سخمت) على شكل حاتحور وذهبت الى الأرض فأهلكت الناس فناداها المعبود (رع) إئتى بسلام لقد أنجزت (ما أمرت به) ..... فقالت له فلتعش وأعلم انى كنت أشد قوة على الناس وكان قلبى فرحا فأجابها (رع) سأعيش وأحكم عليهم ..... (وأتم) .... هلاكهم ثم أشتغلت سخمت ليالى كثيرة بدوس دمهم بأرجلها لغاية مدينة هرقليوبوليس وبعد ان كظم (رع) غيظه بهلاك العالم عمل لذلك احتفالا كبيراً ثم قال فلتأتنى رسلى مبادرين ومسرعين ومستعدين بجميع قواهم فحضر الرسل على الفور وأمرهم أن يذهبوا الى جزيرة اسوان ليأتوا اليه بكثير من الفاكهة فلما أحضروا الفاكهة ...... أخذت سكتى معبودة المطرية فى سحقها وأخذت القسيسات .... تصبها

فى أوانى ثم وضعت تلك الفاكهة فى أوان مستديرة ..... مع دم الناس وصنعوا من ذلك
شرابا (يملأ) سبع آلاف زلعة ثم أن رع ملك مصر أقبل مع الأرباب بعد سفره ثلاثة أيام
لينظر زلع الشراب وكان ذلك بعد ان أمر المعبودة حاتحور بقتل الناس (أعدائه فقط)
ثم قال (رع) الآن أحمى الناس وأقول أيضا انى ساكف يدى عنهم ولم أعدا قتلهم
أبدا ثم بعد ذلك أمر (رع) ملك مصر أن يصب نصف الليل ما فى الأوانى من الشراب
فملئت الحقول فى جميع جهاتها الأربعة بهذا الشراب طبقا لارادة هذا المعبود فلما أتت المعبودة
(حاتحور) وقت الصباح وجدت الحقول غاصة بالشراب ففرحت وشربت منه كثيرا
حتى شبعت ولم تر انسانا (على الأرض) فقال (رع) لهذه المعبودة إءى أيتها المعبودة
الفاضلة عليك السلام فأوجد الكاهنات الصغار فى (أمُو) اسم لقاعدة فى قسم لبيبا
وقال لها سيأتيك الشراب فى كل عيد من رأس السنة تحت ملاحظة كاهناتى ومن ثم كانت
لا يتقرب من قديم الزمن بالشراب فى عيد حاتحور العام لدى الناس الا بواسطة الكاهنات
ثم قال (رع) بى ألم مؤلم يعنفنى فما هذا الذى يؤلمنى نعم انى أعيش ولكن قلبى قد صد عن
الاجتماع بالبشر ولست أنا بالمهلك لهم ولم يكن هذا الهلاك عن نفسى فاجابه المعبودات
المرافقة له تأخر لضعفك فقد نلت جميع ما طلبت ثم قال أيضا النون ان أعضائى متألمة
من زمن مديد فلا يمكنى السير الا اذا تعاونت بأحد «هنا تلاش فى الحجر يفهم من فحوى
عبارته» أن (نون) استدعت ولديها (شو) و نوت ليساعدا (رع) فحملت نوت (رع)
على عاتقها فنشأت الخلق ثانيا وأخذوا ينظرون (رع) سائرا فوق عاتق نوت حتى وصل
سالما الى المصلى ويشاهد فى الرسم بقرة لعلها نوت تمثلت بها اثناء الليل فلما أصبح الصبح
خرجت الناس حاملة لأقواسها فناداهم المعبود دعوا خلفكم مذ نبيكم (كى أقتلهم) فحصل
القتال وهلك فيه أعداء الشمس ثم عزم (رع) على الرحيل الى السماء فنادى بالصعود اليها
فجاءت عند ذلك نوت ورفعته الى السماء فلما وصلها اراد أن يزين مستقره وأن يكرم
التى تزيت بزى البقرة فقال سأجعل لك الوفا من الناس ..... ثم أمر باثبات جنات
للتريض فانوجدت الجنات واينعت فيها الازهار ثم أوجد حقل (ألوُ) أى النعيم

وجعل سكانه مخلوقات متنوعة من المعلقة في السماء وهي النجوم ثم أخذت (نوت) تتزلزل تزلزلا شديدا فقال (رع) سأجمع الوفاء يتعبدون اليها فانوجدت الألوف ثم قال لابنه (شو) خذ معك ابنتي (نوت) واحفظ الوف النجوم الحالة في سماء الليل واجعلها على رأسك وكن لهم كمرضعة — يقال هذا الباب للبقرة المسماة جامعة الناس وهي رمز عن السماء — ثم قال (رع) لتحوت نادى (سب) وقل له ليحضر عاجلا فلما جاء سب قال له احفظ الثعابين الموجودة فيك لأنها تخافني حوخيفتي ولم تكن حكمتها خافية عليك ثم اذهب الى حيث أبى (نون) وقل له احفظ حشرات الأرض والماء ثم قال (رع) لتحوت هل تفارق السماء وتذهب الى مكاني لأني أريد أضيئ نورا في السماء السفلى وفي الجهة المتباعدة وهناك تكتب وتشاهد الذين فعلوا الأفعال السيئة ..... والعبيد الذين يبغضهم قلبي وتكون هناك معبودا في مسكني ويسمونك تحوت مسكن رع وأجعلك ترسل الرسل الى .... فأوجد (أبيس تحوت) وأجعلك ترفع يديك في وجه المعبودات الكبرى .... فأوجد الكركيين المختصين بتحوت وأجعلك تحيط قسمي السماء ببهائك وباشعتك فأوجد قرص الشمس المختص بتحوت وأجعلك تتجه نحو اليونانيين فأوجد القرد الخاص بتحوت الملازم لخفره وان تكون تحت أوامرك وكل العيون ناظرة اليك والكل يعبدونك كالاله — الى هنا انتهت هذه الحكاية واليك تنبيه مهم هنا تعريبه

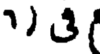
يجب على كل من يقرأ هذا الكلام أن يتعطر بالبلسم والزيت الطيب وأن يمسك في يديه مبخرة وأن يعطر خلف أذنيه ويطهر شفتاه بالبت[1] ويلبس ثوبين جديدين ويضع في رجليه نعلا من خشب وتكون على لسانه صورة (مع) أي العدالة يرسمها كاتب بمداد طري يسمى عندهم (روى) لأن تحوت لما يريد تلاوة هذا الكتاب على رع يطهر نفسه طهارة التسعة أيام كان الكهنة والناس يفعلون كذلك اهـ

فمن تأمل في هذه القصة وجدها أشبه بتاريخ مقدس لأن (رع) أي الشمس جعل نفسه ملكا يحكم بين الناس والمعبودات وينفذ أحكامه على أبيه وذريته فلما استشاط غيظا

(١) — البت كلمة هيروغليفية معناها راتنج عطري

من فعل البشر انتقم منهم بالهلاك ثم أوجدهم ثانية بعد أن كظم غيظه بالقربان ولكن لم يلبث معهم في الأرض الا قليلا حتى فارقهم الى السماء على كاهل نوت ثم كلف نوت وشو بحفظ مخلوقات السماء وهي النجوم والكواكب وأناط سب ونوت بحفظ مخلوقات الارض والبحر ثم ذهب مع محبه تحوت ليقيم معه فيستفاد من هذه القصة كيفية ترتيب الخليقة وهي أن الشمس أكبر معبود لهم كانت أولا مقيمة في الأرض ثم انتقلت منها الى السماء واستقرت بعدئذ في أبعد مكان يسمونه (أمِنْتْ) ومن هنا نشأت عندهم العقيدة الدينية وهي انهم شبهوا حياتهم بالشمس وقالوا انها تبتدى في الأرض ثم تصعد الى السماء بعد الموت ثم تقيم هناك في أبعد وأعمق مكان وكانوا يعتقدون بهذه القصة ولذلك كتبوها بقلم الحفر على حيطان خلوة لا يدخلها الا كل طاهر اهـ (١)

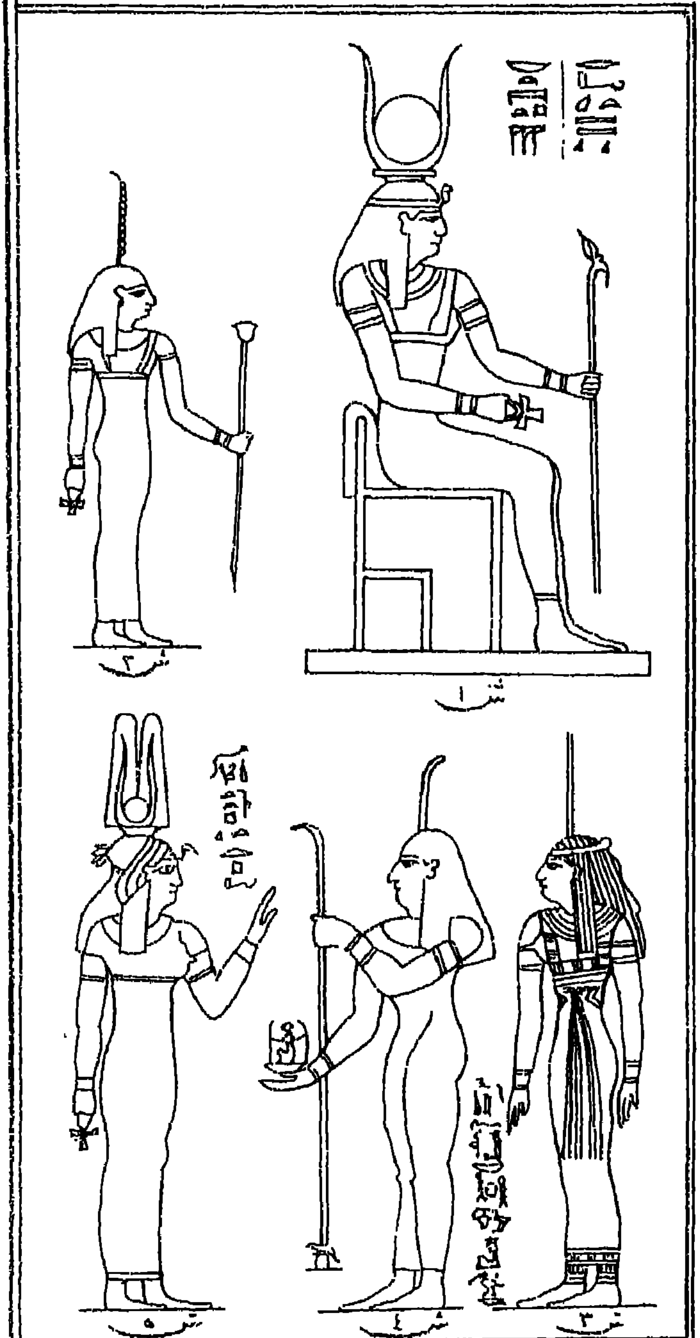
وهذه الواقعة شواهد في سورة البقرة لأن (رع) هي الشمس أو عنصر النار وسخت (٢) هي الحرارة الفعالة المؤذية بمعنى النصب الهيروغليفي هلاك الناس بالنار - وقد روى عن نهب بن جوشب انه قيل خلق الله في الأرض خلقا وأسكنهم فيها ثم قال لهم اني جاعل في الأرض خليفة فما أنتم صانعون قالوا نعصيه فلم نطيعه فأرسل عليهم نارا فأحرقتهم ثم خلق الجن فأمرهم بعمارة الأرض فكانوا يعبدون الله حق عبادته حتى طال عليهم الأمر فعصوه وقتلوا نبيا لهم يقال له يوسف وسفكوا الدماء فبعث عليهم من الملائكة جندا وجعل عليهم ابليس رئيسا وكان اسمه عزازيل فأجلوهم عن الأرض وألحقوهم بجزائر البحور وسكن ابليس ومن معه من الملائكة الأرض فهانت عليهم العبادة وأحبوا المكث فيها فقال الله عز وجل اني جاعل في الارض خليفة فصعب عليهم العزل ومفارقة المألوف وقالوا أتجعل فيها على طريق الاستفهام من الله سبحانه من يفسد فيها ويسفك الدماء كمن خلقتهم من قبل ونحن أحق بالمكث فيها من الخليفة لأننا نسبح بحمدك ونقدس لك اهـ

وذكر بروكش في قاموسه الجغرافي صحيفة ٧٢١ أن الانقلاب الشتوي يسمى بالبرباثية  (رَعْ شِرَ) أي الشمس الصغيرة وهو الذي يقع في (٢٦) كيهك الموافق (٢٢) ديسمبر من كل سنة والانقلاب الصيفي يسمى  (رَعْ أُرْ) أي الشمس

(١) - حرف المصريون هذه القصة لقربها من دياناتهم فذكروا الشمس بدل الرب والمعبودات بدل الملائكة

(٢) - السخط أي الغضب

الكبيرة وهو الواقع فى غرة أبيب الموافق (٢٥) يونيه من كل سنة ولا شك أن هذه التسمية ، الهيرو غليفية لم تزل باقية الى الآن عند العرب — وعنه فى صحيفة ٢٥٩ انه كان يوجد فى عين شمس المسماة قديما (أنو)



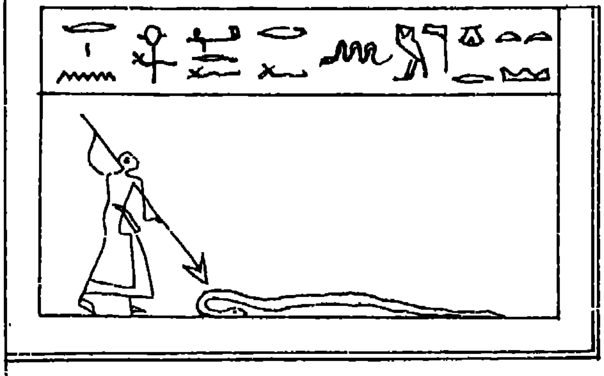
، - Aïn الخ محل يسمى (س أب) أى مركز القلب كانوا يعبدون فيه المسلة بصفة كونها رمزا عن الشمس ١ هـ

، ،

، -رعت -رعتى - رعتاوى - قال لبسيوس فى صحيفة ٥١ من الجزء الرابع من كتابه المسمى تكميل ان هذه المعبودة هى مونث المعتقد (رع) وكانت تعبد فى محل يسمى (سِنِم) بصفة إزيس وتقول عنها النصوص رعت فى الارض المقدسة وهى زوجة منتو كما ذكر بروكش فى صحيفة ٢٩٢ من قاموسه وابنها (حُر بِرع خِرد) كما ذكرها سيوليون فى ص ١١٠ من قاموسه وسماها هذا الاخير Ritho وكانوا يعبدونها فى مصر الوسطى ويرسمون فوق رأسها قرص الشمس وقرنا المعبودة حاتحور كما ترى شكل ١

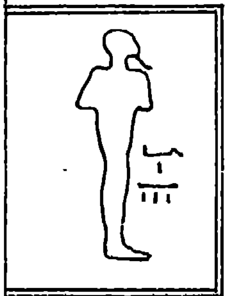
-زنيت - معناها اللغة الواردة واصطلاحا اسم لزوجة المعتقد (خنم) والزوجة الثانية للنيل المعبود وكان لها فى الوجه البحرى عبادة مخصوصة فى محل يسمى (كِنِف) لبروكش ص ٤٦٧ جزء ٤)

– رُبِيتْ) – اسم للسنة وهى رمز عن حاتحورة كانت بمنف وفى نشى
وهو محل فى بحيرة *Lago Merid* (وأشكالها نمرة ٢ و ٣ و ٤ و ٥ فى ص ١٥٢)



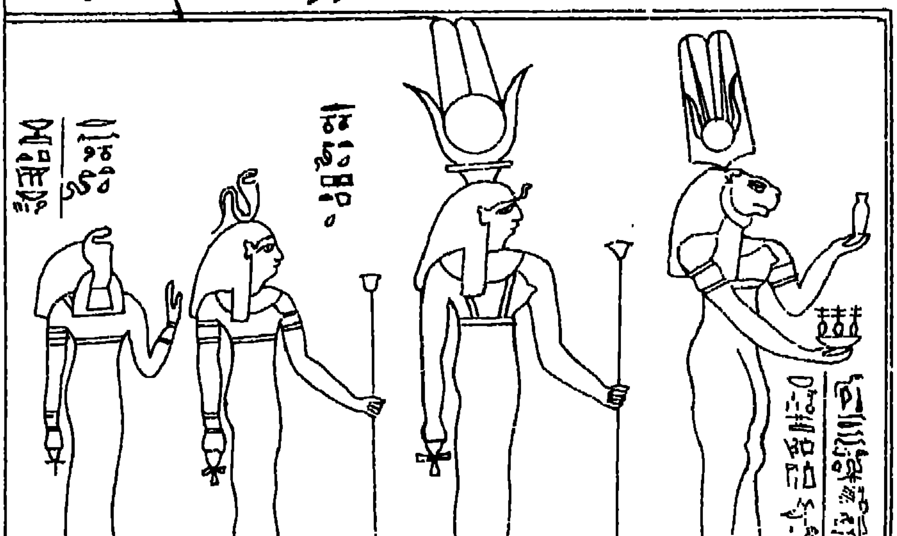
– رِفرِفْ – اسم لثعبان مؤذى ذكر فى باب ٣٩ من كتاب الموتى وعنوان هذا الباب بما معناه باب طرد الثعبان رفرف من الآخرة (نترخرت) فلعله الثعبان (أپاپى) (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٤٧٠ جزء ٤)

– رِمنتا – اسم للحافظ الموكل بمدخل المصراع المسمى (عات شفشيفتو) فى الهادس المصرى أى برزخ الارواح ويرسم على شكل مومية مربوط اليدين كاترى (لنزونى صحيفة ٤٧١ جزء ٤)



– رَفرَفْ – معبود ذكر فى باب ١٢٥ سطر (٢) من كتاب الموتى

، ، ، ، وكلها تقرأ – رِنن – رِنوتْ – وكتبت ايضا – رِمتْ – و – رِننْدْ – اسم لمعبودة



يرمز بها الى الحصاد والنمو والازدياد لان معناها لغة الرضاعة وترسم على الآثار براس ثعبان أو راس انسان فوقها عصابة المعبودة حاتحور ومنها ومن المعبود (شاى) يستلم الميت نشأة حياته

أى بعثته ونشوره (صحيفة ٤٧٨ من قاموس بيره فى علم الآثار) وذكر فى قاموس لنزونى صحيفة ٤٧٢ انها المترأسة على المحصولات والنضوج والايرادات الجيدة فى الأشوات وعلى ذلك خصوصا بها الشهر الرابع وهو (برموده) لتوارد المحصولات فيه وانها الحافظة على الحبوب والمتصرفة فى جيّد المحصولات المصرية

- ريرى - اسم لثعبان يقف على باب شرقى على باب الهادس المصرى (عن تَرْتِ و بِنُومِى)



- رِرْتْ - معناها لغة خنزيرة واصطلاحا اسم لمعبودة تقول عنها النصوص ما معناه (رِرْتْ الكبرى فى معبد الشمس أى المطرية) وكان المعبد الكائن شرقى هيكل دندرة المسمى (حَاخَعْ) مؤسسا لها ويظهر انها كانت تحامى عن خوزستا (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٤٧٨ و ٤٧٩ جزء ٤

- رِحُو - رَحِيُو - رِحُوِى - رَحُو - رِحُو - رَرحُو - الاثنان رِحُوح هما حوريس و ست ذكر فى الباب السابع عشر سطر (٣٥) من كتاب الموتى انهما رمز القتال المستمر بين عناصر الخير والشر ويرسمان على هيئة انسان له رأسان رأس باشق ورأس حيوان شيطانى ويسمونهما احيانا (سَتْبَعَيْنِ) (راجع صحيفة ٤٧٩ و ٤٨٠ من قاموس بيره فى علم الآثار)

- رِخْتْ - اسم من اسماء إزيس حاتحور (صحيفة ٤٦١ من قاموس بروكش الجغرافى)

- رَعْسَخَاوُ - أو - رَعْسَخَاوُثَاشِ - اسم لمعبود ذكر فى باب (٤٠) سطر (٤) و (٥) من كتاب الموتى

- رِش - أى المتنبه المتيقظ - اليقظان لقب من ألقاب أزوريس (لنزونى صحيفة ٤٨٢)

- رِش أنيف - معناه لغة جنوب حائطه واصطلاحا اسم من أسماء (پْتَاح)

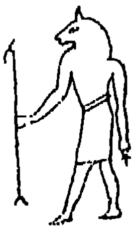
- رَشبُو - معبود من آسيا يعزى الى الفنيقيين ويرمز به الى حرارة الشمس المحرقة ويلازم المعبودة (قَدِشْ) ويرسم على هيئة انسان بيده اليمنى مقمعة وباليسرى رمح وخلف ظهره جعبة مملوءة بالسهام وعلى رأسه تاج أبيض كتيجان الكهنة وعليها شئ كالعصابة فيها رأس غزالة أو كبش الخ وفى مؤخرها بند مسبل واليك رسمه عن قاموس لنزونى



- رِكِمْ - معبود ذكر فى باب (٩٩) سطر (٣٠) من كتاب الموتى وهذا ترجمة ما ذكر عنه - المعبود رِكِمْ يمر من الأفق الشرقى فى السماء ويسير الى الأفق الغربى من السماء

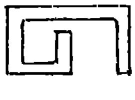
- رَنُوكْ - اسم لثعبان فى المعبودات المصرية ذكر فى كتاب الموتى (راجع صحيفة ٥١٣ من كتاب الموتى لپيره)





- لِنَنْتْ - راجع (رِنَنْ)

- لَلْ - معبود بهذه الهيئة وجد مرسوما على تابوت (پَانِجِمْ خِنسْتْ) المحفوظ بمتحف ويانا الملوكى



- هِبِى - أى المنتقم وهو اسم لخمسة من الجان موكلة بحفظ مدخل المعبد فى دندرة وترسم برؤوس سباع على هيئة السائرة (وصف آثار دندرة لمريت ص ٢١٩)

وهذا رسمها شكل ١

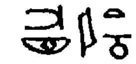
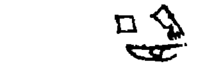
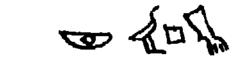
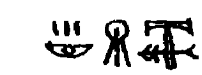
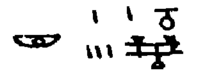
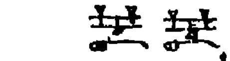
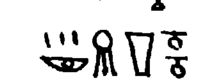
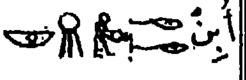
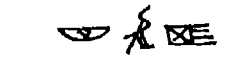
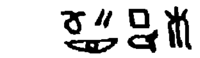
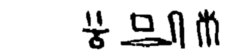
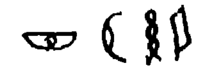
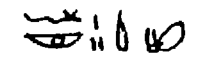
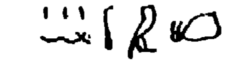
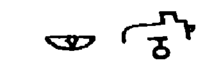
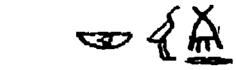
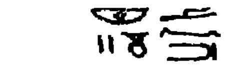
- هِنْشِيسْ - يراد من هذه المعتقدة الهواء الشريف - ذكرت على تابوت (بانخ حسنت) المحفوظ بالمتحف الملوكي بفينا ورسمها هكذا شكل ٢

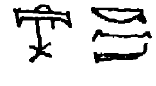
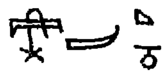
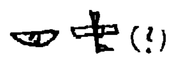
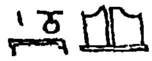
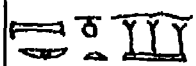
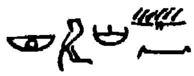
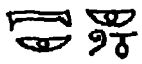
- هُرْ - معناها النهار اليوم - قال هيرودوت خص المصريون كل يوم من الشهر بمعبود وعيد مخصوص وقد أتت الآثار مصدقة لروايته فوجد من ذلك قائمة في معبد دندرة مبينة لهذه الأيام وأخرى في معبد ادفو وغيرهما في جهات أخرى وهذا بيانها عن قاموس لنزوني

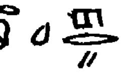


شكل ٢ — شكل ١

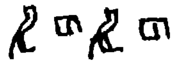
	ادفو	دندرة	ايام
وأنواعه (حَبْ نَي يَاوُتْ) معناه عيد *Neominia* وهو عيد تحوت الذي يرسم برأس إيبس			١
(حَبْ أبُوتْ) معناه عيد الشهر وهو عيد حوريت المنتقم لابيه			٢
(مَشْيِنْ) معناه عيد اول مشين وهو عيد أوزيريس			٣
(پِنْسُتم) وأنواعه معناه عيد خروج سُتم وهو عيد ابست			٤
(خَتْ خَاوُ) وأنواعه معناه عيد القربان وهو عيد (حَبْ)			٥

أيام	دندره	ادفو	
٦			- حِبِنْسَاش - معناه عيد الستة وهو عيد داومو تف
٧	 ثنا		دِنَا عيد الانفصال وهو عيد قبح سنوف
٨			(هَرُوتِبْ) عيد (أرتِيتفِفْ)
٩			- قبُوُ - عيد التبخير وهو عيد (أرْتِشْتِفْ)
١٠			(سافْ) وأنواعه ، عيد المعبود (أرانْ فتْ زِسِفْ)
١١			(سَتْ) وأنواعه معناه عيد أشعة الشمس وهو عيد المعبودة الكبيرة (نِتْ نُوتْ)
١٢			- حِرْحِرْ - عيد (أنِتْ)
١٣			(سِرُوسَاق) وأنواعه يوم تِكِنْ
١٤			- سَا - يوم (حِنْبَا)
١٥			- حِبْ نِتْ - عيد الخامس عشر (أرْ مَاوِ)
١٦			(سَشْپِرْسُنْ نُوُ) معناه مسير الثاني وهو يوم - بهمنْ خِرُوفْ
١٧			(حِبْ سَا) معناه عيد سَا وهو عيد حوريس المقيم على عاسوده
١٨			وأنواعها القمر (أخمْ)
١٩			(سُتِمْ خرُفْ) يوم (أنْ موتِفْ)
٢٠		وأنواعها 	(سَتِپْ) يوم (أنُوپْ)
٢١			عيد اپْرْ وهو (أنوبِسْ)
٢٢			(سُپْتِتْ) وأنواعه وهو (نا)
٢٣	 تنات		عيد الانفصال عيد الثعبان الكبير (نا)

	ادفو	دندرة	ايام
(قِنْخْ) معناه عيد الظلام وهو عيد (نارُسْتُو)			٢٤
(سَتو) عيد المعبد			٢٥
- پِن - پِرُوِث - عيد (مَاپِرِثْ)			٢٦
معناه عيد (أُشْبْ) وهو عيد (أَنُوثْ أَبْ)			٢٧
(سِتْ نوپِتْ) معناه عيد الثلاثين سنة السماوي وهو عيد (خْنُومْ)			٢٨
أَحْعْ أزْ			٢٩
- سِخِيمْ -			٣٠

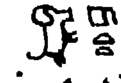
 - هَرِي - اسم يعطى لايزيس ونفتيس بصفة كونهما اختا أزوريس (راجع قاموس پيرو صحيفة ٢٢٨)

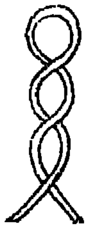
 - هَاوُكْ - اسم من الحشرات اعتبر شكلا من أشكال  نِكَاوُ وهي الحشرات الشيطانية (راجع قاموس لنزوني صحيفة ٥٠٤ جزء ٤)

 - هَمْهَمْ - اسم لثعبان (راجع قاموس لنزوني صحيفة ٥٠٤ جزء ٤)



 - هِنُو - اسم لحيوان جنى (راجع قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٧٦٦)

 - هَتِتْ - أحد الحفظة على المحل المكنون الذي تؤدى فيه أسرار بعثة أزوريس وهذا رسمه (راجع لوحة (٧٩) من كتاب مريت عن دندرة جزء (٤) وصحيفة ٢٩٠ من النص)



حَعْ - ثعبان مقدس (راجع قاموس بيره صحيفة ٣٣٨)

حَعِيتْ - اسم لحامل السماء من الجهة القبلية لأن السماء محمولة حسب اعتقادهم على أربعة من الأعوان وهم فَايِتْ - في الغرب و تَوَايِتْ في البحري و خِيتْ - في الشرق و حَعِيتْ في الجنوب أو القبلي

حَاوُ - معناه لغة الجسم الطويل واصطلاحا اسم لثعبان من المعبودات المصرية كان في معبد هوريس باتريب وقال عنه بروكش انه Le serpent Agathodeimon (راجع قاموس بروكش الجغرافي ص ١١٧٩ جزء ٤)

حِيكَا - معبودة ذكرت في ورقة اللابيرنت (ص ٥٠٩ للزنوفي جزء ٤)



حَايِتْ - اسم يطلق على الشمس والقمر (ص ٣٣٢ من قاموس بيره)

خَنْتِي - في المصلى الشرقي من معبد دندرة الكبير مرسوم عدة من الطواغيت المتنوعة الأشكال المكلفة بحماية الشباب (سَنْتَا) ومن ضمنها هذه المعتقدة التي تخن بصددها (لوحة ١٩٣ شكل ٣ للزوفي)

جِيتْ - شكل من أشكال بِسْ قيل عنه في مصلى حَاخَعْ في معبد دندرة انه من أعوان

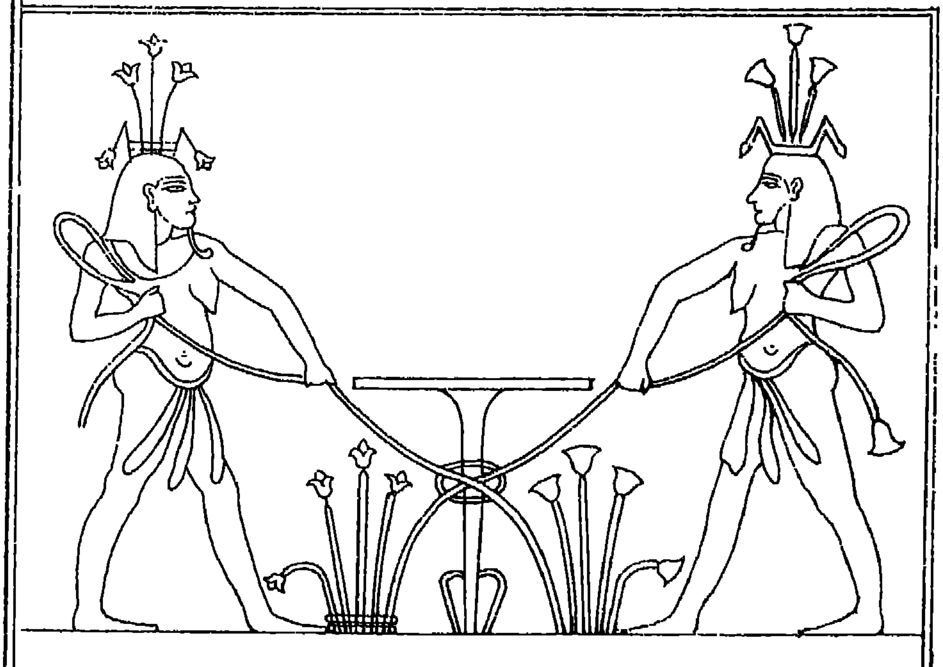


الشاب (سَمتَا) المساعدين له وهذا
رسمه كما في شكل (١) (لوحة ١٩٢ لنزوني)
- حنث - حُنْ
- حُنْ - معبود بوجه سبع وجد مصورا
على تابوت (پاخِم حُست) المحفوظ بمتحف
وينيا الملوكي (راجع شكل (٢))
- حُو - اسم معبود صورته
مبينة في شكل ٣ (قاموس لنزوني ص ٥١٣ جزء ٤)

- حُودَغ - معناه المدمر واصطلاحا اسم من أسماء تيفون المصري الشهير بست

- حَعِپ - النيل المعبود - وحيث كانت مصر منقسمة الى قسمين علوي وسفلي كان النيل منقسما كذلك - فالنيل القبلي يسمى (حَعِپ رِسْ) أو (كَمَا) والنيل البحري يسمى (حَعِپ مَحِيتْ) وكلاهما يرى مرسوما على حيطان العمائر على هيئة رجلين حاملين لقرابين وعلى رأسيهما النبات المخصص لكل اقليم فالبردي لكونه ينبت في المياه الراكدة خص بالوجه البحري واللوطس خص بمصر الوسطى وكان المصريون يجهلون منبع النيل مع كونهم كانوا يتبعونه في محارباتهم مع الكوشيين ولا يهتدون لنهايته بل كلما تقدموا وجدوه مستعرضا فسموه بحرا حتى إن هذا الامر صعب على الكهنة فقالوا انه نزل من السماء وانه نائب في الأرض عن المياه العلوية التي تسبح فيها سفن المعبودات وانه كان يتخلق بين جزيرة اسوان وجزيرة بيلاق في صخور الشلال في هاويتين لا يعلم لهما قرار سموهما (قَرْتِي) كما رواه هيرودوت وأن فيضانه لم يكن حادثة طبيعية بل هو ناشئ عن دموع إزيس وفضائله منسوبة لهذه المعتقدة وكان المصريون يحترمون النيل ويعظمونه على حيث خيراته عليهم وقد مدحوه بمدحة عظيمة القدر في ورقة سلير الثانية وذكر بيره في صحيفة (٣٦٨) من قاموسه في علم الآثار

ما تعريبه - اسم النيل المقدس هو [هيروغليفية] (أ و ن) بمعنى نهر وذكر فى التوراة ٧

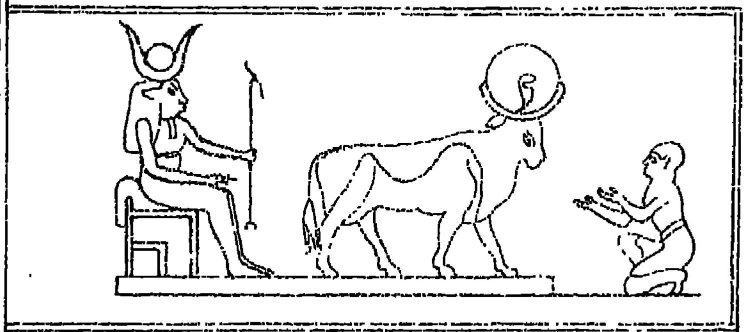


باسم ٦٢٤٦ ووصف بانه منشاء الحياة [هيروغليفية] بالنسبة لظهوره السنوى وذكر فى باب (١٤٦) من كتاب الموتى أن النيل سر لا يعلمه الا المعبودات وقيل فى ورقة سليه الثانية لا يعلم له مصدر لأن الكتب لم ترشد عن منبعه - وكان وقت الفيضان فى عصر العائلة الثانية عشر يعلو فى سمنه عن الآن سبعة أمتار بحيث كان يروى جميع الأراضى التى صارت خلا وكانوا يعدونه سيلاً خارجاً من أعضاء المعبود ليحيى الناس وينبت النبات - أما صور معبودات النيل البشرية فانها ترسم مذكرة ومؤنثة وكان له فى جبل السلسلة احتفالات تقام له ومع كونه مشهوراً فان تماثيله قليلة جداً

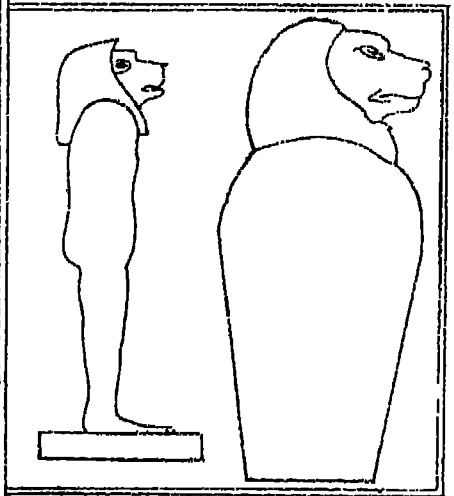
[هيروغليفية] - حَبْ - هو الثور المقدس عند أهل منف الذى تجسد عن أزوريس واستيان من الأحجار التى وجدت فى سرابيوم سقارة انه هو الحياة الثانية لبتاح لأن هذا الأخير كان أكبر معبود فى منف وانه ابن بتاح وتوم وأزوريس وسكار أزوريس وأن عبادة هذا الثور ظهرت حسب ما نصه مانيثون فى عصر الملك (كاكاو) المسمى باليونانية Καιέχος من العائلة الثانية (قاموس لنزونى صحيفة ٥٢٥ جزء ٤) وقال استرابون أن ابيس هو عين أزوريس يتصور فى صورة ثور وذلك كان فى عقيدتهم أن أزوريس ينزل فى الأرض ليزورها

العالم السفلي لا في صورة بشر كما كان قد حصل منه ذلك في الزمن الأول بل على شكل (ثور) من البقر وأن تنازله هذا من مرتبة الألوهية الى الهيئة الجسمانية وتركه دار السعادة المخلدة لاقامته فيما بين النفوس البشرية هو طريقة اشارية معناها الابتذال في نفع نوع البشر ووقايتهم من كل ضرر وقد ظهر لهم في أدنى مظهر من مظاهر المخلوقات وأقل هيئة من أشكال ذوات الأربع من الحيوانات وهو شكل ثور من البقر قاصداً بذلك صفة الاحسان والخيرية التي هي الصفة المتسلطنة على ذات أزوريس كما تقرر ولما كان هذا السبب الأولي في كل خير بذل نفسه في حب البشر وجاء ليعاشرهم ويعاضدهم على سبب الشر في الأرض وينصرهم ويعلمهم ليكتسبوا الفضيلة ويجتنبوا الرذيلة ويفيدهم الفوائد الجليلة من الفنون النافعة والصنائع الجميلة - قال المصريون حينئذ ان وجوده على الأرض يجعلنا مستحضرين لما حصل منه من تلك البذلة التي بذلها مراعاة للأولين متذكرين على ممر اللحظات هذه الفعلة التي فعلها اكراماً لسير العالمين وكان اصطبله مادام على قيد الحياة بمدينة منفيس باقليم الجيزة فان مات دفن بمقبرة سقارة المخصصة له وقد بالغوا في عبادة هذا العجل وجعلوا له تماثيل عديدة وكانوا يتعبون جداً حتى يجد ولأنه لم يكن كباقي العجول بل يجب أن يكون مولوداً من عجلة نزل عليها البرق وأن يكون شعره اسود وعلى جبهته غرة وعلى ظهره صورة نسر وتحت لسانه صورة خنفسا ويكون شعر بدنه مضاعفاً وكانوا يأنفون من القول بأن الحيوان الذي جعلوه لهم معبوداً كان مولوداً من عملية بهيمة ومن ثم كان من عقائدهم أن المقدس بتاح الذي يعنون به الحكمة الالهية يأتي في شكل برق سماوي فينفخ من الروح الالهي في فرج البقرة فيحصل لها اللقاح فتضع العجل مع وجود بكارتها كما دل على ذلك النقل - وفي رواية أن العجل أبيس المعبود عند أهل منف يعتقدون فيه خواص الشمس ويجعلون فوق ظهره غطاء موضوعاً بين جعران ذي أجنحة دال على دوام صيرورة الشمس في مسيرها وبين نسر ذي أجنحة مبسوطة يشار به الى الوقاية الممنوحة من أم الشمس فان هلك حزن لموته أهل مصر ولا ينفكون عن سنا حته الا اذا وجدوا عجلاً أمثاله

وكانوا يعتقدون أن كل انسان مات صار أوزيريس وسمي بعد الموت (أوزيريس - أبيس)

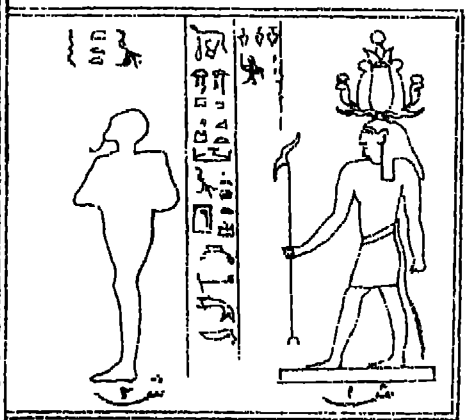


وقد أدغم اليونان هذين الاسمين فجعلوهما (سرابيس) وان صح أن عبادة هذا العجل كانت ابتداؤها من عصر العائلة الثانية للزم أن يكون لجثته قبور مجهولة علينا غير المدفن الموجود بجبل سقارة الذي اكتشفه مريت في اليوم الثاني عشر والثالث عشر من نوفمبر لسنة (١٨٥١) وظهر منه أن ابتداء الدفن فيه كان من العائلة الثامنة عشرة الى آخر حكم البطالسة



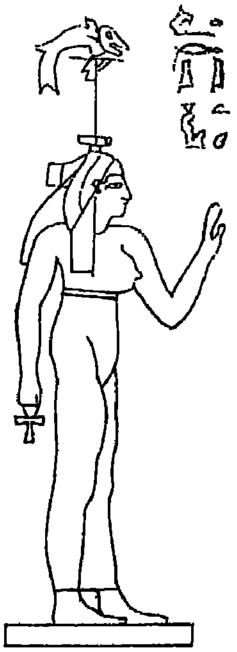
- حبي - أحد الحفظة الأربعة الموكل بحفظ المعاء وشكله على هيئة انسان جالس له رأس قرد أو على هيئة قدر مغطى برأس قرد أو على شكل انسان واقف وبيده قضيب (راجع صحيفة ٩٣

- حَبْحَبْ - معناها لغة مدار الشمس واصطلاحا اسم لمعبود وجده شامبوليون بهذه الهيئة على آثار جزيرة أنس الوجود ش ١



- حُبِيتا - اسم لحارس موكل بحفظ داخل المصراع المسمى (بَخْبَخْ) في السادس المصري ويرسم هكذا (راجع صحيفة ٥٢٨ من قاموس لنزوني جزء ٤) ش ٢

- حُبيت - اسم لمعبود ذكر على مذبح الملك (نخت حور حب) المحفوظ



بمتحف تورينو قيل فيه أن مركزه كان في (حات كات)
وهو محل مجهول وكان فيه عبادة هذه المعبودة التي من وظائفها
أن تلاحظ أزوريس في المحل المقدس الذي يعمل فيه أكبر سر
للنشر

- حمن - ، - حمن -
معبودة ذكرت فوق تمثال الملك سبكحتب الثالث
المحفوظ بمتحف اللوفر (راجع ص ٢٥٩ من قاموس پيره)

- حقمي - هي زوجة الكبش الذي
تجسد عن الشمس وهي القوية في مدينة مندس الشهيرة
الآن بتل تمي وابنها يسمى
(هربوخرود) في منديس وهذا رسمها وفوق كل
تماثيلها سمكة كما ترى (راجع صحيفة ٥٤٠ و ٥٤٦ من قاموس لنزوني جزء ٤)

- حمذ - اسم من أسماء ست وهو التيفون المصري (راجع ص ٨٢
من قاموس بروكش الجغرافي)

- حنبت - اسم للثعبان (أجاثوديمون) في قسم (هيتر قليوبوليتس)
المتمم للعشرين من الوجه البحري (راجع صحيفة ١٣٦٤ من قاموس بروكش الجغرافي)

- خنتت نت - معبودة كان يعبدها مدينة (ديوسپولس)
في الوجه البحري وقد ذكرت على حجر نمرة (١٠٩١) وجد في السرابيوم

- حنو - اسم من أسماء أزوريس (راجع حجر نمرة (١٤٥٦) المحفوظ
في متحف تورينو

- حنوج - اسم لمعبود برأس تمساح ذكر على تابوت (پانحم حست)
المحفوظ بمتحف وينا

- حرأبوو - اسم لمعبود وجد على تابوت (پانحم حست) الآنف الذكر

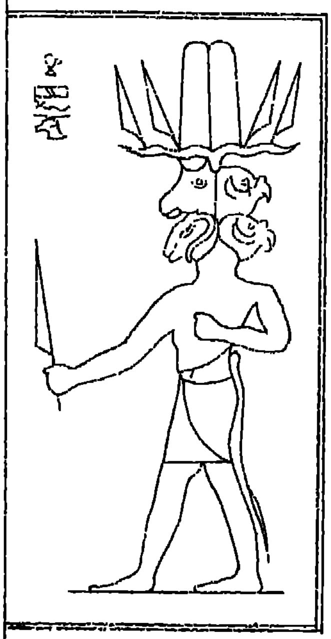
متوج بهذا التاج وله وجه انسان

- حُرْنغ - معبود بجسم انسان وجد على التابوت الأنف الذكر ٣

- حِرْثْ - ثعبان من الأوثان المصرية ذكره پيره فى قاموسه الهيروغليفى

صحيفة ٣٧٢

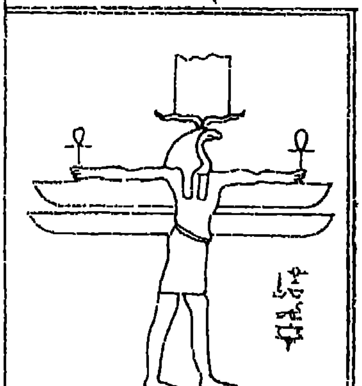
- حَرْشِفى - - حَرْشِفْ - هو



حوريس الحربى معبود قسم (هِيرَقْليُوبُولِيتِيش) أى اهناس ومعنى اسمه لغة الشهم وسمى فى رسالة إزيس وازوريس باسم Αρσαφής (ارْسَافِش) أى شجاعة وبسالة واقدام ولذا اشبهه اليونان بمعبودهم (هِرْقِيل) (ص ٢٤٧ و ٢٤٨ من قاموس علم الآثار لپيره) وكان المصريون يعنون به حرارة الشمس وقيل شمس النهار ويفهم من العبادة المصرية أن كل معبود توج بقرون فانه من المعبودات الخالقة أى المناطة بالخليقة

- حُرْزَا - أو حَزَا أو حَصَا

هو معبود يرمز به للهواء الغربى وقد وجد مرسوما على تابوت (پانخم حست) المحفوظ بمتحف فينا بهذه الهيئة كما ترى



- حِرْدُفْ - اسم لمعبود وجد مكتوبا ومرسوما على تابوت (پانخم حست) بمتحف فينا رأسه رأس سبع وبيده مدية (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٥٥٩ جزء ٤)

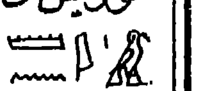
- حِرْتَبْ تاوِى - معبود ذو رمح يطعن برنيقا ويرمز به للمعبود (سَتْ) فهو اذن من أعوان حور الذين حاربوا (سَتْ) كما يتضح ذلك من الهيئات المرسومة فى هيكل إدفو

 — حُرْ — ويقال له حوريس بن ازوريس من ازيس وهو عبارة عن الشمس الشارقة وشبهه اليونان بمعبودهم (أبُولُون) وكانت تعبده جملة أقسام في مصر السفلى ويرسم إما

على هيئة باشق فوق رأسه تاج أو مجرد وإما على هيئة غلام بضفيرة شعر مسبلة على صدغه وإما على هيئة رجل أو تمساح أو سبع برأس باشق ومع تعدد أسمائه المتنوعة فانه يختص باصلين روحانيين فان سمي (حاروريس) كان ابناً لسب ونوت وأخاً لازوريس مع انه ابنه عند ما يطلق عليه اسم آخر وان سمي (هَرْبُوخْرَاتْ) كان ابناً لازوريس وازيس وخليفة في الحكم لازوريس

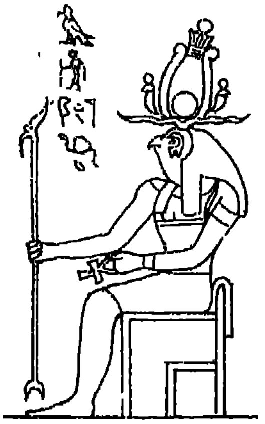


وكان رمزاً لاستمرار الازلية وود والديه وبما أن ازوريس له معنيان مادية وأدبية فبالمادية يرمز به للشمس وبالأدبية للخير فان ماتت الشمس بمعنى غربت كما في اصطلاحهم ظهرت باسم حوريس بن ازوريس وعليه فكان حوريس اسماً للشمس الشارقة كما أشرنا واذا وقع الخير تحت قتال الشر المكني عنه بست ظهر ثانياً باسم حوريس وفي هذه الحالة يكون ابن ازوريس (أُنْفِرْ) أي اله الخير وكان من عادة قدماء المصريين أن يشبهوا تولية الملك بظهور حوريس أي الشمس الشارقة (ص ٢٧٠ من قاموس علم الآثار لبيره)

 — حُرْأُمُنْ — هو شكل من (هَرْبُوقْرَاطْ) متوج بريشتي امون العظيمتين والأخرى انه شكل من أشكال أمون الفتي الحائز للمعبود المصري من القوى التي يخلق بها نفسه بنفسه ويصير ابناً لنفسه (قاموس بيره في علم الآثار صحيفة ٢٦٦)



— حُرْأُرْ — معناه حوريس الكبير — أي البكري ويسمى عند اليونان



وهو Αρωηρει Θεωμεγεσθωι
ابن حاتحورة التي وصفت على الآثار بانها الحاكمة الكبرى
لمدينة إدفو واخ ازوريس ويدل على الوجود السابق
للمعبود الأحد وشبه في كتاب الموتى بالشمس الغاربة وكان
له عبادة مخصوصة في مدينة إدفو ويتصف بانه سيد
أُشْبُو وسيد مدينة سِمنّو ومدينة لاتوبولي المسماة قديما
(شُنْحِمْ) وهي قرية وسيم بجوار اسنا بتر (ص ٦٠٣ ومابعدها الزرقي)

— حُرْبَخْرُدْ — معناه حوريس الطفل ويسماه اليونان (أربوقراط)



وهو اصل للشمس الشارقة والتجدد Αρποκρατης
اليومي للمعبود وعليه فهو أيضا أصل للشباب السرمدي
المتجدد دائما في الطبيعة ولما كان المصريون يرسمونه واضعا
أصبعه في فيه هكذا كما تفعل الصبيان أن غلط اليونان في
فهم هذه الاشارة فذهبوا الى انها تدل على الصمت والسكوت
ولذا سموا معبودهم (هربوقراط) إله الصمت (راجع ص ٢٤٧
من قاموس علم الآثار لپيره)

— حُرْمِرْتي — ، ، — حُرْمِرْ —



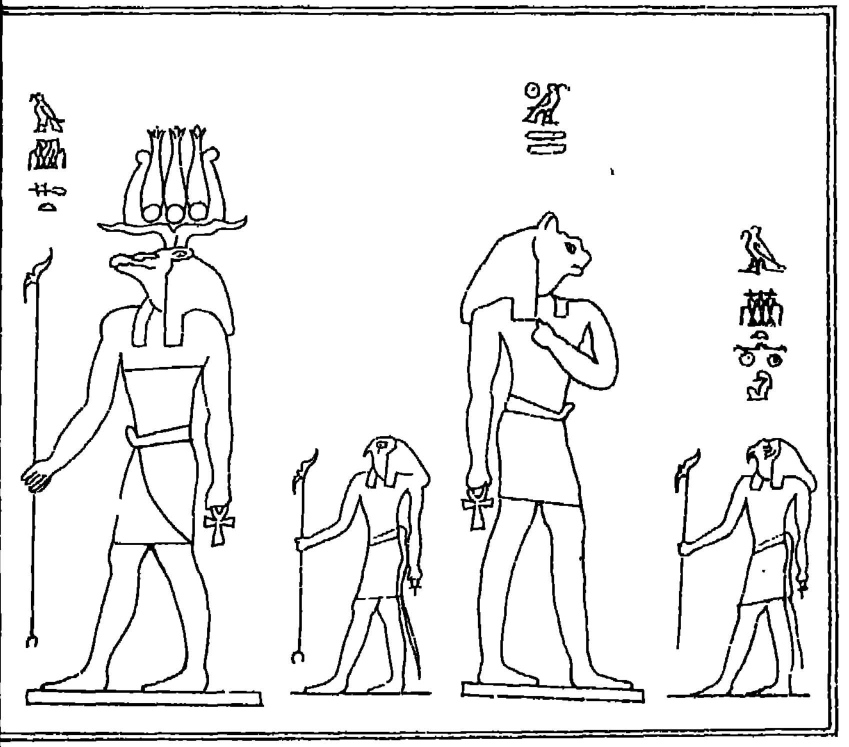
معناه لغة حوريس صاحب العينين الرمزيين واصطلاحا
اسم لمعبود مدينة (شِدِنُو) قاعدة القسم المتمم
للوجه البحري وهو قسم هربيط Pharbaethus
— حُرْانْ مُوتِفْ — معبود مدينة أتب
بين دندرة وسمهود في مصر الوسطى (راجع
صحيفة ٧٩ من قاموس بروكش الجغرافي)

- حُرْنُبْ - معبود محلي[١] في معبد كان في قاعدة القسم الثاني عشر الشهير[١] في اليونان باسم Untaerpolis في الوجه القبلي (راجع ص ٦٢٠ قاموس لنزوني جزء ٤)



- حُرْخُنْتْ خِنْتْ - معبود وجد بهذه الهيئة على تابوت عليه اسم الملك أحمس (عائلة ٢٦) المحفوظ بمتحف اللوفر وقد أوردناه هنا عن لنزوني ص ٦٢٢ جزء ٤

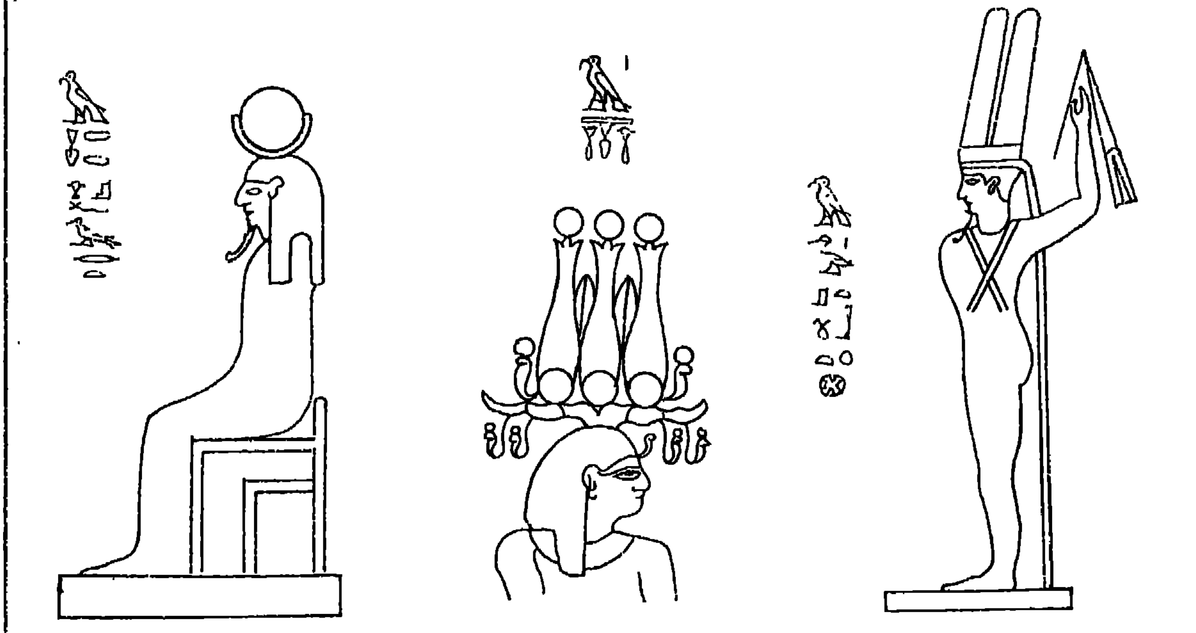
- حُرْخِنْتْ أَنْتْ - معبود وجد مرسوما على غطا تابوت (أبا) المصنوع من الحجر الديوريت على هيئة المومية ومحفوظ في متحف تورينو وهذا رسمه نقلا عن لنزوني ص ٦٢٣



- حُورْخُوتِي معناه حوريس الأفقي وهو معبود يرمز به للشمس أثناء النهار من وقت الشروق إلى الغروب أي من ابتداء أن تبزغ في الأفق الشرقي إلى أن تغرب في الأفق الغربي ويطلق أيضا على أبي الهول الموجود بالجيزة وعلى كل صنم يشبهه وعلى[١] حوريس المنتقم لأبيه ويدل أيضا على كوكب المريخ (راجع صحيفة ٦٤ عن قاموس لنزوني وقد رسمناه هنا عنه

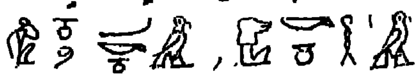
- حُورْمِرْ حِسْنْتْ - معبود ذو إكليل وجد مرسوما على التابوت

المنقوش عليه طغرا الملك احمس من العائلة ٢٦ المحفوظ بمتحف اللوفر ومن النقوش المجاورة له يعلم انه كان محترما فى قفط وذكر فى نص التحنيط أن هذا المعبود هو المكلف بفتح فم الميت بواسطة عزيمة مكتوبة على الخزف وهى التى بها فتح فاه أبوه أزوريس ثم يقدس الميت بالنار ويطهره بالماء ويضع عليه عصابة البيت الملوكى وهى قطعة من القماش المصنوع فى تت أهناس ثم أكفان الكتان التى صنعت للميت كما صنع لازوريس من قبل الخ والحاصل فان له وظيفة فى التحنيط والتكفين وفى فتح فم الميت ونحو ذلك (ص ٦٥٨ وما بعدها من كتاب لنزونى)

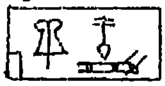


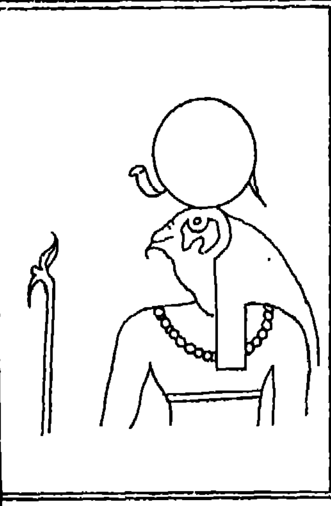


- حرسم تاوى - شكل خصوصى من حوريس أبوه حاتحور وكان يعبد فى أدفو ودندرة واليه ينسبون القوة المضاعفة ويقولون انه ملك السماء بقوته وصوره متنوعة فيرسم على هيئة رجل جالس فوق رأسه قرص الشمس أو على هيئة رجل واقف رأسه رأس ثعبان أو رأس باشق وعليها ريشتان عظيمتان وقرص الشمس معا



- حرشكن - لعله ابن أو زوج (بسْت)

كانت عبادته فى محل يدعى (حانفرتوم)  لم يستدل عليه للآن وهذا



المعبود يرسم بجسم انسان أو برأس باشق فوقها قرص
الشمس وفي جيده عقد هكذا (راجع ص ٦٦٧
من قاموس لنزوني جزء ٤)

- حُرْخُوتْ - هو أصل حوريس الذى
تقاتل مع ست ومع أعداء أخرى له ويلقب بصاحب
(تسين) وهو أحد المعابد الأربعة التي كانت مخصصة
لهذا المعبود الشمسي ويرسم على هيئة سبع أو على
هيئة انسان برأس باشق وباحدى يديه مقمعة وبالأخرى قوس وسهام
ويكون بيده هذا القضيب وبالأخرى هذه
أو يرسم هكذا (راجع صحيفة ٢٤٢ من قاموس
لنزوني)

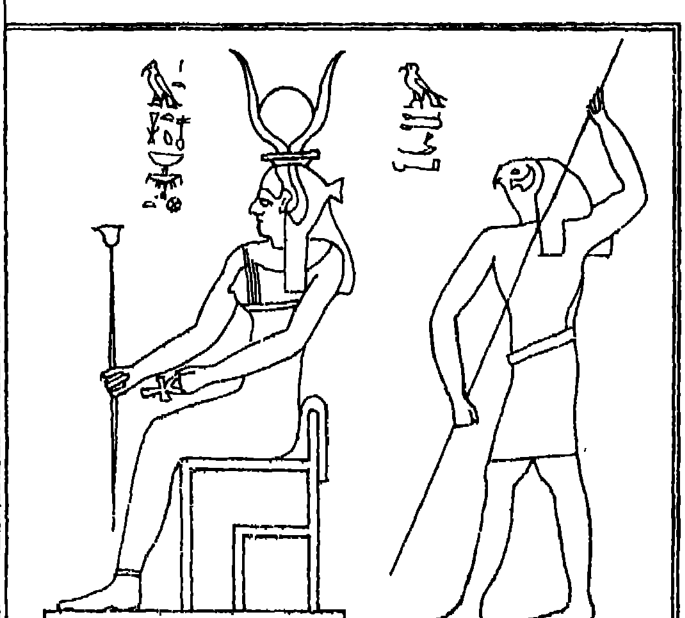


- حُرْتِمَعْ - أى حوريس العادل ورسمه كرجل
برأس باشق وبيده مزراق طويل يطعن به اعداء ازوريس
فيفتك بهم وعلى ذلك فهو من القوة التي تساعد الشمس على اختراق الظلمات (راجع شكل ١

* - حُركا - زُحَلْ
(راجع صحيفة ٣٢)

، * - حُرْتِشْتْ
المريخ (راجع صحيفة ٣٢)

- حُرْتْ - مؤنث حور *
وهو شكل من المعتقدة حاتحور كانت
تعبد في مدينة
(نِتْرِيتْ) الشهيرة الآن باسم سمنود
من الوجه البحرى وقد وجدت مرسومة

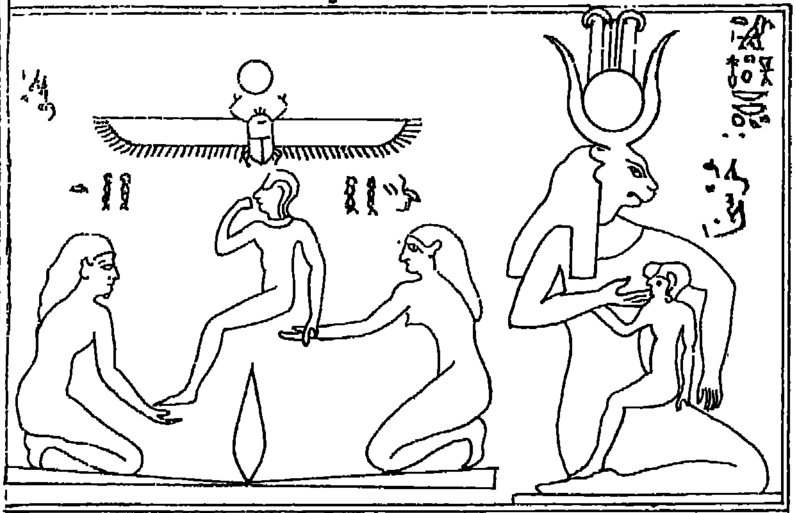


شكل ٢ شكل ١

على حيطان بربة قوم امبو (كما هو مبين بشكل نمرة (٢) صحيفة ١٧٥)

[hieroglyphs] - حُرُ سَخا - بقرة مقدسة يرمز بها لايزيس (راجع ص٥١٤

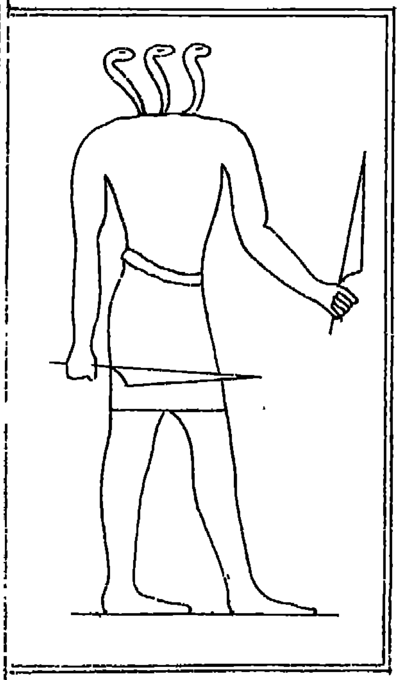
من قاموس بروكش الجغرافى وهذا رسمها عن لنزونى صحيفة ٦٨٤ شكل (٣)



[hieroglyphs] - تحو - احد المعبودات الثمانية الاصلية وهو يدل على عنصر النار ووجدناه مرسوما فى صحيفة ٦٨٥ من قاموس لنزونى

[hieroglyphs] - تحوت - شكل مؤنث من العناصر الدالة على النار (راجع ص٦٨٦ ومابعدها من قاموس لنزونى)

[hieroglyphs] - حاجر - اسم لثعبان من الطواغيت المصرية قيل عنه فى كتاب (دوات) انه يحمل الدنيا وطوله ٤٥٠ ذراعا (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٦٨٨ جزء ٤)



[hieroglyphs] - حاجِرنبا - اسم لمعبود وجد مرسوما على هذه الهيئة فوق صورة انسان مدرجة فى متحف نابولى بنمرة ٤٠١

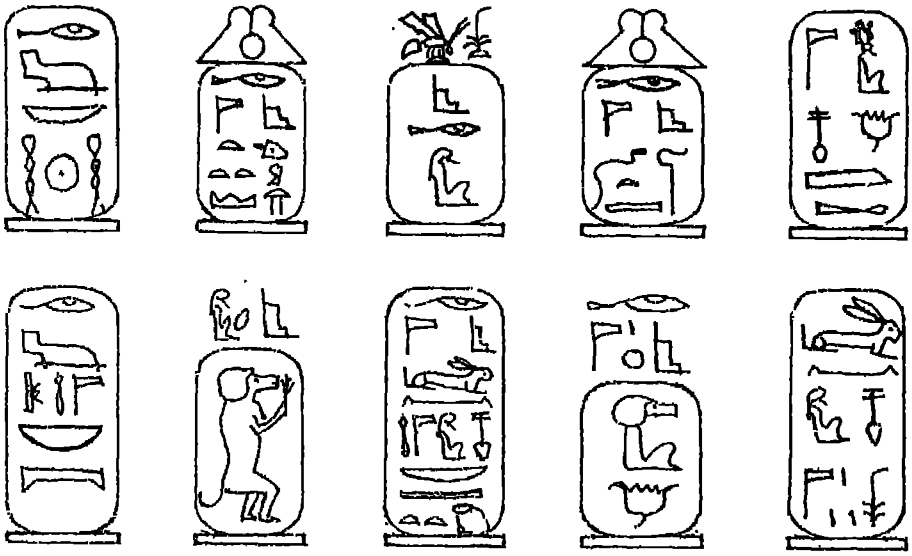
[hieroglyphs]

[hieroglyphs]

وكلها نقرأ (أُسَّر) [hieroglyphs] (وُسَرِى)

[hieroglyphs] (أُسَّر) [hieroglyphs]

[hieroglyphs] (حِسَّر) ويكتب أيضا اسمه فى طغرات ملوكية هكذا



ويسمى باليونانية OCIS IS ، YCT PIE وهو أزوريس الشهير الذى أوّل اسمه بعض علماء اللغة بموضع العين ومركزها ومقر الشمس ومستودعها وأوّله آخرون بصاحب الأشعة ومركز العمل الدائمى ومركز النظر الثابت العامل موجد المخلوقات بقوته الطبيعية وشبهه اليونان بالمعبود (دِيُونُسِس) وهو الخامس من العائلة المقدسة عند أهل طيبة ومنف وأول أولاد سب ونوت وأخ إزيس وزوجها وكانت ولادته فى الخمسة أيام المتممة للسنة المعروفة بأيام النسىء وعبده أهل مصر قاطبة عدا ثلاثة أقسام وله اثنان وأربعون سرابيوم أى مدفن أشهرها الموجود الآن فى العرابة المدفونة وفى بوصير وكان ابتداء عبادته فى عصر العائلة الرابعة كما دل على ذلك النقوش التى على تابوت الملك منكورع ثم انتشرت فى أيام العائلة الثانية عشرة أما الكهنة المصريون فانهم عنوا به الماء وهو العنصر الرابع وذهبوا حسب ادراكهم البليغ وفهمهم العميق الى انه وجود كامل اذا اعتقدوه ربًّا لما كان بالأمس أى اعتقدوه قديمًا ويدل فى المظهر الشمسى على الشمس أثناء الليل والنهار وعلى الليل الأصلى وانه يسبق النور فهو أسبق من رع وعامة المصريين يعتقدون انه أصل الخير ومعبود الأموات ورئيس عرصة الحساب (راجع صحيفة ٦٦ وما بعدها) ويرمز به للحياة التى تفنى لتعود الى السرمدية وللنبت الذى يقطع فينبت وللانسان الذى

يموت فيبعث حيا ويشبهونه أيضا بالقمر كما ثبت ذلك من مدحة بدندرة ولما كان يؤخذ من أنواع هيآته المرسومة على الآثار جملة رموز صار أهم المعبودات عندهم وذكر بلوتارك عنه حكاية فقال — اتفقت الثلاثة معبودات الأصلية بمصر وهى أزوريس أى الشمس وإزيس أى القمر وتحوت أى هرمس أن يتركوا السماء لقصد إصلاح الأرض بطيبا فلما هبطوا اليها أوجدت إزيس القمح وأوجد أزوريس عدة الفلاحة فكان هو أول من علق الثور فى المحراث وأورد للناس أنواع الثمار ثم لما صار ملكا على مصر انقذ المصريين من وهدة الفقر وحضيض الذل وعلمهم الفلاحة والزراعة وسن لهم قوانين تداولوها فيما بينهم فأغنتهم عن حمل كثير من السلاح لحصول الوفاق واستتباب الراحة حيث كانت سببا للتهذيب بهم وتلطيف أخلاقهم ولما أعمر وادى النيل بفيض إحساناته ومبراته أخذ يسعى فى إصلاح باقى البلاد فتغلب على جميع شعوبها بجيش عظيم لا بقوة السلاح بل بالموسيقا ولين الكلام وكان له أخ شقى يسمى تيفون أوست فلما تغيب أزوريس عن مركزه حقد له تيفون فساقه الطمع الى نزع الملك من أخيه فتولاه بدون حق وأراد أن يدبر أمر سوء لقتل أخيه فلم يتمكن من ذلك لأن إزيس كانت ساهرة ومتيقظة له ولكن انتهز الفرصة يوما لعمل حيلة فاتخذ له اثنين وسبعين رفيقا وقاس جسم أخيه أزوريس خفية واستحضر له صندوقا جميلا على قياسه وزينه بزخرف ثمين ثم أدخله فى قاعة الضيافة بعدما استعدها بالأثاثات اللطيفة والأمتعة النفيسة مما يبهج المدعوين ويسر خاطر المعزومين ثم أظهر على قبيل المباسطة والاستهزاء انه يمنح هدية لمن يكون قياسه موافقا للصندوق فأخذ المدعوون يختبرون أنفسهم فرادى لينظروا من الذى يوافق قياسه الصندوق فلم يجدوا منهم أحدا فلما انتهى الأمر الى أزوريس فعل كما فعلوا فتمدد فى الصندوق ففاجؤه جميع المتآمرين وقفلوا الصندوق عليه وسمروه وختمه بعضهم برصاص مذاب وحملوه الى النهر ثم القوه فى أشتوم الطينة فهوى فى البحر ومن ثم كان هذا الأشتوم مكروها فلما أحست إزيس بهذه الفعلة ذهبت الى البلد لتقف الأخبار وترود الجهات وتسأل كل من قابلها عن الصندوق وفى خلال ذلك صادفها غلمان فسألتهم وكانوا قد شاهدوا المتآمرين يلقون

الصندوق في الأشتوم فدلوها عليه فاستعانت بأنوبيس بن أزوريس ونفتيس التي سكنت مدة زوجة لتيفون ثم بحثوا على صندوق أزوريس زمنا طويلا فلم يجدوه لأن البحر كان قد ألقاه على شاطئ ببلوس في فنيقيا وأنبت هناك فأصبح شجرة عظيمة بسبب حسنامة القوة التي كانت تصعد من أقنوم المعبود واتفق أن الملك أدهشه عظم هذه الشجرة فقطع فروعها من أكنافها وكانت تظل الصندوق المغشى فيها وأخذ الجزع وكان فيه الجثة ونصبه عمودا لسقف منزله فلما بلغ هذا الخبر أنوبيس أخبر إزيس فذهبت الى ببلوس وجلست هناك على حالة من المسكنة والبكاء بجوار أجمة وقيل بجوار حيطان مدينة ببلوس ولكنها لم تخبر أحدا بما عندها بل تكتمت أمرها ووجدت ابنة الملك فأخذت تعانقها وتقبلها وتضفر شعرها وتعطره لها فلما نظرت الملكة ابنتها بهذه الحالة الحسنا اشتاقت لمشاهدة هذه المرأة الأجنبية التي عطرت شعر ابنتها بهذا العطر النفيس فاستدعت إزيس لديها واتخذتها نديمة لها واتفق أن هذه الملكة وضعت حينئذ ألك غلاما فاختارتها مرضعة له فكانت إزيس تعطي الصبي أصبعها لا ثديها فاذا جن الليل وأسبل ستره وضعت النار على جسمه واستمرت هكذا الى أن تمثلت ذات ليلة بسنونية وطارت وناحت حول مهد الصبي وكانت الملكة يافطة فهالها هذا الأمر الفظيع حيث ظنت أن إزيس أحرقت ابنها ولم تدر أن ما فعلته إزيس كان سببا في تأليه الغلام وجعله أبديا سرمديا ولما أيقنت الملكة تأليه ابنها أرادت مكافأة إزيس على هذا الفعل الجميل فسألتها عن بغيتها فطلبت إزيس جزع الشجرة فلبت سؤلها فأخذته برافة وجعلته في قطعة من القماش ووضعت فوقه دهانا ثم أنزلت الصندوق في سفينة وأبحرت بها فلما صارت في معزل أخبأت الصندوق في محل مستتر وقيل في غابة كانت أشجارها متكاثفة وذهبت تبحث على ابنها حوريس وكان عند مرضعته في مدينة (بوتو) واتفق أن تيفون كان يصطاد ليلا في نور القمر من تلك الغابة واذ قد عثرت رجله بالصندوق فعرفه وعرف الجثة التي فيه فأخرجها في الحال وقطعها أربع عشر قطعة وطرحها أرضا فلما بلغ ذلك إزيس ذهبت في سفينة للبحث على هذه القطع فوجدتها كلها الا عضو التناسل لأنه بمجرد ان سقط في الماء اغتاله سمك بقا لدلـه

لبيدوت سماه الأب سيكار البنى وسمك يقال له أكسيرنكوس سماه الأب سيكار العبيدى ونوع ثالث وهو ثعبان الماء ولذلك كانت هذه الأنواع الثلاثة مبغوضة عند المصريين فجمعت القطع الثلاثة عشر وركبتها فى مواضعها من البدن ثم صورت إحليلا مماثلا لإحليل أزوريس قبل اتخذته من خشب الجميز فلما استكمل جسمه بهذه الحالة انبعثت فيه الحياة فكان آخر من حكم من المعبودات على الخلق وصار الملك المتراس فى الجهات السفلية من الهادس المصرى ثم ظهر لابنه حوريس وطلب منه أن ينتقم له من عدوه تيفون السالف الذكر فجمع ابنه أحبابا وتغلب بهم على تيفون وأسره فشفقت عليه إزيس وخلصته من ربقة الأسر فهرب عقيب ذلك الى الصحراء وهربت معه رفقاؤه وحينئذ صعد حوريس بن أزوريس على أريكة الملك ثم أن إزيس صنعت كثيرا من تماثيل أزوريس وأهدتها لكل مدينة كأنها الجسم الحقيقى لهذا المعتقد ولذلك كان معبودا محترما فى كثير من البقاع انتهى - وقد أكدت لنا الآثار بعض تفاصيل هذه الحكاية بل وأوضحت لنا فيها بعض الحقائق وسنذكر ذلك فى الجدول الآتى أعضاء أزوريس والجهات التى دفنت فيها

الأعضاء	الجهات التى دفنت فيها
الرأس المقدسة نترتب	فى سرابيوم العرابة المدفونة بمصر العليا المسمى ١ عرقخ
العين اليمنى وز	فى سرابيوم السادس من مصر السفلى المسمى حمع خن
هدبا المعبود وحدقتا عينيه	فى مدينة بيلوز أى الطينة
الفكان عرتى	فى سرابيوم القسم الثالث من مصر العليا
الحلق معونقس	فى مدينة جنجن بالقسم التاسع من مصر السفلى

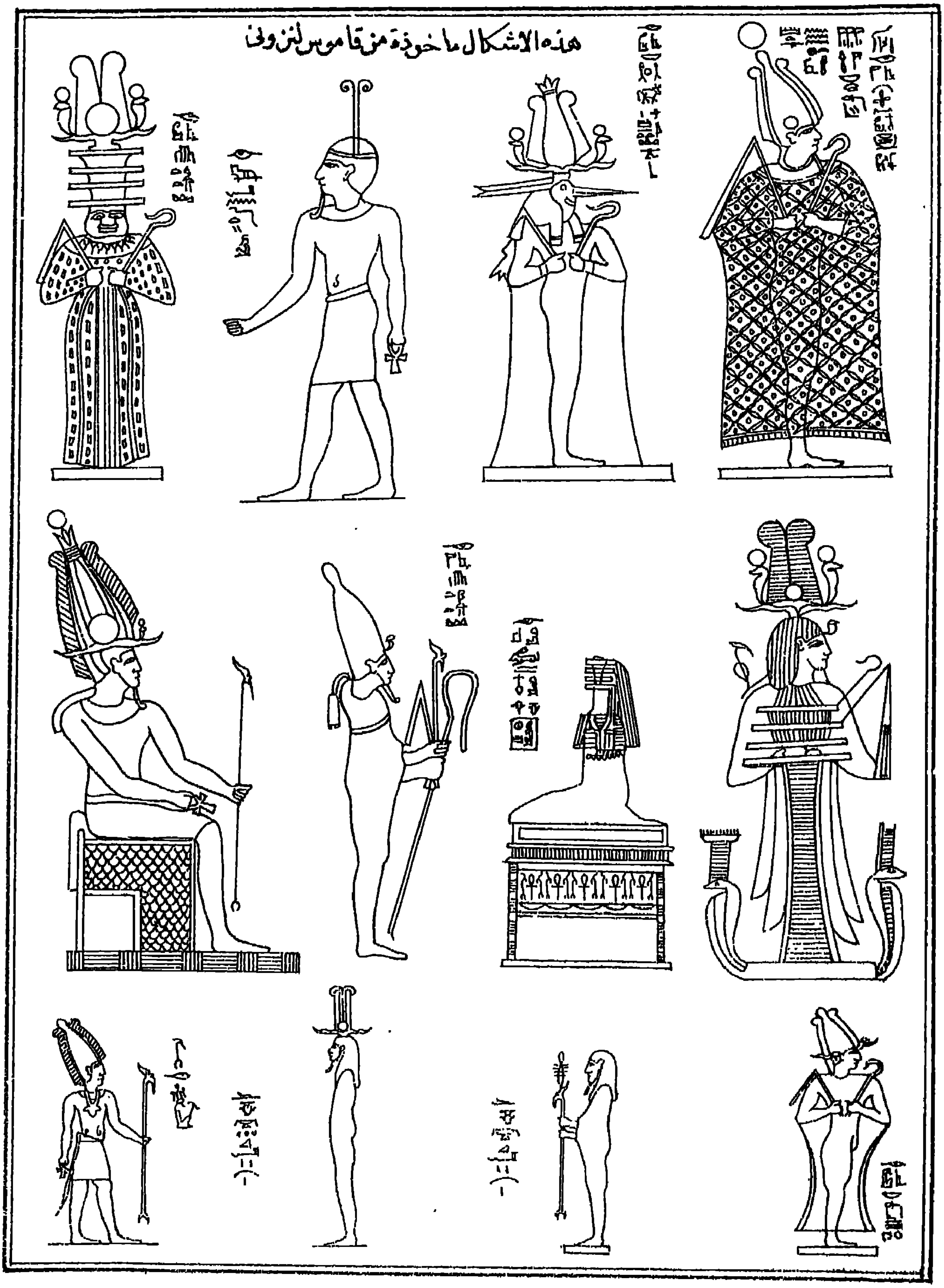
الأعضاء	الجهات التي دفنت فيها
الرقبة نُع خعت عق	في سرابيوم القسم الثاني من مصر السفلى
الاذرع وَعْ جِشْتْ	في سرابيوم القسم المتمم للعشرين من مصر العليا المسمى أَتْرُوِي قِمْعْ
الرجل اليسرى سَنْ عَبْ	في سرابيوم القسم الاول من مصر العليا المسمى مْحْ
ساق الأيسر	قال نص ادفو انه في قبر بمدينة شِنْتِخِنْ
ساق أوزيريس الكبير وخصيته سَتْ موضوعتان على دعامة تقلهما	في مدينة سَمْيِنْ حسب نص معبد ادفو
عظم الفخذ قِسَن نْ خُبِش	في سرابيوم قسم عين شمس المسمى حِينِق
عظم الفخذين صِسْتِحْوِي	في سرابيوم القسم الثاني من مصر العليا المسمى حَاجِرأَتِبْ
الرِّجل أُعْ مْحْ	كانت في صندوق محكم في سرابيوم بسطه من مصر السفلى المسمى نُتِرْ
قلب المقدس نُتِرأَبْ	في سرابيوم القسم العاشر من مصر السفلى المسمى أُسِخْ نَعْتِي
قلب المعبود بِنوأَبْ	في سرابيوم القسم الخامس عشر من مصر السفلى المسمى بِأَخْ - كادعو سكان هذا القسم
الاحليل مَعْصَا	في سرابيوم القسم السابع من مصر العليا المسمى حِينِق

«راجع صحيفة ٦٩٠ وما بعدها من قاموس لنزوني»

ومن المؤرخين من حكى هذه الحكاية بطريق الايجاز فقال - اتفق لأزوريس انه انصبت له مكيدة وحصل له اساءة شديدة من قبل تيفون وهو أصل الشر وتوضيح ذلك أن تيفون هذا كان قد عقد عروة تواطيء على قتل أزوريس في يوم معين فلما حل الأجل المعلوم جاء تيفون والمتواطئون معه وقتلوا أزوريس وقطعوا جثته قطعا ووضعوها في جملة توابيت ثم قذفوها في النيل فجاءت إزيس زوجة أزوريس وذهبت تتفحص عن أعضاء زوجها المتفرقة فعادت وأسنيتها متحققة حيث وجدت ضالتها وأكرمتها بكرامة الدفن - ويحكى أيضا انه بمساعدة أختها المسماة نفتيس لم تزل تتغنى ببعض الاغاني حتى أفادت زوجها أزوريس هذا بفضيلة النشور وأعادت اليه الحياة بالثاني ومن اعتقادهم أن كل ميت يكون عديلا في جميع الأحوال والصفات لنفس أزوريس حيث كان هذا المقدس حسب ما ارتكز في أذهانهم يعتبر كأن الميت قد دخل فيه واتحد به ليرشده ويهديه في دار السعادة الأبدية ويحسن ارشاده وهدايته يصل الى الحياة السرمدية وبناء عليه فقد يرى في بعض الأحيان تماثيل أزوريس هذا وزوجته إزيس مدفونة مع الموتى وذلك لأن القصد بوجودهما معهم أولا لأن إزيس تنشر الميت المدفون في قبره عند يوم حشره أعني انها تعيده بعد الممات الى الحياة في عالم الأرواح لأن أزوريس يهديه الى الطريق في الأرواح ليقبل في حضرة القدس المؤبدة ويدخل في دار السعادة المخلدة ولا يخفى على كل ذي بصيرة أن جميع هذه العقائد وان كانت ظواهرها من المضحكات وقد يتراآى عليها انها من قبيل الخرافات الا انها تشتمل في الحقيقة على أساس فلسفة دقيقة وأصول من أجل الجد رقيقة تظهر ثمرتها لا في الديار المصرية القديمة فقط بل في سائر أديان الأمم السالفين ولا سيما في ديانة أهل الهند المتقدمين من غير أن عقيدة أهل مصر في هذا المعنى يظهر انها كانت لكل من عداها في ذلك هي القدوة وانه قد كان لغيرها بها فيه أسوة حيث كانت هي أول من جعلت صفة الاحسان الالهية في مرتبة الالوهية واتخذتها ذاتا الهية أخرى تولي الاحسان لأي أحد كان ثم ان سلف أهل مصر كانوا قد ضلوا وأخطؤا كل الخطا وزلت منهم الخطا حيث لم يثبتوا على ما قد كانوا اهتدوا اليه واعتمدوا

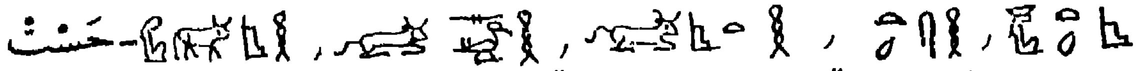
في سابق الحال عليه من التمسك بالعقيدة الكبيرة والفكرة المنيرة التي هي اعتقاد اله واحد صمدي ليس له جسم ولا يشبه بشكل ولا بصورة وحيث ترآى لهم بعد ذلك بناء على أي باعث كان ان رمزوا للقوى الالهية الفعالة بتماثيل وتصاوير وجعلوا لها أسماء وهيئة فلا يقتضي أن ينكر أحد انهم لم يفعلوا ذلك ولم يتجاروا على تلك المهالك الا بطريق من الفلسفة دقيق لا يخلو عن ارتفاع شأن وتعمق مكان . وقال جريبو في صحيفة (١٠٦) من كتابه المطبوع سنة (١٨٩٢) ميلادية في وصف بعض آثار متحف الجيزة إن المصريين يعتقدون أن روح الرب الخفية مودعة في جميع هذه الاشكال المتعددة المتنوعة وإن كهنتهم كانت تشتغل بتوحيد هذه التماثيل وبعبادة اله واحد يسمونه بالروح الصمد ثم يدعونها بتاح في منف وآمون في طيبة وكانوا يخصون من بين هذه المسميات إسماً يكون له الامتياز عليها فيقولون مثلاً ان آمون هو سلطان نترو ويعبر عنها أهل العلم الآن بسلطان المعبودات وهذا خطأ فلسفي والصواب أن نترو هي مخلوقات أرفع شأناً من الانسان لكنهم يأكلون ويشربون ويحتاجون لرؤية الشمس التي ترسلها اليهم الروح الصمد برأفته لهم وللناس وأن (نترو) هم أشبه شيء بوزراء الرب الأحد وهم يسكنون السماء والأرض والجبال والبحار وعليه فيلزم تسميتهم بالملائكة أو بالجان وكما أن الديانات الحالية تقول بأن لله ملائكة كذلك الديانة المصرية القديمة كانت تقول لله أعوان في ساحته تسميهم النصوص (نترو) ولنرجع الى ما كنا بصدده من أمر أزوريس فنقول - يتضح من الجداول التي بيناها في صحيفة ٦٢ و ٦٣ أن أزوريس هذا هو من ضمن المعبودات التي حكمت في الارض وانه ترك ذكرا حسنا بفعله الخير حتى لقب (أنُّفر) بمعنى أصل الخير كما أن قاتله ست كان أصلاً للشر لأن هذا الأخير بعد ان قتل أزوريس فرق جثته فجمع أجزاءها المتفرقة كل من إزيس ونفتيس وصبرها أنوبيس كما ذكرنا في صحيفة ٥٩ ثم ان حوريس تولى الملك بعد أبيه فانتقم له من ست في حرب انتشبت بينهما فاستنتج المصريون من هذا النصر أن أزوريس كان الرمز المقدس لكل ميت فهو ممات الانسان لأن كل انسان مات شبه عندهم بأزوريس كما شبهوا مغيب الشمس بمماتها وبهذا المظهر يرى انه يدل على الشمس أثناء الليل التي لها اسم خاص

هذه الاشكال ماخوذة من قاموس لنزوني

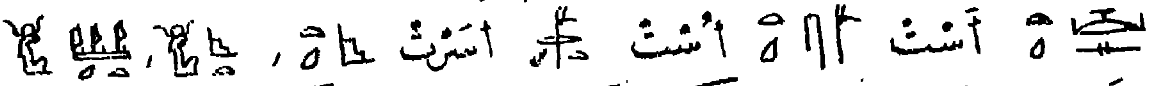


غير ذلك ولو أمعنا النظر في أدق عقائدهم لوجدنا أزوريس هذا معبودا قائما بنفسه له السيادة على كل شيء وان تجليه المادي هو الشمس وتجليه المعنوي هو الخير فالشمس تموت أي تغيب ولكنها تظهر ثانيا في شكل حوريس بن أزوريس والخير يقع تحت تسلط الشر ولكنه يظهر في شكل حوريس بن أزوريس المنتقم لأبيه وعليه فان أزوريس هو رمز لكل ميت كما أن ابنه حوريس هو رمز النشأة والتجدد فاذا ظهرت الشمس في الافق الشرقي سميت (خُوتِم خُو) واما أزوريس بصفة كونه شمسا غاربة فانه ملك الجهة المقدسة السفلى أي ملك الآخرة التي يكون فيها حسب عقيدة المصريين عقاب العاصين ونعيم الصالحين وهذا العقاب والنعيم يصدر عن حكم ازوريس

وازوريس هذا يتوج بتاج يسمى (أتِف) ويكون جسمه مدرجا في عصابات كما يفعل بالموميه ولكن بيديه سطلوفتين ويقبض بهما على خطاف وعلى صولجان وفي بعض النسخ القديمة يرسم بوجه اسود — اما تماثيله المتخذة من النحاس فكثيرة جدا بخلاف المتخذة من القيشاني فانها نادرة واعتاد المصريون في عصر العائلة الثانية عشر أن يكتبوا امام اسماء والقاب الموتى رجالا ونساء اسم أزوريس أما الرومانيون فانهم كانوا يكتبون امام اسماء من مات من النساء اسم حاتحور



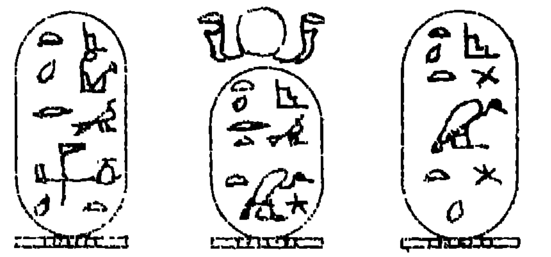
-حَسْتْ



آسْتْ — أُسْتْ — اسَرْتْ

-آسْتْ معناه - التخت - الأريكة - الكرسي - المقر - المسكن - وهو اسم إزيس بنت (سب) من نوت واخت وزوجة أزوريس ووالدة حوريس وتلقب (شِيشْتْ) أي الصحة و (نِبْرتْ عاتْ) أي المستفدة الكبيرة

ويكتب اسمها داخل طغرآت هكذا

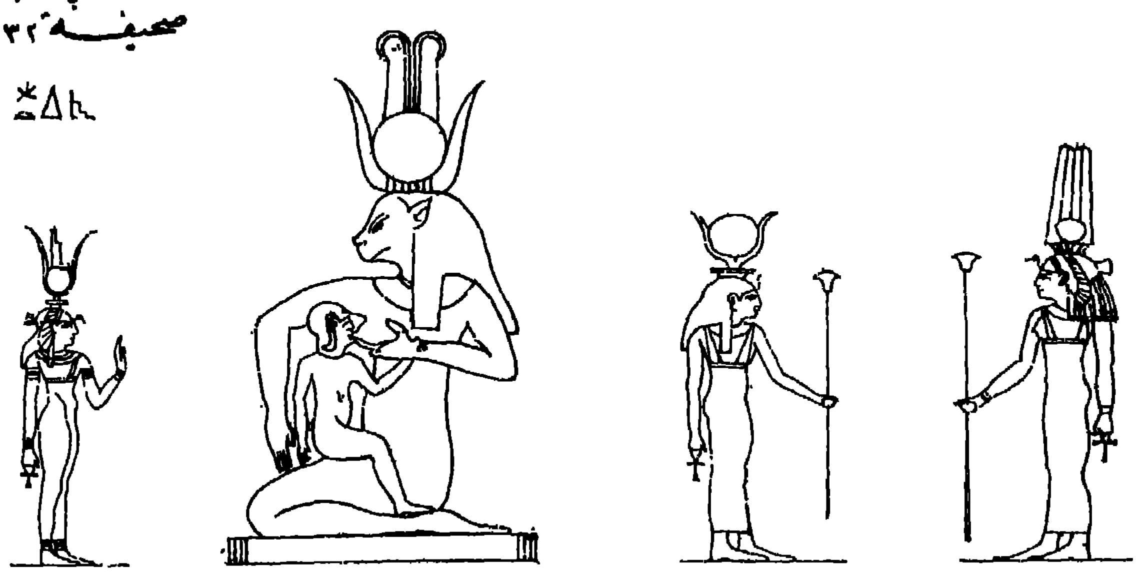


(راجع صحيفة ٨١٣ من لنزوني)

ويحكى عن نفس المصريين أن ست بعد ما قتل أزوريس وفرق جثته

نهضت أخته إزيس التى هى زوجته وجمعت أعضاءه وأخذت تتلو عليها العزائم حتى أرجعت اليه الحياة فبعث من موته باسم حوريس وعدت إذن والدة له وصار تاجها المعتاد اما هنا الكرسى أو جرم الشمس المحتل بين قرنى بقرة الدال على مظهرها الشمسى ومن ثم اعتبرها المصريون والدة لكل ميت فرسموها تارة تبكى على الميت وتارة تستره بجناحيها وطورا تحرسه وهى واقفة بأرجل التابوت كما فعلت باخيها وزوجها أزوريس حين أحيته ثم شبهوها بحاتحور فرسموها كأنها ترضع ابنها الصبى حوريس ووجه الشبه مأخوذ من اسميهما لأن الكرسى الذى يكتب به اسم إزيس معناه المسكن وحاتحور معناه مسكن حور فدلالتهما واحدة راجع ص ٢٨٠ من قاموس علم الآثار ليبيه وحيث كان قد حصل لها المساعدة من نفتيس فى بعثة

أست سيت (راجع صحيفة ٣٢)



أزوريس كان هنا باعثا على تسمية هاتين المعبودتين بالناحتين والرنقاتين كما اتضح ذلك من النصوص القديمة وتكلمنا عليه فى صحيفة ٤٨ من تاريخنا المسمى بالعقد الثمين وبالجملة فإن الكهنة تزعم أن النيل من غزير دموع ازيس ويقول هيرودوت انها رمز عن القمر وفى الآثار

تشبه بسوتيس أى الشعرى اليمانية (راجع صحيفة ٣٢) وكان لها هياكل فى الجيزة وهيكل فى منف

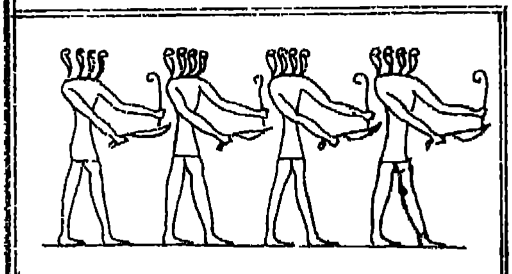
- حِسَا - يظهر من الواح الطبقة الأولى المشتملة على أسماء المعبودات ان أهل هذه الطبقة كانوا يتعبدون الى شابة مقدسة يسمونها (حِسَا) ويعنون بها إزيس (راجع صحيفة ٢٧٦ من قاموس پيره)

- حِسَات - يوجد جرسو بر فوق آثار جزيرة أنس الوجود بقرتان مقدستان جعلت احداهما رمزًا لازيس والثانية لحوريحا (راجع ص ٨٥٠ من قاموس لنزونى)

- حَقِش - ذكر بروكش فى صحيفة ٤٧٩ من قاموسه الجغرافى هذه العبارة وهى ومعناها حقش حاكم مصب النهر وهذا المعبود اختص بحماية الصيادين براوبحرًا فى الوجه البحرى

- حَقِت معبودة ترسم برأس ضفضعة وهى جاحور امرأة المعبود خنوم ووالدة (أنوزى) ويعدونها عادة انها احدى المعبودات الأصلية الموجدة للعالم وانها اشتركت مع خنوم فى نظام الدنيا وكان لها دخل فى مسألة البعث لذلك رسموها على صناديق الموتى واتضح أن المصريين فى عصر اليونان أخذوا عن قدمائهم العقيدة القائلة أن الضفضعة رمز عن البعث اذ يرى على سراج بمتحف تورينو رسم ضفضعة مكتوب حولها باليونانية أنا البعث فلا شك ان هذا مؤيد للعقيدة القديمة (راجع قاموس لنزونى صحيفة ٨٠٢) كما هو مبين بشكل ١

- حَقتى - هى جاحورة فى مدينة (حات أن) تصفها النصوص انها سيدة هذه البلاد (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ١٥٣)



- حِق - اسم لشكل من أشكال (شو) فراجعها

- حَقتيو - اسم لأربعة من المعبودات وجد رسمها على تابوت الملك سيتى الأول المحفوظ بمتحف لندرة والعلامة المميزة لها انك

ترى فوق رأس كل منها أربعة من الثعبان آپاپ وبإحدى أيديها مدية وبالثانية خطاف
وقد رسمها شاپوليون بهذه الهيئة عن مقبرة رمسيس السادس

— حِكَا — كان له عبادة فى معبد بمدينة (أُنْ) راجع ص ٥٢٧ من قاموس بروكش



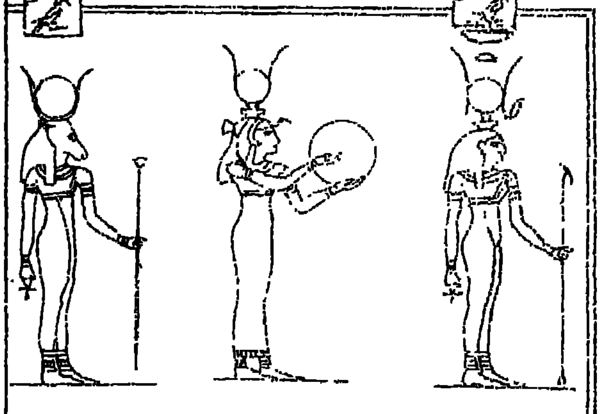
— حِكَاوْ — معبود له قوة بسحر الكلام (لِفِسِير)

— حَكِنْت — نوع من المعبودة (تُوْرِث) وظن ماسپرو أنها مشتقة من — حكن يعنى استدعى استغاث هلل (راجع ص ٥٥٦ لنزونى جزء (٥)

— حَكَكَا —
— حِجِش —
من أسماء (خِنُم) راجع صحيفة ٣٨١ من قاموس پيرم فى اللغة

— حَقْنَاوِى — هى إحدى المعبودات المسماة إزيس وكان لها عبادة فى معبد (حَافُوْابْ) بمصر العليا (راجع صحيفة ٢٤٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

— حَاتْ — معبودة وجدت مرسومة على حجر بمتحف الجيزة أرسل ملتقطها من كوم السلطان بالعرابة وشوهد فوق رأسها تاج بهذا الرسم  وبجانبها نقوش معناها (حات) سيدة أمنت وفى إحدى يديها هذه العلامة وفى الاخرى هذه

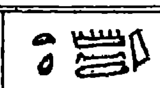
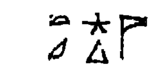
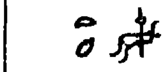
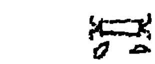
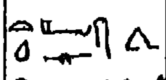
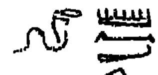
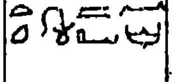
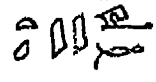
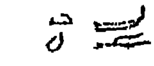
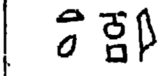
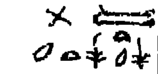
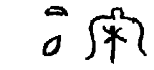
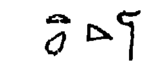
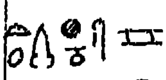
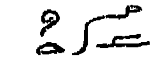
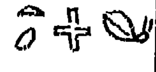
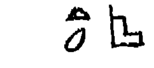
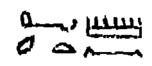


(راجع ص ٤٥٢ من كتاب وصف آثار العرابة لمريت)

— حَاتْحُوْرْ — معبودة يرمز بها الى مدار الشمس مثل نيت وموت ونوت والشمس التى تشرق من هذا المدار تسمى

حوريس ولذلك كان مدلول حاتحور مسكن حوريس ووالدته ومتى قصد بها هذا المعنى رسمت على شكل بقرة ترضع حوريس ومن ثم كان الملوك المشبهون بحوريس يرسمون كأنهم يرضعونها لانها تنوب في هذه الحالة عن ازيس . ولما عنوا بها سماء الليل التي تتجدد فيها الشمس وقربوها من المعبودة (نُبْ) المتصفة بالذهب وقالوا انها تحيي بشكلها البقري الجبل الغربي أخذوا عن ذلك ان الانسان متى وصل الى نهاية عمره ودخل في اجل الموت كان كالشمس الغاربة في الافق وسميت ساسة تابوته (نُبْ) أما عبادة حاتحور فكانت مرعية من عهد العائلات الاولى ولها معبد بدندرة يسمى مسكن الفريدة شاده بطليموس الثالث عشر الا ان مظهرها في هذا المعبد مغاير لمعانيها السابقة اذ جعلت فيه رمزا عن كل حسن وكل طيب وشبهها اليونان بمعبودتهم (أفْرُودِيتْ) وهيئتها اما بقرة أو امرأة برأس بقرة وعلى كل فلابد من وجود قرص الشمس بين قرنيها (صحيفة ٢٤٩ من قاموس علم الآثار لپيره)

(وقد تشبه بازيس كثير من الحاتحورات واليك بيانها عن ص ٨٦٣ لمزوني)

١		أمِنْتْ	بطيبة	٢		رِنْپِيتْ	بمنف والفيوم
٣		سَخِتْ	بمنف	٤		سُنِيتْ	جزيرة اسوان والعرابة
٥		حِرْوِي	ادفو	٦		نَيْتْ	صا الحجر
٧		بوسعس	عين شمس	٨		مَنْخْ	عين شمس
٩		نَحْمُوَيْتْ	ارموبوليس بالوجه البحري	١٠		حَحْمِحِيتْ	تمى الامديد
١١		بَسْتْ	تل بسطة	١٢		حورسونشه	ادفو
١٣		أنُوپْتْ	ليقوبولى	١٤		وَذْ	أكسيرنخوس
١٥		مُوتْ	الكاب	١٦		تاين الكبرى	أرمنت
١٧		سِيخْ أَبُوي	إرموبولى	١٨		حَوْ	هِرْوِرْ
١٩		مِرْسُخِنْت	اهناس	٢٠		نَبْ تَپْ	افروديتوبولى
٢١		زَدُوِيتْ	تمى الامديد	٢٢		سُتَمْ	أبو صير
٢٣		حَسْتْ	دندره	٢٤		مَنْعَتْ	دندره

- حتر - معناه لغة الحصان واصطلاحا اسم لمعبود كما اتضح من بعض الجعلان القائلة نقوشها إن الحصان معبود وانه سيد القطرين وقد استعمله المصريون من عصر العائلة الثامنة عشرة فيما تستعمله الآن وهو يذكر كثيرا في النصوص

- حتش - التمس هو من الحيوانات المصرية وكان يعبد في أرقليوبولي ويختص بالمعبودة (وز) الشهيرة باسم (لاتونا) والسبب في احترامه انه كان يهلك التماسيح وقد وجد اسمه على جعلان بهذه الصفة
(عن قاموس لنزوني)

- حود - اسم لقرص الشمس ذى الاجنحة ، الذى جعل من المسلين هنا الكوكب فاذا قرن بالاصلين الدالين على الشمال والجنوب كان معناه الشمس السابحة والسائدة على الجهة الشمالية والجنوبية وحود هو حوريس الذى يقتتل مع ست ورفقاه (راجع ماقاله نافيل في قصة حوريس

- حودت - مؤنث (حود) وهو الاسم المحلي لحاتحور في ادفو

- حزحتب - اسم لمعبود ذكر في أحد نصوص دندره

- حزاذ - معناه لغة الحدقات اللامعة واصطلاحا اسم معبود محامي ذكر في آثار دندره (راجع صحيفة ١٠٦٩ من قاموس بروكش المتمم

- حزوى - اسم محلي لحاتحور

- خا - معناه لغة الف واصطلاحا اسم لمعبود ذكر على مذبح بمتحف تورينو مكتوب باسم (بقن نيفث) أحد رؤساء القسوس في معبد عين شمس وهذا نص العبارة التي ذكر فيها ومعناها المعبود (خا) في معبد (حا خا)

وهذا المعبد مجهول المكان (راجع صحيفة ٥٥٤ من قاموس بروكش الجغرافي)

- خاتي - معبود ذكر في باب (١١٤) سطر ٨ و ٨٢ و ٨٦ وفي باب (١٤٩) سطر ٢٤ من كتاب الموتى



- خاتي - ذكر في باب (١١٢) من كتاب الموتى سطر (١)

- خي - اسم لأحد المعبودات الأربعة الحاملة للسماء، وقد تقدم شرحها في صحيفة ١٣٧

- خو - معبود ذكر على تابوت (بانخم حست) بحتف وبنا وعلى رأسه تاج يسمى رشي وهذا رسمه (راجع ص ٩٢٤ من كتاب لنزوني جزء سادس)

- خو - الارواح المنيرة وعددها عشرة سردها لنزوني في صحيفة ٩٢٥ من قاموسه وهي

١ ، ، ، ،

أمسيت - (راجع صحيفة ٩٢ و ٩٣)

٢ ، ، خيى (راجع ص ١٦٨)

٣ ، ، ، ،

(راجع صحيفة ٩٣ وشرح هذه الكلمة في موضعها)

٤ ، ،

قبح سنوف راجع هذه الكلمة في موضعها

٥ - سب - راجعها

٦ ، ، ، ،

، خز بجنف - خزبقيف

٧ - حَتِي - نُرْتِفِفْ - حَمَائ

٨ - أَرْتِفْ زَسَعْفْ

٩

ـبـه - أرثمع - تاتغ وى - تات معو - أرتغو

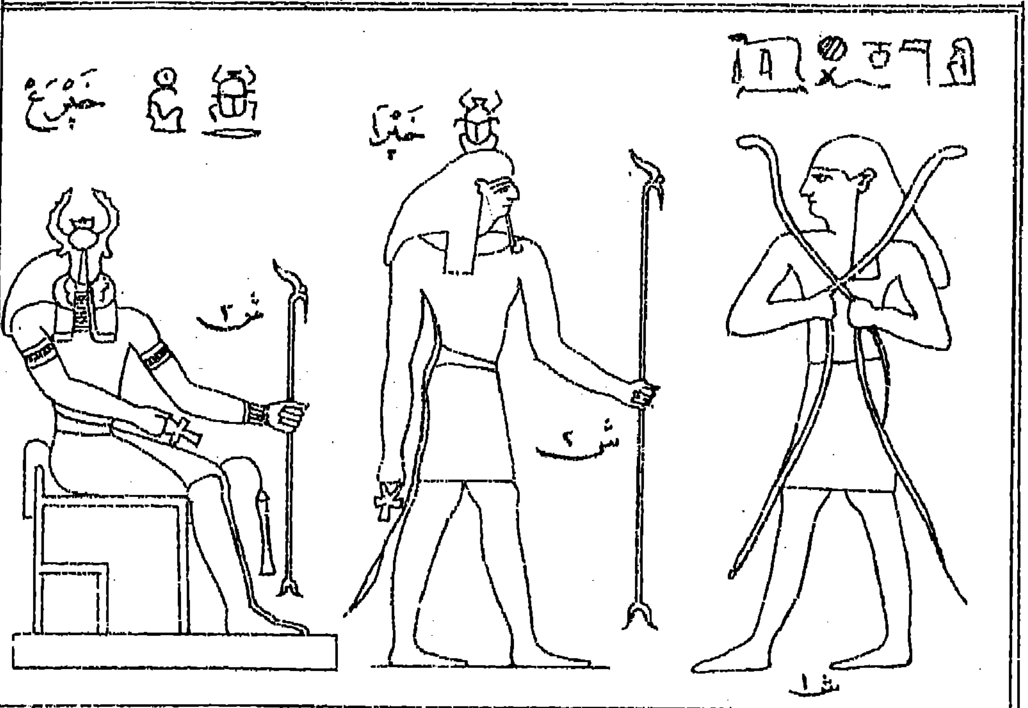
١٠

- مايتف - ماتيفت - حُرخنتي - حُرِمْ خنتي

- خُوتْ - قال بروكش أن معناها الحامية وهي مؤنث المقدس (حور خوتي) الشهير باسم (خنتيت) Xentith

- خنيف - معبود وجد على تابوت (بانخم حسنت) المحفوظ بمتحف وبتا مرسوما بهذه الهيئة كما في شكل ١

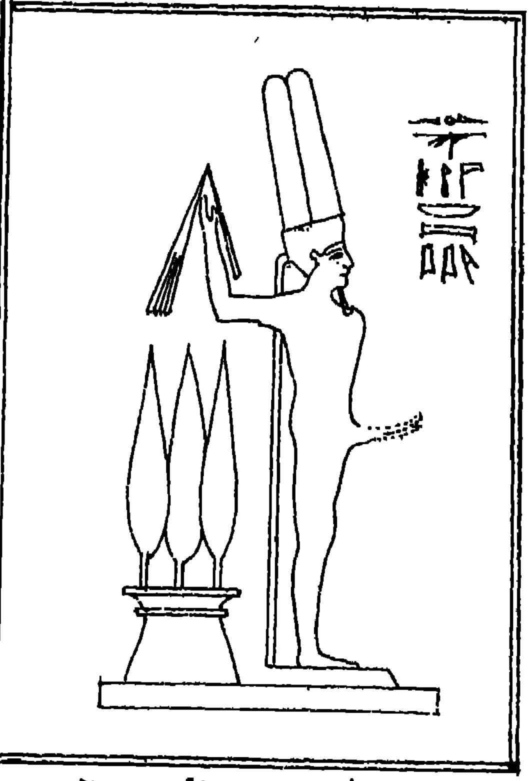
- خيترا - معناه التبديل التحويل - الاستحالة التناسخ الظهور إلى الحياة وبذلك



على شكل من أشكال المقدس (حور خوتي) وعلى الشمس أثناء الليل كما ثبت في كتاب الموتى وقيل في الباب الرابع والعشرين من هذا الكتاب إن المعتقد (خيترا) يتمثل ويتشكل في أي صورة شاء فوق فخذ أمه (نوت) وعلى أي حال فقد ثبت من النصوص القديمة أن (خيترا) اسم للشمس وقت شروقها و(رع) اسمها وقت الظهيرة و(توم) اسمها وقت الغروب

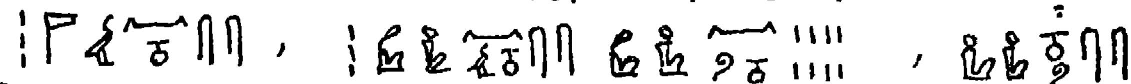
ويمتاز في الرسم بجعل يوضع امافوق رأسه أو فوق جسمه كما في شكل ٢ ويمزج اسمه مع غيره من أسماء المعبودات فيقال (أزوريس خيرا) وتوم خيرا الخ

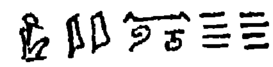
- خم - ثم قرأ (من) واخيراقرأ (أمسى) وهواسم لاموت المختلف أوالوالد الذى شبهه اليونان بمعبودهم (پان) وكان محل عبادته أخميم ويرسم على هيئة انسان واقف ذراعه الأيمن مرتفع كانه ينثر بذورا ويده مبسوطة وفوقها قضيب السلطان أوالحماية وجسمه ملتف بعصابات كالمومية وذراعه الأيسر مدرج فيها وعلى رأسه ريشتان طويلتان وبصدره وشاح عريض ويرمز به للأب والابن فان قصد به الأب وحده سمى زوج أمه وان قصد به الابن شبه بحوريس ولوجود عضوالتناسل بارزفي محله منه كان هذا دليلا بلا شبهة على ان المراد منه في اصطلاحهم القوة الموجدة للبعث والنشور الا ان هذه القوة حاصل لها بعض



التعطيل لعدم اطلاق الذراع الايسر فهى قوة لا تستطيع العمل الا اذا تخلص ذراع المعبود ويرى في الباب السادس والأربعين بعد المايه من كتاب الأموات أن الميت متى اجتمع جسمه بروحه صاح قائلا انى ظفرت بعصاباتى فاطلقت ذراعى يشير بذلك الى الذراع الأيسر المربوط بالعصابات اهـ ولم يرمز بهذا المعبود للتناسل والنشور فقط كما أشرنا بل يعنى به النبات إذ يرى في الغالب خلفه أزهار موضوعة وكان لهذا المقدس موسم كبير وجدت هيئته مرسومة في هيكل رمسيس الثالث بطيبة وفي أكناف مدينة أبو وهو عندهم يوم بشر ومهرجان بظهور النبت والبذور فيه واعتقد المصريون في علم الهيئة أن الشمس تجدد نفسها بنفسها كل يوم فشبهوا هذه

الهيئة بأنثى رمزوا بها إلى المدة الزمانية التي يحصل فيها التجدد فتحمل بالبذور النامية وتلد إبنا معبودا يشبه الأب وهذا التشبيه يسمى عندهم تلقيح الأم وهو معنى المعبود خم صاحب الإحليل الذي ظهر كثيرا اسمه على آثار الطبقة الوسطى وعلى الأخص في زمن منختب الثالث لأنه جعل له عبادة مخصوصة

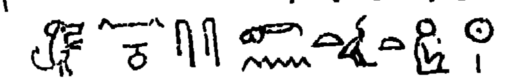


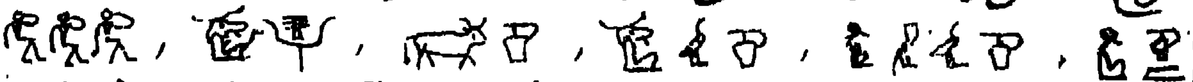
 - خيمونو - معناها الثمانية واصطلاحا معبودات العناصر وهي الثمانية المؤلفة من أربعة أزواج كل زوج مركب من ذكر وأنثى وأسماؤهم تختلف غالبا لكن استدل من كتابة قديمة في ادفو على صفاتهم ووظائفهم وتعريبها الأكابر السابقون المشهورون الذين إنوجدوا قبل المعبودات فهم أولاد بتاح الخارجون من صلبه الذين خلقوا الممالك الشمال والجنوب وليخلفوه في طيبة وفي سنف فهم الخلاقون لجميع الخليقة (صحيفة ٢٠٠ - ٢٠١ من قاموس علم الآثار لبيره) وقد ذكرهم لنزوني في صحيفة ١٠٩ من قاموسه على الترتيب الآتي وهم

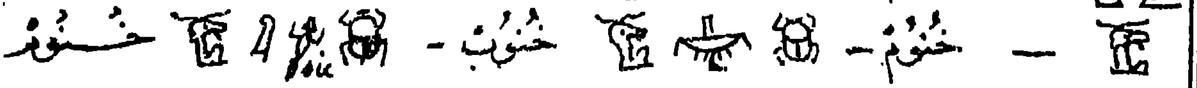
امن وأمنت - وحح وححت - وكك وككت - ونو ونوت - وذكروا أيضا في معبد الواحة الخارجة على هذا الترتيب



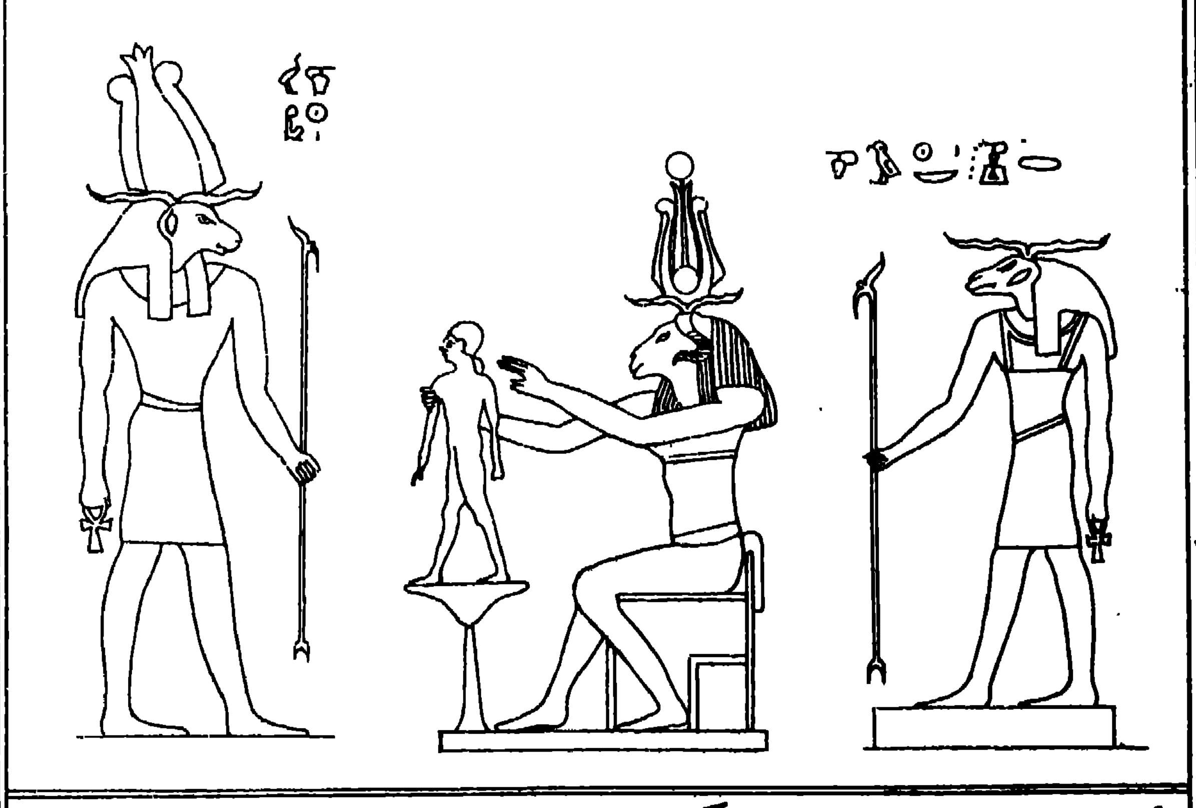
ووجد في جبل برقل عامود عليه اسم الملك طهرقا وفي أسفل تاجه هذه النقوش

 ومعناها أن (رع) خلف الثمانية وذهب لبسيوس إلى أن المراد بهذه المعبودات العناصر الأربعة وهي (الماء) و (النار) و (الهواء) و (التراب) وذهب بيجن إلى أن المراد بها أولا المادة الأصلية وثانيا النوع الأصلي وثالثا الزمن الأصلي ورابعا القوة الأصلية





خنوم خِنِم خِنِف ، ، ، - خُنُومْ رَعْ - معناه الصانع المصور ويسمى باليونانية Χνουμις خنوميس Χνουβις خنوبيس Χνουβι خنوبي Κνηφ كِنيف Κνουφις كنُوفِيش - قال اللنزوني في صحيفة (٩٥٦) من قاموسه يظهر ان هذا المقدس هو من أقدم المعبودات المصرية وكان له عبادة خصوصية في النوبة وبيلاق وبجاو في جزيرة اسوان وهو نوع من أمون ويشترك عادة في التثليث مع المعبودة (سِتِي) و (عَنُوكِهْ) ويرسم على هيئة انسان برأس كبش إما اشارة الى حرارة الشمس



واما الكونه يسمى روح المعبودات لأن الكبش في اللغة البربانية يفيد معنى الروح أو يرسمونه بعض الأحيان كأنه يصور الانسان على دولاب كالمستعمل لصناعة أواني الفخار فيسمى صانع البشر وموجد المعبودات وهي الملائكة أو الجان حسبما نصه جربلو ويمثلونه بجنين واطئ برجليه تمساحين وبيديه سكينتان رمزاً الى ظهور الشمس ورجوعها

الى الحياة بعد تغلبها على الظلمات وعلى القوى المسيئة فتراها تتقدم فى سيرها محفورة ..
بالمعبودتين المحاميتين لها وهما (وَزْ) وتسمى باليونانية (بُوتُو) ومكانها جهة الشمال
و(نَخَبْ) ومكانها جهة الجنوب (راجع صحيفة ٣٧٢ - ٣٧٤ من قاموس علم الآثار لبيرِ)
- خُونِتْ - هيئة من هيئات حاتحور كانت تعظمها اهل المدينة
المسماة - أَنْرَعْ نُفِرْ - وهى بجوار بسطة من الوجه البحرى
(راجع صحيفة ٤٠٨ من قاموس بروكش الجغرافى)
- خُنْسُو - هو (هربوقراط) الطيبوى أبوه
(آمُون) وامه (مُوتْ) هيئته كحوريس اى بجديلة من الشعر فوق رأسه وبطاء احيانا

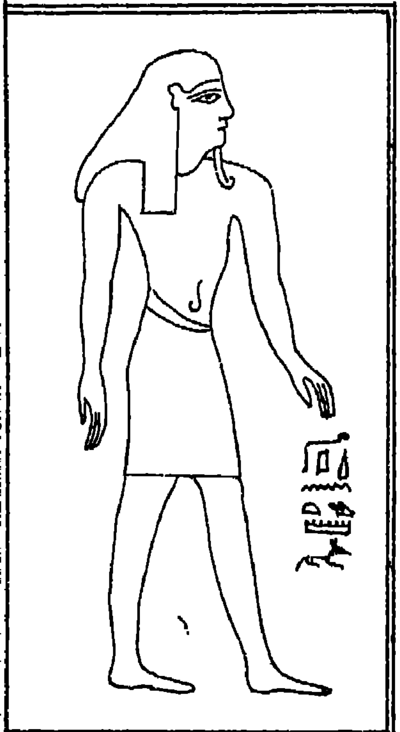




تمساحا وضع رمزا للظلام ومعنى ذلك انه يساعد الشمس فى ازالة
ظلمات الليل وقد يجعلون رأسه كرأس الباشق - ويتصف ببعض
صفات القمر وفى هذه الحالة يكون فوق رأسه قرصا محاطا بقرن
كنصف الدائرة ويسمونه (خُونسُ تحوت) وكانوا يعبدونه باسمين
أحدهما خونس الوجه القبلى المحامى العظيم والثانى خونس مستشار
الصعيد طارد العاصين أى الجان الذين يتلبسون بالانسان ولذلك
أُرسِل فى عصر العائلة التاسعة عشر الى مابين النهرين ليزيل الصرع
من بنت وشتى (راجع هذه الحكاية فى ص ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ من العقد الثمين)
- خَنْتْ أَبَوْتْ - هى المقدسة المحلية

فى مدينة تنيس وهى أم المعتقد (خم) أو (مِنْ) راجع ص ٣٠٥ و ٧٢٤ من قاموس بروكش الجغرافى)

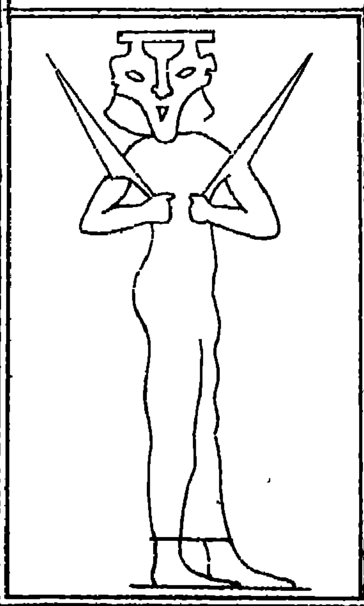
ـ خنتِيخو ـ ذكر على مذبح (بوقن نيف) فى متحف تورينو وعلى ناووس فى متحف باريس وعلى قطعة من العملة القديمة مصوراً على شكل تمساح ومكتوب عليها اسم قسم مسيل فوة (راجع صحيفة ٩٨٨ من قاموس لنزونى)



ـ خُنْتْ مِنْ ـ معبود وجد على تابوت (پانخم حست) المحفوظ بمتحف وِيَنّا مرسوما بهيئة رجل متشح بمئزر هكذا (راجع صحيفة ٩٨٩ من قاموس لنزونى جزء سادس)

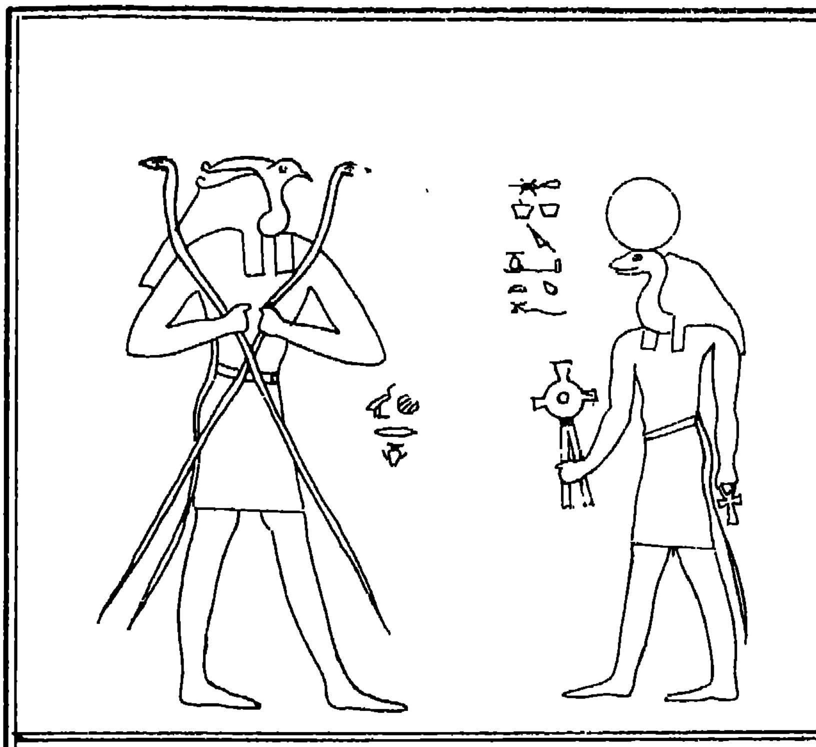
ـ خنت مِنْزِى ـ أو ـ خنت مِنْذ ـ معتقدة كانت محترمة فى المكان المسمى ـ حاخِنْ ـ ولم يعلم للآن محله (راجع ص ٥٤٤ من قاموس بروكش الجغرافى)

ـ خُنْتْ خُوتاوِ ـ حاتحور الكبيرة كان لها محراب فى منف يسمى (خُوتَاوِيتْ) راجع ص ٦٤ من قاموس بروكش الجغرافى)

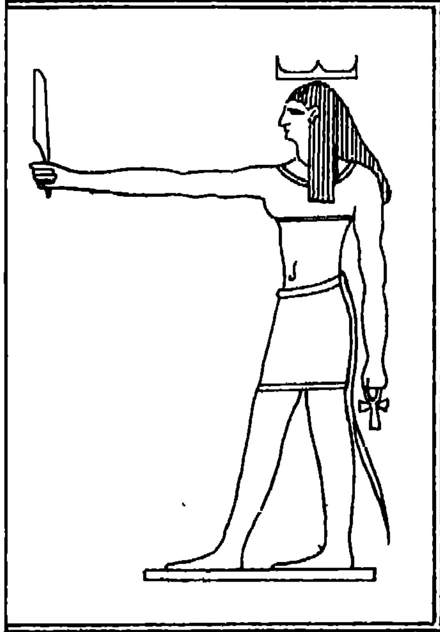


ـ خُنْذجِرْ ـ معبود راسه كراس المقدس (بِسْ) وهو بجسم انسان على راسه نوع سلة وعليه لباس نازل الى رجليه وقابض بيده على مدينتين كانتى (راجع صحيفة ٩٩١ من قاموس لنزونى جزء ٦)

ـ خُرُوآبْ ـ معبود ذكر على تابوت (پانخم حست) المحفوظ بمتحف ويَنا راسه كراس العنقاء

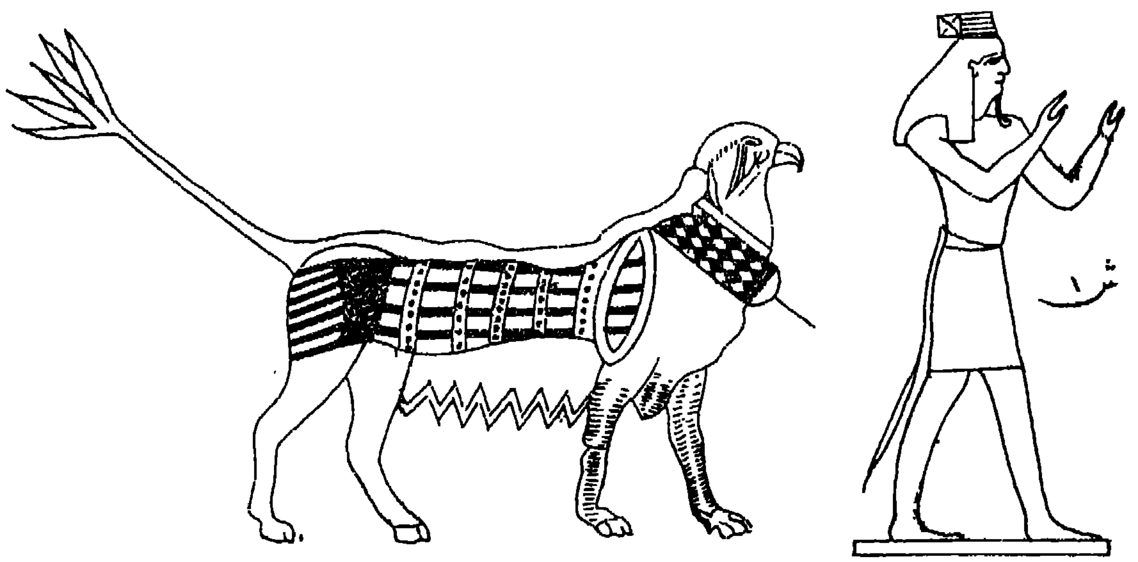


أو السمندل ومتشح بمئزر
وبيده ثعبانان كما
ترى (راجع صحيفة ٩٩٢
من قاموس لنزونى
جزء سادس)
—
- خُنْتْ عَاتْ سُوتِفْ -
معبود وجد على تابوت
بمتحف فينا مرسوما على
هيئة انسان برأس أفعا
وبيده اليمنى هذه التميمة الدالة على الحفظ والوقاية وباليسرى إشارة الحياة
هذه ومتشح بمئزر يسمى شِنتى (راجع صحيفة ٩٩٣ من قاموس لنزونى)



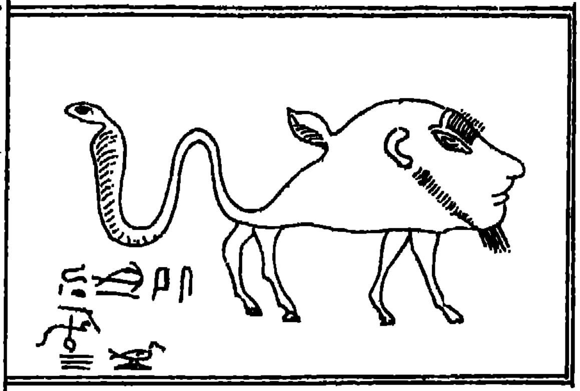
— خَاش — قرأ اسم هذا المعبود أولا
(حُو) ثم (حَ) ثم (شحو) وشبّه فى اليونانية
بالمعبود (سِتيلوُش) ويمتاز فى صوره بهذه العلامة
أو بهذه الدالة على اسمه وهذا رسمه
— خَسْتِى —
- خَسِى - معناها لغة المتألم المتوجع المتوعك واصطلاحا
اسم لمعبود له مظهر كمظهر أزوريس فى مدينة
ژُنُفِرْ (ص ١٠١٥ و ١٣٠٢ من قاموس بروكش الجغرافى)
— خِتو — معبود ذكره بيره فى قاموسه
صحيفة ٤٥٢
- سَا - —— سَاؤ - يشترك مع المعبود (رع) ويرسم على هيئة رجل

فوق رأسه العلامة الدالة على اسمه راجع شكل ١ ومعنى سا المعرفة فهو معبود يرمز به للفطنه والزكاء
- ساج - اسم لحيوان خرافى وجد مرسوما على مقابر (بنى حسن) برأس باشق
وجسم سبع وسبعة ابراز كما ترى وعن ماسپرو فى صحيفة ١١٦ و ١١٧ من كتابه



المطبوع سنة (١٨٩٠) المسمى بما معناه - القرآت التاريخية - قال ما تعريبه زعم المصريون
أن الصحراء هى مرعى لجميع الحيوانات الخرافية الضارية التى تصطاد فيها القبائل كالصنف
الخرافى المعروف عندنا بأبى الهول الذى جسمه جسم سبع ورأسه رأس انسان وكالعنقاء
التى جسمها جسم ابن آوى ورأسها رأس نسر وكالنمرة التى رؤسها كرأس الثعبان ولكونهم
تخيلوها مفترسة لم يفتخر مصرى انه بطش بها أو غلبها يوما ولذلك قالوا بالنفرة بينها وبين
الانسان وانها تتباعد عنه فلا ينظرها احد الا على بعد شاسع فى آخر حدود الأفق ولما كانت
بعيدة بهذا القدر انكر المصريون العقلاء وجودها ولم يعترف بها الا من زعم انه رآها
كالقناصين وأدلة القوافل فحكوا عنها الحكايات الكثيرة وصفا فى قوتها وأجناسها الغريبة
من ذلك ما قالوه عن الفهد ان فى امكانه أن يجعل الانسان حجرا اذا نظر اليه وأن السبع
قدير على أن يدهشه ويسلب عقله واراد ته متى صاد فه فيضطر الانسان الى اتباعه
حيث ذهب ليكون فريسة له ولتبهم اختصروا على هذه الحكايات والطرهات بل قالوا فى

وصف ما لهذه الحيوانات من القدرة والقوة والبطش فذهبوا الى أن أفعالها ومقدرتها لا تنحصر فيما بيناه أنفا بل في امكانها أن تفعل فيمن صادقها انواع الأذية التي يعجز عنها الوصف فصنفوا فيها الحكايات الغريبة منها انه اذا أراد الانسان أن ينظرها لزمه أن يقطع الصحراء الى الجبل الحاد المسمى (باخو) ثم يدخل الاقطار السرية التي تطلع منها الشمس كل صباح وهناك يتيسر له رؤيتها اهـ



- سان - نوع من الحيوانات البحرية ممسوخ الخلقة وجد مذكورا في ورقة (سلت) البحرية نمرة (٨٢٥) المحفوظة بالمتحف البريطاني

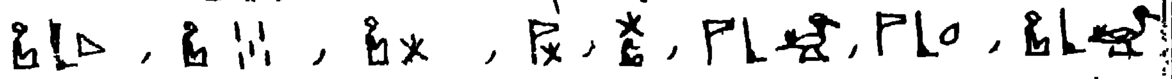
- سن - سفينة مقدسة ذكرها بيرع في قاموسه ص ٤٦٢

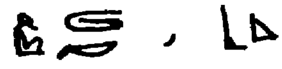
- شوآت - اسم محل لحاتحور التي كانت تعبد في صا الحجر (راجع ص ٦٦٢ من قاموس بروكش الجغرافي)

- سوتي - اسم من أسماء (ست) راجع صحيفة ٧٣٤ من كتاب علم الديانة المصرية لبروكش)

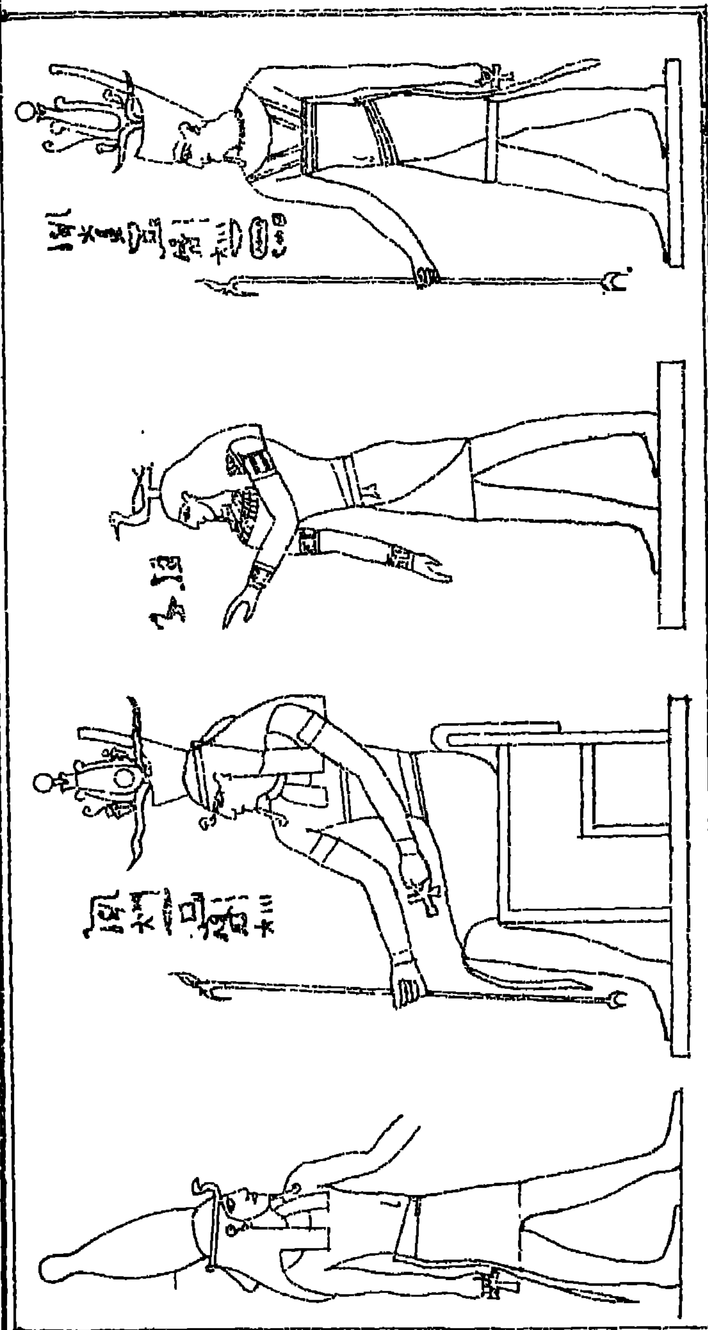
، - سوتخ - اسم وجد مكتوبا على آثار قوم أمبو المسمى قديما - نبتي - اذا اعتمدنا على الرواية الاترينية لحكمنا بان سوتخ هذا هو معبود أخذه المصريون عن أهل أسيا ولذا يشاهد في معاهدة رمسيس الثاني مع الحيثيين (راجع صحيفة ١٠٧ و ١٠٩ من تاريخنا) أن أميرهم معانق لهذا المعبود فضلا عما وجد على أترين من أن سوتخ هنا هو معبود أواريس عاصمة الرعاة وذهب شاباس أن سوتخ هو ست بعينه وانما زيدت الخاء فيه للتعظيم والتفخيم ويؤيده كون كلاهما يكنى بابن نوت وعليه فهو معبود من أسيا شبه بمعبود المصريين ست وكان لكل مدينة في الشام معبود يسمى سوتخ من ذلك سوتخ معبود حلب

وسوتخ معبود (تُونِبْ) وسوتخ معبود (خِيتَسَايَا) الخ وهذا المعبود عبارة فى ورقة
سَلِيَرْ نمرة (١) وهذا تعريبها
الملك أبُوبِى الشهير بأبوفيس اتخذ سوتخ معبوداً له وصار لا يتعبد لغيره فى الأراضى المقدسة (وهى بلاد العرب) فشاد له معبدا سرمديا عظيم البناء فى باب قصره وأخذ يتقرب الهيكل يوم بالذبائح وتحج اليه رأساء الأقاليم التابعون للملك ومعهم أكاليل الازهار كما كان يفعل لمعبد (فِرَاهِرْ نِخِيسْ) ولما أتم الملك بناء المعبد أراد أن يجعل عبادة سوتخ محترمة لدى أمير طيبة فاستعمل لذلك المكر والحيلة بدل القوة وأمر فى الحال باحضار كتابه لديه ويتداول معهم فى هذا الأمر فأشاروا عليه بالرأى الآتى تعريبه -ليذهب رسول الى رئيس الجنوب ويقول له إن الملك (رَعْ أبُوبِى) بعثنى لأعلمك بأن تطرد من المستنقع البرانيق التى فى جداول القطر حتى لا تزعج نومه ليلا ولا نهاراً - فان عجز عن رد هذا اللغز ابعث له رسولا آخر يقول له - الملك رع أبوبى يخبرك إن لم تجاوب أيها الرئيس على لغز فلا تتخذ لك معتقدا سوى سوتخ فان أمكنه الاجابة تنفيذا لما أمرت به فلا تأخذ منه شيأ ولا تتخذ لك معتقدا من المعبودات المصرية سوى (أمون رع) سلطان المعبودات المعتقد المحلى لدى أهل طيبة اهـ وبالتأمل الى ما بعد ذلك من النقوش المتلاشية المطموسة يفهم من مغزاها أن الملك (رَسْكِنِنْ) وقراه ماسبيرو (سُوكْنُونْرِى) حل هذا اللغز فاقتنع الملك أبوفيس والتزم الحجة فلما اضطر الى رفض معبوده سوتخ والاهراع الى عبادة أمون رع امتنع عن أداء ما اشترط به فلم يسعه الا اشهار الحرب مع الملك رسكنن فانتشبت نيرانها بينهما بالكيفية المعلومة فى التاريخ واستمرت تنيس عاصمة الرعاة محلا عاما لعبادة سوتخ وفى عصر العائلة الثامنة عشر احترم المصريون هذا المعبود وادخلوه ضمن معبوداتهم وشادوا له معبدا فى سنف فشبه رمسيس الثانى نفسه به من حيث القوة والشجاعة ثم تبعه فى ذلك خَتْنَسِيتِى



 — سِيبْ - أو - قِبْ - شبهه اليونان بمعبودهم

ΚΡΟΝΟΣ كرنُوس الشهير باسم Satini وبالمعبود زحل Saturne
آلة الزمان وهو ابن (شو) وزوج المعبودة نوت وأب أزوريس وحُوتورة و(ست)
وازيس ونفتيس المدرجة أسماءهم
في هذه الطغراء 
(لنزوني صحيفة ١٠٠٧) وقال بيره
في صحيفة ٥٠٠ من قاموسه في علم
الأثار إن المعبودات ناشئة من سب
ويعنون به الأرض ومن نوت
ويعنون بها السماء ويرى غالبا
أن سب موضوعا في الرسوم القديمة
فوق الأرض على هيئة الراقد
وأعضاءه مغطاة بأوراق الأشجار
ومن فوقه جسم نوت كأنه القبة
السماوية وعليه فكانوا يرمزون
للأرض بمعبود وللسماء بمعبودة ومن
العلامات المميزة لهذا المعبود رأس
الإوزة التي تشاهد في بعض الأحيان
مرسومة فوق رأسه وذلك لأن
الاوزة تدل في اللغة على اسم هذا
المعبود اهـ وقرأ ماسپرو في تاريخه
اسم هذا المعبود سِبْ أو سِبُو



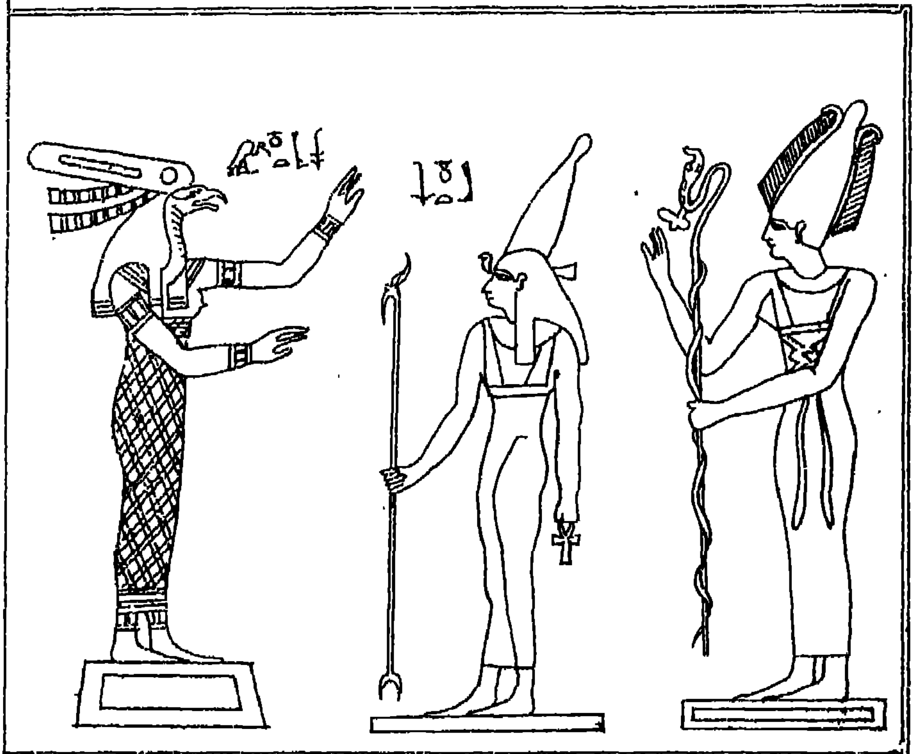
وشبه به النيل وهو في الملوك المقدسة الرابع عند أهل منف والخامس عند
أهل طيبة راجع صحيفة ٦٣ وهو الفاصل بين ست وحور

★ [hieroglyphs] - سِبِي - اسم لثعبان يقف في برزخ الأرواح المصري المسمى هادس قال عنه لِفيبير في كتابه المدون في كلمة هادس ما معناه إن هذا الثعبان هو الذي يقف في باب هادس ليفتح لرع ويقول لسبي افتح بابك لرع وليتأخر بابك عن (خوبت) فيترك الملجأ ويقيم في جوف (نو) فيقفل عند ذلك الباب وجميع الأرواح التي في أمنتي تكون قبل قفله في يأس

[hieroglyphs]

- سُوبَانْ - وكانت تقرأ (نِخَبْ) و (نِخَبِيتْ) وهي شكل محلي من أشكال حاتحور في مدينة [hieroglyphs]

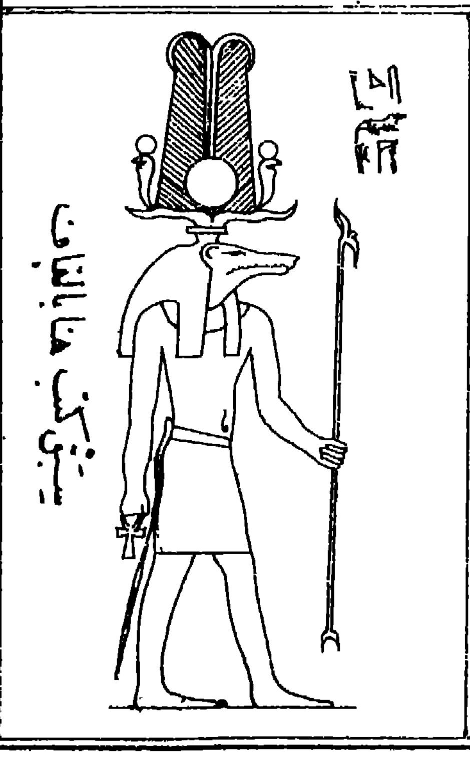
- دِنْ - عاصمة القسم الثالث من الوجه القبلي (لنزوني ص ١٠١٨) وهي الشهيرة الآن بالكاب وترسم بجسم انسان فوق رأسها تاج أتِف وقد يصورونها بهيئة عقاب حاملة لاشارات الحياة والصحة هكذا [hieroglyphs] وهي معبودة الجنوب ونقيضتها (وَزْ) أي (بُوتُو) معبودة الشمال التي ترسم هكذا [hieroglyphs] (صحيفة ٣٦٤ من قاموس علم الآثار لبيره) وقال لنزوني انه يرمز بها للطهيرة وان اليونان يسمونها (إليتيا) ΕΙΛΕΙΘΥΙΑ والرومان Lucina (ليكينا) وتصف بانها عين الشمس [hieroglyphs] وزوجة (خُنْتْ اِمِنْتْ) أي (أزوريس سِرابيس) [hieroglyphs] وتلقب



- رِخِنْ - الخ

- سَبَشَتْ - ذكر على مذبح (بوكنيف) الكاهن الكبير في هيكل عين شمس المعاصر للملك (نخت حورحب) المحفوظ الآن بمتحف تورينو معبودتان بهذا الاسم الأولى تسمى سِبِشَتْ في باب المغرب والثانية سِبِشَتْ سيدة خِنْشِي - (راجع صحيفة ١٢٧٤ من قاموس بروكش الجغرافي)

- سِبَكْ - سِبَاكْ وفي اليونانية Σουχος وهو معبود شمسي ولذا يسمى (سِبَكْ رَعْ) يرمز به لحرارة الشمس الشديدة ويرسم برأس تمساح فوقها قرص الشمس المزين بقرني كبش وريش في ورقة بمتحف الجيزة بحورين (إزيس) الذي قاتل أعداء أوزوريس ولذا عبده سكان كوم امبو المسمى قديما حابحور وكانت عبادته قديمة لوجود اسمه في مسميات ملوك العائلة الثالثة عشرة من ذلك سِبَكْ حُتِبْ و(سِبَكْ مَسَافْ) الخ (راجع صحيفة ٥٠١ من قاموس علم الآثار لبيره وصحيفة ١٠٢٨ من قاموس لنزوني)



ومعنى سِبَكْ لغة التمساح ومن الغريب انه يوجد في هذا العصر رجل من مستخدمي الانتيقة خانه في الكرنك يدعى سِبَاكْ تمساح فهذا لا شك حجة دامغة وبرهان قاطع على ان اللفظ المصري لم يزل يوجد في العربية مقرونا بمعناه - وقال بروكش في صحيفة ٢٥٠ من قاموسه الجغرافي إن المقدس سِبَاكْ هو نوع من المعبود (ست) وذكر له لنزوني عدة معابد منها معبد يقال له بيسِبَاكْ ومعبد يسمى شُنْتْ سِبَكْ - في قسم Metelite أي مسيل فوه ومعبد

يدعى بى سِباكْ نِبْ نِشى فى مدينة المنشية
السماة باليونانية ΠΤΟΛΕΜΑΙΣ بتولميس ثم معبد تشى أى كُمْ وكُمْ ديلو بوليس
وهى الفيوم وقال ماسبيرو فى تاريخه لعل سِبَكْ معبود لعنصر من العناصر ويدل
فى علم الفلك على عطارد

- سِبَقْتْ - نوع من المعبودة تفنوت كان لها عبادة مخصوصة فى
مدينة - خاسِبَقْ - ونوع من
المعبودة نَبْتْ وهنا رسمها عن لنزونى



- سِبْ - نوع من أنواع أزوريس
يذكر غالبا على الآثار بأن له علاقة بمدينة عين شمس
وكان محل عبادته طرا السماة قديما

(رُوفُوْ) (راجع صحيفة ٤١ و ٤٥٢ و
٦٩٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

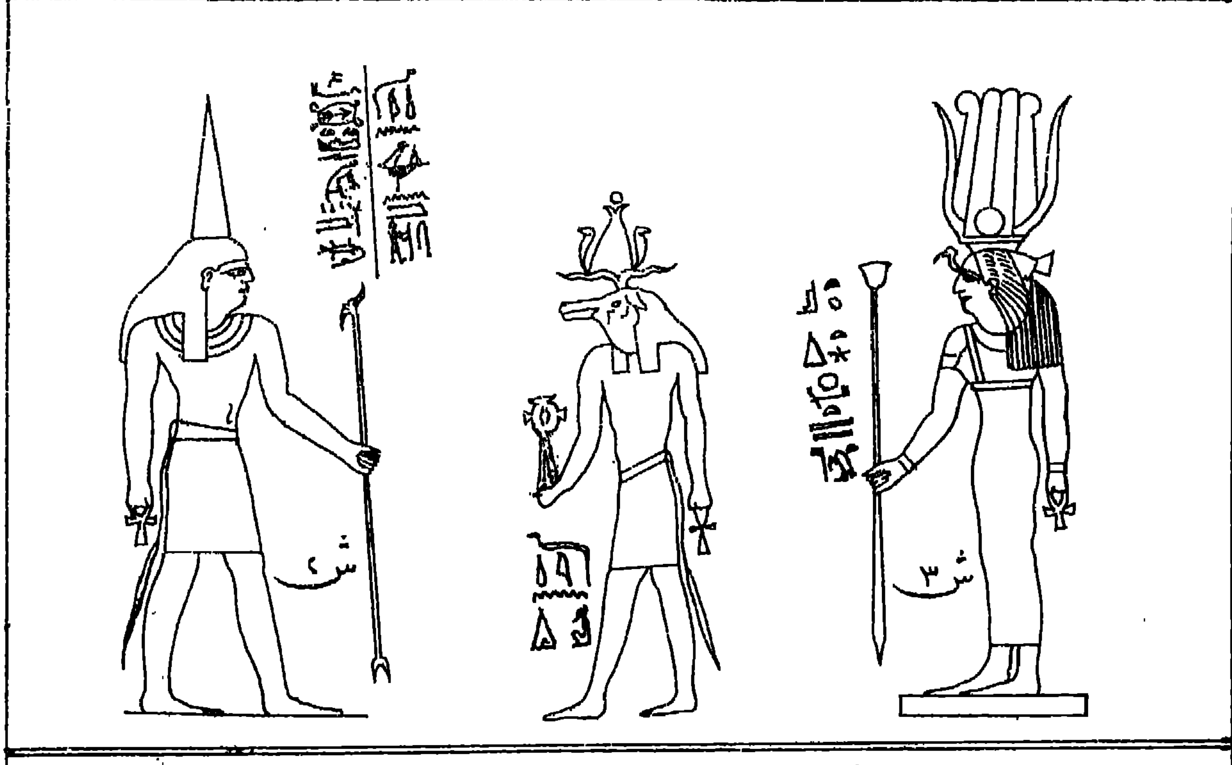
، ، - سَبى - النوع
المؤنث من المعبود (رَغْ) راجع - كا - لنزونى
صحيفة ١٠٤٥)

- سِبْحِرْ - ذكر هذا المعبود بخصوصيات فى ورقة سَلْيِرْ المتكلمة
على الأيام السعيدة والنحسية وقال ماسبيرو فى صحيفة ٤٣ من ممارسات المصرية
فى الخرافات والأشعار ان هذا المعبود هو الذى احترم النار فى الوجه البحرى ولكنه
لم يهتد بعد الى معنى هذه العبارة

- سُبْتْ - اسم لخاخور (عن كتاب دندرة لمريت)

، ، ، ، ، ! —
- سُبِدْ - سُبْتْ - نوع من حوريس كان يعبد فى قسم العرب وهو القسم المتمم
للعشرين من الوجه البحرى المسمى قديما - حات نباس - ويدل —

في القصة الشمسية على حرارة الشمس وفي الباب الثاني والثلاثين من كتاب الموتى شبه
تمساح مؤذي يستغاث منه الميت وسمي على حجر وجد بمدينة ضمياط
- نِبْ خِرَاوْ - أي سيد الحرب (صحيفة ١٠٤٧ من قاموس لنزوني)



- سُبْتْ - معبود ذكر على تابوت (بانخم حسب) المحفوظ بمتحف فينا وهو على ١
هيئة رجل برأس تمساح وبيده هذه العلامة (= سا) الدالة على الحفظ والوقاية
وكان محترما في قسم العرب الآنف الذكر وهذا رسمه عن لنزوني في صحيفة ١٠٥٧ شكل ٢

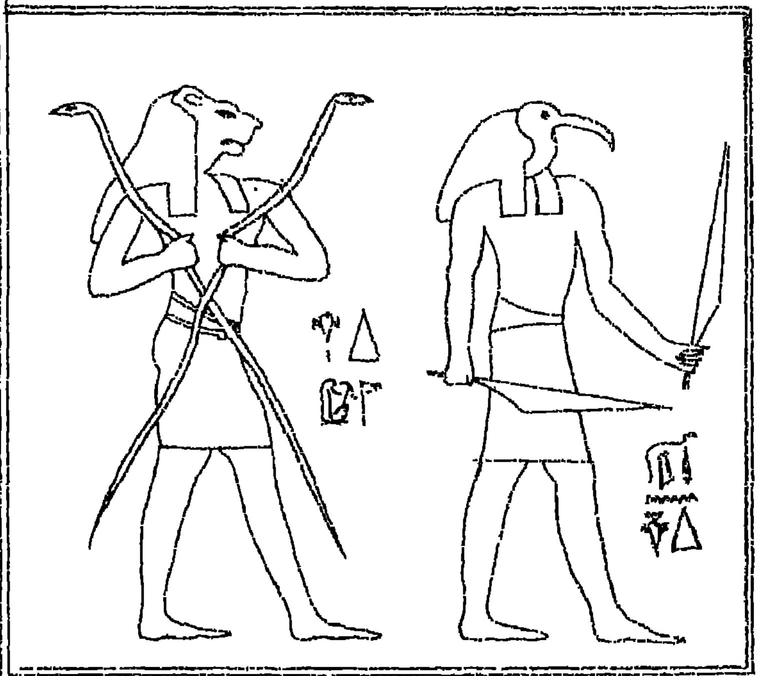
- سُبْتْ - معناها المثلث وهي النجم المعروف بالشعرى المسمى (سِرْيُوش) وتسميه
اليونان (سُوتِيش) وكانت معبودة شبيهة بإيزيس كما تثبت ذلك من حجر كانوب
(راجع صحيفة ٣٢) وهذا رسمها عن قاموس لنزوني شكل ٣
- سُبْتِيتْ - اسم لمأخورة في المحل المدعو (پي سُبْتْ)

(راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٠٦٤)

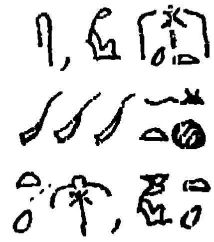
- شُنْيذُوُوْ - معناه لغة المحيط على اللهيب واصطلاحا اسم لباب فى الهادس المصرى يسمى حارسه (ام وَاوْ) لنزونى صحيفة ١٠٦٤ من قاموسه

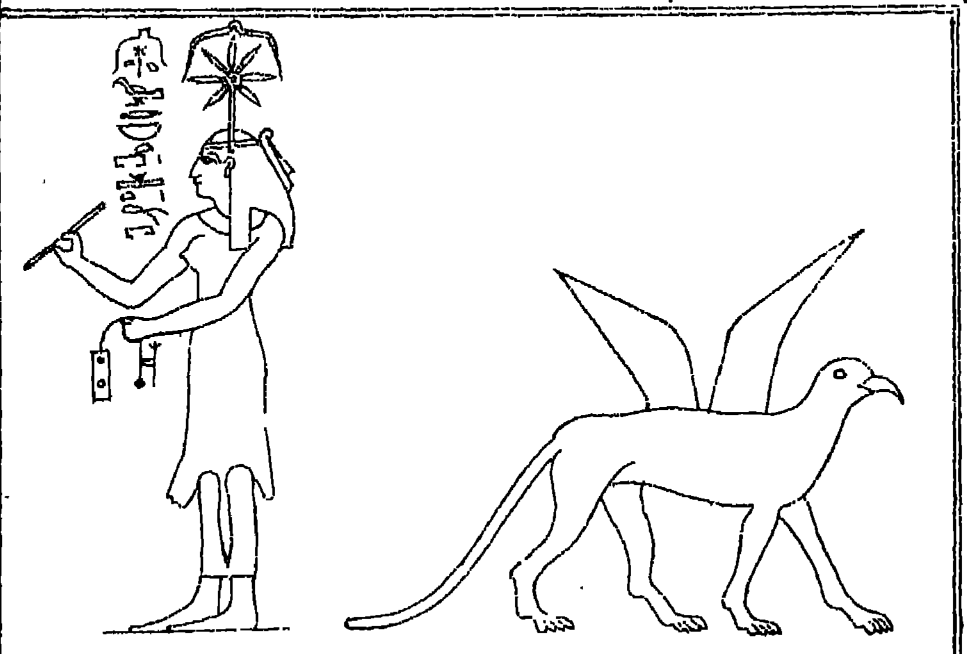
- شُنْتْ اب - معبود وجد مرسوما فوق تابوت (بانخمحست) المحفوظ بمتحف فينا جسمه ادمى وراسه كراس ابيس وله فى كل يد مدية واليك رسمه عن لنزونى صحيفة ١٠٦٥ من قاموسه

- شُنْتْ حِرْ - معبود بجسم انسان وبراس سبع وفى كلتا يديه ثعبانان وهذا رسمه عن لنزونى ص ١٠٦٦



- سِفِرْ - اسم حيوان خرافى وجد مرسوما فى احدى مقابر بنى حسن بجسم سبع وراس باشق كما ترى (راجع سنج





- سفخ - سفخ ايتوى شكل من

هيآت حاتحور المعبودة فى مدينة (إزموبوليس) انظر ص ١٠٦٨ من قاموس لنزونى
وهى الهة الكتب ويجعلون لها الرأسة فى إنشاء الآثار وأول عبادتها كانت بمنف
فى عصر العائلة الرابعة وصفاتها مذكورة فى الباب السابع والخمسين من كتاب الأموات
وقد تكلم عليها بروكش فى صحيفة ٩ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٢
وذكرها مرييت فى كتابه المختص بمقابر العرابة المدفونة (راجع ص ٤٩٣ من قاموس پيره)

- شَمْ - شَمْتْ - شُمَتْ - اسم محل للمقدسة حاتحور عبدها
أهالى بوصير (راجع صحيفة ١٠٧٣ من قاموس لنزونى)

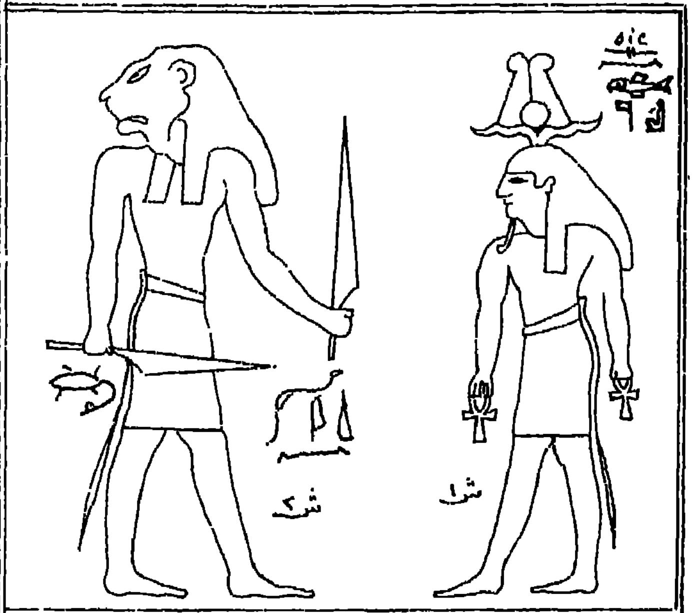
- سِمِنْ - اسم للأوزة وكانت مقدسة وتعبد فى مدينة
(سِمِنْ حُورْ) وهى عاصمة القسم الحادى والعشرين من الوجه البحرى
وكان بينها وبين عبادة آمون علاقة (لنزونى صحيفة ١٠٧٤) وذلك اذا احد
الاحتفالات التى كانت تقام فى عيد الثلاثين سنة لآمون كانت عبارة عن تطيير
أربعة من الأوز تسمى حيات الموتى الاربعة فتتجه الى نقط الأفق الأربعة وقال
شامبوليون فى رسالته عن وصف الآثار ان قدماء المصريين كانوا يعرفون ثلاثة أصناف
من الأوز صنف يسمونه (سَارْ) وصنف (أَيْتْ) وصنف (خِنْ) أما صيد الأوز
فيرسم على الآثار ويذكر فى كتاب الموتى بصفة رمزية خفية لم يكشف حجابها الى
الآن أحد - وترى الملوك فالباسهم على هيئة انهم يصطادون الاوز بالحبولة
ويرافقهم فى هذا العمل بعض المعبودات (راجع صحيفة ٢٨٨ من قاموس پيره فى علم الآثار)

- سِمِنْ - معبود له ارتباط وعلاقة بمحل يسمى (خُنْتْ) (راجع
صحيفة ١٠٠٥ من قاموس بروكش الجغرافى)

- سِمِنْ مَعْ - أى موطد العدالة - مؤسس العدل اسم لحراب فى (لاتوپولى)
(راجع صحيفة ٢٤٩ من قاموس بروكش الجغرافى)

- شَمْسَا - معبود ذكر فى كتاب (دُوَا) (راجع صحيفة ١٠٧٦ من
قاموس لنزونى)

- تَمْتْ - معبود بجسم بشرى وراس تمساح وبيداه بجانبه وجد
مرسوما على تابوت بفينا (راجع
صحيفة ١٠٧٧ من قاموس
لنزونى) ش ١



- سِنْ - معبود
ذكر فوق تابوت (بانخم حِسْتْ)
بفينا وهنا رسمه عن لنزونى
صحيفة ١٠٧٨

- سِنْدْ - معبود
بجسم بشرى وراس سبع وبكلتا
يديه مدية وقد وجد رسمه على التابوت السابق بهذه الهيئة ش ٢

- سَنْتِي - اسم لمحاورة تعبد فى محراب مدينة
- پى نيب أمو - وهى من أعمال القسم الثالث من الوجه البحرى المسمى ليبيا (راجع
قاموس لنزونى صحيفة ١٠٨٠)

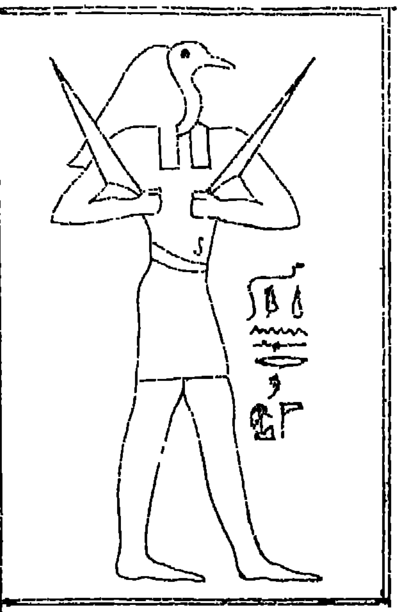
- سِنْدُو - اسم لشخص مقدس ذكر على تابوت سيتى الأول المحفوظ
بمتحف سُوَانْ بلندرة ورسمه هكذا

- سَرِيتْ - اسم لمصراع أو مصلى فى الهادس المصرى يقف عليه
حارس يسمى - بِنى - وبيده مدية وفى داخله حارس آخر يسمى
- (كِنى) راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٠٨١

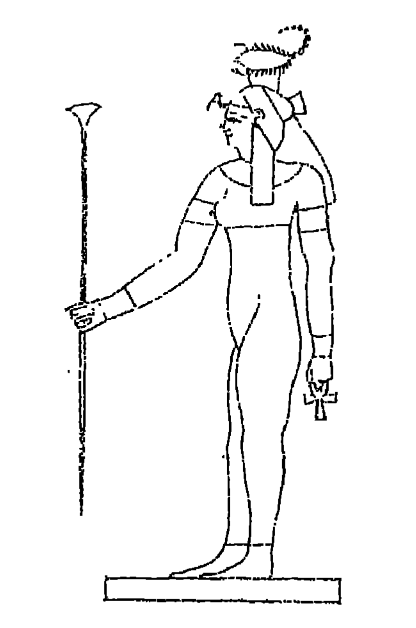
- سَرْوِى - معبود بجسم بشرى وراس إوزة عليه مئزر يسمى
شِنْتِي وبكل يد مدية وقد وجد مرسوما بهذه الهيئة على جرن (بانخم
حست) المحفوظ بمتحف فينا وهذا رسمه عن قاموس لنزونى شكل ١ ص ٢١٠

، - سِرك - سلك - هو شكل

من ازيس سميت بزوجة الشجاع (حور) فى ورقة بمتحف توريno وشبهت بسفنخ

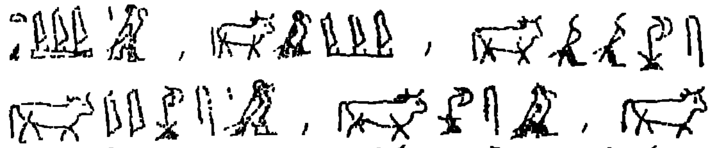


إلهة العلم ولها دخل مع الموتى لانها تحافظ على احشاء الميت التى كانوا يضعونها فى برانى وترسم على صناديق الموتى وتكون احيانا على هيئة الباكية تحت ارجل سرير ازوريس ونعد فى قصة الشمس انها حرزلثوبهذا الكوكب العظيم وعنوا بالعقرب الحراوة القوية وذكر فى السطر السابع من الباب الثانى والثلاثين من كتاب الموتى - ان الميت حين يطرد التمساح المؤذى يقول ما معناه - ارجع ياتمساح الشمال لان سلك فى بطنى - وذكر فى الباب الثانى والاربعين (سطر ٤ و ٩) من هذا الكتاب الكيفية التى يعدد بها الميت المعبودات التى اختصت بالمحافظة على أعضاء جسمه فيقول ما معناه - الشعر لنون والوجه لرع والعيون لحاتور والاذن للمرشد فى الطريق والأنف لولية (سخم) والشفتان لانوبيس والاسنان لسلك والرقبة لازيس والاذرعة للكلب السلوقى سيد (ددوا) والكتف لنيت سيدة صا الحجر وينسب الجسم الاعلى لسيد (كرو) والبطن والعامود الفقرى لست أولحوت والظهر لسخت والاحليل لازوريس والقسم الايمن لعين حوريس والسيقان لنوت والرجلان لفتاح والأيادى لازريق والاصابع والعظام لازوريس الحى انتهى وقال شاباس عن قرطاس صغير باللوفر كان تميمة لميت ومكتوب على ظهره العنوان الآتى تعريبه ان سلك هى المناطة بحفظ الدبيب أو الزواحف اهـ وفى متحف توريno صندوق قائم الزوايا يشبه جرن الميت شكلا مكتوب على اربع جهاته تضرعات لازيس ونفتيس ونوت وسلك (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٠٨٣ و ١٠٨٥ وهنا رسمها عن المؤلف المذكور



- سُوخ - معتقدة ترسم وفوق رأسها اسمها ولعل المراد بها انها صاحبة البيضة الكبيرة المنظمة للكون حسبما نصه مريت في الجزء الثالث من كتابه المسمى دندره

- سَخَكِى - اسم سفينة الشمس



- سَخَاحُورْ - حُورْ سَخَا - معناها لغة البقرة واصطلاحاً اتحاد الأرض خصوصاً القمح وهى نوع من المقدسة إزيس حاتحور الموصوفة بأنها مرضعة للجنس البشري وأم الشاب حوريس المولود من بقرة فهو اذن عجل وامه وهى ازيس بقرة تناسخت الى هذه الصورة الحيوانية تخلصاً من اضطهاد ست لها كما ان ابنها حوريس تناسخ الى ثور يسمى أبيس وكلاهما توجه بهذه الصفة المنسوخة الى مدينة أزوريس المسماه - سَخِى - وقصة هذا التناسخ ترى منقوشة في هيكل ادفو وشكل ازيس هنا ينسب الى قسم ليبيا (لنزونى صحيفة ١٠٨٩ - ١٠٩١)

- سِخ بِش نِفْ أَنِنْ - حارس في باب (سِيِتْ واوَاوْ) من الهادس المصرى (لنزونى صحيفة ١٠٩١)

- سِخِم أَرْ - معبود برأس ثعبان وجسم بشرى قابض بكلتا يديه على مدية وفوق رأسه هذا التاج  وقد وجد فوق جرن سيت محفوظ بمتحف فينا

- سِخِم سِخِم - معبود وجد مرسوماً على تابوت (باخم حست) على هيئة انسان واقف ويداه بجانبه وفيهما هذه العلامة وعلى رأسه هذا التاج



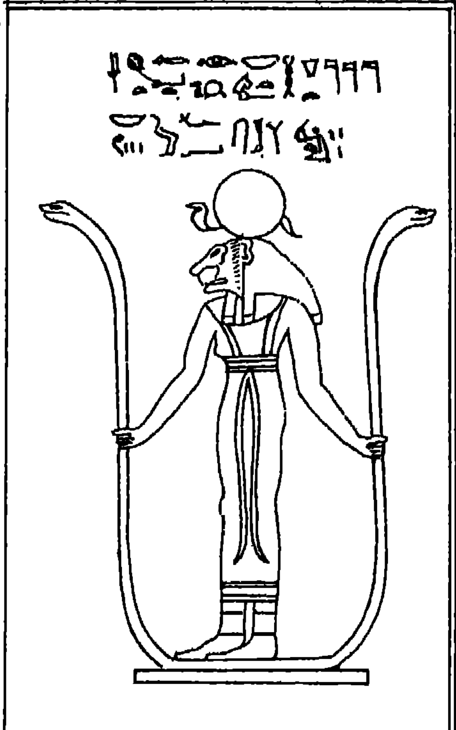
- سَخِنَا - معبود برأس الطير إبيس جسم بشرى ويداه بجانبه وليس فيهما شئ وقد وجد مرسوما على هيئة الواقف فوق تابوت بمتحف فينا



، - سِخِنْتْ - معناها القفر معبودة الخلا واصطلاحا اسم علم على مقدسة وجدت مرسومة فوق تابوت بمتحف الجيزة بهذه الهيئة ☚

- سَخِسَا - معبود وجد مرسوما على تابوت (پانخم حِشت) بمتحف فينا بجسم انسان واقف ورأس ثعبان وفوق رأسه هذا التاج ويداه بجانبه وفى يسراه هذه العلامة ☥

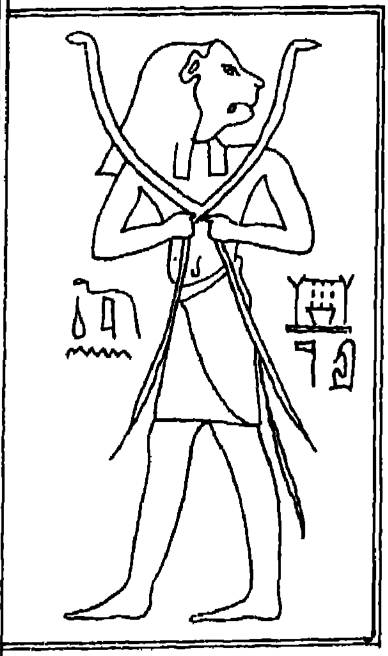
، - سِخِتْ - ترسم بجسم امرأة ورأس لبوة عليها قرص الشمس والظاهر انها رمز لحرارة الشمس المهلكة ولذلك انيطت بعقاب العاصين فى الجحيم المصرى وكان فى الكرنك طرقة فى صفتيها تماثيل هذه المعبودة نقل بعضها الى متحف اللوفر وكل من المعبودات بست و سخيت و وزهيات من المعتقدة سخت اهـ (پيره صحيفة ٥٠٢ و ٥٠٣ من قاموسه فى علم الآثار) وقال لنزونى فى صحيفة ١٠٩٨ وما بعدها من قاموسه انها هيئة من هيآت حاتحور تدل على المغرب كما أن بست تدل على الشرق و وَزْ على البحرى وسوبان على الجنوب أو القبلى وهى زوجة پتاح وأم (إمْحُتِپ) والثانية فى التثليث المنفى المؤلف منها ومن پتاح ونفرتوم وهو (إمحتپ) وقد ذكر فى حجر خوفو أن هذه



المعتقدة كانت ضمن التماثيل التي أهداها هذا الملك لمعبد ازيس وكانت من البرنز قال البسيوس
في المجلد الثالث من كتابه المسمى بالدنكمالر ان حيوانات الشمس يعني البشر انقسموا الى
أربعة أجناس المصريين ويقال لهم (رُتُو) أي البشر والعبيد ويقال لهم (نحسيو)
وهم تحت رعاية حوريس وسكان أسيا ويقال لهم (عمُو) وأهل الشمال ذات الجلد
الأبيض التي تنتشر عليهم سخت ذات رأس اللبوة لو ع رعايتها اهـ والظاهر أن المصريين
تصوروا للشمس حرارتين حرارة نافعة سموها بست وحرارة مهلكة سموها سخت

سِخِتِن - معبود وجد مرسوما على تابوت (بانخم حست) المحفوظ بمتحف
فينا على هيئة رجل واقف برأس السمندل المسمى بِنُو وفي كل يد مدية (لنزوني صحيفة ١٠٨)

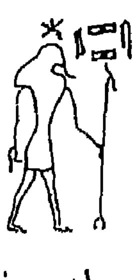
- سِسَا - معبود وجد مرسوما على تابوت (بانخم حست) بالهيئة التي وصف بها
المعبود (سِخِم سِخِمْ)



- سِسْشُو - اسم من أسماء ست (قاموس پيره
الجغرافي صحيفة ٥٤٣)

- سِشِم - معبود على هيئة رجل سائر وفي
كل يد ثعبان ووجهه وجه سبع ملتفت خلفه وبجانبه
اسمه ولم يعلم شيء من صفاته وهذا رسمه من قاموس
لنزوني صحيفة ١١١٠

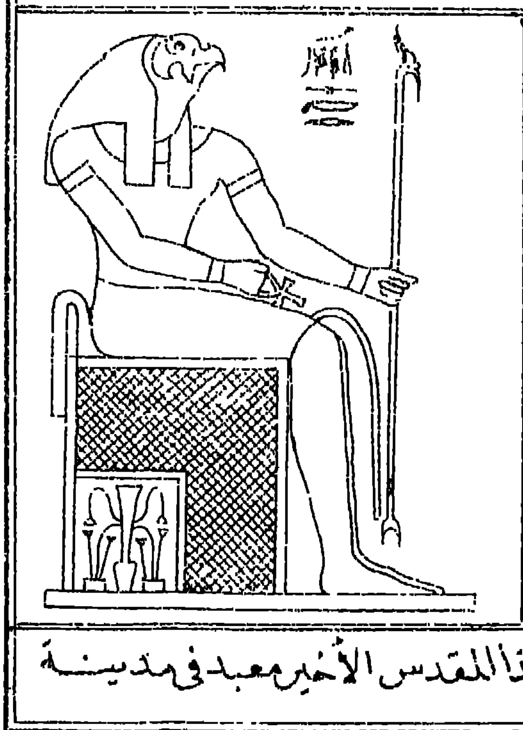
- سَشَا - معبود من معبودات الهادس
المصري وجد مرسوما على تابوت الملك سيتي الأول
المحفوظ بمتحف سوان بلندرة وهذا رسمه عن لنزوني صحيفة ١١١١



- سِشْتْ - وجد على لوحة مرسومة في معبد أمون
في الكرنك مع خنوم وأمون وتحوتي

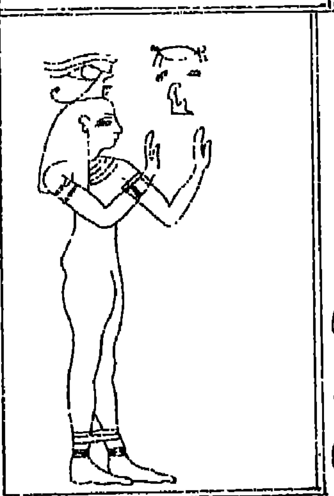
- سُكَرْ - قال پيره في صحيفة ٥١٧ و ٥١٨ من قاموسه في
علم الآثار إن سُكَرْ وسُكَر أزوريس وپتاح سكر أزوريس وبتاح سكر أزوريس تانن هي نوع

تأليه الجثة الفانية واسم للميت الراقد في تابوته الناجي بالتصبير من خطر انحلال الجثة البالية
وان روحه ترتاح بارتياح سكر فلا تمسها معبودة البلاء بتجزئ بقاياها بل تنجي هذه البقايا
بسلام وان أردت الوقوف على تفاصيل ذلك فارجع اليها في قرطاس متحف فرنسا المؤشر
عليه بنمرة ٣٠٧١ وفي صحيفة ١١٠ من الجزء الثاني من كتاب بـيره المسمى بالممارسات
في اللغة المصرية القديمة   أما (بتاح سكر أزوريس) فيرمز به الى حالة زائلة على وشك
من البعث ويؤيده كونه يرسم تارة على شكل باشق وهو صورة حوريس ويكون فوق رأسه
تاج أزوريس المسمى أتف فيدل على نشأة الميت ونشوره وتارة على شكل باشق يرى عليه
التأهب للقيام من تابوته للبعث والنشور راجع صحيفة ١٧٣ من الجزء الثالث من كتاب
الدنكيلر - أما سكر فليس له معنى في لغة المصريين بل يمكن مقارنته بكلمة סגר العبرية
ومعناها المحصور في التابوت - وكان لهذا المقدس عيد شهير يزف فيه تمثاله في سفينة
يسمونها (حنو) [hieroglyphs] وهي على هيئة المركب تحمل فوق أعناق الرجال اهـ وهو
عند أهل منف معبود للموتى كما ان أزوريس كان مشهورا بهذه الصفة في كثير من المواضع
وعن لنزوني في صحيفة ١١١٣ وما بعدها ان سكر حسب الرواية اليونانية هو أزوريس



سرابيس ويعنون به الشمس أثناء الليل أي
شمس الدجى أو الشمس الدجوية مثل بتاح وأزوريس
وتانن ولذلك ضموا هذه المسميات الى بعضها
وجعلوها اسما مزجيا فصار (بتاح سكر أزوريس تانن)
ولم يبدعوا شكل أزوريس وبتاح على زي المومية
الا لكونهم شبهوا الشمس بالميت أما سكر فسمي
بالمعبود الكبير لأصل (كل شئ) الذي يستريح
أثناء الليل ومعنى ذلك انه هو الشمس الكبرى
الموجدة لكل شئ التي تغرب في الليل وقد شبهوا
الشمس الكبرى بحور والصغرى بسكر وكان لهذا المقدس الأخير معبد في مدينة





صفط ميدوم وآخر في دندرة وعبادته كانت مرعية لدى كثير
من المدن والقرى التي عددها لنزوني في قاموسه
- سكتي - هي السفينة التي تسبح فيها الشمس
- سيجبت - أحد الذبانية المقيم في قاع البئر الذي
يعذب فيه العاصون وهو على هيئة رجل ذي لحية وفوق رأسه
غطفة وفي جيده وشاح وفي وسطه مئزر وقابض بكل يد على
مدية راجع صحيفة ١١٢٣ من قاموس لنزوني وهذا رسمه عنه
- ساث - هي تيس (ساتي) وترسم على هيئة المتضرعة
وفوق رأسها العين المكنى بها عن الشمس وبهذه الهيئة تظهر أيضا هي
ازيس حاتحور التي كانت تعبد في الأسكندرية وكان لها محراب
يسمى (ساؤن) لنزوني صحيفة ١١٢٤
- ساث - معبودة الشرق ذكرت على تابوت
(تخنت حرحبت) المحفوظ بمتحف تورينو (لنزوني صحيفة ١١٢٥)
- ساتا - - ساحاتحور - اسم الأغاثوديمون
وقال النص الكبير في هيكل ادفو ان هذا الثعبان هو الذي يجلب
لأراضي جهة ادفو ماء فيضان النيل (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٦٦٢ و ٨٠٦)
- سبت -
ويسمى أيضا ست و سيث نبث وسيث نبتي
أو يرسم فقط هكذا أو يكتب في طغرى ملوكية هكذا



قال بيره في صحيفة ٥٠٦ و ٥٠٧ من قاموسه في علم الآثار المصري ان ست تسميه اليونان تيفون

وله فى التاريخ مظهران ففى الأول يعد ثم معبودا شمسيا من أكبر معبودات العرابة المدفونة كالمعبود
(مونت) الطيبوى أى انه عدو للثعبان أبوفيس المكنى به عن الأذى والظلمات وفى المظهر الثانى
يرونه بعكس ذلك لتبديل وتغيير حصل فى السياسة فاوجب نسخ عبادته بل واندثار تماثيله
ولم يعلم بعد كيف كان دخوله فى قصة أزوريس وفى أى عصر اندرج فى هذه السيرة واعتبر
انه القاتل لأزوريس وعد رمزا للأذية والسوء غير انه يفهم من نقوش فى هيكل ادفو أن
حوريس انتقم لأبيه أزوريس فى جملة محاربات حصلت بينه وبين ست فى خمونو
الشهيرة فى الجغرافية القديمة باسم هرموبوليس ويستدل من رسالة ازيس وأزوريس
ان نفتيس كانت قرينة لست وأيده وجودهما مرسومين معا على حجر واحد بمتحف باريس
أما ست فيستدل عليه من الخط المهيروغليفى بهذا الحيوان الخارج كما الذى يميز عن
أنوبيس بطول بوزه واستقامة أذنيه العريضتين من أطرافهما واختص بهذه العلامات
لتمييزه أيضا عن الحصان ذى البوز الرفيع والأذنين الحادتين ولعله رمز لأحد العناصر اهـ
قال ماسپرو وشبه ببرنيق البحر لنكات لفظى لأنه يقال لتيفون فى اللغة المصرية نبحو وللبرنوت
توبو فهما قريبا المخرج - وقال لنزونى فى صحيفة ١١٣٦ وما بعدها إن ست Σήθ أو سوتخ
تسميه اليونان تيفون وهو أحد الأولاد الخمسة لسب ونوت وأخ أزوريس وزوج نفتيس
وعبادته من عصر العائلة الخامسة وشيد له فى آخر عصر اليونان معبد فى منف وكان محترما
فى أيام الطبقه الأولى ثم فى عهد العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة ويؤيده كون الشاعر
(بنتاؤر) شبه فى قصيدته رمسيس الثانى بهذا المقدس قوى الباس وفى النقوش الثابتة
ترى الملوك يأخذون عن ست رموز القوة والحياة والطهارة كما انهم يأخذونها عن أمون
وحوريس وأخذوا عنه أيضا استعمال القوس ولقد عثر على جعلان عليها صورة ست من
قبيل العزة به فلاشك ان فى عصر هذه الجعلان كان المصريون يجلون ست من حيث الفطنة
والقوة والشجاعة والنباهة ويرون فيه فضائل الشجعان ويقولون ان مدينة أمبو كانت
فى الأصل مركزا لعبادته ولذا سميت نبتى باسمه واشتهر فيها بالمعبود الشمسى للأقاليم الجنوبية
وقبيل عصر العائلة الثانية والعشرين أو الخامسة والعشرين انقلبت عليه الأفكار فنفى من

طائفة المعبودات ودرست تماثيله مع ما اختص به من النقوش والحاصل فانهم سعوا فى محو كل
أثر أقيم لتمجيده وبعد ان كانوا يسمونه المعبود الطيب سيد السماء والأرض أصبح أصلا للشر
ومنبعا لكل سوء ونكبة وخلاصة القول انه صار ضد الخير وعدو النور حتى حملهم
النفور منه على أن يمحوا من قوائم البلاد اسم كل محل اختص بعبادة مثل أكسيس بخوتى وغيرها
واستعاضوها بالاقسام ذات المدن المهمة المستقلة فى الاحكام مثلا القسم الحادى
عشر من مصر السفلى وهو (حَسْبَقْ) المسماة عاصمته حبيتى محو
نظرا لكونه اشتهر انه منسوب لست محى للاسباب التى أخبر بها نص معبد ادفو وهى
عدم وجود ترعة فيه ولا شجرة مقدسة ولا ثعبان مقدس مما يسمونه (أجاثو ديمون)
وكذلك محيت قاسا ـ عاصمة القسم السابع عشر من مصر العليا الشهيرة الآن
باسم القيس واستبدلت بغيرها اهـ وقال ماسبرو فى تاريخه إن ست ربما كان من
العناصر الأصلية وانه يقتات من أحشاء البشر بدليل قولهم متى وجد الانسان فى
عرصة الحساب صاح قائلا خلصونى (الضمير عائد على المعبودات التى تحكم فى الارواح)
من تيفون الذى يقتات من الاحشاء الخ أما حربه مع أوزوريس فقد المعنا اليه فى ص ٦٤
فراجعها والبك تتمته عن تاريخ ماسبرو ـ قال وحرب ست مع
أوزوريس انتهت بنصرة ست بعد ان استمرت أربعمائة سنة على الاقل فحكم ست على مصر
عقب نصرته وترك أوزوريس بعد موته إبنا سماه حور فوجب عليه أخذ الثار لابيه
وهذه القصة بقيت محفوظة بقلم الحفر فى هيكل ادفو مفصلة بزخرف الرسم الذى
لم يكن دائما من قبل الامور التاريخية وقد سمى حور فى هذه القصة باسم هارمخيس وكان
له معية ووزراء وجيش ودونانما وكان ابنه البكرى المسمى (حَارْهُودِى) ولى عهده
وقائد جيوشه وتحوت رئيس وزرائه وهو مبدع الصناعة ومخترع العلوم وعالم
بتخطيط البلاد وحائز لعلم البلاغة والفصاحة ومؤرخ فى الساحة الملوكية والمنافذ
بأن يقيد النصرات التى يفوز بها سيده بموجب أمر منه وأن يخترع لها أسماء شهيرة
فأى ملك تجرت أشغاله بهذه الكيفية لا يكترث البتة من سخط هذا كست ولا يفتكر

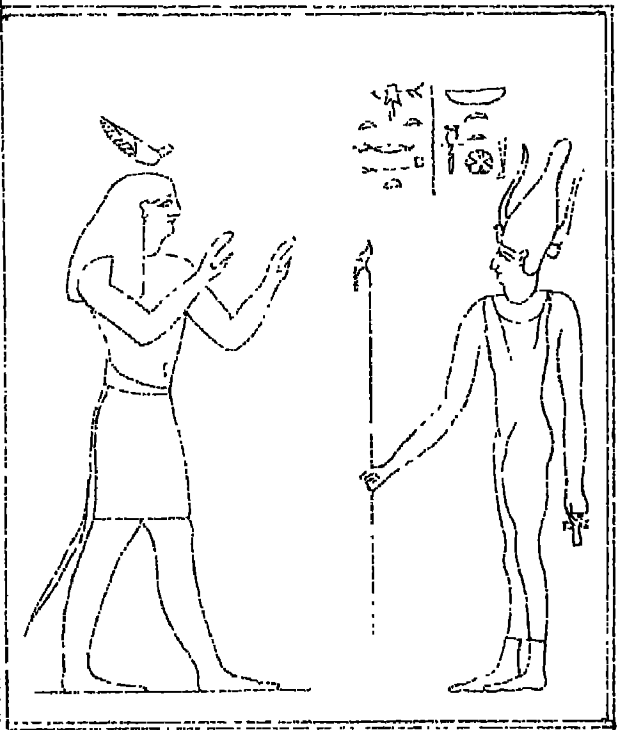
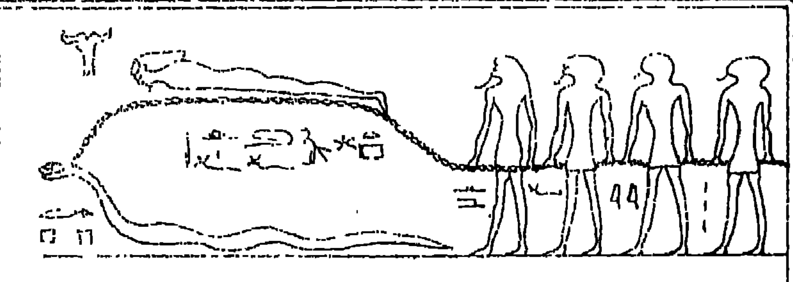
أن يبقى زمام الحكم فى يده زمنا طويلا ففى سنة ٣٦٣ من حكمه عزم على اعلان الحرب



فسار فى تجريدة من زماته وعرباته وركب سفينة وانحدر بها فى النيل وأمر بالزحف والتقهقر بكل حكمة وتدبير وانشب الحروب بهيأت منتظمة فاخضع المدن الى أن انقادت له مصر قاطبة ولكن لم ينتصر على عدوه تمام النصر لانه بعد عدة محاربات فوض فصل الحكم فى أمر هذا القتال المنتشب بين الملكين المقدسين الى المعبود سبتُو أو سِت فتفحص هذا تداعى الفريقين ثم حكم بتجزئة وادى النيل الى قسمين جعل الحد الفاصل بينهما بلدا تسمى (تِنْوِى) على مقربة من جنوب منف ومن ذلك الحين تم الأمر فى تجزئة مصر نصفين نصف لحوريس ونصف لست ومن مجموع الاثنين وهما مصر العليا والسفلى تكونت مملكة الفراعنة اهـ ولما ملكت الرعاة مصر لم يقبلوا الديانة المصرية رسميا لكنهم ابدوا بعض تغيير فى ديانتهم لتقريبها من الديانة المصرية حتى لا يكون بينهم وبين المصريين نفرة ولا شذوذ فشبهوا معبود أستهم سوتخ بمعبود المصريين (سِتْ) من حيث الشهامة والقوة لأن كليهما يشير الى آله الحرب (راجع صحيفة ٧٥ من تاريخنا) انظر رسم ست عن لنزونى

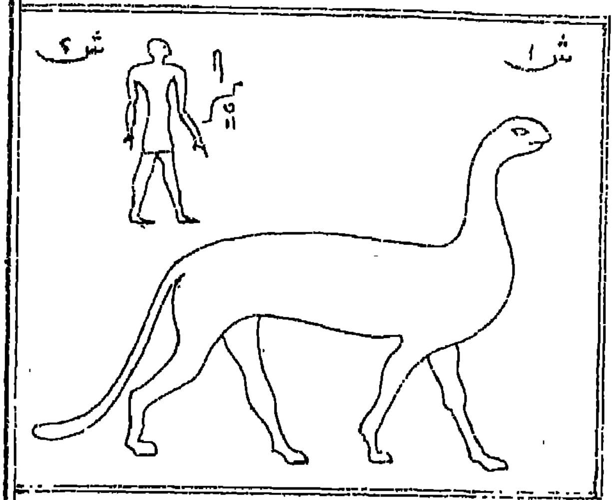
— سِتُو — ثعبان يقف فى احدى أبواب الهادس المصرى (راجع صحيفة ١١٥٠ من قاموس لنزونى)

— سِتِى — شكل من أشكال المقدسة (إزيس سُوتيس) كان يعبدها سكان جزيرة اسوان وتشترك فى التثليث مع خنوم

وعنقت ويشاهد على جميع صورها وتماثيلها التاج المتوجة به هنا وهذا رسمها عن لنزونى
وقال پيره فى صحيفة ١٥٠ من رسالته فى الديانة المصرية يوجد نوع آخر من التثليث

يتركب من معبود ومعبودتين كهوريس
بين إزيس ونفتيس وكنوم بين ساتى
وعنوكة ومرادهم بذلك الشمس بين
واقيتها او التاج البابوى بين
ريشتيه او قرص الشمس بين
جناحيه او بين الأصليين
الخ
- شُتم - معبود يرمز به
للسمع وكان يتعبد اليه أهل دندرة
(راجع صحيفة ١١٥٤ من قاموس لنزونى
ويرسم اما برأس ثور وجسم انسان
واقف على هيئة المتضرع أو بهذه الهيئة وفوق رأسه اسمه
- سِتْ حِرْ - معناه لغة وجه النار واصطلاحا اسم لثعبان يقف
فى باب الهادس المصرى (راجع صحيفة ١١٥٥ من لنزونى عن بنومى وشارب)
- سِدَاتَا - معتقد ذكر على تابوت بمتحف سوان بلندرة وهو كرجل
ذى لحية ملتف جسمه كالمومية ويقف بباب فى الهادس المصرى (لنزونى ص ١١٦٥
عن بنومى وشارب)

- سِدِفُو -
وجد على تابوت سيتى الأول
المحفوظ بمتحف سوان بلندرة
رسم فيه الثعبان أبابى مكبل

فى سلسلة يسحبها أربعة من الأعوان المقدسة تسميهم النصوص (سَدْرِفيو) (راجع قاموس لنزونى عن بنوتى وشارب)

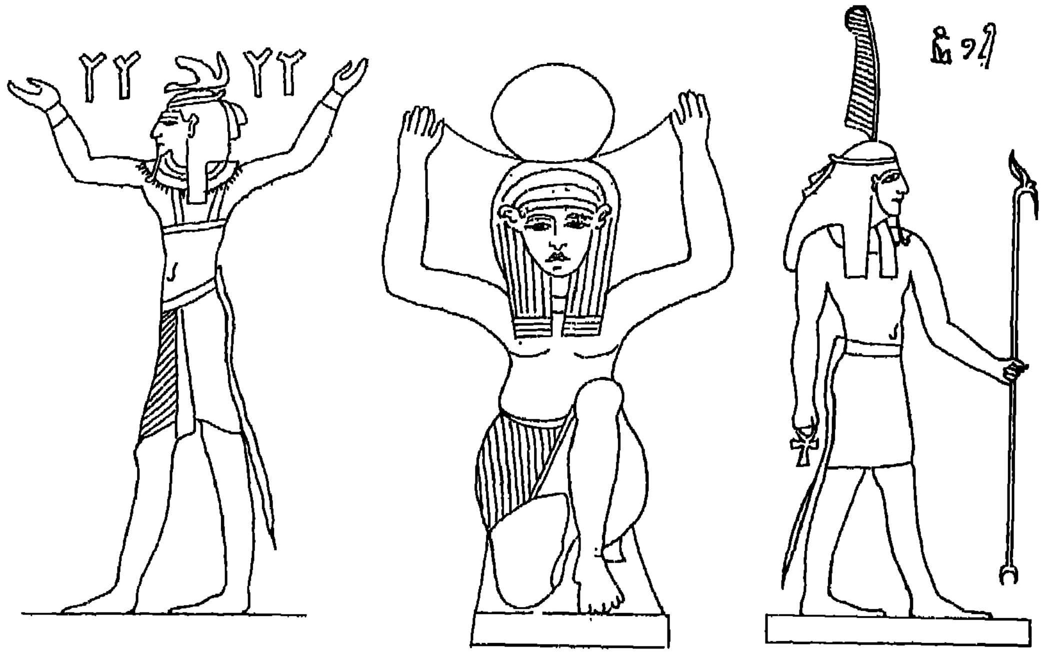
- سِش - أو - سِعْش - حيوان خرافى وجد مرسوما على مقبرة فى بنى حسن بجسم حيوان من ذوات الأربع ورأس ثعبان كما ترى فى رسمه (راجع ناج فى صحيفة ١٩٠ — ٢٠٠) ش ١



- سِش تى - أحد الأعوان الاثنا عشر الذين يذهبون لملاقاة (رع) وقد وجد على تابوت سيتى الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة مرسوما بهذه الهيئة ش ٢

- شُو - الابن البكرى لرع وكاتحوم والأخ المتائم لتفنوت وهو الثالث من العائلة المقدسة عند أهل منف والرابع عند أهل طيبة (راجع صحيفة ٦٣) ومعناه النور وقد أشاروا به إلى فضاء الجو وظلامه وشبهوه بالهواء والريح من حيثية كونه عنصرا وذلك لقول بعضهم إن شو هو عبارة عن الفجر الذى يأتى بريح لطيف بارد أى بنسيم الصبح وفى نظام الدنيا يعتبر أنه الفاصل للأرض عن السماء الرافع للشمس الأولى حيث قالوا إنه رفع السماء وأبعدها بالف من السنين فوق الشمس وأعدها بأيديه - وعن نص فى بيبان الملوك - شو وتفنوت يسميان بالسبعين ويرسمان إما على هيئة أسدين أو أسد واحد مع القول بأنهما يدلان على معبود واحد حل فى جسمين أى روح واحد فى جسمين - وفى مقبرة الملكة (منمت كارع) قيل ما معناه - عينان حوريس هما شو وتفنوت فالأول هو سفينة الشمس فى الصباح والثانية سفينتها فى المساء - وشو وتفنوت يرمز بهما فى

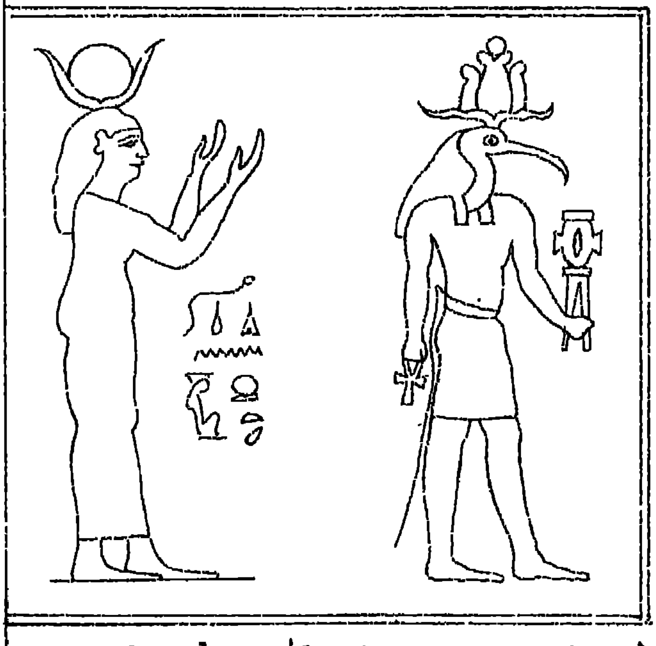
منطقه فلك البروج بدندرة الى الجوزاء – وذكر فى نص بجزيرة بيلاق أن شو بن (رَعْ) المقيم فى (سِنِمْ) جاء من النوبة (تاخُنْتْ) مع أخته تفنوت بنت (رع) التى فى الجزيرة المقدسة – ويستنتج من كتاب الموتى الأفعال الأصلية التى تأتت عن شو منها انه رفع (نوت) أى الماء حينما كان على السلم بمدينة خمونو وقهر أبناء العصبة الباغية فوق سلم خمونو أى أخميم ومعنى ذلك انه تغلب على الخاوية ومنها انه رفع الشمس – وعمد السماء – وأعطى القوة للدنيا – والنفس للبشر –



وقيل على تابوت (حِتِرِى) الذى وجد بطيبة إن شو يأتى اليك بصورة الفجر ليعطيك الهواء – وذكر فى ورقة (سُلْتْ) السحرية المحفوظة الآن فى متحف الانكليز – ما معناه لما ينوح كثيرا التوأمان شو وتفنوت يجرى الماء من عيونهما فينقلب الماء الى نباتات يخرج منها النجوم – وشو تساعد ازوريس فيطرد أعداؤه (لنزونى صحيفة ١١٥٩ وما بعدها) وقال پيره فى صحيفة ٥١١ من قاموسه فى علم الآثار إن شو اسم من أسماء الشمس الشارقة وهو فى حقيقة الحال تأله النور قرص الشمس وانه يسمى بابن الشمس

لأن الشمس الشارقة هي خلف لشمس أمس وانه تغلب على القوى الشيطانية الدالة على الخاوية لكونه رفع السماء وخفض الأرض وهذا المقصود من شو حينما تراه في الرسم يمسك القبة السماوية ويكون فوق رأسه هذه العلامة نخ – الدالة على القوة أو هذه الدالة على اسمه وتماثيله نظهر على هيئة الراكع وذراعاه مرتفعان الى العلا ويشترك أحيانا مع المعتقدة تفنوت ويسميان بجوز السباع وهذا يكون في التماثيل المتخذة من البرنز ومن القيشاني – وقال ماسبيرو في صحيفة ٧١ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ لما تحللت الخاوية الى عناصر أيام الخليقة رفعت شو المياه الى العلا ونثرتها في الفضاء قد رسمنا هذا المعبود عن لنزوني في الصحيفة السابقة

– شوم حرت – معبود وجد على تابوت (يا نحم حست) المحفوظ بمتحف فينا الملوكي وهو بجسم بشري ورأس الطائر ابيس وبيده اليمنى هذه العلامة ☥ وباليسرى هذه وعلى رأسه هذا التاج ومتشح بمئزر يسمى شنتي وهذا رسمه عن ص ١١٧٠ من قاموس لنزوني ش ١



– شيبي – اسم لاحد الحفظة في الهادس المصري ذكر على تابوت الملك سيتي الأول المحفوظ بمتحف سوان بلندرة (لنزوني ص ١١٧١ عن بنومي وشارب)

– شيث – احدى المعبودات الحامية للصبي (حورسمتا) في هيئة س (أبي) لنزوني صحيفة ١١٧١)

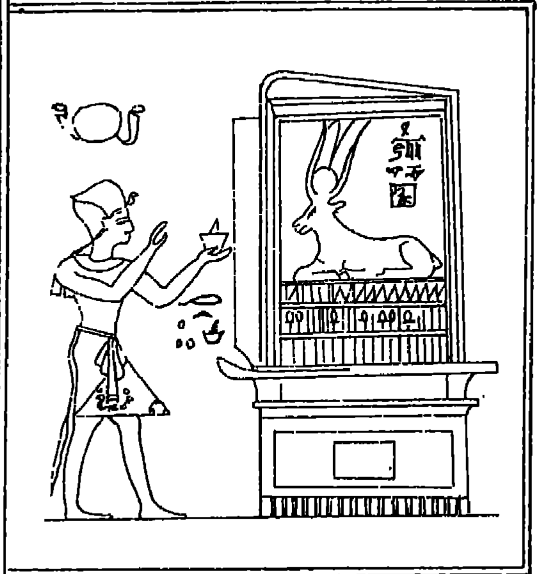
– شمتو – ثعبانان بأربع رؤوس في كل جهة وفي كل ساق أربعة أرجل (راجع قاموس لنزوني ص ١١٧١)

– شنث – اسم وجد على التابوت المحفوظ بمتحف فينا وهو لمعبودة على رأسها تاج مركب من الشمس ومن قرني بقرة وهذا رسمها عن لنزوني ش ٢

- شِنْعَلْ - قال بروكش في صحيفة ٧٨٥ من قاموسه الجغرافي
إن هذا المعتقد كان من الأصنام المتنوعة التي كان يتعبد اليها في مدينة —
(شِنْعَلْ) من الوجه البحري

- شِنْعَلْ - ثعبان كانوا يعبدونه في محراب يسمى
(تماسَنْخِتْ) (راجع قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٢٦٣)

- شِنْتَاي - قال مريت في صحيفة ٨٠ من كتابه المسمى بأبيدوس
انه وجد في معبد العرابة رسم بقرة فوق رأسها هذا التاج وفوقها هـذه
النقوش ومعناها



(شِنْتَايْ) القاطنة في دندرة وهي كالراقدة على
لوح موضوع فوق نصبة على هيئة الناووس
وامامها ملك يبخرها بمجرة في يده كما ترى

- شِنْتْ - معبودة وجد اسمها ورسمها
على تابوت الملك (اماريس) المحفوظ بمتحف
اللوفر (راجع لوحة ١٠ من قاموس لنزوني

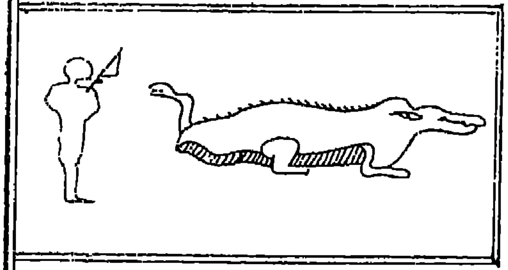
- شِنْتْ - السنط النيلي وهي
شجرة مقدسة في عدة محاريب منها محراب
اهناس بالوجه القبلي ويسمى (نِنُوبَعْل) ومنها محل
(بيت) من قسم الكاب ومنها محل (عَاخنُومْ) في القسم المتمم للعشرين
من الوجه البحري ومنها محراب (حَاسِخُونْ) في شارع الكباش
في قسم شيل فوه (قاموس لنزوني صحيفة ١١٧٧) وقد شرحنا هذه الشجرة في صحيفة
٢٥١ و ٢٥٢ ، من قاموسنا في علم النبات المصري القديم المسمى اللآلئ الدرية

- شِنْتِي - شكل من أشكال إزيس المختصة بالموتى وكان لها معبد
في العرابة وبوصير ودندرة وفي محل يدعى (بي شِنْتْ) وكان يقام فيه

عيد حرانة الأرض كما نصه بروكش فى صحيفة ٧٩ من قاموسه الجغرافى

— شِپِسْتْ — معناه الشريفة واصطلاحاً لقب من ألقاب حاتحور

— شِپْشِشْ — تمساح مقدس وجد مرسوماً على مقبرة رمسيس الخامس أو الرابع فى بيبان الملوك بالقرنة وفى ذيله ثعبان لعله أپاپ وهذا رسمه



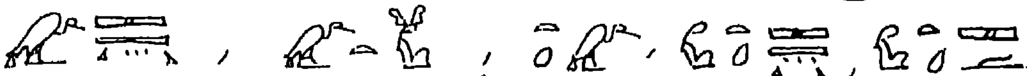
— شِدُو — اسم لحارس يقف على باب فى الهادس المصرى وهذا رسمه عن لنزونى عن يوسف بنومى وساموبل شارب

— شِتَابِسُو — معناه لغة السر الأكبر واصطلاحاً اسم لمصراع فى الهادس المصرى يسمى حافظه (شِستو) لنزونى صحيفة ١١٨١)

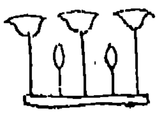
— شْتَاحِ — لقب لأوزوريس فى مدينة الكاب

— شِتْ — السلحفا ذكرت فى باب ١٦١ من كتاب الموتى فى قوله حياة الشمس ومماة السلحفا

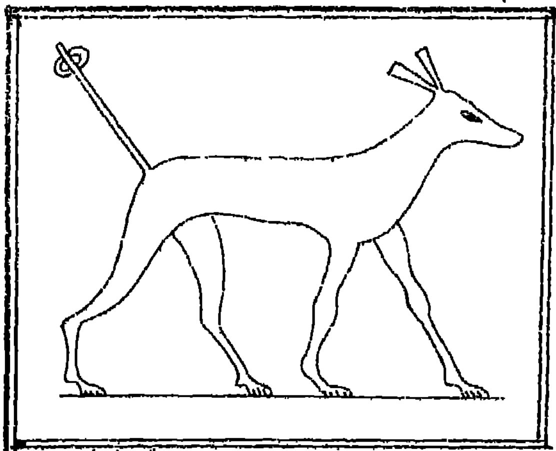
— شِدْبَا — معبود ذكر على تابوت (پانخم حشت) وهو برأس كبش (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١١٨٣)



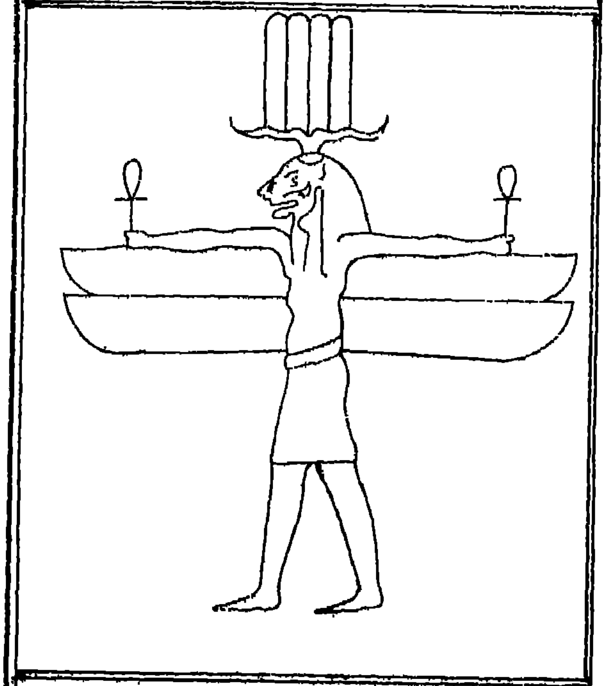
— شِدِتْ — اسم من أسماء المعتقدة سُوبَاد



— شا — حيوان خرافى وجد مرسوماً بالهيئة الآتية على مقبرة فى بنى حسن فترى رأسه تشبه الكلب السلوقى وأذنيه مقطوشتين من أطرافهما وذيله مستطيل

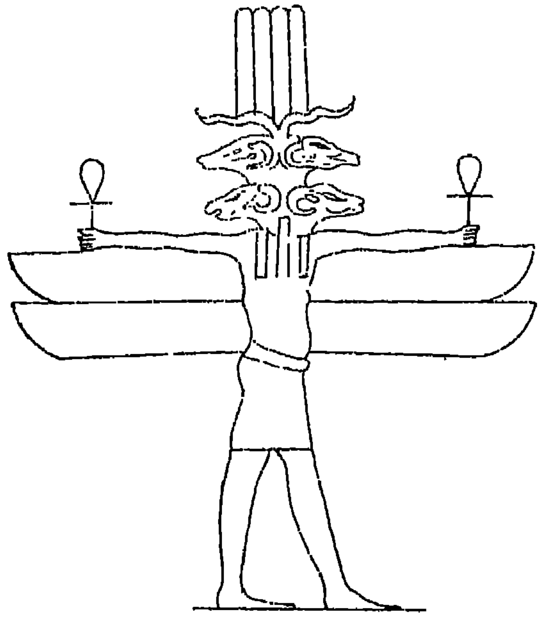


وفي نهايته شيء يسند يسمى باللغة المصرية
- حزو - ولا يلتبس عليك هذا
الحيوان بالحيوان الذي يرمز به لست
- شاعش - معناه لغة
الاصلية واصطلاحا اسم كاشتهب
- شاي - معبود يكنى
به عن البخت كان المعبودة (رننت) يكنى بها عن السعد مثلا يقال
البخت والسعد معك (لنزوني ص ١١٨٦ من قاموسه)



- بثي - الثعبان
المصري المقدس المسمى (اجاثوديمون)
- بثي - اسم
للمعبودة (عمعم) الناهشة راجع هذه
الكلمة
- شهب - معبودة
يرمز بها للريح وهو (ريح) الجنوب
الحار ذكرت على تابوت (پانخم
حيشت) المحفوظ بمتحف فينا على هذه
الهيئة -

- قادمت - مصراع في الهادس المصري (لنزوني صحيفة ١١٨٩)
- قبت - معبود يرمز به للهواء البحري او العليا ب وقد وجد مرسوما



بهذه الهيئة على تابوت فى متحف فينا الملوكى

- قِبْ - معناه الزاوية (راجع قاموس بيره صحيفة ٦١٥)

- قَفْتَنْ - ويقال - قَفْدَنْ - اسم لقرد مقدس (صحيفة ٦١٨ من قاموس بيره)

- قِم - معبود ذكر على تابوت (بَاخِم حِشْتْ) المحفوظ بمتحف فينا ومرسوم بجسم انسان متوج بهذا التاج المسمى (سِشِيدْ) لنزونى صحيفة ١١٩٢

- قِم دُدْ - أى السيد السوداء وهو اسم لجنى مشهور كان فى مدينة (سِنْتِى نُفِرْ) عاصمة قسم مثيل فوه (راجع صحيفة ٧٢٠ من قاموس بروكش الجغرافى)

- قِنْقِنْ - اسم لجزيرة فى جنة المصريين من جهة الغرب (لنزونى صحيفة ١١٩٣)

- قِرْحُو - ثعبان يعبد فى مدينة سوكوت عاصمة القسم الثامن من الوجه البحرى وتسمى بالمصرية القديمة (تُكُّ) (راجع صحيفة ٨٠٩ و ١٣١٢ من قاموس بروكش الجغرافى وصحيفة ١١٩ من تاريخنا)

- قَفْسِنُفْ - اسم لافعا فى الهادس المصرى (لنزونى ص ١١٩٥)

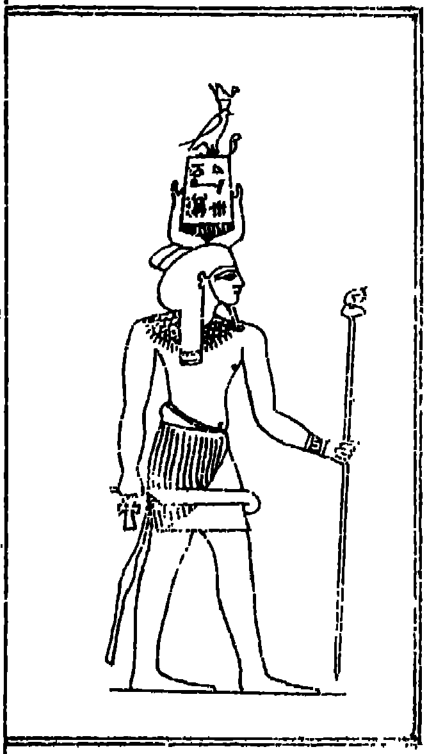
- قِدِش - قال بيره فى صحيفة ٤٦٦ و ٤٦٧ من قاموسه فى علم الاثار المصرى القديم ان هذه المعتقدة وجدت مرسومة على حجر بمتحف اللوفر مؤشر عليه بنمرة ٨٦ حرف C وعلى حجر آخر من متحف تورينو مؤشر عليه بنمرة ٨٩ على هيئة المواجهة وهى واقفة على سبع مجد فى المشى وعلى حجر اللوفر تتقدم باحدى يديها الى (حوراموت)

باقة من الازهار وتهدى بالأخرى ثعبانا للعتقد (رشبُو) الذى يظن انه كان معبود الحرب - وقدش اسم لقلعة عظيمة فى الشأم كان لها شأن كبير فى الوقائع الحربية التى حصلت مع الشاميين وملوك مصر والظاهر ان المعبودة قدش جلبت الى مصر عقب حرب وهى تقرن دائما بالمعبود (رشبُو) والمعبودة (أنتَا) وهذه الأخيرة هى الشكل الحربى لنفس المعتقدة قدش التى نحن بصددها اهـ وقال لنزونى انها شكل من أشكال حاتحور (راجع رسمها فى لوحة ١٩١ و ١٩٢ من قاموس لنزونى)



-كى- وبالقبطية κω وهو اسم لمقدس بينه وبين الانسان علاقة ويراد منه العقل والرمز والشكل والقريحة والشخص والاقنوم والصنم والصورة والتمثال والجن والذكاء والطبع والذاتية والشخصية فاذ وضع فوق دعامة الشرف هذه دل على أقنوم المعبودات وعلى ذات الملوك وهو أيضا أقدم اسم للروح عند المصريين - قال ماسبيرو فى صحيفة ٥٢ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ - لما كان الاحياء لا يمكنهم التوصل الى الموتى مباشرة ولا يستطيعون انفاد القرابين اليهم مناولة اتخذوا لهم معبودا واسطة وهو اما أنوبيس أو أزوريس وتقربوا اليه بالقرابين معتقدين أن يأخذ المعبود منها ما يخص الميت فيعيش منه حسب تعريفهم ثم يمضى ما أخذه المعبود الى الأخرة فيقتات روح الميت منه أيضا ولا يجب أن يكون القربان مادة عين بل يكفى أن يتلو الزائر صيغة القربان وبذلك يجلب لروح الميت المسماة (كا) جميع الاشياء التى يذكرها فى الصيغة اهـ - وقال لنزونى فى صحيفة ١١٩٨ من قاموسه ذكر فى اللاوطينية ان لكل انسان قرينا يعبده بصفة مقدس أو أقدس ويحرق له البخور ويقدم له القرابين والذبائح والازهار لكى يمتلكه ولم يكن اتخاذ

القرين مختصرا على البشر بل كانوا يعتقدون وجوده فى المعبودات وفى نفس المحلات بان كان لكل معبود ولكل جهة قرين يسمى لـبا ويقولون انه نوع ثان من عقل الانسان فاذا صنعوا لهم صورة من خشب او من حجر ادخل فيها فتاح الانسان او المعبود الدال عليه هذه الصورة حسبما ورد عنهم فى نص قديم بحيث كان المصريون يعتبرونها كنفس الانسان الحائز للحياة والذكاء والارادة وعليه فكان لكل واحد منهم فى هذه الحياة صورة أخرى خيالية تشبه صورته وتظهر ما دام صاحبها موجودا وهذه الصورة الخيالية هى من صنع فتاح المعمارى الكبير وكان المصريون يحلفون بعزة (كا) فرعون أى بروح ملكهم فاخذ عنهم الرومان ذلك بحيث كانت كلتا الامتين تجتهد بان تجعل نفسها موافقة لجسمها الثانى الظلى حتى انه جعل فى كتاب الموتى للمصريين باب مخصوص عنوانه — الباب الذى يؤهل قرين الانسان فى دار الآخرة وفى نقوش من عصر الطبقة الاولى دعاء لميت معناه — ليمكنه أن يسلك الطريق المبارك مصحوبا بجسمه الثانى (كا) — ومن عادة المصريين



انهم كانوا ينذرون لكا ملوكهم او الارواح فراعنتهم حجارة — وفى كتاب الموتى نص معناه — ان امسيت يحل للميت لـبا اى الجسم الثانى او الروح الثانية وحيى يأتيه بالقلب ووادموتف بالروح وقبح سنوهف بالمومية البشرية

وحيث أسلفنا الكلام على ان (كا) هو مقدس وله جملة هيأت دالة عليه فقد رسمنا هنا احدى هيأته عن لترورف ولم يزل الاعتقاد بوجود القرين والقرينة عند الاطفال راسخا فى عقول الشرقيين الى هذا العصر وهو التشبح عند الحكماء وتشبيه النساء أيضا بالأخ والاخت لـبا — كا — يوجد اربعة عشر تمثالا من هذا النوع المسمى كا فوق رؤسها هذه الاشارة لـبا واربعة عشر من النوع المؤنث وعلى رؤسها هذه وكلها

صفات (رع) التي منها ينبثق ويعيش ويمنحها للانسان وذكرت في عدة نصوص على هذا الترتيب المأخوذ عن لنزوني

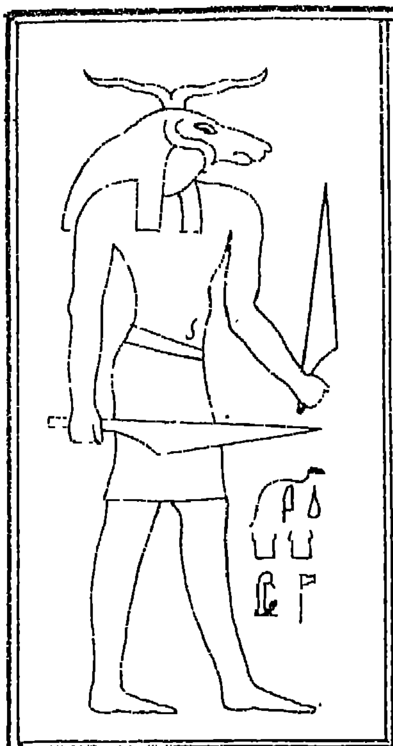
١		حك	العقل - الذكاء	٨		سِمن	الذقن
٢		نخت	القوة - النصرة	٩		مَا - أن	النظر - العمل
٣		شو	البهاء	١٠		سُدْت	النمو - الازدياد
٤		أُسَر	القوة	١١		دَدْ	الثبات
٥		أُنْ	الثروة - الغناء	١٢		سُتِم	السمع - الطاعة
٦		زِفْ	الغذاء	١٣		سَا	الحاسية
٧		شِبْ	الغذاء	١٤		حُو	الذوق

ويوجد أيضاً ثلاث صفات متنوعة من السابقة منها ٨ تسمى شِسَر - الخدمة ومنها ١٠ تسمى - پَسَدْ - الاحتراق الشمسي ومنها ١٣ تسمى - شِنْ - البهاء والازدهار وهذه الصفات تمثل في الرسم بصور بشرية فوق رؤسها هذه الاشارة



-كا- معبود وجد مرسوما على تابوت (پانخم حسنت) المحفوظ بمتحف فينا الملوكي وهو برأس ثور وجسم انسان وباحدى يديه هذه العلامة (سَا) الدالة على الحماية والوقاية وبالأخرى هذه (عَنخ) الدالة على الحياة وهذا رسمه عن لنزوني صحيفة ١٢٠٨

-كا- أحد المعبودات الاصلية أو العنصرية ويؤيده النص الآتي (كا) أبا جميع المعبودات (راجع قاموس لنزوني صحيفة ١٢٠٩)

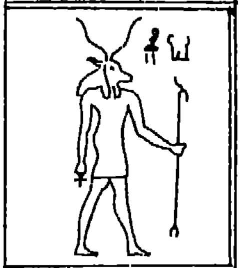


كى - مؤنث المعبود السابق بدليل النص
الآتى (كى) أم أمهات
طائفة المعبودات

كاكا - معبود برأس كبش وجسم انسان
مئتزر بستر يقال له شنتي وفى كلتا يديه مدية كبيرة
ووجد مرسوما على تابوت (باخم حسست) المحفوظ بمتحف
فينا وهذا رسمه عن قاموس لنزونى صحيفة ١٢١٠)

كا أمنت - معبود وجد مرسوما على
تابوت الملك سيتي الاول المحفوظ بمتحف سوان
بلندرة وهذا رسمه عن لنزونى

كا عنخ - معناه الثور الحى وهو معبود وجد مذكورا على مذبح الملك
(نخت حورحب) المحفوظ بمتحف تورينو الذى صنعه (بوقن نيف)
وقت ان كان رئيس كهنة معبد عين شمس (لنزونى صحيفة ١٢١٢)



كا معتيش - معبود برأس ثور وجسم انسان وباحدى
يديه مدية وبالثانية رمح وهو من أعوان حوريس وأنصاره فى حربه
مع ست (راجع ما قاله تاقيل فى اللوحة الثالثة من قصة حوريس التى جمع نقوشها
من معبد ادفو وترجمها سنة ١٨٧٠)

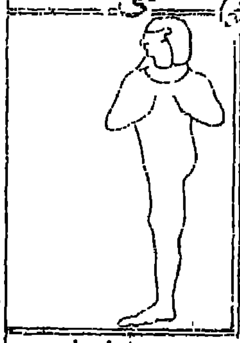
كا حسيري - فى مدينة (بحن) الموجودة فى الوجه البحرى
على مقبرة من ميتغمر كانوا يعبدون أزوريس باسم (كا حسيري) راجع قاموس
بركش الجغرافى صحيفة ٢٠٢ ويرسم برأس ثور وجسم انسان وباحدى يديه هذا
القضيب وبالاخرى هذه العلامة وفوق رأسه تاج الشمس

كا خو - معبود برأس جسمه جسم انسان وبيده مدية
وبالثانية رمح ومستتر بشنتي وهو من أعوان حوريس فى حربه مع ست (قصة

حوريس عن ناقيل)

- كاتاوى - معبود رسمه كالسابق وهو من أعوان حوريس

- كِنى - اسم لحافظ فى المادس المصرى يقف داخل المصراع المسمى (سِريث) وهذا رسمه (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٢١٧)



- قِبْ - اسم لتيفون (لنزونى)

- كِنْتْ - معبودة أصلها من آسيا دخلت فى الديانة المصرية حين ان دخلت (قدش) فيها

- كَنُوفِى - اسم لحافظ على هيئة الواقف له رأس كبش وجسم انسان مستتر بمئزر وبيده سكين وبالثانية ساطور (راجع الجزء الخامس من كتاب الدّ تكميل لوحة ٣٩)

- كَكِيو - احد المعبودات الأصلية أو العنصرية (راجع قاموس لنزونى صحيفة ١٢٢٠)

- كَكِيوتْ - مؤنث المعبود السابق

- جَابُو - اسم من أسماء (ست) قاموس بيره صحيفة ٦٥٢

- جَلَفْ - ثعبان مقدس ذكر فى النص الجغرافى المسهب الموجود فى هيكل



ادفو (راجع قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ١٠٩٣)
- جبتيت - معبود وجد مرسوما بهذه الهيئة
على تابوت بمتحف الليدز كرأس الطير ابيس وجسم جسم انسان
ومتشح بمئزر وبيده اليمنى هذا القضيب وباليسرى هذه
العلامة ☥ (راجع قاموس لنزوني صحيفة ١٢٢٢)



- جَنْش - حيوان توهمي ذكر في كتاب
(دُوَا) وهو على شكل ثعبان برأسين وأربع أرجل
هكذا (راجع قاموس لنزوني صحيفة ١٢٢٣)
- جَجْ أَوْ - اسم من أسماء (سب) لنزوني
صحيفة ١٢٢٤)

- جَرْتْ - سبع يرمز به لحوريس في مدينة سخم أي وسيم وكان له
عبادة فيها (راجع صحيفة ٢٧٧ من الدنكميلر) وقال بيره في صحيفة ٣٠٠ من
قاموسه في علم الآثار ان (سَخِم) قاعدة القسم المسمى وتسمى بالقبطية
BOYϢHM وباليونانية Letopolis واخص معبوداتها بست ذات رأس
السبع و (حور أث) وشبه اليونان بست بمعبودتهم Leto أو Latone
لاتونة ومن ثم سميت سَخِمْ باسم لِتُوبُولِيس

، - جُرْتُكْ - اسم لمعبود كان يعبد في
بيتوك بمعنى محل الوقدة (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٩٧٧)

، - جَرْدَشْ - معبود كانت عباد ترف
(پِيْ نْ دِ شْ) صحيفة ٢٤٠ من كتاب دندره لمريت

— تايت — اسم من أسماء حاتحورة الشهيرة باسم تحخت وهو مشتق من
— تا — تاى — ومعناه عبد وقد يفيد الحرارة (صحيفة ١٢٢٧ لنزونى)



— توايت — معبودة تحمل السماء من الجهة البحرية وهى احدى الأربع شداد المكلفة بحملها (لنزونى صحيفة ١٢٢٨) راجع أيضا صحيفة ١٢٧.

— تون حقت — معبود وجد على تابوت باتحم حشت المحفوظ بمتحف فينا مرسوما بجسم انسان واقف ورأس كبش وفى يديه ثعبانان كبيران (لنزونى صحيفة ١٢٢٩)

— تاحود — اسم من أسماء تحوت

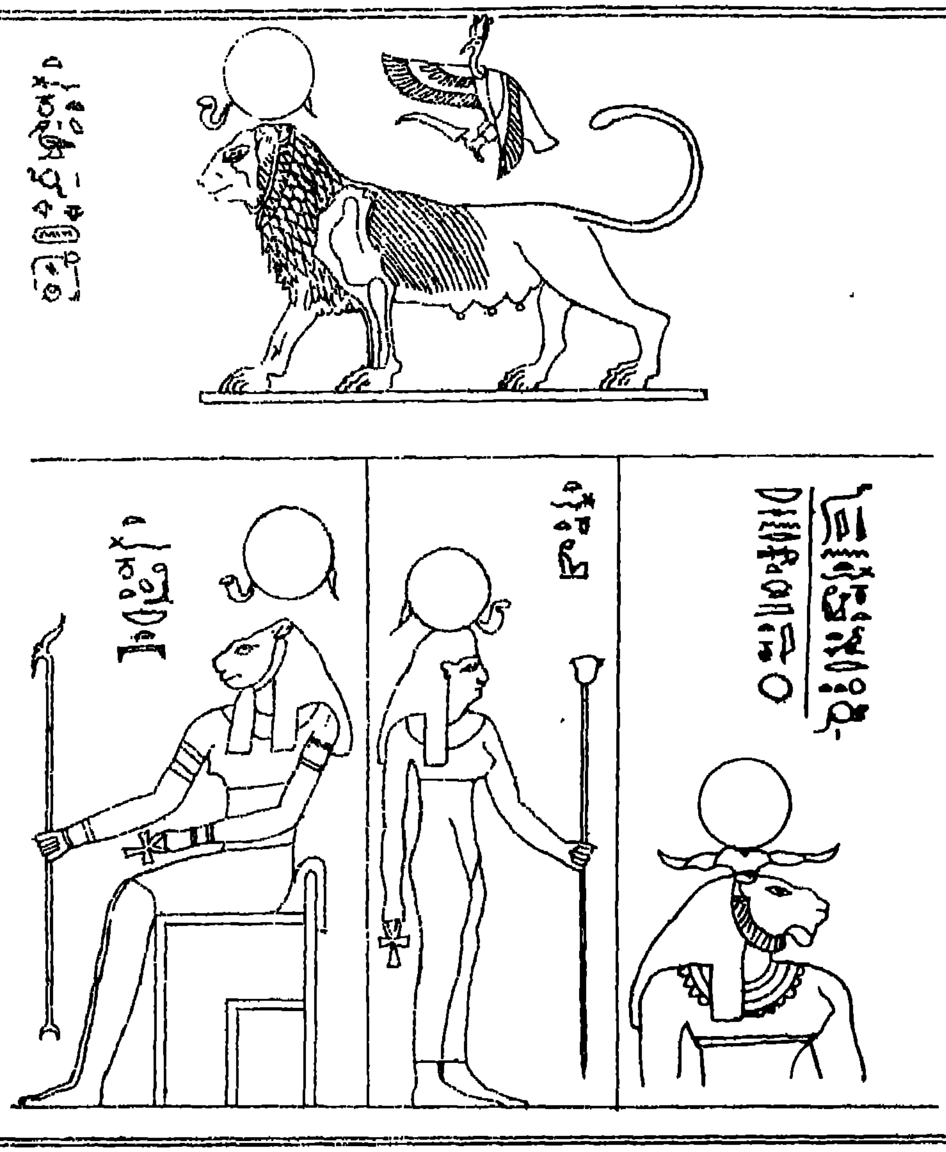
— تاورت — أى الكبيرة قال پيرى فى صحيفة ٤٠٧ من قاموسه فى علم الآثار المصرى هذه المقدسة تسمى أيت — و شپوت — وترسم بجسم برنيق ذى أثدية مهطلة والظاهر انها كانت مترئسة فى الرضاعة راجع صحيفة ٧٨ و ٧٩ — وصاحب رسالة ازيس وأزوريس نسب اليها هرب سيت لأن هذا المعبود فى حربه مع حوريس تمثل ببرنيق وقال لنزونى فى صحيفة ١٢٣٠ وما بعدها ان هذه المعتقدة تسمى باليونانية Θουηρις وهى المختصة بتيفون وكان لها غرفة فى هيكل خونسو بطيبة معبد مخصوص كتب اسمه فى مدخله بهذه الصفة — حاأسترميق — وسمى فى محل غيره (پى أيت تورت) وقال ان (تورت) رمز عن المسافة التى تتولد فيها الشمس فهى واحدة من المعبودات الأمهات والمعبودات المراضع راجع صحيفة ٧٩ ورسمها فى الصحيفة الآتية

— رتهى — ثعبان مزدوج يقف فى الهادس المصرى وله أربعة رؤس بشرية وأربع أرجل فى كل ساق (لنزونى صحيفة ١٢٣٤)



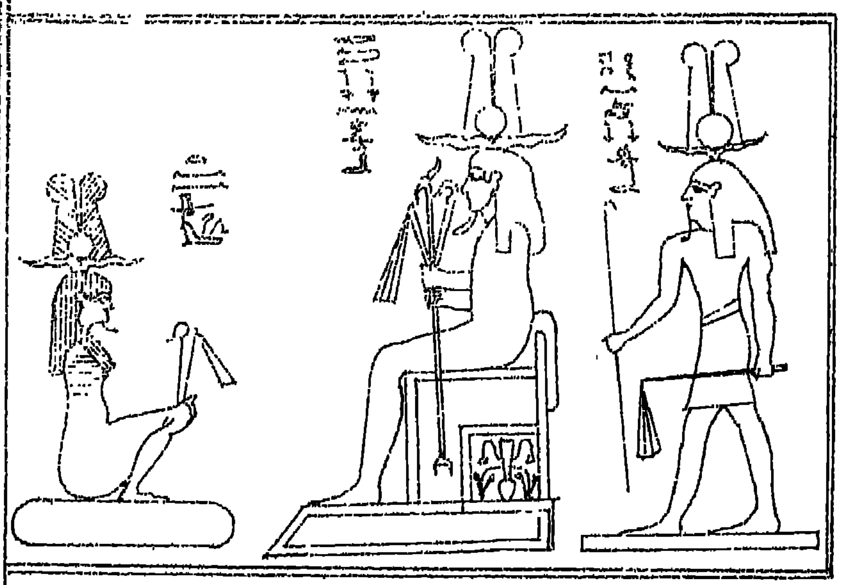
ـ تَفنُوتْ ـ معبودة برأس لبوة عليها القرص الشمسي يقال انها ابنة (رَعْ) وتشترك مع الباسم (شُو) في الصفات لكونها رمز الحرارة الشمس وكل صورة أو تمثال برأس سبع هو رمز لشدة الحرارة اذ ان رأس السبع في لغتهم تدل على القوة والشدة وقال لنزوني في صحيفه ١٢٣٤ وما بعدها من قاموسه ان تفنوت هي الأخت المتآئمة لشو في مدينة الشمس وزوجة المقدس تحوت الذي بمدينة (پنوبْ) وترسم دواما برأس لبوة اشارة الى قوة الشمس وهي نوع من (ازيس سوتيس) أي الشعرى اليمانية وقد ذكرها في قصة هلاك العالم عند ذكر (رَعْ)

ان هذه المعتقدة تكلفت من قبل المعبود (رع) بإبادة العالم واليك رسمها عن لنزوني



تم — تمو — تُوم — ذكر في نص يوناني
باسم Tomos وهو رمز للشمس الغاربة أو الشمس أثناء الليل أى المضادة لشمس النهار المسماة (رع)
راجع (أتُومُو) في صحيفة ١٠١ و ١٠٢
— تمْثْ — مؤنث تُوم أو قرينته (قاموس بروكش الجغرافي صحيفة ٢٠٨)

— تُمْ يِىْ آرْ — معبود ذكر فى احدى مقابر سقاره انه كان يعبد فى محل مجهول يدعى (قيرن) قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٨٣٦



، تِينْ — تَارِنْ — يرمز به للأرض ولوالد الشمس وللقمر أثناء الليل وقال پيرع انه اسم من أسماء پتاح واسم لمعبودة على رأسها عصابة من عصا بأ حاتحور وهذا رسمه عن لنزونى (١)

، — تِنِش — معناه لغة نخشنى متوحش واصطلاحا اسم من أسماء تيفون ذى شكل البرنيق (راجع صحيفة ٦٧٥ من قاموس پيرع)

، ، — ترتى — اسم لأزيس ونفتيس فالأولى تسمى — ترتى أزث — أى ترتى الكبيرة سنا والثانية ترتى نزث — أى ترتى الصغيرة سنا (راجع قاموس پيرع صحيفة ٧٤٤ وقاموس بروكش المتمم صحيفة ١٣٣٦)

— تَخْ — اسم من أسماء تحوت فراجعه

— تَاخُنْثْ — معبود النوبة (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٣٨٧)

— تِشْنِش — ويقال له أيضا دِشِشْ معناه لغة المعذب المعنف واصطلاحا اسم من أسماء أزوريس المختص به باب ٦٤١ من كتاب الموتى (١)

(راجع صحيفة ١٣٩ من جريدة السيتشرفت لسنة ١٨٦٩)

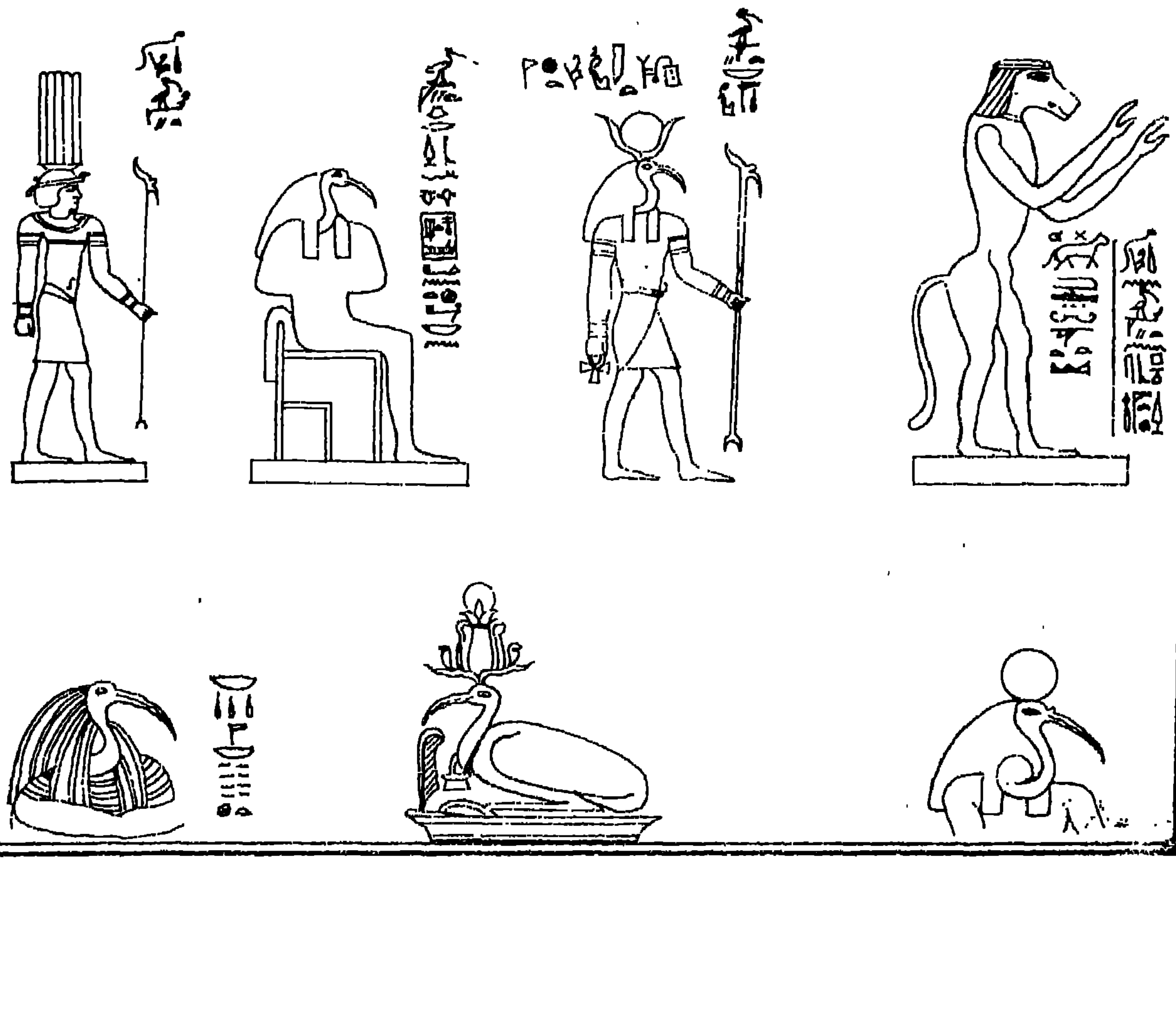


١١ — تَكِي — حارث يقف فى باب (أريث) من الهادس المصرى ويرسم بهذه الصورة عن لنزونى صحيفة ١٣٦٢

— تَكِن — ثعبان يقف فى الهادس المصرى (لنزونى صحيفة ١٣٦٣)

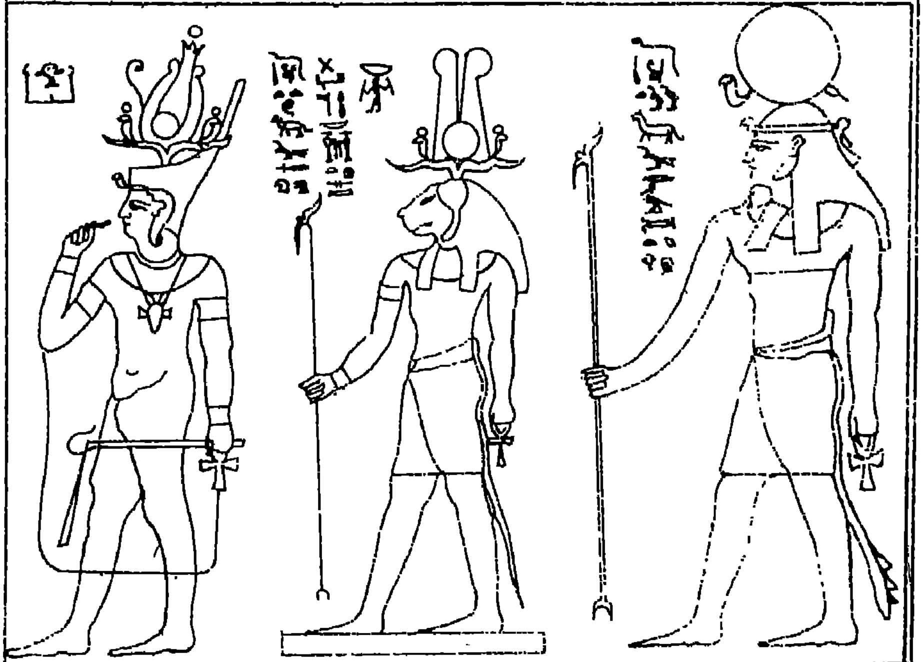
— تحوت أوتحوتى ويسميه اليونان — ΘΩΥΘ, ΘΕΥΘ, ΘΩΘ وبالقبطية ΘΩΟΥΘ وبلغة طيبة ⲦⲰⲞⲨⲦ وهو هرمس المصرى الذى يضرب به الفطنة الآلهية وهو عندهم المخترع للصنائع والعلوم والكتابة ومؤسس الجمعية التأنيسية وشارع الدين ومبين شعائره والمعلم لعلم الفلك والحساب والهندسة واستعمال المكيال والميزان وفن البناء والنقش والتصوير والرقص والموسيقا والحاصل فانه هو الذى علم الانسان المعارف ونظم الدنيا حتى أظهر الحق فيها ولذلك سمى رب الحق وفاعل العدل وموجد الأنصاف ومؤلف الكتب المقدسية وكاتب طائفة المعبودات وأستاذ الكلام القدسى وقال بيرت فى صحيفة ٥٤٠ و٥٤٦ و٥٤٧ من قاموسه فى علم الآثار ما تعريبه ان اليونان شبهوه بهرمس وانه يسمى فى النصوص باستاذ الكلام القدسى العلم بالكتب المقدسة فهو آلة العلوم ورمز عن الأدراك الآلهى المترأس على الخليقة ونقل عن النصوص أيضا انه نصح حوريس حين قتاله مع ست لأن حوريس الشمس التى تغلبت على الخاوية بالهامة نظمت هيئة الدنيا وحافظت كل يوم على صنعها بمعنى صانت نظام العالم فالفوز بالحق ناشئ عنه كما أثبته بيرت ثم قال وهو الذى أزال الظلمات الأصلية وكشف الظلام عن الروح وأذهب العناصر الرديئة أعداء الانسان وأبعد عنه الخطأ ويرسم برأس الطير ايبيس بجسم انسان لأن هذا الطائر والقرد مختصان به وشبه بالقمر المعبود لهم ويجعلون عادة على رأس ايبيس المميزة له قرصا وقرنين وأحيانا يرسم برأس انسان عليها التاج أتف ورأس الطائر ايبيس وكثيرا ما يمثل هو وصفاته التى سردناها آنفا بتماثيل برونز أو قيشانى أما تحوت القمر فانهم يرسمونه عريانا ويجعلون جسمه على هيئة طفل ذى قوام معتدل

ولعلهم يقصدون به القمر في أول منازله أو يرسمونه غالبا على هيئة الشاب البالغ المؤتزر بمئزر يقال له شنتي وبيده أحيانا عين حور الدالة على البدر في تمه ويشترك مع خونسو الطيبوي في وظائفه ولما كان تحوت نصيرا للنهار على الليل والمراد بالنهار هنا الشمس كان القدماء يصورونه كانه يرجع الى الشمس نورها أى عيونها بعد احتجابها أثناء الليل عن عيون البشر راجع صحيفة ١٥٦ و ١٥٧ من تاريخنا ولذلك كانوا يجعلون بين يديه العين ويقولون انه أنقذ عين حوريس من أعدائها وقد ورد في آثار دكه ان تحوت أحضر من النوبة عين الشمس وعليه فهو مشترك مع شو في احضار عيون هذا الكوكب ولذا قيل في نصوص جزيرة بيلاق ان شو ابن الشمس أتى من النوبة ومن صفاته انه حسّاب قياس فيحسب السماء وكواكبها والأرض ومشتملاتها والزمن وأوقاته وانه هو (تحوت) أى معبود المكيال والميزان ولذا كان القرد المتخذ رمزا له يدل على تعادل الميزان واليك رسمه عن لنزوني



ـ تُوتُو ـ تُوُف ـ دودو ـ دُوو ـ

وبسمى ـ خِرْكَا ـ أى الشاب أو ـ خِش نُفِرْسُبِق ـ وهو ابن (نَيْت) وتسميه اليونان ΣΟΥΧΙS وتصفه النصوص بالساحر الكبير القاطن فى



اسنا (لنزونى صحيفه ١٢٨٣) وهذا رسمه عنه

ـ تَبْ دُوش ـ معناه لغة قمة الجبل واصطلاحا اسم لمعبودة كانت عبادتها فى ـ دوعا ـ وهو مؤنث المعبود ـ أَنِبْ تَبْ دوف ـ (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٨٨٦ و ٣٠٦

ت

ـ تِيبة ـ اسم من أسماء تيفون (صحيفة ٦٨٨ من قاموس پيرع)

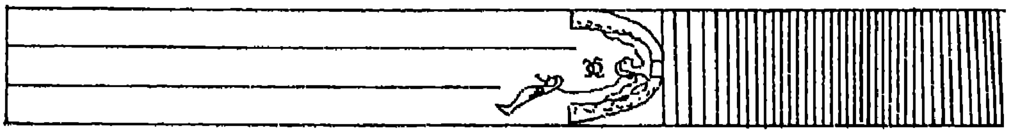
ـ تَاِنْ ـ اسم لناحورة أرمنت زوجة مونت (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٦٩٩)

ـ تِشِخِز ـ اسم لثعبان ذكر فى كتاب (دُوَا) (قاموس لنزونى صحيفة ١٢٩٠)



- دُوَاو - ... - مُدْوَاو -

... - دُوا - اسم لمحل في الديانة المصرية وله عدة معان منها محل النجوم ومحل الأرواح وجهنم والهاوية والدنيا السفلى والجو السفلي ومسكن الجان ولهذا المحل في الأوراق البردية أوصاف وهيأت متنوعة حصروها في كتاب سموه ... - تاشعت أمدوا ويرى في أوراق هذا الكتاب عبارات جغرافية مزبورة في أسطر رأسية ثم جملة من الصور اللاهوتية والرمزية كلها محصورة في قطاع ينتهي من جهة اليمين بنصف دائرة يراد بها السماء وفي وسطها



قرص الشمس عليه رأس وذراعا (شو)

أما دوا فهو القسم الذي تقطعه الشمس مدة ساعات الليل الاثنتا عشرة وترى الشمس مرسومة برأس كبش بين طيات ثعبان يسمى عادة ... - أفى - أى اللحم لانه يدل على التهييج البشري وعلى المواد العضوية - فالكتابة التي تكون على يمين القارئ في الرسم تبين عادة كيفية مرور الشمس من المغرب الى المشرق ويشيرون بذلك الى شروق الشمس وبعث البشر الذين يرسمون قبل بعثهم هذا على هيئة مومية بشرية يسمونها (ساخو) وينقسم هذا الكتاب الى اثناعشر قسما يختص كل قسم بساعة ليلية فتسبح الشمس في سفينتها مسافة معينة من الجهة السماوية في كل ساعة من الليل ولكل قسم اسم وسكان وباب تمر منه الشمس وفي هذه الجهة محل أزوريس وحوض الطهر فكأنهم شبهوا الدنيا والحياة فيها بالنهار والآخرة والاقامة فيها بالليل (راجع صحيفة ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢)



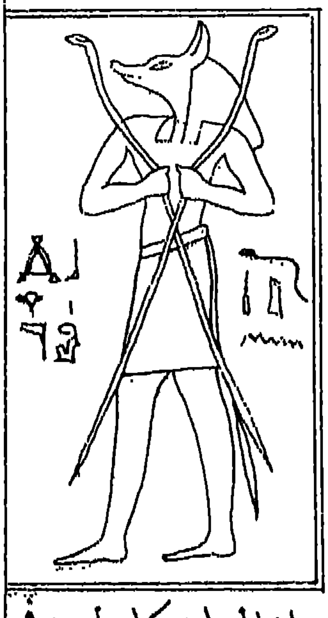
* — دواموتف — أحد الحفظة الأربعة الموكلة بحفظ وصيانة أحشاء الميت التي اعتاد المصريون تصبيرها على حدتها ووضعها في بوان مخصوصة ويرسم هذا المعبود برأس ابن آوى هكذا (راجع أمست في صحيفة ٩٢ و ٩٣)

— دُوتِي — اسم من أسماء ست (راجع قاموس بروكش صحيفة ٣٥٦)

— دُودُو — راجع — تُوتُو

— دُواتا — اسم لست (قاموس بروكش صحيفة ١٣٥٦)

— دبتى — اسم لحور ذكر في العبارة الآتية — مدينة ادفو المنسوبة للمعبود (دَبْتى) (النزونى صحيفة ١٣٩٦)



— دُبْها — يقرب من كلمة دها في العربية وهو اسم لست ذكر في نقوش معبد ادفو

— دَبْجر — اسم معبود وجد على تابوت بانخم حنست المحفوظ بمتحف ڤينا الملوكى (النزونى صحيفة ١٣٠٠-١٣٠١)

وهذا رسمه عنه

— دَنْتن — ثعبان من الأوثان المصرية (النزونى صحيفة ١٣٠٣)

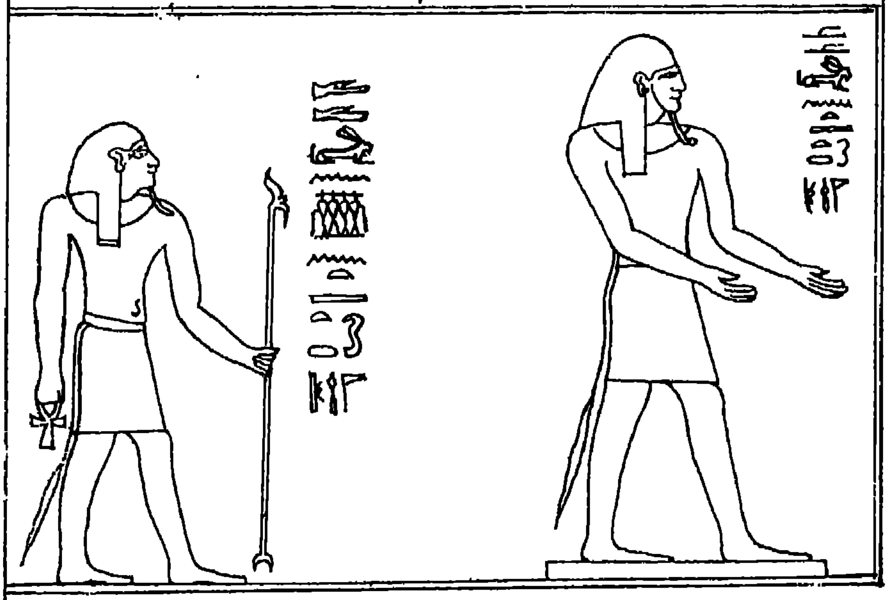
— دَسَرْتْ بَاوْ — مصراع في الهادس للصر (النزونى)

— دِشِرْ أَرْوِى — معبود معناه ذو العينان الحمرتان وكان له في (هِيرَا قْلِيو پُولِيس مَنْيَا) مقر يسمى (حَاتْ أَنِيش) (قاموس بروكش الجغرافى صحيفة ٦٤)

— دشش — راجع تِشْتِش

— دُتْ — اسم لمعتقدة برأس برنيق وجدت في العبارة الآتية المنقولة عن معبد دندرة — دُتْ الكبيرة في (إِيجمِنْغ) أى مدينة المرضعة (صحيفة ١١٧٣ من قاموس بروكش الجغرافى)

— دَذْأُنْ — معبود رسم في معبد سمنه بهذه الهيئة



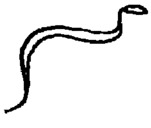
ومعنى النقوش المجاورة له (دَذْأُنْ) القاطن في (تُوخِنْتْ) المعتقد الكبير فهو اذن المحامي عن هذا الأقليم (لنزوني صحيفة ١٣٠٤)



— صَاش — تَش — نَسَاش — زَسَاش — اسم لسبعة من الجان ذكرناهم هنا عن لنزوني وهم

عدد			عدد		
١		نُفِرْ حَعْتِي	٥		بَاكْ
٢		عُبِرْ نَحْوِي	٦		خَخْ
٣		نِبْ دَشِنْ	٧		سَسْ
٤		كَا			

— صَانْتْ — سفينة مقدسة كانت تجري في نرعد بقسم سخا وهو السادس من أقسام الوجه البحري



— زِنْب — هو المعبود في محراب — ذُوفْ — المنسوب لعمارة (الأبيترانث)

أى التيه الموجودة فى الفيوم وهو القسم الثانى عشر من الوجه القبلى ويرسم برأس باشق
عليه التاج المزدوج هكذا  (لنزونى صحيفة ١٣٠٩)

— زِدْ — معناه الأزلية وهو اسم لمعبود يسمى أيضا — خح (النزونى صحيفة ١٣١٠)

— زِدْتُو — حانحورة مركزها مندس (لنزونى صحيفة ١٣١٠)

— زدبى — ثعبان من الأوثان المصرية ذكر فوق تابوت الملك سيتى الأول المحفوظ بمتحف سوان بلوندرة على انه يقف على باب الهادس المصرى المسمى — هاتستى — (النزونى صحيفة ١٣١١)

— زِدِث — اسم لحانحورة وجد فى معبد دندرة (راجع صحيفة ١٤٧ من كتاب دندرة لمريت)

الباب الخامس

فى علم الطب المصرى القديم

اشتهر المصريون قديما بعلم الطب وكانوا أشد اهتماما به وأكثر سعيا وراء اكتشافه وتدوينه حتى أصبح عندهم فى شأن كبير لأنهم كانوا أحرص الناس على حياتهم وهذا الذى حثهم على استنباطه بعد تجاريب لتهدى على خواص جواهر كثيرة ثم جعلوا الأطبائهم قواعد يتبعونها فى التشخيص ويقرنوها ببعض العزائم السحرية التى من خاصيتها ازالة الأوهام من المريض ومن تأمل فى تربة مصر ومناخها وجدها بلدة تساعد أهلها على التمتع بكمال الصحة وحفظ الأبدان وحسبنا ما قاله هيرودوت من أن المصريين أحسن الناس صحة وأكثرهم اعتناء واهتماما بها لأنهم كانوا كل شهر يتعاطون ثلاثة أيام متوالية استفراغات كالمقيآت والحقن ظنا منهم ان جميع ما يصيب الانسان من الأمراض ينشأ عن المآكل الى أن قال وكان

الطب عندهم مقسما بين الحكماء الى فروع ممتازة كل حكيم يختص بفرع واحد ولذا اكثرت أصناف الحكماء فكان منهم الكحالون وحكماء للرأس وحكماء للأسنان وأطباء للبطن وآخرون للأمراض الباطنية اهـ وناقص (ماسبرو) هذه الرواية قائلا كان الحكيم منهم يعالج كافة الأمراض ولكن كان عندهم حكماء مخصوصون لرمد العيون وبعض أمراض أخرى كما عندهم حكماء ممتازون كانوا يرجعون اليهم لشفاء الداآت المعضلة وان كان ترآى للمؤرخ اليونانى كثرة الحكماء فى مصر فما ذاك الا لتلاؤم أحوالها لأنه لم يزل مستكنا فيها بعض العلل والأمراض كتسلطن وانتشار رمد العيون وأمراض الأمعاء ويظهر انهم لم يتقدموا فى الطب العلمى كل التقدم مع ان عمليات التحنيط كانت تمكنهم من فحص جوف الأنسان وذلك لأمر دينى كان يمنعهم عن تشريح الجثة لأجل المباحث العلمية كما منع حكماء النصارى فى العصر المتوسط الاوهو اعتقادهم ان هناك بعث ونشور ولا يجب أن يشوهوا جثة لابد لها يوما من الرجوع الى الحياة فكان بعضهم لم يقطع جسم الانسان شديدا حتى ان المصبّر المناط بعمل الفتحات الأعتيادية فى الجسم لاخراج الأحشاء منه وقت التصبير كان عرضة لكراهة الجميع فكلما لزمه أن يؤدى واجبه هذا رجموه بالحجارة فيفر منهم فرار الموت والاهلاك فى مكانه وليس هذا الأمر فقط هو المانع لتقدم العلم بل ان دساتير الطب لم تساعد على المباحث العلمية والفحص فيها فقد قال ديودور ان الحكماء كانوا مضطرين لمعالجة المريض بمقتضى القواعد المنصوصة فى كتب اشتهرت عندهم انها مقدسة فان خالفوا شيأ من نصوصها جازفوا بانفسهم اذ لو توفى المريض أثناء هذه المخالفة حكم على الأطباء المخالفين بالقتل والتزموا الحجة بقتلهم النفس عمدا وقد بينا ذلك فى صحيفة ١٥٠٠ من العقد الثمين وللتوصل الى معرفة درجتهم وما بلغوا اليه من معارف هذا العلم المنيف يجب أن نذكر هنا بعض قراطيسهم البردية المشتملة على مجموع من التذاكر الطبية وهى

أولا — ورقة برلين فحصها العالم بروكش وتكلم عليها فى صحيفة ١٠١ من مجموع الآثار الذى ألفه ثم فحصها شاباس وتكلم عليها فى الجزء الأول من كتابه المسمى (ميلنج دجيبتولوجى) أى كشكول علم الآثار المصرية وثانيا — ورقة ليدن نمرة ١ المندرجة فى صحيفة ٣٤٨ وتكلم عليها بليت فى الجزء الأول من مباحثه وثالثا — ورقة إدورد سميت وكان وجودها بطيبة

ورابعا ـ ورقة محفوظة الآن بمتحف الأنكليز تكلم عليها برش فى صحيفة ٦١ من جريدة السينشيفت لسنة ١٨٧١ وخامسا ـ ورقة ابرس وهى من عصر العائلة الثامنة عشرة وقد ترجمها أخيرا الحكيم النسطاسى (بواخر) وسادسا ـ ورقة ديموطيقية بمتحف الليد معاصرة لورقة برلين الآنفة الذكر وهى تشتمل على قليل من التذاكر الطبية فى وسط أبواب من الشعبذات وسابعا ورقة ديموطيقية منقولة بالخط اليونانى ومحفوظة فى متحف الليد وهى تشتمل على نفس المعالجات المدرجة فى ورقة برلين وقال ماسبرو وجد قرطاس محرر من عهد الملك خوفو ولم يترجم للآن وكتابان أحدهما بعضه من عصر الملك منكورع فيه تذاكر طبية تعزى حسبما أثبته ابرس الى علماء من الأجانب وثانيهما كان وجد فى عصر الملك (سپتى) حسبما أثبته ابرس وشاباس وهو قرطاس برلين الطبى الآنف الذكر ثم تجددت كتابة هذه النسخ فى مدة العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة وان كان قد حصل فيها تغيير لكن لقدمها ونفاستها تداولتها مدارسهم وحافظت عليها حتى أودعتها فى كتبخانتها المختصة بمنف وسنشرح لك كيفية وجودها عند الكلام على ورقة برلين فالأمراض المنصوصة فى هذه الرسائل المصرية يصعب فى الغالب الوقوف على حقيقتها وسنسرد بعضها هنا قدر الاستطاعة لافادة الطالب وهى رمد العين وأوجاعها والدوالى أى تمدد الأوردة فى السيقان وتقرحها والجمرة أى التهاب الجلد والدودة والزهرى والصرع أوداء اللبسة وكيفية الحمل والولادة الخ أما التشخيص فانهم بينوه بايضاحات يستدل بها على أصل الداء والعلة واليك كيفية تشخيصهم لنوع من الالتهاب ـ ثقل فى البطن وضعف فى علاقة القلب وهو فم المعدة وفى نفس القلب والتهاب ودق متواتر وثقل الملابس على المريض فلا يدفئه كثيرها والظمأ ليلا وتغيير الطعم كالرجل الذى أكل جميزا وتخديل الجسم كالرجل المريض فان ذهب لقضاء الحاجة التهب بطنه وتعاصى عن التبرز

والطب عندهم قسمان يستعملان معا الطب العملى وهو المعالجة بالأدوية والعقاقير والطب الروحانى وهو المعالجة بالرقى والتعاويذ وكل ذلك مبين بالتفاصيل فى القراطيس الآنفة الذكر قال ماسبرو فى صحيفة ١٢٤ الى ١٣٠ من كتابه المسمى بما تعريبه «المطالعات التاريخية» المطبوع سنة ١٨٩١ عند الكلام على پسارو الذى كان من رجال معية الملك

أمنوفيس الرابع من العائلة الثامنة عشرة ان المصريين لم يصدقوا الى هذا العصر بان أمر المرض والموت طبيعي ومحتوم القضاء بل كان يخطر ببالهم انه متى ابتدأت الحياة استمرت فى وجدانها بلا نهاية ولا انقضاء اللهم ان لم يصبها عارض فيلحق بها العدم على حين أن لا يستشعر بوقوعه وما هو هذا العارض الذى يمحو الحياة ويفنيها اذا كان اعتقادهم ان الانسان لا يموت الا عن سبب قلنا ان هذا السبب لا يخرج عن الأسباب العارضة اما عن انسان أو حيوان أو جماد أو حجر ينفصل عن جبل أو صخرة تسقط على أحد المارين فتهرسه وليتهم اختصروا على ذلك بل تطرفوا الى أن قالوا ان هذا السبب القاتل يكون غالبا من الخيالات الغير مشاهدة ولم يعرفه الأنسان الا بهجومه على المريض فهو اما جان أو روح من أرواح الموتى تتلبس خفية بجسم الأنسان أو تهجم عليه بعنف شديد فلا يكاد يقاومها حتى اذا ما حلت بجسمه أحدثت فيه الأوجاع فتوهن عظامه وتمص النخاع وتشرب الدم وتأكل الأحشاء والقلب وتنهش اللحم وكلما استحلت جرائمها المهلكة أحدثت نهوكة عند المريض يعقبها الموت بلا مهل ان لم تتخذ له الأسعافات اللازمة قبل حصول فساد غير قابل للاصلاح وكل طبيب أنيط بمعالجة مريض وجب عليه أن يؤدى أمرين مهمين أولهما أن يبين حقيقة الروح الغريبة الحالة فى الجسم وان يفصح عن اسمها ان احتاج الأمر لذلك ثم يهاجمها بتلاوة العزائم فيطردها أو يعدمها ولا ينجح فى هذا الأمر الا اذا كان ساحرا ماهرا خبيرا بالتعزيم عارفا بالتمائم وثانيهما أن يعالج بعد ذلك المريض بالأدوية لأزالة الهزال أو الضعف الحاصل له من هذا الروح الغريب وعليه فكانوا يراعون أمر الحمية وتعاطى الأدوية بكل دقة — والمعالجون ينقسمون الى عدة أنواع منهم من يميل الى السحر وهؤلاء لا يصدقون الا بالعزائم والطلاسم مفتكرين انها كافية لأخراج الأرواح الغريبة الخبيثة ومنهم من يفضل استعمال الأدوية بمفردها وهم الذين يبحثون عن خواص النباتات والمعادن ويصفون الجواهر التى تناسب الأمراض محددين وقتا معينا لأحضارها واستعمالها فيقولون مثلا ان حشيش كذا لم يفد الا اذا اقطع ليلا فى الساعة التى يكون البدر فى تمه وحشيش كذا لا يفيد الا فى الصيف وآخر يؤثر فى الصيف والشتاء على حد سواء وحكماؤهم الحقيقيون لا يلتزمون حالة من هذه المناهج بل يفضلون الأحوال التى يؤثر فيها العلاج على غيرها مما يكفى فيه الأسعاف

بالطرق الطبيعية وكان علاجهم عبارة عن اخلاط من الأدوية مصحوبة بالتعزيم والتقسيم ومقاديرها تختلف حسب أحوال المرض وكان أغلب هؤلاء الحكماء قسوسا أخذوا معارفهم عن ينابيع العلوم وعن كتب تحوت وإمحتب المؤلفة بعد الخليقة بقليل وهي التي لبثت مستودعة في محاريب الهياكل حقبة من الدهر والكل يجهلها الى أن وقعت في أيديهم شيئاً فشيئاً عن اكتشافات حصلت بعد ولاية الملك مينا بعدة قرون وسنرجع اليها عند الكلام على قدر برلين أما ما كان من أمر پسارو فانه لما مرض أحضرت له زوجته (خايت) ساحرا يسمى (بنامون) لبس له مثيل في طيبة لشفاء أوجاع الرأس الشديدة فأقبل وقت المساء وبصحبته خادمان أحدهما كان يحمل معه كتاب العزائم والثاني صندوقا شاملا لجميع العقاقير اللازمة لصناعة ما يحتاجه من الطلاسم كالطفل الذي يصنع منه التماثيل وكالنباتات الناشفة أو الخضراء وكالخرق المخصوصة والمداد الأسود وتماثيل صغيرة من الجمع أو الفخار الخ وبمجرد ما نظر الى پسارو أفاد في الحال عن سبب المرض قائلا كان يأتي لپسارو في كل ليلة موت فيغشاه تدريجا ثم أطرق رأسه هنيهة وأخذ بعد ذلك قليلا من الطفل ومن يرائب الحشائش وعجنها معا ثم صور العجينة كهيئة الكرة الكبيرة وتلا عليها بصوت خافت عزيمة من العزائم المؤثرة الموجودة في كتابه وكان أعظم طريقة عندهم لطرد الأرواح التي نسميها الآن باللبسة أو الصرع أو الجان أو الأرياح عند العامة هي أن يؤكد الساحر لهذه الأرواح ان المصاب قد جعل مباشرة تحت حماية معبود أو جملة معبودات فلو عذبته لهاجت المعبودات عليها ولو أصرت على قصد سيء كفتك بالمريض لخاطرت بحصول العدو لها من قبل الساحر الذي يظن نفسه قادرا على اهلاكها بمجرد التعزيم وعلى ذلك ابتدأ بنامون في تلاوة عزيمة تعريبها — ان فضائل پسارو السحرية ابن السيدة (تِنت نُبيتْ) هي فضائل أزوريس أتمُو أب المعبودات — فظهر له ان هذه العزيمة الأعتيادية لم تكف لأرهاب الروح الخبيثة فاضطر (بنامون) أن يعدد أجزاء رأس پسارو معلنا بانها محصنة بالأحراز المقدسة فقال ما تعريبه — الفضائل السحرية لصدغه الأيسر هي فضائل صدغ (تُومُو) وفضائل عينه اليمنى هي فضائل العين اليمنى لتومو التي تذهب الظلمات باشعتها وفضائل عينه اليسرى هي فضائل العين اليسرى لحوريس التي تهلك

الخلق ـــ فلما انتهت هذه العزيمة المنظومة ولم تخرج الروح الخبيثة أخذ يعلمها بان كل عضو
من أعضاء (يسارو) صار معبودا قائما بذاته فقال ما معناه ـــ شفته العليا هي ازيس
وشفته السفلى هي نفتيس ورقبته هي المعتقدة وأسنانه سيوف ولحومه أزوريس وأياديه
أرواح المقدسة وأصابعه الثعابين الزرقاء فهو ابن المعبودة سلك وأجنابه ريشتا أمون
وظهره سلسلة سيبو وبطنه (نو) واستمر مسميا هكذا أعضاء المريض الى أخمص رجليه
بان جعله معبودا من المعبودات القادرة اولى البطش فلم يحجب عنه شئ فى مدينة آن شمس
أى أورى للروح الخبيثة ان يسارو تجسد عن (رع) معبود آن شمس لكنه لم يؤكد كل التاكيد
فى ذلك ثم بعد ان كرر هذه العزيمة أربع مرات دحرج الكرة تحت رأس المريض قائلا ما معناه
لما يأتى الموت هذه الليلة لم يستطع لنزع شئ ويستمر هكذا عاجزا طالما تبقى هذه الكرة
فى محلها ـ فحصل الخايت من هذا التعزيم والكلام الوهمى بعض الطمان فدفعت على الفور
الى هذا الرجل المقدس بعض حلقات ذهبية وهى العملة عندهم فى ذلك الوقت ورجته أن
يأتى باكرا ليؤكد لها نجاح أعماله هذا ما كان من أمره وأما ما كان من أمر يسارو فانه بعد
أن قضى تلك الليلة فى اخلاط الأحلام نزف أنفه صباحا وانسهل اسهالا انتنا فجاء
الساحر (بنامون) وعاين هذه الحالة فتكدر لظهور هذه العوارض ولكنه أورى عدم
الاكتراث بها وقال ما معناه ـ ان الأرواح الشريرة تتعاصى عن مفارقة المريض فلا
تتركه الا عن أسف وانها تحاول دائما من عضو الى آخر وتنازع مع الساحر الذى يقتل معها
والآن فارقت الرأس ومسكت البطن فلا تبرح عنه الا اذا تليت عليها عزيمة لأننا سمعنا
من الرواة ان (رع) أصابه يوما مغص شديد فصنع حوريس فى الحال تماثيل ازيس الصبية
فنقلت اليها معبودات آن شمس بسر السحر الآلام التى كان يقاسيها (رع) فساتلو على يسارو
العزيمة وفى الحال أخرج من صندوقه شخصا يشبه الشخص الذى استعمله حوريس وتلى
عليه عزيمة ذكر فيها حصول الشفاء عاجلا وهذا تعريبها ـ هنالك حوريس مع (رع) وبه
ألم فى بطنه فيا رؤساء آن شمس هلموا بكتبكم لأن (رع) متألم وان ترك لحظة وهو على هذا
الوجع لقضى نحب هذا المعبود الحى وليناد بحارس الجنوب رئيس الصحراء كى يأت لاسعافــ

البطن المملوء بالوجع فيشفى اهـ يفهم من فحوى هذه العزيمة ان (بنامون) يريد أن يظهر لمعبودات آن شمس ان ملكهم (رع) أصيب ثانيا بالألم فيأتون بسحرهم ويخلصون (پسارو) ظنا منهم انه (رع) فينتقل مرضه الى تمثال ازيس ولكن لم تنجح أيضا هذه العزيمة فمرت الساعات وكرت الأوقات و پسارو متألم الى أن تناقص يوما وجع رأسه وطفح على جسمه بقع حمراء مستديرة ثم انتشرت فوهنت قوته وازداد به الخذر والخذل حتى فقد الأدراك وأصبح لا يعى شيأ هنالك هبط عمل السحر وحان الوقت الذى يقضى بطلب الحكيم فأتوا له برجل يسمى (پشادو) وكان تلقى الطب فى معبد آن شمس وترقى فى الوظائف العالية لكثرة ما حصل على يده من الشفاء فى جملة أحوال لم ينجح غيره فيها واشتهر فى عصره حتى صار حكيما خاصا للملك فلما أقبل وعاين پسارو تأثر لشدة ما اصابه من المرض ولكن أخفى الأمر على أهله وذويه لئلا يعتريهم الفزع وأخذ يتفحص الأعراض المشاهدة ويجث جسم المريض من رأسه الى رجليه فلما علم بحقيقة العلة أورى انه تحرك من هذه الآلام المهولة من الأمعاء والمامسينة بيانا واضحا فى كتاب تحوت ولكن قد أهمل المرض زمنا طويلا فلا يستطيع الحكيم أن يوقفه الآن فامر (پشادو) بدواء القصد منه اخلاص ذمته اذ لا عشم لشفاء المريض — فلما جن الليل عرض على پسارو مغص أزعجه من رقدته وفاجأته القشعريرة والقئ مما قد أنذر بقرب أجله فلازمت خايت فراش زوجها وقعدت أولادها القرفصا فى وسط الأودة منتظرين بكل قلق فراغ أجل أبيهم وبعد هنيهة فارقت روحه الجسد فهمت احدى النسوة قائلة — سيدى أبى حبيبى — فردعليها الباقيات بصوت أعلى من صوتها واستمررن على هذا الحال وقتا ثم سكتن دفعة واحدة الى الصباح وفيه ابتدأت المناحة انتهى ما أردنا ايجازه من هذا الكتاب وسنشرح لك هنا بعض القراطيس الطبية التى سبق الكلام عليها

الكلام على قرطاس برلين الطبى

عثر پتّالكّا وقت سياحته فى مصر على قرطاس طويل من البردى مكتوب بالقلم الهيرو غليفى تارة بمداد أسود وتارة بمداد أحمر وكان محفوظا فى آنية من فخار ووجد فيها قرطاسا آخر

فادرج هذين القرطاسين في مؤلفه المطبوع بباريس سنة ١٨٦٣ ووضع على القرطاس الأول
نمرة ١٠٥٩ وعلى الثاني نمرة ١٠٥٨ وهو ورقة برلين الطبية قال واستكشفت هذين القرطاسين
في حفرة حفرها بجانب اهرام سقارة بمنف على عمق عشرة أقدام وكانا ضمن الكتب النفيسة المحفوظة
في مكتبة إمحتپ بمنف وقد تكلم عليهما العالم اليوناني جالينوس عند ما ذكر الأدوية المعروفة
عند قدماء المصريين باسم ازيس ويتضح من الأربعة سطور التي عنون بها الفصل الثاني
من القرطاس الطبي ان هذا القرطاس نقل عن الأقدمين في عصر الملك أتوثيس خليفة الملك
مِنَّا واليك ترجمتها — مبدأ رسالة لشفاء الألتهاب المسمى أخت —  وجدت مكتوبة
بخط قديم في علبة كالأسطوانة تحت أقدام أنوبيس في مدينة وسيم (بجوار امبابة) وذلك
من عهد الملك أتوثيس فانتقلت بعد موته الى جلالة الملك سند انظرا لأهميتها والآن
صدر الأمر بادخالها ثانيا تحت أقدام تمثال أنوبيس فاستودعها في هذا المحل نترحتپو
الكاتب العالم رئيس الأطباء وحيث اشتملت هذه الرسالة على . . . . . . فوجب على
الحكيم أن يتقرب لها بقرابين من الخبز والمشروبات والبخور باسم المعبودة ازيس والمعبود حور
القاطن في مدينة (خري) والمعبود خونسو وتحوت الملقب أحزوت اهـ — ومن هذا
يعلم ان الملك تِتَا الشهير في جدول مانيتون باسم أتوثيس اشتغل بعلم الطب وألف فيه رسالة
استمد منها المصريون بعده وهي التي جددت كتابتها في عصر رمسيس الثاني وكتب عنوانها في
الصحيفة الخامسة عشرة من كتاب الأموات وهذا تعريبه — هذا أول مجموع في التذاكر
الطبية النافعة لمعالجة الألتهاب قد نقل عن قرطاس قديم جدا وجد داخل محبرة تحت تمثال
أنوبيس في مدينة سخم (المعروفة الآن بوسيم) اهـ وكان وجودها في عصر الملك سنتي
وهو الخامس من العائلة الأولى وحيث كان بينه وبين تِتَا ملكان فهذا يؤيد لتتا المذكور معرفة
علم الطب ولنفاسة هذا القرطاس نقل الى الملك سند من العائلة الثانية واشتهر الآن بورقة
برلين الطبية وقد لحق بعض التلف أوله وآخره لكثرة الأستعمال وهو يشتمل على عشرين صحيفة
اثنتان في الظهر والباقي في الوجه كله سليم وسهل المعنى اللهم الا في بعض عبارات لم تزل الى
الآن مغمضة لصعوبتها ثم ان هذا القرطاس ينقسم الى عدة أقسام منها الوجيز ومنها ضافي

الذيل وكل يبتدئ بالمداد الأحمر وعباراته بالمداد الأسود وبينها فواصل بمداد أحمر مع وضاحة الأرقام فى المقادير والحاصل فان هذا القرطاس ينقسم الى ثلاثة فصول الأول ينتهى بالصحيفة الرابع عشرة وعنوانه مفقود لتناول يد البلاء على أوائل القرطاس كما أشرنا والفصل الثانى[١] محفوظ بتمامه مع عنوانه ويبتدئ من الصحيفة الخامس عشرة الى آخر النصوص المكتوبة في[١] وجه القرطاس ويفتتح بمقدمة تاريخية مهمة والفصل الثالث مكتوب فى الصحيفتين بظهر القرطاس وجميع ماهو مدون فى هذه الفصول الثلاثة لايخرج عن الأدوية التى يعزى غالبها[١] الى الطائفة الحيوانية والنباتية مماهو مخصوص بشفاء أمراض مبينة فى مواضعها ومعنونة فى مباديها بعناوين تفصح عن العلة المراد علاجها وأمام كل دواء مقداره بالأرقام مما لايخرج عن الدستور الطبى خلا بعض أدوية بقيت بدون بيان مقاديرها والأرقام الدالة على كمية المقادير تكتب قبل الأرقام الأصلية ويجعل فوقها امانقطة أوجزمة وهناك مقادير أخرى[١] اصطلاحية مثل + للدرهم كما أثبته شامبوليون ٥ ° x للربع ولكل دهان وحقنة اسم مخصوص وبفحص الأدوية وجد فيها خمسون نوعا من الحشائش وتسعة أنواع من الأشجار وزهاء الخمسة والعشرين نوعا من أدوية مستديرة الشكل كالملح والنطرون وخمسون نوعا مخصصة بعلامة الأكل وخمسة وعشرون نوعا من السوائل المخصصة بعلامة الماء والقدر الذى يراد به فى اللغة كل مائع كالنبيذ والعسل والزيت ولبن البقر والماعز والنساء[١] والخل وبول الأنسان الخ وكان لروث الحيوانات دخل عظيم فى الطب كزرق الحمار وروث الضبع وزرق الأوز وخراء القط ورجيع التمساح الخ وكان يدخل فى اقرباذينهم بعض من أجزاء جسم الحيوانات كاللحم النيئ والشحم والقرون والدم الخ وأحيانا يدخلون فيها حيوانا كاملا كالبرص والسمك (رُوُوت) لعلة اللوت الخ وقد نبهنا على انه أصاب أول القرطاس تلف ولم يبق من فاتحته الابعض كلمات لافائدة لذكرها لكن يرى من السطر الثالث الى الرابع تذكرة لقطع الدود من البطن وتغريبها — لب شجرة الخنجب  ٥٠ يطبخ ويبرد ويشرب — ثم يلى ذلك فى السطر الرابع تذكرة أخرى لقطع الدود أيضا أصابها ما أصاب فاتحة القرطاس من البلاء أيضا — الصحيفة الثانية فيها بعض عبارات من الصحيفة

الأولى واليك تعريب عنوان أول تذاكرها — كيفية لشفاء الورم ٥٢١٤١ في الثديين وفي باقي أعضاء الجسم وقد ذكر لذلك ثلاث تذاكر الأولى تشتمل على عدة أنواع من القمح فيؤخذ منها قبضة وتوضع على نطرون طبيعي ثم يدق ويعجن ويستعمل تلبيخا والتذكرتان التاليتان من هذا القبيل — وفي السطر الثالث تذكرة لمرض الصدر وهي شحم وذرق الطائر المسمى (خنوتيت) يخلط معا ويدهن به الصدر ثم يعقب ذلك تذكرة ثانية لهذا المرض وعنوانها تذكرة تصنع اذا كان الصدر متألما — وفي السطر الخامس تذكرة لقطع الدود أما باقي الكتابة في هذه الصحيفة لم نفهم منه شئ لتلاشيها من كثرة الاستعمال — الصحيفة الثالثة من السطر الأول الى الرابع متلاش وفي السطر الخامس تذكرة لشفاء المرض المسمى (سرج) وهو ينشأ عن الرطوبة والظاهر انه يسمى بالقبطية ٤١٣٣ وباللاطينية *macula* وبالعربية التبقع أى البهاق ويحتمل انه نوع التهاب عن تقيح والتذكرة هي أخذ (٤ ... = *caous vas*) من النحل والعسل ويعطى للانسان مساء فيتعاطاه — ثم يلي ذلك معالجة البهاق (سرج) عند الأطفال — ذكر لذلك عدة أنواع من القمح يجفف في الشمس ويوضع في هن من اللبن (وهو مكيال مقداره بالجرام ٤٨٧٥ ر٠) ويعطى جرعة للطفل ثم يعقب ذلك علاج آخر لهذا الداء وهو مركب من سائل يقال له سماج ومن الروند ... ينقع في العسل ويعطى للانسان فيتعاطاه مساء — ومذكور في الصحيفة الرابعة للانسان المصاب بداء السرج أى البهاق — سائلان أحدهما اللبن يمزجان معا ويعطيان مساء جرعة للرجل أو المرأة — وذكر في السطر السابع والثامن علاجان هما سماج والروند يحللان في العسل ويتعاطاهما المريض مساء ثم يلي ذلك معالجة الصداع تذكرته غير واضحة لكن يرى فيها نوع من الغليات يؤخذ ساخنا مساء وكانوا يعالجونه باللبخ والوضعيات ثم يذكر بعد ذلك معالجة الأوعية وهي لبخ كانوا يضعونها مساء ثم تذكرة لازالة التعفن والتورم وهي لبخة ويشترط بعد وضعها أن يدلك محلها بالزيت المبشور فيه مرهم يسمى ... أبنو ثم يدهن بالزيت والعسل فهو دواء مسكن ثم يأتي بعد ذلك معالجة الأورام (حاو) وهي أن تأخذ من خشب الحياة لعله خشب الأنبياء ١ وملح ١ وعسل ١ يسحق معا ويوضع

عليها ــ ويلي ذلك تذكرة أخرى مركبة من تسعة عقاقير وهي عبارة عن لبخة وبعد ذلك معالجة
الحمى (حَمَاوُ e u o uu) وهي لبخة من ستة أصناف متنوعة ثم معالجة حمى البطن ثم معالجة
اللذعة (سُخْ = سو e a y) ثم معالجة الحمى (fabri acuta = e a x = na-ha-zu)
ولها ثمان تذاكر مختلفة التركيب واستعمال الدلك للمريض ومن أجزاء هذه الأدوية بول
النساء وروث الجبن ومذكور في الصحيفة السادسة استعمال الدلك لشفاء المرض المسمى
پِسْ أُرْ ثم يستعمل له حجر اللازورد المنفي المسمى بالمصرية سْپِتْ مضافا اليه شحم الماعز
ويعقب ذلك أربع تذاكر لشفاء بعض أعضاء الجسم كالرأس والأذرع والآذان ويشاهد
ضمن تركيبها بول الثعلب وذرق النسر وذرق طائر مجهول الأسم وبعر الماعز البري وقرون
الغزال الخ

معالجة الحروق ــ لذلك تسع تذاكر متنوعة التركيب يدخل في غالبها العسل ومن ضمن هذه
العلاجات يطبخ برص في عسل ويدهن به ــ وفي السطر العاشر من الصحيفة العاشرة علاج
للأوعية وهو لبختان مختلفتان الأولى تتركب من مرارة العجل ومن مرارة سمك يسمى (أَأُتْ)
والثانية عضو حمار يسحق في زيت ثم يلي ذلك احدى عشرة تذكرة من الوضعيات لمعالجة
ورم الأفخاذ ثم معالجة النخز في البطن (لعله المغص) وفي باقي الأعضاء ومذكور لذلك ثلاث
تذاكر يقال عن التذكرة الثالثة انها مفيدة لأزالة النخز الذي يحصل في الجسم وهي عبارة عن
جرعة طويلة الوصف تؤخذ مساء ــ ويوجد في الصحيفة الثالثة عشرة ابتداء من السطر
الثالث عبارة دالة على تشخيص نوع من الالتهاب وقد ذكرناه في مبدأ الكلام على الطب وله
أربعة أنواع من العلاج مرهم ولبخ وجرع وحقن تعطى حسب الحالة فمن هذه الأربعة
ما يتركب من خمسين نوعا منها ما هو من النبات والأشجار كالعوسج والأرزة التي اشتهرت بنشارتها
وبخارها بخاصية التلطيف والتسكين ثم الجميز وغيره من الأشجار ومنها ما هو من المواد المعدنية
مثل كبريتات النحاس والملح وملح البارود الخ وقد ذكرنا فيما سبق ان الفصل الثاني من هذا القرطاس
هو أقدم درج عثر عليه في علم الطب المصري القديم لأنه من عصر الملك أتوثيس خليفة الملك
مِنَا ــ وفيه ان الرجل المصاب الذي في رأسه فان رأسه يشتمل على اثنين وثلاثين وعاء لتوصيل النفس

الى جميع أعضاء الجسم والى ثدييه اللتين فيهما وعاء آن لتوصيل الحرارة الى الشرج يعمل لعلاجهما جرعة مركبة من عدة أجزاء يتعاطاها المريض مساء — وفى الساقين وعاء آن فان كان بهما أذى فيصنع لهما هذه التذكرة وهى مركبة من عدة أجزاء تؤخذ مساء — وفى الذراعين وعاء آن فان كان فيهما أذى أو نخز فاعطه شربة مذكورة فى الأصل ثم يعمل له لبخة ثم يلى ذلك معالجة النزلة (خاتح ﻂ ﻩ ﻃ Fluentum) ثم معالجة العظام ثم الوعاء الذى يمنع الحركة وله خمسة انواع من العلاج ثم تبتدئ تذاكر الأسهال وهى أربع ثم تذكرة لشفاء البول العكر وهى جرعة مركبة من عدة أجزاء وتذكرة لشفاء عضو الدم المسمى أخث لعله الوريد ثم يلى ذلك فى السطر التاسع من الصحيفة المتممة للعشرين عزائم تتلى لأزيس ولغيرها من المعبودات المصرية

أما الصحيفتان المكتوبتان فى ظهر القرطاس فقد فقد أولهما سوى كلمة واحدة وهى (ازآور) لأجل الحمل ثم بعد مسافة تلاشت فيها الكتابة يرى ما معناه — اعمل لها تذكرة الحمل زيت درهم وحشيش ببيلا المامينا؟ درهم وجعة عذبا (بوزة) درهم تؤخذ ساخنة صباحا ومساء ثم يلى ذلك طريقة لمعرفة الحمل بطيخ بلب يسحق فى لبن امرأة ولدت غلاما فى اناء مغلق ويعطى منه للمرأة فان تقايأته تلد وان حصل لها قرقرة فانها لا تلد أى تكون عاقرا وكانوا يستعملون لذلك حقنة ومذكور فى السطر التاسع تذكرة لاختبار المرأة الولود والعقيم وهى اذا كان يخرج منها بول وسخ أو عكر أو فيه راسب فانها تكون ولودا وان لم يحصل منها ذلك كانت عاقرا — وفى السطر التاسع تجربة أخرى من هذا القبيل وهى أن تنومها وتدلك ذراعيها دلكا جيدا الى الساقين بزيت جديد ثم انظرها فى اليوم التالى فان وجدت أوعيتها ناشفة جدا دل ذلك على عقارها وان وجدت أوعيتها لينة كجلد اعضائها دل ذلك على انها ولود — وفى السطر الحادى عشر طريقة أخرى لنفس هذه التجربة لم يتيسر حل معضلاتها — وفى السطر الأول من الصحيفة الثانية تجربة أخرى لمعرفة المرأة الولود والعاقر وهى الأختبار بلون العين فان كان اللون فى احدى عينيها (أصفر) يشبه جلد الرجل الأسمر وكان لون العين الأخرى أسود كلون العبد كانت عاقرا وان كان لونهما واحدا كانت ولودا وفى السطر الثانى طريقة أخرى لهذه التجربة وهى قمح وشعير فالقمح من الجنس المسمى (أرث) والشعير من الجنس المسمى (سات) أى السلت يوضعان فى كيسين فان نبتا

وخرجا من الكيسين كانت ولودا وان نبت القمح وحده تلد غلاما وان نبت الشعير وحده تلد بنتا وان لم ينبتا كانت عاقرا ثم تنتهي الصحيفتان بتذكرتين احداهما لمعالجة وجع الأذن والثانية لمعالجة النخزة المسماة (شيتى) قال شاباس ان العلة الأولى هي ثقل السمع ومكتوب لها ثلاثة أصناف من الأدوية أما معالجة النخز فليس له الا دواء واحد ثم ينتهي القرطاس باحد عشر سطرا أساسيا مكتوبة بالقلم الهيراطيقى وهي سرد أدوية بدون تسمية الداء المراد علاجه وغاية ما تبين فى آخرها أن يتعاطاها المريض شربا صباحا ومساء الى هنا انتهى الكلام من وصف ورقة برلين

الكلام على قرطاس متحف الليد

يوجد فى متحف الليد بهولاندة الشهيرة قديما ببلاد الفلمنك ورقة مؤشر عليها بنمرة ١ ومدرجة فى ظهر صحيفة ٣٤٨ من مجموع أوراق هذا المتحف وتكلم عليها بليث فى الجزء الأول من مباحثه وطبعها الحكيم ليمان على نفقة بلاد الفلمنك ويتضح من كتابتها انها معاصرة لقرطاس برلين السالف الذكر لكنها دونه فى الأهمية لكونها لا تشتمل الا على قليل من التذاكر الطبية بين كثير من الشعبذات

الكلام على القرطاس اليونانى الطبى

هذا القرطاس كبير الحجم محفوظ الآن بمتحف الليد ومطبوع فى مجموع أوراق هذا المتحف وهو يشتمل على ادوية كالتى فى قرطاس برلين الآنف الذكر من ذلك دواء لقطع الدم من المرأة — ماء يمزج بالخل ويعطى جرعة للمرأة صباحا قبل أن تفطر وتستمر على ذلك الى ان ينقطع الدم — علاج عظيم لشفاء الرجل المقطوعة — تغسل الرجل بماء القاوون وتدلك جيدا — وأغلب التذاكر المدونة فى هذا القرطاس هى تراكيب لمعاجين ومشروبات للعشق ويقال فى عنا وينها — تذكرة لجذب قلب المرأة للرجل — تذكرة لأجل استحباب المرأة لزوجها — تذكرة لاستحباب المرأة للجماع أما الأصناف المستعملة فى العلاجات فهى كثيرة منها الماء والنبيذ وهو صنفان صنف يعرف بالعذب ثم الزيت والمرهم والخل والعسل واللبن والملح والقنب وعصيره وورقه وخشبه وكثير من الأشجار والنبات والمعادن كالنطرون وحجر الأنتيمون أى الأثمد والمنيزيا والحديد

وغيره ويدخل في الأدوية البول ودم بعض الحيوانات وأجزائها ودم الطيور الخ

الكلام على قرطاس زويجا الطبي

هذا القرطاس طبعه زويجا في صحيفة ٦٢٦ من كتاب وصف الآثار الموجودة بمتحف بورجيانو وجعل نمرته ٢٧٨ وكان من ضمن كتاب كبير فقد ولم يبق منه الا هذا القرطاس المركب من ورقتين مكتوبتين باللغة القبطية الصعيدية ويختص بمعالجة الحرارات التي تصيب جسم الأنسان وهو مترجم عن الورقة الطبية التي كانت محفوظة في مكتبة إمحتب بمنف لموافقته لها فضلا عن ان الدعوات والتوسلات الواردة في الورقة المذكورة هي نفس ما ورد في هذا القرطاس انما بدلت فيه المعبودات المصرية بالملائكة فذكروا جبريل ورفائيل وغيرهما بدل ازيس وحوريس وتوسلوا بهم لحصول الشفاء للمريض ومن ضمن الأدوية الواردة فيه وذكرناه في صحيفة ٣٣ من اللآلى الدرية في النباتات والأشجار القديمة المصرية التذكرة الآتية وتعريبها اذا كان عندك قشر الرمان فكسره واسحقه مع النبيذ وادهن به اثار الجرب فانها تزول ويؤيد هذا العلاج ما ذكره ابن البيطار في صحيفة ١٤٣ من الجزء الثاني — اذا احرق قشر الرمان أو سقيط ثم خلط بعسل وطلى به اثار الجدري وغيرها أياما متوالية أذهب أثرها وقال أيضا ان الرمان ينفع من الحكة والجرب ويدبغ المعدة من غير أن يضر بعضها اهـ

الكلام على قرطاس أبرس

كيفية الحصول عليه — اشتراه ابرس من قبطي بلوقصر قبل سنة ١٨٥٧ واستدل منه على انه كان في حفرة عميقة بجنوب مدينة (هبو) في دير المدينة يبلغ عمقها زهاء العشرين قدما وكان ضمن الكتب المستودعة في مكتبة مدينة هبو لتستمد منها القسوس والعلماء دون العامة ولعل وضعه في هذا المكان مخافة عليه من طوارئ التلف نظرا للاختلال والارتباك الذي كان حاصلا وقتئذ في الحكومة ويؤيد ذلك كونه وجد مع جملة أوراق كورقة أربينه وأبوت المحفوظتين بمتحف الأنكليز وكبعض أوراق موجودة الآن بمتحف الجيزة وأول ورقة ظهرت من هذه الأدراج

البردية ورقة هريس التي اشتهرت باسم مشتريها وترجمها شاباس سنة ١٨٦١ وطبعت بفرانسا

تاريخ ومبحث القرطاس — أجمع ابرس وشاباس على انه كتب فى عصر العائلة الثامنة عشرة

خلافا للمن قال بكتابته فى عصر الرمسيسيين والمناسبات التى بينه وبين ورقة بريس ضمير المتكلم

 = ؟ فانه ورد فى صحيفة ٣ و ٩ منه كما ورد فى صحيفة ١ و ٧ من ورقة بريس وليسمى

 — ددتى — أى مجموع طبى وفيه شبه لقرطاس برلين الطبى ولقطع القراطيس

الطبية المحفوظة بمتحف الليد التى تباحث فيها بروكش وشاباس وظهر ان لها شأن عظيم حين

وجد هذا القرطاس الكامل لأنه جاء مفسرا لها

كيفية ترتيب التذاكر أى النسخ الطبية — رتبت التذاكر فى هذا القرطاس على حسب

ترتيب الأعضاء لكن ترتيبها بهذا الوضع غير صائب أولا لأن الأعراض الموضعية هى فى الغالب

تأثير الداآت التى تصيب الأعضاء وثانيا لأن التشخيص فى هذه الحالة يصعب حتى على حكماء

هذا العصر والظاهر ان الجامع لهذه النسخ الطبية جعلها أقساما ممتازة بمعنى ان أمراض

البطن وهى أطول الأبواب حصرها فى باب وأمراض المعدة فى باب وهكذا أوجاع الرأس

والقلب كل منها فى باب مخصوص ومكتوب فى الفاتحة العبارة الآتى تعريبها وهى

لوحة ١ (يشتمل هذا الكتاب على أسماء الأدوية اللازمة لكل عضو من الانسان) وحيث كان لهم اعتقاد

شديد فى العزائم السحرية وكانوا يصدقون بتأثيرها ونفعها كان القرطاس المنسوب للمعبودة

ازيس مبتدئا بالعزيمة الآتى تعريبها وهى أنا خرجت (الضمير عائد على القرطاس) من مدينة

آن شمس مع قسوس معبدها الكبير ومع أصحاب الحماية وملوك الأزلية والوقاية أنا خرجت من

صا الحجر (الضمير عائد عليه أيضا) مع المعبودات الأمهات اللاتى تراعينى بحمايتهن وتلقنى

العزائم عن سيد جميع الأشياء بقدر ما توجد أبواب منها وهذا لأجل أن يذهبن نوع الآلام الصادرة

عن كل معبود والمرض المقتل من رأسى هذا ومن جيدى هذا ومن ذراعى هاتين ومن لحمى هذا ومن

أعضائى هذه ولأجل أن يعاقبن سفلة الرؤساء الذين أدخلوا فى لحمى هذا المرض وسحروا عظامى

هذه حتى ان الوجع دخل فى لحمى هذا وفى رأسى هذا وفى ذراعى هاتين وفى جسمى وفى أعضائى هذه

بحق شفقة (رَعْ) القائل أنا أحميه من أعدائه وبحق مرشده هرمس الذى يبلغه الكلام ويبدع

الكتب وعنه تأخذ العلماء والأطباء جميع المعارف فيستمدون منها ويحلون مشكل كل غامض
أنا أحد الذين يحبهم المعبود ويجعلهم أحياءً فالمعبود يحييني ويحفظ حياتي — هذه العزيمة
تقال عند تحضير الدواء لجسم كل انسان مريض وذلك قدر ما يمكن تكرارها الوفا من المرات — هذا
هو كتاب الشفاء لكل مرض فهل لازيس أن تشفيني كما شفت حوريس من كل آلام أصابه من أخيه
سِت حينما قتل اباه أزوريس — فيا إزيس أنتِ السلحرة الكبيرة اشفيني وخلصيني من كل شئ
مكدر ردئ شيطاني ومن أمراض اللبسة والأمراض المقتلة والخبيثة بانواعها التي تعتريني كما
خلصت وانقذت ابنك حوريس — فيا قد دخلت النار وخرجت من الماء فهل من الممكن عدم
وقوعي في الشرك هذا اليوم بقولي — أنا صغير وجدير بالشفقة — يارع أنت الذي قرأت
هذه العزيمة على جسمك — ياأزوريس أنت تعبد لأجلالك — يتلو رع لأجل جسمه ويعبد
أزوريس لأجلاله هيا خلصاني من كل شئ مكدر أو ردئ أو شيطاني ومن أنواع الحميات
الخبيثة أو المقتلة
لوحة ٢ بقدر ما توجد أبواب (من هذه العزائم) تقال الوفا من المرات قدر الأمكان
باب عزيمة شرب الأدوية — إئتي ايتها الأدوية ائتي وزيلي كل شئ من قلبي هذا ومن أعضائي
هذه لأن لكلام السحر تأثيرا عظيما في الأدوية — يكرر ذلك مرتين — فلا أتذكر اذن ان حوريس
وست أتي بهما معا الى معبد آن شمس الكبير لما (نفرت) خصت سِت وتقوى حوريس في
الأرض وفعل كل شئ كما شاء كالآلهة الساكنة فيها — هذه العزيمة تقال عند أخذ الأدوية
الوفا من المرات وبالتامل للباب الأول لم نر فيه شيأ من الأدوية حتى تنطبق تسميته عليه بل هو
مجرد عزيمة فالما الطبيب باسم المريض ومنها يستدل انهم كانوا يبتدئون أولا في معالجاتهم
بالعزائم فان لم تف بالشفاء استعانوا بالأدوية كما ألمعنا لذلك قبلا ويرى أيضا في هذا الباب
ان الطبيب كان يشبه نفسه بالمعبود حوريس متى رأى ان حالة المريض منذرة بالخطر وحيث
كانوا يعتقدون نفع المعالجة بتلاوة شئ من علم الديانة فما جاء في علم الطب يوضح لنا بلا اشتباه
التاريخ الخرافي لعصر المعبودات — وكان الحكيم يتلو هذه النصوص والعزائم عند وضع
الأدوية على العضو المصاب بحيث انه يكررها الوفا من المرات وهو واضع يده عليه وأصل هذه

العزائم ماخوذة عن واقعة الحرب التى حصلت بين ست وحوريس فراجعها فى صحيفة ٢١٧ و ٢١٨ من هذا الكتاب وقد ذكرنا غير مرة ان القدماء يعنون بست أصل الفناء وبحوريس أصل البقاء فكانهم شبهوا القائل لهذه العزيمة بحوريس والمريض بست من حيث تغلب الأول على الثانى ولا غرابة فى هذه العقائد اذ يوجد فى أيامنا ما يماثل هذه الخزعبلات وقد انتخبنا هنا بعض النسخ الطبية الواردة فى هذا القرطاس للوقوف على ما كان مستعملا من الطب فى تلك الأزمان لدى المصريين ومن هذه النسخ ما ترجمه النسطاسى بواخرفا بقيناه أو نقحناه ومنها ما ترجمه غيره فأثرناه

مبدأ كتاب الأدوية المزيلة لأمراض الجسم

غيره – (الضمير عائد على دواء سابق) لازالة المرض من الجسم – كمون ١/٦٤ دهن أوز ١/٨ لبن ١ دنا = ٦٠ و . لتر يطبخ ويصفى ويؤخذ

غيره – تين ١/٨ مخيط ١/٨ فقاع (بوظة) عذب ١ دنا = ٦٠ و . لتر يطبخ ويصفى ويؤخذ

مسهل – لبن ١/٣ عجين خبز ١/٤ عسل ١/٤ يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

الوجهة ٣ غيره – عسل ١/٨ أغنس ١/٣ نبيذ البلح ١/٣ جنجل ١/٨ زيت ١/٣ يطبخ ويأخذه العليل مرة واحدة

٥ غيره – لاسهال الجسم لبن بقرى ١ عجين الخبز ١ عسل ١ يصحن ويهرس ويطبخ ويؤخذ على أربعة أيام

تذكرة لازالة أرميت – (لعله الاستسقاء الزقى) من الجسم سيكران ١ يطبخ فى لبن بقرى ١ وفقاع حلو ويتعاطاه المصاب بالأرميت فيفضى جوفه

٨ تذكرة لتغضية الجسم واخراج الفضلات منه – بزر الخروع يمضغ ويبلع مع الفقاع فيخرج ما فى الجوف

٩ غيره – لاصلاح البول واعدال التبرز – دهن أوز ١/٣ كبريتات الرصاص[1] ؟ ١/٣٢ يطبخ ويؤخذ ساخنا مع النبيذ

غيره – للاسهال – ست حبات بحيث تكون (فى الكبر) مثل فول فنيقيا وبزر ملوخية تضاف الى أغنس وتصحن وتحلى بالعسل ويأكلها الانسان بحيث يتعاطاها مع نبيذ البلح

(١) ٥٥م ص ـ قال ديسقوريدس انها خلط معدنى لعلها كبريتات الرصاص

لوحة ١٠ غيرم ـ لاخراج الغائط المغشوش من جسم الأنسان ـ بيت أبيض (لعله بتا والفلاحين) احب
نبت يقال له تيت وهو أحمر اللون ١ لبن امرأة يمزج معا وياخذه المريض دفعة واحدة
١٢ غيرم ـ لمعالجة الأسهال ـ فقاع حلو $\frac{١}{٣}$ دنا شونيز (حبة البركة) $\frac{١}{١٦}$ ملح بحرى $\frac{١}{١٦}$ مخيط $\frac{١}{٨}$
ينقع ويؤخذ على أربعة أيام
١٣ تذكرة لابعاد الأنتفاخ من الجسم ـ تين $\frac{١}{٨}$ مخيط $\frac{١}{٨}$ عنب $\frac{١}{٨}$ لبن $\frac{١}{٨}$ عجين الخبز $\frac{١}{٨}$ صدأ الرصاص
$\frac{١}{٣٢}$ صمغ البطم $\frac{١}{٦٤}$ ماء ـ ينقع ويؤخذ على أربعة أيام
ذكر لقتل الدودة الحراكة والدودة الشريطية وما ينجم عنهما من الأمراض اثنتان وعشرون
تذكرة منها التذاكر الآتية
غيرم ـ لقتل الدود الحراك المسمى حفت ـ قشر الرمان $\frac{١}{٣}$ ماء $\frac{١}{٣}$ ينقع ويصفى ويؤخذ فى يوم واحد
غيرم ـ ذرة صعيدية $\frac{١}{٨}$ ملح بحرى $\frac{٥}{٦}$ ماء $\frac{١}{٢}$ يصنع شرح قبله
غيرم ـ صمغ السليخ (وهو النبت الشهير بشوكة اليهود) $\frac{١}{٣}$ ماء $\frac{١}{٢}$ ينقع ويصفى ويؤخذ
فى يوم واحد
٢٠ غيرم ـ لشفاء المرض الحاصل من الدودة الحراكة حفت ومن الدودة الشريطية بنـد
(والبند فى العربية هو الرباط أو الشريط) مسحوق الدوم ١ شوشة النبات المسمى عمامو ١
دهن أوز ١ يمزج معا ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام
٣١ غيرم ـ لشفاء المرض الحاصل من الدودة المسماة بند ـ صمغ السليخ (وهو النبت المعروف
بشوكة اليهود) ١ زهر النعناع الفلفلى (لوبزة) ١ خس ١ نبت يسمى صاس لعله الخروع ١
يسحق ويمزج سوية ويوضع كلبخة على جسم المرأة أو الرجل
غيرم ـ لشفاء المرض الناتج عن الدودة الشريطية ـ سيكران ١ باذنجان (أنب) ١ شوشة
الغاب ١ عسل ١ يؤخذ على اربعة أيام
غيرم ـ لأجل قتل الدودة الحراكة حفت (ascaris lumbricoides وفى
العربية حفث وحفث المعدة أو نوع ثعبان له كيس تحت جنبه الأسفل وحفات وجمعه
حفافيث ثعبان أكبر من الحفث لكنه غير مؤذى ولا يخفى المناسبة التى بين المعدة والثعبان)

نجز

جميزناشف ١ بسر البلح ١ يسحق في فقاع (بوظة) ويشرب على أربعة أيام
علاج لأجل الدودة پند (Taenia mediocanellata) قطران الأرزة
١/٤ عصارة شعير (سلت) ١ دنا = ٦٠. لتر – يطبخ ويصفى ويؤخذ شرح قبله
غيره – سلقون ونبت يقال له خِنْتِيتْ لعله عود القنا وحب قرطم وخبز يسمى تا وزيت
أرضى لعله البترول أى الكاز وفقاع حلو – يسحق ويذاب ويصفى ويؤخذ في يوم واحد
علاج لشفاء الورم المؤلم المسمى أُخِدُو ذكر لذلك أربع تذاكر منها التذكرة الآتية وهى لوحة ٢٣
لحم بقرة حية ١/٣ صمغ البطم ١/٦٤ خس ١/٨ حب العرعر ١/١٦ خبز صابح ١/٨ فقاع حلو ١/٣ دنا –
يصفى ويؤخذ على أربعة أيام
تذكرة لشفاء العلة المسماة (وَاحْ) من البدن وهو الخلوروز أى عظم فقر الدم تين ١/٣٢ ملح
بحر ١/٨ خبز صابح ١/٨ فقاع حلو ١/٣ دنا – يطبخ ويصفى ويؤخذ في يوم واحد
غيره – لأذهاب مرض التجشؤ الخبيث المسمى سفت – عصارة الخس ١ سلقون ١ ثمر الطرفا ٢٤
١ نطرون ١ ملح ١ يمزج معا ويعطى علاجا لهذا المرض
غيره – لاذهاب المرض المسمى أُخَدُو والمرض المقتل المسمى عَاعْ أى الخلوروز المصرى من جسم
الرجل أو المرأة – صمغ السليخ ١/٣ ليفه ١/٣ ثمره ١/٣ قشر البطم ١/٣ ليفه ١/٣ ثمره ١/٣ قيصوم ١/٤
نسيلج ١/٤ الشعير (تا) ١/٤ سيكران ١/٤ نعناع فلفلى ١/٤ – يمزج معا ويحضر للتعاطى فيؤخذ
على أربعة أيام
اذا بحثت أحدا بانتفاخ لين كالعجين وكان جسمه يابسا أسفل (الانتفاخ) فهو مريض بفم ٢٥
المعدة فان كان به انتفاخ فى جوفه ولم يجد له سبيلا للخروج ولا وسيلة للتخلص منه فهى
نتانة كامنة فى جوفه فان لم تخرج فهى ناشئة من الدود المسمى حِيسِبْتْ وان لم تكن من دود
حِيسِبْت فتكون الفضلات قد تجمعت واستحالت الى كرة (فاحدثت الغازات) فمتى
خرجت صار المريض فى صحة بعد برهة ولأجل ذلك يلزم أن تسهله ولكن ليس كما يفعل
(من المسهل) لدود حِيسِبْتْ بل افعل له مسهلا (اعتياديا) لتعود الصحة اليه بعد برهة
(وسيأتى تكرار هذا التعريف فى لوحة ٥٣)

ابتداء المراهم المزيلة لمرض حارى الاسفاخ

لازورد منقى ولبن وزيت نقى يدهن به أربع مرات
مرهم آخر - صمغ السليخ كبريتات الرصاص؟ لازورد منقى عصارة تا أى الشعير الفلاحى
نطرون أحمر عسل وزيت - يدهن به
مرهم آخر - حب البركة رأس حمار بسباس بزر الشلطاق قرطم حب (مَفكى) من المحل المسمى
ح زيت اليسار زيت نقى - يدهن به
غيره - لازالة الأمساك والبثور - ثمار البردى $\frac{1}{9}$ حب المر $\frac{1}{4}$ ثمار العدوم $\frac{1}{6}$ عسل $\frac{1}{12}$ ماء $\frac{1}{3}$ لوحة ٢٩
دنا - ينقع ويؤخذ على أربعة أيام
غيره - لاذهاب فقر الدم من المريض ولأزالة الورم أخذو وطرد الوجع لعله المغص الذى ٣١
يصيب الأنسان غالبا ولشفاء الشرج من البرودة - قيصوم $\frac{1}{8}$ حب العرعر $\frac{1}{16}$ عسل $\frac{1}{32}$
فقاع حلو $\frac{1}{2}$ - يصفى ويشرب على أربعة أيام
علاج آخر لأذهاب الحرقة من الشرج ومن المثانة وهى التى تحدث عند الأنسان أرياحا من غير
أن يعرفها - خس ١ ملح ١ ماء ١ قاوون ١ عسل ١ - يصفى ويمزج ويصنع حبوبا يقتحم
بها فى الشرج
غيره - لأبعاد الحرقة من الشرج - شحم الغليس (أنتيلوب) ١ كمون ١ ومثله ماء - يقتحم به
لأذهاب حرقة أخرى من الشرج - دقيق فول ١ دقيق بصل ١ مر ١ قشر (الأحمت) ١ أمد ٣٣
١ - يصنع حبوبا ويقتحم به فى الشرج
غيره - لشفاء العقد الباسورية (منو) من الشرج - شحم $\frac{1}{64}$ صمغ السليخ $\frac{1}{64}$ - يدهن به
غيره - لشفاء الشرج - قرن بقرة قطع من زيت مجفف ١ دردى النبيذ - يصنع
فتيلة (ويولجها) الرجل أو المرأة (فى شرجه)
دواء لأذهاب الحرقة من الصفاق - دوم ١ مخ حمص ١ دقيق الحنطة ١ دقيق الذرة ١ ٣٥
خت (فاكهة بستانية) ١ عسل ١ - يلبخ به على الصفاق

ابتداء المراهم المزيلة لمرض حاتي الأسفاخ

لازورد منقى ولبن وزيت نقي يدهن به أربع مرات

مرهم آخر - صمغ السليخ كبريتات الرصاص؟ لازورد منقى عصارة تا أي الشعير الفلاحي نطرون أحمر عسل وزيت - يدهن به

مرهم آخر - حب البركة رأس حمار بسباس بزر السلطان قرطم حب (مقلي) من الحل المسمى ح زيت اليسار زيت نقي - يدهن به

لوحة ٢٩ غيره - لازالة الأمساك والبثور - ثمار البردي $\frac{1}{8}$ حب المر $\frac{1}{4}$ ثمار التوم $\frac{1}{16}$ عسل $\frac{1}{32}$ ماء $\frac{1}{2}$ دنا - ينقع ويؤخذ على أربعة أيام

٣١ غيره - لاذهاب فقر الدم من المريض ولازالة الورم أخذو وطرد الوجع لعله المغص الذى يصيب الأنسان غالبا ولشفاء الشرج من البرودة - قيصوم $\frac{1}{8}$ حب العرعر $\frac{1}{16}$ عسل $\frac{1}{32}$ فقاع حلو $\frac{1}{2}$ - يصفى ويشرب على أربعة أيام

علاج آخر لأذهاب الحرقة من الشرج ومن المثانة وهى التي تحدث عند الأنسان أرياحا من غير أن يعرفها - خس ١ ملح ١ ماء ١ قاوون ١ عسل ١ - يصفى ويمزج ويصنع حبوبا يقحم بها في الشرج

غيره - لأبعاد الحرقة من الشرج - شحم الغليس (أنتيلوب) ١ كمون ١ ومثله ماء - يقحم به

٣٣ لأذهاب حرقة أخرى من الشرج - دقيق فول ١ دقيق بصل ١ مر ١ قشر (الأحمت) ١ أبمد ١ - يصنع حبوبا ويقحم به في الشرج

غيره - لشفاء العقد الباسورية (منو) من الشرج - شحم $\frac{1}{64}$ صمغ السليخ $\frac{1}{64}$ - يدهن به

غيره - لشفاء الشرج - قرن بقرة قطع من زيت مجفف ١ دردى النبيذ - يصنع فتيلة (ويولجها) الرجل أو المرأة (في شرجه)

٣٥ دواء لأذهاب الحرقة من الصفاق - دوم ١ مخ حمص ١ دقيق الحنطة ١ دقيق الذرة ١ خث (فاكهة بستانية) ١ عسل ١ - يلبخ به على الصفاق

اذا كشفت على انسان به ألم فى فم المعدة وكان يتوجع بذراعه وصدره وقسم فى معدته وقيل عنه
انه مصاب ببرد فقل عند ذلك ان الموت دخل فمه وسكن فيه فاصنع له علاجا مستخرجا من النباتات
الآتية حب يقال له تحوا ا خشخاش (خسايست) ا نعناع فلفلى ا سيكران ا حب أحمر من
نبت يسمى سخت ا – يطبخ فى الزيت ويشربه المريض – ثم ضع يدك عليه (فان وجدته
يمد ذراعه بسهولة لتخلصه من الوجع قل ان هذا الألم سقط من القنا المعوى الى الشرج فلا
تكرر له العلاج ابدا

لوحة ٤٤ غيره – لأذهاب الوجع من القلب – مسحوق البلح ١/٤ بصل ؟ ١/٣٢ نبت العماموا ١/٣ فقاع حلو
١/٣ دنا – يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

غيره – لبن ١/٣ عسل ١/١٦ ماء ١/٢ يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

ابتداء العلاجات المزيلة للخلوف من المصرى من الجسم والقلب

عباد الشمس (شامس) ١/١٦ قطع من مطبوخ الزبيب (شاشا) ١/٨ كبريتات الرصاص ؟
١/٦٤ عسل ٥/٦ – يمزج معا ويؤخذ عند النوم

ابتداء الأدوية التى صنعها المعبود رع لنفسه

لوحة ٤٦ عسل مستوى اجمع انشارة البطم ا بزر الكتان بصل ؟ ا قطع من مطبوخ الزبيب احب سعد احب النبت
صاش ا خس ا خشخاش ا صمغ البطم الجيد ا حب العرعر (پرش) ا حب الكزبرة انشارة
العرعر ا نشارة الأرزة ا مسلوقة صابحة – يمزج معا ويطلى به المحلات المريضة لازالة
الطاعون المسمى عندهم بمرض الآله وكل الأمراض المقتلة والأورام (أخدو) بانواعها
وهو يشفى عاجلا كل عضو من أى انسان

٤٧ ذكر هنا ستة انواع من الدهانات أى المراهم وهى مقدسة لكونها منسوبة لمعبوداتهم
فاولها هو الدهان الآنف ذكره والثانى منسوب الى سب ويدهن به كل محل مريض
والثالث للمعتقدة تفنوت وينفع للجروح والوبله والرابع لسب وهو كالسابق بل أعم

منه والخامس للمعبود ترغ وينفع للجروح الناشئة عن المرض المسمى (أُخِذُو) بجميع أنواعه ولكل مرض والسادس صنعته لازيس لوجع رأس أزوريس وهو حب الكزبرة ١ بزر الخشخاش ١ قيصوم ١ بزر عباد الشمس (شمس) ١ حب العرعر ١ عسل ١ - يمزج معاً ويضاف اليه العسل ويدهن به لحصول الشفاء في الحال - لأن كل من عنده هذا الدواء ويستعمله لأى وجع في الرأس ولأى ألم ومرض أياً كان (فلا بد أن) يشفى منه في وقته

نسخة أخرى لدفع الصداع من الرأس - بزر الشبت ١ بزر الخس ١ حب الكزبرة ١ سيكران ١ عليق (خت) ١ شحم حمار ١ - تدهن به الرأس

غيره - لوجع جهة من الرأس أى الشقيقة - اطبخ جمجمة السمكة المسماة نعر في زيت وادهن بها الرأس أربعة أيام

بيان منافع شجرة الخروع حسبما وجد في رقعة قديمة الأصل - اذا دهكت أصولها في الماء ووضعت على رأس مريض رطبته فيصير كأنه لم يكن موجوعا فان كان عند الأنسان امساك فليضع قليلا من بزرها على القفاع ويتعاطاه فانه نافع

وينفع بزر الخروع لنمو شعر المرأة فيسحق ويمزج مع الزيت وتدهن به المرأة رأسها - ويعصر أيضا من بزره زيت يستعمل دهانا لمن يكون مصابا بمرض (أُحا) وهو الأنتفاخ فيذهب عنه المرض كأنه لم يكن ومدة استعماله دهانا لهذه الحالة عشرة أيام بحيث يدهن به كل صباح ليزيل عنه الأنتفاخ هكذا يكون استعماله بدون تردد يقال الفعرع

غيره - لازالة الدوخة من الرأس - اذا كان رأس انسان دائخا ضع بدك على رأسه مدة التعزيم واصنع له نطرونا مسحوقا في زيت وعسل وجمع يخلط معا ويدهن به

غيره - لشفاء الرأس - زيت اللوزة (الصبارة) ١ نعناع فلفلى ١ خشخاش ١ صمغ البطم ١ يدهن به ستة أيام فانه يشفى الرأس

غيره - كمون ١ حبوب حشيفن (كبريتات النحاس؟) ١ ثمار السماق (ننم) ١ مر ١ زيت الزيتون ١ حب العرعر ١ خزام - يسحق ويدهن به الرأس

ابتداء مجموع الأدوية النافعة للبول والأوجاع المثانة (كيس)

لوحة ٤٩ قمح ١/٨ بلح ١/٤ مطبوخ الخرنوب (عَخْ) ١/٤ ماء ٣/٤ — يسحق ويصفى ويؤخذ على أربعـــة أيام

غيره — لاخراج البول المتكون فى جسم الطفل — قرطاس قديم يطبخ فى زيت ويطلى به بطنه لاصلاح تبولـــه

غيره — لأصلاح البول — شواشى البوص الفارسى ١/٨ بلح ١/٤ أصول الخشخاش ١/٤ عسل ١/٣٢ حب العرعر ١/٤ ماء ١ دنا — يصفى ويؤخذ على أربعة أيام

غيره — لأصلاح التبول فى بالغ — سعد ١ حب العرعر ١ خشب نبت يقال له بَحِّ ١ — يمزج معًا ثم يضاف الى فقاع ويتعاطى منه (المتألم بالبول) فهو مفيد له

غيره — لازالة احتباس البول من الأنسان الذى يكون مصابا به — ملح بحر ١/٦٤ بزر فاكهة يقال لها (مَعْهو) ١/٣ زيت الزيتون ؟ ١ عسل ١ فقاع (بوظة) ١ — يحقن به فى المقعـدة

غيره — لأصلاح البول — زعفران صعيدى ١ فول محمص ١ يحضر فى زيت ويدهن به الاحليل

غيره — لازالة التبول السريع (لعله ضخامة البروستاتا أو لعله تكوين الحصوة) حب العرعر ١ سعد ١ فقاع ١ هنو (وهو مكيال = ٤٠٦ و. لتر) يطبخ ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام ٥٠

غيره — عروق القثا ١/٤ عنب ١/٨ عسل ١/٤ حب العرعر ١/٣٢ فقاع حلو ١/٦ ١ — يطبخ ويصفى ويؤخذ على يومين

غيره — لازالة احتباس البول المسمى أَش — حب العرعر ١ سعد ١ فقاع ١ — كوبة من هنو وهو مكيال عندهم — يطبخ ويصفى ويؤخذ على يوم واحد

علاج لأدرار البول — كركم جبلى ١/٤ كركم بحيرى ١/١٦ خس بحيرى ١/٨ حب العرعر ١/١٦ شعير طرى مقشر ١/٨ خس صعيدى ١/١٦ بزر كتان ؟ ١/١٦ بزر يقال له وَامْ ١/١٦ نبت (دُوَاتْ) ١/١٦ ماء ١/١٦ ينقع ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

معالجة القلب (المصريون يعنون بالقلب هنا المعدة ولم تزل عامتنا الآن تقول بذلك) حبة سوداء ١/٣٢ فقاع حلو ١/٦ يطبخ ويصفى ويؤخذ فى يوم واحد ٥١

غيره – نبيذ ٥/٦ حنظلة ١/٨ ينقع ويصفى ويؤخذ في يوم واحد

ابتداء العلاجات المزيلة لورم الحالب

سنوت (وهو الشمار أو الكمون) نبت مداد مثل القثا يزهر كالخزام ومتى صارت أوراقه كشجرة بيضاء تستحضر وتوضع فوق الحالب فيهبط الورم في الحال – وكذلك يوضع بزره في خبز (كلبخة) ويجعل على الورم أخذو فيهبط من الحالب (ايجو)

غيره – اذا عاينت انسانا به (غدد) في رقبته ويتألم بمفصلي رقبته وبه ألم في رأسه وفقرة قفاه موترة وقفاه ثقيل فلا يمكنه امالته الى جسمه كأنه قد أصيب بشلل فاحكم حينئذ ان به غدد في جبينه فمره أن يدهن نفسه ويتدلك لأجل أن يشفى عاجلا لوحة ٥٣

غيره – اذا نظرت انسانا معه فضلات من مواد خبزية ويكون جسمه يابسا من تحتها فهو مريض بفم معدته فاذا كان معه انتفاخ في جوفه لم يجد له سبيلا للخروج ولا منفذا ينصرف منه فهي تخمة في جوفه محتبسة فان كانت من الدود المسمى حسيت فانها لا تتكور وان لم تكن من هذا الدود فانها تتكور فان انسهل شفي عاجلا (هذا التعريف المختص بتشخيص التخمة سبق ذكره في لوحة ٣٠)

غيره – لازالة الانتفاخ الحاصل من الفضلات في الجسم – تين ١/٨ مخيط ١/٨ عنب ١/١٦ كمون ١/٦٤ صمغ السلخ ١/٣٢ مداد ١/٦٤ نعناع فلفلي ١/٣٢ جبجل ١/٨ فقاع حلو – ينقع ويؤخذ على أربعة أيام

علاجات أخرى لازالة الأمراض من كافة أعضاء الانسان – محلول خلط يشبب (قال بروكش انه خلط يشرب) يدق ويسحق ويمزج بلبن حامض ويوضع لبخة

لازالة مرض آخر يسمى دحرت لعله الزحير وهو الاسهال – بصل ؟ يدق في عسل ويتعاطى بالفقاع

(الملحوظة – المداد المستعمل للكتابة كان أسود جميلا وأصله من الفحم ولذا كان ثابت اللون قال بلين انهم كانوا يصنعونه من هباب الأفران أو من عكار النبيذ المكلس مضافا الى الصمغ بان يجعلوه أصابع كالحبر الصيني فتأخذ الكتاب هذه الأصابع وتحفظها في حقق محابرهم فاذا أرادوا الكتابة أذابوها وكان عندهم مداد أسود ومداد أحمر ومداد أبيض كما يشاهد ذلك في خطوطهم سيما المكتوبة على القراطيس البردية)

لوحة ٥٣

ابتداء العلاجات المزيلة للتخمة (سريت)

بصل ؟ يطبخ فى فقاع حلو ويتعاطى ثلثه على أربعة أيام

غيره – بصل ؟ ابلح ناشف ١ تين ١ هنو = ٠٫٤٥٦ لتر – يشرب

غيره – لبن حامض $\frac{1}{4}$ زيت $\frac{1}{4}$ فقاع $\frac{1}{4}$ ضعه فى قدر واطبخه ثم اهرسه ثم ضع فى هذا

القدر خسا ١ و(جزء ١) من شجر يقال له خت فاذا طبخ وصفى دعه أربعة أيام ثم اشربه

٥٥ ابتداء العلاجات المزيلة للمرض المسمى جاخ فسره بعضهم بالنهوكة وبعضهم بالقرع أو السلعة

وبعضهم بداء القمل وذكر لذلك ثمان نسخ منها – عسل $\frac{1}{32}$ عصير السلت وهو الشعير $\frac{1}{4}$

نبيذ – يصفى ويؤخذ على أربعة أيام

ابتداء كتاب العيون

٥٦ يعمل لشفاء احتقان العين بالدم – حب سا وهو النطرون أو ملح البارود الصعيدى ١ عسل ١

كمون ١ يخبد وهو نوع حب أول فى مفردات إبرس بمعنى *zahn Körner* ١ تعالج به الدموع أو

معالجة الماء الذى فيها (لعله تدمع العين) صمغ البطم مرا حب السماق ١ صدأ الرصاص ؟ ١

غيره – يبعد عن العين العلة المسماة أخدو وهى نزلة حادة مصحوبة بورم – كحل امداد ١

وقد سبق التعريف عنه – يدهن به العين

غيره – يوضع على العين لفتح النظر بعد النوم – بصل ؟ ١ قلب ثمار يسمى أزعيت ١ يمزج

فى زيت ١ – يصنع عجينة ويجفف وبعد جفافه يخلط معا ويوضع على العين

٥٧ غيره – لانقباض حدقة العين – قال إبرس المراد بهذه العلة هنا خراج القرنية وقال

لورنج ظلام القرنية وقال (هيرش برج) انقباض الحدقة (العلاج) نشارة الأبنوس ١

حب سا فسره إبرس بالنطرون أو بملح البارود ١ يخلط فى الماء ويوضع على العين مرارا

غيره – لإزالة الدم من العين – صمغ البطم ١ كركم (مايت) (وفسره إبرس بمعنى ١

Chelidonium majus) يوضع على العين

غيره — لازالة الورم الدهني من العين — كحل ١ جنزارة ١ سلقون ١ كبريتات الرصاص ؟ ١ عسل ١ — يوضع على العين

غيره — لأزالة الحبوب من العين ويقال لها بالهيروغليفية يدشت بمعنى حبيبة — أثمد ١ جنزارة ١ بصل ؟ ١ درور خشبي ١ كبريتات النحاس ؟ يمزج في الماء ويوضع على العين

غيره — لشفاء شيت أولى بالعمى أو بضعف النظر — يستخرج ماء عيون خنزير (ويضاف إلى) كحل حقيقي ١ سلقون ١ عسل أحمر ١ — يسحق ويخلط ويمزج معا ويحقن به في أذن المريض فانه يشفى عاجلا

لوحة ٥٨ لأزالة عمى غيره من العين — حبة من المر الناشف تسحق في لبن حامض وتوضع على العين

غيره — بصل ؟ يمزج مع عسل ثم يوضع على العين

غيره — علاج لأجل تقوية العين — أثمد ١ مداد ١ بصل ؟ ١ صدأ الرصاص ؟ ١ الحل ذكر (لعله من الجنس الذى سماه بلين *Duoeius genera mas et femina*) ١ يمزج معا ويوضع للعين

غيره — لأزالة الالتهاب من العين — حب العرعر الوارد من ببلوس (وهي مدينة في فنيقيا تسمى بالمصرية كبني) — يدق ويسحق في الماء ثم يوضع على عيني المريض فيشفيهما في الحال

غيره — شحم من فك حمار يمزج في ماء بارد ويوضع على أصداغ المريض ليشفيه في الحال

غيره — لأجل شفاء الأصداغ — زعفران يسحق في ماء بارد ويوضع على أجفان الأنسان فيشفى عاجلا

غيره — سنة حمار تخلط في ماء (بعد سحقها) وتوضع على أجفان الأنسان فيشفى عاجلا

٥٩ غيره — لازالة الظفرة من العين وتسمى قديما أدت ويظن انها الورم السرطاني — ذرق الطائر المسمى جنوت ١ ملح بحر ١ صمغ البطم ١ يمزج معا ويوضع داخل العين

غيره — لأجل الزفزفث وهو تعمص العين أو غلغمونها أو سيلان الصديد منها — طين مزيد من تمثال ١ ورق خروع ١ عسل ١ يصنع للذى في عينه صديد ويدق ويسحق ويوضع على العين

لوحة ٦٠ غيره ـ لفتح النظر ـ أثمد $\frac{1}{8}$ مسحوق خشب $\frac{1}{8}$ حجر لبنى $\frac{1}{4}$ opale مداد $\frac{1}{64}$ حب النطرون
أو ملح البارود الصعيدى $\frac{1}{64}$ مر $\frac{1}{64}$ ـ يمزج معا ويدهن به العين
غيره ـ لإزالة صعود الماء لى العين (وهى الكتركتة) يوجد لذلك ثلاث تذاكر أولها التذكرة
الآتية ـ لازورد حقيقى ١ جنزارة خضراء ١ حجر لبنى (سينن) ١ لبن ١ أثمد ١ طين نيلى ١
صمغ البطم ١ ـ يمزج ويوضع على العين
غيره ـ لازالة النقطة من العين ـ قطع من (شاشا) قسره بروكش مطبوخ الزبيب بعسل؟
عسل ـ يدق ويصحن ويحفظ فى خرقة بتربط على العين فتغطيها
غيره ـ لأزالة البياضة من العين ـ جرانيت (وفس بحجر الدم) يدق ويصحن وينخل فى
خرقة ويوضع على العين
غيره ـ لازالة الحول (نخات) من العين ـ صمغ الشوكة اليهودية ١ مسحوق البهمل ٩ ١
جرانيت (أو حجر الدم) ١ ـ يصحن ويوضع لبخة على العين
٦١ غيره ـ مرهم للعين يستعمل فى الصيف والشتاء ووقت الفيضان وهو ـ أثمد وجنزارة
ولازورد وعسل وصدأ الرصاص ؟ أجزاء متساوية ـ يحال الى عجينة ملتوتة ثم
يوضع على العين
غيره ـ لتقوية النظر يستعمل فى الشهر الأول والثانى من فصل الشتاء ـ أثمد وأثمد ذكر
(سماه بلين (*stibii* Duoeius) حجر لبنى بمقادير متساوية ـ يوضع فى العين
غيره ـ لفتح النظر ـ أثمد ٤ وعسل ٣ شرح قبله
غيره ـ لفتح النظر ـ أثمد وماء البصل الأخضر ؟ وعسل أصلى يوضع فى العين
غيره ـ مرهم للعين ـ أثمد ٢ عسل ٤ جنزارة $\frac{1}{4}$ صدأ الرصاص ؟ $\frac{1}{4}$ لازورد حقيقى
يصحن وتعالج به العين
غيره ـ لأزالة البياضة الراكزة فى العين ـ ذكر لذلك ست تذاكر منها ـ مداد ١ أثمد ١
ماء ـ يدق ويصحن وتعالج به العين
غيره ـ قشطة ولبن

عنرو - لازالة الحول (نحاذ) - أثمد ١ سلقون ١ صدأ الرصاص ؟ ١ نطرون أحمر ١ - يسحق وتعالج به العين

عنرو منها لازالة العتمة الحمراء (قيشموت) من العين أو ورمها السرطانى - ذكر لذلك ست نسخ متنوعة - أثمد ١ بيضة نعامة $\frac{3}{4}$ يدق ويسحق وتعالج به العين

عنرو - سلقون $\frac{1}{32}$ صدأ الرصاص $\frac{1}{4}$ أثمد $\frac{1}{32}$ حجر لبنى $\frac{1}{16}$ عسل أصلى $\frac{1}{4}$ ٢ شرح قبله

عنرو - لفتح النظر - قشطة ولبن امرأة وضعت ولدا يمزج معا ويقطر فى العين

عنرو - لازالة التغميص والغشاوة والرمد والالتهاب - مسحوق خشبى ١ - جنزارة ١ مسحوق البصل ؟ ١ صمغ السليخ ١ نشارة الأبنوس ١ عصارة ثمار الشجرة المسماة (قبو) لعلها القبب (١) يمزج ويصنع عجينة جامدة ثم يمزج بالماء وتعالج به العين

عنرو - لازالة الورم الدهنى أو الكيس الديدانى من العين - زنجارة ٣ مداد ١ أثمد $\frac{1}{2}$ ٢ صدأ الرصاص $\frac{1}{8}$ - يسحق فى الماء وتعالج به العين

لوحة ٦٣ عنرو - سلقون ١ دهن الأوز السائح ١ - تدهن به العين وانظر بعد (فانك تنسر)

عنرو - لازالة الحبوب من العين - أثمد ١ حجر لبنى (سين) ١ مسحوق الخشب (درور) ؟ ١ - تدهن به العين

عنرو - لاستئصال الشعرة النابتة فى العين - مر ١ دم برص ١ دم وطواط ١ - ينزع الشعر ويدهن محله لشفاء العين منه

عنرو - لعدم انبات الشعرة فى العين بعد اخراجها - صمغ البطم مسحوق فى ذرق برص ؟ دم ثور ١ دم حمار ١ دم خنزير ١ دم كلب ١ دم أيل ١ أثمد ١ جنزارة ١ - يدق ويسحق فى انواع الدماء المذكورة ويطلى به محل الشعر بعد اخراجه

٦٤ عنرو - لعدم انبات الشعرة فى العين بعد اخراجها - خرء الزنبور ١ سلقون ١ عائقد ١ - يمزج ويطلى به محل الشعر بعد انباته

عنرو - علاج لازالة الحبوب من العين - حجر لبنى ١ أثمد ١ درور (مسحوق خشبى ؟) ١ تدهن به العين

(١) أولت فى مفردات ورقة ابرس بمعنى خيار شنبر

ابتداء العلاجات المزيلة لوجع الراس

وفيه اربع عشرة نسخة انتخبنا منها النسخ الآتية

بزر الخروع ١ دهن ١ زيت اليسار ١ — يمزج معا ويدهن به ستة أيام

غيره — سلقون ١ عسل ١ — توضع لبخة

غيره — لازورد منقى ١ نبيذ البلح ١ بزر الكرنب ١ عسل ١ شونيز ١ — يمزج ويدلك به

غيره — عسل ١ نبيذ البلح ١ شونيز ١ — يدلك به

ابتداء الأدوية التي تقلع الشعر الأزرق وتحفظ في الشعر

وفيه اثنا عشرة نسخة منها — دم عجل أسود يطبخ في زيت ويدلك به الشعر

غيره — لأزالة الشعر الأزرق — دم عجل بقرون سوداء يسخن في زيت ويدلك به

لوحة ٦٦ ## ابتداء الأدوية النافعة لانبات الشعر

مذكور لذلك عشر نسخ منها — بزر الكتان المسحوق ١ في زيت ١ — يوضع في ماء بئر ويدلك به

غيره — لحفظ الشعر الباقي — سنة حمار تمزج في عسل (بعد سحقها) ويدلك بها

٦٣ ## ابتداء الأدوية النافعة لشفاء الجلد

مذكور لذلك ست تذاكر منها التذكرة الآتية وهى — تين ١/٨ مخيط ١/٨ عنب ١/١٦ عجين خبز ١/٨ بزر الخشخاش ١/١٦ قرص (مخبوزة) ١/٣٢ صمغ البطم ١/٦٤ جرجير الماء ١/٦٤ ماء ٥/٦ يصفى ويستعمل مدة اربعة أيام

غيره — تين ١/٨ عجين خبز ١/٨ حب عرعر ١/١٦ نطرون أو ملح بارود ١/٨ ماء ١ دنا — ينقع ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام

ابتداء معالجة الحروق

يستعمل لذلك في اليوم الأول — عصارة القمعت الأسود بان يوضع عليها وفي اليوم الثاني

بعر المعز يحرق ويدق ويسحق بعد اختماره ثم يوضع عليه

يستعمل في اليوم الثالث شوك ؟ السليخ الناشف يسحق في ذرة محمصة في النار وفي بصل ؟
ثم يضاف الى زيت ويجعل لبخة

يستعمل في اليوم الرابع - جمع وشحم بقري مسلي وليف النخل - يمزج في قمح يسمى نخ
ويجعل لبخة

يستعمل في اليوم الخامس - بصل ؟ ا سلقون ا ملح ا يدق ويسحق في برادة النحاس
ويمزج معا ويجعل لبخة

لوحة ٦٨ غيره لالتحام الحرق - خرنوب (و ع) يطبخ ويجعل لبخة

غيره لأجل الحرق - حب العرعر ا بردى ا - يمزج في ماء مصمغ ويوضع عليه

غيره - حب العرعر ا بردى ا خرء القطة ا - يمزج معا ويجعل في ماء خبز ويوضع عليه

غيره - عزيمة تقرأ في المرة الأولى على حرق النار وهي حوريس يا ابن الشمس النار في البلد
فان كان هناك ماء أو لم يكن فالماء في فمك والنيل في أرجلك متى جئت لأطفاء النار - تتلى
هذه العزيمة على لبن امرأة ولدت غلاما وعلى رغيف من الخبز وعلى صوف كبش والكل يوضع
على الحرق (كلبخة)

عزيمة أخرى وهي - حوريس أيها الابن النار في البلدة وليس فيها ماء وأنت غائب عنها
فاحضر الماء من شاطئ النهر واطفئ النار - تتلى هذه العزيمة على لبن امرأة وضعت غلاما
(ويوضع على الجرح البتة)

علاج لشفاء شدوخ الضرب - عسل وقرن بقرة وطين طفلي من حائط وزيت بزر الكتان
وعصير البلح - يطبخ ويوضع لبخة

غيره - دقيق ذرة ولبن بقرة - يدهن به كثيرا - غيره - ثم يدهن بعسل ساخن

٧٠ ابتداء الأدوية النافعة لشفاء ما يصيب الجسم من الجروح

خرقة من كتان تغمس في صمغ البطم وعسل وتوضع (على الجروح) أربعة أيام

غيره – لالتئام الجرح – فول يدق ويسحق ويوضع في خرقة ثم يمزج في زيت وعسل ونسالة
قطن ويوضع على الجرح مدة أربعة أيام فإنه يشفيه

غيره – لشفاء النزيف الذي ينشأ عنه ورم – جمع ١ زيت ١ – شحم ١ يطبخ معاً ويستعمل تضميداً

غيره – لجفاف الجرح – صمغ البطم ١ بصل ؟ ١ شحم بقرة ١ – يسحق ويوضع فيه

لوحة ٧١ علاج غيره نافع من ورم الجرح – صمغ السلسخ (وهو رانتج الكنكر) ١ يسحق ويضاف إلى زيت
ويوضع على الجرح فيزيل الورم

غيره – لشفاء جميع أنواع السيلان (كنزيف وغيره) قشر جوب الذرة – يسحق في دهن
برنيق أو خنزير ويوضع لبخة

غيره – (وهو دواء) مرتين للحم – أثمد ١ شحم قطة ١ جنازة ١ عسل ١ – يسحق معاً ويوضع
لبخة

غيره – بصل ؟ ١ فول ١ حب نبت يقال له شيس لعله الشث ١ زيت ١ عسل ١ – يسحق
معاً ويجعل لبخة

غيره – لإزالة التحجب (عاجيث) في فوهة الجرح – بيضة نعامة ١ صوف ١ سل النخل ١
(يسحق) ويدهن به

لوحة ٧٢ ابتداء العلاجات المزيلة للمرض المسمى أكوت فإن السن ان تقوى الصفراء أو الجرب

ذكر لذلك ثمان نسخ منها – يدق الجرانيت ويسحق مع المر ويوضع عليه

غيره – ملح بحر ١ لبن حليب ١ نطرون أحمر ١ زيت ١ – يدهن به مراراً كثيرة

٧٣ ابتداء الأدوية المزيلة للورم في أي عضو من الإنسان

ذكر لذلك خمس نسخ منها – دقيق العيش البيساني ١ ملح بحر ١ عسل ١ – يدهن به مراراً كثيرة
لإزالة (النبوت) وهو انتفاخ اللثة وتربية اللثة – حب البسباس ١ عجين خبز ١ قويسة
١ عسل ١ صمغ البطم ١ ماء ١ ينقع ويمضغ

ابتداء ما يزيل الخشكريشة ويسكن الأكلة في أي عضو من الإنسان

وفيه ست وثلاثون نسخة منها – جريش الذرة ١ شونيز ١ – يمزج في لبن حليب وتجعل لبخة
غيره – علاج للأرجل المصابة بالخشكريشة – نطرون أحمر ١ – يمزج مع نقيع البلح ويوضع لبخة
غيره – لأجل الفخذ – دقيق فول ١ دقيق خبز البيسانى ١ ملح البحر ١ بول انسان – يطبخ معا ويجعل لبخة
غيره – لأجل التبريد وإزالة الخشكريشة – قطعة من كبيس الزبيب المطبوخ (شاشا) ١ عسل ١ يمزج معا ويوضع لبخة أربعة أيام

ابتداء الأدوية النافعة من أكلة الدم أي الأكلة عموما لوحة ٧٥

زهر السمور وهو نوع من السنط ١ نبت يقال له أنون ١ بزر الكتان ؟ ١ لغلافة ١ شبيه ١ نطرون ١ نبت يقال له تمع ١ نطفة بشرية ١ دردى العنب ١ عصارة بزر البلح ١ – يطبخ مع ما هو مذكور في لوحة ٧٦ بعد تسخينه (على افراده) ويوضع لبخة
غيره – لإخراج الصديد – دقيق البلح المحمص ١ دقيق القمح ١ نطرون ١ حب (قدشوت فسرم ليرنج بالهندبة) يسحق ويوضع لبخة ٧٦
غيره – للمفصل المريض – هن (= ٠٫٤٥٦ لتر) من نبيذ وماء ١ وملح بحر ١ وشحم بقرة ١ يطبخ معا ويمزج ويوضع لبخة

ابتداء الدواء النافع لتليين الفخذ

سعد ١ لحم مدهن ١ دقيق القمح ١ عسل ١ – يسحن معا ويجعل لبخة على الفخذ
غيره – لشفاء الأسنان الموجوعة – شحم ١ عسل ١ صمغ البطم ١ مرهم من الجنزارة ١ مغرة ناشف ١ يطبخ ويجعل لبخة
غيره – لإزالة عين السمكة من الرجل – زهر السمور ١ حب نبت يقال له (محوى) ١ بزر ٧٨

عباد الشمس ١ شحم بقرة ١ - يطبخ ويوضع لبخة مدة أربعة أيام

ابتداء العلاجات النافعة في جميع الظهر وذلك بعلاج يصنع للمرض دواء البرودة

صمغ شوكة اليهود (راتنج الكنكر) $\frac{1}{4}$ صمغ النبق $\frac{1}{4}$ صدأ الرصاص $\frac{1}{32}$ مسحوق الجنزارة الخضراء $\frac{1}{32}$ قلب فاكهة تسمى أزابيث $\frac{1}{8}$ يصحن ويلبخ به

غيره - لشفاء العمود الفقري المريض (وقيل الركبة) صدأ الرصاص ١ نطرون ١ كربونات الرصاص ١ سلقون ١ قارورة من حبوب المحل المسمى (رجى) ١ حب أحمر ١ قرطم ١ - يطبخ ويجعل كرة وبعد أن تحضر هذه الكرة اصنع دهانا من الشحم والدهن والعسل والزيت واصحنه معا وضعه فوقه (أي فوق العمود الفقري)

غيره - لإزالة الارتعاش من الأصابع - صمغ البطم ١ كمون ١ جمع ١ سلقون ١ بزر شجرة يقال لها (نترتعيث) فسرها بروكش بمعنى Gottes Kot ١ عسل ١ تين ١ صدأ الرصاص ١ يطبخ معا ويلبخ به لوحة ٧٩

غيره - لإزالة الرعشة من جميع أعضاء الإنسان - دوم ١ ثوم ١ عسل ١ زنجار النحاس (تحت كربونات النحاس) ١ يضاف إليه جلد كلب ولا يضغط باليد عليه

غيره - دوم ١ بصل ١ جنزارة - يطبخ ويوضع فوقه بحيث لا يضغط عليه باليد

ابتداء المراهم المشتبة للأعصاب والعضلات والعروق وتسمى بالمصرية (متو)

زيت القط لعله الزبد ١ درورخشبي ١ شوك ؟ العشبة المسماة (أقرو) ١ - يمزج ويدهن

غيره - يدهن بدهن الدود

لتنبيه وتقوية الأعصاب في أي عضو - يلبخ بلحم بقرة سمينة على المحلات المريضة ٨٠

غيره - مرهم شافي للعظام في أي عضو من الإنسان حسبما تحقق - نطرون ١ حب بلح المريا شحم ١ حجر مسن أسود ١ عسل ١ - يمزج معا ويوضع لبخة

دواء لحفظ الأعصاب في أي جسم - بلح ١ نبت يسمى (تونت) ١ عسل طبيعي ١ يمزج معا

ويلبخ بـه

غيره – لتليين أعصاب العمود الفقري ؟ – حب القمح ا حب الذرة ا زيت ا – يطبخ معا لوحة ٨١
ويلبخ به ساخنا تسخينا موافقا

غيره – لتليين المفاصل في أي عضو – عسل ا جمع ا قلب شجرة البطم ا سرهم يقال له
(أبْرَا) ا عصارة فاكهة أجنبية تسمى مَحْوى ا مسحوق البصل ؟ ا قطعة من الزبيب المطبوخ
ا بزر نبت يُسمى صَاش لعله الخروع ا – يصحن معا ويدلك به

غيره – لتسكين الأكلة في الأعصاب – زيت نبت يقال له زَعَتْ ا نقيع البلح الناشف ا
ملح البحر ا دردى الفقاع العذب ا – يوضع لبخة

غيره – لازالة التيبس في أي عضو – لحمة صابحة ا سِعْدُحيٌّ ا عسل ا – يصحن ويوضع لبخة ٨٣

غيره – طحال بقرة ا ريم الفقاع ا حب يقال له بيسْنكَا ا – يصحن معا ويوضع لبخة

غيره – لأزالة العقد المرتفعة وتليين التيبس – عصير البلح ا ملح البحر ا حب يقال له ٨٥
شفشفت ا زيت ا نطرون ا نبت يقال له صَاش لعله الخروع – يمزج ويلبخ به

غيره – نطرون ا ملح البحر ا قطران الأرزة ا دردى الفقاع ا – يلبخ به

غيره – عسل ا ملح بحر ا روث الحمار ا يطبخ ويلبخ به

غيره – زيت ا عسل ا فاكهة صابحة تسمى (تِپَاوُ) ا يطبخ ويلبخ به

ما يصنع لأجلميت أي العصب أو العرق المتيبس – نعناع فلفل ا نبت يقال له نِشَاوُ
فسرو بروكسل بالشعير ا – يصحن ويلبخ به

ابتداء الأدوية المزيلة لأوجاع اللسان

ذكر لذلك ثمان نذكر منها – الفرغرة باللبن والقائه الى الأرض

غيره – شحم ثور ا بزر نبت يقال له تميمْ ا لبن بقري ا خبز صابح ا – يمضغ

غيره – لشفاء اللسان المريض – صمغ البطم ا كمون ا صدأ الرصاص الطبيعي ا دهن أوزا
عسل ا ماء ا – يمضغ (٩ مرات؟)

لوحة ٨٦

ابتداء الادوية المزيلة لمرض سببه الجراثيم او الحكة المنتشرة في جسم رجل او امرأة

ملح بحر ١/٤ صمغ البطم ١/٤ لبن حليب ١/٢ يحقن به في الدبر ويمكن صناعته بدونه ان يضاف اليه صمغ البطم

دواء لأزالة الدمامل أو القروح الصديدية من الجسم ـ صمغ البطم ١ خس (أبدْ) ١ زهر السمور ١ عترا ١ ـ يضاف الى بعضه ويدهن به

دواء لأزالة السعفة من الرأس وتسمى بالمصرية (نِبَاوْ) ـ دقيق الذرة الساخن ١/٣ مسحوق الدوم الساخن ١/٣ شحم الثالب ١/٣ ـ يمزج معا ويدهن به (وعلى الأسعف) أن يربط رأسه ويطاطئه الى الأرض ولا يستعمل له دواء آخر غير هذا وبعد أن يدهن رأسه بهذه الأصناف (في اليوم الأول) يدهنه في اليوم الثاني بزيت السمك وفي اليوم الثالث بزيت حصان البحر وفي اليوم الرابع بدهان (أبرا) ثم يدهن بدقيق الخبز والملح العاطن ويجعل ذلك على رأسه كل يوم (الى أن يشفى)

غيره ـ لتغير لون الجلد ـ عسل ١ نطرون ١ ملح البحر ١ ـ يسحن معا ويدهن به الجسم

غيره ـ لتحسين الجسد ـ مسحوق المرمر ١ ـ مسحوق النطرون ١ ملح البحر ١ عسل ١ ـ يمزج كله في هذا العسل ويطلى به الجسد

غيره ـ لأزالة كرمشة الوجه (وفسرها بعضهم بالقوبة الصفراء أو ما يماثلها) وتسمى بالهيروغليفية وَرْقَتْ لعلها المعروفة عندنا الآن بالكرفة ـ مطبوخ صمغ البطم ١ جمع اخشب الزيتون الأخضر ؟ ١ سعد ١ ـ يدق ويسحن ثم يذاب في لبن حليب ويطلى به الوجه مدة ستة أيام ثم انظر (فانك تنسى)

غيره ـ لملاسة الوجه ـ ذكر لذلك أربع تذاكر منها ـ عصيدة مصنوعة بماء بترٌ ادهن بها وجهك بعد أن تغسله كل يوم

دواء نافع من أكلة الدم في عضو ما ـ ثوم يدق في شحم ويوضع فوقه ٨٨

دواء لأزالة انواع السحر ـ يقطع راس وأجنحة جعل كبير ويطبخ في زيت ويوضع عليه فاذا

بعض

رغبت ازالة (أى سحر) بعد ذلك فسحق رأس الجعل وأجنحته وضعها فى زيت (عنتت) والخزها ومر الأنسان بشربها (فانها تزيل السحر عنه)

لوحة ٨٩

ابتداء الأدوية المقوية للأسنان

مسحوق الدوم ١ صدأ الرصاص ١ عسل ١ – سوك به الأسنان

غيره – مسحوق الزلط ١ صدأ الرصاص ١ عسل ١ – تساك به الأسنان

غيره – لأزالة (أخدو) أى الورم المؤلم من الأسنان – عجين خبز ١ فول ١ عسل ١ جنزارة ١ صدأ الرصاص ١ – يدق ويسحق ويوضع على الأسنان

غيره – لمعالجة الأسنان التى تاكل لغاية جزء اللثة العلوى – كمون ١ صمغ البطم ١ بصل؟ ١ – يسحق ويوضع على الأسنان

غيره – لتقوية الأسنان – صمغ البطم ١ صدأ الرصاص الطبيعى ١ – يسحق ويوضع على الأسنان

غيره – ماء ١ قيصوم ١ – شرحه

غيره – معالجة الأسنان بالمضغ أى باللعوك – نبت يسمى عمعم ١ فقاع عذب ١ نبت صعيدى يسمى (شوت) لعله الكرنب ١ – يمضغ ويلقى فى الأرض

غيره – لأزالة (ينوت) أى الانتفاخ من لثة الأسنان وينفع لنمو اللثة – لبن بقرى ١ بلح طرى ١ خرنوب ١ – ينقع ويمضع تسع مرات

غيره – للتسنين ومعالجة الأسنان – كركم ١ نبت يسمى ذوات ١ فقاع عذب ١ – يمضغ ويلقى الى الأرض

ابتداء الأدوية المبعدة للبراغيث (دحرت) والقمل (سپت)

مسحوق البلح ½ ماء ½ – يطبخ جرعة فى قدحين من الطنو وهو مكيال فتشربه ساخنا ثم تتقايأه وبذلك تذهب البراغيث أو القمل الذى يتحرك فى أى عضو

ابتداء الأدوية النافعة لمعالجة الجهة التى بها مرض (مروت) لعله التهاب الكبد

مرقد صاحبه $\frac{1}{32}$ عصير النبت المسمى سحث عصير السلت (وهو ضرب من الشعير يسمى قديما سرت) $\frac{1}{16}$ — يلبخ به

غيره — سعد ١ دهن أوز ١ عسل ١ — يلبخ به

ابتداء الأدوية النافعة لرشح (رش) الأنف

عصارة البلح يملأ بها خيشومى الأنف

غيره — لازالة الزكام الأنفى — نعناع فلفلى يسحق مع البلح ويستنشق به

ابتداء أدوية الأذن المريضة

لوحة ٩١ سلقون وصمغ النحل يدقان ويسحقان فى زيت الزيتون ويوضعان فى الأذن

غيره — للاذن التى يسيل منها مادة عفنة — صمغ البطم فى دهن أو زوفسطة من لبن بقرى ونطرون نظيف يسمى (بدث) ورائح نبت يقال له (حاويت) يدق ويسحق ويمزج معا ويوضع فى الأذن

٩٢ علاج للأذن الصماء المصابة بالصديد — زيت ١ صمغ البطم ١ بزر الخيار (سحبت) ١ — تحقن به الأذن

غيره — بزر الخيار ١ صمغ البطم ١ ملح البحر شرح قبله

غيره — لجفاف الاذن التى فيها سائل — سلقون ١ كمون ١ أذن حمار ١ زيت حعتيت (شرح بروكش هذا الزيت فى صحيفة ٩٣٤ من الجزء الثالث من قاموسه وراجعه) الزيتون ١ شحم

علاج لمنع سقوط الشعر

شوك القنفذ — يحرق ويمزج مع الزيت ويستعمل لذلك

غيره — سلقون وحب الفقاع الحامض يستعمل له دهانا — وبعد أن تحلق الشعر تستعمل له مسحوق البردى

غيره ـ لأبعاد سقوط الشعر من الرأس لعله الصلع ـ تين ١/٨ مخيط ١/٨ نبت يقال له (قام) ١/٣٢ صدأ الرصاص ١/٦٤ دهن أوز ١/٨ فقاع حلو ١ دنا ـ يطبخ ويصفى ويستعمل أربعة أيام

علاج لأزالة الورم المتكيس ـ عسل طبيعي يدهن به الورم المتكيس

مسحوق راتنج السلخ (صمغ الكنكر) نشارة البطم ـ يلبخ به أربعة أيام

علاج لأزالة صريخ الأولاد

لوحة ٩٣ كأس الخشخاش خرأ الزنبور الساكن في الحائط ـ يمزج ويصفى ويتعاطى أربعة أيام فيمتنع حالا (عن البكاء)

أبتداء العلاج اللازم تحضيره للمرأة في أثنائها فيطرح حملها المدة الأولى والثانية والثالثة

ثمار السلخ وبصل ؟ وبلح ـ يدق ويسحق في ملأ وعاء من عسل وتغمس فيه نسالة وتوضع في فرجها

دواء حافظ من تمرض المرأة بالبول ـ ملح البحر ١/١٦ حب مغجيت ١/٨ فقاع حلو ١/٢ دنا عسل ١/٢ ـ يحقن به في الشرج

غيره ـ لتبريد الشرج ـ زيت زيتون ؟ ١ زيت ١ ماء البصل ؟ ١ عسل ١ ـ يحقن به في الشرج

علاج لأدخال رحم المرأة (مث رث) في محله ـ نشارة الأرزة توضع في دردى ويدهن بها خرقة مفروشة وتؤمر المرأة بالجلوس فوقها

٩٤ غيره ـ لأدخال الرحم في محله ـ لقلق منجمع (أي بصور منجمع) ويوضع على فحم ويجعل المرأة دخانه يدخل في عضو التناسل منها

لمعرفة اذا كان اللبن جيدا ـ اذا وجد للبنها رائحة كالتراب (الصاعد من) كوم الخرنوب فهو عظيم

غيره ـ نافع لأسقاط الحمل من المرأة ـ نعناع قلقلي ـ تؤمر المرأة أن تقعد فوقه وهي عريانة الأست

غيره ـ لسقوط الجنين من جسم المرأة ـ ملح البحر ١ عصارة القمح ١ غاب ذكر ١ ـ يلبخ به على الخشل

غيره – ملح صابح ١ عسل ١ – يصفى ويتعاطى فى يوم واحد

غيره – بزر البسباس ١ صمغ البطم ١ ثوم ١ عصارة السلت ١ ملح صابح ١ خراء الزنابير ١ – يصنع حبة وتدخل فى فرجها

غيره – صمغ البطم ١ زيت ١ – يطلى به الجسد

غيره – حب العرعر ١ نعناع فلفلى ١ قطران الأرزة ١ – يصنع حبة وتدخل فى فرجها

ابتداء الأدوية النافعة لعدم ارتخاء الثديين

لوحة ٩٥

اذا فاض بها الدم وفاجأها الحيض وسال على جسمها ورجليها فلا (ينذر ذلك) بمجئ ادرار الطمث المسمى (مسو)

غيره – لمنع كثرة انحدار الطمث عند الشابة ؟ كبد خطاف – يجفف ويسحق فى لبن حامض وتضعه على صدرها وجسمها وجميع أعضائها متى تألمت من ادرار الطمث المسمى (ميشو)

غيره – دواء نافع لمرض الصدر – حجر توتيا ١ مخ بقرة ١ خراء الزنبور ١ صدأ الرصاص ١ يمزج معا ويدلك به الصدر مدة أربعة أيام

دواء لأزالة الأنتفاخ من الفرج (أى الرحم) الورق الناشف لشجرة خث فى دردى الفقاع القوى – يوضع على بطنها وعلى جسمها

غيره – نافع لأكلة الفرج التى تظهر بانتفاخ فى المهبل المسمى (شد) – بلح طرى ١ قمح عالـ (بحقنو) ١ حجر من مصب نهر – يسحق ذلك فى ماء ويطرى ويحقن فى فرجها

غيره – نافع من ظهور المرض فى شفرها – ثوم ١ صدأ الرصاص ١ بزر (بخديث = Sahnkrautkörner) ١ صمغ البطم ١ راتنج السليخ ١ قرن بقرة ١ حنطة ١ ٩٦
ماء ١ – يمزج معا ويحقن فى فرجها

غيره – لتبريد الفرج (والمراد به الرحم) وازالة الألتهاب منه – يسحق الدوم ويسحق السعد فى زيت ويحقن فى فرجها فهو قابض للفرج (أى الرحم)

غيره – سمسم – يسحق فى عسل ويحقن فى فرجها فهو قابض

غيره – صمغ البطم وكركم – يدق في لبن بقري ويعجن ويصفى في خرقة ويحقن في فرجها فهو لبعض
علاج لأدرار الطمث – ثوم ١ نبيذ ١ – يمزج معا ويحقن في فرجها

غيره – رائع السليخ ١ زيت زيتون ٢ زيت مجفف ١ نبت يقال له باخشتات ١ بزر نبت يقال
له (نحوى) ١ عسل ١ – يحقن في فرجها

غيره – بزر البسباس $\frac{1}{8}$ عسل $\frac{1}{8}$ بزر فاكهة يقال لها مغجيت $\frac{1}{6}$ فقاع عذب $\frac{1}{3}$ – يحقن
في فرجها أربعة أيام

اذا بحثت امرأة وكان يسيل منها شئ له راسب كالدم الساخن فاخبرها ان في فرجها العلة
(أخمت) واصنع لها حجر اليصب لأخراج الماء بان تسحقه في عسل وأثمد وتدهن به نسالة من
الكتان وتدخلها في فرجها مدة أربعة أيام

اذا بحثت امرأة كان بها مرض في أحد جانبي جسمها فاخبرها باحتباس الحيض وبعد أن يفحصها
طبيبها يصنع لها ثوما مدقوقا في خبز يسمى شيث وفي نشارة الأرزة بأن تلطخ به على الجسد

اذا بحثت امرأة مضى عليها جملة سنين ولم ينزل منها طمث بل يخرج منها شئ كالرغوة ويكون
جسمها (ساخنا) كأن تحته نار ولها ميل للتقايئ فاخبرها ان هذا هو من رفع الدم عن فرجها
(أي رحمها) ثم بعد أن تقرأ عليها العزيمة ويحصل لها الجماع اصنع لها حب العرعر $\frac{1}{32}$ وكمون
$\frac{1}{64}$ وصمغ البطم $\frac{1}{64}$ وخرنوب $\frac{1}{16}$ ثم ضع لبنا بقريا فوق النور مع دهن الفخذ وضف اليه
لبنا آخر ثم (مرها) تتعاطاه على أربعة أيام

غيره – دواء نافع لألتهاب الفرج (أي الرحم) مرارة بقرة اخيار شنبر (خيتى) ١ زيت ١
يمزج معا ويحقن به في فرجها

لأيجاد اللبن في ثدي المرأة لترضع الطفل – شوكة سمكة تسمى (خرا) تسخن في زيت ويدهن
به عمودها الفقري

غيره – فائدة – اذا قال الطفل يوم ولادته ني فانه يعيش وان قال با فانه يموت

فائدة أخرى – اذا سمع منه صياح جاهر فانه يموت وان نزل ووجهه الى الأسفل
فانه يموت أيضا

ابتداء الأدوية المنزلية العمل من البيت

رش بماء القاوون فانه يذهب (القمل)

غيره – لمنع الدودة (حفو) عن السحف خارج جحرها – سمكة ناشفة من الجنس الذي يقال له عنث تجعل في مدخل جحرها فانها لا تخرج منه

غيره – لمنع الزنابير من القرص – دهن طاثر يقال له جنث فسره بروكش بمعنى caracia garrula يدعك به

غيره – لمنع الرتيلا عن اللسع – زيتون طري ؟ يدهن به لوحة ٦٨

غيره – لابعاد الفيران عن الأشياء – دهن قطة يوضع فوق ما يمكن وضعه

غيره – لمنع الشاهين عن السرقة – ينصب فرع كنكر ثم يقول الأنسان يا حوريس هاهو يسرق في البلد والبستان ويطمع في البستان قط نحوه واطبخه وكله يقال ذلك على فرع كنكر يوضع عليه فطيرة حلواء فهذا يمنع الشاهين عن السرقة

غيره – لمنع الحيوانات الأكالة عن اكل الذرة من الشونة – روث غزالة يوضع فوق النار في الشونة وفي حيطانها وأرضيتها التي تلوثت بروث (الحيوانات) وبولها فهذا يمنعها عن أكل الذرة

غيره – يصنع لأجل قتل العقارب – برص يوضع فوق النار فيقتلها ويفعل لقتل البرص (عكس ذلك) بان توضع عقرب على النار فتقتله

استعمال بخور الكيفي لتعطير البيت والملابس

مر ناشف وزهر السمور وصمغ البطم وسعد ودارصيني ومصطكى وازخرفنيقي وينسون وسماق ومبعة – تدق وتطحن وتمزج معاً وتوضع في النار

غيره – لاجل تعطير النساء – هذه العقاقير حسب تعريفها السابق يضاف اليها عسل وتطبخ وتمزج وتجعل حبوباً فيتبخرن بها ويصح أن يصنع منها حبوب للفم فتجعل نكهة

فهرس لطيفة

أبتداء الكتاب السري للطبيب

لوحة ٩٩

وهو معرفة حركة القلب ومعرفة (نفس) القلب الذى منه (تنتشر) الأوعية فى جميع الجسم - واللازم لذلك هو أن يضغط عليها أى حكيم أو أى كاهن طبيب أو أى ساحر فاذا وضع أصابعه على الرأس أو على الجمجمة أو على اليدين أو على الشراسيف أو على الذراعين أو على الفخذين أو جس أى محل فانه (يجد) القلب فيه لأن أوعيته تجرى فى جميع الأعضاء ولذلك سمى بمركز أوعية جميع الجسم - فتوجد أربعة أوعية فى خيشومى الأنف منها اثنان يعطيان المخاط واثنان الدم - ويوجد أربعة أوعية فى الصدغين فبعد أن تعطى الدم للعينين فاى داء يصيب العينين فمنها ولذلك هى مفتوحة للعينين فان خرج منها ماء فان الحدقتين تعطيانه للعين أو (بوجه آخر) الصدغ يوصله للعينين وتوجد أربعة أوعية منتشرة فى الرأس وممتدة فى الجمجمة وهى التى تحدث فيه كمية كبيرة من الشعر وتظهره الى الخارج فمتى سرى النفس فى الأنف فانه يدخل القلب والمستقيم وتعطى (الأوعية) كثيرا منه للجسم فاذا سمع من تحتهما شئ فانه مسبب عن الوعائين اللذين يتصلان بالعظمة الوجنية أو ان أحس من تحتهما (شيأ) فهو (من الأوعية) التى فى أعلاء ظهر ورك الانسان لأن النفس الحامض (أى الأيدروجين) الذى يسرى فى الانسان يكون فيها متى استنشقه للبطن أو متى تشرب القلب الماء اختنقت أعضاؤه فيها فمتى وصل القلب اليها فهو من الوعاء المسمى (آخذ) الذى يحدث ذلك فان سد ذهب الماء الى القلب والعيون ومتى أحس بفسحة فمه ظهرت جميع أعضائه صماء (أى طرأ على جميع أعضائه السكون) بعد أن يختلط قلبه فيها

١٠٠ ومتى حصل تكدر للقلب فهو من اضطراب (حدث) باجزاء المستقيم والكبد فتنتصب أذنه وتمتلئ أوعيته بعد انقطاع حرارته للكدر

وتوجد أربعة أوعية فى أذنيه اثنان فى الجهة اليمنى واثنان فى اليسرى فيسرى نفس الحياة فى الأذن اليمنى ونفس الموت فى اليسرى وبعبارة أخرى يذهب نفس الحياة فى الجهة اليمنى

ونفس المماة فى اليسرى

وتوجد ستة أوعية توصل الى الذراعين ثلاثة فى اليمين وثلاثة فى اليسار فتمتد الى أصابعه وتوجد ستة أوعية توصل الى الرجلين ثلاثة فى اليمين وثلاثة فى اليسار فتمتد الى أخمص الرجل ويوجد وعاآن فى خصيتيه يعطيان المنى — ويوجد وعاآن فى كليتيه واحد فى كلية وواحد فى الأخرى — وتوجد أربعة أوعية فى الكبد توصل اليه الرطوبة والنفس فمتى اختلطت بالدم نشأ عنها جميع أنواع المرض — وتوجد أربعة أوعية فى المستقيم وفى العليا لتعطيها أيضا الرطوبة والنفس — ويوجد وعاآن فى المثانة يعطيان البول — وتوجد أربعة أوعية تجرى فى الشرج فهى تعطيه وتاتيه بالرطوبة والنفس ثم ينفتح الشرج لكل وعاء فى الجهة اليمنى واليسرى ممتدا الى الرجلين ثم يختلط بالغائط فان كان القلب متكدرا فهو من انضماره اذا كان غير معلوم تحت يدك ويصير الماء والهواء كثيرا فيه فان أصاب القلب قرف فهو من مرارة القلب بسبب التهاب فى الشرج فتجده كبيرا ويتكون شئ فى فم معدته كالشئ الذى يتكون فى العين فان تمدد قلبه فهو من امتلاء أوعية القلب بالعضلات وفى القلب وأمراضه تعاريف كثيرة لا فائدة لذكرها هنا لكونها لم تزل الى الآن مغمضة العبارة معضلة الحل كما يرى من نفس التعريف السابق — وفى لوحة ١٠٣ تبتدئ الرسالة التى وجدت فى عصر الملك حسبتى بمدينة وسيم وسبق الكلام عليها

وأهم ما فيها ان للانسان اثنا عشر وعاء للقلب تنتشر فى كافة أعضائه وفيه وعاآن فى قسم صدره ينشأ عنهما الالتهاب فى الشرج فاصنع لذلك بلحاصابجا وورق الخروع وثمار الجميز يطحن معا فى الماء ويصفى ويؤمر باخذه مدة أربعة أيام — وفيه وعاآن فى الفخذ فان توجع فخذه وارتعدت أفخاذه فقل حينئذ ان هذا من الوعاء الموصل لقسم فخذه (واحكم) بان أصابه مرض فاصنع لذلك لبناحليبا وقيصوما ونظرونا يطبخ معا ويتعاطاه الانسان مدة أربعة أيام فان كانت رقبته مريضة وكان عنده وجع فى عينيه فقل حينئذ ان هذا من أوعية رقبته لأن أصابها مرض فاصنع لذلك عصارة شجرة يقال لها خت وغائط فلاح وزهر السمور وبزر عباد الشمس ؟ (شامس) يمزج فى عسل ويوضع على رقبته

ويلبخ به أربعة أيام – وفيه وعاآن فى ذراعيه فان تألم بذراعيه وارتعشت أصابعه فقل حينئذ هذه أورام (غدد) فاستعمل لها – غراء السمك فى فقاع مع نبت الخروع (صاص) أو لحمة فى ماء تطبخ ويلبخ بها على أصابعه فانه يشفى – وفيه وعاآن فى محدوته وفيه وعاآن فى مقدم رأسه وفيه وعاآن فى عينيه ووعائين فى حاجبيه ووعاآن فى خيشوميه ووعاآن فى أذنه اليمنى فيهما نفس الحياة وفيه وعاآن فى أذنه اليسرى فيهما يسرى نفس الموت وكلها تأتى من قلبه وتتشعب فى أنفه وتجتمع كلها فى دبره فان خلت من الدم نشأ عنها مرض الشرج واستحضر لها اليه وعاء الفخذ من ابتداء المرض الى الموت

ومذكور بعد ذلك عشرون تعريفا عن أمراض متنوعة يليها علاجها فهى أشبه شئ بتشخيص الأورام وذكر العلاج اللازم لها

منها تشخيص الورم الخنازيرى الذى يصيب الرقبة والحنجرة والجسم ومنها الورم الظاهرى والورم الذى يصيب مجارى (الدم) والورم الشعرى وهو يظهر كركرات ويعالجونه بالتشريط والورم الدرنى وتعريف عن البثور وأورامها الى هنا انتهى ما أردنا تلخيصه من قرطاس إبرس مع مراعاة مطابقة التعبير على الأصل قدر الاستطاعة وهذا خلاصة ما وصلنا اليه الآن من علم الطب القديم متحمسين ان عمليات الاكتشاف تظهر لنا حقائق مفيدة ومعارف جديدة تمكننا من شرح هذا العلم القديم شرحا وافيا ومن تبيانه بيانا شافيا

الباب السادس

فى المعادن والاحجار المصرية القديمة

اصطلح قدماء المصريين أن يرسموا فى خطوطهم بعد أسماء المعادن والأحجار والأراضى والألوان وبعد المملكة النباتية وبعد كثير من الأشياء الكروية الشكل احدى هذه

الأشارات ○ ، ○○○○ و ○○ ، ″ للدلالة عليها فترسم خطاو تهمل لفظا وتسمى بالمخصصات أما الأحجار فكانوا يخصصونها تارة بما تخصص به الحبوب المستديرة وتارة بكتلة حجرية على هذه الهيئة ▭ ▭▭▭ وبهذه الطريقة سهل عليهم وعلينا معرفة أسماء المعادن والأحجار بوجه عام ولكن اذا أريد الوقوف على ماهية كل معدن تعذر هنالك الوصول الى معرفة الحقائق فتشعبت حينئذ آراء الباحثين وتضاربت سهام افكار المدققين حتى أمكنهم معرفة البعض مما هو باق بلفظه فى اللغة القبطية أو فى غيرها من اللغات السامية مثلا — دَحْتِى — الرصاص يقال له بالقبطية ⲧⲁϩⲧ و — نُبُ أى الذهب يسمى بالقبطية ⲛⲟⲩⲃ وما لم يوجد له أصل فى القبطية أو فى اللغات السامية تعذر عليهم معرفته فاجتهدوا فى جمع العبارات اللغوية مما يذكر فيها اسم معدن أو حجر واستنبطوا بواسطة المباحث العلمية وما ظهر لهم من معانيها وسياق كلامها بعض المسميات القرينية اللون والاستعمال وغيرهما فاصابوا فى الغالب كبد الحقيقة ولكن لا يزالون مختلفين فى كثير منها وقبل الكلام عليها يلزمنا أن نبين بوجه الأجمال المدة التى استعملوا فيها الحجر وذلك انه وجد فى بيبان الملوك جملة من جنس حجر الشطف على شكل الرماح وهى من عمل الأنسان فى مبدأ التاريخ المصرى ومابرح جنس هذا الحجر مستعملا الى أيام البطالسة فكانوا يصنعون منه أسنة السهام وسنان الرماح ونصال السكاكين بان يثبتوها فى أيادى من خشب واتخذوا منه أيضا آلة حادة كانوا يصنعون بها فى جثث الموتى عند تصبيرها فتحة يستخرجون منها الأحشاء ويسلخون بها أيضا باطن الأرجل لكونهم كانوا يعتقدون ان المرء لابد وأن يكون سعى فى معصية فذلت خطاه فتندنست بذلك أرجله وصار من الواجب سلخها لازالة الجلدة الدنسة منها حتى اذا وقف يوم البعث أمام الحق كانت أرجله طاهرة

قال شاباس لاعشم بان يوجد فى أرض مصر آثار تدل على وجود الأنسان قبل تدوين التاريخ لأن تركيب تربتها لا تساعد على ذلك وأما الحجر الجيرى فكان استعماله من عهد الطبقة الأولى بان اتخذ منه أهل هذه الطبقة تماثيلهم وأتقنوها ولونوها بالوان زاهية ويوجد منه أيضا فى الوجه البحرى كثير من الآثار ومشاهد القبور وحيث كان هذا الحجر رخوا وقيمته زهيدة

بالنسبة لغيره فضلوا استعماله في الآثار اللازم نقشها بقلم الحفر كموائد القرابين وتوابيت الموتى وغيرها وأما المرمر الأزرق فكان نادرا في أرض مصر ولذا لم يشاهد استعماله إلا في أيام العائلة السادسة والعشرين وقت أن أبدع منه ملوك صا الحجر مصانع فاخرة بنقوش متقنة مع كونه صلبا وأما المعادن والأحجار الكريمة فكانت ذات شأن عظيم عند المصريين القدماء كما كان عندهم لفن الصقل وقطع الأحجار النفيسة قدر كبير وماذاك إلا لكونهم عرفوا المعادن من بادئ أمرهم وأتقنوا مصنوعاتها فصنعوا الزجاج ولونوه بألوان شفافة ومغبرة وتوصلوا إلى تقليد الأحجار النفيسة فأبدعوا من تقليدها مصانع عجيبة بألوان زاهية غريبة كالمينا وتمويه التماثيل وطلي الطين والأحجار الصالحة للبرقشة ويؤيد ذلك أولا ما نقشه الملك تحوتمس الثالث في معبد الكرنك أمام المعبود أمون من الأمتعة الزجاجية النفيسة وما نقله شامبوليون في لوحة ٣١٦ و ٣١٧ من مجموعه مما يدل على تقدم صناعة الزجاج وتعلق الرغبة فيها وانتشارها في ذلك الوقت وثانيا مصنوعات الذهب والفضة والجوهرات التي كانت شعوب الشمال والجنوب تأتي بكميات وافرة منها لتحوتمس المذكور مما نراه الآن مرسوما بأنواعه وألوانه في مقبرة (رَخْمَارَعْ) ورسمه عنها (هُوسْكِينْسْ) ثالثا ما قدمه أيضا سفراء هذه الشعوب للملك (تُوتْعَنْخْ أَمِنْ) خليفة تحوتمس من نفائس المصنوعات وأجودها رابعا أنواع الأسلحة والأمتعة التي ادخرها في خزائنه رمسيس الثالث الشهير في تاريخ هيرودوت باسم (رَمْسِينِيتْ) الغني وقد رسم أغلبها في حجرة فنقلها شامبوليون وروزلليني في كتابيهما كل ذلك يدلنا الدلالة الواضحة على براعة المصريين وتفننهم في المصنوعات وتقليد الأحجار الكريمة وكانوا يصنعون أيضا أواني كثيرة من الذهب والفضة ويرصعونها بالمينا ويرسمون عليها صور الرجال والحيوانات والأزهار وأوراق الأشجار فنقل عنها روزلليني في لوحة ٥٨ - ٦٢ من كتابه المسمى بالآثار المدنية كثيرا من أشكالها ورسمها بألوانها الأصلية فهي تدلنا على تقدمهم في صناعة التلوين التي توسعوا فيها وتغالوا في مبتدعاتها سيما بما كانت تجلبه الفراعنة إلى مصر عقب غزواتهم في أسيا والأثيوبيا ورسموه في وجهة معبد الكرنك وعلى الأخص بما جلبه

تحوتمس الثالث فى غزواته من سنة ٢٣ الى سنة ٤٢ من حكمه

قال تاسيت كانت الكهنة تترجم لجرمانيقوس نقوشا تشبه نقوش هيكل رمسيس الثانى من حيث بيان الجزيات المضروبة على الأمم وبيان مثاقيل الذهب والفضة والعدد والأسلحة وعدد الخيل والهدايا المقدسة للمعابد وكميات العاج والبخور ومقدار القمح وغيره من الأشياء النافعة مما كان مفروضا على كل أمة وكان يعادل دخل الحكومة الفارسية والرومانية من الضرائب ولو تأملنا الآثار التى وجدت فى جبل برقل وآثار البطالسة والرومان لوجدنا عدة من المدن والبلاد كانت تورد للمعابد أنواع المعادن من خام ومصنوع كل مرتب حسب قيمته فلا غرو ان ما ذكرناه يكفى لبيان ما وصل اليه قدماء المصريين من معرفة المعادن وقيمتها ومع ما حصل من جهد علماء هذا العصر فى حل مغمضات اللغة المصرية القديمة فلا غرابة اذا رأيناهم أخطأوا فى مؤلفاتهم وترجموا بعض أسماء المعادن والأحجار بغير ما وضعت له لأن هذه اللغة لم تزل موضعا للبحث وقد استصوبنا أن نرتب هنا أسماء هذه المعادن والأحجار على أسلوب القاموس المصطلح عليه فى اللغة كما فعلنا باسماء المعبودات مراعاة للسهولة



 ـ أبهتى ـ marbre رخام يستخرج من مكان قريب لجزيرة أسوان حسبما نص بروكش فى كتابه المسمى بسبع سنى القحط وذكر فى نقوش (أُنَا) من عصر العائلة السادسة فى العبارة الآتى تعريبها ولما تعين (أُنا) حاكما على الأقاليم القبلية من جزيرة اسوان الى منف تكلف حسب عادة ذلك الزمان بناء هرم للملك الجديد وهو مرنرع الأول فجلب له أحجار المرمر اللازمة من فوق جنادل النيل اهـ وقد فتح هذا الهرم بين سنة ١٨٨٠ و ١٨٨١ وترجم نقوشه ماسبرو

 ـ أبابُ ـ نوع حجر pierre (برش)

 ـ أمم ـ مينا ـ زرنشان ـ couleur émail لون (هوراك) ما صنعه المصريون فى أشغال المينا كتماثيل الموتى الصغيرة والجعلان والتمائم وزينة عصابات الرأس تشهد

لهم بالفضل وطول الباع كيف لا وقد أوجدوا منها الزرقاء والبيضاء والضاربة الى البياض وهي التي صنعوها من أكسيد النحاس الأحمر ولم يقفوا الى هذا الحد بل رصعوا بالمينا المصنوعات الذهبية والأثاثات والتماثيل الصغيرة المتخذة من البرونز أما تلوين المعادن فكانوا يبدعونه من أكسيد النحاس

- أنْ - وبالديموطيقية أَني pierre (بروكش ق ٨٦) ونكتب أيضا أنْ في كتاب الموتى باب ١٤٨ بياضة ٣ وبالقبطية ⲱⲛⲉ , ⲱⲛⲓ

واليك مثالا عن الجزء الثاني من كتاب دندرة لمريت - مبنى بالحجر الجيري الأبيض الطيب - الضمير في مبنى عائد على جزء من معبد ووجد بروكش في الكرنك العبارة الآتية حجر طين لان - نوز - أى طين يقال له (١) بالقبطية ⲧⲱⲃⲉ

- أنْ - حجر المسن pierre à aiguiser (برش) ويسمى بالقبطية ⲱⲛⲓ ⲁⲭⲟⲛⲓ

- أنْ - حجر مثلا pierre

- لصناعة هذه الأحجار بالذهب والفضة والنحاس والرصاص والأحجار الغريبة (عن كتاب سبع سني القحط لبروكش) فلعلها عين كلمة - أنْ - السابقة

- أنِرْ - - أنِرْ - حجر pierre (بروكش) لأزورد lapis ⲱⲱⲛⲉ

(ده روجه) أنِرْ قِمْ - جرانيت أسود أو granit noir basanite

- أنِرْ حَز - حجر جير calcaire (S. Rec. I. 12)

- أنِرْ نِ مَات - granit rouge ou syenite. ibid وقد ذكر في العبارة الآتية المنقولة عن الكراس الثاني من جريدة علم اللغات والآثار المصرية والأشورية لسنة ١٨٨٢

- المعنى (١) جزية رئيس أشور هي قطعة كبيرة من اللازورد الحقيقي تزن ٣٠ أُتِنْ و ٩ قَدْ

- أَتْ - مينا زرنشان - زاز لون email Couleur (ده هوراك)

- أَرْثْ بِتْ - قال استرن في مفردات ورقة ابرس الطبية صحيفة ٣٢ انه

الحديد ferrum أو coelo factum صنع السماء وقد ورد في الورقة المذكورة ضمن
تذكرة نافعة من سقوط الشعر هذا تعريبها - سلقون وبصل ؟ ومرمر وحبوب الحديد
(أرت پت) وقسح وعسل - تمزج معا وتوضع على محل المرض
وذكر أيضا في تذكرة نافعة لأزالة الظفرة من العين واليك تعريبها عن ورقة إبرس لوحة ٥٥
سلقون ١ درور خشبي ؟ ١ حديد من مدينة قيبي (بفنيقيا) ١ حجر التوتيا ١ بيضة نعامة ١
نطرون (أو ملح البارود) الصعيدي ١ مسحوق معدن الحنوت ١ مسحوق الكبريت العمودي ١
عسل ١ - يمزج معا ويوضع على العين

 - أَخ - حجر pierre قال بروكش في صحيفة ٢١ من قاموسه انه حجر كان
مستعملا للقطع وقد ذكر في لوحة ٦٨ من ورقة إبرس الطبية وذلك في التذكرة الآتية
النافعة لمعالجة الحروق وهذا تعريبها - حجر أَخ الذي يمتص الماء (لعله الكذّان أو الخفان
أو المشن) وشحم وزيت الزيتون - يطبخ معا ويوضع بلجة

L

 - با - منجم - مناجم المعدن - مقطع الأحجار mine , carrière (بروكش)
قال بيره في صحيفة ٣٤٤ من قاموسه في علم الآثار ان الثروة في مصر التي تطاير صيتها ناشئة
عن أمرين الأول خصوبة الأرض والثاني كثرة محصولات الذهب وكانوا يستخرجونه من
المناجم الموجودة في صحراء الوجه القبلي - وفي سنة ١٨٣١ أو سنة ١٨٣٢ عثر لينان وبنومي
على هذه المناجم في جبال البشارية على مسير عشرة أيام من ادفو ووجدا الذهب والفضة متلبسا
في عروق الكوارتس المتولدة في الصخور الممتدة بأكناف الوادي وفي منحدرات السيول المجاورة
لهذا الوادي ولكن لما قل محصول هذه المناجم في العصر القديم وصار واردها لا يوازي النفقات
ولا يقوم بكثرة العمل وزيادة المشقة سيما ما كانوا يعانونه من الصعوبة في استجلاب المياه اشتغلوا
بفراغ المعدن منها فكفوا عنها العمل وقال (أغاثارسيد) ان عمل الاكتشاف كان شاقا
لكونهم كانوا يغسلون الذهب من أخلاطه عدة مرات لتنظيفه ورسموا طريقتهم هذه

على مقابر العائلة الثانية عشرة اهـ وليس هناك ما يدلنا على أول مدة ابتدأ فيها اكتشاف المعادن ولكن المظنون ان العمل فى استخراجها قديم جدا ويوجد أيضا مناجم للنحاس والرصاص ولم يزل بعضها باق الى الآن

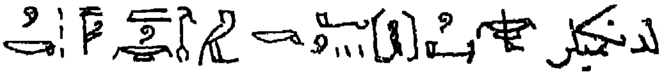
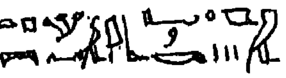
- با - حجر صلب pierre dure (بروكش)

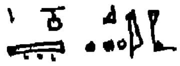
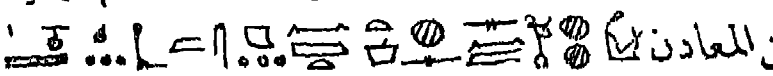
- بيا - حجر رملى بلورى أحمر راجع صحيفة ٤١٢ من قاموس بروكش وصحيفة ٨٣ من كتابه فى المبانى المصرية القديمة والأحجار الكريمة اذ بين فيه كيفية استعمال هذا الحجر الصلب فى التماثيل والمبانى

- با - - با - فسره دوفريا وشاباس بالحديد fer وفى صحيفة ٥٥ من كتاب المعادن للبسيوس الذى ترجمه من النمساوية الى الفرنساوية رينيلد ان (با) تدل على المعدن الخام minerai وخصوصا على الحجر pierre والصواب هو الحديد الذى كان معروفا من قديم الزمان ولكنه كان نادر الوجود - وقبل الميلاد بنحو ١٧٠٠ سنة أحضر من الشام أحد ضباط الملك تحوتمس ستة حيصان من ثمين الأحجار وجمع نفس الملك من مصنوعات فينيقيا وآشور أوانى من حديد بأيادى فضة ولعل السبب فى ندارة الحديد مبنى على بغض المصريين له بغضا دينيا لأنهم كانوا يقدمونه لست وهو المعبود المبغوض عندهم ومع كونهم توجسوا فيه هذا البغض فانهم استعملوه فى بعض الاحتفالات المقدسة ولابد وأن يكونوا أدخلوه أيضا فى مصنوعاتهم العادية اذ لو لم يكن ذلك لما أمكنهم أن يتوصلوا الى صناعة هذه الآثار الجسيمة التى نراها الآن والمرجح فى ندارة الحديد وعدم العثور على شئ من بقاياه هو الصدأ الذى أبلاه وأفناه وعليه فالمصريون عرفوا الحديد من زمن قديم واستعملوه فى كافة مصنوعاتهم كما نستعمله الآن حتى انهم ادخلوه فى التحضيرات الأقربازينية - وحيث ان طمى النيل مشحون بالحديد المعدنى فتوصل المصريون بواسطة علم الكيميا الى صناعة الاكسيدات المعدنية فصنعوا ألوانا ثابتة بواسطة المعادن وعلى الأخص بواسطة الحديد والنحاس والالومينا الخ

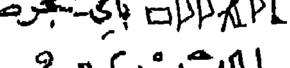
- بانيث - وبالقبطية ⲡⲉⲛⲓⲡⲧⲉ و ⲡⲉⲛⲓⲡⲓ قال بروكش

في قاموسه صحيفة ١٧٢٣ انه الحديد السماوى *fer méterorique* وانه نقيض الحديد
الأرضي المذكور بعد وذكر في ورقة برلين الطبية علاج نافع من الجروح الناشئة عن
الحروق وهذا تعريبه — حديد سماوى (أي مغناطيسي) مصدى مع ماء الفيضان
يسخن به فرش نوم الانسان — ولعلهم فضلوا ماء النيل العكر لكونه متشبعا بالطمى المشحون
بالحديد

والمغناطيس أو الماغنيدس الطبيعي أو الحديد المغناطيسي الذى كانوا يفرضون مجيئه من
عين حوريس يظهر انه كان مادة مقدسة بخلاف الحديد الخالي عن المغناطيس فانه كان
مبغوضا عندهم لكونهم اعتبروه جوهرا واردا من ست اى تيفون وهذا هو الذى سبب
ندارته واستعماله مع الكراهة راجع ماقال دفريا في جريدة علم اللغات المصرية والأشورية
(في الكراس الثاني من المجلد الأول) وقد ذكر هذا الحديد في العبارة
الآتية المنقولة عن الجزء الثالث من كتاب الدنميكر 
 — أعضاؤك من خلط الذهب والفضة وجسمك من النحاس وذراعك
من حديد مغناطيسي — ولاشك ان تشبيه الذراع بالحديد السماوى من حيث الصلابة معروف
بالصحة وموافق للمقام

 — بانوتا — الحديد الأرضي *fer terrestre* واليك مثالا ذكره لبسيوس
في كتابه عن المعادن  — أرخ سن م خشبت
ن مع خمتيش م بانوتا — سلاسل الأقفال من اللازورد الحقيقي وعقب الباب من الحديد
الارضي

 باي حجر صلب كان يستعمل في المباني الأثرية القديمة *pierre dure* (بيرش)

 — باساو — معناه المعدن الحسن وهو اسم من أسماء الذهب (راجع صحيفة
٢١ من جريدة السينتشرفت في علم الآثار المطبوعة سنة ١٨٧١)

 — باخو — منجم — مناجم المعادن (برش)

 — باخو — معدن *minerai* مثلا قيل في نقوش حجر من عصر العائلة الثانية

عشرة اشتهر بحجر المحط ان صاحب هذا الحجر المدعو أميني أرسل الى بلاد الكوش فاحضر منها الملك [hieroglyphs] : معدن الذهب

[hieroglyphs] - بخن - ديوريت diorite مثلا [hieroglyphs] - بخن مري - ديوريت مدينة مري الشهيرة عند اليونان باسم Meroïtès (بروكش)

[hieroglyphs] - بقس - نوع مرمر espèce d'albâtre يستخرجونه من مدينة [hieroglyphs] (بتن موت) المسماة عند اليونان [Coptic] (كتاب بروكش في سبع سني القحط)

[hieroglyphs] - بخا - نوع حجر pierre (كتاب بروكش في سبع سني القحط)

[hieroglyphs] - عات - حجر pierre مثلا [hieroglyphs] - الأحجار الكريمة لمدينة خنتخنفر وهي مدينة Troglodites القديمة (صحيفة ١٤٠ من كتاب سبع سني القحط لبروكش) وذكر في صحيفة ٣٨ من الكتاب المذكور العبارة الآتية [hieroglyphs] - المعنى - هو يحضر لك جميع الأحجار الكريمة (مثل) اللازورد واليشب الأحمر والدهنج وحجر البقس أي المرمر والكورتس والحجر المسمى عرز وذكر أيضا هذه العبارة [hieroglyphs] - سششر م بك م نب عات نبت - خشب الخرنوب مشغول بالذهب وبانواع الأحجار النفيسة

[hieroglyphs] - عارث - حجر pierre (ماسپرو)

[hieroglyphs] - عمع - وبالقبطية [Coptic] طفل سجيل (بروكش) وكانت تستعمله المشعابذة في كتابة السحر والعزائم كما كان يستعمل لصناعة الآجر

[hieroglyphs] عانل [hieroglyphs] - عونز - حصا - مدر - cailloux (شاباس)

[hieroglyphs] - عرز - حجر كريم pierre précieuse راجع المثال المذكور في كلمة [hieroglyphs] - عات -

[hieroglyphs] - عجت - مينا émail مثلا [hieroglyphs] - مينا منقوشة وميناء ملونة بو فرة (عن ماسپرو في صحيفة ١٥٠ من الكراس الثاني لجريدة علم اللغات

والآثار المصرية والأشورية لسنة ١٨٨٢)

عات أينر - حجر جامد - حجر صلب - pierre dure (شاباس) وقيل في الكراس الثاني من الجريدة الآنفة الذكر عند سرد الغنائم التي تحصل عليها تحوتمس الثالث ما معناه - وقاعدته من مينا منقوشة - الضمير عائد على تمثال فيتضح من ذلك ان عات أينر معناها المينا المنقوشة لا الحجر الصلب كما ذهب شاباس



- أرعبو عدونب - رؤسا الذين يقطعون الذهب die Meister der Goldschmiede (كتاب بروكش في سبع سني القحط)

رَ : أسم

سم - أسم - أسمو

اختلفوا في معنى هذا الأسم فذهب شامپوليون الى انه التبر أو تراب الذهب or pur ou poudre d'or المسمى بالقبطية ⲛⲟⲩⲃ ⲡⲱⲗ وذهب لبسيوس الى انها تدل على معدن مخصوص مركب من ذهب وفضة وتسميه اليونان — Electrum

وقال شاباس انها التبر موافقة لشامپوليون إستنادا على أدلة ذكرها منها ان القدماء من المصريين كانوا يستعملون كلمتي نب أي الذهب وسوم في معنى واحد نحو اللحوم والأعضاء من نب أو من سوم ومنها انهم كانوا يستخرجون السوم أي التبر من الأرض أو من الصخور مسحوقا ويعبونه في اكياس ثم يسبكونه سبائك على هيئة الحلقات ومنها انهم كانوا يقولون مسلة من ذهب وتماثيل من ذهب وحجرات من ذهب وضريح من ذهب أو من سوم أي تبر ونحو ذلك بمعنى انها مذهبة أي مموهة بالذهب ويلقبون حوريس بعقاب الذهب والسند القوي الذي ارتكن عليه شاباس هو ان كلمة سوم ترجمت في سطر ٤١ من حجر رشيد بهذه الكلمة اليونانية χρυσα التي فسروها بالذهب (نب) في سطر ٥٩ من حجر صا الحجر ويقال لها بالعبرية ٢٦ חשמל خشمل وحيث ان نب وسوم ترجما بلفظ واحد فلا

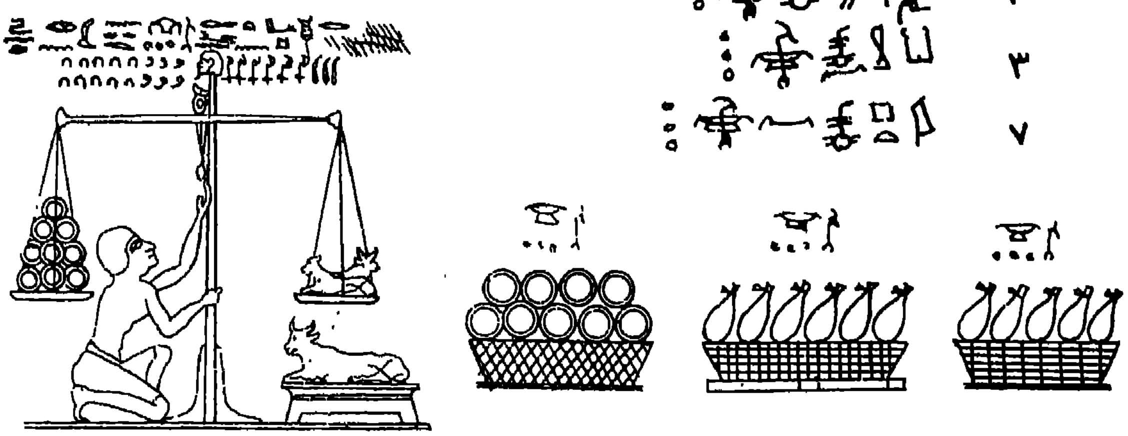
شك ان مدلولهما واحد وهو معدن الذهب

وقد ذكر التبر في جملة مواضع جمعها لبسيوس في كتابه الخاص بالمعادن منها ما نقله عن الجزء الثالث من الدنكميلر لوحة وهو انا أعطيك بلاد الذهب والجبال وامنحك ما فيها من تبر ولازورد ودهنج فقدموا التبر هنا على اللازورد والدهنج لشرفه ومنها ما نقله من نقوش مدينة هبو التي قدم فيها رمسيس الثالث الأواني الثمينة لأمون رع وهو هذه العبارة خرپانك منو نترحاك م سو نوستو نب ج ستفنت - أقدم لك جهاز الأجل معبدك وهو من تبر وارد من بلاد الذهب ومستخرج من صخوره ومنها ما نقله عن لوحة ٣١٦ من مجموع آثار شامبليون وأصله من معبد الكرنك وهو أقمت له مسلتين كبيرتين من الجرانيت الوردي رأساهما من التبر أمام مصراعي المعبد - ومنها ما نقله من مجرد نقله وهي الأواني الآتية

عدد ٣

٣

٧



ونز - حجر احضر Feldspath (بيرع) قال شاباس ان هذه العلامه هي رسم نبت وضعه الأقدمون للدلالة على الوجه البحري وصرفوا معناه الى اليانع الاخضر الغير ناضج أو الى اللون الأخضر أو الى الحشيش الأخضر كما دل عليه نظيره في اللغة القبطية وهو ⲟⲩⲱⲧ الآن وزاسم لمعدن لا لنبت فلعله الكورتس quartz أي البلور

الصحري أو الحجر اليماني المعروف أيضا بالعقيق اليماني وكان المصريون يجلبون هذا الحجر من
آسيا وعلى الأخص من (رُوتِنْ) وخيتا والعجم ومن بلاد (باخ) التي كان يتواجد فيها الدهنج
وكانوا يضعون هذا الحجر في زكائب أو في أوان وذهب لبسيوس الى ان
وَزْنْ بَخْتِي هو الدهنج malachite قال بروكش وكانوا يستخرجونه أيضا من مدينة
پَابِنِيشْ - المسماة باليونانية ψ ππυον وهي في بلاد النوبة ولا يعلم ان كان الحجر (وَزْ) هو
عين وزى أم غيره أما شاباس ففسر (وَزْ) بالملح المعدني الشهير بالاندراني ١
الذي كان يدخل في المصنوعات المقدسة المتخذة منه ومن الذهب والفضة واللازورد
وكانوا أيضا يصنعون منه العواميد الصغيرة وهي التمائم التي علق منها المعبود (رع) في جيده
كما اتضح ذلك من كتاب الموتى واستعملوه أيضا لصناعة العيون الخضراء في الأموات والأختام
المنقوشة منه ومن العقيق اليماني واليصبي والمرجان واللازورد
وفي ورقة إبرس الطبية ذكر هذا الحجر ضمن نسخة نافعة من وجع قمة الرأس وذلك في ١
لوحة ٤٩ وهذا ترجمتها عن يُوَاخِمْ مع بعض تغيير - صمغ البطم ١/٦٤ نورر ١/٦٤ معدن يقال
له نُتِرْعَتْ ١/٣٢ بزر المر ١/٣٢ حجر الوز ١/١٦ أثمد ١/٣٢ مرمر ١/٣٢ حجر يقال له وَاحْ نجبث ١/٦٤
ماء ٥/٦ - يسحق ويوضع فوق قمة الرأس
- أُنْتِشِيخْز - اسم لمعدن أبيض ذكر في كتاب سبع سنى القحط لبروكش
لعله حجر الشخذ



- مُعَا - قال بروكش انه نوع من الملح كان يستعمل في التصبير
- مِعَاعْ - الظاهر انها اسم لحجر نفيس بدليل هذه العبارة المنقولة عن
صحيفة ٦٥ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧١ —
حجر عَرْ المسمى أيضا مِعَاع
، ، - مَاتْ - مَاتُو - جرانيت أسواني
granit rose (بروكش) Syénite حجر أسواني - جرانيت عدسي لما كانت رغبة المصريين

مائلة الى تخليد تماثيلهم فضلوا الصوان على غيره من أصناف الأحجار لصلابته ومقاومته المدد الطويلة بدون تلف يطرأ عليه فصنعوا منه كسوة الأهرام الظاهرة وتوابيت الملوك والتماثيل الهائلة والمسال والمحاريب والألواح الحجرية فأما التماثيل الصوان فكانت في الغالب ملونة بلون مغاير للون نقوشها اذ كانوا يلونون هذه النقوش المحفورة بالأزرق لاظهارها للعين راجع صحيفة ٢٤٠ من قاموس بيرة في علم الآثار وكان الجرانيت يدخل في بعض علاجاتهم من ذلك علاج لشفاء الشدوخ الناشئة عن الضرب مسحوق المر وجرانيت ولبن حليب يدهن به الشدخ

وذكر أيضا في علاج نافع لأزالة البياضة من العين راجع صحيفة ٢٧٠ وفي علاج آخر نافع من القوب أو الجرب راجع صحيفة ٢٧٥ ومذكور في لوحة ٨٧ ضمن علاج نافع من الاكلة الدموية وهذه تذكرته عن يواخم عصير البلح ١ بصل ؟ ١ حب نبت يقال له نخوى الخار من آنتيــة ١ جرانيت ١ نبت الفاكهة المسماة أزايت ١ لبن حامض ١ - يمزج معا ويلبخ به أربعة أيام

وذكر أيضا في لوحة ٨٨ ضمن علاج نافع من ورم دموي يسمى بلغتهم (وَشِشْ) وهذه تذكرته - لبن امرأة وقطعة من كبيس الزبيب المطبوخ وجرانيت المعدن المسمى عُنْخ يمزج في دق الكتان ثم يضاف اليه بقدره باغة ولا يترك لينشف وضف عليه ما يتساقط من حجر المسن ثم ضعه على (الورم) فانه يزول

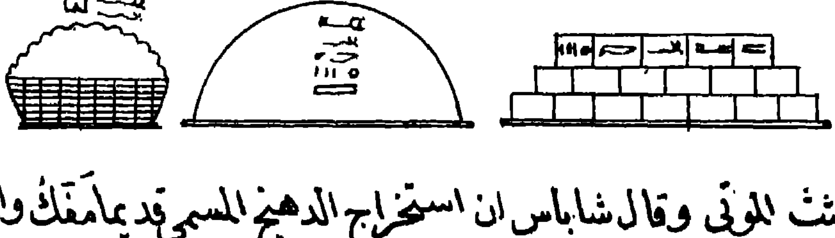
- ماكي وقرأها بروكش في كتابه المعنون بسبع سني القحط (حماكي) وهي اسم لحجر

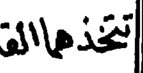
- مفك - مَعْفَكْ - حجر الدهنج فتا (بروكش) malachite وفي عصر البطالسة كان يسمى حَبْ - أي الفرح ومنه نوعان دهنج حقيقي ويسمى - مَعْفَك مع - ودهنج صناعي ويسمى مَعْفَك أريث (راجع صحيفة ٦٣ من كتاب المعادن للبسبوس الذي ترجم من النمساوية الى الفرنساوية رنند) وكانوا يستخرجونه من جهة

تاوز المسماة باليونانية Ταστιτα كما ذكر بروكش في كتابه المسمى بسبع سني القحط -
وقد اتفق قدماء المصريين على أن يصوروا بلون الدهنج المعبودة حاتحور احدى السبع
نجمات العظام الأقرب للشمس بعد عطارد ولذا وصفوها بكلمتي
مفكت أنيم و - مفك حِرْ - أي ذات الجلد الدهنجي وذات الوجه الدهنجي
وكانوا يرصعون بالدهنج كما كانوا يرصعون بالذهب وغيره

وذكر مريت عن قرطاس بردي محفوظ الآن بمتحف الجيزة عبارة توصف الشمس المرسومة
في هذا القرطاس وهذا تعريبها عظامها من فضة ولحمها من ذهب وشعورها من حجر
اللازورد وعيونها من البلور الصخري (وَزْ) وقرصها من الدهنج فكأن الكاتب المصري أراد
ببيان هذه الأوصاف أن يوضح مناسبات الألوان اهـ ومن اسماء حاتحور
مفك وبما ان لون هذا الحجر مفرحا فقد أطلقوه أيضا على الفرح فقالوا
السماء في عيد والأرض في فرح - وكان لكتبة المصريين تصورات غريبة في المعادن
منها انهم شبهوا بها الأشياء من حيث الصلابة وطول المدة والزهو والنفاسة
والظاهر انهم استعملوا التشبيه بها بناء على روايات قديمة سرت اليهم عن أجدادهم
وذلك لمناسبات وقرائن بين المشبه والمشبه به مثلا كانوا يشبهون العظام بالفضة
لبياضها واللحوم بالذهب لاصفرارها ولكنهم كانوا يراعون الفرق بين جسم الرجال
وجسم النساء فيشبهون الأول باللون الأصفر المائل الى الحمرة والثاني بالأصفر الباهت
أما الوجوه المستعارة التي كانت توضع فوق وجوه الموميات فكانت اما مذهبة أو ملونة
بالأسود أو الأبيض لكونهما الوانا ترجع الى قصة أزوريس الخرافية الذي بعث بعد موته
وعليه فمعانيها هنا استثنائية - وكانوا يشبهون الشعور باللازورد لقرينة الزرقة
في كل ويصورونها به أو بتقليده فقط كما أجمعت على ذلك النصوص ولما وصف
مريت الموميات اليونانية والرومانية قال وجوهها المستعارة مذهبة وشعورها ملونة
بالأزرق - وفي متحف اللوفر زينة رأس أغلب الوانها مصنوعة بالمينا الزرقاء وكانوا
يلونون التماثيل الصغيرة بالأزرق ويصنعون حواجبها من المينا - وقد اخبرتنا النصوص

انه في الساعة الثالثة من اليوم السادس عشر من شهر كيهك كان القسيس في المحفل المنعقد
لما تم أزوريس جالساً على كرسي من الجبز وكان واضعاً على كتفه جلد السبع وعلى رأسه زينة من
اللازورد مصنوعة على هيئة الشعر واتضح من ورقة هريس السحرية ان أمون رع
الذى يعبده أربعة من القردة اتصف بما معناه عظامه من فضة ولحومه من ذهب وفوق رأسه
لازورد حقيقي وهو من عصر الرمسيسين انما لا يمكننا الجزم بان تشبيه الشعر باللازورد
الأزرق ابتدأ من هذا العصر بل ربما كان قديماً جداً لأن المعبودة حاتحور اتصفت قبل هذا
العصر بان رأسها من لازورد ووجهها من الدهنج وكانوا يصفون أيضاً أزوريس بصاحب
الرأس اللازوردية — ولا يخفى ان قدماء المصريين كانوا يقلدون العيون الطبيعية
بمصنوعات الأحجار كالقيشاني والزجاج الأزرق ويصنعون المقل من التنج والحدقة من
معدن آخر ومما يناسب هذا المقام ما ذكره ده روجه وصفاً في تمثال (سيخم كا) الذى
وجده مريت في سرابيوم سقارة قال انه تمثال يكاد أن يكون ناطقاً لاتقان صنعته وحسن
منظره وسلامة الذوق في تناسبه فترى فيه حدقة العين مصنوعة من بلورة صخرية
شفافة في وسطها حبة من معدن ضوّاء لعله فضة وصنعوا الهدب والأجفان من
التنج ويوجد في متحف الجيزة تمثال من خشب لضابط من الطبقة الأولى عيناه
مصنوعتان على حدتهما فالأجفان من التنج والمقلة من البلور الأبيض الكابي في
وسطها حدقة من البلور الصخري وفي وسط الحدقة من الداخل حبة ثابتة مضيئة
اكسبت هذه العين الصناعية نوعاً من اللحظات واللفتات أما النصوص القديمة فانها
تصف هذه العيون الصناعية وصفاً شافياً من ذلك ما هو مذكور في الورقة البردية المحفوظة
في متحف الجيزة وتعريبه — عيون من بلورتين في وسطهما من الداخل حبة من الدهنج وأما
البلورتان



 فكان
تتخذها القدماء
تميمة يضعونها في جثث الموتى وقال شاباس ان استخراج الدهنج المسمى قديماً مفك والمعادن

الأخرى القديمة من جبل الطور وهو عمل قديم قامت بأمره أهل الطبقة الأولى بل وعدوه من الأعمال المهمة لأن ورقة هريس السحرية تخبرنا ان رمسيس الثالث أرسل هدايا الى معبد حاتحور بجبل الطور وأحضر من تلك الجهة كمية وافرة من الدهنج ولو ان هذا المعدن كان نفيسا واستمر مستعملا في مصر الى العصور المتأخرة الا انه لم يظهر قبل عصر الرمسيسين ظهور عين ولم يكن استخراجه أولا من طور سينا بل كان من بلد يقال لها رشتا استحضروا منها أيضا معادن الذهب والفضة واللازورد التي لاوجود لها في جبل الطور ثم وجه المصريون مزيد اهتمامهم لاستخراج الدهنج من هذا الجبل حتى استأصلوا عروقه وأصبح لا يوجد منه الآن الا النذر القليل

[hieroglyphs] — منو اسم الحجر ذكر في كتاب بروكش المعنون بسبع سني القحط

[hieroglyphs] — منخ حضر الذهب، صاغ préparer l'or كتاب لبسيوس في المعادن

[hieroglyphs] □ — محي — حجر الحية Serpentine (كتاب سبع سني القحط لبروكش)

[hieroglyphs] — مسدم — ويقال له بالقبطية ستم ٥٦١ وبالعربية أثمد وهو الكحل الحجري أو الكحل الأصفهاني أو الأنتيمون أو حجر الراسخت وكان كثير الاستعمال في الطب عندهم ولذا ذكر في ورقة ابرس الطبية ستا وثلاثين مرة ومنه نوع يسمونه أثمد ذكر ورد مرتين في هذه الورقة فاستعملوا الأثمد المعتاد في الأدوية النافعة لعظم فقر الدم أي الخلوروزو ولتلطيف حرقة الشرج وهذا تعريب تذكرته من لوحة ٣١ صمغ البطم ١ حب يقال له سمتت ١ بذر الخشخاش ١ العرعر ١ كمون ١ أثمد ١ بصل ؟ ١ حب نبت يقال له سا ١ زيت الزيتون ؟ ١ شحم ١ زيت ١ ملح بحر ١ - يطبخ معا ويجعل في رفادة ويوضع على الشرج

ويدخل الأثمد أيضا في الأدوية النافعة من وجع قمة الرأس ومن وجع الرأس وعقد الرقبة وعلى الأخص من وجع العين من ذلك علاج ذكر في لوحة ٥٦ نافع من السحابة التي تغشى العين فكانوا يستعملون لذلك في اليوم الأول ماء من مسقاة الطيور وفي اليوم الثاني عسل وأثمد بكميات متعادلة فاذا احتقنت العين بالدم تدهن مدة يومين بعسل وأثمد

عقاد بر متعادلة فان زرف من العين دموع كثيرة فاصنع لها الدواء النافع من الذباب الطائر أى الخيالات التى يراها الأنسان لعلل فى القرنية وهذا الدواء مقاديره متعادلة وتعريبه حب يقال له (عَاوُ) وجنزارة خضراء وصمغ البطم وأطراف نبت البردى وقشر السليخ وأثمد وجنزارة وبصل ؟ وماء يصحن ويوضع داخل العين - ولعله كرر الجنزارة لقصد مضاعفة المقدار منها كما يشاهد أيضا فى العلاج الآتى النافع لأزالة الأحتقان من العين فان مقدار الجنزارة فيه ضوعف أربع مرات عن باقى الأصناف التى جعلت مقاديرها متعادلة واليك تعريب هذا الدواء - لون من الوان الكتابة (مداد) جنزارة ٤ أثمد درور خشبى بصل ؟ ماء يدق ويصحن ويوضع فوق العين - ويدخل الأثمد فى الادوية النافعة لحفظ الشعر ولشفاء ايصناض الجروح الناشئة عن حرق ولنمو اللحم كما فى هذه التذكرة وتعريبها - أثمد وشحم بقرى وجنزارة وعسل تعمل لبخة بمقادير متعادلة وتوضع فوق المحل المراد نمو اللحم فيه ويدخل أيضا فى الأدوية النافعة من نظافة الجروح ولتليين الأعصاب وتسكين آلامها وفى علاج نافع من الحكة أو البقع الحمراء المسماة بالمصرية (بِشِينْ) وهذا تعريبه - لبن حليب $\frac{5}{6}$ زيت زيتون $\frac{5}{6}$ وجنزارة $\frac{1}{16}$ وأثمد $\frac{1}{16}$ وعسل $\frac{1}{8}$ - يحقن به فى الدبر ويدخل فى التراكيب النافعة من الورم الدموى المسمى بلغتهم (وَشِشْ) وهذا تعريب تذكرته - ذرة مطبوخة ماء مُعَيّن أثمد - يدهن به وينفع أيضا من علة أخعتْ وهى التسلخ الذى يصيب الفرج راجع صحيفة ٢٨٣ من هذا الكتاب ومن الغدد المسماة بلغتهم (تَوَاوُ) وهى التى تصيب الرقبة وهذا تعريب تذكرتها - جمع وشحم بقرى ونبت الخث ومداد ونبت يقال له تون وكمون وبرادة النحاس وجنزارة ومونة طفلية وملح بحر ودهن أوز وحب البطم وأثمد - يطبخ ويلبخ به على الرقبة واستعملوا أيضا الأثمد فى تراكيب نافعة من البثور التى شرحوا تشخيصها وترجمها بواخم وهذا تعريبها

تعريف عن البثور المعروفة بقطع المعبود خونسو

اذا وجدت انسانا مصابا ببثور أى خراج صغار فى أى عضو من أعضائه ووجدت قسمه العلوى سليما وقسمه السفلى معتدلا وعينيه مخضرتين وتعبانتين

(لوحة ١١٠) ولحمه من الداخل ملتهبا ومضطربا كانه فى (كروبات) الموت وتجد فى ابطه وفى ذراعيه وفى وركيته وفى ساقيه صديدا فلا تصنع شيأ لذلك لكن ان وجدت هذه (الأعضاء) متشابهة أو كانت قشفة الجروح الأخرى بعد الأمانة فى الصدر أو فى العينين أو فى أى عضو آخر تتماوج وتلين تحت أصبعك وينفصل ماوجها من سطحها فقل عند ذلك انها تقشط باليد واصنع لها الدواء الآتى لازالتها - خرأ الزنبور ودقيق القمح ونطرون ودقيق (يسن) وبزر الكتان وبسلة وأثمد وزيت وضع ذلك فى بذر العَامُو ولا تصب عليه ماء يستعمل هذا الدواء للشفاء وأما الأثمد الذكر فانه يستعمل ضمن تركيب نافع لتقوية النظر راجع صحيفة ٢٧٠ وصحيفة ٢٧١ من هذا الكتاب وفى الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالأثمد فانه ينبت الشعر ويجد البصر وينفع من حرقة النار اذا طلى بالشحم

- نا - حجر pierre (عن كتاب بروكش فى سبع سنى القحط)

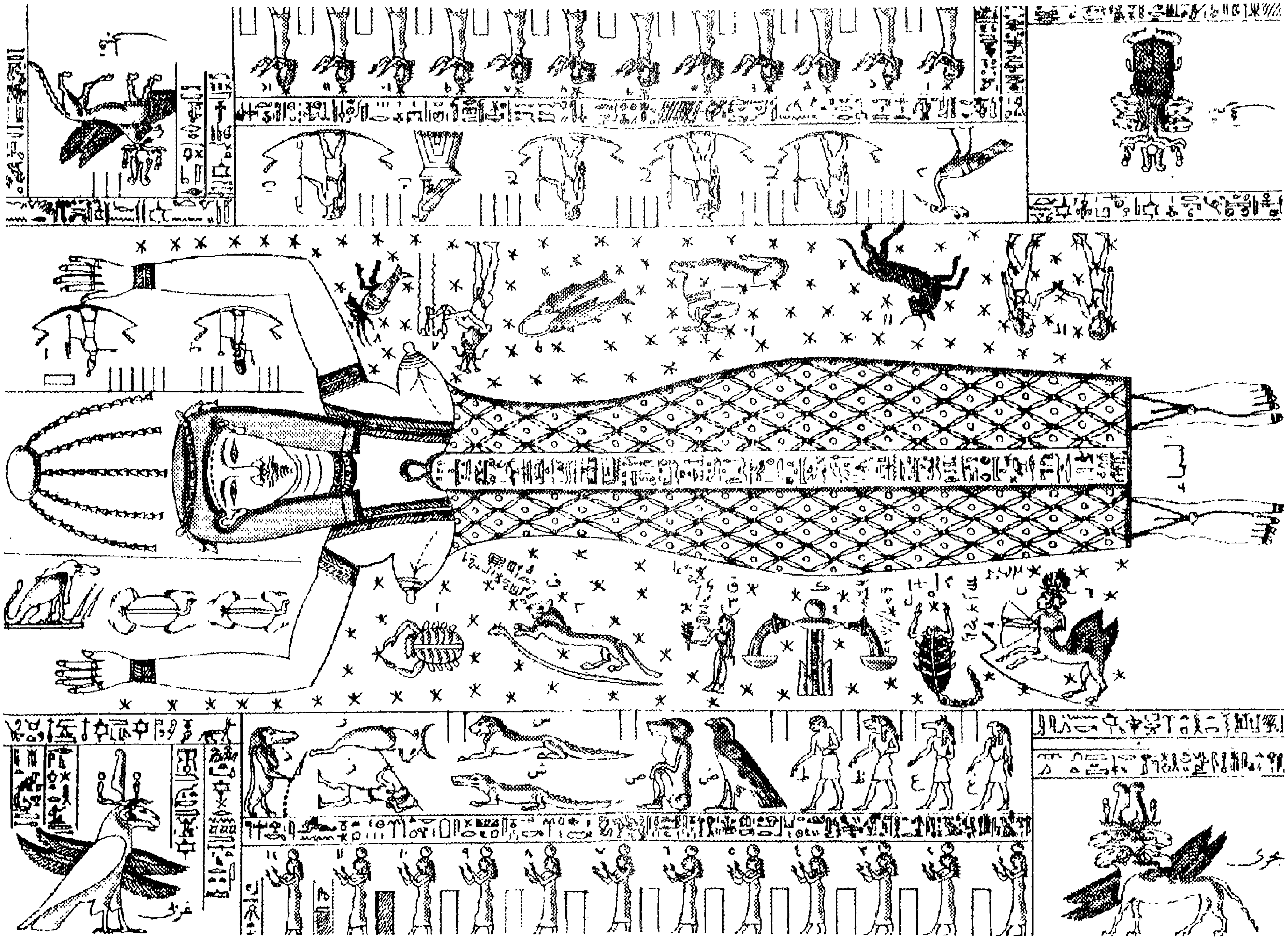
- نُبْ - نُبِى - صاغ - يصيغ - دق الذهب سبك وبالقبطية ΝΗΒΑΥ ΝΒω (بروكش)

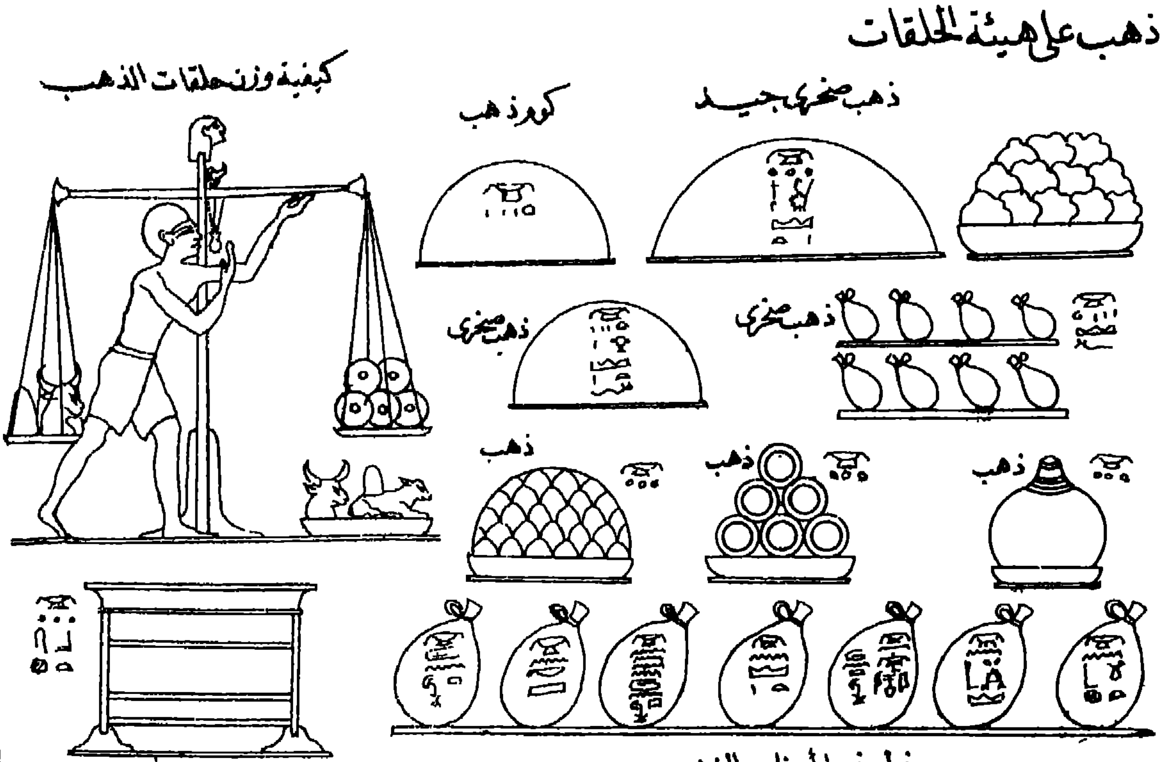
- نُبْ - نبُو - نب (جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٠)

واصطلحوا فى عصر اليونان على كتابتها بهذه الكيفية - نُبْ نُبْ نُبْ وكتبوها غلطا هكذا و ومعناها الذهب ويقال له بالقبطية ΝΟΥΒ وسموه فى العصور المتاخرة — ساوى قتم قَدِمْ وبالعبرية כתם أما بروكش فيرى هذه الكلمة الأخيرة هى عين كلمة لنا كَامّ أو كَامُو المذكورة فى ورقة هرس السحرية بل قال ان هذه الأخيرة هى الرسم القديم الأولى وخالفه ده روجه فى كتابة وقراءته كامو فقال ان صحتها كَامِنْ

ويرى الذهب مرسوما على الآثار اما اكواما أو قضبانا أو فى اكياس أو صررا وحلقات كانوا يتعاملون بها كالنقود التى نتعامل بها الآن بدليل ما وجد على آثارهم من العبارات الآتية

ذهب فى أكياس (لبسيوس)

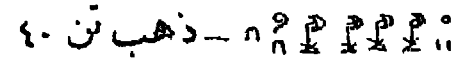




زلع فيها أجناس الذهب

وكانوا يستخرجون الذهب من عدة جهات منها اتيوبيا أي النوبة ولذا سموها نُبْ وسموا ذهبها — نُبْ نْ كِشّي ومنها في الصعيد ادفو ويسمى ذهبها نُبْ نْ دُبْ وكوم أمبو ويسمى ذهبه نُبْ نْ نُبي وقفط ويسمى ذهبها — نُبْ نْ قُبْتْ وجميع هذه الجهات نفد منها الذهب ولم يبق له أثر إلا في اتيوبيا وقد ورد عنهم بيان في أصناف الذهب وهو — ذهب جيد تن ٣١٧ قد ٥ — ذهب صخري من قفط تن ٦١ قد ٣ — ذهب ربحي تن ٢٩٠ قد ٨ ١/٢ مجموع الذهب الطيب والذهب الصخري تن ٥٦٩ قد ١/٢ ٦ ومن الذهب الصخري نوعان نوع جيد ونوع غير جيد فالجيد يسمى نُبْ نُفِرْ نْ تَسْ

ومثاقيل الذهب هي التن ومقداره بالجرام ٩٠٩و٩٠ والقد ومقداره عشر التن أي ٩٠و٩٠٩ والبج وهو ١٢٨ جزءا من التن أو يساوي بالجرام ٧٠٦و٠ بدليل ما ورد عنهم

 ذهب تن ٤٠ = ١٣٠٠ قدمن الذهب وكانوا يذهبون الأحجار النفيسة فيقولون  نُبْ حِرْخِسْبِتْ - لازورد مذهب ويطلون به الفضة فيقولون  نُونُبْ حِرْحَرْنُبْ والأقمشة المقوية والأحجار المعتادة والأحجار الكريمة والجملان ومنها كثير فى المتاحف وكانوا يصنعون عربات من الفضة ويطلونها بالذهب ويطلون به أيضا الخشب والأوجه المستعارة ويموهون به الجبس

وقد تيسر لجناب بريس داڤين العثور فى أطلال مجاورة لقرية كوبان على الشاطئ الشرقى من النيل بازاء دكة على لوح حجرى نقوشه دالة على ان الملك رمسيس الثانى استخرج معادن الذهب من جبل علاكى فالتقطه الكنت سنت فِرْيُولْ وأودعه بمتحف له فى قصره وطوله بالمتر ٠،٦٨ وعرضه متر واحد وهو مستدير الدرس ويبتدئ بعبارات خاصة بتقديم القرابين كامثاله من الأحجار ثم يشتمل على ثمانية وثلاثين سطرا من النقوش وهو مكسور من أسفله بعد السطر الخامس والعشرين بحيث ان آخر هذا السطر يوجد فى الجزء المنفصل المشتمل هذا الجزء على ثلاثة عشر سطرا لم يبق فى كل سطر الا الثلث والباقى لحقه الفناء فابلاه وقد ترجمه أولا المعلم برش ثم شاباس فترجمناه هنا من الرسم الموجود فى كتاب شاباس المذكور

(الدباجة)

فى رابع طوبة من السنة الثالثة لتولية حضرة حوريس الشمس الثور الشديد محب العدالة صاحب التيجان مالك مصر المنتقم من البلاد الأجنبية حوريس الذهب مبارك السنين العظيم بالنصرات ملك الأقاليم القبلية والبحرية من الديار المصرية (أُسَرْمَعْ سَتِپِنْ رَعْ) الباقى على قيد الحياة بقاء سرمديا محبوب (أمون رع) السائد على سرير مملكة القطرين المقيم بمدينة طيبة ظهر على تخت حوريس الحى كأبيه الشمس الدائم المعتقد الطيب مالك الأقليم القبلى (المجعول تحت رعاية) حور حود المنير شاهين الذهب الخالص المحسن الحامى مصر بجناحه الذى لوازه لأولى الألباب الرائعة حصن من القوة والنصر فهو الخارج من صلب أبيه المهول عند اظهار السطوة اللازمة لتوسيع دائرة (المملكة المصرية وتبعيد ثغورها) قد انغمست اعضاؤه فى قوى المعبود مونث فاصبح له قوة حوريس وست وابتهجت السماء يوم ولادته

وقال المعتقدون انه من نسلنا والمعتقدات انه خارج من أحشائنا ليأخذ بزمام مملكة الشمس
وقال أمون انى أوجدته لينشر لواء العدل على تخت مملكه فمهدت به الأرض وهدأت السماء
ورضيته المعبودات فهو الثور الشديد البأس على بلاد اتيوبيا الوضيعة أو هو العنقاء
المنقضة على بلاد الزنج التى فرت مخاليبها بنى أنو (وهم سكان الصحارى) ونطحتهم بقرونها
وتغلبت بعقلها على ختتى نفرز (وهى السودان) ودخل فى تيه بلاد (كارى) وشاع لاسمه صيت
بالنصرات فى جميع الأراضى التى أحرزها بساعده فاصبح الذهب المستخرج باسمه من الصخر
كالمستخرج باسم أبيه حوريس صاحب جهة (باكا) فهو محبوب لدى قومه فى البلاد مثل
(حوريس تماتا) صاحب بوهن الاوهو فرعون مصر (أسرمع شتين رع) ابن الشمس
الخارج من صلب أبيه صاحب التيجان رمسيس ميامون دام بقاه كدوام أبيه الشمس
فى كل يوم

(القصة)

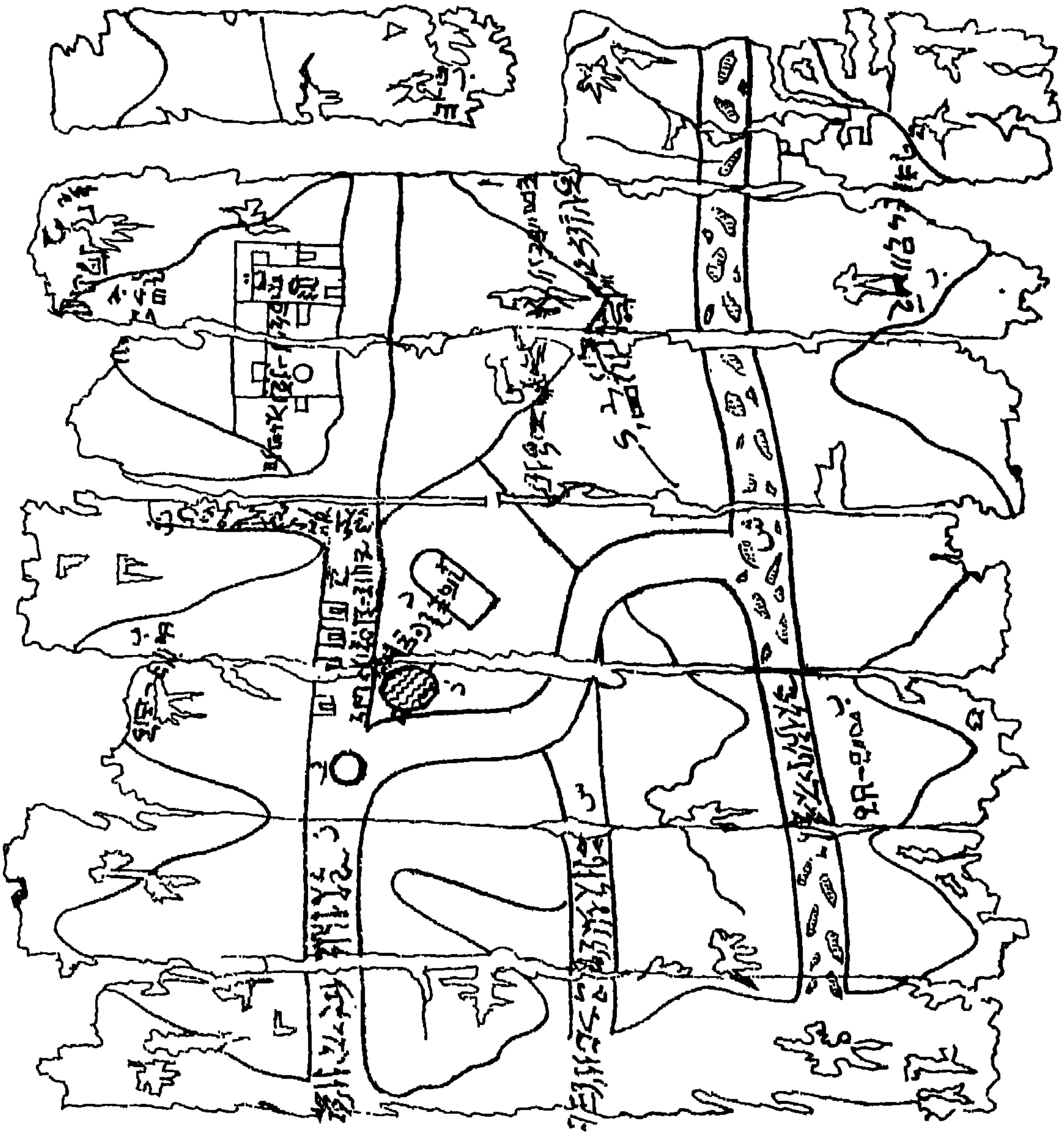
بينما كان بمدينة منف يقدم واجبات الشكر لآبائه المعتقدين المتصرفين فى الأقاليم القبلية
والبحرية عليها أولوه من الشهامة والنصر وطول العمر لمدة تستغرق ألوفا مؤلفة من السنين
وكان حينئذ جالسا على عرشه الكبير المتخذ من الذهب ومتوجا بالتاج المكلل بالريشتين
ومتصدرا لاعطاء الأوامر ونشرها فى البلاد التى كان يجلب منها الذهب ومشتغلا بأمر
احتفار آبار فى الطرق الخالية من المياه بعد ما طرق مسامعه الشريفة ان الذهب موجود
بكثرة فى البلد المسمى أكيتا الا ان المياه معدومة بالكلية من الطريق الموصل اليه اذ رفعت
الى سدته الشكايات من العملة الناظرين باحضار المعادن بثوا فيها حالهم (وأوروا)
ان الذين يدخلون هذه الجهة يهلكون ظمأ فى الطريق هم وما يكون معهم من الحمير حيث لم يجدوا
ماء يشربونه فى الذهاب والاياب وانه لقلة ماء القرب تعذر جلب الذهب من البلد
لقحولته فاصدر الملك حينئذ أمره لمفتشه الذى كان واقفا لديه بان ينادى له بالرؤسا
ويمثلهم بين يديه ليفصحوا لحضرته السامية أفكارهم عن حقيقة البلد وليحكم بتنفيذ ما يجرى
التصميم عليه فاتى بهم لحضرته الكريمة فامتثلوا أمامه وبسطوا أيديهم اجلالا له ونطقت

ألسنتهم بشكره وسجدوا أمام ذاته البهية فأخبرهم بحال البلد ليعرضوا لسدته الطرق
التي يتأتى بها حفر بئر على طريقه فقالوا وهم في حضرته وقوف أنت كالشمس في جميع ما تصنع
لأن ما يهواه قلبك يتم فان عزمت ليلا على فعل شئ يجد على الفور نهارا ولقد نالنا نصيب
كبير من معجزاتك مذ ما تتوجت بتاج القطرين فلم نسمع ولم نر شيأ يعادل ذلك كيف لا وكل
كلام صدر عن فيك يشبه كلام المعبود حور محيس والميزان الذي في لسانك وقسطاس
العدل الذي بين شفتيك هما عين توازن الأنصاف الذي وضعه المعتقد تحوت فهل هنالك
طريق لا تعرفه ومن الذي كمل مثلك أفي الدنيا موضع لم تره عينك أو هل من بلد الا وشرفه
ركابك متى اقتضت ارادتك ولا يعذب عن سماعك صوت في هذا البلد لأنت الذي تدبر
العمل وأنت في المهد وكنت في طور الطفولية وأعمال القطرين جارية بهمتك ولما صرت
غلاما مجدول الضفائر كانت جميع العمارات تصنع بواسطتك فلا مأمورية تنجز من غيرك
لأنك لو قلت للماء انبع لخرج من أعمق مكان على مقتضى ارادتك كيف لا والشمس تشبهت
بأعضائها وخيربع أبيك بقوته الموجدة وفي الحقيقة أنت النائب الموجود في الأرض عن أبيك
توم المعتقد في مدينة الشمس وأنت الناطق بفيك عن لسان المعتقد (حو) والمعتقد (سا)
ملء قلبك وكعبة الحقيقة مركز لسانك وعلى شفتيك معبود جالس وجميع أقوالك نافذة على
الدوام والأمور جارية على مقتضى ارادتك وجميع أقوالك مسموعة أيها الملك العظيم أنت
سيدنا هكذا كان العرض لسدته بشأن البلد المسمى أكيتا وعند ذلك قال أمير اتيوبيا
الوضيع لحضرة الملك ذي المقام الرفيع ان البلد معدومة المياه من ابتداء وجود المعتقد (رع)
وان الناس يموتون فيه ظمأ وكانت الفراعنة السابقون يودون أن يحتفروا فيه بئرا لكنهم لم
ينجحوا حتى وفي زمن سيتي الأول احتفر بئرا الى عمق مائة وعشرين ذراعا ثم كف العمل عنه لأن
الماء لم ينبع فيه أما انت ان سألت أباك النيل المعتقد والد المعتقدين ظهور الماء من الجبال
لفعل كما طلبت وتمنيت وبلغك جميع آمالك لأن الناس الذين سبقونا لم يقبل منهم دعاء
لكن من المحقق ان آباءك يحبونك أكثر من كل ملك من ابتداء وجود المعتقد (فيجيبون سؤلك)
عند ذلك قال فرعون للرؤساء اننا لا نشك في حقيقة ما عرضتموه علينا لانه لم يتحصل أحد

على ماء فى هذا البلد مذ وجود المعبود (رع) كما قلتم فسأحتفر بئراً ينبع منه الماء على الدوام ...... ويكون ذلك على أمر من (أمون رع) المتسيد على آرائك أحكام الدنيا وعلى أمر من المعتقدين المعروفين باسم حوريس أسياد النوبة لأنهم يسهلون الأمر على عبى وأنادى فى هذا البلد ...... باقامة العبادة ...... لسيدهم بالركوع والسجود أمامه وبالتهليل العالى له فأمر الملك الكاتب (هنا تلاش يفهم من بعض عبارات ان الكاتب اقتبل الأمر بالتوجه الى أكيتا فاخلص النية وجمع العملة وأوجد الماء فى البئر الموجود على الطريق الموصل الى أكيتا وهذا أمر لم يره أحد فى عصر الملوك السابقين فعند ذلك أخبر أمير اتيوبيا الملك بهذا النجاح فلما بلغه هذا الخبر قال لكن الماء فيه على عمق اثنى عشر ذراعا وعلى أربعة أذرع فى الأحواض التى بجانبه وانه يسمى باسم رمسيس ميامون اهـ ولمزيد الايضاح يقال ان الملك رمسيس الثانى كان جالسا على تخت المملكة وكان مشغول البال بالأراضى التى يستخرج منها الذهب للمملكة المصرية وبينما هو كذلك اذ عرض على سدته ان معادن الذهب توجد بكثرة فى البلد المعروف باسم أكيتا لعله المشهور الآن بجبل علاكى لكنه يتعذر استخراجه لعدم الماء بالكلية فيه وكانت هذه الشكوى مرفوعة لسدته من رأسائه ومشفعة بمساعدة أمير اتيوبيا فافتحوها بتجيله ثم التمسوا من سدته أن يحتفر طم البئر فى الجبل الآنف الذكر وأنهوا اليه ان النجاح فى هذا المشروع لا يتم الا اذا تضرع للنيل المقدس فقبل منهم رمسيس هذا الالتماس واستغاث بالنيل فاجاب دعاءه وقبل دعواه وعليه نبع الماء من الجبل وعرف البئر المحتفر باسم الملك رمسيس ميامون وقد سبق القول على ان هذا اللوح الأثرى لم يوجد فى موضع استخراج المعدن بل وجد بجوار قلعة كوبان التى تتصل بها وديان صحراء عتباية وكانت هذه القلعة مجعولة للحماية العقبة من هجوم البوادى على وادى النيل وللمحافظة أيضا على معادن الذهب لأن وادى علاكى أو علاكى يبتدئ على مقربة من فوق كوبان ويمتد الى الشرق فيما بين البلاد الجبلية حتى يصل البحر الأحمر فهو طويل مع التعريج وتعرف جهة العتباية عند مؤرخى العرب بالبجة ويسكنها البشارية وفيها عروق الذهب ومن ضمن وديانها وادى شوانب والجبل الأسود وجبل أم كبريت وأم الطيور الخ وابتدأ استخراج الذهب منها فى عصر العائلة الثانية

عشرة نجد في عمله الفراعنة ثم البطالسة والقياصرة فالخلفاء وكان كل يضطر في زمنه لمحاربة
القبائل الرحالة النازلة في هذه الجهة وهي قبيلة البلمية والبشارية وغيرها وقد تكلم ديودور
على هذه المناجم وعلى صعوبة أعمالها فقال هذه الجبال السوداء كانت مشحونة بعروق لونها أبيض
يقق وكان معدن الذهب يستخرج من سراديب تفتحها العمال وتسير فيها بحسب طبقات
الحجر الطبيعية فيقطعون الصخور بنار حامية ثم يهشمون ما ينفصل من تلك الصخور بمعاول
من حديد فما يتطاير منها تأخذه عملة آخرون فيدقونه في مصاحن من حجر بأيادي من حديد الى
أن يصير قطعا في مقدار العدس ثم يستلمها غيرهم ويطحنها بالرحى حتى تصير ناعمة كالدقيق
وحينئذ يغسلون هذه المواد الناعمة جملة مرات على مغاسل منحدرة الى أن يرسب فوقها برق
الذهب فيلتقطونه اهـ ومن تأمل في وادي علاكي وجد لأقواله هذه شواهد كثيرة ولما لم
يوجد في هذه المناجم أثر مصري يدل عليها استنتج بريس ان النصوص المنقوشة في المعبد
المعروف باسم رادسية والتي على لوح كوبان السابق الكلام عليه هي التي تركها القدماء
للدلالة على هذه المناجم وفي زمن المغفور له محمد علي باشا أرسل اليها مهندسين من الفرنسيس
كانا في خدمة الحكومة المصرية فعاينا تلك المناجم وقال أحدهما المدعو (دربنور) ان الذهب
الموجود في جبل علاكي هو من جنس الكوارتس الزجاجي وان مناجمه تسير تبعا للطبقات الأرضية كما
أخبر ديودور قال ويبلغ عمق المنجم الذي عاينته نحو الستين مترا وفيه برق الذهب كامن في
أوكار مملوءة باكسيد الحديد فكانوا يعمدون الى قطع الكوارتس التي يكون فيها وكر واحد أو وكران
فيكسرونها ويستخرجون منها برق الذهب ممزوجا باكسيد الحديد فيضعونه في قطع من
خشب الجميز وأما قطع الكوارتس الكثيرة الأوكار فكانوا يدقونها في مصاحن من الجرانيت بأيادي
من معدن يرى الى الآن بعض بقاياها هنالك ثم يطحنونها في أرحية من الجرانيت يوجد منها
الآن السليم والمكسور في المساكن التي كانت مخصوصة لعملة المناجم ثم يأخذون هذه المواد المطحونة
ويضعونها فوق مغاسل منحدرة فيغسلونها غسلا ابتدائيا ثم يجعلونها في قصع بيضاوية
فترسب فيها مواد الذهب بواسطة ما يفعلونه من حركة التقليب الملائم لكل طبقة متنوعة
في الثخانة والثقل بحيث يغسلون هذه المواد جملة مرات حتى يظهر للعين برق الذهب ممزوجا باخلاط

أرضية ثقيلة وعلى الأخص بمعادن أو بمواد حديدية وأقدم تلك المناجم وأهمها هي التي بوادى شوانب حيث يرى بجانب الحفائر جملة عشش مبنية بحجر خالي من المونة لعلها كانت معمورة بحرس العملة ثم يشاهد بعيدا عنها قرية فيها نحو ثلثمائة بيت كلها منتظمة البناء وفى نهايتها عمارتان جسيمتان من حجر الجرانيت فيهما أبراج يظهر من أمرهما انهما كانتا معدتين لسكنى الحرس ومديرى الأعمال ويوجد الى الآن فى أغلب تلك المساكن أرحية ومغاسل منحدرة ولكل مغسل حوضان مبنيان بالحجر ويظهر من أثر الأعمال ان منها القديم والحديث وان طريقة الاستخراج كانت واحدة قال ولم يعلم فى أى عصر كفوا العمل عن تلك المناجم وانما هناك خطوط كوفية منقوشة على أحجار المقابر آخرها مؤرخ فى السنة الثانية والسبعين بعد الثلثمائة من الهجرة ولا يظن ان هذا هو آخر تاريخ لاكتشافها اذ من الجائز ان العمل استمر فيها الى ان قل محصولها فلم تف بالنفقة كما قال أبو الفدا ولا ينكر ما كان فيها من الفوائد قديما ولكن أصبحت الآن وليس فيها من ذلك شئ اهـ وقد وجد لهذه الأراضى الذهبية خريطة مرسومة على ورقة من البردى جعل فيها لون كل مكان يقرب من لونه الطبيعى وهى الآن محفوظة بمتحف تورينو واليك رسمها بدون ألوان عن كتاب شاباس

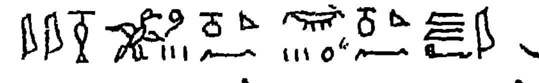


البحر الأحمر

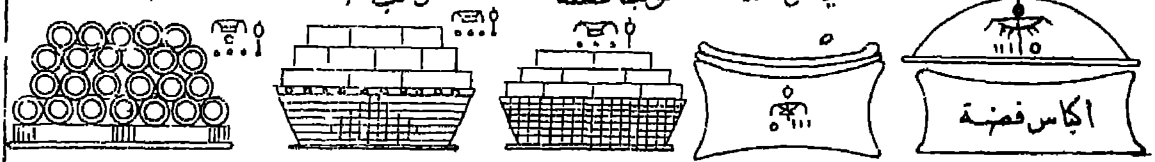
قال شاباس لم يوجد من هذه الخريطة القديمة الا نصفها اذ يظهر ان القطعة المؤشر عليها في الرسم بحرف أ هي نصف الورقة ومن الكتابة الموجودة في هذه القطعة يفهم انها خريطة لمعدن الذهب لكونها تفيد — جبال الذهب التي يستحضر منها الذهب ملونة في الرسم بالأحمر — وحقيقة فان الجبال المذكورة ملونة في الخريطة باللون الأحمر ومكتوب في المواضع المؤشر عليها بحرف ب (دُونْ نُبْ) أي جبل الذهب وفي الموضع المؤشر عليه بحرف ت محراب أمون المنسوق للجبل المقدس وهو مبني على قارعة الطريق الأصلي وفيه قاعتان حولها أود لعلها كانت مسكنا لحرس هذه المحطة ومعنى المكتوب فوق المعبد في المحل المؤشر عليه بحرف ث — جهة ال .... (جبل) وفي المكان المؤشر عليه بحرف ج خط محي أوله لكنه مفهوم من سياق الكلام ومعناه المسكن المقيم فيه أمون ثم يوجد بئر المعبد درب بين جبلين مؤشر عليه بحرف ح ويسمى طريق (تامِنْتِي) لعلهم كانوا يعنون به موضع المرضعة أو موضع أهل أسيا أو لعله مطلق تسمية ويشاهد في الموضع المؤشر عليه بحرف خ أربعة مساكن وبجانبها كتابة معناها — بيوت بلد (تي ؟) التي يودع فيها الذهب — ثم يلي ذلك في الأسفل في الموضع المؤشر عليه بحرف د محل اللوح الحجري الذي نصبه الملك سيتي الأول وزبر عليه نقوشا ضمنها انه أسس هناك مصلحة لمعادن الذهب وفي زاوية المحل المؤشر عليه بحرف ذ بئر رسم فيه الماء برسم معتاد وبجواره أرض سوداء رسم فيها الماء دلالة على كونها زراعية وفي مجمع الطرق المؤشر عليه بحرف ر بئر ثان صغير جعل سبيلا للمارين والطريق الأصلي المؤشر عليه بحرف ز يستمر الى أن يتصل بالبحر كما يفهم من معنى الكتابة الموجودة به ومثله أيضا الطريق المؤشر عليه بحرف س وأما الطريق المؤشر عليه بحرف ش المنثور فيه محار البحر يسمى طريق (نيبا مات) ويظهر من مخصصه انه اسم علم لرجل أجنبي لا لمكان ووجود المحار فيه دليل على قربه من البحر لعله بحر القلزم الذي يتواجد في سواحله كثير من المرجان والأسفنج والمحار ذي الألوان الرائقة —

قال شاباس ان هذه الخريطة هي أقدم خريطة في الدنيا وانها جعلت للدلالة على معدن الذهب الموجود في صحراء الجبل غربي صعيد مصر على مقربة من البحر الأحمر أعني انها تدل على أرض الذهب

التي ذكرت في نقوش معبد رادسسيه وفي لوحة كوبان ولو وجه أحد مزيداً اهتمامه للبحث عليها لوجدها ولا محال أما كيفية وضع الخريطة من حيث جهاتها فهي على خلاف المصطلح عليه الآن لأن الرسم المصري جعل البحر الأبيض على شماله وبحر القلزم في الجهة الشرقية وعليه فيكون الجنوب محل البحري والشرق محل الغرب أما أهل هذا الزمان فانهم يبتدؤن بالبحري ثم القبلي فالشرق فالغرب وهذا الترتيب كان متبعاً عند اليهود وذلك لما وعد الله سيدنا ابراهيم عليه السلام أن يعطي لذريته أرض كنعان قال له ارفع عينيك من حيث أنت الى البحري والى القبلي والى الشرق والى الغرب وان كان ورد في بعض عبارات ان الغرب يتقدم على الشرق لكن البحري يتقدم الجنوب على الدوام وعليه فالساميون كانوا يعتبرون الشرق موضوعاً أمامهم والغرب خلفهم والبحري على شمالهم والجنوب على يمينهم وأما المصريون فبعكس ذلك اذ يبتدئون بالغرب ثم الشرق والجنوب فالبحري ويندر ذكر البحري والقبلي قبل الغرب والشرق لكنهم قرروا ذكر الغرب قبل الشرق والجنوب قبل البحري وقد شذ ما ورد عنهم في الألواح الفلكية التي ترى فيها السماء مرسومة على شكل امرأة والشمس بازغة من نهاية وسطها السفلي وانها تغيب ليلا بين ذراعيها (يراجع الرسم الموضوع بنحاس ٣٦ من هذا الكتاب) ويفهم من هذا الوضع انهم جعلوا اليمين مقابلا للجنوب والشمال للبحري موافقاً لقول بليتارك عند كلامه على زحل حين بكى على فقد ابنه اذ كان قد ولد في الشمال ومات في اليمين فيظهر مما تقدم ان المصريين القدماء كانوا يراعون الشرق وجه الدنيا فيتجهون نحو الغرب جاعلين الجنوب على شمالهم والبحري على يمينهم وهو وضع اجازوه بوجه الاستثناء في ديانتهم الوثنية لأن مقابلة الشرق والغرب باليمين والشمال أمر مثبوت عندهم لا يحتاج لبرهان ولا ينكر انه قديم من عهد اختراع الاشارات الهيروغليفية فهو لذلك أسبق من الأشكال الفلكية ومن النص الوارد عن بليتارك ويؤيده ما ورد عنهم في ورقة هريس السحرية عند التوسل بقوة الشمس الموجودة في ازيس ونفتيس وتعريبه فليصل استغاثي الى أمي الطيبة ازيس والى أختي نفتيس ليجعلا اسلامتها في جنوبي وفي جهتي البحرية وعن يميني وعن شمالي ولا شك ان المستغيث كان مستقبلا هذا الوضع جاعلا الغرب على يمينه والشرق على يساره

وفي عصر الملك سيتي الأول فتح طريقا في الجبل للقوافل توصل من قرية رادسية باقليم اسنا الى معدن الذهب الموجود بجبل أتوكي وأحدث هناك عينا صناعية ينفجر منها الماء وجدد استخراج الذهب من تلك الجهة بل وسهله لمن يأتي بعده من المصريين راجع صحيفة ١٠٠ و١٠١ من تاريخنا المسمى بالعقد الثمين وكانوا يتخذون من الذهب النياشين وسامات الشرف والامتياز ويعطون منه الهبات بدليل هذه العبارة المأخوذة من الحجر نمرة ٢١٥ المحفوظ بمتحف اللوفر ومؤشر عليه بحرف C وهي ١  ليمنح ذهب كثير الى النديم

 — نبْ حِزْ — معناه الذهب الأبيض والمراد منه الفضة المسماة بالقبطية ϨⲎⲦ ٦٥ ج ولها في العصور المتأخرة أسماء كثيرة ادرجناها في مواضعها وترى مرسومة على الآثار اما أكواما من الحلقات أو الأكياس ومثاقيلها التن وقيمته عشرون فرنكا ووزنه ٨٦ جراما



ويستدل من نصوص الاحجار الواردة من اتيوبيا ان القدماء كانوا يصنعون للمعبودات كثيرا من أواني الفضة منها في متحف الجيزة خمس كانت من ضمن الأواني المقدسة في معبد تل تمى وهي غريبة الصناعة اذ أبدع فيها الصانع المصري زهر اللوطس المفتح وبراعيمه ومن ضمنها غطاء آنية مصنوع من زهرتين مجتمعتين معا من جهة الساق وان كان غير ممكن تحقيق الزمن الذي صنعت فيه الآن هيئتها مصرية محضة لكونها تشبه أواني الذهب والفضة التي رسمت على حيطان المعابد في عصر العائلة الثانية عشرة والعائلة المتممة للعشرين وكانت تمسكها الملوك أو القسس في الاحتفالات الدينية وفي المتحف المذكور مركب بمجاذيف سبكت من فضة ووجدت في تابوت الملكة أعحتب اى في مبدأ العائلة الثامنة عشرة وقد تحقق ان مصنوعات الفضة كانت نادرة عند المصريين لأن معدنها في مصر أقل بكثير من معدن الذهب

رُدْ - رُتْ - حجر رملى حجر سليسى qaau مقعو (صحيفة ٣١٠ من قاموس بيره فى اللغة) كانوا يتخذون منه ألواحا وعمدا ويدخلونه فى المبانى وغيرها ومقطعه فى جبل السلسلة ومنه أخذوا الأحجار الرملية لبناء معبد جزيرة بيلاق ثم أتى زمن كسوا فيه الآثار المتخذة من الحجر الرملى بخلط الخافقى لكى يكسبها صلابة يمكنهم أن يحفروا عليها الصور والنقوش وفى عصر البطالسة صنعوا عمائر كبيرة من نحيت الأحجار الرملية ونقشوا عليها بالقلم المصرى الكتابات دون أن يطلوها بالخافقى فلم تثبت فيها بل اعتراها الاضمحلال فتلاشت وأصبح حلها متعذرا على كل آثارى

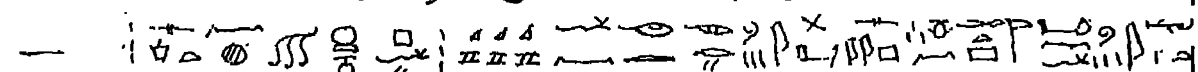
- رَجى - اسم حجر سماه بروكش فى كتابه المعنون بسبع سنى القحط Fremden

- رَجش - اسم الحجر المذكور فى كتاب بروكش المذكور

- رُوَ - : رُوعْ - اسم للفضة فى زمن الاضمحلال (لبسيوس)

: - رَبى - ياقوت أزرق - صفير (عن كتاب دندرة لمريت جزء أول لوحة ٧١ سطر ٤) ويسمى بالعبرية سبير ספיר وباليونانية ἡ σάπφειρος saphin, saphirus

: - خوو - طفل صلصال فخار خزف قيشانى مثلا



(من كتاب دميخن مجلد ٤ لوحة ٢٥ و ٤٥) يأتون بالتابوت ويصنعون الغطاء المقدس ويصنعون عيونه من الفخار وشعوره من اللازورد (راجع صحيفة ٣٤٧ من قاموس بيره فى اللغة)

: ، : حماج حماك gomme rouge sombre فسره شامبوليون بالملح الأندارنى الأحمر القاتم أو الملح المعدنى

حرذش - هو الكورتس الأبيض quartz blanc (لبسيوس فى كتابه الخاص بالمعادن) وكانوا يتخذون منه مقل العيون فى عصر العائلة الرابعة كما يشاهد فى التمثال الشهير بشيخ البلد وفى تمثال آخر من عصره ورد عام ١٨٩٣ من سقارة وكلاهما

موضوع في متحف الجيزة

خَسِبْت - فسرها بروكش بنوع من القيشاني المبرقش espèce de mosaïque وقال نافيل
في منظومة الشمس خَسبْو خَسْبِتُو - هو الصيني porcelaine
ويوجد من مصنوعاته ماهو أبيض وماهو مدبج الألوان مع غاية الإتقان وظرافة الأشكال
والهيآت في الأواني والصحفات (ده روجه)

- خَنِيش - كورتس quartz (عن كتاب سبع سني القحط لبروكش)

- خب - اسم للدهنج في عصر البطالسة (لبسيوس)

- خَسْمَنْ - نطرون natron (عن قاموس پيره صحيفة ٣٧٨) وكان كثير
الاستعمال في الطب ولذا ذكر في ورقة ابريس الطبية أربعين مرة منها علاج ذكر في لوحة ٢٢
لقتل الدودة الشريطية المسماة پِنْذ كانوا يصنعونه من مقادير متعادلة هذا تعريبها أغنس
وزيت يسمى سِنِتْ وشحم ونطرون أحمر ومرارة عجل وشحم بجن فطيرة ويؤخذ في يوم واحد
وإن أردت الوقوف على استعماله طبا فراجعه في الباب الخامس صحيفة ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٨ وغيرها



- خَعْرُو - قطاعو الأحجار وهم العملة الذين ينشرونها ألواحا وفسرها
بروكش في كتابه المسمى بسبع سني القحط بمعنى - Steinschleifer

خَمْتْ ويسمى بالقبطية ϩⲟⲙⲧ واليونانية χαλκος
وهو النحاس ويرسم اسمه دائما بالبودقة التي يختلف شكلها باختلاف الأزمان
ففي وادي مغارة وجدت بهذا الشكل وفي نقوش جبل برقل رسمت بهذه الهيآت
وهو معدن كان يأتي من أسيا بدليل هذه العبارة التي ذكرها دومجن
في المجلد الثاني من نقوشه التاريخية خَمْتْ نْ سِتي - بمعنى نحاس
أسيا من جهة يقال لها رشاتا في طور سينا واتضح من اكتشافات في بحث جزيرة
الطور ان القدماء كانوا يستخرجون منها الدهنج والنحاس لكونهما من المعادن الضوءاة التي

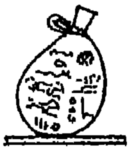
اتخذوا منها مصنوعاتهم المقدسة وكانوا يفضلون الذهب على النحاس ويقدمونه في
الذكر بدليل النقوش المؤرخة في السنة الثانية من حكم الملك امنحعت الثالث الدالة على ان
أحد الموظفين أرسل بجيش مؤلف من ٧٣٤ رجلا لاحضار الذهب والنحاس فالنحاس اذن
من المعادن النادرة المرغوبة اذ كانوا يستعملونه زينة في أبواب المعابد ويصفحونها به ليكسبها
متانة من ذلك أبواب معبد مدينة هبو فانها كانت من خشب السنط النيلي
مبروسة بالنحاس وابواب معبد سيتي الأول بالعرابة كانت متخذة كلها من النحاس
وعليه فاستعمال النحاس في العمائر والزخرف ابتدأ من عصر الطبقة الوسطى الى العصور
المتأخرة فصنعوا منه اسلحة للحرب وبلطا لكسر الأخشاب وفوسا للحرث وبعض أوان
متنوعة وعددا للنقش والحفر وورد في ورقة هريس ان الذهب يشبه النحاس من حيث
اللون وكانوا يتعاملون به كالنقود باشكال مستديرة على هذه الهيئة و ويسمونها
أتن ولصلابته شبهوا به قوة الفراعنة فقيل في الجزء الثالث من كتاب الدنكملر ان قوة
فرعون كحائط من نحاس ـ والحاصل فانهم كانوا يجلبونه اما في أكياس أو في أسبات كبيرة
أو قوالب مستطيلة مسبوكة أو سائبا وأنواعه الواردة في النصوص هي نوع صاف يسمى
ـ خمت ستفو ونوع آخر نفيس يسمى خمت قم ـ ونحاس من صخر بمعنى
نحاس جبلي ويسمى وكانوا يزنونه قوالب كما كانوا يفعلون بالذهب
والفضة والرصاص من ذلك المثل المذكور في صحيفة ٩٥ من كتاب لبسيوس الخاص
بالمعادن وهو ـ طوبة ١٠٨٠
من النحاس النقي (تساوى) تن ٢٠٤٠

خنم ـ ياقوت Rubin (عن كتاب بروكش
في سبع سني القحط)

ـ خنم موت ـ يصبي أحمر Jaspe rouge وكان يستخرج من مدينة
ـ أتفقي ـ المسماة باليونانية λυζοβα (عن كتاب بروكش في سبع سني القحط)
وذكر مرتين في ورقة ابرس الطبية

… خنث - … خنتي - تراب الفخار - خزف - طفل - صلصال argile
ولغان - ولغام glaise (بروكش) وذكره في ورقة ابرس الطبية
… — خسدب
… خسترب (بروكش) … خسدب … خسبد - لازورد
Lapis (لبسيوس) … خسبد ار - لازورد صناعي lapis artificiel
وأما الحقيقي منه يعرف بلفظة … مغ - وكانت لصناعة اللازورد أصول تباشرها
رؤساء مخصوصون وجد اسم أحدهم في ورقة محفوظة بمتحف الجيزة وهو بتاحمس الذي
كان متقلدا بوظيفة … حرأ روخسبد - أى رئيس صناعة اللازورد وكانوا
يصنعون من هذا الحجر تمائم وجعلانا وأشياء أخرى غير ذلك - وقد اشترى متحف اللوفر
قطعة من اللازورد لاشكل لها وانما عليها طغرا الملك أسركون الثاني وفيها تمثال أزوريس من
الذهب (راجع صحيفة ٢٥٨ من قاموس بيره في علم الآثار)
ومذكور في البياضة الثانية عشرة من الباب الخامس والستون من كتاب الموتى هذه العبارة
… خبرعن م خسدب خمونت قمى - جعل ملونا باللازورد
مع ماء الصمغ ومذكور في صحيفة ٥٧ و ٥٨ من كتاب المعادن للعالم لبسيوس العبارات الآتية
… خاتم من لازورد … قضيب (يقال له سخت) لونه لازوردي
حقيقي وكانوا يكتبون بعض أبواب من كتاب الموتى على اشارات يصنعونها من اللازورد
من ذلك عنوان الباب الخامس والخمسون بعد المائة وهو … باب لتميمة
(يكتب على الأشارة ددْ) المتخذة من اللازورد وعنوان الباب السادس والعشرون هو
… باب فيه تميمة للقلب المتخذ من اللازورد ومذكور في الباب المتم للأربعين
بعد المائة هذه العبارة … عين من لازورد حقيقي أو من الملح
الأندراني الأحمر الكابي وورد عنهم أيضا العبارات الآتية … زهر لازورد
والأضافة فيه على معنى من … عقد من زهر اللازورد …
عقد من اللازورد الحقيقي ويراد فيها معنى … أرخ م خسبت نْ معت وكان

الكاهن الثاني من الكهنة الأربعة في معبد دندرة يقبض وقت الاحتفال على سنطير من ذهب أو فضة وعلى ابريق من اللازورد هذا شكله ويؤيده ما ورد عنهم في هذا المعنى حامل آنية اللازورد وحامل السنطير الذي يطرب المعبودة الزرقاء أي حاتحور وكانوا يرصعون به أشياء كثيرة وردت في نصوصهم منها سنطير من ذهب ولازورد مركب زفاف من ذهب مرصعة باللازورد أواني ذهب ولازورد وكانوا يجلبون هذا الحجر النفيس من بابل ولذا قالوا اللازورد من بابل حنت ٣ ومن هذا اللازورد البابلي صنف جيد يسمى خَسْدَبْ نِفِرْنْ بَابِلْ

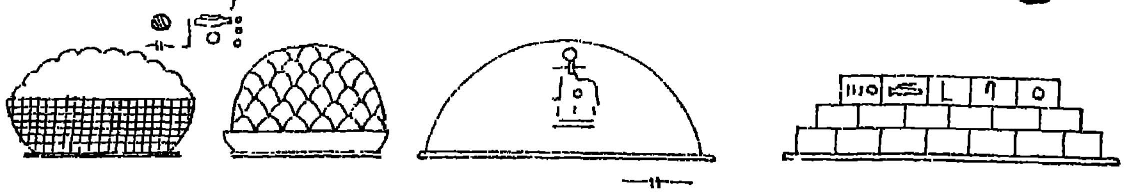


ويستحضرون اللازورد في زلع على هذه الهيئة من بلد تسمى تفلل كما استدل من نصهم القائل ومعناه لازورد بلاد تفلل وهي جهة في بلاد الفلسطين كان يرد منها أيضا لمصر السنط النيلي وقال عنها لبسيوس في صحيفة ٧٤ من كتابه في المعادن لعلها Der Palanidinische Speditionsort des Skythischen xebest

وذكر اللازورد في ورقة ابرس ثلاث مرات منها في تركيب نافع لإزالة الرطوبة من العين أجزاؤه متعادلة وهذا ترجمته - لازورد حقيقي جنزار راتنج الحجر اللبني (résine d'opal) المسمى سِينْ ولبن وأثمد وتمساح أرضي (لعله اسم لطمي النيل) وقطعة من صمغ البطم يمزج معا وتدهن به العين

ومنها دهان آخر للعين وهو مركب من أثمد وجنزار ولازورد وعسل ورصاص أرضي ؟ يصنع عجينة بمقادير متعادلة ويوضع على العين ومنها هذا الدهان وتعريبه - أثمد ٢ عسل ٤ جنزار ١/٤ رصاص أخضر أرضي ؟ ١/٤ لازورد حقيقي - يدق ويوضع للعين قال جالينوس في التاسعة قوته قوة تجلو مع حدة يسيرة وقبض يسير جدا فهو لهذا صار يخلط في أدوية العين وقد يسحق وحده سحقا جيدا ويستعمل كما يستعمل الذرور ليقوي به الأشفار اذا كانت قد انتثرت من قبل بأخلاط حادة وبقيت لا تزيد ولا تكثر وكانت دقاقا صغارا لأن الحجر ههنا يفني رطوبات الأخلاط الحادة فيرد العضو إلى

زاجه الأصلى الذى به يكون نبات الأشفار ويقويها ويزيدها وينميها والحاصل فان اللازورد كان يوضع فى سلال أو يجعل قوالب كالطوب أو أكواما كما يرى فى الرسم الآتى



، — ستن — طفل صلصال terre sagittaire, argile (صحيفة ٤٦٣ من قاموس بيرع فى اللغة)

— سَنْ — حجر المسن — أسنة سنان pierre à aiguiser pointe (راجع صحيفة ١٦ من الجزء الثانى من كتاب بيرع المسمى بما معناه الممارسات الهيروغليفية)

، — سَتْ — سوق — حجر نحت pierre de taille (بروكش)

، ، ، — صخر rocher (صحيفة ٣٤ من كتاب لبسيوس فى المعادن)

، — سَاو — الذهب (راجع — نُبْ)

، ، — سَحْ أرْ — اسم الفضة فى عصر اليونان والرومان (لبسيوس)

— سَتْش — سَتْشو — سَتْشى — فضة مصنوع حلقات — حلقات الفضة

، — قِسْ — مرمر أبيض albâtre (بروكش)

— قَسْ عَنْخْ — مرمرحى — قال بيرع فى صحيفة ١٨ من قاموسه فى علم الآثارات برتون وولكنسون ظنا انهما اكتشفا بجوار تل العمارنة موضع مدينة أَلْبَسْتِرُون (Albastron) ووجدا فيها مقاطع المرمر حيث كانت تقطعه أهل الطبقة الأولى والوسطى لصناعة التماثيل والتوابيت كتابوت سيتى الأول المحفوظ بلندرة ولصناعة الأوانى التى كانوا يحملونها فى أعياد الثلاثين سنة والبواقى أى القدر التى توضع فيها الأحشاء المصبرة وتماثيل الموتى الصغيرة ومحابر الكتبة وحقق المراهم والعطريات الخ قال ويوجد فى طيبة قارورات صغيرة من المرمر فيها عصابات من الأقمشة ملفوفة وعليها

مكتوبة اهـ وذكر المر في ورقة ابرس الطبية سبع مرات في علاجات متنوعة منها ماينفع من وجع قمة الرأس ووجع اللسان وماينفع لتحسين الجسم وهذا تعريب نسخته مسحوق المر ومسحوق النطرون وملح بحري وعسل يمزج بمقادير متعادلة مع هذا العسل ويدهن به الجسم

- قِش - حجر محفور أو منقوش (عن برش في الكراس الثاني من جريدة السيتشرفت لسنة ١٨٧٣) pierre gravée

- قِث دِب - صائغ المعادن — travailleur de métal

- قِيم - قِدم وبالعبرية ذهب لجين عسجد (البسوس

: - كَامُو - راجع - نُبُ - الذهب

- جَبي - اسم لحجر - pierre (من كتاب بروكش في سبع سني القحط)

- تِشي - اسم لحجر pierre (بروكش عن كتابه السالف الذكر)

- تِمي - اسم لحجر pierre (بروكش » » »)

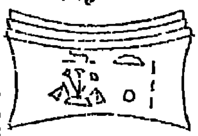
: - دَبُو - كتلة حجرية كل دبشة صخرة - bloc مثلا كل الحجر الكبيرة التي على باب معبد موت (ورقة تورينو لوحة ١٥ سطر ٧ - ٨)

- دَابْ - معدن خام minérai ويقال لرأبضها - تيتاو - وبالديموطيقية —

: - دَحْتي - - دَحْت - وبالقبطية ⲦⲀϨⲦ الرصاص plomb

وكانوا يستعملونه في بعض علاجاتهم واليك مثلا من ورقة ابرس الطبية مذكورا في

لوحة ٧٤ وهو عبارة عن لبخة لإزالة الخشكريشة ومقاديرها متعادلة وهذا تعريبها
قطعة رصاص وأبرازفط وابرازكلب وقد وجد مرسوما في أكياس على
هذه الهيئة



- دَش - حجر المسن pierre à aiguiser ملح معدني - ملح اندراني
ومنه نوعان أسود ويقال له - دِش قِمْ - وأبيض ويقال له
دَش حِز -

- تحِش - تحِشد - - تحِشتي
التوج - التنج - راجع صحيفة ٦٩٤ من قاموس بيره في علم اللغة - مصنوعات bronze
التنج المصرية التي وجدت في طيبة وغيرها من تماثيل وأواني ومرآت وعدد ونحوها
دلت على مهارة المصريين وحذاقتهم وسعة معارفهم في تركيب المعادن ومزجها بل
وأثبتت لهم الدراية التامة في تنويع مقاديرها وليونتها في الأسلحة كالسكاكين والخناجر
وما شاكلها ولعلهم توصلوا إلى ذلك بتطريقهم اياها تطريقا خصوصا البتة ولكن
لم نقف حتى الآن على طريقة صناعتهم للتنج ولم تدلنا عليها قبور بني حسن ولا طيبة ولا
الأهرام وصرنا بعد مترددين فلا ندري في أي عصر استعملوا التنج وكيف كانت صناعته
ومبلغ العلم في ذلك بناء على ما وجد من آثارهم التنجية انه لم يعهد استعماله قبل ظهور
العائلة الثانية عشرة وانه عندهم نوعان نوع أسود يقال له تحِشتي قِمْ
ومنه كانوا يصنعون الأواني المقدسة وبلنجات المحاريث التي كانوا يظهرونها يوم الاحتفال
بعيد انبات النبات واتخذوا منه أيضا البراويس وزينة الأبواب الأثرية فقالوا
- الباب من خشب السنط النيلي المصفح بالتنج - كما اتخذوا
من المعدن المسمى وعليه فان و أو تحِشتي اسم عام للتنج
و أو و أو اسم لنوعين من التنج الباهت الثقيل
الضارب إلى الصفرة وكان التنج يدخل في العلاجات القديمة من ذلك ما ذكر في
ورقة برلين الطبية بناء على دستور قديم من عصر الطبقة الأولى وهذا تعريبه

حقنة نافعة لتسلسل البول وهى نبيذ وصدأ النحاس (𓏏) وملح البحر تحقن به أربع مرات بحيث تكون مقادير صدأ النحاس وملح البحر متعادلة وفى الطب الحالى استعملوا أكسيد الحديد الأسود مع كربونات الحديد لتسلسل البول

٨ 𓏏 ـ تحن ـ الزجاج أو الكورتس الشفاف verre ou quartz hyalin

قال شاباس اذا تأملنا ما ورد فى النصوص القديمة لحكمنا ان بين هذا المعدن hyalin وبين الدهنج مشابهة كلية من حيث الأستعمال مثلا قالوا عن المعبودة حاتحور ان جلدها من التحن ولونها كالتحن ووجهها من التحن كما انهم نسبوا لها ذلك من الدهنج وذلك لأن كلمتى تحن ومعفك متى استعملا فعلا كان معناهما اضاء لمع ابتهج لكن استدل من النصوص ان القدماء كانوا يتخذون السناطير من التحن وبالتأمل لما هو موجود من هذه السناطير فى المتاحف نجدها من الصينى الأزرق أو الأخضر وذلك لكونهم راعوا فى تحن معناه الأصلى وهو الفرح وعليه فلا يلتبس علينا الدهنج بهذا المعدن لان كليهما مذكور على افراده فى المعادن النفيسة التى قدروا أصنافها باربعة وعشرين معدنا وهى التى اتخذوا منها الأوانى للأحتفالات الدينية وكما انهم قلدوا الدهنج واللازورد وغيرهما فقد قلدوا أيضا التحن بمادة شفافة دون فى القيمة ويؤيد ما ورد فى آثارهم من ان للتحن نوعان نوع يقال له تحن حقيقى ونوع آخر يسمى تحن تقليد ولكن من أى البقاع كانوا يستخرجون هذا المعدن قلنا انه ورد فى صحيفة ٨٢ من النصوص المجموعة فى تقويم دميخن ما معناه تحن باخ ـ أى تحن شرقى كما قيل عن الدهنج وقد عنوا بالشرق هنا بحيث جزيرة سينا فمعدن التحن هو اذن من هذا المكان ولم يستعمله المصريون لصناعة الأوانى والأسلحة والعدد بل استعملوه بدل الذهب فى نقش بعض قاعات مخصوصة من المعابد وعرفوه من عصر الطبقة الأولى حتى أن أهل هذه الطبقة سموا سراى الملك «مسكن التحن القدسى» وقال دميخن فى المجلد الرابع من مجموعه ان التحن كان يستعمل كالدهنج فى الشعائر الدينية وعلى الأخص فى الأحتفالات التى كانوا يؤدونها لحاتحور منها احتفال كانت تقدم فيه آنيتان من أحد المعادن النفيسة المسماة عات 𓏏 وهى الذهب والفضة واللازورد

والدهنج والنحن اهـ وذكر في كتاب الموتى باب ١٢٥ سطر ٤٩ انهم كانوا يصنعون للموتى من معدن النحن العمود السري وأشياء أخرى تسمى بلغتهم 𓍿 - تمتي - لعلها سناطير منذورة كما قاله دميخن في تقويمه القديم واستعملوه في الترصيع كالدهنج واللازورد اهـ وجاء في الورقة الهيروغليفية المحفوظة بمتحف اللوفر الشهيرة بدرج (پسْتْ) وردكانوا يتلونه في كل عزيمة سحرية لدفع المصائب التي كانت تحل فيها أعداء أزوريس وهذا تعريبه - أربع طوبات من النحن محفوظة بمدينة أنث (أي مدينة أن شمس بجوار المطرية) استعملت لتضحية سَتْ وذكر في كتاب الموتى باب ١٤٦ انه كان في (تاينْ) أي أقدم محل كان يقيم فيه المعبود پتاح حائط من نحن ويظهر من النصوص ان نحن اسم وضع في الغالب لمعدن شفاف كالزجاج أو البلور فهو من ذوات الألوان الشفافة ولذا شبهوا به الشمس الشارقة والغاربة فقالوا انها ترمي باشعة كالنحن وقالوا عن المعابد انها تضيء بالنحن وعليه فلون النحن مغاير للون الأحمر - وقيل عن شجرة وردت من بلاد العرب انها تنبج بخورا يسمى (عنتا) لونه كلون النحن وخلاصة القول فان دميخن ذكر في كتابه المسمى بالمعابد القديمة (لوحة ١ صحيفة ٨٨ سطر ٢٨) ان في معبد دندره دهليزا تصف انه يرمي باشعة كالنحن ويبلج منه بياض كالبس وهو مادة بيضاء ومنثور بازهار نضرة فلعل النحن هو الزجاج أو الكورتس الشفاف

الباب السابع

في النباتات المصرية القديمة مرتبة على الحروف الابجدية

حرف الألف

أُدُ - اسم لنبت فسره بروكش بالكتان وصوابه الأءُ قال عبيد انه نبت لاساق له ولا طول وقال الآءُ شجر له ثمر تاكله النعام والأرض المأة هي التي يخرج فيها هذا الشجر (ص ١٨ ل د) (١)

أَبْ - فسره بعضهم بورق الشجر أو زهره وصوابه الأبّ الذي ذكره الله في كتابه العزيز بقوله (وفاكهة وأبًا متاعا لكم ولأنعامكم) فالأب للحيوانات مقام الفاكهة للانسان وقد جاء في الآثار بلفظه (ص ٢٠ ل د)

أبا - الغاب أو البوص وبالمصرية أبو وقد خصص تارة بهذه الأشارة ⌐ التي تؤيد معنى الغاب وتارة بهذه ♀ المؤذنة لمعنى الشجر فان صح ان معناها الغاب لقلنا انه كان مقدسا عند المصريين لكونهم نسبوه لمعبودهم حوريس (ص ٣١ ل د)

ابعادية - كلمة تستعملها العامة في معنى القطاع وتسمى في البربائية حز وقد كان لقدماء المصريين قطاعات يعتنون باصلاحها واقتناء المواشي لها لأنهم عرفوا من بادى أمرهم ان الزراعة هي احدى الأسباب الأصلية التي عليها قوام معيشة الانسان وثروته ولذا انهم رسموها على كثير من آثارهم بعددها وآلاتها مما يؤيد لنا تقدمهم في هذا الفن

أبنوس - يسمى بالمصرية هبن وأصل مادته هب بمعنى اختد واستن وصار

تنبيه - الصاد رمز للصحيفة واللام والدال لكتابنا المسمى باللآلى الدرية

ماضيا مروسا ذ لقا اشارة الى شوك هذه الشجرة ويسمى باليونانية ابنوس بامالة الألف الى الكسر وهو من الفصيلة الأبنوسية التى تسمى باسمه ومن عصر الأهرام اتخذوا من خشبه مصانع منقوشة أو مطعمة وصنعوا منه تماثيل للموتى وسررا للأحياء ومحابر للكتبة ثم انتشرت صناعته فى عصر العائلة الثانية عشرة فعمت مصر قيل ويحتمل ان شجرة كان ينبت فى بقعة منها فى عصر الطبقة الأولى لكن اضطر المصريون فى عصر العائلة التاسعة عشرة لاستجلابه من الخارج بدليل ما أحضرته الملكة حَعَتْشُپْسُو من بلاد الصومال وكان امراء اتيوبيا فى عصر الأمنحعتيين يرسلون دواما صنف هذا الخشب الى ارض مصر ويوجد فى متاحف أوروبا كثير من مصنوعاته مثل الكراسى والصناديق والتماثيل والعصى ومحابر الكتابة والملاعق والنصب والمرآت الخ ونشارته تستعمل طبا لمداوى العين وقد نص عن ذلك پلين وديوسقوريدس وتيوفرست (راجع صحيفة ١٦٠ و ١٦٤ و ١٩٩ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٣٦٥ ل د)

ابوروح — ويقال له اليبروح واللفاح ولبان العذرا وبالبربائية (مَنْتراكُورُو) وباللاطينية (مَنْدِرَاجُورَا) ولايخفى المشابهة اللفظية والمعنوية بين الأسم المصرى القديم واللاطينى (راجع صحيفة ١٢٥ ل د)

ابوالنوم — وهو الخشخاش وبالبربائية خَيتى وخَسّايث وأصلها دنه تخَسّ فهى كلمة عربية بمعنى ذبل وسقم وتعب وكان يزرع فى جهة بجنوب مصر يقال لها مَعْصَا وُ أو مَصَاوُ وقال دميخن انه نبت استحضرته الملكة حَعَتْشُپْسُو من بلاد العرب راجع صحيفة ١٩٦ — ١٩٨ من اللآلى الدرية وذهب لبريخ الى ان الخشخاش يسمى بالبربائية شبن لكنه لم يؤيد قوله هذا بادلة قاطعة اما (أنجر) فعد هذا النبت قديما فى مصر استنادا على عبارة قالها پلين تؤيد كونه كان معلوما عند المصريين القدماء وكان يستعمل كثيرا فى علم الطب

أَمِيت — اسم مصرى قديم لنبت ذكر فى الطب المصرى لعله اللفت

أَتْرُنْج — ويقال له قارى قال لوره كانت تعرفه اليهود فى زمن موسى عليه السلام ويسمونه

ها دار ويظهر ان شجرته نقلت من أسيا الى مصر فى عصر العائلة الثانية عشرة ولم يتيسر حتى الآن الوقوف على اسمها المصرى ولكن أسماها القبطية وهى شجرة وشتره وكثرى وكثرى مشتقة من اسم مصرى قديم جزء منه أيضا الاسم اليونانى كثرون وستروم وموجود فى متحف اللوفر أترجة أوليمونة يلزم بحثها بمعرفة نباتى ليوقفنا على حقيقتها

أيف ويقال له أدف — اسم لشجرة لم يعلم ماهيتها

آتو — خضر — بقلة بقول أضيفت هذه الكلمة المصرية الى جملة كلمات بيناها في صحيفة ٨٠ من اللآلى الدرية منها آتو ننوح — آتو قاى — آتو سير وحقتا — آتو واوات الخ مما لانقف على حقيقة معانيه للآن

أتى — رديفة بتى فى المعنى وهى نوع من القمح راجع صحيفة ٨٠ و ٨١ و ٩٤ من اللآلى الدرية

اثل أثول إثال إثلة إثلات وثمره الجم واسمه فى المصرية أسر آسرو أشرت فالرا فيه لام فهو برادف لفظا للاسم العربى وبالعبرية اثل وبالقبطية أسى راجع صحيفة ٤٣ من اللآلى الدرية الا انه ورد فى كتب السلم (شى ن أسى) بمعنى الطرفا و (پينام) أو (پينوم) بمعنى الأثل فصرنا بعد مترددين فى المعنى الذى ينصرف اليه الاسم المصرى القديم أسر هل المراد منه الأثل أم الطرفا قال لوره ويحسن بنا الآن أن نصرفه الى أنواع الأثل التى منها الطرفا حتى نهتدى الى وجود اسم فى الهيروغليفية يرادف لفظا پينوم أو پينام وقد أخبر هيرودوت ويلين ان الطرفا كانت تنبت فى مصر وأيده كون أبخر وجد فى الكاب بقايا من هذه الشجرة فى طوبة قديمة واكتشف شوينفورت فروعا كاملة منها كانت فى تابوت رجل يدعى كنت من العائلة المتممة للعشرين ووجد أيضا فلندرس پترى شيأ من بقاياها فى مقبرة من مقابر هوارة التى تأسست فى عصر اليونان أو الرومان قال بلوتارك فى رسالته عن إزيس وأزوريس ان الطرفا كانت تختص بازوريس فهى مقدسة ويؤيده كونها وردت فى نصوص دياتهم ففى الباب الثانى والأربعين من كتاب الموتى مذكور ان المعبود الكبير حال فى الشجرة أس فضلا عن كوننا نجدها مذكورة

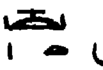
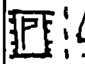
مع السدرة بصفة انهما مقدستان فى القسم السابع عشر من الوجه البحرى وفى كتاب دميخن عن كتاب دندرة لمريت ان المصريين القدماء كانوا يتخذون محاريبهم من خشب الأسر وعن الدنكيلر انهم كانوا يزرعون منه أجاما بدليل عبارة أوردها صاحب هذا الكتاب نقلا عن الآثار وهذا تعريبها ومياهه وحقوله وأجمته الأثلية الخ وقد ورد فى لوحة ٢٤ من ورقة إبرس ان ثمر الطرفا ينفع من التجشى الخبيث

أَجَا ـ اسم مصرى قديم لخشب كان يستعمل فى المبانى تكلم عليه شاباس فى صحيفة ٨٦ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٩٩ وذكر أيضا فى ورقة روليني المؤشر عليها بنمرة ١٨٨٣

اجاص برى ـ أو برقوق برى يسمى بالهيروغليفية أدب وثمره أرزنو أَدِبْ راجع صحيفة ٤٠ من اللآلى الدرية

أَجُو ـ اسم لحشيش ذكر فى ورقة ابرس الطبية راجع صحيفة ٤٨ من اللآلى الدرية

أَجُوتْ ـ اسم لبزر نبت ذكر فى لوحة ٧٥ من ورقة إبرس ضمن دواء نافع من وجع الفخذ وهذا تعريبه ـ زيت ثخين مستخرج من نبت يقال له صَعَتْ لعله السعتر ودقيق الخبز البيسانى وملح بحر ونطرون وخروع (صَاسْ) وثمر الأجُوتْ وورد الفقاع العذب وخس ـ يؤخذ ذلك بمقادير متعادلة ويجعل لبخة

أَجمة ـ قد بينا فى صحيفة ١٠ من اللآلى الدرية ان للمصريين القدماء حدائق ورياض وبساتين وغابات وأجمات وكان لكل قسم معبد له حديقة أو دوحة أو غابة مستقلة تسمى  ـ عَاتْ نِتِرْ ـ وأشجارها تسمى  ـ شِنُوخُو ـ أو  شِنُو نِتِرْ ـ أى الأشجار المقدسة

أَدِشْ ـ اسم مصرى قديم لعله العدس

آذان الجدى ـ اذان العنز لسان الحمل ويسمى بالمصرية رِيمْ وبالقبطية أُرِيمْ وباليونانية أَلِسْمَا وباللسان النباتى أَلِسْمَا بلا نتاجو قال قدماء المؤرخين انه كان ينبت قديما فى مصر ثم استمر فيها الى الآن وكانوا يتخذون من أزهاره ومن أزهار اللوطس أكاليل

يحلون بها أجيادهم كما نصه ماسپرو فى صحيفة ١٧٤ من ممارساته الهيروغليفية الطلب لسان الحمل

إِذْخِرْ - أو إِدخر ويقال له النردين وبالمصرية دَخِرْزِتْ راجع صحيفة ٣٠٦ من اللآلى الدرية ومن أنواع الاذخر السودانى المسمى كَكْ نِخَاسِى أو كِماكُوشْ راجع صحيفة ٢٧٦ - ٢٧٧ ل دوالاذخر الفنيقى المسمى (نِبَاتْ نتْ صَاهِى) وهذان النوعان كانا يدخلان فى أجزاء البخور الهيكلى الذى كانوا يستعملونه لتبخير المعابد والثياب وتطييب رائحة الفم ولذلك كان المصريون يتكلفون باستحضارهما لهذا القصد من جهاتهما المتباعدة

أرزة شرحنا هذه الشجرة شرحا وافيا فى صحيفة ٢٠٩ الى ٢١٤ من اللآلى الدرية والآن ننقل لك هنا ما قاله لورِه عنها وتعريبه لم يعثر فى المقابر المصرية القديمة على شئ من بقايا شجر الأرز غير انها يشاهد اسمها فى النصوص وقد قيل ان أشجار الفصيلة الصنوبرية دخلت أرض مصر وغرست فيها فهى أجنبية خلافا لما قاله دليل من وجود شجر الصنوبر وصنوبر حلب فى الوجه البحرى وقد تحقق من الآثار ان شجر الأرز كان يخرج فى أرض مصر من عصر تأسيس الأهرام بل ربما كان يزرع فيها قبل هذا الوقت لأنه شوهد فى مقبرة (تى) بسقارة نجاران يشتغلان فى مصانع من خشب الأرز فضلا عن ذكر هذه الشجرة فى نقوش هرم پيپى من العائلة السادسة فهذا مؤيد لقدم وجودها بأرض مصر ان لم تكن وطنية فيها لانه لم يعهد فى عصر الطبقة الأولى انه كان هناك علائق تجارية بين المصريين وأهل الشام حتى كنا نظن ان خشب الأرز الآنف الذكر من الواردات الشامية

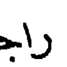
أَرْمُونْ - راجع رمان

أَشْ - وجمعها إِسَاءَ وهو المرسين ويسمى بالمصرية أُسْ حسبما ذهب اليه كثير من الأثاريين أما لوره فانكر ذلك حيث اتضح له من بعض النصوص ان أَش أو أُسِى هو نبت مائى فتأويله بالأس غلط لأن الأس يسمى بالقبطية مُوتْرا وهو اسم لم يتيسر الى الآن وجوده فى اللغة البرباتية مع ان الأس يغرس الآن فى مصر وذكر تيوفرست وپلين ضمن النباتات المصرية و بِكْرِنْخْ و أَنْجْرْ نظرا فروعا منه مرسومة على جدران

المقابر فى يد نسوة يرقصن وفيجرى وجد فى بسطة فروعا منه وبترى وجد أيضا بعض فروع فى مدينة أرسينويه وهوارة وذلك فى مقابر متأخرة العهد ووجدت أيضا فى جهات أخرى فروع أودعت فيها من تلك المدة المتأخرة فحفظت فى متحف السيد اهـ فلو بحثنا لغويا لوجدنا للآس فى اللغة القبطية اسم آخر غير (مُوتْرَا) وهو CHiΠi (سِينِى) ومنه أخذ العرب مرسين ومن مُوتْرَا جزمت الكلمة اللاطينية مِرْتُوسْ التى تحولت فى اللغات الأوروباوية الى مِيرْتْ اهـ وحيث ان الآس لم يزل باقيا بلفظه فى اللغة المصرية والآس البرى كذلك كما اثبتناه فى صحيفة ٤٠ الى ٤٢ من اللآلى الدرية فالمرجح اذن هو مذهب جماعة الأثاريين اللهم الا أن أتى لوره ببرهان واضح يناقض هذا المذهب وبيّن الاسم القديم المرادف معنى ولفظا للكلمة القبطية مُوتْرَا وقد علم من الآثار انهم كانوا يتكللون به ويزرعونه هو والبشنين فى رحبات المعابد

أشكيل ـ يسمى باللسان المصرى القديم (مُصِلْ هَاوُتْ) وبالقبطية أشكيلاَّ وبالعربية بصل العنصل قال لوره أنواع الأسكيل التى تخرج الآن فى مصر هى أشكيلاّ مَارِيتِمَا وأشكيلاّ پُرُوفِيَانَا وان هذا النوع الأخير وجد فوق جثة محنطة لأميرة تسمى نِسِيخُونْسُو فحفظ بمتحف فلورنسا تحت نمرة ٣٦١٥ قال أبيله ان المصريين يسمون الأسكيل Scylla Pancratium أما ديوسقوريوس فقد تكلم عليه ولكن لم يتعرض لذكر اسمه المصرى القديم اطلب بصل العنصل

أسل ـ ويقال له الصوهر أو الصمر وبالمصرية (تَنُوخُو) و (إِشْرَاوُ) و (شُو) وكان ينبت على شواطئ الترع ووجد أنجره فى طوبة بهرم دهشور أجزاء من هذا النبات الذى ذكره دليل فى صحيفة ٣٨٣ من مؤلفه بصفة انه مصرى الأصل

أَشِرْتْ ـ نوع فاكهة تذكر مع أصناف القرابين وترسم فى آنية على هذه الصورة  راجع صحيفة ١٦ من اللآلى الدرية ولم تعلم ماهيتها للآن

إِصْرُ ـ ضرب من الحشيش راجع صحيفة ٤٢ ل د

أَغْنِسْ ـ ويعرف أيضا بحب الفقد وبنجكشت وبالمصرية شِتْنَا وبالقبطية شِنْتِيهْ وباللاطينية أَنيُوسْ كاسْتُوسْ.

افسنتين ـ أو ذقن الشيخ يسمى بالمصرية (شن ن تيت أب) ومعناه شعر رأس العجل وقد حرف هذا الاسم المصرى بقلبه وتغيير السين شينا فصار بالقبطية أبسنتين ثم عرب بافسنتين (راجع صحيفة ٢٤٩ ل د)

أفح ـ اطلب بأبونخ

أقسيان ـ أقسين لغلاف غيارة زمر السلطان وبالمصرية سبتى وباليونانية (أسبالانوش) وباللسان النباتى (فونغولغولوش سكوباريوش) ومنه فى مصر ستة أنواع عدم منها الجنس المسمى (ق. سكوباريوس) ويذكر فى النصوص مصحوبا بانواع البشنين كقولهم غيط مشحون بالبشنين الخنزيرى (الخزام) والبشنين الأعرابى وفى وسطه أنواع الأقسيان وكان يغرس فى جهة ادفو بمحل يدعى (تاصاو) (راجع صحيفة ٢١٦ - ٢١٧ ل د)

أكار ـ هو الزارع أو البستانى واسمه المصرى القديم كار بحذف أوله

اكليل من الزهر ـ اعتاد المصريون تكليل تماثيلهم بالأزهار وأهل الموسيقا والراقصات منهم يتكللن بها وبانواع الخضرة اليانعة وجاء فى آثارهم أن من وسامات الامتياز التى كانت تقلد بها الملوك رعاياهم الصادقين هى أن يكللوا جيدهم بالأزهار بدليل قولهم ـ وضعت أزهار فى جيدى هكذا يفعل الملك لمن فضله ـ ومن ابتداء سنة ١٧٠٠ قبل الميلاد أى فى عصر العائلة الثانية عشرة ابتدأ المصريون أن يضعوا فوق جثث موتاهم اكاليل الأزهار التى أرشدتنا عن كثير من النباتات المصرية ودلتنا على ان العادة الجارية الآن عند الافرنج من وضع حلقات الأزهار فوق عربات الموتى وفوق المقابر وعند الشرقيين من أخذ الرياحين ووضعها على المقابر انما هى مأخوذة عن المصريين القدماء ولأكاليل الأزهار أسماء متنوعة بيناها فى صحيفة ٧٨ و ٧٩ و ٨٨ و ١٠٣ و ١٣٣ و ١٣٨ و ٢٣٤ و ٢٣٦ و ٢٧٧ من اللآلى الدرية

اكليل الجبل ـ هو الشنجار وغصن البان ذهب شابابس فى الجزء الثالث من كشكوله صحيفة ٢١٨٧ انه يسمى بالمصرية (مرشاثا بنو) ولكن تشعبت الآراء فى معنى هذه الكلمة

فقال ماسپرو انها النعناع ورأيت فيها معنى السيسبان لقرب مخرجها من اللفظ العربي لأن المقطع الأول منها وهو سِشْ يلفظ به أيضا أ وعليه فيكون حقيقة الاسم أَشَاأَابِسْ

أكليل الجبل — هو البعيثران وحصا البان الأخضر ويسمى بالمصرية نَكَيَاتَا ونكاناتي ونَكِيتُو راجع صحيفة ١٥٣ ل د وباللسان النباتي رسماربنوس أفسيناليس وكان ينبت على سواحل النيل وفي العصر السادس من الميلاد وجد پرُوشْپِرْ ألبِينْ العالم الطبيب النباتي بقايا منه فكانت أول أثر وجد من هذا النبت وقال بروكش في صحيفة ٩٠٥ من المجلد السادس لقاموسه انه يسمى أيضا خِبُو ومعناه حرفيا نبت العسل وهي كلمة مذكورة في لوحة ٩٠ من ورقة إبرس ضمن نسخة نافعة لا لتهاب الكبد ترجمناها عند الكلام على الرئة وهذه الخاصية توافق ما قاله ابو سفيان الأندلسي من انه ينفع لأورام الكبد والأحشاء والطحال ضمادا به

أنوا — أنا و اسم لشجر يخرج منه خشب نفيس كان يستعمل لصنع رموزهم الدينية مثل التمائم وعين القمر المرصعة بحجر يقال له حماج وغير ذلك راجع صحيفة ٣٥ ل د

أنواو — أنو نبت ذكر في قرطاس برلين الطبي (صحيفة ٦ سطر) وكان يستعمل ضمن العلاجات

أنب — هو الباذنجان ويوجد بهذا اللفظ في اللغة المصرية القديمة ص ٣٠ ل د ويسمى باللسان النباتي (سولانوم ميلونجينا) وأما الباذنجان البري فقد ورد في كتب السلم باسم بِتيكِه أو بتيخه ولكون هناك نبت مصري يسمى بتكا فسره بروكش بمعنى البطيخ ذهب لوره الى ان هذا التشابه اللفظي أوجب التردد في معنى الاسم المصري بتكا فلم يعلم ان كان المراد منه البطيخ أو الباذنجان البري اهـ وحيث ان الباذنجان جاء في اللغة المصرية القديمة والعبرية باسم أنب فيظهر اذن ان الاسم الثاني وهو بتكا يراد به البطيخ وعليه فيكون العلامة بروكش أصاب الحقيقة

أنخ — اسم لنبت مجهول ذكر على حجر أمخنت أمنحيب ص ٧٥ ل د

أنوش — موجود في الهيروغليفية اسم يراد فه لفظا وهو أنك لكن لوره ذهب أخيرا

بناء على ما تباين له من رواية عن ديوسقوريدس الى انه السيكران وذلك لكونه يسمى في العربية سرپاد وترجمته في القبطية إنوك

إنى — اسم لنبت لعله البنفسج المسمى بالقبطية إيان (راجع صحيفة ١٤ ل د)

أنيسون — نيسون وبالقبطية أنيسون والمصرية ينكون فقلبت فيه الكاف سينا وان كان ذلك فى حكم النادر اطلب سدر وينسون

أوهى — نبت مجهول راجع صحيفة ١٤ من اللآلى الدرية

حرف الباء

بابارى — هو الفلفل الأسود وفى اللغة المصرية ببث اسم لنبت (ص ٩٤ ل د) مجهول يقرن دائما باسم القمر ولعله نفس بابارى بسقوط حرف الراء منه الجائز سقوطه فى كثير من الكلمات وفى صحيفة ١٠٧ من اللآلى الدرية الأسم المصرى المحقق للفلفل الاسود وهو بپث

بابونج — يقال له بالمصرية تهوعبث وبالقبطية أنثميس وباللسان النباتى ماتركاريو كاموميليا وباليونانية خاميميلون (ص ٣٩٥ ل د) وعند العرب أقحوان وأقح وهو نبت سنوى يعلو الى ثلاثين سنتيمترا وزهره أحمر يعرف بالبابونج وقد قربته فى صحيفة ٣٨ — ٣٩ من اللآلى الدرية من كلمة أحو المصرية فلعله هى

باذنجان — اطلب أنب

باذروج — بقلة تقوى القلب وتسهل لو قابلت فضلة وموجود فى المصرية كلمة يقال لها بادرو فسرها ليپاچرنوف بمعنى بتوموس اتباعا لأثينه وهو نبت مائى زكى الرائحة يسمى بالفرنساوية jonc fleuri , butome فهو أسل مزهر أو ضرب منه (ص ١٠٤ ل د)

باقة — كثير من الآثار يرى مرسوما عليها باقات من الأزهار وعلى الأخص فوق

مشاهد القبور أمام صور الموتى فيرى على موائدهم باقات مدبجة بأنواع الزهر مما يدلنا على ان العادة الجارية الآن عند الأفرنج من وضع الأزهار على موائد الأكل هي لاشك مأخوذة عن المصريين القدماء

بان - شجر كالأثل لها ثمر يسمى الشوع وقد قارنتها بكلمة بَعْنَا المصرية الواردة فى ورقة هريس نمرة ١ لكون حرف العين ينوب عن الفتحة فى الكلمات العربية التى نقلت عن المصرية (راجع صحيفة ٩٣ ل د)

بج - اطلب حب

بخور - يسمى قديما عَنْتِى ومنه أربعة عشر صنفا كلها واردة من بلاد العرب (پُنْتْ) وهى عبارة عن رائحات متنوعة منها أحد عشر نوعا جيدة وثلاثة متوسطة وهناك أيضا ثمانية أنواع أخرى ناتجة من أشجار عطرية منها ثلاثة كانت ترد الى مصر من بلاد الزنج (كوش) المعروفة بأتيوبيا وفيها صنفان من الراتنج وصنف من الخشب ومنها خمسة من أصناف الخشب وهذه الأصناف الثمانية تخرج من شجر يسمى عَبْ وعلى كل فاشهر البخور عندهم المر قال لوره اكتشف فلندرس پترى على قطع منه فى مقبرة هوارة وانه يسمى بالمصرية عَنْتِى وبالقبطية سِينَارٌ أوشمِرْنَا أو خِرِى وكان المصريون يستجلبون المر من سواحل البحر الأحمر ويعرفون منه جملة أنواع وعثر بستا نكاعلى راتنج من جنس المر فى مقبرة مصرية فيستدل من ذلك على احضار شجر المر وزرعه فى مصر قال وكيف ينكر غرسه فى مصر مع علمنا ان الملكة حَعْتْشِپْسُو استحضرت من الصومال شجرة البخور وغرستها فى طيبة قبل الميلاد بخمسة عشر قرنا فلعل الشجرة التى جلبتها هى من الجنس المسمى (بُوسْوِلْيَا پِيرِفِيرَا) لأنه هو الذى ينجح فى تلك الجهة قال وكان المصريون يعرفون أيضا الصمغة المسماة بدليوق التى كانت ترد من بلاد النوبة والحبشة وسماها العبريون بدُولِحْ وهى من الشجرة المسماة (بَلْسَامُونْدْرُونْ أَفْرِيقَانُومْ) وكذلك كانوا يعرفون صمغة الشجرة المسماة بلساموندرن جليادنس لوجود هذه الأصناف فى مقابرهم وظن لوره ان أهمّ هو الصمغ الراتنجى بدليوم أو بلساموم الذى كان يرد حسب النصوص الهيروغليفية من سواحل البحر الأحمر

وانصف فيها بما تعريبه - بخور خارج من الشجرة ويجفف في محله ولونه أحمر ويمتاز داخله بقطع ضاربة الى البياض وكان المصريون يعرفون أيضا من قديم زمانهم صمغ البطم ويسمونه (شونتين) ومورده بلاد العرب وأرض الحجاز - وقد ذكر في لوحة ٩٨ من القرطاس الطبي المحفوظ بمتحف برلين نسخة لأصلاح الرحم هذا تعريبها - لأجل اعتدال الرحم الى حالته الأصلية - غانط ناشف يمزج مع صمغ البطم تتبخر به المرأة بحيث تدع الدخان الصاعد منه يدخل في فرجها (فتشفى)

بذ - هي عشبة لها ورق مشقق كورق الكزبرة وأغصان دقاق كثيرة خارجة من أصل واحد ذي شعب كثيرة دقاق يميل لونها الى البياض ليست منتنة الرائحة تنبت في الزرع وتقلع الثاليل اذا ضمدت بها وقد قربتها من كلمة بَدد التي هي جزء من (بددكا) (راجع صحيفة ١٠٤ ل د)

بردي - أبردي قال سليمان بن حسان هو الخوص وتعرفه أهل مصر بالغافر وقيل الغافر نوع منه وأهل صقليا تسميه ببير وقد أجمعت الآثار والمؤرخون على انه مصري الأصل ولذا يرى في يد كثير من المومبات نخص بالذكر منها مومبات بعض ملوك من العائلة الثامنة عشرة فانها قابضة على سوق كاملة فوقها أزهارها الخيمية وكان المصريون يستعملون البردي في جملة أشياء منها انهم كانوا يقطعون الجزء الأسفل من سوقه مما يلي الجذر فتمصه الفقراء أو تسلقه فهو لهم غذاء ومنها انهم كانوا يصنعون منه فحما عظيما ومن سوقه اللينة الملساء سلات وأقفاص وقوارب خفيفة تسير في مياه الترع والخلجان الراكدة وكيفية ذلك انهم كانوا يجمعون تلك السوق ويطلونها بالقار وبهذه الحالة صنع تابوت موسى عليه السلام حينما القته أمه في البحر ومنها انهم كانوا يتخذون منه كاغدا بضرب الجزء الخارج من الساق المثلث الشكل ضربا خفيفا فتنفصل عنه قشور عديدة رفيعة تشبه قشور البصل ثم يقطعونها قطعا يقرب طول الواحدة من ٢٠ الى ٣٠ سنتيمترا في عرض ٥×٦ ثم يعمدون الى ضمها ولصقها بعصيدة بان يجعلوا أطرافها من جهة الطول ملتصقة لتي وضعوا جملة قشور فوق بعضها بهذه الحالة

ووصلوا الى الثخانة والمتانة التي يريدون أن يكون الكاغد بها لصقوا أطراف هذه القشور
وان أرادوا زيادة المتانة جعلوا تلك القشور متعاكسة فيكون نسيجها متصالبا ثم يصقلونها
بمصاقيل من عاج فيصير كاغدا صالحا للكتابة وكان مركز صناعته في مدينة صا الحجر فيصنعون
منه ما يكفي أهل مصر وغيرهم وفي عصر اليونان والرومان انتشرت صناعته في مصر فجعل
من السلع المهمة ثم لما أهمل المصريون زراعته انعدم من مصر فزرعه (هيرون ده سيراقوس)
في صقليا فنجح وأصبح منه على شواطئ أنهارها دغلات متكاثفة قال بوشيه يوجد البردي
في أرض افريقيا القريبة من القطب الجنوبي وفي الحبشة والنوبة والشام ولعله نقل
اليها من مصر اهـ وربما كان المصريون يزرعونه أولا في مصر العليا ثم في الوجه البحري فان
صح ذلك كان حجة قوية على ان المصريين أتوا مصر من بلاد اتيوبيا لأن أقدم نقوشهم ناطقة بأن
البردي  رمز عن الوجه البحري واللوطس أي البشنين  رمز عن الوجه القبلي
ومن الجائز ان البردي كان يزرع قديما في مصر السفلى ثم انتقل الى مصر العليا حيث توجد الحرارة
ومن الغريب انه لم يعثر للآن على اسم البردي في اللغة المصرية القديمة لأنه لما كان معروفا بمصر
اكتفوا برسم نبته دون الأسم وأطلقوه لغة على نفس نبته وعلى الوجه البحري ولما كان
الوجه البحري يسمى (حا) أجاز الاثاريون أن يكون هذا اللفظ اسم البردي أو انه احد أسمائه
أما كاغده فيعرف باسم ضُومَعْ وسوقه باسم (أثْر) وهي التي يصنع منها الكاغد الآنف الذكر
وتفتل منها الأحبال

برسيم — نبت صار الآن عاديا بمصر واسمه باللسان النباتي تريفوليوم ألكسندرينوم
وبالقبطية ترم وترمي والجاف منه يسمى بالمصرية (سبن نتر) راجع صحيفة ٢١٤ ل د
وقد وجد فلندرس بتري بعضا من آثاره في مقبرة كاهون المنسوبة في عصر العائلة الثانية
عشرة وفي مقبرة هوارة بالفيوم المؤسسة في عصر اليونان والرومان

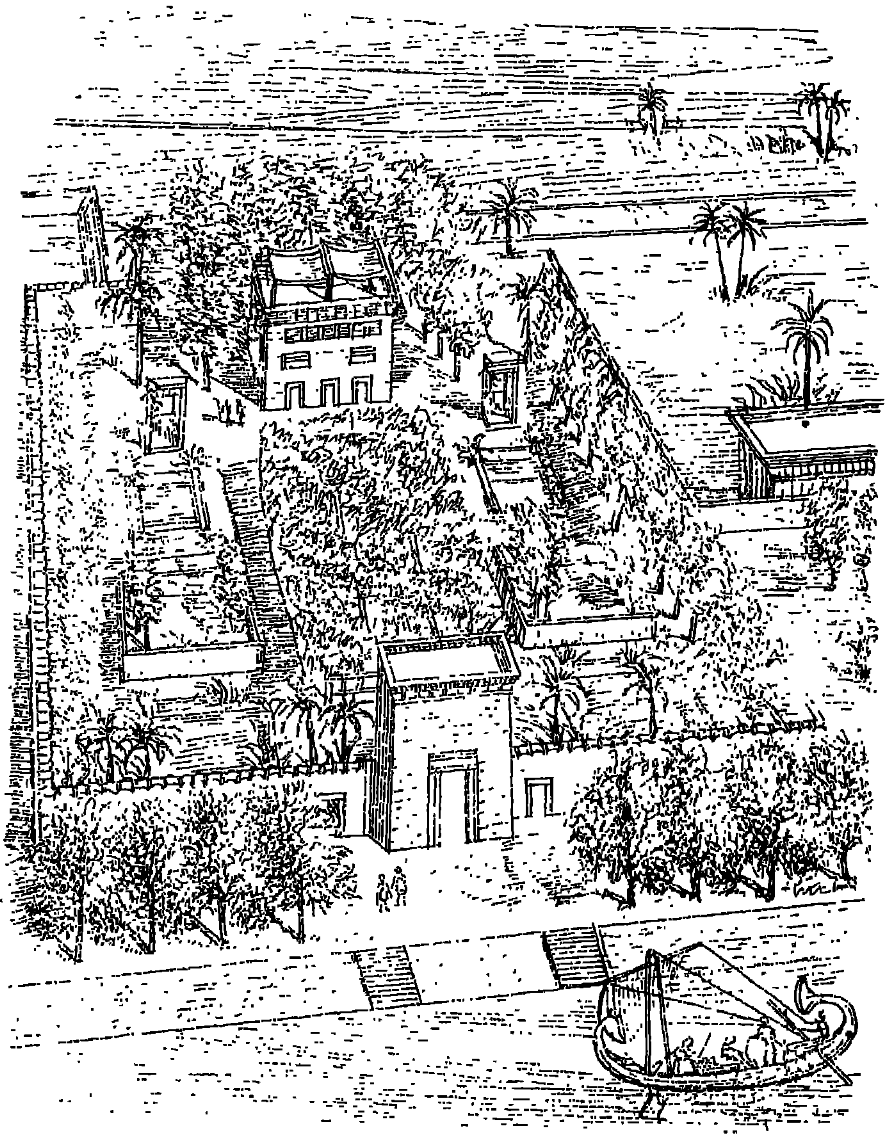
برنجاسف — ظن ماسبرو انه بالهيروغليفية صغمو أو صمو ولكن المرجح ان المراد من هذا
الأسم المصري القيصوم وهو نوع من الشيبة (راجع صحيفة ٢٠٣ ل د)

بذر — يسمى بالمصرية پر (صحيفة ١٠٨ و ١١٠ ل د) وأخ وفوخ (صحيفة ١١٨ ل د)

وشنع (صحيفة ٢٠٩) وبزر القرطم يسمى بركاز (صحيفة ١١٠ و ٢٧٣ ل د) وبزر الكتان بشنت (صحيفة ١١٣ و ٣٠٧) وبزر النمام (تمام) (صحيفة ١١٥ و ١٤٦ ل د) وبزر الخشخاش سششسايت (صحيفة ٢٣٥ ل د)

بسباس - هو الشمار أو الرازيانج كما ورد في مفردات ابن البيطار والبسباسة شجرة يعرفها العرب ويأكلها الناس والماشية تذكرها ريح الجزر وموجود في اللغة المصرية كلمة يقال لها بسبس تذكر كثيرا في ورقة ابرس مع ثمرها وبزورها على انها تستعمل في اللبنات قال بروكش في صحيفة ٣٣ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٨١ انها الشمار ووافقه لوره حيث قال في صحيفة ٧١ من كتابه في النباتات المصرية ان بسبس المذكورة في ورقة برلين الطبية وفي نصوص غيرها هي الشمار اطلب شمار

بستان - وجد على آثار العائلة الثامنة عشرة رسم بستان محاط بسور من خشب يظهر انه كان على شاطئ النيل أو على فرع من فروعه وله بين الماء والسور باب للدخول ثم يمتد من داخله صفوف نخيل منتظمة ودوم وجميز على شكل المخروط تظلل أربع طرقات بأكنافه وفي وسطه تكعيبة كبيرة عليها دوالي منتشرة وباقي أرضه مقسمة الى حيضان مربعة مغروسة بالأشجار والنباتات المزهرة وفيه أيضا أربع فسقيات مملوءة بالماء وفيها تسبح الطيور المائية المستأنسة ثم تمر بنا لطيفة مظللة بالشجر وكشك جميل بين الدوالي يشتمل على أربع غرف فالأولى مغلقة الأبواب وفيها شبابيك وأمامها درابزين ويوجد في الثلاث غرف الباقية فاكهة وماء وقرابين واليك رسم بيت وبستان نقلناه عن صحيفة ٤٢ من كتاب ملدنلث



بسلة ـ تسمى باللسان النباتى (پيزوم ساتيڤوم) وجد منها كمية وافرة فى مقبرة هوارة
وكاهون وكان المصريون يزرعونها فى عصر العائلة الثانية عشرة وتسمى بالقبطية لاكونشة
وهو اسم غير مصرى كما يرى من لفظه ومذكور فى ورقة ابرس (أُتْ أُتْ أُتْ) قريب فى القبطية
من كلمة بِتْبِتْ (راجع صحيفة ٨١ ل د) وأما النوع المسمى پيسوم اندپوم بمعنى بسلة
هندية فهو الماش المسمى بالمصرية عُنْخْ إرى وبالقبطية أَنْشِرِى (صحيفة ٥٧ ل د) وأما

النوع المسمى بالنباتية پيسوم أرڤنس فقد وجد أُنجر في هرم دهشور حبوبًا منه غير البقايا التي وجدت في مقبرة هوارة ومقبرة اللاهون مما يدل على ان البسلة من النباتات المصرية القديمة وهناك نوع ثالث يقال له بالنباتية (پيسوم الاثيوبس) عرفه نيبوري بين حبوب مزجت بدون قصد مع شعير وجد في مقبرة كاهون المعاصرة للعائلة الثانية عشرة ومقدار ما وجد منه ست حبوب اتضح بالبحث الدقيق انها ليست من نوع البسلة المسماة (پيسوم أرڤنس) ولا من النوع المسمى (پيسوم ساتيڤوم) بل هي من نوع ثالث ذكره شوينفورت ضمن النباتات المصرية وهو (پيسوم الاثيوبس) (لوره صحيفة ٩٢ - ٩٣ من كتابه في النباتات)

بشنين - هو اللوطس ويرسم على الآثار هكذا  ومنه نوعان اعرابي وخنزيري فالبشنين الأعرابي هو اللوطس الأزرق وأصوله نياروت أو نيارو والبشنين الخنزيري هو اللوطس الأبيض وأما اللوطس الأحمر فهو الباقلي القبطي اطلب لوطس

بصل - يقال له باللسان النباتي (إليُوم سِيبَا) وتذكره كثيرا قدماء المؤرخين وعلى الأخص هيرودوت القائل ان بناتي الأهرام اكلوا منه كمية وافرة ويرى مرسوما على المقابر حزما مربطة وكان من الغذاآت العادية في مصر ولذا اعتادوا تقديمه قربانا للموتى ولوجوده في يد مومية واسمه المصري القديم بصل (راجع صحيفة ١٠٦ ل د) واسمه بالعبرية مصل وبالقبطية إمْجُولْ ووجد فلندرس پتري كميات وافرة منه في مقبرة هوارة بالفيوم

بصل العنصل - هو بصل بري يسمى بالمصرية (مُصَلْهَاوِتْ) وبالقبطية أسكيلي وباللسان النباتي أسفودلوس فيستولوسوس وباليونانية أسفوديلوس (صحيفة ٣٨ من كتاب لوره في النباتات المصرية)

بصل الفار - هو العنصل والعنصلات والأسكيل ويسمى بالقبطية شكلاّ وبلسان النبات شكلاّ ماريتيما قال لوره في كتابه الآنف الذكر ان النبت الذي وجد على صدر جثة الأميرة (نيسي خونسو) بطيبة المدرج تحت نمرة ٣٦١٥ بمتحف فلورنسا هو اما من الجنس المسمى شكلاّ بوروفيانا أو من الجنس المسمى شكلاّ بوسيلاّ اللهم ان لم يكن هو عين النبتة المعروفة باسم كرينوم التي عرفها شوينفورت وولكنس قال أبيله ان النبت المعروف باسم (شكلاّ روبرا)

بزر

يسمى عند قدماء المصريين Sylitho

بطم - يسمى بالمصرية (نَهَا توسُنْتِنْ) (راجع صحيفة ١٥٠ ل د) وصمغها يسمى سُنْتِرْ وبالقبطية سونْتِهْ أو سُنْتِي (راجع صحيفة ٢٢٥ ل د) وهو صمغ تذكره أقدم الآثار وكان يدخل كثيرا في أعمال الطب

بطيخ - وجد ورقه في تابوت القسيس نِبْسِي المكتشف في الدير البحري عام ١٨٨١ واسمه النباتي سِتْرُولاّ فيلجاريس أو كولوكانثوس ثم وجد لبه في مقبرة مصرية ومنه أيضا في متحف برلين ويسمى بالعبرية أَبَتِّخِم وبالقبطية بِتِيخَه أو بَتُوكِه وباللسان المصري بِتُوكَا (راجع صحيفة ١٠٤ و ١٠٥ ل د) واطلب أنبْ ويرسم كثيرا في المقابر المصرية القديمة أما البطيخ الأصفر أي القاوون فانه يسمى في القبطية بِي بِلْبِين حَاوُفْ وفي الهيروغليفية شُوِي (؟) (راجع صحيفة ٢٤٠ - ٢٤١ ل د)

بقل - يقال له بالقبطية (شْبِينْ) وبالمصرية بَكِنْ أو بَقِنْ وعلى حسب القاعدة المطردة ان النون واللام والراء تحل محل بعضها (راجع صحيفة ١٠٠ - ١٠١ ل د)

بقلة الحمقا - وبقلة الزهراء والبقلة اللينة المباركة والعرفج والعرفجين أيضا والرجلة كلمات مدلولها واحد اطلب رجلة

بقلة قبطي - يقال لها القالس القبطي والجامسة والغالوطة وهي اللوطس الأحمر وباللسان النباتي نيلومبيوم سبيشيوزوم وقد اعتنى بوصفه مؤرخو اليونان ممن عناهم أمر مصر فقال تيوفراست ان ثماره كثيرة الأثقاب كبلابل الرشاشة ولازهاره تويجات وردية سماها هيرودوت عرائس النيل وأوراقه مستديرة كالدرقة المجوفة القريبة من شكل البرنيطة قال استرابون انها مجزوءة جدا وكل ذلك يدل على انه نبت معروف عند المصريين قال لوره لكنه لم يوجد الا في مقابر هوارة التي أنشئت في عصر اليونان أو الرومان ولم يرسموا على الآثار لسببين الأول لكونه كان مقدسا ومحترما كاحترامه الآن في الشرق الأقصى ولذا صنعوا على شكله جميع قواعد المعبودات ونصباتها وحرموا أكل ثمره اذا علمنا ذلك قلنا ان القول المعتاد لم يكن محرما عندهم لوجوده في المقابر المصرية

ولذكرهم فى النصوص الطبية من ضمن الأدوية ولكون رمسيس الثالث قدم منه كمية وافرة لقسوس طيبة وانما المحرم هو ثمر البقلى القبطى وان كان هيرودوت نظر جماعة من المصريين يأكلونه فذلك نحمله على ان الذين رآهم ليسوا باتقياء وانما أظهروا له هذا الأمر رياء - والسبب الثانى لما كان اللوطس الأحمر هو المقدس دون الأزرق والأبيض اللذين كانا أكثر قوت المصريين كانوا يرسمونه على الآثار بتويجات مدبجة الألوان بسيطة أو مزخرفة بخطوط يكثر ألوانها ولا يجعلون لأوراقه هيئة ثابتة يعرف بها وأباحوا رسمه بهذه الهيئة غير الصادقة عليه لتقدسه عندهم وبذلك أصبحت الآثار خالية عن رسم حقيقى يعرب لنا عن حقيقة هيئته خلافا لما قاله أنجر اعتمادا على رواية أحد أحبائه ان البقلى القبطى توجد مرسومة رسما حقيقيا محكما واضحا على أثر بمتحف الأنجليز يشاهد فيه ان ثمرها كالكوز المقلوب وأوراقها كالترس الان هذا الأثر من عصر اليونان أو الرومان مما ينطبق على رواية لوره وأما رسمه الأصطلاحى المدبج بانواع الألوان فكثير وان انكرنا رسمه الحقيقى أو الأصطلاحى لناقضنا وجود اسمه على الآثار سيما فى النصوص المختصة بالديانة كنصوص هرم الملك بيبى الأول واتضح من هذه الآثار انه كان يسمى أولا نخب ثم سمى نخب فنيثب وقد جعلوا المعتقد (نفرتوم) تاجا على شكل اللوطس الأحمر واكثر استعمال هذا النبت عندهم كان فى الديانة لانهم كانوا يتخذون منه مهد الحورس الصبى الذى يرمز به للشمس المشرقة ومن المعلوم ان أزهار الفصيلة البشنينية تنبسط اذا طلعت الشمس وتنقبض اذا غربت وان رؤسها اذا غربت الشمس غاصت فى الماء واذا طلعت ظهرت على وجه الماء فهذه الخاصية جعلت للوطس الأحمر فى ديانتهم شأنا عظيما سيما فى قصة الشمس الخرافية مما حملهم على اتخاذ زهرها رمزا عن الشمس المشرقة ونشأ عنه نسبته للمعبود حوريس - أما الآن فقد انعدم صنف هذا النبت من مصر ولم يوجد الا فى أسيا الشرقية فنسب ذلك شونيفورت الى ان الهواء فى مصر تغير الآن عن أيام الفراعنة ولكن السبب الأصلى فى انعدامه هو كونهم أهملوا زراعته كالبردى ولو اعتنوا بزرعه لنبت نباتا حسنا

بكا - اسمه بالهيروغليفية والعربية واحد قال أبو العباس النباتى هو شجر معروف

عند العرب بمكة شبيه بالبشام وورقه كورق الاثل أطول مائل الى ورق الصعتر الأبيض في الشبه وثمره كذلك الا انه أكبر منه وأميل الى الاستدارة ويسيل منه دمعة بيضاء عندما يقطع ورقه ويستاك بأغصانه وقد ورد في ورقة انسطاسى (١ - ٢٣ - ٧) عبارة معناها القطط البرية (رابضة) في البكاء فيظهر انه نبت كان يعلو فتختفي فيه القطط وان ثمره كان أبيض بدليل ما استنتجه ماسبيرو من نقوش مقبرة (أحى) بسقارة فهو بهذه الصفة ينطبق على معنى البكاء انطباقا كليا وينافي ظن لوره من ان معناه حب العزيز للمشابهة اللفظية بين الاسم المصري بكا الذى شرحناه والاسم القبطي بكي الدال على حب العزيز اطلب حب العزيز وراجع صحيفة ١٠١ و ١٠٣ من اللآلي الدرية

بلح - يسمى بَنْرَا (صحيفة ٢٣ و ٩٥ ل د) والأمهات يسمى أَمَتْ وكان البلح يعد عند أطبائهم من الملينات قال لوره عن (مجليا ربنى) النباتى الذى ميزه في كتاب وصف آثار متحف فلورنسا بين أصناف ثمر الدوم والنارجيل والنخل ونسب الى الصنف الرابع المسمى بالنباتية فونكس ركليناتا بعض بلح وجد في مقبرة مصرية وهو المؤشر عليه بنمرة ٣٦١٤ في المتحف المذكور ولا وجود له الآن الا في رأس عشم الخنزير اهـ وكانوا يصنعون من البلح نبيذا يسمونه (إرِبْ بَنْرَ) و(أَمْ) وعسلا يسمونه (أَبِي نْتْ بَنْرَ)

بلسم - تسمى باللسان النباتى (مُومُورْ ديكَا بَلْسَامِينَا) قال بكريج انه نبت مرسوم على الآثار المصرية أوراقه مفصصة وأصله يلتف على التعاريش والمكعبات أما شوينفورت فيرى ان هذا الرسم يصدق على النبت المسمى (إبُومِيَا كاهِرِيكَا) وبين في كتابه المختص بالنبات ان البلسم يغرس في جنائن مصر الحالية وانه أصلي بها

بلسم أو بلسان يسمى ... باللسان النباتى (بوزْبِيرَاسِيَهْ) قد أفردنا لهذا الشجر بابا مستقلا في كتابنا المسمى ترويح النفس في مدينة أن شمس وملخصه انه كان يغرس في هذه المدينة المعروفة عند مؤرخي العرب بعين شمس واستمر غرسه الى زمن عبد اللطيف البغدادى وكانت مساحة أرضه حينئذ سبعة أفدنة وكان يجنى دهنه عند طلوع الشعرى وكلما كثر الندا كان لثاه أكثر وكان يوضع هذا اللثى في قوارير تدفن الى القيظ وحرارة الحر ثم تخرج

من الدفن ويجعل في الشمس الى ان يلطف الدهن فيقطف ثم يعاد الى الشمس ويقطف وهكذا
حتى ينتهي الدهن ثم يطبخ ويرفع الى خزانة الملك وآخر شجرة من البيلسان في مصر ماتت سنة ١٦١٥
ميلادية بسبب الفيضان والبلسم نوعان بلسم جلعاد واسمه بالنباتية (بلسامودندرون
جليادنس) وبلسم مكة واسمه (بلسامودندرون أبوبلسمون) ولعل الآخر هو الذي كان ينبت
في المطرية لان أوراقه مركبة من زوجين أو من ثلاثة أزواج في آخرها ورقية كما قال فلكسر فانز
وأما الأول فاوراقه مركبة من زوج واحد قال لوره والذي وجد في مقابر المصريين القدماء
من أصناف البلسم وعرض في المتاحف من غير بحث في حقيقته هي الأصناف الآتية وهي
المر ويسمى شجره (بلسامودندرون ميرّا) والصمغ بدليوم وبالعبرية بِدُولَه وبالمصرية أهِمْ
ويسمى شجره (بلسامودندرون أفريقانوم) ثم بلسم جلعاد المسمى (بلسامودندرون جليادنس)
وهو السابق القول عليه اهـ

بلوط - يسمى بالنباتية (كُوِرْكُسْ سُوبِرْ) وجد بترى في مقبرة هوارة قشور البلوط فهو
شجر ينمو في أقطار البحر الأبيض المتوسط ويغرس الآن في مصر مع جنسين من نوعه وهما
(كُوِرْكُسْ يِدُنْكُولَاتَا) و (كُوِرْكُسْ كُوزِيتُونِيكَا) ويحتمل انه كان قديما في مصر لانه يفهم
من ترجمة التوراة القبطية ان للبلوط اسمين يظهر انهما قديمان وهما بِسي أوسِي
و بِشين أو شين وجوزه يسمى بِنْتِيهْ أما كتب السلم فتذكر البلوط باسم بالانوش
وقد أخبر تيوفرسْتْ انه كان يوجد في قسم طيبة غابة واسعة من شجر السنط والبلوط
والزيتون والشجر المسمى پِرْسِيَا فسره بعضهم بالهجليج وبعضهم ببلح المريرة وجميع ما تقدم
من الأسانيد يدل على وجود البلوط قبل الميلاد بثلاثة قرون ويحتمل ان يكون المصريون
غرسوا أو على الأقل عرفوا بعض أنواعه قبل هذا العصر لأن بجليارين نسب الى نوع البلوط
المسمى (كُورْكُسْ سُكُولُوسْ) بعض أوراق كانت مصنوعة اكليلا على مومية مصرية محفوظة
الآن في متحف فلورنسا (لوره صحيفة ٤٤ و ٤٥ من كتابه في النباتات المصرية) ويسمى
بالهيروغليفية خِنْشُو (راجع صحيفة ١٩٣ ل د)

بنجكشت - اطلب أغنس

بندق

بندق ـ قال لوره في صحيفة ٤٠ من كتابه في النباتات المصرية القديمة اكتشف بتري في
في هوارة بندقا فدل على أنه كان معروفا لدى المصريين قديما وان كان ليس من نباتاتها لعدم
ذكر قدماء المؤرخين له ضمن الأشجار المصرية وان كان ورد في كتب السلم القبطي انه
يسمي بندقي وأمامه ترجمته بالعربية بندق لكن لم يعلم هل كان هذا الاسم القبطي الذي أخذ
منه العربي مشتقا من اللسان المصري القديم أم كيف كان وجوده ومن البندق القديم ماهو
موجود في متحف جيزه داخل علبة فيها جوزتان اطلب جوز

بهار اربيان ـ اطلب مندلية صفراء

بوص ـ يسمي بالمصرية نيت وهي كلمة باقية في اللغة القبطية بهذا اللفظ بمعنى نبل أو
نبال وهو نبت مصري قديم كان رسم الورقة منه اشارة في الكتابة المصرية على حرف الألف
ومرسوم في معبد بمدينة أبو هيثة صيد فيه رمسيس الثالث بعد وخلف سبع ليقتله
في وسط دغيلة من الغاب وكان المصريون يتخذون منه الشبابات والسهام والتعاريش
والتقافيص والمنافخ ومن ورقه الحصر وتستعمله أطباؤهم لاصلاح البول وأخذ باقين عنهم
ذلك فاستعمله بعدهم باجيال وأما الوج أو القاروني ويعرف أيضا بالمحة وقصب
الذريرة فانهم كانوا يسمونه نيت نث ضاهي بمعنى بوص فنيقي وورد في ورقة ابرس الطبية
ان قلب البوص يسمي أجاج وشواشيه تسمي (أ) راجع لوحه ٤٩ فان فيها تذكرة نافعة
لاصلاح البول وفيها ذكرت شواشي البوص أي بحاه

والبوص جملة أسماء منها غخ لعلها عرق الأيكر وعق وعش وجاش وأبنو وان أردت
استيعاب أسمائه القديمة فراجعها في صحيفة ١٧ و ١٩ و ٣٩ و ٦١ و ٧٠ و ١٤٣ و ١٤٤ و
٢٠٨ من اللآلي الدرية

بيض الجن ـ اطلب يبروح

حرف التاء

تاج من الزهر ـ راجع اكليل من الزهر

تبن — يسمى بالمصرية سِبِنْ وبالتركية سمان ويسمى ايضا بالمصرية والقبطية تخْ قال ماسبرو فى صحيفة ٣٠ من كتاب الأنشا اشتكى رجل من العطل الحاصل فى الأدارة العمومية فأخذ يصف أوقات هذا العطل فقال — بقيت طمآن فى مدينة ثِنِقْنتاوى وبدون عمل لعدم وجود رجال لصناعة الطوب ولعدم تبن فى المتبن فيتضح من ذلك انهم كانوا يصنعون الطوب من الطين المخلوط بالتبن وتارة يكون هذا التبن من القمح أو الشعير أو الفول وتارة من أجزاء النباتات والأشجار التى سهلت للنباتيين فى هذا العصر معرفة ما كان مغروسا فى مصر من النباتات والأشجار

تخ — اسم لعصير العنب فى المصرية القديمة والعبرية

ترمس — لم يعثر على حقيقة اسمه المصرى القديم وانما ظن ماسبرو انه هو النوع المسمى (فول هاف) المذكور فى صحيفة ١١٨ من قاموسنا فى علم النبات ووجد فلندرس بترى فى مقبرة قديمة بهوارة الفيوم بعضا منه فدل ذلك على انه كان معروفا عند المصريين القدماء أو من عصر اليونان أو الرومان

تف — ذكر فى ورقة ابرس الطبية وفى اللغة الحبشية بهذا الأسم وهو نوع من الحبوب يزرع الى يومنا هذا فى أرض الحبشة ويعرف فى اللسان النباتى باسم (أراجْرُوسْتيس أبِسِّيناكا) ويصنع منه خبز جيد ووجد منه مقدار مختلط بطوب عثر عليه فى دهشور وتل المسخوطة وهذا يدل على وجوده قديما فى مصر وظن انجر انه هو نفس النبت المسمى تيفه الذى ذكره بلين فى صحيفة ٨١ من المجلد الثامن عشر من كتابه قال شوينفورث والأحرى أن يكون تف هو النبتة المسماة باللسان النباتى اراجْرُوستيس اِجِبْتيا كا

تفاح — يقال لشجرته بالمصرية دِيحُو وبالديموطيقية صَيحى وبالقبطية جِيخْ وثمره بالمصرية دِيخ وبالقبطية جِمْخْ وبالعبرية تبوخ ويذكرون اسمه كثيرا فى القرابين مع الرمان والزيتون والتين وكان يكال بسلال يسمى (كايرْجيثا) ويقال ان ابتداء وجوده فى أرض مصر كان فى عصر العائلة التاسعة عشرة راجع صحيفة ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٩ و ٣١٤ من اللآلى الدرية فى النباتات المصرية

تفاح الجن - اطلب يبروح

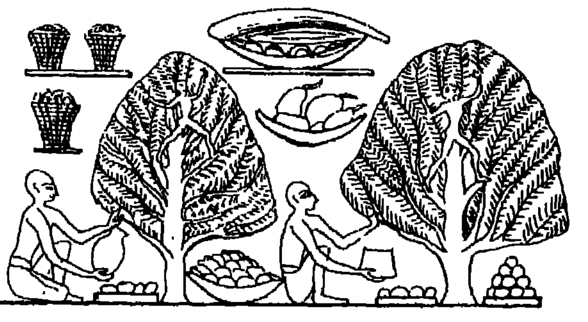
تمتم - هو السماق ذكر في المصرية باسم تنتم وزمتن بتقديم النون على الميم وبالعكس وهو صنف من أصناف البخور الهيكلي المسمى كيفي المذكور في ورقة ابرس وقد شرحناه في صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب اطلب سماق

ثمر النخل - أى البلح يسمى بالمصرية بنيت راجع صحيفة ٩٥ من اللآلى الدرية واطلب بلح

توتة - قال بروكش في صحيفة ٩٦١ من قاموسه المتمم ربما كان المصريون القدماء يسمون هذه الشجرة قدت قال شوينفورت التوت الأبيض أصلي في مصر ويسمى بالقبطية ما يتون والأسود كان نادرا لعدم غرسه فيها ويسمى بالقبطية كاتميش ومع ندارته فان فلندرس بترى وجد بعضا منه في مقابر هوارة قال لوره والظاهر ان هذين النوعين أصليان في مصر وان المصريين يسمون الأبيض بالمصرى والأسود بالشامى أما التوت الأرضى المسمى في التركية چلك فاسمه بالمصرية بجسو راجع صحيفة ٩٧ من اللآلى الدرية

تيل - يسمى بالمصرية سيپ راجع صحيفة ٢١٧ من اللآلى الدرية ويسمى بالقبطية ربيسى

تين - يقال له بالمصرية دب وللشجرة (نهونت دب) و (تونت) و (كونت) وبالقبطية قنتى وقنتة وهذه الألفاظ تقرب من جنة المذكورة في القرآن الشريف عند قوله (وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة) قال المفسرون المراد بالجنة التين راجع صحيفة ١٤٩ و ١٦٨ و ٢٧٤ و ٢٩٧ و ٣٠٠ من اللآلى الدرية ووجد كوبخ وشوينفورت في المقابر المصرية التين المعتاد ويوجد في احدى مقابر سقارة بجوار الأهرام تينتان على كل واحدة رجل متسلق يجنى منها الثمر ثم يلقيه الى الأرض في مشنات وضعت له وكان ينفع في أعمال الطب



حرف الثاء

ثوم ـ يسمى بالمصرية حتتوه وقربه بعض الآثاريين من كلمة ماكيت لشبهها بالكلمة القبطية ماكيتوس أما اسمه الشائع فى القبطية فهو ساچن وشچن قال لوره يظهر من لفظ هذين الأسمين انهما مأخوذان من اللغة المصرية القديمة لكن لم يعثر عليهما حتى الآن فى النصوص الفرعونية وأخبر هيرودوت فى تاريخه (صحيفة ١٢٥ من الكتاب الثانى) ان الثوم كان معروفا عند المصريين بالبصل الصغير

ثمر ـ يقال له بالمصرية أرى وبالقبطية إرى ويقال له باللغتين أيضا أتح وبالمصرية فقط عنخ وثمر فى قولهم نخل بدون ثمر فالثاء بالعربية أصلها شين راجع صحيفة ٣٨ و ٨١ و ٢٠٩ من اللآلى الدرية

ثمرحنا ـ يسمى بالهيروغليفية كوپر وبالقبطية كوپر وهو الآن منتشر فى البساتين قال لوره ولو ان غرسه كان قديما فى مصر الا انه لم يوجد منه الا بعض بقايا عثر عليها فى مقابر هوارة بالفيوم أى من عصر اليونان أو الرومان

حرف الجيم

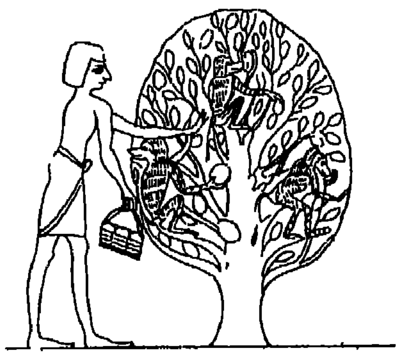
جادى ـ اطلب زعفران

جامسة ـ فالس قبطى بقل قبطى غالالوطة هو اللوطس الأحمر المسمى بالنباتى نيلومبيوم اشپشيوسوم وقد اعتنى بوصفه مؤرخو اليونان اطلب بقل قبطى

جريد النخل ـ يسمى بالمصرية بى وبالقبطية باث وبيث وكان يستعمل قديما فيما نستعمله الآن أى فى صناعة العصى والأقفاص والكراسى الخفيفة الخ راجع صحيفة ٩٢ ل د

جاوى ـ وجد بترى صمغ الجاوى فى مقبرة هوارة المؤسسة فى عصر اليونان والرومان وأصل شجرته من أسيا الشرقية ويحتمل ان المصريين القدماء عرفوه من تجار الكلدانيين والفنيقيين ومن تجار العرب الذين كانوا يأتونهم بأنواع العطريات من أقصى الشرق اهـ لوره

جشب – هو قشر الرمان ويسمى بالمصرية مَنِي وكان يستعمل طبا لقطع الدود من البطن
جعدة رومية – قال بروكش انها تسمى بالمصرية أَعَنْلَعْ وبالقبطية آلاَىْ راجع صحيفة ٨٧ من اللآلى الدرية
جلبان – قال لوره وجد شونيفورت فى مقبرة بالجبلين اكتشفها ماسپرو حبوب الجلبان ووجد منه قرون فى مقبرة بذراع أبى النجاة وفى أخرى بهوارة واسمه القبطى خُوفْ راجع صحيفة ١٧٦ ل د
جميز – يسمى بالمصرية نُهِى وبالقبطية نِجِى وهو أصلى بمصر ووجد منه مقدار ناشف فى المقابر وسلال مملوءة بثمره وفروع وورق فى توابيت الموتى وكان يصنع من خشبه التوابيت والأثاثات والتماثيل وفى الغالب يشاهد أشجاره مرسومة على جدران القبور وفى بنى حسن رسوم يعلم منها كيفية جنسه اذ يرى فيها جميزة ذات غصون منتشرة خالية من الأوراق وفوقها ثلاثة من القردة تجنى جميزا وتلقى بعضه بإحدى يديها تحت الشجرة فيلتقطه رجل فى سلال معه وتأكل البعض بيدها الأخرى وكان ينفع فى أعمال الطب لذا كثر اسمه فى الأوراق الطبية وفى الآثار وشجرته كانت مقدسة



فى القسم الخامس والسابع من الوجه البحرى راجع ما ذكرناه أيضا عنها فى صحيفة ٧٣ و ٧٤ من هذا الكتاب وحيث كانت من أقدم الأشجار المصرية وأشهرها جعل اسمها علما على مصر راجع صحيفة ٧ من العقد الثمين ثم أطلق على جملة أشجار باضافته الى أثمارها من ذلك (نِهِى نَتْ دَبْ) بمعنى جميزة التين أى شجرة التين (نِهِنُوعْنَا) البيلسان (نِهَا تُوسُنْتَرْ) البطم (نُهِتْ نَتْ أَشِدْ) شجرة الهجليج أو اللخيط (نُهِتْ صَارْتْ) شجرة الخرنوب (؟) راجع صحيفة ١٤٩ و ١٥٠ من اللآلى الدرية
جنجن – اطلب حصرم
جنيش – هو قصب السكر قال لوره يسمى بالمصرية (جَانُوش) وجَنُش وجَنْشُو

وتصنفه النصوص بنبت يؤكل ويستعمل طبا قال ولعله هو عين الأسم القبطى شِلِجْ الذى ترجم في العربية بالقطف وهو السرمق والسرمج بالفارسية

جوز ـ موجود في اللغة المصرية شجرة يقال لها (ثمو) وأَرِنْيَلِكُسْ هُوتِنِيسِسْ باللسان النباتي وتصنع منها ألواح طويلة وثخينة ويستخرج منها زيت تستضاء به قال شاباش شجرة الجوز أصلها من بلاد فارس ولذا عدها المصريون من الأشجار النادرة عندهم قال لوره وجد الجوز في مقبرة بهوارة فكان هذا مخالفا لما رواه قدماء النباتيين من ان الجوز والبندق ليستا من الأشجار المصرية اللهم ان لم يكونا جلبا الى مصر من الخارج ومما يصح ذكره هنا وان كان لا يؤيد وجود الجوز قديما في مصر الجوزتان والأربع بندقات المحفوظة في علبة بمتحف جيمه المقال انها مصرية الأصل فان هذه العلبة اشتراها مورِل رِنْش منذ أربعين سنة بهذه الحالة في مدينة ديجون ثم اهداها الى متحف جيمه ولم يعلم أين وجد ومن ثم كانت مجهولة المورد والاسناد اليها ضعيفا اهـ قال لوره وبالاستقصاء من كتب السلم القبطية علم ان الجوز كان له عدة أسماء منها (بى أَرْكُونُونْ) أو (بى أُوكَانُونْ) وهو اسم يظهر انه مشتق من اليونانية وان لم يكن له ذكر في كتبها ومنها كُوبِرِي أوكَبْرة ولعله مصري أي بخور ومن الكلمة اليونانية المجموعة (كَارُونْ)

جوز الصنوبر ـ أي ثمرة المعروف بحب القريش وجدمنه مريت جوزتين في عصر العائلة الثانية عشرة في ذراع أبى النجاة بالقرنة ووجد منه بترى في هوارة ويحتمل ان لا وجود له بمصر قال لوره وان صح ان عَبْ معناها جوز الصنوبر لكان له شأن كبير في الديانة المصرية لمشابهته بالمسلة من حيث الشكل ولكان بينه وبين الشمس رابطة دينية اهـ

جوز الهند ـ يسمى بالمصرية مَامَانْ خِنِنْتْ وباللسان النباتى (هِيفُونْ أَرْجُونْ) أو هِيفُونْ قُورِسِيَاسْيَا وكان نادرا بأرض مصر راجع صحيفة ١٢٢ ل د

حرف الحاء

حب ـ ذكرنا في اللآلى الدرية كثيرا من أصناف الحبوب منها ما علم ومنها ما لم يعلم

فالتى لم يعلم هى أبى ص ٣٧ وعمدد أو عمعع قيل انه حب منفذى كحب القمح ص ٤٠
وفوح ص ١١٨ ورفرف لعله نوع من القمح ص ١٥٧ وسمت ص ٢٢٢ وبيدنى ص ٢٢٨ وبرز
ص ٢٩٠ وعرا ولن وهى حب فنيقى ص ٧٠ والتى علمناها حب السلت أى الشعير ص ١١٣
وحب الفقد ص ٢٠٥ وحب السنط النيلى أى القرظ ص ٢٣٦ وأما مطلق الحب الذى يراد
يراد منه البزر أو التقاوى فمذكور فى صحيفة ١١٠ ل د

حب العرعر – وجد بين قرابين الموتى فى مقبرتين بطيبة احداهما بالدير البحرى والثانية
بذراع أبى النجاة ويوجد منه فى متحف برلين ما جلبه اليه كبتا لكا وكان يستعمل فى الطب
والتعطير قال لوره ويظهر من اسمه القديم وهو برشو وشن انه مشتق من مادة سامية
لم تعلم اطلب عرعر ومن الحبوب أيضا

حب القرطم – بركاز وحب المزالناشف أى رائحته برعنتا وحب القطن أى بزره
برقمع راجع صحيفة ١١٠ ل د

حب العزيز – يسمى بالمصرية وبالعربية زلم وبالمصرية فقط زعب ص ٢١٤ ل د وهو
نبات كالقصب الرقيق يؤكل ويدخل فى عقاقير بخور الكيفى ص ٢٨٣ ل د ويسمى فى كتب
السلم بكى فظن لوره انه هو النبت المسمى بالمصرية بكا و باكاو من حيث المشابهة فى اللفظ
ولكنه بعيد عن الصواب لعلة ان بكا تدل فى المصرية على ثمر أبيض وحب العزيز ليس
بهذا اللون وعليه فالصواب ان نصرفه فى العربية الى البكاء وثمره اطلب زلم

حب البشنين الخنزيرى – أى الخزام اطلب خزام

حبحبة – والجمع حبحب هو البطيخ الشامى الذى تسميه أهل العراق الرقى والفرس الهندى
وموجود فى اللغة المصرية تبشبت ترجمها بروكش بالخيار ولكن من خصصها المستدير
ومن بعض المشابهة بينها وبين الأسم العربى حبحب يرى انها هو

حبة خضراء – هو البطم فراجعه

حبة سوداء – هى الشونيز وقد جاء فى المصرية باسم نسنفت وحيث ان الفاء تأتى لحرف
متحرك والتاء تنوب عن الزاى فى بعض المواضع فلا شبهة اذن فى أن الأسم العربى مأخوذ

من المصرى القديم ومما يؤيد انهما واحد كون شنيفْتْ ذكرت احدى وعشرين مرة فى ورقة
إبرس بصفة انها من الأدوية المفتحة للجسد أى لسدده القاتلة للديدان المسكنة للنزلات
الحادة المحللة الملينة النافعة للخشكريشة والأكلة وللقلب مع القعاع ولوجع الرأس للصداع
وغيره من الداآت المعضلة وقد أثبت دسقوريدس غالب هذه الخاصيات للحبة السوداء
كما ورد فى مفردات ابن البيطار فمن تشابه اللفظ والخاصيات الطبية يمكننا أن نحكم بلا
تردد ان الكلمة المصرية شُنِفْتْ هى عين شونيز الذى يزرع الآن بمصر وان كان ليس بمصرى
الأصل وقد وجد العالم برون الحبة السوداء ممزوجة بدفن قصد بزر الكتان المحفوظ
بمتحف برلين فذكرها فى صحيفة ٣٦٠ من كتابه الخاص بالنباتات

حبق النيل — هو المرزنجوس المسمى بالمصرية زَاتًا (صحيفة ٣١٢ ل د)

حبق — هو الريحان يسمى قديما حَرُوبَاوُكْ أى أوجه الباشق فلو حذفنا المتحركات وأسقطنا
أيضا حرف الراء الجائز حذفه حسب قانون اللغة لصار (حبك) ومنه يتضح ان
الحبق كلمة مصرية عربت بتحريف ونقص ص ١٧٩ ل د

حديقة — اطلب بستان

حشيش — اطلب الأب والأصر واسمه الشائع سِمْ وبالقبطية سِمْ وكانوا يتخذونه
غذاء لهم ولأنعامهم صحيفة ٢١٩ ل د

حصا البان — نبت كثير الوجود فى مصر يسمى بالهيروغليفية تَكِيَا تا صحيفة ١٥٣ ل د قال
لوره أول من عثر عليه بأرض مصر الطبيب النباتى پروسپر ألپين وكان ذلك فى القرن السادس
عشر من الميلاد اطلب عبيثران

حصرم العنب — يسمى بالديموطيقية خِلْخِلْ وبالقبطية بِثلِيثيلى صحيفة ١٩٦ ل د قال
لوره انه يسمى أيضا بالهيروغليفية جِنْجِنْ الواردة فى صحيفة ٢٨٩ من اللآلى الدرية ولكن
باستقصاء خواصه الطبية علم ان جنجن كان يعطى لأطلاق البطن من ذلك تذكرة
مذكورة فى اللوحة الثامنة من ورقة إبرس وتعريبها أغنس $\frac{1}{4}$ وجنجن $\frac{1}{4}$ وقيصوم $\frac{1}{4}$
وفقاع عذب $\frac{1}{6}$ يمزج ويطبخ ويصفى ويؤخذ فى يوم واحد وفى اللوحة العاشرة منها

تذكرة أخرى هذا تعريبها - دقيق الحنطة ا قيصوم ا حب العرعر ا أغنس ا جيجن ا نبت يسمى سيخت ا - يصحن معا ويسوى خبزا ويأكله المريض ويتتبع ما ذكر من خواص الحصرم يعلم انه قابض وعاقل للبطن ومجفف قال جالينوس وقوة عصارته مجففة فى الدرجة الثالثة قال الرازى هو عاقل للبطن قاطع للمرة والدم قال دسقوريدس يقبض قبضا شديدا ويلذع اللسان قال ابن ماسويه رب الحصرم دابغ للمعدة قاطع للأسهال وعن بولس رب الحصرم يابس يقبض قبضا شديدا فجميع هذه الأدلة تنفى خاصية الأسهال عن الحصرم وعليه فالمراد هنا بجيجن نبت غير الحصرم وما هو هذا النبت قلنا انه موجود فى اللغة العربية بقلة كالهليون يقال لها جُنجُلْ تؤكل مسلوقة كما ورد فى القاموس قال البالسى أكثر ما توجد بدمشق وهى حارة رطبة فى الدرجة الأولى تلين الطبيعة وتوافق المحرورين وتولد دما يسيرا محمودا ومن المعلوم ان النون واللام يتناوبان فى اللغة وعليه فجيجن وجنجل كلمتان مترادفتان معنا ولفظا فهما واحد وخاصيتهما الطبية واحدة ومن الغريب ان المتأخرين أكلوا الجنجل مسلوقا كما ورد عن القدماء فى التذكرة الآنفة الذكر

حلبة - تسمى بالمصرية القديمة عُر وبالقبطية ألى (صحيفة ٦١ ل د)

حمص - روى قدماء المؤرخين ان الحمص كان ينبت فى أرض مصر وأكد روايتهم أنجر بقوله وجدت حبوب منه فى مقابر المصريين القدماء قال لوره عن نسخة من السلم القبطى ان الحمص والذرة يسميان بالقبطية بُوني وهو اسم يوجد فى المصرية ولم يعلم الى أيهما ينصرف اهـ لكن حيث كان للبوني عندهم نوعان أبيض وأحمر وكانوا يصنعون من الأبيض خبزا فهذا يرجح البتة انصراف الجنس الأبيض الى معنى الذرة والأحمر الى معنى الحمص اطلب ذره

حنا - هى الغاغية والغاغو وباللسان المصرى يُقر (صحيفة ١١٣ ل د) ومنها أخذ الأسم اليونانى كُوپْرُوش والعبرى كُوفِرْ وعند سكان أسوان كَفْرَا حسبما نصه دليل وفى الديموطيقية كَبْرَا قال لوره لم تذكر الحنا فى النصوص المصرية القديمة الا أربع أو خمس مرات وذلك فى نسخ العطريات منها نسخة فى بخور الكيفى راجع صحيفة ٢٨٣ ل د وذكرلنا دسقوريدس ان المصريين القدماء كانوا يصبغون شعورهم شقراء بمنقوع الحناء مع عصارة

عرق الحلاوة وقد نص أيضا بلين عن ذلك فتحقق ان صباغة الشعر قديمة العهد وكان يستعمل مسحوق ورق الحنا لصباغة الأيادى والأرجل والأصابع اذ وجد جملة من الموميات محناة الأيدى وعثر شوينفورت فى بعض المقابر على بعض أجزاء من هذه الشجرة وپترى وجد منها أيضا فى مقابر هوارة وأول من تكلم من قدماء الكتاب على مسحوق الحنا هو العالم پروسپر ألپين فسماه أرشندا وبما ان الحنا أصلها من أسيا الشرقية فيظهر ان المصريين أدخلوها بلادهم فى زمن لا يتجاوز عصر الرمسيسين لسببين الأول لان اسمها لم يذكر الا فى نقوش البطالسة والثانى لأن الأجزاء التى وجدها شوينفورت وپترى كانت فى مقابر لا يتجاوز تاريخها العائلة المتممة للعشرين

حنطة - جاءت بهذا اللفظ فى العربية وأشهر بقعة قديمة فى زراعتها تسمى شبن وهى خلف ادفو الطلب قح

حماما - ويقال لها حمامى شجرة كانها عنقود خشب مشتبك بعضه ببعض وله زهر أصفر ثقيل طيب الرائحة جدا ليس فيه رائحة الكرنج حريف يلذع اللسان ويسمى بالمصرية حمم وحمامو وبالفرنساوية أمومو ومنه كان يصنع مرهم يسمونه كپن أو حكن يتركب منه ومن الدارصينى والميعة ومن صنف آخر من الدارصينى يسمى عث راجع صحيفة ١٧٣ ل د وقد ذكر الحماما مرتين فى ورقة إيبرس أولا فى نسخة نافعة لأزالة السحر من الجسد (لوحة ٣٤) وهذا تعريبها قلب الحماما قلب ثمار الأزاييت صمغ البطم أغنس فقاع عذب يمزج معا بمقادير متعادلة ويعطى للأنسان فيشربه

ثانيا فى نسخة ذكرت ــــ ١ ــــ فى (لوحة ٩٠) وهى نافعة لالتهاب الكبد وتعريبها سنوت وعنب ودوم ومسلوقة وحماما وعود القنا (جنتى) وقشر الذرة يمزج معا بمقادير متعادلة ويلبخ به على الأجناب ومن هنا يعلم انهم كانوا يعرفون فيه خاصية التحليل ونفعه للكبد فأخذ القدماء عنهم ذلك منهم دسقوريدس القائل اذا شرب طبيخه وافق من كان كبده أو كلاه عليلة ومنهم فيثاغورس أثبت انه مقوى للكبد وقال الرازى انه جيد فى سدد الكبد فمن توافق خواصه القديمة مع ما ذكره عنه هؤلاء الكتاب

يعلم ان الماما باقى بلفظه فى العربية
حور - من الفصيلة الصفصافية فالذى ينبت على سواحل النيل هو الأبيض المذكور فى كتب دليل وفروشكال ضمن النباتات المصرية وبجانبه اسمه العربى ووجد أنخز فى تل اليهودية طوبة فيها قطعتان من خشب نسبه بوجه الظن الى نوع من الحور فان صحت مظنته كان هذا الخشب من جنس الحور الأبيض وورد فى ورقة تورينو المؤشر عليها بنمرة ١ شجرة تسمى تارو أو تاروئ لعلها الحور اللهم ان لم تكن ترادف فى اللفظ والمعنى الكلمة العبرية تاروك وقد اوريت فى صحيفة ١٧٠ ل د ان كلمة حور فى ورقة ابرس خصصت بعلامة الحب وذلك فى نسخة نافعة للخشكريشة ذكرت فى لوحة ٧٤ من الورقة المذكورة وهذا تعريبها - حب نبت يقال له تمو يطبخ فى شراب يقال له مِسْتا مع ثمر الحور فى لبن امرأة ويوضع على فتحة الخراجات فتهبط

حرف الخاء

خانق الكلب - أو قاتل الكلب ظن ماسپرو انه يسمى بالمصرية أزت راجع صحيفة ٦٤ من اللآلى الدرية
خبازى - خبازى خباز خبيز هو اسم مصرى قديم لهذا النبت وكان يدخل فى أعمال الطب راجع صحيفة ٢٤٢ و ٢٤٣ ل د
خرج النعناع الفلفلى - أو دهنه يسمى بالمصرية عاجت صحيفة ٧٠ ل د وقد ذكر فى صحيفة ٧٦ من ورقة ابرس ضمن نسخة نافعة لأزالة الدمامل عند ظهورها وهذا تعريبها - شحم ا صمغ البطم ا سعد ضيطانى ا سعد ساحلى ا نشارة الأرزة ا زيت يقال له سُوْد وشنيشو (لعله [illegible]) ش ناشف ا خرج النعناع الفلفلى ا كركم ا يصحن معا ويجعل لبخة
خرنوب - شرحه لوره شرحا وافيا فقال انه يسمى فى اللسان النباتى سراتونيا سيليكا وبالبربائية (جرونتا) وصارت وبالقبطية جيرى ويسمى بالمصرية أيضا دَرْجا وأدرجا وهى عين الكلمة القبطية شارانة وهو مما راتصف فى النصوص القديمة انه عذب كالعسل وكانوا ياكلونه جافا ويصنعون منه مربة ويستخرجون منه شرابا يسمونه تاركو

أما اليونان واللاطينيون فسموا الخرنوب قِرَاتُيُونْ وسِيلِيكَا فأخذ النباتى لينّهْ هذين الأسمين ومزجهما معا فصارا (قِرَاتُونْيَا سِيلِيكَا) ويقال للخرنوب عند سكان جنوب فرانسا كَارُوبْج وبالعربية قراط وكلها مأخوذة من الأسم المصرى القديم وأخبر تيوفراست ان شجرة الخرنوب كانت تسمى تينة مصر مؤكدا انها لا تنبت الا فى الشام فناقضه وجود ثمرها وخشبها فى المقابر المصرية وذلك ان كوتشى وجد بمصر عصا عتيقة عرفت بعد الفحص الدقيق انها من خشب الخرنوب وان فلندرس پترى وجد فى مقبرة هوارة المتأخرة المدة وفى مقبرة كاهون المؤسسة فى أيام العائلة الثانية عشرة قرونا وبزورا من الخرنوب ومن الحجج القاطعة على ان الخرنوب مصرى الأصل كون أبجرنظر خرنوبة مرسومة بين قرابين الموتى ويغرس الى الآن بمصر ويظهر من اسم ثمره انه سامى الأصل أى دخيل فى اللغة المصرية من عصر العائلة التاسعة عشرة حينما تداخلت فيها كلمات كثيرة من لغة الشام أما اسم الشجرة فقديم جدا لأنه يكتب بقرب خرنوب هكذا  ويقرأ نُزِمْ من عصر تأسيس اهرام منف ولا وجود له فى القبطية فهو بهذا التعريف ينصرف الى شجرة الخرنوب ويحجه أيضا بقوله ان نُزِمْ فضلا عن كونها تقع على شجرة ثمرها كالقرون فان معناها لغة عذب حلو لطيف فهذا يرجح انصرافها الى الخرنوب لقرينة العذوبة سيما وانه لا يوجد فى الأشجار المصرية شجرة ذات قرون تؤكل الا شجرة ثمر الهندى ولكن هذه لم تدخل مصر الا فى زمن فتوح العرب وضف الى تلك الأسانيد كون نزم ذكرت فى ورقة ابرس الطبية ضمن المسهلات فهى مطلقة للبطن وهذه خاصية أثبتها للخرنوب الغض كل من دسقوريدس وپلين وجاحليوس ماريتيالس ومما تقدم يعلم ان المصريين كانوا يعرفون شجر الخرنوب من قديم زمانهم ثم عرفوا اسم ثمره فى عهد موسى عليه السلام أو قبله بقليل وعلى ذلك فكانوا لا يأكلونه البتة وليس ذلك من الغرابة فى شئ لأننا لو لاحظنا ان الأترج لم تأكله اليونان الا بعد أن مضى عليه ستمائة سنه فى بلادهم فمن المحتمل أيضا ان المصريين لم يأكلوا الخرنوب المغروس قديما فى بلادهم الا من بعد أن نظروا أهل الشام يأكلونه ثم سموه بالأسم الذى سمعوه منهم وحافظوا على اسم الشجرة لكونه مصريا ولا بدّ وأن يكونوا قد استعملوا الخرنوب فى أعمالهم الطبية قبل استعماله غذاء فعرفوا من قديم زمانهم مادته

السكرية ولذا أطلقوا اسمه فى نصوصهم القديمة على العذوبة والحلاوة قال وهناك برهان آخر يؤيد ان ثمره هى شجرة الخرنوب وان بترى وجد ورقة مكتوبا فيها الأشارات الهيروغليفية مصحوبة بوصفها وتعريفها فيرى مثلا بعد البلح رسمه ويليه الخرنوب وثمره برسمه فهذا يؤيد بالاشبهة ان ثمره هو شجر الخرنوب قال وخشبه المسمى تستشرم ذكر فى جملة نصوص خاصة بالنجارة الدقيقة على انه جيد صلب مائل الى الحمرة قال ولم يقتصر المصريون على تسمية الخرنوب ذرنجا كما سمعوا من أهل الشام بل توسعوا فاطلقوا عليه أسماء أخرى منها (صَارِ) بمعنى حامض مذ وكانوا وضعوه فى الأصل للب الخرنوب ثم أطلقوه على نفس الثمر توسعا ومنها أحَعْ أوخُوعْ الدالة على فاكهة شكلها كالهلال الاوهى قرون الخرنوب وعلى الأخص الأخضر منها ونقيضها ذَرُّجَا للقرون الجافة

خروع - يسمى بالمصرية دِجِمْ كما أثبته المعلم رِفِيُوّ بمطابقة النصوص الديموطيقية على نظيرها باليونانية قال هيرودوت كان المصريون يسمونه قيقى فقربها النسطاسى يوانخم من قاقا الذكورة فى لوحة ٦ من ورقة ابرس وذلك فى نسخة لأطلاق البطن هذا تعريبها ورق قاقا وهو الخروع ¼ بلح ذكر النخل ⅚ أذخر قبرصى ⅟₁₆ أصول الخشخاش ⅟₁₆ كزبرة ⅟₁₆ فقاع بارد ½ ينقع ويصفى ويؤخذ على أربعة أيام - وعليه فتكون الكلمة الثانية المخصصة بالحبوب وهى قاقا تدل على حب الخروع وتوافق اسمه القبطى قيقى المذكور فى كتب السلم وفى تاريخ هيرودوت - وهناك اسم آخر وهو صَاشْ ترجمته بوجه التقريب بالخروع لوجود المشابهة بينه وبين جسميس القبطية الدالة على الخروع راجع صحيفة ٣١١ ل د أمادجم أى شجرة الخروع فكان يخرج منها زيت يستضاء به وكان حبها مسهلا مع الفقاع وكانوا يدقونه ويمزجونه مع دهان الشعر لنموه

خزام - ترجمتها لنوشن فى كتب السلم راجع سوسن

خس - يسمى بالمصرية أَبُو وعُفْ وعُفَا وعَفْتَاوُ راجع صحيفة ٣١ و ٥٣ من اللآلى الدرية قال لوره فى صحيفة ٦٨ و ٦٩ من كتابه المختص بالنباتات المصرية المطبوع سنة ١٨٩٢ ميلادية انه رأى بنفسه الخس مرسوما على الآثار ماهو طويل ومحدود وأوراقه مائلة وقائمة

على ساق قصير وفيها آثار مستديرة ويجعلون دائما لون أوراقه أخضر مع الزرقة ويظن ان القدماء كانوا يأكلونه في السلطة - وقد ذكر الخس في ورقة إبرس ثلاث عشرة مرة في تراكيب نافعة من وجع الجنب وقتل الدود والنزلات الحادة والتخم وفي انبات الشعر والمفيدة لوجع العين وعرفوا له خاصية التحليل والتلطيف

خشب - الأخشاب المصرية هي خشب النخل والدوم والجميز والأثل والسنط واللبخ وقليل من غيرها وأما الأخشاب التي كانت تلزمهم ولم توجد في مصر فكانوا يستحضرونها من آسيا ويسمون الخشب خِتْ والنفيس منه خِتْ نُفِرْ وخشب الساج خِتْ تِوْ ومعناه الخشب الأسود راجع صحيفة ١٩٩ ل د وخشب البناء نُفري راجع صحيفة ١٤٩ ل د وأكثر أخشابهم الأهلية أنواع الجميز والسنط وكانوا يأثرونها للأعمال الدقيقة التي تصنع بعلم الحفر لان الياف لينة ودقيقة الا أن الحفارين كانوا يرغبون عن الخشب في أعمالهم العادية جانحين الى غيره من المواد السهلة الخسيسة الثمن لما فيها من كثرة الكسب لهم الا اذا اضطروا لصناعة شيء مهم كالتماثيل ونصباتها مثلا فانهم كانوا يصنعونها لتكون جثة أبدية لصاحب القبر فاذا حلت روحه القبر ووجدت جثته قد بليت تلبست بتمثاله الخشب فيكون لها جسدا بسر لفظة (مِخْرُو) ومن الجميز وحده كانوا يتخذون الأبواب والموائد والصناديق وتوابيت الموتى ومن الأثل نصال العدد والآلات الزراعية ومن السنط السفن وصواريها وأيادي الأسلحة الدفاعية وخصوا غرسه بضواحي منف والعرابة وقد تكلمنا على مصانع الخشب عند الكلام على الأشجار

خشخاش - هو أبو النوم وهو مضاعف الاسم المصري خُسِي وخُسِسَاي ومادته في المصرية خس بمعنى سقم وذبل وخس وفي كتاب دميخن انه من نباتات بلاد العرب وان الملكة حتشبسو أتت به الى مصر وغرسته فيها فنجح وعلى الأخص في جهة (مَصَاوْ) بجنوب مصر فانها اشتهرت بجودة زراعته أما أنجر فانه عد الخشخاش من النباتات المصرية اعتمادا على رواية بلين القائلة انه كان معلوما عند المصريين القدماء وقد ذكر في ورقة ابرس احدى وعشرين مرة ضمن أدوية نافعة لإطلاق البطن وتليين اليبوسة والأورام والفخذ والأعصا

ولأصلاح البول وأوجاع الرأس وبزره لتليين الأعصاب ولبفه لتسكين الآلام وكثير من هذه الخواص التى نسبت اليه ذكرت فى مفردات ابن البيطار منها يدق بزر الخشخاش الأسود دقا ناعما ويسقى بالشراب لأسهال البطن وسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يخلط بالماء ويضمد به الجبهة والصدغان للسهر واذا دقت رؤسه ناعما وخلطت بالسويق وافقته الأورام الحارة والحمرة ولا تنكر خاصيته فى التسكين

خَضِرَةٌ خَضَارٌ خُضَارَةٌ خَضْرَوَاتٌ ـ تسمى بالمصرية رَبْ ورَبِى فى صحيفة ١٥٥ ل د وتُونٌ فى صحيفة ٢٩٣ ل د والخَضَارُ النابتُ حديثا يسمى يِرْ ويِرٌّ فى صحيفة ١٠٨ ل د وأصناف المعروفة عندهم هى الملوخية والباذنجان والكرات أبو شوشة والقرع والكرمب والأسبانخ والبنجر والكرفس والشبت والكزبرة وجرجير الماء والكمون والشمار والخس والبصل والفول والبسلة والجلبان وغيره مما يعلم من القاموس أما الخضروات التى لا تؤكل الا جذورها فتسمى رِنْ وبالقبطية نُونِى راجع صحيفة ١٤٥ ل د وامـــا التى تؤكل جذورها وأوراقها وأثمارها فيسمونها تُونْ وعليه فهى نقيضة نُونِى راجع صحيفة ٢٩٢ ل د

خَطْمِىّ ـ قال لوره زهر الخطمى كان يدخل ضمن الأزهار التى تصنع منها أكاليل الموتى فقد وجد فى اكاليل أحمس الأول وأمنوفيس الأول ويسمى باللسان النباتى أَلِثْيَا فِيسِيفُولِيَا ويوجد الى الآن فى مصر قال شوينفورت وأصله من آسيا فأدخل مصر فى زمن الفراعنة وأخذ الآن فى التلاشى وفى صحيفة ٣٥ من اللآلى الدرية تسمى الخطمى أَمَاخِرِى أو أَمَاخِرِيتْ لقرينة اللفظ والمعنى لأنه نبت ينتج المن الأبيض كما قاله بروكش فى صحيفة ٦٥٥ من قاموسه وقال جامع الرازى المن يقع على ورق الخطمى كالعسل فما تخلص منه كان أبيض وما لم يتخلص وجمع بالورق كان أخضر

خلاف ـ اطلب صفصاف

خـلة ـ تسمى باللسان النباتى (أُمّى ڤِيسْنَاجَا) وقد خرّجتها فى المصرية من كلمة شَنَنَعْ لأن الشين يجوز قلبها خاء والنون لاما والعين فتحة فان صح هذا التخريج كان اللفظ العربى

(خِلّ) أما بروكش فترجمها باللوطس ولبريج بالقرطم *Carthamus lanatus* وقد ذكرت في لوحة ٧٣ من قرطاس ابرس في نسخة نافعة من الأكلة والخشكريشة هذا تعريبها دقيق زهر أو نبت يقال له وَاب ١ عنب ١ خلّة ١ يسحق في لبن امرأة ١ وغاب أخضر ثم يمزج في ماء نيل ويوضع لبخة

خنثى – نبات له ورق شبيه بورق الكراث الشامي وساق أملس في رأسه زهر أبيض وله أصول طوال مستديرة شبيهة في شكلها بالبلوط حريفة مسخنة وقد خرجتها من كلمة خَنْثِيَّ المصرية التي ذكر بزرها في لوحة ٩٧ من قرطاس برلين الطبي على انه ينفع من التهاب الرحم المؤلم واليك تعريب هذه النسخة بزر الخنثى (خُنْثِيّ) يدق ويسحق ويدخل في الرحم اهـ

خوص النخل – يسمى بالمصرية وُتُو وبالقبطية بيتْ وكانت تصنع منه الحصر والسلال ونعال للموتى اذ من اعتقادهم ان الميت لابد وأن يكون سعيه لمعصية في دار دنياه فدنست باطن رجليه ولا ينبغي أن يطأ بها الدار الآخرة الا اذا لبس نعالا أو سُلِخ جلدها ومن ثمّ كان وجود النعال مع الموتى كثيرا في المقابر

خوص – اسم للبردى قريبه من تخسي المذكورة في حجر بنوال

خيار – يرسم كثيرا على حيطان المقابر بين قرابين الموتى ويسمى باللسان النباتي قيقوميس ساتيفوس وبالمصرية شُبْ راجع صحيفة ٣٤٤ لد وبالقبطية شُبْ إشُوبْ شُوبه شُوبِي شُبْشُبة بتعطيش الشين وقيل بدون تاكيد ولا برهان ان سُخِيْتُو المذكورة في صحيفه ٢٢٨ و ٢٢٩ لد و شَشْبُو المذكورة في صحيفة ٣٣٣ لد هما أيضا من أسمائه قال لوره وجد بترى خيارا وأجزاء من عروشه باوراقها في مقابر كاهون وهوارة تجاه الفيوم فهذا يؤيد ان الخيار اصلي بمصر لأن من هذه المقابر ما تأسس في أيام العائلة الثانية عشرة ومنها ما تأسس في عصر اليونان والرومان اطلب ققوس

حرف الدال

دارصيني – هو القرفة الحلوى يسمى باللسان النباتي لوريس سنّاموم وبالعبرية عليفية ثاش وكان يخرج منه زيت يسمى باسمه وأصله من أرض الحجاز بنص التوراة ورواية اسيترابون ودنور راجع صحيفة ٣٠٠ ل د قال لوريه لعله كان يأتي مصر من الهند على طريق بلاد العرب كاغلب العقاقير النافعة للأدوية والعطر مما كان يحتاجه أهل مصر في ذلك العصر وكان يدخل في أجزاء البخور الكيفي ويستعمل للتبخير والتعطير راجع صحيفة ٢٨٣ من اللآلي الدرية وصحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب

دانين الجدى – اطلب قسطران

قرع – هو الدبا ومنه صنف يقال له اليقطين وقد ورد في الآثار دُبّ و دَبُو وتبي وبالأمهرية دُبا وسمي في بعض النصوص (بَاوُرْحِزْبي) راجع صحيفة ١٠٦ و ١٠٧ ل د. و (بَاوُنِحِزْبي) راجع صحيفة ١٠٦ ل د ولم يزل رسمه يشاهد على الآثار ووُجد من ثمره في مقابر من عصر العائلة الثانية عشرة ويسمى باللسان النباتي براسّيكا أليراسّيا وله في القبطية أسماء كثيرة منها شلو بتعطيش الشين أي القرع وشلاج أي اليقطين وهذا الأخير سمي أيضا (بِنْتْنْشِلاج) و(كولوتِنْثْ) وجاء لبه في ورقة إبرس نافعا من الاكلة في جميع الأعضاء وذلك في النسخة الواردة في لوحة ٧٥ وهذا تعريبها لب القرع يصحن في ماء ساخن ١ جميز ١ نبق ١ ثمر الخلاف ١ دوم ١ – يمزج معا ويستعمل تضميدا

دجر – ويقال الدّجْر والدُّجْر والدُّجُر وهي اللوبيا وقد ورد في اللآلي الدرية صحيفة ٣٠٧ و ٣٠٨ كلمة خصصت بالحبوب وهي دَقْر وجاءت بدون راء دَقا واستعيضت القاف بالجيم كما في ورقة هرتس نمرة فصارت دَجا أما بروكش ففسرها بحبوب وفسرها غيره بفاكهة والمرجح انها اللوبيا فان صح ذلك كانت من النباتات المصرية

دخن – يزرع الآن في وادي النيل وعده أُنجر من الفصيلة النجيلية القديمة بمصر اعتمادا على رواية هيرودوت القائل ان الدخن كان يزرع بجوار مدينة بابلون قال لوره انها رواية ضعيفة اذ ربما لم يقصد هذا المؤرخ بروايته مدينة بابلون التي كانت بقسم منف قال والدخن ذكر في التوراة باسم دخان وذلك في الآية التاسعة من الاصحاح التاسع لحزقيا

دشيش ـ هو الحشيش ولعله بالمصرية (سِبِنْ نِيْرْ) وذهب شاباس الى انه نبت طبي راجع صحيفة ٣٠٧ ل د

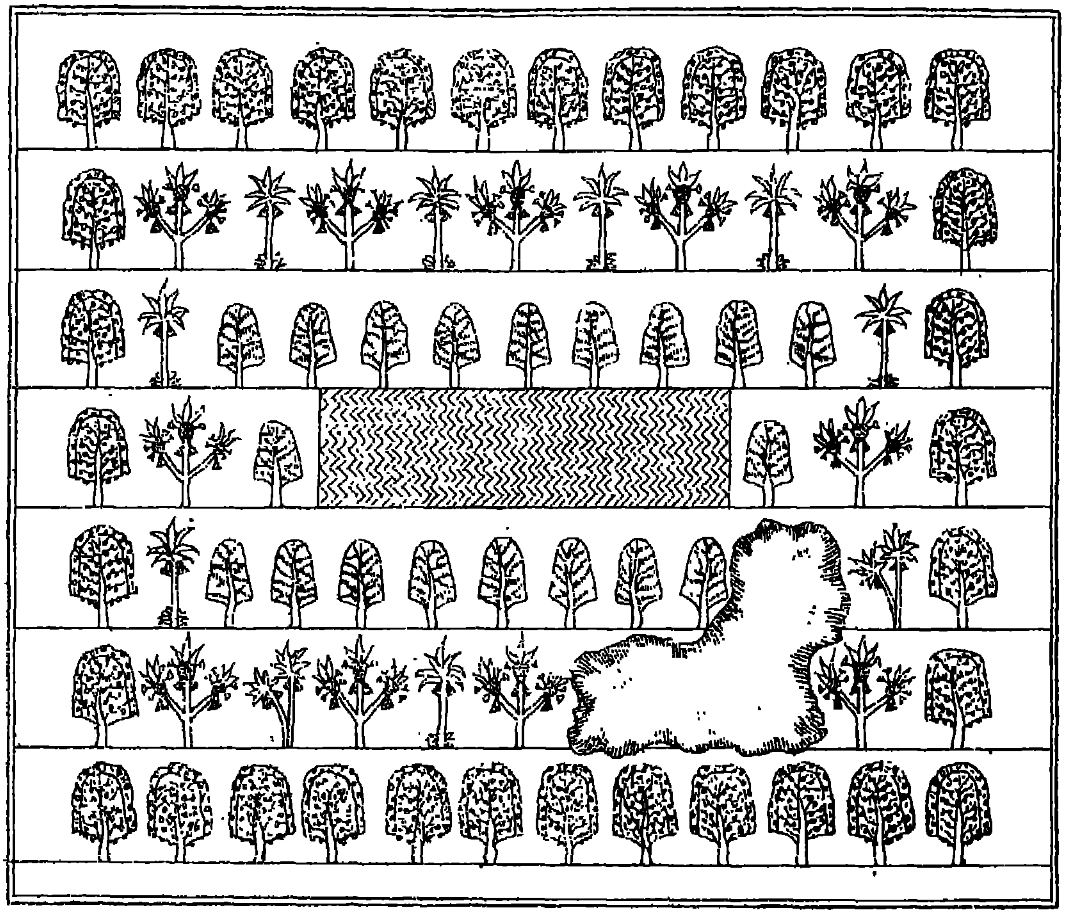
دفلي ـ قال لوره في جريدة مجموع الآثار المصرية والأشورية المطبوعة سنة ١٢٩٢ انها وردت في كتب السلم باسم نير وعربت بنارديون ورِتِني وتِبْلِه وأوّلت بمعنى مَثلة قال ويحتمل ان ناردبون هي نريون باليونانية ونيْر بالقبطية وهو متولدة من نِعِرْ المذكورة في صحيفة ١٤٢ من اللآلى الدرية

دغلة ـ تسمى بالمصرية أَنْبُو أو أَنْبِي في صحيفة ٧٥ ل د وباقي في صحيفة ٩٠ ل د

دهن السعد ـ ذكر في ورقة وينا نمرة ٤٨٢ انهم كانوا يستخرجون من السعد دهنا عطريا يسمى (مِجِنْجِوَا وما) راجع صحيفة ٣٨٧ ل د

دوم ـ يسمى باللسان النباتي هيفُونه تَبَايِيكَا أو كِيسِيفِيرَا تبايِيكا قال أبو حنيفة الدوم هو المقل له خوص كخوص النخل ويخرج أقناء كأقنائها فيها المقل ويقال لخوصه الطفلى والأسل وهو قوى متين يصنع منه حصر وغرائر وثمره هو المقل والوقل ورطبه الهش ويبسه الحشف وهو سويقه وهو الحسك والدوم يسمى باليونانية κουκιοφορον بمعنى شجرة المقل ويقال لثمرها بالمصرية قوقو وباليونانية قوقي ويوجد كثيرا في المقابر المصرية القديمة العهد كمقابر كاهون بالفيوم لانهم كانوا يقدمونها قربانا لأمواتهم ويأكلونه هشا وحشفا ومعجونا قال استرابون وكانوا يصنعون من ورقه حصرا ويوجد في متحف فلورنسا جوز نعال مدرج تحت نمرة ٢٧٠٣ مصنوع من خوص الدوم وكانوا يتخذون من جزوعه عمدا طويلة يحلون بها المعابد ويرسمونه كثيرا على آثارهم بجوار النخل لأنه من الأشجار التى كانوا يزينون بها بساتينهم كما يتضح لك ذلك في رسم البستان الآتى المأخوذ عن مقبرة أَمِنِحِبْ بطيبة وفيه ثمانية وسبعون شجرة متنوعة منها النخل والدوم وفي وسطها حوض ماء قال مريت كان الدوم مقدسا عندهم ويعلو علوا بليغا بدليل العبارة المذكورة في ورقة سلير وتعريبها انها الدومة العالية الى ستين ذراع ذات المقل التى بها نوى وماء في النوى اهـ وقد ذكر الدوم في قرطاس إبرس الطبي اثنين وثلاثين مرة في أدوية متنوعة التركيب ذكرنا بعضها في باب الطب

نقل عن الكراس الثانى من المجلد الخامس لفيليب فيرى
من كتاب الأرسالية الأثرية
الفرنساوية



ديس - يقال له بالمصرية دِس راجع صحيفة ٣٠٦ ل د قال لوره وجد ماسپرو فى الجبلين حصيرا مصنوعا من أصول الفصيلة السعيدة مشقوقة الى اثنين وبفحصها بالنظارة المعظمة وجدت من الكوش المسمى باللسان النباتى (سِپْرُوسْ آلُوبِقورِنُدس) قال شوينفورت الذى تحرى هذا الاكتشاف ان الكوش هو نوع من الديس خلافا لپلين القائل بالتباين بينهما وكلا النبتين يغرس الآن بمصر

حرف الذال

ذُبَحْ وذِبَحْ ـ ضرب من الكمأة وأصلها من المصرية دِبَحْ

ذرة ـ بينا عند الكلام على الحمص ان كليهما يسمى بالقبطية بُوتِي وان هذا اللفظ يطلق في الهيروغليفية على نوعين أحدهما أبيض والآخر أحمر فرجحنا انصراف الأبيض الى الذرة لاتخاذهم الخبز منه والأحمر الى الحمص من حيثية اللون ثم ان لورِم خرَّج أيضا ذرة من الكلمة المصرية تُورَا لأنها تدل على نبت ذى قشر أملس ومن (تُورُوتَا) لانها تدل على نوع من الغلال فان صح ذلك قلنا اذن ان للذرة اسمين قديمين أحدهما بوتى (أبيض) وقد بقى في القبطيـة وثانيهما تورا وقد بقى في العربية

ذنب الفأر ـ هو لسان الحمل سمى بذلك لشبهه في سنبلته التي في طرف قضيبه بذنب الفأرة وفيها بزر شبيه بذنب الفأرة فهى ترجمة الأسم الهيروغليفى (سَدْيَنوّ) الذى ذِكر في ورقة ا برس راجع صحيفة ١٣٨ لد اطلب لسان الحمل

حرف الرَّاء

رِتَّةُ ـ هى البندق الهندى وقد خرجتها في صحيفة ١٥٨ من اللآلى الدرية من الكلمة الهيروغليفية رِدْ التى استعملت ضمن علاج نافع من التهاب الكبد وذلك في نسخة ذكرت في لوحة ٩٠ من ورقة ا برس هذا تعريبها ـ صمغ البطم ١/٦٤ حب العرعر ١/١٦ خس بحيرى ١/١٦ سائل يسمى أبْخَعْ ١/١٦ كركم جبلى ١/١٦ كركم بحيرى ١/١٦ بزركتان ١/١٦ قيصوم ١/١٦ غاب ١/١٦ اكليل الملك (خَبُو) ١/١٦ نبت صعيدى يقال له شُوث ١/١٦ مائع أبيض يسمى سِخِتْ ١/٣٢ مائع أخضر يسمى سِخِتْ ١/١٦ قطران الأرزة ١/٣ سِعْد ١/١٦ دوم ١/٣ رتة ١/١٦ نبت يقال له خت (عليق ؟) ١/٨ عسل ١/٣٢ ـــ يضمد به

رَثم ـ هو نمش له قضبان طويلة ليس فيها ورق صلبة عسرة الرض تربط بها الكروم وله حمل وغلف شبيه بغلف الحب الذى يقال له فاشلبوش وهو حب شبيه باللوبيا وفى الغلف

بزر صغير شبيه بالعدس وله زهر أصفر شبيه بالخيري وموجود في اللغة الهيروغليفية نبتة يقال لها ولبزورها ردم وهي متداولة الاستعمال في النصوص مثل (سانْد) وتذكر في الغالب مع كلمة عَسِي وتوفي أي البردي وتكال بما يسمى (تَمامُو) لعله المكيال المشهور عند عامتنا بالتمنة ولما كانت الثاء تنوب عن التاء وهذه عن الدال فيمكننا نقول ان رثم ترادف ردم لفظا أما من جهة المعنى فننظر برهانا بينا

رجل اليمامة — هو النبت المعروف بخالف والديه المسمى في النباتية دلفنيوم أُرْيَنْتَال وكان يخرج قديما في مصر لكنه تلاشى الآن منها والدليل على انه مصري وجود أزهاره منضدة كالاكليل في تابوت الملك أحمس الأول من العائلة الثانية عشرة أي منذ ثلاثة آلاف سنة ومع ما مضى عليها من هذا الزمن المديد فان ألوانها البنفسجية الأرجوانية باقية على زهوها بدون تغيير اهـ لوره

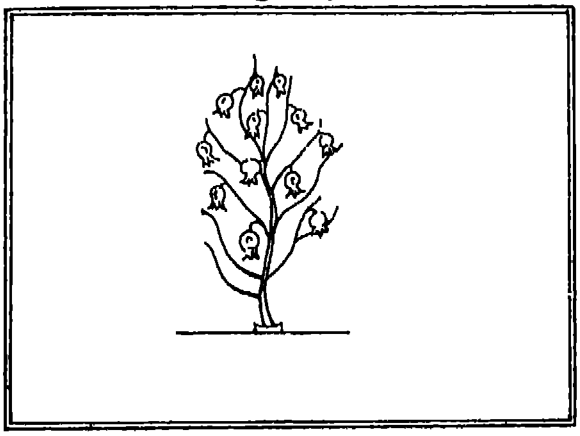
رجلة — قال ماسبرو في ورقة هريس نمرة ١ ان الرجلة تسمى بالمصرية مَخاوِتْ أو مَخْخِي وبالقبطية في لغة منف مَحُوحِي وفي لغة أهل الصعيد مَحُوحِهْ وتسمى باللسان النباتي (بُورْتولاكا أُلِراسِيا) قال أبيله ان المصريين كانوا يسمون الرجلة (مُوتُمُوتِيمْ) فهو شبيه باللفظ المصري القديم راجع صحيفة ١٢٦ من اللآلي الدرية

رشاد — يسمى باللسان النباتي لِبِدْيُومْ ساتيفوم قال لوره انه أصلي في مصر اعتمادا على ان في اسمه القبطي (بي — چليمي) الوارد في كتب المسلم مشابهة للفظ المصري وعلى ان بجليا ريني نسب له حبوبا معروضة في متحف فلورنسا المصري تحت نمرة ٣٦٢٤

رمان — يسمى بالمصرية أَرِهْمانِي وأَرِهْمَا و أَرِهْمَنْ الخ وبالقبطية إِرْمَان وخرمان وبالعبرية ريمون وبالبربرية أرْمُونْ وباللاطينية (مالوم بونيقوم) وهو ليس بمصري الأصل كما ذهب اليه كثيرون فمنهم من قال انه من شمال افريقيا الغربي ومنهم من نسبه لبلاد فارس قال لوره والرعاة هم الذين أدخلوه مصر حينما أدخلوا فيها الخيل وغيرها من حيوان أسيا وذلك في عصر العائلة السابعة عشرة لأن أقدم أثر رسم عليه الرمان مقبرة في تل العمارنة أسست أيام الملك أمنوفيس الرابع آخر ملوك العائلة الثامنة عشرة وأقدم

رمان بين قرابين الموتى وجد فى مقبرة من عصر العائلة المتممة للعشرين ولم يعثر على شئ منه فى مقابر العائلة الخامسة ولا الثانية عشرة بين سلال الفاكهة التى وجدت فيها قال وشوهد مرسوما على جدران مقبرة أنّا بين الأشجار التى حلى بها قبره وكانت وفاة هذا الرجل فى أيام تحوتمس الأول وهو أول ملك حارب الشام حربا شديدا وعليه فالرمان لم يوجد فى مصر الا من عصر الرعاة وربما كان معلوما عند المصريين من قبل ولما كان صنفه الذى

نقلت عن صحيفة ٣٦ من الجزء الأول من كتاب جاردنر ولكنسون



وجد فى المقابر المصرية أصغر من الصنف المعتاد عندنا الآن حمل ذلك شوينفورت الى تشبيهه برمان طور سينا قال لوره جاء فى نصوص من عصر الرمسيسين شراب يسمى (شدخ) و(شدخو) من ذلك النص الذى أحصى فيه رمسيس الثانى محصول بستانه فقد ذكر فيه انه كان يخرج من هذا البستان عنب ورمان وثلاثة أنواع من الشراب وهى النبيذ العذب أى عصير العنب والنبيذ المعتاد وشراب الرمان فان صح ان (شدح) هى شراب الرمان لجاز أن تكون أشجاره نقلت الى الواحات الداخلة لأن النصوص المأثورة عن البطالسة تذكر هذا الشراب فى مقدمة المحصولات الناتجة من تلك الجهة التى كانت معمورة فى ذاك الوقت بشعب من المصريين وكانوا يستعملون قشور (جذوره) لقتل الدود من ذلك نسخة ذكرت فى اللوحة التاسعة عشرة من قرطاس ابرس الطبى وهذا تعريبها ـ قشر الرمان يهرس[1] فى فقاع (بوزة) $\frac{1}{4}$ ثم ينقع فى اناء فيه ماء $\frac{5}{6}$ ثم صفه فى خرقة وقت الصباح ومر العليل بشربه اهـ وكانت الأقباط تستعمل قشره للحكة وكل هذه للخاصيات الطبية وغيرها عرفت فيه الى هذا العصر

[1] يهرس ـ اطلب بستان وكانت تسمى قديما (عت خنت) راجع صحيفة ١٩٨ لد و(دد)

راجع صحيفة ٣٠٩ ل د وانظر رسم البساتين في صحيفة ٣٣٩ و ٣٦٣ من هذا الكتاب والرسم الموجود في مبدأ اللآلى الدرية في النباتات القديمة المصرية

ريحان - يسمى بالمصرية سُتْ وبالقبطية سُتْ وقد ذكر في مقبرة (خِنْتْ أِمِنْ حِتْپْ) بعد جماعة من الرجال حاملين على أكتافهم باقات من البشنين والبردى والورد راجع صحيفة ٢٣٥ و ٢٣٦ من اللآلى الدرية

حرف الزاي

زبيب - يسمى بالمصرية أَبِتِبْ شِبْ ص ٤٣ ل د ويقال له أيضا (شِبْ نتْ أَرِرْ) بمعنى جفيف العنب ومنه صنف يسمى (شِپُونْ زِسْزِسْ) أى زبيب واحى اطلب كرم

زعتر - سعتر صعتر يقال له بالهيروغليفية صَعْتَا صحيفة ٣١٢ وباللسان النباتى تيمُوسْ وفي صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من اللآلى الدرية نبت يقال له سَتَرْ وسَدَرْ فلعله هو

زعفران - هو الجادى والجاذى والجاد والرهيقان والكركم وباللسان النباتى كروكوس هورتنسيس وبالقبطية مَاثَايُو وبالمصرية مَايِق وهو عندهم صنفان زعفران أرضى وزعفران مائى راجع صحيفة ١٢٤ و ١٢٥ ل د وقد ذكر في ورقة إبرس تسعا وعشرين مرة فكان يدخل في مرهم نافع للأمساك وفي نسخة نافعة من جرح المقعدة المسمى بلغتهم (أُنِخْ) لعله الباسور وهذا تعريبها مر ١ صمغ البطم ١ سعد من بلاد بِنْ ١ سعد بحيرى وساحلى ١ زعفران ١ كزبرة ١ زيت ١ ملح ١ - يطبخ معا ويوضع في نسالة يجعل على المقعدة وذكر أيضا في مرهم نافع لانسداد في المعدة وتعريبه - شحم بقرى وبزر الكركم وكزبرة ومر و (قطعة) من شجرة يقال لها (عَاجِرْ) يسحق ويلطخ به - وكانوا يدخلونه في الأدوية النافعة لوجع القلب ولتحليل الأورام المسماة أُخِذُو ولأصلاح البول وادراره ولأزالة الضعف ولأوجاع العين وللحروق ولأوجاع اللثة والتسنن وللدمامل عند ظهورها ولتليين الأفخاذ والمفاصل وصلابة الأعضاء تضميدا ولأوجاع اللسان ولالتهاب الكبد وكانوا يصفونه أيضا لالتهاب الرحم كما في هذه النسخة وتعريبها - صمغ البطم وكركم يدق في لبن بقرى ١

ويصحن ويصفى في خرقة ويحقن في القرح فهو قابض - وأغلب هذه الخواص عرفها فيه علماء اليونان وغيرهم - قال في المادة قابض منضج مسخن للعفونة قال ديسقوريدس وقوة الزعفران منضجة ملينة قابضة مدرة للبول مانعة للرطوبات التي تسيل من العين ان لطخت واكتحل به بلبن امرأة وقد ينتفع به اذا خلط بالضمادات المستعملة لأوجاع الأرحام والمقعدة ويسكن الحمرة وينفع الأورام العارضة للآذان - قال المسيح الزعفران يهضم الطعام ويجلو غشاوة البصر ويقوى الأعضاء الباطنة الضعيفة لما فيه من القوة القابضة اذا شرب أو وضع من الظاهر عليها ويفتح السدد التي تكون في الكبد والعروق باعتدال لما فيه من الحرافة والمرارة الا انه يملأ الدماغ وله غير ذلك منافع لا يسعنا حصرها هنا

زلم - هو نبات كالقصب الرقيق والدبس لا بزر له ولا زهر ولا عروق كثيرة تحت الأرض فيها حب مفرطح في طعمه حلاوة يؤكل ويسمى حب الزلم وهو حب العزيز المعروف في الصعيد بالسقيط وعند البربر بالزقاط ويسمى بالمصرية زلم و زلمو و زبع ويقال الحبة زلمو وكان يدخل عندهم في أجزاء البخور الكيفي راجع صحيفة ٣١٢ و٣١٣ من اللآلى الدرية وصحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب وفي مفردات ابن البيطار أكثر نباته بالزابات من أعمال افريقية وهو برى عندهم وهو عندهم صنفان أبيض وأسود فزلم وزبع الواردان في الآثار المصرية هما اسمان لهذين الصنفين قال لوره عن بلين وتيوفراست ان المصريين القدماء كانوا يتفكهون بحب العزيز وفي الواقع فان هذه الرواية حقيقية لأنه عثر في مقابرهم بطيبة على كوبات ملآنة بحب العزيز وهي الآن معرضة للفرجة في دار التحف المصرية بالجيزة ولم يزل حب العزيز يباع الآن ضمن السلع المصرية

زهر السلطان - يسمى بالمصرية سبثي وقد ذكر في ورقة ابرس أولا بصفة انه محلل لصلابة الأورام المسماة أحا ومبرد للأكلة وعلى ذلك أدخلوه في العلاج الأول ضمن مرهم ترجمناه في صحيفة ٣٦٢ وفي العلاج الثاني ضمن لبخة ترجمناها في صحيفة ٢٧٥ من هذا الكتاب الطب أقسيان

زنزلخت - ويقال له آزادرخت وزنزلخا وبالقبطية (نزَا فالوُنْ) وله ثمر يشبه ثمر الزعرور في لونه وخلقته ويكون عناقيد كالنخلة ويوجد منه في متحف وينا وبرلين ويسمى بالمصرية (نزخزخت) وقد ذكر في لوحة ٧٣ من ورقة ابرس وذلك في نسخة نافعة للخشكريشة وتعريبها اصنع لها الأدوية المخرجة للمياه الموجودة في الخشكريشة وهي دقيق الذرة الصابح ا سعد سواحلي ا سعد غيطاني ا حب السعد ا دقيق بزر القت(؟) ا في زيت جديد ا نسالة قطن ا بزر يقال له تيت ا صمغ بطم ا دهن أوز ا بزر مذكر ا سائل يسمى با ا فح يقال له أتيت ا دقيق ثمر الزنزلخت الجاف ا قمح أحمر ا - يوضع تضميدا

زوفا - ذكر في نقوش جزيرة بيلاق شجرة يقال لها (زُفَ) كانت تستجلب الى مصر ضمن محصولات من جهة تسمى تجي ببلاد النوبة راجع صحيفة ٣١٣ ل د فلعلها هي

زهر - له جملة أسماء في المصرية منها عُنْخْ وبالقبطية (كُونْخْ) صحيفة ٥٥ ل د ومنها أَبْ صحيفة ٨٥ ل د وَبِزخي صحيفة ١١٠ ل د وهِرِرْ وبالقبطية خِريري صحيفة ١٦٥ ل د وحِرِزْ وبالقبطية خِليلي و(خِرِيرِهْ) صحيفة ١٧٥ ل د وشِوَى صحيفة ٢٤٠ ل د وزِزي صحيفة ٣١٣ ل د وعلى مشاهد القبور نرى الموتى تتناول الأزهار منفردة أو في باقات لأن المصريين كانوا يهدونها للمعبودات ويكللون بها تماثيلها والأزهار التي تشاهد مرسومة في الغالب على الآثار هي البردي واللافة واللوطس  التي تمسكه النسوة في أيديهن وكانت الراقصات والموسيقيات يتكللن بالأزهار والخضر

زهر القرطم - أي العصفر يسمى بالمصرية (حِرِزْكَاز) صحيفة ٢٧٤ ل د

زيت - كان عندهم كثير من الزيوت في مقدمتها زيت الزيتون وكانوا يستصبحون به ويسمونه زِتْ ثم زيت اليسار ويسمونه بَقْ أو بَقَا باسم شجرته وزيت الخروع وزيت السمسم وهو الشيرج وزيت يقدسون به القرابين ويسمونه مَذْ أو مَزْ وزيت مقدس يسمونه نِشْنِمْ أو نِخْنِمْ وزيت يقال له نِخْ وبالقبطية نِخْ وآخر يسمى تحْ وأصناف أخرى غير ذلك كانت تستعمل دهانا مثل حِكِنْ ودُوُوَ ويشجني بتعطيش الجسم وهناك زيوت عطرية مثل تِحِنُو وَتيپْ وزيت الدار الصيني وتسعة زيوت مقدسة منها سِتِحِبْ وقد بينت بعض هذه الزيوت عند ذكر أشجارها أما في

الطب فذكر الزيت سبعا وثمانين مرة فى ورقة إبرس والزيت النقى ذكر ثلاث مرات والجاف ذكر مرة والزيت الأبيض خمس مرات

زبة — نبت معروف فى مصر يستخرج منه شرابا مسكرا وموجود فى ورقة بمتحف الجيزة كلمة مصرية تشبه الزبة لفظا وهى رِنّى فلعلها هى راجع صحيفة ٢٩٧ ل د

زيتون — يسمى بالمصرية زَدْتو وزَتو وبالقبطية جُوئيت وچيث وچيْث وباللاطينية أُلْيا أُرُوبيَا وثمره يسمى (زَدْتو) أو (أَرْث) وزيته زِث وبالقبطية چيث وهو قديم فى مصر لان اسمه وجد منقوشا على هرم الملك تيتى رأس العائلة السادسة الموجود بسقارة وكان يزرع فى مدينة آن شمس كما ورد فى ورقة هريس التى ذكر فيها ثمان مرات منها هذه العبارة صنعت لك المدينة كمدينة آن شمس مغروسة بشجر الزيتون ورتبت له شجارين ورجالا كثيرة يستخرجون منه زيتا نقيا مصريا جيدا لأجل تنوير معبدك الفاخر اهـ ومن هنا يتضح ان المحل المشهور الآن بالزيتون فى جهة المطرية وفيه تشاهد الى الآن أشجاره كان مغرسا لنوع هذا الشجر وكان أعظم محل صالح لزراعته قسم أرْسينوئت ووجد كثير من أكاليله على رؤس المومياءات من عصر العائلة المتممة للعشرين وكان المصريون يستعملون زيته فى المآكل واستصباح المعابد ويدخلونه فى أعمال طبهم أما العامة فكانوا يستضيئون بالشيرج وزيت الخروع فى مسارجهم راجع صحيفة ٣١٥ ، ٣١٦ من اللآلى الدرية

حرف السين

سابقة — هى اما كزبرة البئر أو البرشانوشان فلعلها مأخوذة من النبت المصرى سَبْخَتْ الذى ذكرناه فى صحيفة ٢١٥ من اللآلى الدرية عن ورقة هربس نمرة ١

سابيرج — اطلب لفاح

سدر — يسمى باللسان النباتى (زِيزِفُوسْ سْبِينا كِرِسْتِى) وبالقبطية كنارى وكِلى وكُرُوشِينِى قال لوره انه يذكرها لبا فى كتب القدماء وان ثمره وهو النبق وجد فى المقابر القديمة المصرية فنقل منها الى متاحف أروبا ووجد ماسبرو فى الجبلين بعضا من النبق فحجمها شوينفورت

بحثا دقيقا ووجد فلندرس بترى فى مقبرة بالكاهون نبقا وضع قربانا للموتى - قال والنبق كثير الذكر على الآثار باسم نبس المغاير لفظا لاسمه القبطى وكانوا يصنعون منه خبزا اطلبه فى صحيفة ١٤٤ من اللآلى الدرية اهـ وعليه فأصل القاف فى العربية سينا كما ان الكاف فى كلمة تنكون المصرية قلبت سينا فى بنسون حينما عربت وكانوا يدخلونه فى علاجاتهم لذكره ست عشرة مرة فى قرطاس ابرس من ذلك انهم كانوا يخلطون قشوره بعقاقير أخرى لالتهاب المقعدة وخبزه لتيبس فم المعدة كما فى هذه النسخة الواردة فى لوحة ٤٣ وهذا تعريبها - خبز النبق ١ ماء قاوون ١ خراء قطة ١ فقاع عذب ١ نبيذ ١ - يمزج معا ويستعمل تضميدا - ويدخل النبق أيضا فى الأدوية المحللة للصلابة ولإضلال البول كما فى النسخة الواردة فى لوحة ٤٩ وتعريبها - خشب السدر ١ يمزج فى دردى السائل المسمى مِشْتا ويدهن به الأحليل ويستعملون مسحوق النبق للكبد وجذره للجرح بان يطبخ فى ماء ويوضع فوقه دافئا وللخشكريشة ولأوجاع الظهر ولتليين الأعصاب ولأوجاع الأذن - وكانوا يتخذون من خشبه أيادى للمراوح بدليل ما جاء فى ورقة كولر (لوحة ١٣ - ١٣) ومعناه مروحة من ريش النعام ومن خشب النبق وكان فى بلاد النوبة العليا بلدة تسمى بالمصرية پِنْبِسْ وسميت فى جغرافية بطليموس (پِنُوبْسى) باسم النبق فلعله كان كثيرا فيها

سرو - ذكر فى المصرية باسم كَبْس راجع صحيفة ٢٧٤ ل د وباسم أَلُو وبالقبطية أَرُو وباللاطينية سِيپْرُوسْ (صحيفة ٣٠ ل د)

سعد - قال لوره يسمى بالمصرية أَلُو و أَرُو وبالقبطية أَرْ بتفخيم الراء وقد أخبر تيوفرست ان منبته كان على شاطئ النيل

سعد الحمار - ويعرف أيضا بزبل الماعز و بربيت وبالمصرية جَاي وجَايُو وجَايُوتْ وجُو الخ وبالقبطية كَيُوءْ وباللسان النباتى (سِيپِرُوسْ رُوتندوس) وله عدة انواع منه السعد البستانى ويسمونه (جُوحَسِبْ) والسعد الغيطانى والساحلى (جَايُونْ أتِپْ) والسعد الواحى (جَايُونْ أَتْ) وسعد يقال له (جَايُونْ رُپِنْ) وسعد يعرف عندهم بالشوافى وهو (جَايُوى تَمَا) وكان السعد يدخل فى عقاقير البخور الكيفى راجع صحيفة ٢٧٩ و٢٨٠ ل د

وأصوله تسمى (شِبن) راجع صحيفة ٢٤٢ ل د والسعد ينبت كثيرا فى مصر وأجمع قدماء المؤرخين على انه قديم فيها

سعتر - اطلب زعتر

سلت - هو ضرب من الشعير ليس له قشر كانه الحنطة ويسمى بالمصرية بِرْتى راجع صحيفة ٢٢٧ ل د أوتَرات و تَرا بحذف التاء وكانوا يصنعون منه الفقاع ويعتقدون ان منه الخبز فى الدار الآخرة بدليل ما ذكر عنهم نا قيل فى صحيفة ٣٠ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٧ ومعناه - أنا أحضرت الفقاع فى مدينة (دِيُو) وهو من السلت الأبيض راجع صحيفة ٣٥٣ ل د اطلب سعير

سِلّة - وجمعها سِلّ وهو الشوك المسمى بالمصرية سِرْ وبالقبطية سُورِة و سُورِى وكلها مأخوذة من اللفظ المصرى القديم راجع صحيفة ٢٣٦ ل د

سلعة من الغلال - تسمى بالمصرية سُپْتْ عن زُوجَه صحيفة ٢١٨ ل د

سلق - يسمى بالمصرية هتا وبالقبطية خِتِيث وباللسان النباتى (بِتَا وِلْجَارِيس) وهو مصرى الأصل راجع صحيفة ١٦٥ ل د

سَمّار - قال لوره يسمى باللسان النباتى (جُونكُوسْ مَارِيتِيمُوسْ) وان أنجر وجد قطعا منه فى طوبة من هرم دهشور وهو معروف الى الآن بمصر ويخرج بها وذكره دليل فى كتابه بعدد ٣٨٣ وشوينفورت بعدد ١٠٧٥

سماق - يسمى بالمصرية تَمْتُمْ وهو ثمر شجرة تسمى باللسان النباتى (روس يرسود يسموقوس) ينبت فى الصخور وطولها ذراعين ولها ورق طويل مشرشر ولها ثمر شبيه بالعناقيد كثيف فى عظم الحبة الخضراء وقد ورد فى ورقة إبرس ثمر نبت يقال له تُنْتُمْ وزُمْتُنْ ذكره بين الأولى فى لوحة ٤٩ وذلك فى نسخة نافعة لوجع الرأس هذا تعريبها - كمون ا كبريتات النحاس المسماة بالمصرية حسن ا تمتم ا مر ا زيت زيتون (؟) ا بشنين ا يسحق ويوضع على الرأس - والثانية فى لوحة ٥٦ ضمن نسخة نافعة لدمع العين وقد ورد فى مفردات ابن البيطار انه ينفع العين فى ابتداء الرمد اذا نقع فى ماء ورد واكتحل به واذا استخرجت عصارة ورقه بالطبخ

وعقدت حتى تغلظ قوت الأعضاء ومنعت انصباب المواد إليها وهي في ردع المواد عن العينين بالغة - وإذا تضمد بثمر السماق بالماء منع الورم عن تجفف الرأس فخواصه الطبية المذكورة عنه قديما وحديثا متشابهة - وبالتأمل إلى الاسمين المصريين تُنْتُمْ و زُمْتُنْ نجدهما عين تُمْتُمْ المذكورة في لغة العرب لأن النون في تنتم يقابلها الميم في زمتن وبالعكس النون في زمتن يقابلها النون في تمتم فالميم والنون كلاهما ينوب عن الآخر فيهما بين الكلمتين وعليه فاللفظ العربي تمتم هو عين تنتم راجع هذه الكلمة

سمسم - يسمى بالمصرية شمشم وبالقبطية سِمْسِيم وحبه يسمى في المصرية شمشم باسم النبت إنما يخصص بخصص الحبوب ويقال للسمسم باللسان النباتي (سيزاموم إنديقوم) راجع صحيفة ٢٤٦ ل د قال لوره لم يوجد في المقابر المصرية شيء من السمسم القديم لكن (إشكيا بارلي) وجد كوبا مملوءة منه في مقبرة بطيبة فلما عاينها شوينفورت حصل عنده شك وتردد في كونها قديمة أو جديدة وفي الواقع فإن (آده كندول) أورى في مؤلفه الخاص بالنباتات أن السمسم لم يدخل مصر إلا في عصر فتوح اليونان لها أما أنجر فعده من ضمن النباتات المصرية لما عاينه في الرسم الموجود بمقبرة رمسيس الثالث وفيه صور بعض الخبازين يمزجون مع العجين بزورا عطرية زعم أنها السمسم لكن (آده كندول) أنكر عليه ذلك ذاهبا إلى أنها حبوب الكراويا أو الينسون أو الكمون الخ قال لوره أن السمسم مصري الأصل باستقراء الآثار نوجود اسمه في لغتهم وأنهم كانوا يأكلونه قال ويسمى بالقبطية (أَلْكْ) وهو مأخوذ من المصرية لأنه يوجد في النصوص الهيروغليفية نبت يقال له (ألك) كان يستخرج منه زيت وكان بزره يستعمل طبا فلعله هو السمسم قال وسأرجع إلى هذا النبت بشرح واف للدلالة على حقيقته وقد ذكر السمسم مرتين في ورقة إبرس مرة في لوحة ٧٨ ضمن لبخة نافعة من وجع الركب المسمى (نِنْث) ومرة في لوحة ١٥٦ بصفة اندرواء قابض ينفع التهاب الرحم

سنيب - اسم مصري قديم ذكر في ورقة هرپس نمرة ١ لشجرة أو لشجيرة ذات ثمر يسمى (أرز) لم نعلم ماهيتها للآن راجع صحيفة ٢٢٣ ل د

سنط سيال - أو الطلح يسمى بالمصرية عَش وهو قديم لأنه ذكر في أقدم الآثار التي أقامها المصريون حينما كانوا يجهلون الشام ومذكور في الباب التاسع عشر من كتاب الموتى عبارة معناها - لاشيء ينبت السنط السيال ولا يخرج السنط النيلي ولا ينتج الحديد في الجبل بمعنى أنها طبيعية وكانوا

يصنعون من خشبه بعض الأبواب والدواليب والنواويس وتماثيل الموتى وتوابيتها والمراكب
ويستخرجون منه دهنا يسمونه (حعثي نث عش) قال لوره هو محلول صمغه في الماء وكان معدودا
عندهم من الدهانات التسعة التي ذكرها دميخن في الجزء الرابع من مجموع اثاره (لوحة ٨٠) وكانت
بعض أجزاء السنط السيال تدخل في أعمال الطب لمعالجة البطن والرأس ولطرد الفضلات
الدموية ولتليين الأوعية المتيبسة ولمعالجة سقوط الرحم ويصنعون أيضا من السنط كحلا
للعيون وبالجملة فان لأدبائهم بعض عبارات فصحى يستعملون فيها الأشجار للمشابهة من ذلك ما جاء
عنهم في ورقة اللوفر نمرة ٣١٤٨ وتعريبه أشجار السنط السيال تسمى عش باسمه وأشجار التوت
تحدث عشقه وأشجار الصفصاف ترشد أرجله في الطرق وشجر العرعر يهديه ووجه البلاغة
في هذه العبارة هو ان المصنف أتى باشجار اسمها مناسب لفظا ومعنا لصفات الموصوف فلما
كان هذا الموصوف اسمه عشو أتى بالشجرة المسماة عش ولما كان الحب يسمى عندهم مرتو أتى
بشجرة التوت المسماة نرو ولما كان الأرشاد عندهم يسمى تر أتى بشجرة الصفصاف المعروفة
عندهم باسم تر ولما كان شجر العرعر يسمى أعن وفيه أيضا شبه لفظي لكلمة أنو التي معناها
الرجوع الى الطريق ذكرهما معا ولا يخفى ما في هذا الجناس من البلاغة ومنه يستدل على ان الجناس
كان معلوما عند المصريين القدماء راجع صحيفة ٦٥ وما بعدها من اللآلى الدرية

السنط النيلي - يسمى بالمصرية شنط أو شنتز وشنتي وبالقبطية شنت وشنتي و شنتة
وباللسان النباتي أكاسيا نيلوتيكا أو إجبسياكا وتحقق من الآثار انه قديم في مصر لوجود اسمه
منقوشا في نصوصهم القديمة ولوجود أزهاره فوق مومية الملك أحمس الأول وأمنوفيس الأول
من العائلة الثامنة عشرة فضلا عما وجد أُنجُر من أجزاء هذه الشجرة في طوبة بالكاب وكانت
يتخذ من خشبه توابيت وتماثيل وأثاثات ومراكب بدليل ما جاء في السطر الرابع والأربعين من
نقوش (أُنا) الوزير وتعريبه أنا انشأت للملك مركبا واسعا من السنط طولها ستون ذراعا
وعرضها ثلاثون ذراعا وأنجزتها في سبعة عشر يوما ومذكور في سطر ٤٠ و ٤٦ من النقوش
المذكورة ما تعريبه - أرسلني سعادته لقلع الحشا نث (الرديئة) من خمسة أقسام في الجهة القبلية
ولصناعة ثلاث مراكب للشحن من الجنس المسمى سات وذلك من سنط بلاد الواوات (في السودان)

وجاء في قرطاس انسطاسي الرابع انهم كانوا يتخذون منه ألواحا طويلة وفي جريدة السيتشرفت عن دميخن انهم كانوا يحرقون خشبه الجاف وقودا في معمل الأدوية ببربة ادفو وفي مواضع غيره ويخرج من السنط النيلي صمغ يسمونه قمي وهي كلمة أطلقوها أيضا في لغتهم على رائح الأشجار ومنها أخذت الكلمة اليونانية قومّي والفرنساوية جُومْ وهو الصمغ المعروف عند التجار بالعربي راجع صحيفة ٢٥١ و ٢٥٢ من اللآلي الدرية

سنط حقيقي ـ يسمى باللسان النباتي (أكاسيا ويرا) قال لوره موجود في متحف فلورنسا جملة أشياء خاصة بزينة النسوة مؤشر عليها بنمرة ٣٦٣٠ وفيها شوك سنط يظهر انهم كانوا يستعلونه لابر يخيطون بها ثيابهم وقد نسبه مجليارني الى شوك السنط الحقيقي

السنط الغزلي ـ قال لوره وجد بتري في مقابر كاهون المؤسسة في عصر العائلة الثانية عشرة وفي مقابر هوارة المعاصرة لليونان والرومان بعض مصانع من خشب السنط وبعض قرون من قرظه يظهر انها قد استعملت في الدباغة فنسبها (نيلوتيكا) الى السنط العربي فان صح ذلك جاز أن نصرح بان الدباغة بالقرظ قديمة العهد

سنط ـ يقال له في النباتية (أكاسيا هيترو كاربا) موجود في متحف اللوفر بعض ثمر يشبهه بوناستر بجنس هذا الشجر

سمور ـ هو نوع سنط قال شوينفورت يسمى باللسان النباتي (أكاسيا سيير وكاربا) قال لوره موجود في اللغة المصرية كلمتان مترادفتان معنا وهما پرشن و سنتر فلعلها زهر السمور وكان المصريون القدماء يدخلون في الأدوية وفي النسخ العطرية الزهر المسمى پرشن راجع صحيفة ٢٧٥ من اللآلي الدرية

سنوت ـ هو الشومار أو الكمون وقد ذكر باسمه في اللغة المصرية القديمة واتصف بأنه نبت مدادا كالقثاء راجع صحيفة ٢٤٤ من اللآلي الدرية وكان يدخل في أعمال الطب ضمن نسخة نافعة لقتل الدود من البطن وفي أخرى لمعالجة الحالب كما في صحيفة ٢٦٧ من هذا الكتاب وفي غيرها لالتهاب الكبد

سوسن ـ أوسوشن هو ثلاثة أصناف منه الأبيض ويعرف بالأزاد ومنه البستاني والبري

ولم يزل اسمه باقيا الى الآن فى كثير من اللغات فاصله فى المصرية سُشَنْ ثم نقل الى العبرانية بلفظ شُوشَانْ ثم الى القبطية شُوسَنْ وعن دليل وشوينفورت السوسن نبت يسمى (بنكرِ ابيُومْ مَارِ يتيمُومْ) إهـ واسمه الشائع زنبق مشيون قال لوره يطلق فى الأصل على اللوطس الأبيض المسمى بالمصرية سُشَنْ المعروف الآن بالبشنين الخنزيرى فصرفه العبريون الى الزنبق الكثير الألوان لعدم وجود اللوطس الأبيض عندهم وسمى صنف هذا اللوطس عند العرب بعرائس النيل وخصوا السوسن بنبت آخر وأما شوشن فى القبطية فيراد منها الخزام وليت اسم السوسن بقى الى هذا الحد من الأختلاف بل جعل اسم علم على كثير من الناس من ذلك شوزانة الواردة فى التوراة فانها نقلت فى العبرانية الى سوشانة وليست بتسمية حادثة فى عهد نزول التوراة بل كانت شائعة فى عصر العائلة الثانية عشرة لأن بعض الرجال والنساء من المصريين كانوا يسمون أنفسهم (سُشَنْ) فانتقل هذا الأسم الى اليونانية بلفظ سُوسُون والى اللاطينية سُوسِينُوم ومعناه الزنبق والصفة منه فى اليونانية سُوسِينُونْ وفى اللاطينية سوسينا سيوم وهى تقال لكل ما دخل فيه الزنبق قال ولاسمه النعتى ذكر فى الفرنساوية كما فى قولهم le vinaigre susinat بمعنى خل الزنبق ويقال للزنبق فى لغة اسبانيا أزُوسِينَا قال وهناك ملحوظة مهمة لا بأس من ذكرها وهى ان شوسن المذكورة فى التوراة نقلت الى العبرانية باسم شُوشَانْ والى اليونانية باسم كِرِينُونْ لكنها ترجمت فى كتب السلم بهذه الكيفية — السوسن هو الكرينون والخزام هو الشوشن والنوفر هو الترو كُونْتس فيتضح من ذلك ان القبط كانوا يسمون الخزام شوسن

سيسبان — يسمى باللاطينية (سِسْبَانْيَا پونكَتَاتَا) قريبها من كلمة (أَشَاتَا پَتُو) المذكورة فى صحيفة ١٣٨ من اللآلى الدرية

سيسبر — نبت شبيه بالنعنع الا انه أعرض ورقا وأطيب رائحة منه وموضعه المدينة المنورة وسِيسْرُونْ نبت معروف أيضا وله بزر وموجود فى اللغة المصرية كلمة يقال لها سَاَرَا أو تَلوهَاڤِى ورقة ابرس بمعنى الكتان لكونها تشبه اللفظ القبطى لكن ما بالنا لو قلنا انها تشبه لفظا السَّيسِبْرْ أو السَّيسَارُونْ الواردتين فى العربية

سيكران ـ قال لوره ان النبت المسمى عند اليونان كونيزا سماه النباتيون باجماع (إِرِيجُرُون) وكان يخرج فى مصر اعتماداً على ما نصه هُورَأَبُولُّون فى صحيفة ٧٩ من كتابه القائل ان المصريين متى أرادوا أن يعبروا عن رجل يهلك الضأن أو المعز رسموا هذين النوعين صفاً واحداً كأنها ترتع نبت الكونيزا لكى يصيبها عقب ذلك الظمأ الشديد فيقتلها قال والسيكران لا يبعد أن يكون هو المسمى بالنباتية (إِرِيجْرُونْ إِجِبْسِيَاكُوسْ) لأنه هو الصنف الوحيد قال وأخبر ديسقوريدس ان قدماء المصريين يسمون كونيزا باسم (كِيِى) بامالة الكاف الى الفتحة وان الكونيزا أُوِّلِتْ فى العبرانية بِسَرْباد وبالقبطية بجملة الفاظ منها كونيزا ونونكى وإنشْ وإنوكْ ولهذا السبب ظن لوره ان الكونيزا هو النبت المسمى بالمصرية أَنْكْ أو أَنُوكْ الذى ترجمناه بالأنوك فى صحيفة ٣٤ من اللآلى الدرية قال وقد ظهر له ذلك محتمل المعنى لأن أَنْكْ وقِيِى ذكرتا فى نص واحد بجزيرة بيلاق سيما وان قِيِى المصرية تشابه لفظاً ومعنى الكلمة اليونانية قيى التى سماها المصريون كونيزا كما رواه ديسقوريدس آنفا وحيث ان أَنُكْ هو النبت المسمى باللاطينية (إِرِيجُرُونْ إِجِبْسِيَاكُوسْ) فلابد أن تكون قِيِى هى نفس النبت كونيزا الذى نقله ديسقوريدس عن المصريين ووجده فلندرس پترى فى مقبرة عتيقة بالفيوم قال وينتج مما تقدم ان أَنُكْ و قِيِى ذكرتا بين النباتات الصالحة للأكل منهما نبتان يؤكلان قال ويوجد فى القبطية كلمة يقال لها نُونْكْ ترجمت فى العربية بصيغة فلعلها الصعتر ولربما تكون مشتقة من أَنُكْ أو من أُنوك قال وليلاحظ ان الكلمة اليونانية كونيزا التى أدخلوها القبط فى لغتهم ترجموها فى كتب السلم بالسيكران وهو نوع من البنج

حَرْفُ الشِّينْ

شاطر ـ الطلب قسطران

شبت ـ يسمى بالمصرية أَمِّسْ وبالقبطية أَمِيسِى وباللاطينية أَنِيثُومُ فالنون مقلوبة عن الميم كما فى تُنْتُمْ و تُمْتُمْ وهو نبت قديم فى مصر يستعمل كثيراً فى طبهم فكانوا يدخلونه ضمن النسخ النافعة للصداع ولتليين أوعية الساعد راجع صحيفة ٣٦ و ٣٧ من اللآلى الدرية قال

لوره وبزر الشبت استعمل في لوحة ١٥ من ورقة برلين الطبية على انه نافع لشفاء أوعية الفخذ

شت ـ نبت ذكى الرائحة يستعمل لتحضير الجلود وله ثمر وقد خرجته هو وشجرة من كلمة شش المذكورة في صحيفة ٣٤٣ من اللآلى الدرية لتشابهه في اللفظ فلعله هي

شجرة ـ لها جملة أسماء في المصرية منها (وُ) و(بَا) و(بيث) و(بُو) راجع صحيفة ٨٤ و ٨٥ و ٨٩ و ٩٤ من اللآلى الدرية ونُهى الدالة على الجميز فان من معانيها الشجرة راجع صحيفة ١٤٩ ل د والاسم الشائع عندهم للشجرة هو شِنْ و شِينْ وبالقبطية شِينْ كقولهم (أم سِنْد شِنْ خُو) النخلة والسنطة شجرتان مقدستان (٣٤٦ و ١٤٧ صحيفة ل د) ويقال للشجرة أيضا زَجُو راجع صحيفة ٤٤٢ ل د والملحوظة المدرجة فيها وكانوا يعتنون بغرس الأشجار ويقدسون بعضها

فالأشجار المقدسة في أقسام الوجه القبلي هي النبق والعرعر والسنط في القسم الأول والخيط أو الهجليج والسنط في القسم الثاني والنبق والسنط وشجرة يقال لها كبس في القسم الثالث والخيط أو الهجليج في القسم الرابع والنخل والشجرة المسماة كبس في الخامس والخيط أو الهجليج والسنط في السادس والسنط والنبق في السابع والأشجار المقدسة في القسم الثامن والتاسع لم تعلم لكسر جسيم حصل في الحائط والخيط أو الهجليج والسنط في القسم العاشر والسنط والنبق في القسم الحادى عشر والنبق في القسم الثانى عشر والسنط في الثالث عشر وشجرة يقال لها (حُنْ عَا) أو لعلها (أمْ عَا) في الخامس عشر والخيط أو الهجليج والنبق والسنط في السادس عشر والنبق والأثل في السابع عشر والخيط أو الهجليج في الثامن عشر أما القسم التاسع عشر من الصعيد والقسم الحادى عشر من الوجه البحرى فليس لهما دوحات مقدسة لكونهما يعزيان للشيطان تيفون والسنط مقدس في القسم المتمم للعشرين والخيط أو الهجليج والسنط في الحادى والعشرين والنخل في الثالث والعشرين والأشجار المقدسة في الوجه البحرى هي الخيط أو الهجليج والنبق والسنط في القسم الأول والنبق في القسم الثانى والعرعر وشجرة يقال لها تما في القسم الثالث والسنط والنبق في

القسم الرابع والجميز والسنط فى القسم الخامس والسنط والنبق فى القسم السادس والجميز والسنط فى السابع والمخيط أو الهجليج والنبق فى الثامن والمخيط أو الهجليج والنبق والسنط فى التاسع والمخيط أو الهجليج والنبق فى العاشر وليس للقسم الحادى عشر أشجار مقدسة لكونه يعزى للشيطان تيفون وشجرة الحب والسنط فى القسم الثانى عشر وشجرة أيشت شُبِّسْ أى المخيط الكريمة فى الثالث عشر والنبق والسنط والمخيط أو الهجليج فى القسم الرابع عشر والمخيط أو الهجليج والسنط والنبق فى الخامس عشر والسنط والنبق فى السابع عشر والسنط والمخيط أو الهجليج فى الثامن عشر والمخيط أو الهجليج فى التاسع عشر ونبش شُبِّسْ أى النبق العظيم فى القسم المتمم للعشرين والمخيط أو الهجليج والسنط فى الحادى والعشرين ولحبهم للأشجار الغريبة سيما العطرية كانوا يستجلبونها من بلاد العرب بان يقلعوها بطينها ويغرسوها فى بساتينهم كما فعلت الملكة حتشبسو من العائلة الثانية عشرة ورسمت ما أحضرته من تلك الأشجار على جدران الدير البحرى فنقله دميخن وطبعه فى كتاب مخصوص

شجرة بلسمية — أو عطرية اسم لشجرة تسمى بالهيروغليفية خرش راجع صحيفة ١٩٦ ل د

شجرة المقل — اطلب دوم

شجرة الكافور — اطلب كافور

شراب الخرنوب — يسمى بالمصرية دَرْوُجَا اطلب خرنوب

شراب النعناع — يسمى بالمصرية دَدُو راجع صحيفة ٣١٠ ل د

شعير — يسمى فى المصرية أَتْ وتا ومنه أخذت الكلمة القبطية يُوتْ وكان المصريون يعرفون الشعير الأبيض والأحمر والمقشر ويسمون هذا الأخير أيونت وبالقبطية يُونْسِيا وقد وجد فى الكتاب حبوب من الشعير وكانوا يصنعون منه فقاعا يسمونه حَقَتْ راجع صحيفة ١٤ و ٤٧ و ٤٨ ل د قال لوره وقف شوينفورت على مقدار من الشعير فأودعه فى متحف الجيزة وكان العثور عليه فى مقبرة أسست فى عصر الأهرام فدل ذلك على قدمه فى مصر ووجد فلندرس بترى الشعير فى احدى مقابر كاهون بالفيوم المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة لكنه أصغر من شعيرنا المعتاد قال وكانوا يصنعون الفقاع بالتخمير كما يفعل الآن وأيده

شو ينفورت حيث وجد حزمة من حبوب الشعير بقشرها يبلغ طولها عدة سنتيمترات وكانت هذه الحزمة مربوطة بكل اعتناء فوق مومية قال لوره ومما يثبت لشو ينفورت حقيقة اكتشافه هذا هو انه يوجد في متحف فلورنسا هرمة مجوفة مؤشر عليها بنمرة ٢١٩٤ فيها طاحون للمعبود أزوريس وفي الطاحون حب الشعير المخمر فهذا يؤيد تخمير الشعير لاستخراج الفقاع ويؤكد ماله من الشأن العظيم في مواسم الموتى التي كانت تقام تذكارا لأزوريس في شهر كيهك قال بركس في صحيفة ٧٧ من الجزء الرابع من كتابه المسمى (أنومَسْتْ) ان المصريين كانوا يصنعون مزامير من سوق الشعير

شفيت ـ اسم لشجرة باللغة المصرية لم تعلم ماهيتها للآن راجع صحيفة ٢٣٩ ل د

شفشف ـ اسم لحب أو ثمر ذكر سبع مرات في ورقة ابرس الطبية منها مرة في مرهم نافع للانتفاخ ومرة في ضماد على الصفاق مركب من حب شفشف الممزوج بشراب مِشْتَا الحامض ومرة في الأدوية النافعة لوجع الرأس ولشفاء الدمامل أو الخراجات ولنزع العقد ولتليين الصلابة والأعصاب اهـ فلعله حب الشفشوف المسمى باللسان النباتي أرِشْتِيدُ أَلاناتا

شقائق النعمان ـ صنفان برى وبستاني ومن البستاني مازهره أحمر ومنه ما يميل زهره الى البياض والى الفرفيرية وورقه شبيه بورق الكزبرة الا انه أدق منه والبرى أعظم من البستاني وأعرض ورقا منه وأصلب ورؤسه أطول ولون زهره أحمر قان ويعرف هذا النبت في اللسان النباتي باسم (أنمونِ كُورُونَارْيَا) والقبط سموه باسمه اليوناني أَنِمُونِهْ والى الآن يوجد في مصر قال لوره اكدهُورُ أَبُولُونُ ان زهر شقائق النعمان كان يستعمل في الكتابة الهيروغليفية للدلالة على مرض الانسان اهـ والنعمان مأخوذ البتة من الاسم اليوناني (أَنِمُونْ)

شمار ـ أصلها كلمة مصرية لأنها وردت في الظهر الرابع من ورقة الليد الأجنوستيكية بلفظ (شمري حُوتْ) أي شمار برى ويقال له بالقبطية شمار حُوتْ وباللاطينية (فُونِيقُولُوم أَجْرِسْت) راجع صحيفة ٢٤٥ ل د واطلب أيضا بسباس قال لوره ان الشمار ذكر مرة واحدة في ورقة هرايس التاسعة عشرة بلفظ شَامَارُنْ فلعلها ترادف في المصرية شمري الآنفة الذكر قال وله جملة أسماء قبطية ذكرت في كتب السلم منها بي أَنِؤْمُورْ وبي أَسَابِين

و مَالاَتْرُوُنْ وهذه الأخيرة مجزومة من الكلمة اليونانية (مَارَا تْرُوُنْ) اهـ وذكر الشمار عشر مرات في ورقة ابرس باسم البسباس

شوك ـ شوك فيما سبق ذكرنا انه يسمى بالمصرية تشر وان الراء واللام ينوبان عن بعض في اللغة البربائية فاذن هو السل ثم ان الشوك ذكره دِهْ رُوجِهْ في قاموسه فقال انه يسمى تَلوُخْ فلو اتبعنا القاعدة المطردة في اللغة لقلنا ان الحاء تأتى بدل الخاء وهذه بدل الكاف فاذن نجد اللفظ العربي مصري الأُصل راجع صحيفة ٣٣٩ ، ٢٢٦ ل د

شونيز ـ تقال للحبة السوداء المعروفة بحبة البركة وتسمى بالمصرية شُنِفْتْ راجع صحيفة ٢٤٨ ل د ومعلوم ان الفاء في اللغة تأتى حرفا متحركا والتاء تنوب عن الزاى فالاسم العربي هو اذن مأخوذ من المصري قال لوره ان نبت الحبة السوداء يخرج الآن في مصر وهو عارض عليها وقد وجد برُون حبوبا من هذه الحبة المباركة قد مزجت صدفة مع بزر الكتان في عهد قديم وهى الآن محفوظة في متحف برلين اهـ وشُنِفْتْ الآنفة الذكر ذكرت في قرطاس ابرس احدى وعشرين مرة ضمن مركبات نافعة لتفتح الجسم وفي نسختين للمسهل وفي ثلاث نسخ لقتل الدود المسمى خُفِتْ وفي نسخة لقتل الدود المسمى پند وفي غيرها لتلطيف الورم المؤلم المسمى أُخِدُو وفي مرهم مزيل للانتفاخ وفي نسخة لشفاء الجهة اليمنى من الألم وفي مرهم عام مقدس ينسبونه لمعبودهم (رَعْ) أى الشمس وكانوا يستعملون الحبة السوداء شربا مع الفقاع العذب لشفاء القلب وأدخلوها في الأدوية المزيلة للتخمة ولوجع الرأس في ثلاث نسخ نافعة للخشكريشة وللاكلة في نسختين ولتليين الصلابة من كل عضو وفي نسخة نافعة لشفا المرض المسمى نِسِيتْ اهـ وقد جاء عن جالينوس ان الشونيز يحلل النفخ غاية الحل اذا ورد الى داخل البدن وهذا يدل على ان جوهره لطيف قد انضجته الحرارة انضاجا مستقصى ولذلك هو مرّ واذا كان الأمر في الشونيز على ما وصفت فليس من العجب أن يكون شانه قتل الديدان لا اذا هو أُكِل فقط لكن اذا وضع على البطن من الخارج الخ قال ديسقوريدس واذا ضمدت به الجبهة وافق الصداع وفي التجربتين اذا نثر على مقدم الرأس سخنه ونفع من توالى النزلات وبالجملة فان للشونيز خواص طبية بعضها يوافق خواصه المذكورة في قرطاس ابرس وفي غيره وحيث ان شُنِفْتْ هى مثل الشونيز

لفظا ومعنى فلعلها هو

شيبة ـ ذكرتُ في صحيفة ٣٤٩ من اللآلى الدرية نبتا يقال له بالمصرية شِنَّايْتْ أو شِنَّابْ بحذف التاء الجائز حذفها ومعناه حرفيا ذقن العجل وأصله وارد في لوحة ٩٠ من ورقة ابرس ضمن علاج نافع لوجع الصدر ولو امعنا النظر نجد لفظة شيبة مأخوذة من هذا الأسم المصري مع بعض التحريف قال لوره نظر مِلَرْ مقدارا عظيما من الشيبة في توابيت لبعض الموتى من العائلة الثانية والعشرين قال وهى ترد الى مصر من جزائر الأرخيبل وتسمى باللسان النباتى (ليشيان پرونا ستری) قال ولعل الذى حمل المصريين على وضع مقدار عظيم من الشيبة فى توابيت موتاهم هو استعمالها لاختمار عجينهم وحيث ان الخميرة تسمى بالقبطية كُوثْ وكُوتْ وثابْ و شِمِيرْ فلا يبعد ان جنس الشيبة التى نحن بصددها مسماة في اللغة البربائية بأحد هذه الأسماء وفى الواقع فان هذا الفكر صائب لأن الكلمة القبطية تابْ ومراد فاتها تقريب لفظا من شناب بحذف النون الجائز لغة وعليه فيمكنا أن نقول ان اللفظ المصري هو أصل للأسم القبطي والعربى قال لوره وفي كتب النسل ذكرت الشيبة باسم ثْرِيُوْمْ وثِلِيَّرَا قال وهناك نوع آخر منها يقال له في اللسان النباتى (أشْيَنَا پلِيقَاتَا) شاهد ملر منه مقدارا مختلطا مع الصنف الأول عثر عليه في دفينة الدير البحرى

شيرج ـ هو زيت السمسم قيل انه يسمى بالمصرية نحِثْ راجع صحيفة ٥٠ من اللآلى الدرية واطلب سمسم

شوفان ـ هرطمان ـ خرطال ـ ذكرت في ٢٤٣ من اللآلى الدرية ان الشوفان يسمى بالمصرية شُنْبُوْ وكان قد ترجمها بروكش بالقمح وصوابه الشوفان لأن الباء الأولى تأتى لحرف متحرك والپاء الفارسية الثانية تقلب فاء كپيوم و فيوم فالأسم العربى مأخوذ من المصرى قال لوره الشوفان يسمى باللسان النباتى (أرُونْدُو دُنَاكَا) بمعنى قصب اسحاق أو قصب اسحاق وان أنجر وجد منه قصبا في تابوت استخرج من مقبرة قديمة بمنف وذهب الى انها استعملت أقلاما للكتابة قال وهذا النبت منتشر بمصر الآن

حرف الصاد

صبار ـ هو شجر يخرج منه دود القز قال بروكش لعله ما يسمى بالمصرية (قاصا) وذهب بعضهم الى ان قاصا معناها القرطب راجع صحيفة ٢٦٠ من اللآلى الدرية

صدح ـ فاكهة أشد حمرة من العناب وأظن أنها هي عين الكلمة المصرية (زدحو) المذكورة في صحيفة ٣١٤ من اللآلى الدرية لقربها لمخرجها

صعتر ـ خرجت هذه الكلمة من ستر المذكورة في صحيفة ٢٣٢ لد وخرجها ماسبرو من صاتا المذكورة في صحيفة ٣١٢ من القاموس المذكور وقد أخبرنا ديسقوريدس ان الزعتر كان ينبت في مصر وكان يعرف فيها باسم ϭⲟϭⲉ قال لوره ويسمى باللسان النباتى (أريجانوس ماجورنا) وفي كتب السلم قرمبون وترمبون بامالة الواو الأخيرة في الاسم الثانى الى الفتح وقد وجد فلندرس بترى بقايا منه في مقبرة هوارة المؤسسة في عصر اليونان والرومان بمديرية الفيوم

صفصاف ـ ويعرف أيضا بالخلاف ويسمى بالمصرية (تُرْ) وبالقبطية (تورهْ) و(تورى) وباللسان النباتى سالكس راجع صحيفة ٢٩٤ و ٢٩٥ من اللآلى الدرية قال لوره كان المصريون يثنون ورق الصفصاف مرتين ويخيطونها ثم يحلونها بورق الزهر لتكون اكاليل لموتاهم اذ وجد مثل ذلك على جثة الملك أحمس الأول وأمنوفيس الأول من العائلة الثامنة والعشرين ووجد أيضا منها في مقبرة الشيخ عبد القرنة وكان الصفصاف مقدسا في قسم دندرة لان الاحتفالات الدينية التى كان يقوم بتأديتها الملك في تلك المدينة كانت عبارة عن نصب صفصافة أمام تمثال المعتقدة حاتحور

صمغ ـ يسمى بالمصرية قماي وباليونانية قومى ومنه اشتق الاسم الفرنساوى جوم راجع صحيفة ٢٦٦ و ٢٦٧ من اللآلى الدرية

صمغ البطم ـ تخرج من شجرة البطم أو شجرة التربنتينا قال لوره لم يوجد لهذه الشجرة اسم في النصوص المصرية القديمة وانما يذكر اسم صمغها في الآثار المصرية على اختلاف المدد بلفظ سونتر

وفى القبطية شونْتِهْ و شُونْتِى لكن هذا الاسم القبطى أُوّل فى كتب السلم بمعنى صنوبر حلب فهذا أوجب الاشكال والشك فلم يعلم ان كان المراد من سُونْتِهْ صمغ البطم أى التربنتينا أو الصنتو وحيث جاء فى نصوص الدير البحرى ان المصريين القدماء كانوا يجلبون نوع هذا الصمغ من سواحل البحر الأحمر أى من بلاد العرب المسماة قديما باسم (بُونْتْ) ومن أرض الحجاز المسماة (تانُوتِرْ) فدل هذا على انه صمغ البطم لأن صنوبر حلب لم ينبت فى تلك الجهة اهـ ولما لم يكن لشجره اسم عند المصريين اتفقوا على تسميته (نها توسُونتِرْ) بدليل ما جاء فى ورقة هريس نمرة ١ ومعناه أنا أغرس أشجار البطم فى ساحة معبدك فلم ير مثل ذلك من عصر المعبود أى من قديم الزمان راجع صحيفة ٢٣٥ و ٢٣٦ من اللآلى الدرية

حرف الضاد

ضرو — يسمى بالمصرية فِذْ وفِتْ و فِتِى و شَبْ و رَغْ وباللسان النباتى (بِسْتَاسْيَا لِنْتِسْقُوسْ) ويخرج من شجرته مادة راتنجية تعرف بالمصطكا ويقال لها بالمصرية شَبْ و رَغْ باسم شجرتها راجع صحيفة ٣١٦ و ٣١٧ و ٢٤١ و ٣٤٢ و ٣١٢ من اللآلى الدرية — قال لورع شجرة الضرو تسمى فى كتب السلم (پِى تِرِبِنْشُوشْ) وفى الهيروغليفية (شَبْ) وراتنجها فِتِّى وكان يستعمل كثيرا فى العطريات ويروى عن قدماء المؤرخين ان الضرو كان يخرج فى أرض مصر فى الساحل القبلى الشرقى من البحر الأبيض المتوسط وأكد جاليان انه ينبت فى مصر وهذا أمر محتمل لأن المصطكا فِتِّى ذكرت فى نصوص هرم الملك پپى أما شجرتها فتنبت الآن طفيلية فى مصر

حرف الطاء

طرفة — اطلب أثل وقال بعضهم ان الطرفا تسمى بالمصرية شَامِسْ لكونها قريبة المخرج من اسمها القبطى (شْمُوشْ) راجع صحيفة ٣٥٨ ل د

طلح — اطلب سنط سيال

طوط – اسم للقطن خرجته من الكلمة المصرية تُحُوتْ راجع صحيفة ٢٩٩ من اللآلى الدرية

حرف الظاء

ظل الشجر أو شجرة ذات ظل – قال بروكش انها تسمى بالمصرية (سِيمْ) راجع صحيفة ٣٢٠ ل د

حرف العين

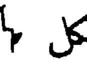
عاوو – اسم لنبت فى المصرية ذكر فى صحيفة ٥٠ من اللآلى الدرية ولم نعلم ماهيته للآن لكنه كان يدخل عندهم فى الأدوية

عباد الشمس – خرجته من الكلمة المصرية شَامِسْ التى فسرها بروكش بالطرفا الطلبطرفا

عبيثران – أوحصا البان – يسمى باللسان النباتى (رُوسْمَارِينُوسْ أُفِسِّينَالِيسْ) وكان يدخل فى البخور الهيكلى كما فى صحيفة ٢٨٣ من اللآلى الدرية ويدخل أيضا فى التعطير

عدس – يسمى بالمصرية (أَرْشَانَا) أو إِرْشَانَا بامالة الألف الى الفتح وبالقبطية أَرْشِينْ راجع صحيفة ٥١ و ٥٢ ل د ومذكور فى صحيفة ١٧ و ١٨ من اللآلى الدرية أيضا نبت يقال له أَدَشْ كان يخرج الغافا فهو بهذا التعريف يقرب من العدس لما بينهما من المشابهة اللفظية فان صح ذلك قلنا ان للعدس اسمين قديمين اسم حفظ فى القبطية واسم فى العربية وليس هذا بنادر فى اللغة المصرية لان كثيرا من النباتات ما يكون له اسمان فاكثر كالبصل مثلا فانهم يسمونه بصل وحَزْ وكالزلم وهو حب العزيز فهو يسمى عندهم زلم و زبع لخ ولاشك ان كثرة الأسماء للنبت الواحد تدل على كثرة وجوده ورغبتهم له كيف لا وكان العدس من المآكل المألوفة عندهم لأن بنى اسرائيل حين انزل عليهم المولى جل جلاله المن والسلوى سألوا موسى عليه السلام فقالوا ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها ولم يسألوه ذلك الا لكونهم كانوا ألفوا فى مصر التغذى بهذه النباتات ففضلوها عن المن والسلوى ولذا قال لهم الله عز وجل (أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم) ومن الغريب ان هذه النباتات ذكرت فى

المصرية باسمائها العربية فهى دخيلة فى لغتنا

عرعر - كلمة سامية دخيلة فى العربية وفى المصرية وهى شجرة تسمى بالنباتية (جنيپروش فُونِيسْيَا) وبالمصرية عَرُو و عَرَرُو و عَنَنُو وعُونْنُو و أَعَرْ و أُعَنْ الخ فالنون والرآء يتناوبان فيها معا ولهذه الشجرة قطران يسمى سِفِيتْ والعرب أخذوا الزفت منه وقد ذكره ماسپيرو فى رسالة ضمنها شرح بعض الأوراق البردية المحفوظة بمتحف اللوفر وذلك فى عبارتين هيروغليفيتين ذكر احداهما فى الملحوظة السادسة المدرجة فى صحيفة ٣١ من هذه الرسالة وتعريبها - يأتيك القطران الخارج من العرعر والعبارة الثانية فى الملحوظة الثالثة المدرجة فى صحيفة ٣٢ من الرسالة المذكورة وتعريبها - قطران العرعر - ويسمون حبه پُرْشُنْ ويدخل فى البخور الهيكلى راجع صحيفة ٣٨٣ من اللآلى الدرية وكان يصنع من خشبه عصى بدليل ماورد فى ورقة انسطاسى الرابعة وتعريبه - عصاتان طويلتان لجلالته دام بقاه أياديهما مرصعة بالذهب وهما من خشب العرعر الذى فروعه تمايل من نفسها اهـ وأيد أيضا شاباس صناعة العصى والنبابيت من خشب العرعر وذلك فى صحيفة ١١٩ من كتابه المسمى بالرحلة وعن بروكش خشب العرعر يتصف فى الآثار بالليونة وانهم كانوا يصنعون منه توابيت الموتى وآلات على هذا الشكل  قال بروكش فى صحيفة ١٠٢ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣ ميلادية ان قدماء المصريين كانوا يستعملون اماورق العرعر أوزهره لصبغه قماش يسمى عندهم (أَرُونْ) ومذكور فى كتاب دميخن المتضمن نقوش بعض المعابد عبارة تعريبها - القماش الأزرق الفاتح يصبغ بواسطة شجر العرعر الأخضر لأجل غطاء المعبودة حاتحور وطائفتها من المعبودات اهـ وكان العرعر يخرج بجوار حلب وقرقميش ولكثرته فى الجهة الواقعة غربى حلب اشتهرت عند المصريين فى عصر العائلة الثانية عشرة باسم (تَاتِشْ أُعَنْ) بمعنى ربوة العرعر راجع صحيفة ٥٠ و ٥٥ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ من اللآلى الدرية وكان منبته أيضا فى مكان سمى فى الآثار (تِپْ خِتْ) و(تِفْرِرْ) ومنه كانت تخرج أخشاب جيدة ومتينة كانوا يتخذون منها الأبواب بدليل ماجاء عنهم فى هذا المعنى وتعريبه - مصراع بابه من خشب العرعر الحقيقى الوارد من بلاد (تِپْ خِتْ) قال

لوره كان حب العرعر يقدم قربا للموتى ولذا وجد منه بقايا فى مقبرة بالدير البحري وفى أخرى بذراع أبى النجاة كلتاهما بناحية القرنة أمام لوقصر قال ويوجد حبه فى متحف برلين وكان قد أحضره بسالكا وفى متحف فلورنسا شئ من حبه ومن بقايا راتنجه وآلة لطبع القماش لعلها تشبه الآلة الآنفة الذكر وعثر بترى على مقدار من حبه فى مدفن هوارة بالفيوم

عرق الأيكر - يقال له وُجْ وقصب الذريرة وقد خرجته فى المصرية من كلمتين عَخْ وعَقْ أو عِقى المذكورتين فى صحيفة ٦١ و ٧٠ من اللآلى الدرية

عروسة النيل - أو عرائس النيل اطلب لوطس أبيض

عسل البلح - اطلب بلح

عصفر - هو زهر القرطم ويقال له الأحريض والخريع والبرهم والبرهمان والمرتق وخرجته من شُپُرْ وان كان قد سمى فى الآثار وَابْ نُوتَنْشِتى (ص ١٥٢ ل د) فهذا لاينافى وجود اسم ثان ومن المعلوم ان الباء تنوب فيه عن الفا فهو شُفُرْ وهو نوع من الرياحين كان يقدم قربانا فى سلال وجد مرسوما فى مقبرة الملك سيتى الأول بهذه الهيئة  راجع صحيفة ٢١٧ من اللآلى الدرية اطلب قرطم

عظلم - اطلب نيلج

عع - اسم مصري لنبت لم يعلم للآن راجع صحيفة ٤٩ ل د

عنب - يسمى بالمصرية أِرِرْ وبالقبطية (أَلُولِي) وكان المصريون يعنون أيضا بارر الحب والثمر فقالوا عن البرقوق البري المذكور فى صحيفة ٤٠ من اللآلى الدرية (أَرِرْ نْ أَدِبْ) وذكر العنب باسمه العربى فى النصوص القديمة (راجع صحيفة ٥٤ ل د) وعليه فهو دخيل فى العربية وذكر بروكش فى صحيفة ٨٤١ من قاموسه المتمم نوعا من العنب كان يسمى بالمصرية (حُوسْ) راجع صحيفة ١٨١ واطلب كرم

عنجد - اطلب زبيب

عوانية - هى النخلة الطويلة أصلها (حِرِعُونْتْ) فى المصرية وذكرت فى عبارة من ورقة هريس نمرة ١ تعريبها فليضربوه فى وادى الفيضان وفى سوريا بجريد العوانيات (راجع

صحيفة ١٧٨ ل د)
عود القماری — عود الند اطلب لوة
عود القنا — ويقال له البج والوتج والقمة وبالعبرانية قناة وبالمصرية كنًّا وحِنًّا وقد اصطلح القدماء على تعريفه بقصب فنيقيا وبالقصب العطري فترجمه عنهم مؤرخو اليونان وسموه (قالموَسْ أرُومَاتيكوسْ) قال لوره الذى كشف النقاب عن حقيقة هذا النبت يحتمل ان تجار فنيقيا هم الذين أحضروه الى مصر من أوروبا أومن أسيا الشرقيـة حيث ينبت طفيليـا ولذا عرف بقصب فنيقيا اهـ وهو الآن يخرج فى بعض البساتين بديار مصر راجع صحيفة ٢٧٣ و ٢٨٣ و ٢٨٩ من اللآلى الدريـة

حرف الغين

غاب — يسمى بالمصرية جَاشْ وقِشْ وبالقبطية قَاشْ راجع صحيفة ٢٨٨ من اللآلى الدرية وفى العربية الأباء هو الغـاب ويرادفه فى المصرية أَبُوِى المذكورة فى صحيفة ٢١ من اللآلى فان كان هذا الترادف صحيحا لقرينة المشابهة اللفظية والمخصص قلنا ان الأباء كان مقدسا عند المصريين القدماء لانهم نسبوه لمعبودهم حوريس اطلب بوص
غابة — تسمى بالمصرية أَشْيَايِرْ وإبَا) وكانت اللصوص تختفى فيها راجع صحيفة ٤٢ و ٨٩ و ٩٠ من اللآلى الدرية اطلب أجمة
غار — قال لوره يسمى باللسان النباتى (لُورُوسْ نُوبِيلِيسْ) وان العالم بليت وجـد فوق الموميات المؤشر عليها بنمرة ٤٦ و ٤٧ و ٨٣ المحفوظة الآن بمتحف الليد أكاليـل مجدولة من ورقه لكن عصورها متأخرة قال وان فلندرس بترى عثر أيضا فى مقبرة هوارة المؤسسة فى عصر اليونان والرومان على شئ من الاكاليـل قال نيُوبرِّى انها مضفورة بأوراق الفـاروليس الغار من الأشجار المصرية وان كان يزرع كثيرا فى مصر ويسمى فى كتب القبط أرِيتَا وتأويله فى العربية زهر الغـار
غرس الاشجار — يسمى بالمصرية خِنْتِشْ و دَبِى راجع صحيفة ١٩٥ و ٣٠٣ من اللآلى الدرية

غالالوطة — اطلب بقلي قبطي

غيارة — اطلب زهر السلطان

غيط — يسمى بالمصرية أَحْ وبالقبطية إِيَاحْ وإِيَحْ وإيحي (ص ١٠ ل د) ويقال له أيضا بَنْدِى وبالقبطية بَنْتِي وبَنْتِيهْ (ص ٩٠ ل د) وان كان مزروعا سموه أنُونِي (ص ١٠ ل د) وان كان أحواضا سموه بِحَا و بِحْ وبالقبطية بِيكْ وبكى (ص ١١٤ ل د) وان أرادوا الخرطة من الأرض قالوا خَنْتَا فالكلمة العربية مأخوذة من المصرية لأن النون تنوب عن الراء (ص ١٨٧ ل د)

حرف الفاء

فاغرة وفاغية — هي الحنا فاطلبها

فاكهة — تسمى بالمصرية وبالقبطية أُحْ ولها غير ذلك أسماء كثيرة دلت عليها رسوم القرابين في المشاهد الحجرية وفي جدران المقابر وفي العمائر القديمة فيرى فيها العنب والتين وغيرها من الأثمار المصرية التي بيناها في مواضعها من هذا الكتاب وكانوا يهدونها تارة في صحفات وتارة يضعونها فوق الموائد مباشرة أو في صحفات كما نفعل الآن

فجل — قال لوره يسمى باللسان النباتي (رَافَانُوسْ سَاتِيفُوسْ) وبالقبطية نُونِي ويحتمل ان هذا الأخير هو عين الكلمة المصرية نُونْ وسمي أيضا في القبطية (رَابَا نُونِي) وهو اسم يوناني قال وعدّ أبحرُ الفجل من النباتات المصرية القديمة اعتمادا على مستندين أولهما عن هيرودوت الذي عين مقدار ما أكله بناة الأهرام من الفجل وثانيهما رسم مصري أوضح حقيقة الفجل قال لوره ومما يؤيد أيضا ان الفجل قديم في مصر وجود فجلتين في احدى مقابر الكاهون المؤسسة أيام العائلة الثانية عشرة في الفيوم

فالس قبطي — اطلب باقلي قبطي

فروع الشجر — تسمى بَتْ (ص ٩٣ ل د) وتَمِنُو (ص ١٥٧ ل د) ولها غير ذلك أسماء كثيرة ذكرتها في صحيفة ٥٨ و ١٧٤ و ١٨٢ من اللآلي الدرية وكان من عادة المصريين وعلى

الأخص أطفالهم أن يمسكوا فروع الأشجار تبشرة وذكرى للأفراح راجع الرسم المدرج في
كتاب شامپوليون فيجاك

فقوص ـ قال لوره يوجد في اللغة القبطية ثلاث كلمات أولها مؤنثه وهي بُوْنِيَهْ وبونى
و بَانْيِي ذكرت في التوراة اليونانية باسم (سِيكْوُسْ) وترجمت في كتب السلم بالقثا ـ وثانيها مذكرة وهي
شُوپْ واشوأُپْ وشُوپِهْ و شُوأَيِهْ وشُوپِي وشُونْشُوپْ بتعطيش الشين في
الأثنين الأخيرين ذكرت في التوراة اليونانية بنفس الأسم السابق سِيكْوُسْ لكنها ترجمت
بفقوص في جميع كتب السلم الا في نسخة واحدة جاءت بمعنى بطيخ ـ وثالثها مؤنثة وهي
تيشيه بتعطيش الشين ترجمت بالقثا في نسخة واحدة من كتب السلم القبطية اطلب خيار وقثا

فلاح ـ ذراع يسمى بالمصرية أُنُوتى (صحيفة ١٥ ل د) وحُنُوبُو (ص ١٧٦ ل د) وشْنْخِي
(ص ٢٣٠ ل د)

فرفور ـ فرسون ـ لوبانة مغربية ـ حليب البوم يسمى باللسان النباتى قريسنوم
أبسّينيقوم قال لوره ان العالم ولكنس وجد قشورا منه موضوعة على عيون مومية
(نِسِي خُونْسُو) وفي فمه لكن شوينفورت تردد في حقيقتها قائلا لعلها من جنس النبت المسمى
قِرِنُومْ أَبِسِّينِيقُوم أو من النبت المدعو قرينوم تنيقوم

اقلاق النخل ـ تسمى بالمير وغليفية بنبن راجع صحيفة ٩٤ ل د وكانوا يستعلونها عمدا
ويدخلونها في أدوات البناء

فول ـ يسمى بالمصرية پُورَا وبالقبطية فُلْ وبالأمهارية فُولَا (ص ١٠٧ ل د) ويقال
أيضا فُورْ وفُورِى وفُوِيرْ (ص ١١٧ ل د) وقرأها بعضهم أَوُرْ و وُأَرْ ويسمى باللسان
النباتى (وسيافابا) وله بالقبطية أسماء غير ذلك وهي فَابَا و أَلِي وفِلِي و أُرُو قال
لوره كلها مشتقة من اللغة اليونانية الا الأخيرة فانها مجزومة من المصرية وقد ذكرنا غير مرة
ان الراء تنوب عن اللام فهي فول والفول من النباتات القديمة بمصر لان شوينفورت وجده
في مقبرة من عصر العائلة الثانية عشرة ووجد پترى شيأ منه في مقابر هوارة وكاهون
قال أُنجر ان الفول المصري القديم معرض الآن للفرجة في متحف وينا لكن لم تزل عصوره

وموارده مجهولة قال لوره الفول من القرابين القديمة كانوا يقدمونه لموتاهم من عصر العائلات الأولى وان رمسيس الثالث وزع منه كثيرا على مخازن المعابد الموجودة بطيبة وهذا يناقض مارواه هيرودوت من ان الفول كان محرما عند المصريين والصواب ان الباقلى القبطى هى التى كانت محرمة

فول ناشف ـ قال بروكش يسمى بالمصرية (فويرهاف) وانه كان يكال بمكيال يسمى عا فسره بروكش بالحفنة وناقضه ماسپرو فقال ان فويرهاف اسم للترمس لكنه لم يأت بدليل قطعى راجع صحيفة ١١٨ من اللآلى الدرية

فول رومى ـ يسمى بالنباتية (وشيا ساتيوا) قال لوره وجد شوينفورت كثيرا من حبوب الفول الرومى فى المقابر المصرية وان أبخر عرف بعضا منه فى طوبة بهرم دهشور وعليه فزراعة الفول الرومى كانت قديمة بمصر وهو الآن يزرع فيها مع القلة

فوم ـ هى كلمة غير مستعملة الآن فى العربية لكنها ذكرت فى كتاب الله عز وجل فى قوله (ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها) وفى القاموس الفوم هو الحنطة وقد وجد باسمه فى النصوص القديمة فهو اسم مصرى نقل الى العربية راجع صحيفة ١١٦ من اللآلى الدرية

فلية هى الفاغ ذكر فى ورقة هريس المؤشر عليها بنمرة ١ كلمة فاى وتأكد انها تقرن بكلمة أُتُو الدالة على الخُضَر فهى ضرب من الخضروات وقد خرجتها من الفلية اعتمادا على ان اللام مزيدة فى العربية ولكن ليس لنا من برهان يزيل الشك عن حقيقتها (راجع صحيفة ١١٥ ل د)

حرف القاف

قاتل الكلب ـ اطلب خانق الكلب

قارون ـ اطلب عرق الايكر

قاقلة ـ اطلب هال

قاقلى ـ اطلب لوة

قبب - ذكرت فى صحيفة ٢٦٣ من اللآلى الدرية كلمة مصرية يقال لها قب و قبو فخرجتها فى العربية من القبب ولكن إبرس ترجمها بشجرة البان وذكر فى القرطاس الطبى المنسوب لأبرس ان ثمرها كان يدخل فى ضماد نافع للعين الموجوعة و فى دواء مسكن للأكلة التى يحدثها الدم فى الأسنان وان زيته استعمل فى نسخة نافعة للحروق ولثاه فى نسخة أخرى نافعة لملاسة الوجه وتنعيمه

قبى - اسم مصرى قديم لنبت مغذى قال ده روجه كان يصنع منه خبز أو فطير يسمى (آپاو) راجع صحيفة ٢٦٣ من اللآلى الدرية

قثاء - تسمى بالمصرية قادّ وباللسان النباتى (قُوقُوميس شَاتْ) وبالعبرانية (قِشُوَايِمْ) وهو نبت قديم بمصر بدليل ماجاء فى نصوص هرم تيتى من ان القثاء تخضر تحت أرجل سَبْ وشُبّه بهاقى ورقة إبرس السّنُوّت من حيث التمدد على الأرض قال لوره عن أُنجر توجد القثاء مرسومة على الآثار قال ويحتمل أن يكون الرسم الذى نظره أُنجر د الاعلى الخيار لا على القثاء ومع هذا الأحتمال فليس هناك تردد فى ان القثاء مصرية الاصل لوجود اسمها فى أقدم آثارهم اطلب فقوص

قراصيا - تسمى باللسان النباتى پُرُونُوسْ سِرَازُوسْ) قال لوره انها تسمى فى كتب السلم القبطية تَامَاشِيكُونْ وباليونانية پِى تَمَسْكِينُوسْ قال والظاهر من معنى هذا الأسم ان القراصيا كانت منتشرة فى دمشق وقت اذ كان المصريون يغرسونها فى سواحل النيل

قراط وقيراط - اطلب خرنوب

قرطاس بردى - اطلب بردى

قرطم - يسمى بالمصرية كازا و(كوزا) وبالقبطية جُوجْ وشُوشْ وشُوجْ بتعطيش الشين وبزره يسمى (پِزْكَازا) وزهره حِلِّ كازا وحقوله تا أُخوكازا (راجع صحيفة ٢٧٣ و ٢٧٤ من اللآلى الدرية) ويسمى بالمصرية أيضا نَيس و نَسْتِى وبزره نستى (ص ١٥١ و ١٥٢ ل د) قال لوره - وجد على صدر مومية الملك امنوفيس الأول من العائلة الثامنة عشرة اكليل من ورق الصفصاف بين كل ورقتين زهرة قرطم و وجدا كليل مثله فوق مومية

اكتشفها شكابارلى فى ذراع أبى النجاة بجوار القرنة وفى متحف الليد اكليل من أزهار القرطم المنضودة قال وعرفوا بواسطة التحليل الكيماوى ان الأقمشة الحمراء التى وجدت فى المقابر المصرية صبغت بزهر القرطم فهذا يؤيد للمصريين معرفة القرطم وقدمه عندهم لوجود اسمه نش منقوشا على أقدم آثارهم قال ولم تذكر النصوص زيته مع انه كان كثير الاستعمال فى مصر كما نص بلين اطلب عصفر

قرطم برى - يسمى بالمصرية جلى وبالقبطية بى كرام وباللسان النباتى (كارتاموس سلفستريس) راجع صحيفة ٢٨٩ ل د

قرظ - يسمى برعش ومعناه حرفيا بزر السنط السيال

قرع - اطلب دبا

قرفة - تسمى باللسان النباتى (لوروس كاشيا) وهى من الفصيلة الغارية وبالمصرية قت وقتى وقشورها (زت قت) راجع صحيفة ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٩ و ٣١٦ ل د وكان العطارون من المصريين القدماء يتجرون فى قشورها وهذه القشور كانت تدخل فى البخور الهيكلى الشهير فى اليونانية باسم كيفى راجع صحيفة ٢٨٣ ل د

قرلة - شهيرة بمصر وتسمى بالنباتية (شنپيس أرونيسيش) وقد خرجتها من قرختنو وهو نبت كان يخرج طفيليا فى فم الترعة المسماة (أتى) راجع صحيفة ٢٧٠ ل د

قسطران - يقال له باللسان النباتى بطونيكا وبالعربية دانين الجدى و شاطر وأصله من المصرية كشترعن ويسمى فى اليونانية ϭⲉⲗⲉⲱⲉⲛ (راجع صحيفة ٢٧٦ ل د)

قسوس - نبت مصرى يسمى بلسان الآثار (كيسّاس) وهو اللبلاب الكبير الذى يعرش على حيطان البساتين والمنازل راجع صحيفة ٣٦٢ من اللآلى الدرية اطلب لبلاب

قش - نوع من البوص يسمى بالمصرية جاش وجاشا وقش وبالقبطية كاش راجع صحيفة ٧٢٠ و ٢٨٧ و ٢٨٨ من اللآلى الدرية قال لوره لعله النبت المسمى بالنباتية (إراجروستيس سينوزيرويدس) ومنه وجدت بقايا فى طوبة عثر عليها فى هرم دهشور وكان بعض بزوره قد اختلط صدفة بطين الخزف وابتدأ فى التنبيت وعرف شوينفورت حزمة من هذا البوص

باورافد كانت بجوار مومية ملك اكتشفت فى الدير البحرى ثم وجد فى مقبرة بالجبلين مشنات
وسلال مصنوعة من هذا البوص ومن ورقه اطلب كوش
قشور الشجر - تسمى بالمصرية مِنى وقشر جذور الرمان يسمى مِنى نُتْ أنْهمَنى راجع صحيفة ١٢٩ الخ
وكانت يستعمل لقتل ديدان المعدة
قصب السكر - يسمى باللسان النباتى (سَكَّارُومْ إِجِبْسِيَاكُومْ) قال شوينفورت جميع ما وجد
فى توابيت الفراعنة من الأقلام متخذة منه وعثر بترى فى مقبرة بهوارة الفيوم المؤسسة فى
عصر الرومان واليونان على بقايا من هذا القصب المنتشر الآن بمصر اطلب جنيش
قصب الزريرة - اطلب عود القنا
قطاف - اطلب جنيش
قطن - قال لوره عن پلين ان المصريين كانوا يعرفون شجيرات القطن وذكر پولوكس فى
صحيفة ٧٥ و ٧٦ من المجلد السابع لكتابه ان شجرة القطن تسمى شجرة الصوف وان المصريين
كانوا يزرعونها بمصر وأشار فرجيل فى صحيفة ١١٨ و ١٢٠ من المجلد الثانى لكتابه فى علم الجغرافية
الى النوع النيلى وذلك فى الأشعار اللاطينية الآتية

Quid tibi odorato referam sudantia ligno
Balsamaque et baccas semper frondentis acanthi ?
Quid nemora Æthiopum molli canentia lana ?

وأكد پلين وبولكس ان المصريين كانوا ينسجون منه الملابس وعن هيرودوت ان عصابات
الموتى من القطن وبالتحري والبحث بالنظارة المعظمة علم ان أغلب عصابات الموميات من الكتان
وليس فيها شئ من القطن وفى متحف فلورنسا بزر قطن كان قد وجد فى مقبرة مصرية قديمة
فنسبه العلامة هنرد الى الجنس المسمى باللسان النباتى (جوسّيبيُومْ هرباشيُومْ) قال لوره
وعلى هذه الأسانيد التى أوردناها يرى ان المصريين كانوا يعرفون القطن لكن لم نهتد بعد الى
معرفة اسمه المصرى القديم اطلب طوط والصنف الجارى زراعته الآن بمصر يعرف
بالأشمونى وباللسان النباتى (جُوسّيبْيُومْ بَرْبَادِنْسْ) وحيث ان أخميم تعرف قديما باسم أشمونى

وكانت شهيرة بالمنسوجات فلا يبعد أن يكون القطن الأشموني منسوبا اليها ولعله هو أحد أصناف القطن التي كانت تزرع قديما بمصر وقد ظنوا ان الجنس المسمى قديما (بسّوش) هو القطن لكنهم لم يقيموا دليلا عليه

قلب البوص - يسمى بالهيروغليفية أجحْتْ راجع صحيفة ١٧ ل د وكان يدخل في الأعمال الطبية

قمح - هو اسم مأخوذ من المصرية لأنه ذكر على أقدم آثارهم باسم قمح و قمحو وكانوا يصنعون منه خبزا بدليل ما جاء في هرم تيتي ومعناه - حوريس أكل خبز القمح الخاص به وكانت خبزته له خادمته الكبيرة راجع صحيفة ٢٦٦ ل د والقمح يسمى باللسان النباتي تريتيكوم فلجاري ويوجد منه كثيرا في المقابر المصرية وفي جميع متاحف أوروبا ومنه وجد مرة في لوقصر نحو سبعة أرادب أحضرت الى متحف الجيزة قال لوره اختبروا زراعة هذا القمح القديم فبذروه بعد أن مضى عليه سبعة آلاف سنة لكنه لم ينجح فبحثه الكيماويون بالقائه في الكؤل الساخن الى درجة الغليان فوجدوا انه قد انفصل منه مادة راتنجية رسبت في قاع الأناء فاستنتجوا من ذلك نتيجة غريبة وهي ان المصريين القدماء كانوا يعدون لمؤنة موتاهم قمحا مدهونا بنوع من الورنيش قبل وضعه في المقابر لكي بذلك يقاوم مرور الزمن وتأثيراته وفي الواقع فان هذا الدهان الراتنجي حفظ القمح وحفظ ما فيه من الدقيق وخاصيته الى أن وصل الينا قال ووجد شوينفوريت قمحا أقل حجما من قمحنا الاعتيادي فشبهه بالقمح البحيري وبعض النباتيين وجد قمحا أكبر حجما من قمحنا الآن وللقمح أسماء كثيرة في المصرية لعلها تدل على أنواعه منها الفوم والبر وهما موجودان في العربية ومنها سُو ويقال له بالقبطية سُو راجع صحيفة ٢٠٧ من اللآلي الدرية ومنه أيضا الأبيض والأحمر والقمح يشاهد مرسوما غالبا في المقابر بين المزروعات ويذكر في نصوص القرابين وكانوا يستعملونه كثيرا في الطب مع بعض تراكيب نافعة لوجع فم المعدة وأجزعة الرأس

قمي - اسم مصري قديم لنبت مغذي يسمى بالقبطيــــة قِمْ راجع صحيفة ٢٦٥ من اللآلي الدرية

قنا ـ هو الكلخ أو القين المعروف بالياسمين يوجد في اللغة المصرية كلمة يقال لها قنا ترجمها برش بشجرة التين ولكن أظنها اسما للقنا أو القين وكان يتخذ من خشبها عصى راجع صحيفة ٣٦٨ و ٣٦٩ ل د

قناة ـ اطلب عود القنا

قنب ـ يسمى بالمصرية أجي و يج وبالقبطية بك ويقال له أيضا بالمصرية شنش وبالقبطية شنس راجع صحيفة ١١٢ و ١١٤، و ٢٤٩ من اللآلى الدرية

قوسية ـ قوسية العين المرثمية الناعمة السالبية تسمى بالهيروغليفية أينس ذخ قال لوره عن شوينفورت انهـا تخرج بكثرة في الوجه البحري وان أبيلة سماها أنوس باسمها المصري وسميت (أيونسي) في كتاب ديسقوريدس الذى طبعه (شبرنجل) وهو غلط وصوابه أنوس كذا كتبوه العرب الذين ترجموا كتاب ديسقوريدس

قيراط ـ اطلب خرنوب

حرف الكاف

كاماريوس الماء ـ قال لوره يسمى بالقبطية ألاى وبالمصرية أريت وبالنباتية بقريوم بوليوم وهو نبت يخرج الآن كثيرا في الوجه البحري

كافور ـ يسمى بالمصرية بشش وبالقبطية كوبتا و قد ذكر في عبارة تعريبها بخور الكافور يسمى بشش ولونه كالبلور الصخري راجع صحيفة ٩٧ ل د وسمي أيضا في بعض الآثار تا ما ما أو ممقمع راجع صحيفة ١٢٣ و ١٢٦ من اللآلى الدرية

كتان ـ يسمى بالمصرية محي و محو وبالقبطية محي وقماشه معك أو (مك) راجع صحيفة ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ ل د وفيما تقدم ذكرنا ان غالب عصابات الموتى متخذة من الكتان قال لوره وجد شوينفورت في مقابر العائلة الثانية عشرة والعائلة المتممة للعشرين كوس كتان وانـه أمكن عرف من بين نبـاتات وجدت في طوبة بهرم دهشور أجزاء من الكتان فنسبها للنوع المسمى لينوم استاتيسمنوم قال وان شوينفورت شاهد نحو خمسة عشر هكتولترا من كوس الكتان

فى غاية من الحفظ وحقق منها ان الكتان المصرى القديم كان من الجنس لينوم هيميله الجارى زراعته فى مصر الى وقتنا هذا الا ان هناك نظرا اذ وجد بترى بزور امن الكتان فى مقبرة هوارة المؤسسة فى عصر اليونان والرومان وفى مقابر كاهون المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة فنسب نيوبرّى البزور التى وجدت فى هوارة الى الجنس المسمى لينوم هيميله لكن فى المائة ثلاث وستون بزرة التى وجدت ممزوجة مع شعير فى مقبرة كاهون عزى منها ثلاثين بزرة الى الجنس الآنف الذكر ومائة ثلاثة وثلاثين الى نوع من الكتان الصغير ثم ان براون بحث ثلاث بزور كانت محفوظة بمتحف برلين فوجد اثنتين منها من جنس لينوم هيميله والثالثة من جنس لينوم أنجوستيفوليوم وكان الكتان يستعمل عندهم للغزل والنسيج ويدخل أيضا فى أعمال الطب

كتة – وهو ماكان فى الأرض من خضرة وقد خرجتها من ككت أو من مقلوبها تكك لما بينهما من التشابه اللفظى وهما اسمان لنبتة لم تعلم ماهيتها للآن راجع صحيفة ٢٧٧ ل د

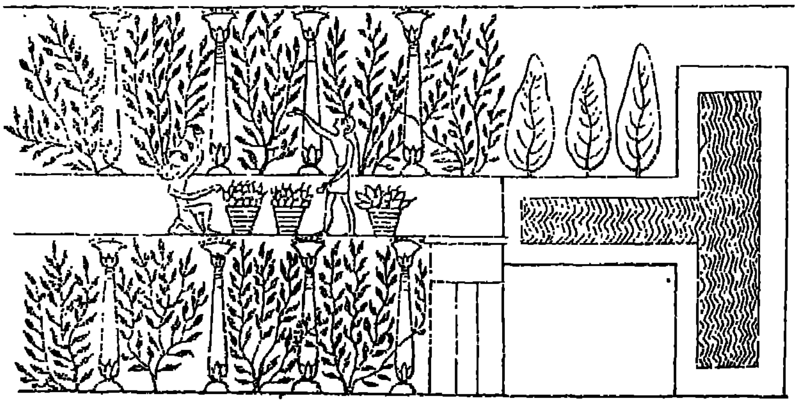
كراث – يسمى باللسان النباتى (أليُوم بُورُّم) وبالقبطية إشه وأشه بتعطيش الشين أو إچى قال لوره لعل الأسم القبطى مشتق فى المصرية من آك وآكو وآكى المذكورة فى صحيفة ١٩ من اللآلى الدرية وقد خرجت الكراث من كلمة كرختا المذكورة فى صحيفة ٢٧٣ من اللآلى قال لوره عن پلين ان الكراث نبت مصرى لذكره فى التوراة ولأن شوينفورت وجده فى مقبرتين قديمتين وظهر له انه متوسط بين (أليُوم أَمْپلو پراسوم) وبين (أليُوم پرّوم) ثم ان ولكنس ذهب بعد البحث والتدقيق الى ان الكراث المصرى الذى وجد فى المقابر القديمة لا يشبه كراثنا الآن بل يقرب من أنواع الكراث العديدة

كرفس – يسمى بالنباتية (أپيُوم جراڤيُولينْس) ولم يعلم اسمه المصرى الى الآن قال لوره وجد فى جيد مومية (كِنْتْ) التى عثر عليها فى الشيخ عبد القرنة ازاء لوقصر من الجهة الغربية اكليل منضد من فروع الكرفس ومن توجيات البشنين الأعرابى ولما كانت عادة المصريين القدماء تقديم الكرفس قربانا للموتى كان ذلك باعثا لأن يشبه شوينفورت هذه العادة بعادة اليونان والرومان التى نشأ عنها هذه العبارة اليونانية δεῖται σελίνου ومعناها – هو للموت – وحبوب الكرفس المعرضة للفرجة فى متحف فلورنس ومؤشر عليها بنمرة ٣٦٢٨ وجدت فى مقبرة

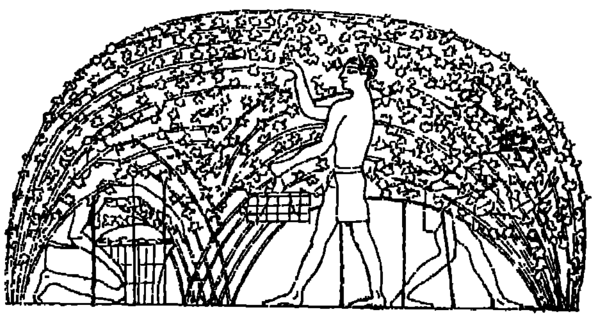
مصرية فجميع هذه الأسانيد تدل على ان الكرفس وطنيا فى مصر

كرم عنب ـ يسمى بالمصرية وبالعبرية كَرْمُ (راجع صحيفة ٢٧٨ ل د) وباللسان النباتى (وِتْسْ ونيفيرا) وكان مشهورا عند قدماء المصريين لأنهم كانوا يزرعون العنب ويصنعون منه خمرا ولا دليل أكبر من وجود العنب مرسوما على مقابر عتيقة مضى عليها نحو أربعة آلاف سنة فضلا عن وجود زبيبه بين القرابين فى نفس هذه المقابر وهو أسود ومفصول من عنا قيده مما يثبت انهم جففوه فى حرارة الشمس قبل وضعه فيها وقد وجد كثير من أصناف الزبيب القديم فانتشر الآن فى جميع المتاحف من ذلك صنف يقال له بالنباتية (ويتس و نيفيرا) ومنه نوع آخر يقال لـه (مُونُوبِيرنَا) كلاهما موجود فى مجموعة بسالكا وصنف يقال له عنب دمشقى وصنف يسمى عنب كُورِنْث ويقال له بالأنجليزية رِيئُوبرى ومنه نوعان محفوظان بمتحف الليد واللوفر وصنف يقال له ويتس و ينفيرا ومنه نوع يسمى (كُورَنْثِيَاكا) وجده فلندرس بترى فى مقابر هوارة التى تأسست فى عصر اليونان والرومان وصنف وجد فى مقبرة من عصر العائلة الثانية عشرة قال عنه شوينفورت انه من الجنس الأسود الغليظ الحب ذى الزغب الذى لونه مائل الى السماوية وصنف وجد حديثا فى الجبلين قال عنه النباتى المذكور انه من الجنس الأسود السميك البشرة بحجم واحدته من ثلاثة الى أربعة ومع ما صار اليه من الانضمار واليبوسة فان طول الزبيبة منه يبلغ ١٦ أو ١٧ ملليمترا وحجمه على شكل المخروط يختلف طولا وعرضا وسمكا بين ٧ ، ٤ ، ٣ ملليمترات ولم يزل فى لحمه مادة سكرية ومن العنب المصرى أيضا ثلاثة أصناف اشتهرت عند اليونان بالأسماء الآتية أولها تاذيان وثانيها أكْنَالْ وثالثها پانيسْ ووجد شوينفورت حديثا فى مقبرة بطيبة خصلة من ورق العنب فى غاية الحفظ والوقاية فلينها بالماء الفاتر وفتحها ثم عرضها للفرجة فى متحف الجيزة ولا تختلف بشئ عن ورق العنب الذى نشاهده الآن فى مصر ولكن على سطحه زغب أبيض ومما تقدم يعلم ان للعنب عند القدماء أصناف كثيرة فى مقابلتها بالأصناف الحالية فائدة عظيمة أقلها معرفة الفرق بين كل وقد استبان من الرسوم القديمة انهم كانوا يسلقون الكروم فوق عريش متوازية الخطوط وفسيحتها ففى البستان المرسوم فى مقبرة بطيبة لرجل من العائلة الثامنة عشرة يسمى أنَّا يوجد تسعون جميزة ومائة وعشرون نخلة وثلاث شجرات من جنس المستحية وخمس رمانات

وشجرتان من اليسار واثنتا عشرة كرمة الخ وكان أغنياؤهم يغرسون العنب من باب البستان الى باب القصر ويجعلونها على عرش مركوزة على عمد من الخشب تيجانها كروس البشنين مزركشة بألوان زاهية كما يشاهد في هذا الرسم المنقول عن مقابر طيبة وفيه رجلان يجنيان

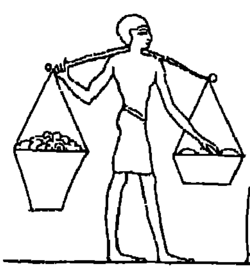


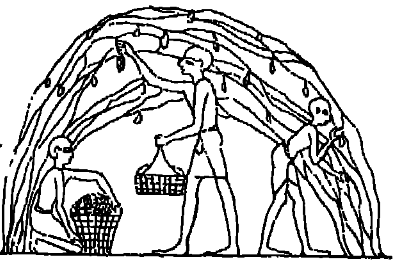
العنب في سلال عميقة وثلاث أشجار غير العنب وحوض ماء أو يجعلون للكرم عرشا بسيطة كالمستعملة عند زراعنا الآن كما يتضح ذلك من الرسوم الآتية





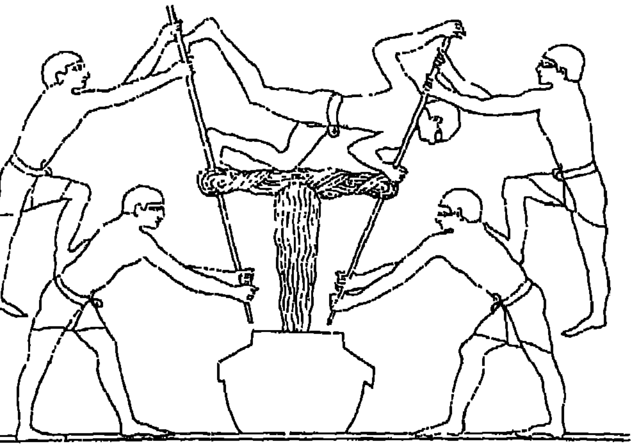
وكان لأغنيائهم عبيد يقطفون العنب في سلال عميقة من الخلاف كما يشاهد في هذا الرسم ثم تحمله الرجال الى المعصرة اما فوق أيديهم أو يجعلونه في عود من خشب ويحملونه فوق أعناقهم ومتى نضج واستأكل وضعوه في صحاف مسطحة كما يفعلون بغيره



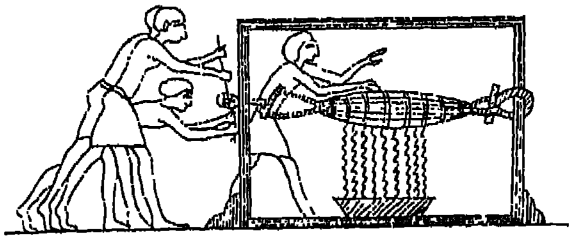


من الفواكه ثم يغطونها في الغالب اما بسعف النخل أو بورق العنب أو بغيره من أوراق الشجر

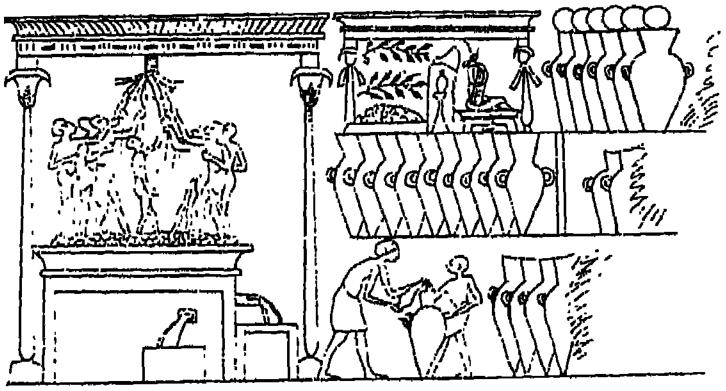
ولهم في عصيره كيفيات متنوعة كما يتضح من الرسوم الآتية



ففي الرسم الأول خمسة رجال يعصرون العنب في كيس من القماش فينهمر العصير في آنية كبيرة أشبه بالدست أو الباطية وفي أجنابها ميازيب يندفق منها العصير الى الجرار يختمر فيها بسرعة متى اضافوا اليه القار



وفي الرسم الثاني المنقول عن مقابر بني حسن معصرة أجود من الأولى وهي عبارة عن قوائم من خشب فيها أحولة وثلاثة رجال يعملون ورجل رابع يمسح العصير بيده ويترقب امتلاء الآنية ليأتي بها الى الجرار



وفي الرسم الثالث كيفية العصير هرسا بالأرجل فيشاهد فيه سبعة من الشبان قابضين على حبال معلقة في عرش المعصرة ليستندوا بها ويهرسون بأرجلهم عناقيد العنب فيسيل العصير الى حوضين ومنهما يكتاله رجل آخر ليصبه في جرار مصبوصة يحرسها ثعبان مقدس سماه اليونان أجاثيديمون



والرسم الرابع كالسابق لكنهم جعلوا العنب في كيس منيع له ثم ينهمر منه العصير فيتناولونه في باطيات ثم يصبونه في جرار مستطيلة من الخزف يوجد منها كثير في المقابر سيما في جبانة مدينة آن شمس

وفي عصر اليونان والرومان اشتهرت جملة أصناف من الخمر المصري وهي الخمر المريوطي والسمنودي والتذياني وهو خمر عذب مرخي للمعدة يعصر من عنب مصري يقال له باليونانية (تَاذَيَانْ) سبق القول عليه وخمر يقال له اكبولاس اشتهر ان فيه خاصية لطرح الجنين وعدّد لنا أتين أنواعا من الخمر المصري منها ـ خمر تِنِّيسْ وخمر مصر الوسطى وخمر قفط وخمر أَنْتِلَا وهي بلدة كانت بجوار اسكندرية وقد فضله أتين على أصناف الخمر المصري ـ قال لوره ورد في الآثار عشرة أصناف من الخمر وهي خمر أبيض وخمر أحمر وخمر عال وخمر ثان وخمر أسواني وخمر بحيري وخمر أوسط وخمر تمس وخمر نما وخمر يحيى وأغلب هذه الخمور كانت مشهورة في عصر بناء الأهرام والكرم وثمره يطلق عليهما في المصرية اسم واحد وهو أُرُورِي وبالقبطية أُلُولِي والزبيب المجفف في الشمس يسمى أَشِبْ أو يَشِبْ والحصرم يسمى بالديموطيقية خِلْخِلْ وبالقبطية شَلْشِلِي وأما النبيذ فيسمونه أَرْبْ وبالقبطية إِرْبْ راجع صحيفة ٣٥ و ٣٦ لد

كزبرة ـ تسمى باللسان النباتي (قُورِيَانْدِرُومْ سَاتِيفُومْ) قال لوره وتسمى بالمصرية أُنْشْ وأُنْشَاوْ وحبها أُنْشْ وأُنْشِي راجع صحيفة ٧٦ من اللآلى الدرية ويقال لها بالقبطية (إِبْرِشِيُو) و(بِرِشْيُو) قال واتفق دلبل وفورسكال وشوينفورت على ان الكزبرة حديثة في مصر وخالفهم ديسقوريدس وبلين فعداها من النباتات المصرية القديمة وقد تأكدت روايتهما بوجود صرتين من حب الكزبرة في مقابر مصرية وهما الآن معرضتان للفرجة في متحف الليد ثم ان نفس شوينفورت المنكر وجودها بعصر ألفي حديثا في مقبرة بالدير البحري معاصرة للعائلة الثانية والعشرين بقايا من الكزبرة وهذا غير ما عثر عليه فلندرس بتري من فروع الكزبرة في مقابر هوارة الفيوم المؤسسة في عصر اليونان والرومان ولطالما ذكرت الأوراق البردية ونطق لسان النصوص الأثرية انهم كانوا يدخلون حب الكزبرة في الخمر ليكون شديد الفعل في الأسكار وان عندهم صنف يعرف بالكزبرة الأسوية وهو كثير الذكر في نصوصهم

كف مريم ـ اسم لنبت لعله المسمى بالمصرية (خَفُو أَمَعْ) المذكور في صحيفة ١٩١ من اللآلى الدرية

كفرا ـ اطلب حنا

كمأة ـ نبت مصري قديم يسمى في الآثار كَمِي وكَتُوتِي وهو أصل مستدير لا ورق له ولا ساق

لونه الى الحمرة ويؤكل نبته وطبيخه راجع صحيفة ٢٧٤ و ٢٧٥ ل د

كمكام – اطلب ضرو

كمون – يسمى باللسان النباتى (قيمينوم سمينوم) وبالمصرية قَمْنيني وبالعبرانية كَمُّونْ وباليونانية كَامينُو وبالقبطية (تَايمُونْ) وكانت اليهود تأخذ عشورا على الكمون والنعناع والشبت وعرف قدماء المصريين ان للكمون خاصية التحليل والترويق والتنظيف ولذا ذكر عشر مرات فى ورقة إبرس الطبية أما ديسقوريدس فوصفه للمغص راجع صحيفة ٢٦٧ ل د قال لوره الكمون يسمى أيضا فى المصرية تِبْنِنْ وفى القبطية تَايِنْ وتَايِنْ وعُثر على بعض حبوبه فى مقبرة مصرية فحفظت فى متحف فلورنسا وتأشر عليها بنمرة ٣٦٢٨ ولم يزل الكمون مشهورا فى مصر وينبت فيها كثيرا

كوش – قال لوره وجد ماسبرو فى الجبلين حصيرة مصنوعة من سوق مشقوقة الى نصفين تعزى لنبت من الفصيلة السعدية فاتضح بعد بحثه بالنظارة المعظمة انه الكوش المسمى بالنباتية سيبرُوش ديفس أى الديس الذى عده دليل نبتا مستقلا والديس والكوش يتواجدان الآن بمصر ولعل الأخير مشتق من الكلمة المصرية قِش وجِش المذكورة فى صحيفة ٢٨٧ و ٢٨٨ ل د

كوكلان – اطلب عرعر

كيو – اسم مصرى لنبت يخرج فى الماء لم يعلم للآن (راجع صحيفة ٢٧٤ ل د)

حرف اللام

لاذن – ويقال له لذن وليدون وهى شجرة شبيهة بالقسوس الا ان ورقها أطول وأشد سوادا ويحدث له شئ من رطوبة تلتصق بيد اللامس لها فى الربيع زهر قابض وقد قربها من هادن أو هزن المصرية المذكورة فى صحيفة ١٦٦ و ١٦٨ من اللآلى الدرية أما بروكش فقرب هادن من الكلمة القبطية حَيْشِنْ أو أَشِنْ بتعطيش الشين وهو نبت عطرى قال ويمكن انصرافها هادن الى النعناع أو البردى

لبان العذرا – ويعرف باللفاح واليبروح وأبو روح ويسمى بالديموطيقية مَنْتَرْكُورُو وباللاطينية مَنْدَرَاجُورَا راجع صحيفة ١٣٠ ل د

لبخ - يسمى ميموزوپس شمپرى وهو شجر كثير الوجود قديما فى أرض مصر ولذا وجد فى المقابر كثير من أثماره وأوراقه الشبيهة بورق الصفصاف وكانت تنضد فى اكاليل الموتى (وحقق كونت) ان ثمر النبت المسمى ميموزوپس إلنجى هو الذى ذكر ضمن الفاكهة المدونة فى صحيفة ٤٠٤ من مجموعة بسالكا وخالفه أنجر ذاهبا الى انه ثمر المخيط الشهير بمصر وظن شوينفورت ان الشجرة المسماة (ميموزوپس شمپرى) التى لا وجود لها الآن الا فى بلاد الحبشة هى المعروفة عند قدماء المؤرخين باسم پرسيا وهى التى أسهبوا فيها الشرح وأطالوا عليها الكلام وأخبر دليل انها هى المسماة باللسان النباتى بالاينث إجيپسيا كا أى اللبخ أو الأهليج وفسرها بعضهم ببلح الهريرة الموجود ثمره فى مقابر القدماء

لبلاب - يسمى باللسان النباتى (هِدِرا هليكس) قال لوره انه أصلى بمصر وان فلندرس پترى وجده بين النباتات التى عثر عليها فى جبانة هوارة بالفيوم المؤسسة فى عصر اليونان والرومان ولم يتعرض ديسقوريدس لذكر اسمه المصرى أما پليتارك فقال انه يسمى فى مصر ٤٧٥ ٥١٢ ١٩٦٩٠× خنوسيريش فلو ترجمناها بالمصرية لكان معناها نبت أزوريس أو شجرة أزوريس ولا وجود للبلاب فى كتب السلف لكن يشاهد فى الرسوم القديمة ان الراقصات ونساء الموسيقا محليات بعروق طويلة ذات ورق بزوايا لا تصدق الا على اللبلاب أو على نوع من اللاثة

لبنى - قال الخليل بن أحمد هو شجر له لبن كالعسل يقال له عسل لبنى وقال مرة أخرى هو شيء يشبه العسل لا حلاوة له يتخذ من شجر اللبن - وقال أبو حنيفة هو حلب من حلب شجرة كالدوم ولذلك سميت الميعة لانمياعها وذوبها - قال الرازى فى الحاوى اللبنى هى الميعة اهـ ويسمى بالمصرية نيبوبَنْ و نِنْيوبُو و نِنْيبْ فالاسم العربى مأخوذ منه ويخرج من اللبنى راتنج كان يدخل فى عقاقير بخور الكيفى ويسمى بالمصرية نِنْيبْ باسم شجرته لكنه خصص باللبنى

راجع صحيفة ١٤٣ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٨٣ من اللآلى الدرية

لفاح - اطلب لبان العذرا

لفلافة - اطلب أقسيان وزمر السلطان

لسان الحمل - يسمى باللسان النباتى أليسما پلنتاجو ومنبته الماء وله زهر بهيج ويسمى بالمصرية

تريم راجع صحيفة ١٥٦ من اللآلى الدرية وهناك اسم مصرى آخر يقال له سايث ذكر في ورقة برلين الطبية وكان يستعمل ثمره فى أعمال الطب فشبه عن اسناد ضعيف بالكلمة القبطية أسوت التى من معانيها لسان الحمل وحيث يوجد منه صنفان كبير وصغير والكبير أكثر منفعة فيحتمل ان المراد بالاسم الآخر هو الصنف الكبير راجع صحيفة ٣٠٠ و ٣١١ ل د اطلب آذان الجدى

لوز - يسمى باللسان النباتى (أمجدالوس قومونيس) وبالمصرية نز و نزا و نزى الخ وقد نبهنا ان النون واللام يتناوبان فى كثير من الكلمات ويقال له بالعبرانية لوز وبالقبطية لنكه وهى كلمة مأخوذة من اللغة اليونانية راجع صحيفة ١٥٣ و ١٥٤ من اللآلى الدرية وموطنه شمال افريقية وغربى آسيا ومن هناك انتشر فى سائر الأقاليم

لوطس - منه الأبيض والأزرق والأحمر فالأحمر سبق شرحه فى الباقلى القبطى والأبيض هو البشنين الخنزيرى واشتهر الآن عند العرب بعرائس النيل ويسمى بالمصرية سشن ويقال له فى العربية سوسن الموضوعة للزنبق وقد بينا ذلك فى السوسن فاطلبه قال ديسقوريدس اللوطس الذى يكون بمصر ينبت فى الماء اذا علا النيل أراضيها وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلى وزهره أبيض ويقال انه ينبسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت وان رأسه اذا غربت الشمس غاص فى الماء واذا طلعت ظهر على وجه الماء ورأسه يشبه العظيم من رؤس الخشخاش وفى الرأس بزر شبيه بالجاورس وتجففه أهل مصر ويطحنونه ويصنعون منه خبزا وله أصل شبيه بالسفرجلة ويؤكل نيأ ومطبوخا وطعمه مطبوخا يشبه طعم صفرة البيض راجع صحيفة ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ من اللآلى الدرية قال لورة انه يوجد مرسوما على آثار شيدت من عصر الأهرام وعلى لوح وجد فى مقبرة بمنف وحفظ بمتحف جيزه وفيه رسم لطائفة من الملاحين يتضاربون فى قوارب عائمة فى ترعة فيها سمك وثعابين من نوع السمك وقوقع وضفادع وفيه أيضا رسم اللوطس الأبيض واضح بجميع هيئته فتجد تويجاته بيضاء ووريقات الكأس رباعية وأوراقه مستديرة مع التشقق وثمره كرؤس الخشخاش وهذا يؤيد ان قدماء المصريين كانوا يعرفونه من قديم زمانهم حتى انهم أتقنوا رسمه اتقانا مستقصى هذا وقد وجد على جثة رمسيس الثانى اكليل من أزهاره وأزهار سليمة كاملة فى بعض

المقابر ومنه بقايا فى مقابر كاهون المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة وعلم من نصوصهم انهم كانوا يستعملونه علاجا مرطبا ويتخذون منه باقات يزخرفون بها قاعات الولائم وكانت نساءهم يقبضن على أزهاره ويتزين بها فوق عصابتهن متى قصدن آداء الزيارة لأحد وفى عصر الرمسيسين كن يضعن فوق رؤسهن تيجانا من ذهب يحيط بها سوق اللوطس الأبيض احاطة حلزونية ويجعلنها منضدة بكيفية ان أزهاره تتراسل فوق جباههن الى عيونهن ومن عادة المصريين أيضا انهم كانوا يأكلون جزعه المجذب اما مشويا أو مسلوقا وحبوبه مصحونة ويصنعون منها فطيرا كما ورد عن نصوصهم وعن هيرودوت ولم يزل اللوطس الأبيض يخرج فى الترع التى مياهها ضعيفة الجريان وفى البرك التى تتخلف فى الأودية عن ماء النيل بعد انتضابه وقد أهمل المصريون زراعته واستعماله الآن وفيما سبق بينا ان الكلمة القبطية شوشن معناها الخزام فهى ليست بالسوسن ولا بالنوفر فلو صرفناها الى معنى اللوطس الأبيض فكأننا قربناها من المعنى الشائع للسوسن الذى ينصرف لأصناف الزنبق الكثير الألوان وهذا لا يصح راجع سوسن قال لوره والذى يقربنا من معنى الكلمة المصرية ششن ما قاله فورسكال من ان شنين اسم حديث للنوفر ولعل صحته بشنين على جواز تحريف وقع أثناء الطبع وبالجملة فان القدماء كانوا يصنعون تيجان عمدهم على هيئة زهر البشنين الخنزيرى راجع صحيفة ٢٣٥ ل د

لوطس أزرق — هو البشنين الأعرابى المسمى باللسان النباتى نَنْفِيَا كِورُولْيَا ويسمى بالمصرية (سَرْپاتْ) راجع صحيفة ٢٠٦ و ٢٢٦ من اللآلى الدرية قال لوره ان اتينه هو الكاتب الوحيد الذى تكلم على اللوطس الأزرق فى الفصل الخامس عشر من مؤلفه فقال انه صنفان يمتازان باللون صنف يشبه الورد يستعمل فى أكاليل تعرف بالأنطونية وصنف أزرق يسمى ϩⲁⲣⲡⲁⲧ وهو الذى يوجد الآن فى مصر وشرحه سافنيه فى المجلد الثالث من كتابه وسماه (نَنْفِيَا كِيرُولْيَا) ووجده شوينفورت وفلندرس بترى فى مقابر طيبة ويشاهد منه فى بعض الموميات تحت عصاباتها الظاهرة سوق كاملة بجميع أزهارها وكانوا يسلكون أزهاره فى الأكاليل بدليل ما شاهده شوينفورت فى اكليل مصنوع من فروع الكرفس ومن ورق أزهار اللوطس

الا ان الصنف الذى رآه قصير لا وجود له الآن وأورد أنجر كثيرا من رسوم اللوطس الأزرق نقلا عن الآثار – وفى مقابر الطبقة الأولى صور بشرية ملونة وجيدها محلى بزهر اللوطس الذى نحن بصدده وكان أهل هذه الطبقة يرسمون اللوطس الأزرق بألوان كثيرة مضافة الى ألوانه الأصلية قاصدين بذلك الزخرف ولم يكترثوا بان هذا الأمر يضيع معالمه أو يحدث التباسا فى معرفة حقيقته أما اسمه المصرى سَرْپِتْ فيذكر قليلا فى النصوص وليس له رديف فى القبطية لكن يرادفه لفظانى العبرية (سَارْپَاذ) ويخالفه معنى لأن هذه الأخيرة ذكرت مرة واحدة فى التوراة وأولت فى الترجمة السبعينية بمعنى *Conyza* = χονυζα أى السيكران وهو نوع من البنج وفسرها (وِلْجَاتْ) بمعنى *Urtica* فهى غير البشنين الأعرابى

ليف النخل – يسمى بالمصرية يِشْنِى و شُو و شوبنو وبالقبطية شُوبِنِهْ وكان لهم به اعتناء زائد لأنهم كانوا يتخذونه للغسل وحبالا للربط واليك ترجمة عبارة مذكورة فى الجزء الرابع من مجموعة دميخن وهى – يغسل درن رأسه وينظف رجليه بليف النخل راجع صحيفة ٢٣٩ و ٢٥٠ من اللآلى الدرية قال لوره وكانوا يتخذون منه مماسح ينظفون بها الأشياء الصلبة كقرون وحوافر الثيران المعدة للقرابين

ليمون – يسمى بالمصرية مَمْنْ وميمى ومَيَا وبالقبطية مُنِمِنْ وباللسان النبانى سِتْرُومْ وباليونانية χιτρον راجع صحيفة ١٢٨ من اللآلى الدرية

حَرْفُ المِيمْ

مخيط – يقال له مخيطا ومخاطة وسبستان بالفارسية ودبق بالعربية وهى شجرة تعلو على الأرض نحو القامة لها خشب لون قشره يميل الى البياض وأغصانه الى الخضرة ولها ورق مدور كبار ولها عنب وعناقيد طعمه حلو وعنبه فى قدر الجلوز ثم يصفر ويطيب وفى داخله لزوجة بيضاء تمطط وحبه كحب الزيتون بجمع ويجفف حتى يصير زبيبا – وقد اختلفت آراء الأثريين فى معنى الشجرة المسماة هى وثمرها بالهيروغليفية أيشد و أيشت التى فضل القدماء أكل ثمرها جافا كما يفهم ذلك من هذا المخصص [illegible] الموضوع لكل ثمر يجفف فوق الحبل

كالعنب

كالعنب والتين مثلا فذهب دميخن وتلامذته ولوره الى انها المخيط وذهب ماسپرو الى انها الهجليج وقال يخرج منها ثمر أحمر فيه نقط سوداء ولا يمكنا أن نحكم الآن في هذا المبحث الذي يحتاج لشرح طويل لكن نقول انه وجد في مقبرة رجل يدعى (أُحِي) بسقارة رسم ثمر أصفر مستدير كالعنب مكتوب فوق اسمه (مُخِتْ) وحيث ان الحاء والخاء يتبادلان في بعض الكلمات فلا هناك ريب من أن هذا الثمر هو المخيط لترادف اللفظ ومشابهة اللون وعليه فيمكنا نقول بقدم المخيط في مصر لوجود اسم ثمره في مقابر الطبقة الأُولى فهو مصري وموجود بها الآن قال لوره يوجد منه في متاحف أوروپا كمتحف فلورنسا ومتحف ڤينا ومتحف برلين ويسمى باللسان النباتي (كُورْدِيَا مِكْسَا) راجع صحيفة ١٣٦ من اللآلي الدرية

مُر - يسمى بالهيروغليفية عنتا والصافي منه يسمى عنتا نزم والجاف عنتا شو اطلب بخور

مرزنجوش - أومردكوش أخبرنا ديسقوريدس انه كان ينبت في مصر ويسمونه شوفو وسمي في كتب السلم كِرِمْبُون و ثِرِمْبُون

مَرْوُ - شجرة خرجتُ اسم خشبها من الكلمة المصرية مِرُو التي فسرها ماسپرو بخشب السرو راجع صحيفة ١٣٧ من اللآلي الدرية

مَرِي - نبت له ساق وورق وأصل لبني المغمز مستدير الى الطول وهو لذيذ الطعم طيب الرائحة قربته في صحيفة ١٤٠ من اللآلي الدرية للكلمة المصرية مِرْزِمْ الموضوعة لنبتة ورقها مشرشر

مصطكا - اطلب ضرو

مظ - هو الجلنار قال أبو حنيفة هو رمان يكون بالسراة جبلي ينوّر ولا يعقد وله حطب جيد يعمل منه دادين كدادين الأرز وله عسل يسمى المرخ يظهر في الجلنار وأكثره يمص الأنسان منه حتى يملأ فمه وتأكله الأبل وتجرسه النحل اهـ وقد خرجته من (مَادَا) المذكورة في صحيفة ١٢٥ من اللآلي الدرية لوجهين الأول المشابهة اللفظية لأن الدال تنوب عن الظاء والثاني وجود هذا المخصص بعدها الدال على الخشب فانهم ما وضعوه الا لعلمهم انها شجرة

لا تمر

مقثاة - هي الغيط المزروع خيارا تسمى بالمصرية سِخِبْ و بَنْدى وبالقبطية بَنْدِهْ وبُوتِهْ راجع صحيفة ٣٢٨ من اللآلى الدرية

مقل - وقل هو ثمر الدوم ويقال له بالمصرية قوقو وباليونانية كوكى اطلب دوم

ملوخيا - يقال لها بالمصرية مِنُّوحْ و مِنْحْ وبالقبطية ملوقيا وكانت تنبت على الأخص في قسم (نَاثُو) المسمى بالمصرية (أُثِخْ) و في قسم (پَاتُوفِي) كليهما فى الوجه البحرى راجع صحيفة ١٣١ و ١٣٢ من اللآلى الدرية

مندلية صفراء - تعرف أيضا باسم زهر الصباغ وبهار أربيان وتسمى باللسان النباتى كريزانتيموم قورونا ريوم وبالمصرية نُعِرْهُنْ وقال بروكش انها تسمى أيضا (تَاهُورِّيتْ نُبْ) أى زهر الذهب وباليونانية (كريسانتمون) راجع صحيفة ١٤٦ من اللآلى الدرية قال لوره كانت تزرع قديما فى بساتين مصر الوسطى ومنها زرعت فى ضواحي اسكندرية وابتدوا فى عصر العائلة المتممة للعشرين أن يصنعوا منها أكاليل لموتاهم وعثر شوينفورت وبترى على كثير من أصنافها في القبور المصرية ومنها الآن فى متحف الليد

ميعة - قال موسى بن عمران هى شجرة جليلة لها خشب يشبه خشب شجر التفاح ولها ثمرة بيضاء أكبر من الجوز يشبه عيون الأبيض من البقر ويؤكل ظاهرها وفيه مرارة وثمرتها التى داخل النواة دسمة يعصر منها دهن وقشر هذه الشجرة الميعة اليابسة ومنه تستخرج الميعة السائلة وصمغتها هى اللبنى وهو ميعة الرهبان وهو صمغ شديد البياض وهو العبهر وهو لبنى الرهبان اهـ وشجرة الميعة تسمى بالمصرية مِنَوْ وبالقبطية أمِينَاقُو راجع صحيفة ١٣٢ من اللآلى الدرية قال لوره وصمغها يسمى مَنَوْ باسم الشجرة لكنه مخصص بالآنية الدالة على السوائل قال وأصل منبتها بالشام ولابدّ وان المصريين عرفوها من القدم واسمها النباتى ستيراكس أفيسينالى اطلب لبنى

حرف النون

نارجيل ويسمى الرانج - قال لوره توجد مقل فى المقابر المصرية القديمة ومنها بعض فى متحف

برلين.

برلين وشجره لا يخرج الآن بمصر بل ينبت في النوبة بين كروسكو وأبو حمد لكن من المحقق خروجه قديما بمصر لوجوده في النصوص المصرية مذكورا ضمن الأشجار المبينة في البستان المرسوم في مقبرة أنّا بطيبة المعاصر للعائلة الثامنة عشرة ويوجد في متحف فلورنسا جوزة هند وعرف نيوبري ثلاثين جوزة أي مقلة بين الأثمار التي عثر عليها بتري في مقبرة كاهون المؤسسة في عصر العائلة الثانية عشرة ووجد أيضا شوينفورت في مقبرة من عصر هذه العائلة موجودة بذراع أبي النجاة بعضا من مقل النارجيل اطلب جوز هندي

ناردين — اطلب دفلى

نبق — اطلب سدر

نبيذ — اطلب خمر

نخلة — نخل يسمى بالمصرية بَنُّو وبَانْ وبِنْرا وأَمْ وبالديموطيقية بني وبالقبطية بني وبِنّه وبينّه وباللسان النباتي فونكس دَكْتيليفرا ويقال للنخل الذكر بالديموطيقية بنا وحوت وبالقبطية بني حوت وهو الذي يثمر في اصطلاحهم وعليه فقد خالفوا في هذا الاصطلاح ولا مشاحة في ذلك قال لوريه لعل الاسم اليوناني للنخلة وهو فنقس مؤول عن اسمها المصري لأن المصريين سموا الطائر (بَنو) باسم النخلة فاقتدى بهم اليونان في ذلك وأطلقوا فنقس على هذا الطائر راجع صحيفة ١٢١ و ١٣٢ من هذا الكتاب واطلب فنقس في باب الحيوانات قال ويذكر النخل كثيرا في الآثار ويرسم غالبا عليها اهـ فكانوا يستعملون جذوعه عمدا بدليل ما ورد في نقوش جزيرة أنس الوجود وتعريبه — وشاد قاعة كبيرة جدا أمامية لأجلها له إزيس محمولة فوق (عمد على شكل) البشنين والبردى والنخل اهـ وكانوا يغرسون النخل في البساتين ضمن أشجار الزينة ويؤيده ما ورد في ورقة هريس نمرة سطر ٢٧ و ١١ مقالا على لسان رمسيس الثالث وتعريبه — أنشأت لك بستانا وغرست فيه أشجار السنط والنخل وزينت حياضه باللوطس والبردى اهـ راجع صحيفة ٣٣ و ٩٠ و ٩١ و ٩٥ من اللآلي الدرية أما الجريد والليف والخوص فقد ذكرت في مواضعها فراجعها

نرجس — يسمى باللسان النباتي نَرسِسُّوس تَازِتّا ويقرب في المصرية من لفظة نَنُّو وشيبسو

المذكورة فى صحيفة ١٤٨ من اللآلى الدرية — قال لوره انه دخيل فى النباتات المصرية لكنه تأصل فى أرض مصر من قديم الزمان وان فلندرس پترى وجد بعضا من بقاياه فى مقابر هوارة بالفيوم قال وجاء فى كتب السلم باسم ناركيوسون ويظهر من لفظه هذا انه يونانى الأصل والاسم العبرانى متولد منه اذ ثبت ان العبرانيين أخذوا عن نباتى اليونان بعض أسماء النباتات

نردين — اطلب أذخر

نعناع — قال شوينفورت فى صحيفة ٣٦٧ من كتابه فى النباتات المصرية ان دليل بيّن فى مؤلفه الخاص بالنباتات المصرية أربعة أنواع من النعناع لم يذكر فيها النوع الشهير بالفلفلى قال لوره النعناع كان يكثر استعماله قديما فى الطب والتعطير ويسمى بالمصرية أجاى و نكپانا التى أصاب بعض الأثاريين فى اطلاقها على حصا البان ومن أسمائه أيضا أمّسى التى أولت فى كتاب من كتب السلم بمعنى الشبت وفى كتاب آخر بمعنى النعناع وقد وجد ماسپرو سنة ١٨٨١ فى مقبرة بالشيخ عبد القرنة أكاليل من النعناع الفلفلى راجع صحيفة ٦٩ و ٧٠ من اللآلى الدرية

نفل — هو النوفر أو النيلوفر أو النينوفر ويسمى بالمصرية نفر وهو ضرب من الريحان راجع صحيفة ١٤٥ و ١٤٦ من اللآلى الدرية واطلب سوسن

نهما — شجرة قديمة لها زغب أصفر وزهر أحمر يشبه نوار الخطمى ورائحتها طيبة زكية وقد قربتها فى المصرية من كلمة نحم المذكورة فى صحيفة ١٥٠ و ١٥١ من اللآلى الدرية

نيلج نيل عظلم — يغرس الآن بمصر وينبت طفيليا فى الصحراء الواقعة فى الغرب من مصر الوسطى ويحتمل ان صنف النيلج الحالى هو عين الصنف القديم لأن خاصيتهما فى الصباغة واحدة ولما كان النيلج يسمى بالهندية نيلى وباللاطينية إنديكوم وباليونانية انديكون ظن (أدكاندول) انه هندى الأصل وخالفه لوره حيث عده من النباتات المصرية مستندا على ما اتضح من التحليل الكيماوى وهو ان الأقمشة الزرقاء التى أثرت عن المصريين القدماء وجدت مصبوغة بالنيلة فهذا يؤيد معرفتهم للنيلج لكن هل كانوا يزرعونه أو يستحضرونه من الهند قال وهذه المعضلة أمكن الوصول الى حلها بواسطة نص خاص بالصباغة ذكر فيه اسم نبت يقال له

دنكون يخرج منه لون أزرق يصبغ به ولا مشابهة بينه وبين الاسم الهندى بل تولد منه الأسم اليونانى الآنف الذكر وان مدلوله نبت يطرد المغاص وهى خاصية نسبها ديسقوريدس للنيلج فى صحيفة ١٠٧ من مجلده الخامس وفى الواقع فان نبت الدكون ذكر مرارا كثيرة فى الأوراق الطبية – قال ويحتمل ان النيلج من الهند لكن لم يستدل على ذلك من اسمه الهندى الذى يوجد بلفظه فى العربية ولا من اسمه اللاطينى أو اليونانى لكونهما متولدان من الأسم المصرى القديم والمحقق انه نبت زرع فى مصر من عصور متقدمة ووجد أخيرا متطفلا فى مصر القبلية وفى النوبة وبلاد الحبشة اهـ

حرف الواو

واوا – اسم مصرى لبقلة لم نعلم ماهيتها راجع صحيفة ٨٥ من اللآلى الدرية

وج – اطلب قصب الزريرة

ودنة – نبت اشتهر عند العامة بهذا الأسم وقد قربناه من الكلمة المصرية (وَدُو) المذكورة فى صحيفة ٨٧ من اللآلى الدرية لقرينة اللفظ مع جواز حذف فاء الكلمة ولمشابهته أيضا للأسم القبطى بُوتَاِنى – وكان المصريون يستعملون النبت وَدُو وثعبان السمك المربى فى النزع لأزالة العرق من الأرجل بان يسخنوها فى زيت ويدهنونها به هكذا ورد فى لوحة ٧٧ من ورقة إبرس ولا شك انهم راعوا فى وَدُو خاصية التبريد الموجودة فى الودنة

ورد – قال لوره أصله من الحبشة فنقل منها الى مصر وانه لم يذكر الا فى النصوص الديموطيقية باسم وردتو ومنه جزمت الأسماء القبطية وهى أُرْتْ – أُوِرْتْ – أُبِرْتْ – ومن هذا الأخير اشتق اسمه العربى قال ومن الجائز ان المصريين عرفوه من قديم زمانهم لكنهم لم يذكروه الا فى مددهم المتأخرة

وَقْل – أو مقل الدوم هو ثمره ويسمى بالمصرية قوقو وباليونانية كوكى راجع صحيفة ٢٦٣ ل د وصحيفة ٤٠٨ من هذا الكتاب

ولب – هو أحد اليانوعات واختلفوا فيه فمنهم من قال انه النوع المسمى باليونانية باباس

ومنهم من قال انه العرفج البرى المسمى باليونانية نمليس وابو قراط يسميه نيليون وهو المكتوب في بعض التراجم وقد قربته من الكلمة المصرية توتب لوجود المشابهة اللفظية بينهما لأن النون واللام تتساويان في كثير من الكلمات ولأنه ينبت في بلاد البربر بافريقا ويتداوون به فان قطعوه الى الأسفل منتاهم وان قطعوه الى الأعلى قيأهم لكنه جاء في ورقة إبرس الطبية ضمن نسخة نافعة لتبريد وجع الرأس مقادير ها متعادلة وهذا تعريبها — رصاص أرضى (؟) وقمع السلم ودرور خشبى (؟) وولب وصبارة وقرن غزال وقطين ومعدن يسمى نترتيت وطين ابليزى للبناء وبصل (؟) ويماء يعجن ويوضع على الرأس

حرف الهاء

هال — أو حبهال هو القاقلة الصغيرة بزرع فى الهند الشرقية ووجد اسمه بلفظه فى ورقة بردية محفوظة بمتحف تورينو وذلك فى العبارة الآتى تعريبها — يصادفك مخبأ جسيم فتدخل فى وسط الهال فيعيقك فلا تدرى الى أين تتجه — وقد اختلف الأثاريون فى تاويل الأسم المصرى هال فذهب لوره الى انه الحور وذهب غيره الى انه الشوك استنادا على قرب لفظه من الكلمة العبرية هارول

هجليج — يسمى باللسان النباتى بالانيت إجبسياكا أو خمينيا إجبسياكا قال لوره ان شوينفورت وجد ثمرا منه فى مقابر العائلة الثامنة عشرة والعائلة المتممة للعشرين وعثر بترى على كثير منه فى مقابر كاهون المؤسسة فى عصر العائلة الثانية عشرة مما يدل على انه كان أكثر استعمالا بين القرابين فى تلك الجهة ومنه فى متاحف أوروبا وأصله وارد من المقابر المصرية ومن خشبه عصا فى متحف فلورنسا مؤشر عليه بنمرة ٢٦٩٣ وأعد له دليل فى مؤلفه فصلا خاصا فى الذيل ذهب فيه الى ان الهجليج هو الشجرة التى سماها القدماء (پرسيتا) لكن خالفه شوينفورت وبير فقال الأول ان پرسيا هى المسماة باليونانية ميموزو نيستيكى وقال الثانى انها ديوسبيروس مسبيليفورميس وذهب آخرون الى غير ذلك وقال بعض الأداريين انها المسماة بالمصرية شوب التى أطلقها لوره على شجرة المصطكا وقال ماسبرو فى

فصل مخصوص ان المجليج هو أيشد وهى كلمة مصرية أولها لوره بالخيط موافقة لديمخن والمليذيه ملدنج ولبرنج

هـلبون ـــ يسمى باللسان النباتى (أسبارا جوش أفيسينا ليش) ويوجد فى الديموطيقية كلمة يقال لها ألعلم أولها بروكش بمعنى الهليون لكونها تقرب فى القبطية من كلمة ألبا راجع صحيفة ٨٧ من اللآلى الدرية وفى كتاب النباتات المصرية للوره قال قال ووينج ان الهليون يرسم على الآثار بشكل مستقيم دقيق مع الأستطالة ومقطوع من جهة ومستدير من أخرى وملون باخضر فاتح ويرى انهم اعتادوا رسمه حزما فى كل حزمة ثلاثة أربطة مثنا وبه المشاقة قال لوره ويحتمل ان هذا النبت هو الهليون وانه يوجد مرسوما بين قرابين الموتى من عصر العائلة المنفية ويسمى فى القواميس القبطية المترجمة بالعربية (كريكوناليا) و أليا قال ولم يتيسر لى أن أعثر فى نصوص هير وغليفية على كلمة تقرب من هذين الأسمين

حرف الباء

ياسمين ـــ ياسمون قال لوره وجد فى دفينة الدير البحرى التى عثر عليها ماسبرو سنة ١٨٩١ ميلادية اكليل من زهر الياسمين كما رواه شوينفورت النباتى لكنه لم يؤكد صحة هذا النوع لانه لم يتمكن من بحثه والمعلوم ان الياسمين يخرج الآن كثيرا فى مصر لما فى أزهاره من الرائحة العطرية ومما يدل على انه كان قديما فيها وجوده بين بقايا النباتات التى أحضرها فلندرس پترى من هوارة المقطع ونظم فيها نيوبرى ويؤيد قدمه أيضا كونه يسمى بالقبطية أسمى اذ يظهر من اسمه هذا ان المصريين القدماء كانوا يعرفونه من قديم زمانهم

يبروح ـ اطلب ابو روح

يرناء ـ اطلب حنا

يسار ـ شرحنا هذه الشجرة فى صحيفة ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ و ١٠٠ من اللآلى الدرية والآن توافيك بما قاله عنها لوره وعوان شوينفورت النباتى وجد فى مقبرة بذراع أبى النجاة حب من شجر اليسار وان من ثمره قرون وحبوب فى متحف فلورنسا مؤشر عليها بنمرة ٣٦١٨ وان پترى وجد بعض آثار منه وهو معروف الى الآن فى الصحراء الشرقية من مصر الوسطى كما حدث عن ذلك

شو ينفورت وثمره يعرف بحب البان ومنه يخرج زيت عطري يسمى بقى كان مشهوراً عندهم لانهم كانوا يستعملونه دهانا للتعطير ولجثث الموتى وللمداواة به وهو عندهم صنفان أحمر وأخضر وفى ذلك تأييد لرواية پلين القائلة ان زيت اليسار (مُوريبا لانوم) يكون أحمر فى مصر وأخضر فى بلاد العرب

ينسون — أنيسون يسمى بالمصرية ينكون وهو صنف من بخور الكيفى وسبق أخبرنا ان السين فيه مقلوبة عن الكاف كما فى كلمة نبيش الدالة على النبق راجع صحيفة ٧١ و ٣٨٢ لد

يقطين — اطلب قرع

الباب الثامن

في الحيوانات

من تأمل في المقابر المؤسسة في عصر الطبقة الأولى من التاريخ المصري وجدها مشحونة بالرسوم المتنوعة والأشكال الغريبة اما من قبيل الحلية أو الزخرف أو لاظهار ما كان للميت من الأملاك كالعقارات والأثاثات والحيوانات والمزروعات ونحوها من حطام الدنيا أو من قبيل تبيان ما كان يتمناه كل امرئ منهم أن يحوزه في الدار الآخرة متأكداً انقلابه الى أشياء حقيقية بسر صيغة ترى منقوشة على نفس مقابرهم ومن هذه الرسوم استنبط الأثريون أموراً كثيرة وفنوناً عديدة كفن الزراعة وتربية الحيوانات والصنائع والألعاب المألوفة في ذلك الزمان والقنص والصيد ونحو ذلك مما يطول شرحه لو أردنا استيعابه هنا ثم ان أهل الطبقة الوسطى استبدلوا هذه الرسوم بدعوات وعوائد دينية وجعلوا في خلالها البعض منها أما الحيوانات فقد أمكن الوقوف على عدة من أنواعها وتحقق من نصوصهم انهم كانوا يعرفون منها أنواعاً كثيرة لم يرسموها على آثارهم وانهم اخترعوا حيوانات خرافية لا وجود لها في العالم كالمرسومة في صحيفة ١٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠٧ و ٣٢٠ من هذا الكتاب ومن الحيوانات المرسومة على الآثار وفي الخطوط الهيروغليفية السبع والضبع والفيل وفرس البحر والحصان والحمار والفيلس والفهد والقرد وابن آوى والغزال والنعام والأيل والضأن والزرافة والبقر والأرانب والكلاب والقطط والفيران والنسر والباشق والعقاب والبومة والسونو والعصفور والداري واللقلق والكركي والبلشون والقطقاط والأوز والبط والتمساح والبرص والسلحفاء والضفادع والسمك والجراد والذباب والنحل والجعلان والعقارب والثعابين والدود الخ ولما كانت الديانة المصرية من الأمور المعضلة التي لم يتيسر لنا الوقوف على

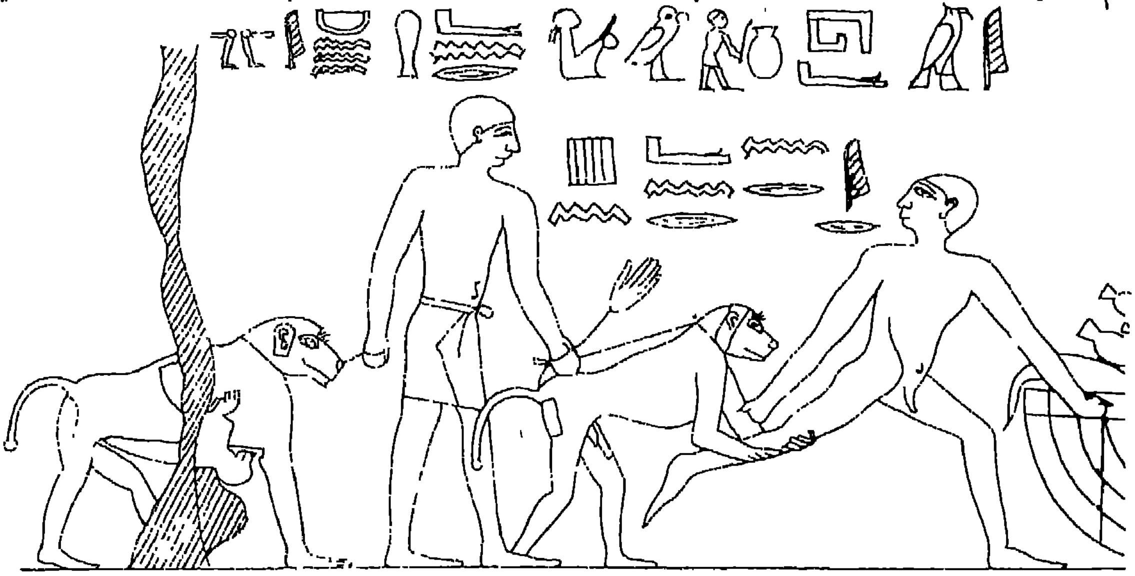
حقائقها تعذر الحكم بأن هذه الأمة المتمدنة التي أجمعت القدماء على مدحها عكفت على عبادة
الحيوانات وغاية ما يجوزه العقل انهم لما اضطروا الى تنوع معبوداتهم العديدة ليميزوها
عن بعضها بتيسر لهم ذلك لجهلهم الصناعة في بادئ الأمر فجعلوا هيآتها متشابهة واستعانوا
على تمييزها بتنوع العصابات التي على رؤسها ثم جعلوها خرافية بوضعهم لها رؤس الحيوانات ولا نشك
ان هذه الرؤس رموز مغمضة علينا لا نهتدى لحقائقها وان كان قد تضاربت في تأويلها أفكار
الأثاريين والمؤرخين بوجه الاحتمال والمظنة وقربوا تأويلهم للاصطلاح المصرى كما أخبر
هورابوللون وغيره من المؤرخين الا ان في وجودها دلائل تؤيد كونها مقدسة وانها مصانع
وهمية أبدعتها يد الكهنة وتوسعت فيها طوائفهم فجعلوا اللبوة رمزا عن سخت والقرد عن
تحوت وابن آوى عن أنوبيس والكبش عن نوم والثور عن أبيس والبقرة عن حاتحور الخ راجع
صحيفة ٥٦ و ٥٧ من هذا الكتاب

قال هيرودوت الحيوانات قليلة في مصر والموجود منها وحشيا كان أو أهليا يحسبونه مقدسا
والأهلية كثيرة عندهم قال وشريعتهم تأمرهم أن يربوا البهائم ومنهم أناس بين رجال ونساء
يختص كل واحد منهم بالاهتمام بنوع منها وهي خطة شريفة عندهم يخلف الابن فيها أباه والذين
يكونون في المدن يوفون النذور التي ينذرونها وذلك بعد أن يؤدوا صلواتهم للاله المخصص به
كل حيوان يحلقون جميع رؤس أولادهم أو بعضها ويضعون ذلك الشعر في احدى كفتي الميزان
ونقودا في الكفة الأخرى حتى اذا رجحت هذه الكفة يعطون الدراهم للمرأة القائمة بأمر تلك الحيوانات
فتشترى بها سمكا تقطعه قطعا وتطعمها إياه واذا قتل أحد واحدا من تلك الحيوانات عمدا يكون
عقابه القتل وان قتله سهوا يؤدى ديته بحسب ما تفرض الكهنة ولكن اذا قتل أحد
لقلقا (أى الطير المعروف في اليونانية ايبيس) أو بازيا ولو سهوا يجزم باهلاكه اهـ وقد
جعلنا أسماء الحيوانات مرتبة على وضع القاموس المصرى القديم المصطلح عليه الآن ليسهل
على الطالب معرفتها وشرحناها قدر الاستطاعة لكي يعم نفعها



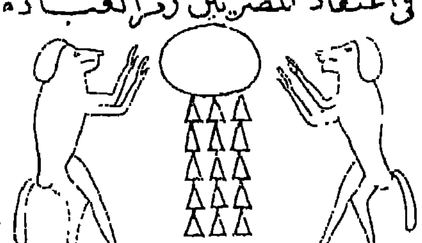
ـ أعقنا ـ وبالقبطية ﷲ ـ أعين ـ ـ أعقنى ـ "

وبالفرنساوية cynocéphal (راجع صحيفة ٦ من تتمة القاموس لبروكش) وبالعربية القرد وهو يوجد الى الآن فى بلاد الحبشة وفى الجزء الثالث من كتاب استرابون أخبر أرتيميدور انه يوجد فى اتيوبيا أنواع من القردة والنسانيس العجيبة الخلقة اشتهرت بأن وجهها يشبه وجه الأسد وجسمها جسم النمر وقوامها قوام الظبى وفى الغالب يرى القرد مرسوما على آثار الطبقة الأولى ففى القاعة الثامنة من متحف الجيزه لوح من حجر وجد فى مقابر سقارة وتأشر عليه بنمرة ٩٣ وفيه رسم قردين يقودهما رجل فالأول مربوط بقياد من جيده الى عجزه وفى العجز حلقة لضبطه منها ويرى



ان المصريين أرادوا أن يبينوا شراذة أو شراهة هذا الحيوان فرسموه كانه يهم ليعض رجلا معه سلال فيه بعض القرابين فقبض القائد على الحلقة ليرجعه منها والثانى قردة قد تعلق ابنها فى بطنها وهى سائرة فى مقود بيد القائد وهذه الحالة لا تختلف شئ عما نراه الآن فى طباع القردة متى استأنست وقادها الانسان وفى مقبرة أمنزح بطيبة رسم رجل أبيض اللون قابض على درقة وقائد لقرد عظيم الجرم ليقدمه ضمن الجزية المضروبة على قومه لمصر ومن هذا يظهر ان أمراء المصريين كانوا يقتنون القردة كحيوانات غريبة ويؤيده ما رواه ولكنسون فى كتابه من أن عادة المصريين فى أيام المواسم

والمهرجان أن يجلس ربّ المنزل وقرينته بجانب بعضهما على أرائك واسعة وانهم كانوا يجعلون
عليها اما قردا أو كلبا أو غزالة أو حيوانا آخر يربطونه فيها فاذا وفد عليهما ضيف نهضا لاستقباله اهـ
وكان المصريون يعرفون لها جملة أجناس بينوا بعضها في رسومهم وبعضها في خطوطهم ويرمزون بها
في الآثار للمعتقد تحوت الشهير بجوريس قال پيره لعلهم في هذه الحالة يعنون به القمر راجع
صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من هذا الكتاب قال استرابون وكان للقرد عبادة مخصوصة في قسم
هرموپوليتس المسمى قديما - أُنْ - وكانت قاعدته مدينة أشمون المسماة بالمصرية
سِسُونْ وبالقبطية ϢⲘⲞⲨⲚ شمُونْ ومعناها لغة ثمانية فكل من الكلمات الثلاث
اتفقت في هذه الكلمة لفظا ومعنا والمراد بالثمانية أعوان تحوت راجع صحيفة ١٩٤ من هذا
الكتاب قال ده روچه يظهر من رواية دينية ان أول ظهور القمر في مبدء الخليقة كان في
أشمون وأول ظهور الشمس كان في اهناس وفي متحف اللوفر رسم قرد قابض على هذه العين التي
يشار بها الى البدر في تمه وفيه أيضا تمثال صغير لرجل من أصحاب الوظائف في عصر الملك رمسيس
الثاني بين يديه ناووس فيه قرد جاث على ركبتيه كأنهم يشيرون بذلك الى المعاولة والموازنة وقد
بينا في الرسم الموجود في صحيفة ١٦٨ من هذا الكتاب ان حپي أحد الحفظة الأربعة للأحشاء يرسم برأس
قرد وفي صحيفة ١٠٣ يرسم الحارس عاچوتي الموكل بحفظ المكان المكنون لبعثة أوزوريس بصورة
قرد وفي كلتا يديه مدية والحاصل فان أنواع هذا الحيوان كانت في اعتقاد المصريين رمز العبادة



الشمس الشارقة ولذا نراها مرسومة على كثير من منشآت القبور تعبد
الشمس بهذه الحالة ونراها في المعابد وعلى قاعدة مسلة لوقصر
مسلة بقلم الحفر ويشاهد على بعض الآثار ان الملوك يهدون للمعبودات تم
قربانا على هذا الشكل وهو عبارة عن قرد جالس على آنية يراد منها الأعياد التي تقام في
رأس كل ثلاثين سنة وبجانبه اشارة أخرى معناها في لغتهم المدة الطويلة ومجموع هذه الأشارات
يقرأ شَبْ أو أُشَبْ وكانوا يمثلونها بتماثيل من القيشاني يشاهد منها كثير في المتاحف ويرسمونها
فوق التمائم تبركا بها من ذلك تميمة محفوظة في متحف اللوفر مرموز عليها هذه الكلمة اليونانية
BΛCIC قال پيره في صحيفة ١٦٧ من قاموسه في علم الآثار هي رمز خفي يصعب حله وعن مريت

في كتابه المسمى دندرة ان هذه الأشارة رمز عن الأعتدال أى توازن الكون وثباته فى نظام معتدل
وفى الباب الخامس عشر من كتاب الموتى يقول الميت عند وصوله الى مدينة الشمس الشهيرة قديما
باسم (آن) مامعناه — ظهرت أمام البيت ووصلت الى تخوم الأرض وهناك تلقيت العزائم
(لاقتات) من أحشاء القرد وفى الباب السادس والعشرين بعد المائة أربعة من القردة حافظة
على شفير حوض من نار والميت واقف بجانب الحوض ويتعبد لهذه القردة قائلا أيها القردة
الأربعة المقيمة فى سفينة الشمس أنتم الذين تصعدون بالعدالة الى الرب الأعلى فى ملكوته أنتم
عدول فى شقاوتى وفوزى أنتم الذين تهدّدون المعبودات بلهيب فمكم وبكم وكّل طعام المعبودات
وقرابين الموتى أنتم العائشون على الحق المقتاتون من الحق المعصومون من الزور الباغضون للسوء
أبعدوا عنى كل دناسة وخلصونى من كل ظلم حتى لم يكن بى شائبة ودعونى أمر من (أمّا) وأدخل
فى (رُوشتا) وامر بالمصاريع السرية الموجودة فى (أمِنْتِى) وامنحونى خبزا وفطيرا كالأرواح الأخر
فقالت له القردة — ادخل واخرج كيف تشاء كالأرواح الأخر وليستغاث بك كل يوم وسط الأفق
اهـ وفى الباب الثانى والأربعين من الكتاب الآنف الذكر عبارة معناها انه (أى الميت) هو القرد
الذهب الخاص بالمعبودات الذى ليس له أذرع ولا سيقان المقيم فى منف فيمر (الميت) كما يمر قرد
منف اهـ ومن اعتقادهم أيضا انه اذا نصب الميزان وقضى معبودهم أزوريس فى أعمال الأنسان
وضعوا القلب فى كفة والعدل فى اخرى وجعلوا فوق كفة القلب خنزيرا وفوق كفة العدل
قردا يضربه بسوط كى يهرب فيرجح العدل ويفوز الأنسان بدار النعيم راجع الرسم الذى في
صحيفه ٧٢ من هذا الكتاب وفى حياة الحيوان الكبرى للدميرى يكنى القرد بأبى خالد وأبى حبيب
وأبى خلف وأبى ربة وأبى قشة ويجمع على قرود وقردة والأنثى قردة وجمعها قِرَدٌ وهو
حيوان قبيح مليح ذكى سريع الفهم يتعلم الصنعة والقردة تلد فى البطن الواحد العشرة والأنثى
عشرة شديدة على الأناث وهذا الحيوان شبيه بالأنسان فى غالب حالاته فانه يضحك ويطرب
ويقعى ويحكى ويتناول الشئ بيده ويقبل التعليم والتلقين ويأنس بالناس ويمشى على أربع
مشيه المعتاد ويمشى على رجليه حينا يسيرا ولشعر عينيه الأسفل أهداب وليس ذلك لغيره من
الحيوانات سواه وهو كالأنسان واذا سقط فى الماء غرق كالآدمى الذى لا يحسن السباحة ويأخذ

نفسه بالزواج والغيرة على الأثاث وهما خصلتان من مفاخر الأنسان واذا زاد به الشبق استحسن بغيه وتحمل الأنثى أولادها كما تحمل المرأة ومن سر هذا الحيوان ان الطائفة من هذا النوع اذا أرادت النوم ينام الواحد فى جنب الآخر حتى يكونوا سطرا واحدا واذا تمكن النوم منها نهض أولها من الطرف الأسفل فاذا قعد صاح فينهض من كان يليه ويفعل كفعله حتى يكون هذا الى آخرهم يفعلون ذلك فى الليل كله مرارا وسبب ذلك انه يبيت فى أرض ويصبح فى أخرى وفيه من قبول التعليم والتأديب ما لا يخفى اهـ ولعل هذه الصفات حملت المصريين على اتخاذه رمزا لمعبودهم هرمس رب العلوم والفنون راجع صحيفة ٢٣٧ ، ٢٣٨ من هذا الكتاب

والقرد اشارة هيروغليفية تكتب بالديموطيقية هكذا وتقرأ عَنْ عَعَنْ سَا أُتَنْ بَنْتْ ش عا أُصَا آبْ وان رسموه بهذه الهيئة قرؤه قَنْدْ وان كان بهذه الصورة قرؤه نُفَرْ وان كان كهذه قرؤه ى ومتى رمزوا به لهرمس رسموه هكذا  جالسا وبيده محبرة اشارة الى ماله من سعة المعرفة ويوجد فى المتاحف كثير من تماثيله المتخذة من الأحجار والقيشانى وأغلبها عظيم الجرم بإحليل منتعظ

- أيول - وبالقبطية ⲓⲉⲟⲩⲗ , ⲉⲓⲟⲩⲗ , ⲉⲓⲉⲟⲩⲗ وباللاطينية Cervus Elaphus Cervus وبالفرنساوية Cerf (راجع صحيفة ٢٣ من أجرومية بروكش الديموطيقية) ومعناه بالعربية الأيل ويجمع على أيايل قال جردنر ولكنسون فى صحيفة ٢٣٧ ، ٢٤٧ من كتابه المسمى بما معناه الحكايات العامة للمصريين القدماء ان الايل ليس من الحيوانات المقدسة والذى له قرون متفرعة يوجد مرسوما على مقابر بنى حسن وكان مجهولا فى وادى النيل لكنه يشاهد الى الآن فى ضواحى بحيرة النطرون وفى أكناف تونس الا أنه لا يوجد فى الصحراء الواقعة بين النيل والبحر الأحمر اهـ وقال صاحب حياة الحيوان انه ذكر الوعل أكثر أحواله شبيه ببقر الوحش وهو اذا خاف من الصياد يرمى نفسه من رأس الجبل ولا ينضر بذلك وعدد سنى عمره عدد العقد التى فى قرنه واذا لدغته الحية أكل السرطان ويصادق السمك فهو يمشى الى الساحل ليرى السمك والسمك يقرب من البر ليراه والصيادون يعرفون هذا فيلبسون جلده ليقصدهم السمك فيصيدونه وهو مولع بأكل الحيات يطلبها حيث وجدها وأكله حلال كالوعل

أباخ - نوع من أسماك البحر espèce de poisson de mer مثلا قيل في صحيفة ١٤ من ورقة اللبد سمك القشر والأباخ الموجود في البحر

- أبذ - أبت - والجمع - أپدو - أپتو - قال بروكش في صحيفة ١٣ من تتمة قاموسه انها اسم للطائر oiseau وان مادتها - أبث - بمعنى طار يطير voler واليك شاهدا من نقوش المعابد لدميخن طار نحو سلك وقال شامپليون انها اسم للأوز oie أو البط canard والكل مصيب في رأيه لأن هذا الاسم هو في العربية لفظا ومعنا كالبط بحذف أوله وانما توسعوا فيه القدماء فاطلقوه على جنس الأوابد جمع ابدة نقيضة قواطع وهي طيور تلازم وطنها فلا تفارقه وفضلا عن المشابهة اللفظية فانه ورد في حياة الحيوان ان البط عند العرب صغاره وكباره أوز وحكمه وخواصه كالأوز في مسند الامام أحمد وهو ليس بعربي محض فلعله لما دخل في العربية حذف أوله قال والبط طائر الماء الواحدة بطة للذكر والأنثى جمعها مثل حمامة ودجاجة اهـ والكلمة الهيروغليفية أپد أو أپت كثيرة الذكر في النصوص فقد وردت في السطر السابع من الباب الرابع والخمسين بعد المائة من كتاب الموتى في هذه العبارة أپد و نب رموت حفنوت - جميع الطيور (الأوابد) وجميع الأسماك التي من جنس البلطي) وجميع الثعابين وذكرت في ورقة انسطاسي الثالثة عند الكلام على المعبود أمون وهذا نص العبارة بايك حعب عاتيف دوونب رمبو عشو أپدو عمحونب ساوو - نيلك العالي (أي وقت فيضانه) الذي يرتفع الى الجبال صاحب الأسماك وكثير الطيور التي يقتات منها كل فقير فيظهر من معنى هذا النص ان (أپدو) تدل على الطيور الأوابد التي تتكاثر وقت الفيضان والحاصل فان الطيور ترسم كثيرا على الآثار رسيما في هيئات الصيد التي يستدل منها على كثير من أنواعها وكانوا يصبرونها ويلحدونها في المقابر ومرارا ففي سقارة مكان شهير ببئر الطيور وهو مشحون بها واغلبها موضوع في قواديس من الخزف وفي الجهة البحرية الشرقية من كفر الجاموس بناحية المطرية تل يبلغ ارتفاعه نحو المترين وفيه كثير

من الطيور المحودة ولا يخلو مشهد قبر من اسمها فترى الميت في كل مشهد يتوسل الى معبوده بهذه العبارة مضمونها أن يعطيه قربانا من الفقاع والثيران والطيور من كل شئ طيب ونقى ومما يدلنا الدلالة الواضحة على أنواع الطيور المعروفة عندهم ما ورد منها في خطوطهم الهيروغليفية واستعملوها اشارات كتابية واليك بيانها وكيفية النطق بها

حُوزْ	نَخْ	سَتْ
بَا بَ	سَارِسْ وأُرْمَنْ رَحَبْ	دَبْ
خُو	نَخْ ن	پاپ
عَقْ	نَخْ ن	سَبْ حَنَعْ
أُشْ	قَمْ جَمْ	خِرْنْ
يِشْـرَا	دَشَرْ دَسْ	لِمَـارِنْ
أُزْ	زَفْ	خُو
بَا بَ	تى	زَنْخْ
بك	حَسْ	مَعِكْ
م	أ	صَبا
مـز	أُ	مِنْ سِتْ
سَرْتْ مَتْ مَرْ قَدْ	بَخْ	سِنْتْ
مَنْخْ	حِمْ	

ـ أهَا ـ بقرة مقدسة شرحناها في صحيفة ١١٦ من هذا الكتاب vache sacrée راجع صحيفة ١٥٢ الى ١٥٦ من هذا الكتاب

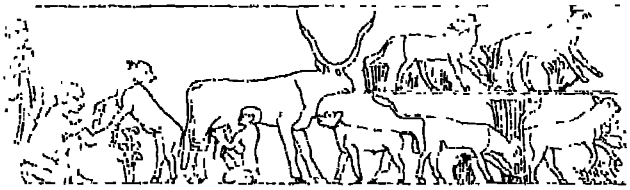
ـ آكِرْ ـ أفعى مقدسة Vipère sacrée (پيرو)

ـ أش ويكتب أيضا هكذا ـ ومؤنثه
أَيشت chien, chacal Hollenhund ويريدون به تيفون و اشا هو ابن آوى الذى يكون في سفينة الشمس راجع صحيفة ٣٠ من تتمة القاموس لبروكش

[hieroglyph] ـ آء ـ قال بروكش في تمة قاموسه انه اسم لطائر فلعله من الطيور المسماة بحكاية صوتها *Nom d'oiseau, probablement est une onomatopée*

[hieroglyph] ـ أعجو تجيش ـ عجل veau (برش) في رسم الجنازة المبين في الباب الأول من كتاب الموتى يشاهد عجل يثب أمام أمه أوله (ده روجه) برمز عن النشأة الموعود بها الميت قال پيره في صحيفة ٥٥٨ و ٥٥٩ من قاموسه في علم الآثار ان صح ذلك لأجزنا بان الرسم الذي وضعه فيليب أرنده في معبد الكرنك الدال على تقديم عجول باربعة ألوان لأمون مبني البتة على هذه العقيدة وللعجل أسماء كثيرة منها [hieroglyph] أب و [hieroglyph] أندو و [hieroglyph] حش و [hieroglyph] وماس وبالقبطية ⲙⲁⲥⲓ ، ⲙⲁⲥ ، ⲙⲁⲥⲉ التي من معانيها أيضا gigni, pari, nasci وسنذكر هذه الأسماء في مواضعها وعن حياة الحيوان العجل ولد البقرة والجمع عجاجيل والأنثى عجلة وبقرة معجل أي ذات عجل قيل سمي عجلا لاستعجال بني اسرائيل عبادته وكانت مدة عبادتهم له أربعين يوما فعوقبوا في التيه أربعين سنة فجعل الله كل سنة في مقابلة يوم وروى أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة عجل وعجل هذه الأمة الدينار اهـ والعجل [hieroglyph] اشارة كتابية يلفظ بها أب وتجيش وحش و مش ونكتب بالهيراطيقية هكذا [hieratic signs]

[hieroglyph] ويرى في غالب الآثار الخاصة بالموتى رسم رأس العجل [hieroglyph] موضوعا بين القرابين وكانوا يحنطونها ويلحدونها مع موتاهم وفي متحف الجيزة رأس عجل بهذه الصفة وكانوا يعتنون كثيرا بتربية العجول ونموها ويختاروا لها البقاع الخصبة المملوءة بالحشائش فيربطونها فيها من ذلك

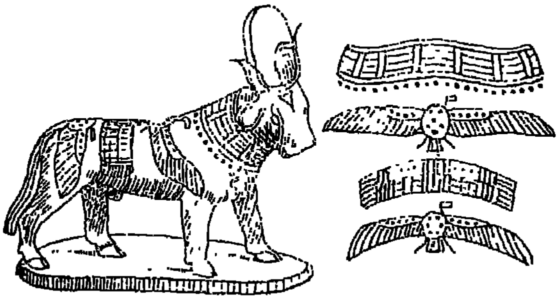


ما ورد في مقبرة (تي) الموجودة بسقارة من رسم عجول مربوطة في وسط الحشائش بهذه الهيئة ومنها يتضح انهم لما كانوا يريدون أن يحلبوا الأبقار كانوا يربطون أرجلها الخلفية ثم يقبضون

على أولادها بعد حنانها كما يفعل الآن الفلاحون فاذا فرغوا من الحليب تركوا لها أولادها ومتى اشتد العجل سمى
– أدث – كما حققه ماسبيرو
jeune taureau
– أذز – قال شاباس انه حيوان من جنس المعز bétail, animal du genre de chèvre
أوا – تطلق على الثور taureau , bos taurus
كما قال برش وعلى جنس الحيوان كما رواه بروكش مستندا على العبارة الآتية المذكورة فى ورقة
هريس المؤشر عليها بنمرة ١ وهى Die männliche Oryx
راجع ما قاله بروكش فى صحيفة ٥٨٨ من قاموسه عن الحيوان المسمى – ماحز –
وقال رمسيس الثانى فى نقوش العرابة
رخسا نك كاوم سخت أوزنتوم سخو – أنا ذبحت من أجلك ثيرانا فى قاعة
القربان وثيرانا وعجولا فى السلخانة ولا يخفى ان سخو أى بيت السلخ هى كلمة باقية
فى العربية قال هيرودوت للكهنة امتيازات جليلة منها انهم لا ينفقون شيأ من أرزاقهم الخاصة
ومنها ان لكل منهم نصيب خاص من اللحم المسلوق المقدس ومنها أن كل يوم يوزعون عليهم مقادير
كبيرة من لحم البقر والأوز الى أن قال ويعتقدون ان الثيران الطاهرة مرصودة على الاله
باخوس ولهذا كانوا يفحصونها فحصا دقيقا بأن كانوا يعينون كاهنا مخصوصا لهذا الفحص
فاذا وجد فى الثور شعرة واحدة سوداء عده نجسا وعليه أن يراه ويفحصه واقفا ونائما على ظهره
ثم يخرج لسانه ليرى هل هو خال من العلامات المذكورة فى الكتب المقدسة وسأذكرها فى مكان آخر
ويرى أيضا هل شعر الذنب كما يجب أن يكون طبيعيا فاذا كان الثور خاليا من كل محذور أعلنت
طهارته وعلامتها أن يربط الكاهن حول قرنيه حبلا من لحاء البردى ثم يضع عليه طين الختم ويختمه
بخاتمه ثم يمضى به الى المذبح ومن الممنوع أن يتقرب بثور ليس عليه هذه السمة ومن خالف وجب عليه
العقاب فهذه هى طريقة فحص الثيران وأما طريقة الاحتفال بذبحه وتقديمه قربانا فهى أن
يؤتى بالثور الموسوم الى المذبح حيث يتقرب به فيضرمون نارا ويسكبون خمرا على المذبح وقرب الذبيحة
وبعد أن يسألوا الاله البركة يقطعون رأس الثور ويسلخون جلد البدن ثم يكثرون من لعن الرأس
ويأخذون هذا الرأس الى السوق ان كان موسمه وكان فيه تجار من الأغارقة فيبيعونه لهم والذين ليس

عندهم أغار وقد يطرحونه في البحر و بينما هم يلعنون الرأس بتلك اللعنات يكون الذين قربوا الذبيحة في
ابتهال للآلهة بسائلينها دفع المصائب عنهم وعن بلاد مصر قاطبة اذا اتفق حدوثها وأن يوقعوها
على الرأس وكل المصريين يحافظون على هذه السنة في رأس كل ذبيحة وفي سكب الخمر و بهذا السبب
لا يأكل المصري رأس حيوان مهما كان وأما من جهة كشف الأحشاء وفحصها وكيفية احراق الذبائح
فالطرق في ذلك تختلف باختلاف الذبائح الى أن قال وكانوا يضحون لأزيس في عيدها ثورا يسلخون
جلده و ينزعون امعاءه لكنهم يبقون الحشى والدهن ثم يقطعون أفخاذه وما يحيط بأعلى الأوراك
وكتفيه ورقبته وبعد ذلك يملؤن جوفه خبزا معجونا من أنقى الدقيق وعسلا وزبيبا وتينا وبخورا
ومرا وغير ذلك من الطيب ثم يحرقونه وقد سكبوا زيتا كثيرا على النار ويلطمون جميعا وبعد الفراغ
من اللطم تقدم لهم ما بقي من الضحية اهـ انظر أيضا ما ذكرناه في خرت وفي كتاب الموتى
يلقب أزوريس بثور أمنتي ويقال عن الميت في الباب الثالث والخمسين انه هو الثور ذو القرون
الحادة وفي الباب التاسع والستين هو الثور في حفلة وفي الباب الثامن والسبعين انه ثابت
في ثور الغرب وفي الباب الثاني والثمانين هو ثور سكان مدينة آن ويقول الميت في الباب
الخامس بعد المائة أنا الثور المعد للقربان وفي الباب السابع والأربعين بعد المائة ذكر للثور الكبير
ومذكور في الباب التاسع والأربعين ثور نوت وفي الباب الثامن والأربعين بعد المائة السبع
بقرات وثورها راجع صحيفة ٧٦ من هذا الكتاب وفي الباب التاسع والخمسين بعد المائة
توجد المومية على شكل ثور وفي الباب الثالث والستين بعد المائة أمون مشبه بثور مقدس وفي
الباب الثاني والأربعين بعد المائة تشبه أزوريس بثور في وسط مصر وكانوا يستعملون دهن
الثور ولحمه ومرارته في الطب كذا ورد في ورقة ابرس والثور بهذه الهيئة اشارة هيروغليفية
يقرا كا كـ أب أث ومن معانيه الثور أو الزوج ويرسم بالهيراطيقية هكذا
وان رسموه بهذه الصورة قرؤه نث ق وسم عاوا خرجو أخ وكتبوه
بالهيراطيقية هكذا 
قال شاباس في صحيفة ٤٢٤ و ٤٢٥ من كتابه المسمى (Etu. sur l'anti. his) ان المصريين القدماء
كانوا يستطوف ظهور الحيوانات من ١٤٠٠ سنة قبل الميلاد واستشهد لذلك بعبارة مذكورة

في حكاية الأخوين وتعريبها ان (بوتو) وهو الأصغر قال لأخيه الكبير (باتاو) سأنتسخ الى ثور يشبه الثور (أبيس) شبها كليا ولا أحد يعلم بهذا الثور فتستقر على ظهري حتى اذا أشرقت الشمس نزلنا حيث تكون زوجتي اهـ فيفهم من هذا النص ان السفر على ظهر الثور كان طويلا لكن قصرت مسافته بعزائم السحر التي تلاها باتاو قال وهذا النص الصريح يدل على ان المصريين كانوا يعرفون

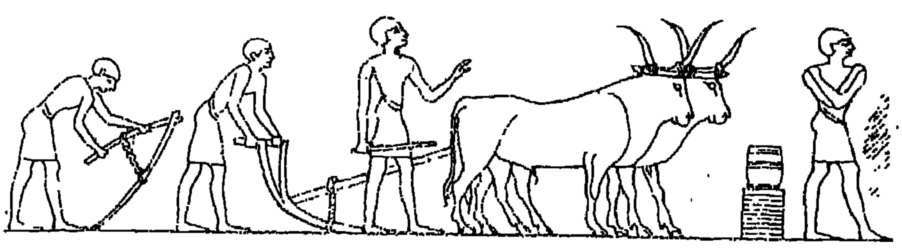


الثور أبيس ورساماته

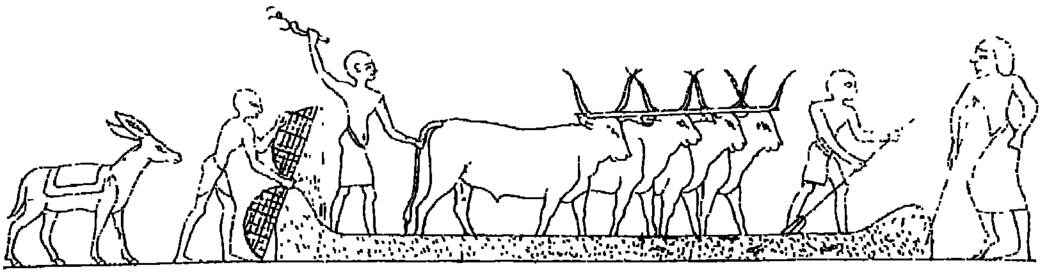
الركوب على ظهور الحيوانات حتى انهم نشدوه في آدابهم الخرافية وكانوا يستعملون الثيران أيضا في سحب العربات من ذلك ما ورد في مقابر طيبة وأورده ولكنسون في كتابه من رسم امرأة نجيبة فوق عربة يجرها ثوران تقودهما امرأة واقفة في نفس العربة وأمامها امرأة أخرى من حاشيتها وهي تشتغل بتصليح اللجم



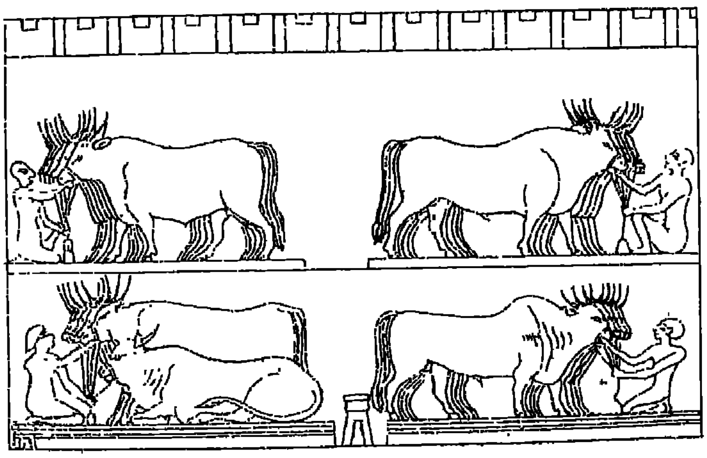
وكانوا يستعملون الثيران أيضا في حراثة الأرض بأن يربطوا المحراث في قرونها كما ترى في هذا الرسم ويستعملونها للدراسة كما يرى من الرسم الآتي الموجود في كتاب ولكنسون عن مقابر طيبة وفيه صاحب الأرض أو الخولي مستندا على عصا يراقب العمل ويليه رجل يثير السنبل بمذري ثم



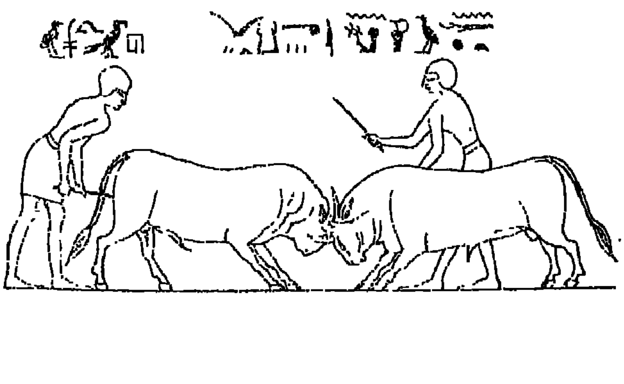
أربعة ثيران مربطة يجرونها في نير من خشب لكي تمشي منتظمة فوق السنبل فتدرسه وخلفها
سواق يضربها بفرع شجر ثم يلي ذلك رجل قد أحضر فوق الحمار السنابل في عدد وأنزلها وأخذ في تفريغها



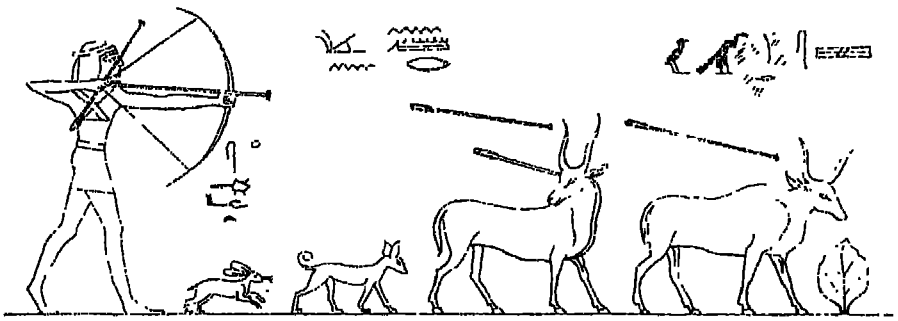
ولهم في الدراسة كيفيات غير ذلك سنذكرها في موضعها وبما أن الثيران كان عليها أعمال الزراعة



فاستوجب ذلك أن يعتنوا بها
ويجعلوا لها اصطبلات فيها
معالف ورجالا لعلفها وخدمتها
كما ترى في الرسم الآتي الذي نقله
ولكنسون من تل العمارنة وكانوا يعلمون
الثيران النطاحة ويجعلون
ذلك تسلية لهم كتسليتهم بالألعاب
فترى في هذا الرسم المنقول عن
مقابر بني حسن ثورين
يتناطحان وبجانب الأول رجل
يظهر أنه يريد المدافعة عن ثوره
وترى الثاني أنه يوخز ثوره ليحرشه
على المناطحة وقد نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن التحريش بين



البهائم أى الاغراء وتهييج بعضها على بعض وفى الحديث ان الله تعالى لعن من يحرش بين البهائم وكانوا يعرفون



أيضا بقر الوحش ولذا رسموه فى مقابر بنى حسن كان صيادا يرميها بالسهام وقد أصاب السهم ثورا فى جبهته والكلب يجرى أمام صاحبه ومن خلفه أرنب برى قال استرابون فى صحيفة ٤٤٤ من الجزء الثالث من مؤلفه ما تعريبه يوجد فى مصر حقيقة بعض حيوانات تعظمها وتحترمها كافة المصريين بدون استثناء وهى ثلاثة من ذوات الأربع الثور والكلب والقط واثنان من الطيور الباز وأبو منجل (ابيس) واثنان أيضا من السمك العبيدى والبنى وبجانب هذه الحيوانات حيوانات أخرى لها عبادة مخصوصة وقال فى صحيفة ٤٢٧ ان الثور أپيس كان يعبد فى منف (راجع صحيفة ١٦٧ من هذا الكتاب) والثور منيفس كان يعبد فى مدينة الشمس (راجع صحيفة ١١٥ و ١٣٣ من هذا الكتاب) وأما مدن الوجه البحرى فكانت تتخذ من الأبقار ما تقدسه لكنها لم تعد من المعبودات وقال فى صحيفة ٤٠٣ ان مدينة هرمونتيس (أرمنت) التى أعقبت طيبة احترمت ابولون وزوش سواء واتخذت لها أيضا ثورا مقدسا اهـ وهذا الثور يسمى فى الآثار بخ وقد شرحناه ورسمناه فى صحيفة ١٢٢ من هذا الكتاب فراجعه قال هيرودوت واذا مات ثور أو عجلة يقيمون مأتما على الصفة الآتية وهى أن يطرحوا العجلة فى النهر وأما الثور فيدفنونه فى الرباض ويبقون قرنه أو قرنيه فوق التراب ليكون ذلك دليلا عليه فاذا أتى فى الوقت المعين أقبلت من كل مدينة سفينة الى جزيرة بروسوبيتس الموجودة فى الوجه البحرى ومحيط هذه الجزيرة تسع سخنات وفيها مدن كثيرة ولكن المدينة التى تأتى منها السفن لنقل عظام الثيران تسمى اطربيشى وفيها هيكل مختص بالزهرة فيخرج من هذه المدينة كثير من الناس يطوفون

فى

في المدن لينبشوا عن عظام الثيران فيأخذونها ويضعونها كلها في التراب في مكان واحد ويدفنون بهذه الكيفية رفات كل بهيمة ماتت اتباعا لما تأمرهم به شريعتهم

- أب - عجل veau (راجع صحيفة ٨٧ من كتاب الرحلة لشاباس) يكثر على الآثار رسم العجول سيما في رسوم القرابين مثلا في هذا الرسم نرى



رجلا معه فطير وأزهار وخلفه رجل آخر على كتفه جرة ماء وفي يده قارورة فيها عطر ومن خلفه رجل مثله ومعه أيضا ثلاثة طيور في سلال وعجل معد للقربان مسحوب في قياد ويليه رجال نقل سلالا فيها مسائب وأوعية للمأكولات ونعال للميت وقشوات للطيب وصناديق فيها تماثيل صغيرة توضع مع الموتى وقد ورد في قصة أحمس من عصر الملك أحمس الأول رأس العائلة الثامنة عشرة ان أول ترقيته كان رئيسا صغيرا في سفينة تسمى أب أي العجل ثم بعد زواجه اندرج ضمن طائفة السفينة المسماة محي أي بحري وكان ذلك أثناء الحرب التي أنشئت بين المصريين والرعاة ومن هنا يتضح انهم استعملوا اسم العجل علما على السفن وربما استعملوه أيضا على الرجال - اطلب أعحو بحش



- أبو - Ovis Tragelaphus الكبش الوحشي ويرسم على الآثار بهذا الشكل ولونه أحمر قال ولكنسون في صحيفة ٢٣٣ من كتابه ان لونه كالرمل وقال في صحيفة ٢٣٧ انه يوجد في الصحراء الشرقية وعلى الأخص في سلسلة الجبال الأصلية التي تبتدئ على عرض ٢٨ و ٤٠ درجة خلف قمم الجبال الجيرية بوادي النيل التي تمتد منه الى السودان الأقصى (اتيوبيا) والحبشة وقد تعلو النعجة الوحشية الى قدمين أو ثلاث أقدام وطولها نحو الأربع أقدام وسماها الشاعر نعاج الدست أي الصحراء فقال

من كان ذا بت فهذا بتي * مقيظ مصيف مشتي
تخذته من نعاج ست * سود نعاج من نعاج الدست

قال ولكنسون وكباشها اعظم جرما ويكون لها قرون قوية اطلب سَاوُ
-أبرى- عن قائمة البلاد لتحوتمس الثالث وورد ت أيضا بهذا الرسم
أبرى - (صحيفة ٨٧ من كتاب الرحلة لشاباس قال بروكش انها ترادف في
العبرانية كلمة [illegible] وفى القبطية ⲁⲃⲣⲓ وهو نوع ثور espèce de taureaux واليك
مثالا ذكره بروكش في صحيفة ٣٦ من تتمة قاموسه عن ورقة انسطاسى الرابعة
أَبْرِى تِپْسُو
خِيتَا كِتُو نْ أَرُوسَا - ثيران قوية من أول نوع من بلاد خيتا (أى الحيثيين) وثيران
من بلاد أروسا ومنه يعلم ان أبرى ثور من أجود ثيران الحيثيين بالشام كان يرد منها الى مصر
وقال شاباس فى صحيفة ٤٤٢ من كتابه المسمى Etu. sur l'antiq. hist. انه يدل أيضا على اليعبوب
والقمر وهو حصان سريع الجرى سماه بالفرنساوية étalon, coursier fort et rapide
ويقال له بالعربية أيضا عتيق أى كريم الأصل رائع الخلق مستعد للجرى والعدو
أب - وبالديموطيقية
أبى غيلس جنس من السباع أصغر من النمر سريع الجرى بجلد léopard
مبرقش كان القدماء يتشحون به بدليل هذه العبارة أَنِيمْ نْ أَبى
حرف - جلد الغيلس عليه وذكر هذا الحيوان فى حجر الملك بعنخى المحفوظ فى متحف الجيزة وذلك فى هذه
العبارة —
خِعِنْ خنيفْ پُرْمْ خَعْ مسدْ شمْرُ وفْ خَعِرْ رِشْ مَا عَبى ولما خرج سعادته سقطوا مرتعدين (من
حروبه فبارزهم كالغيلس ومن هذا يتضح ان القدماء توسموا فى هذا الحيوان الجسارة فشبهوا به
الملوك فى سطوتهم وقت انتشاب الحروب (راجع صحيفة ٤١ من قاموس بروكش قال
استرابون فى الجزء الثالث من مؤلفه انه يوجد فى اتيوبيا الجنوبية أنواع الغيلس وانها تفوق
الوصف فى قوتها ويوجد منها أيضا فى جزيرة مروه وفى بلاد موريسى والجنود المشاة فى تلك البلاد
تتشح بجلودها فتكون لهم سربالا قال ومن عادة الهنود أن يجعلوا فى زفافهم أنواع هذا الحيوان
وللغيلس عند المصريين أنواع كثيرة منها نوع يسمى باسو أو تاسو ومنها نوع

يقال له باحو ويرسمونه بهذه الهيئة ومنها نوع يسمونه ويرسمونه
هكذا ومنها نوع يسمونه بجاشو
ابسى - قال شامبوليون انه الذئب أو ابن آوى loup ou chacal ولعل
صوابها الذئب فان صح ذلك لكان الأسم العربى مقلوبا عنها والذئب يسمى بالعربية أيضا أُشْبة
وبالقبطية Bⲁϣⲟⲣⲡ وهو معروف بمصر ويوجد فيها كثيرا قال استرابون كان للذئب عبادة
مخصوصة فى قسم أسيوط المسمى قديما أتيف خُنْت وتسميه اليونان Lycopolites
وفيه جثثه المصبرة المحودة فى مقابر مخصوصة وهو بهذا الوصف ينطبق على أنوبيس الذى شرحناه
فى صحيفة ٩٤ وما بعدها من هذا الكتاب اطلب فى الحيوانات وفى حياة
الحيوان للدميرى أنثى الذئب ذئبة وجمع القلة أذؤب وجمع الكثرة ذئاب وذؤبان ويسمى
الخطاف والسيد والسرحان وزؤالة والعملس والسلق والأنثى سلقة والسمسام وكنيته
أبو مرقة وأبو جعدة وأبو ثمامة وأبو جاعد وأبو رعلة وأبو سلعامة وأبو العطلس وأبو كاسب
وأبو سبله ومن أسمائه الشهيرة أويس مصغرا ككميت ولحيق ومن أوصافه النبش ولونه رمادى
وللذئب صبر على الجوع وان كان أقفر منزلا وأقل خصبا وأكثر كدا اذا لم يجد شيأ اكتفى بالنسيم فيقتات
به وجوفه يذيب العظم المصمت ولا يذيب نوى التمر ولا يوجد الالتحام عند السفاد الا فى الكلب
والذئب ومتى التحم الذئب والذئبة وهجم عليهما هاجم قتلهما كيف شاء ويسفد مضطجعا على الأرض
وهو موصوف بالانفراد والوحدة فاذا اراد العدو فانما هو الوثب والقفز ولا يعود الى فريسة
شبع منها وينام باحدى مقلتيه والأخرى يقظى مع التناوب اهـ باختصار
, أَبْدُو أَبْد - وبالقبطية ⲉⲫⲱ , piscis loricatus
راجع صحيفة ٤٦ من قاموس بروكش وصحيفة ٤٠ من تتمة قاموسه سمك الكراكى وفى كتاب
السلم المقفى والذهب المصفى الموجود فى البطرخانة المصرية ترجمت ⲉⲫⲱ بمعنى الترسة
espèce de tortue du Nil , testudo triunguis ولكن يمنعنا المختص عن انصرافها
لهذا المعنى والصواب ما ذكره بروكش من انها تدل على سمك الكراكى brochet, poisson du genre
Ésoce qui a la tête longue, les dents pointues et dont la chaire est blanche et ferme.

وذكرت مرتين فى ورقة إبرس الطبية الأولى فى لوحة ٦٢ وذلك فى النسخة الآتى تعريبها — مرارة (؟) سمك الكراكى وأثمد يسحق ويوضع فى العين لإزالة البياضة albugo والثانية فى لوحة ٦٥ وتعريبها — دهن النعام مرارة سمكة الكراكى السوداء كبريتات الرصاص (؟) سيفت (اسم لدهان مقدس) صمغ البطم يمزج معا ويدهن به الرأس أربعة أيام (فيذهب عنه الوجع)

— أبش — قال شاباس فى صحيفة ٨٧ من كتابه المسمى بالرحلة انه نوع غزال espèce de gazelle فلعله الريشا

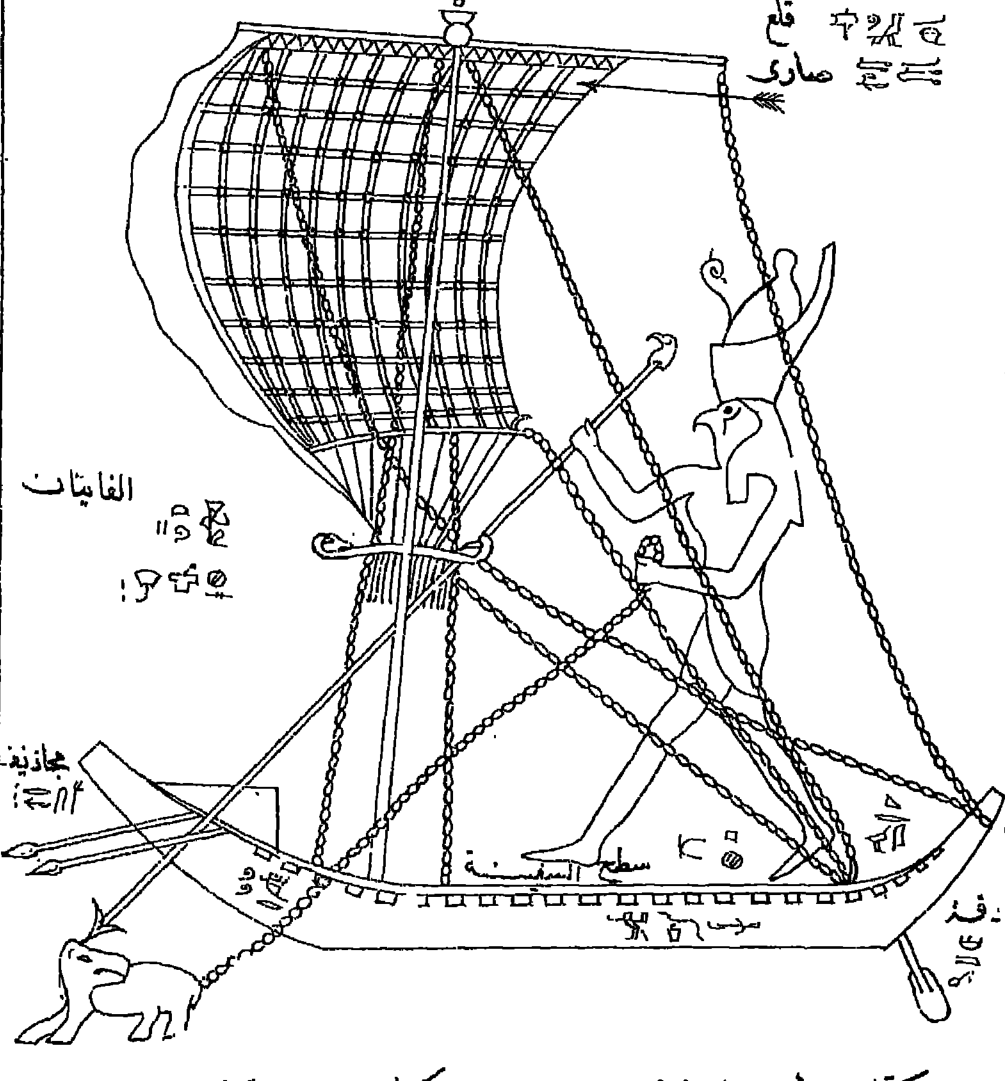
— أبترسو — نوع حيوان ذكر فى ورقة إبرس الطبية E. animal quoddam وذلك فى النسخة الآتية المندرجة فى لوحة ٨٢ وتعريبها — دهن الخنزير ١ دهن الدود ١ دهن الحيوان المسمى أبترسو ١ دهن الفار ١ دهن القط ١ يمزج معا ويوضع لبخة (فانه يلين التيبس)

— أبث — قرد أو نسناس cynocéphale ou singe (صحيفة ٣١ من نقوش المعابد لدميخن)

— أبى — ووجدت مكتوبة على فرس البحر المصنوعة من التنج المحفوظة بمتحف برلين بهذه الكيفية — أبى — ويقال لها أيضا — أبت — hippopotamus — amphibius فرس البحر hippopotame برنيق شرحنا عبادة هذا الحيوان فى صحيفة ٧٨ و ٧٩ من هذا الكتاب والآن نذكر لك ما رواه عنه المؤرخون وما ورد فى الآثار بشأنه فنقول كان المصريون يكتبون أبيب أحد شهورهم باسم هذا الحيوان هكذا — أبى — فنقله القبط عنهم وكتبوه بعدة أنواع هكذا ϵⲡⲓⲡ ، ϵⲡϵⲓⲫ ، ϵⲡⲓⲫ ، ϵⲡⲓⲫⲓ ϵⲡⲏⲡ ، ϵⲡⲏⲡⲓ وهو حيوان معروف عند المصريين القدماء ذكروه ورسموه فى أقدم آثارهم قال هيرودوت أفراس النهر الموجودة فى ولاية بپرميس مقدسة هناك وأما فى بقية مصر فلا يعتبرونها كذلك وهذه هى صفات فرس النهر وطباعه هذا الحيوان ذو أربع قوائم وأقدامه ذات أظلاف قرنية كأظلاف البقر وخرطومه مفلطح متقلص وأسنانه بارزة وله عرف وذيل وصهيل كالخيل وجسمه كأكبر الثيران وجلده صفيق جدا وثخين حتى اذا كان يابسا تعمل منه حراب اهـ

قال صاحب حياة الحيوان فرس البحر حيوان يوجد فى نيل مصر له ناصية كناصية الفرس ورجلاه مشقوقتان كالبقر

كالبقر وهو أفطس الوجه له ذنب قصير يشبه ذنب الخنزير وصورته تشبه صورة الفرس الا ان وجهه واسع وجلده غليظ جدا وهو يصعد الى البر فيرعى الزرع وربما قتل الانسان أو غيره اه وقال ديودور رحصان البحر كان كثير الوجود فى صعيد مصر وقليلا فى الوجه البحرى وكانت تخشاه الزراع وتطرده بالنسبة للتلفيات التى تحدث منه فى الغيطان وكانوا يهجمون عليه فيطعنونه بالخطاطيف ثم يربطون حبلا فى احدى الخطاطيف التى غاصت فى لحمه ويطلقونه الى ان تهن قوته بفقد الدماء السائلة منه وقد نقل بروكش فى صحيفة ٤٩٠ من تتمة قاموسه رسما عن الآثار فيه المعبود حوريس واقف فى مركب ماخرة ويطعن فرس البحر برمح معه[1] وكانوا ينتفعون بجلده لصناعة بعض الأسلحة سيما التبطين الدرقات أما فى ديانتهم فكانوا يمثلون المعبودة أپيت برأس فرس البحر راجع

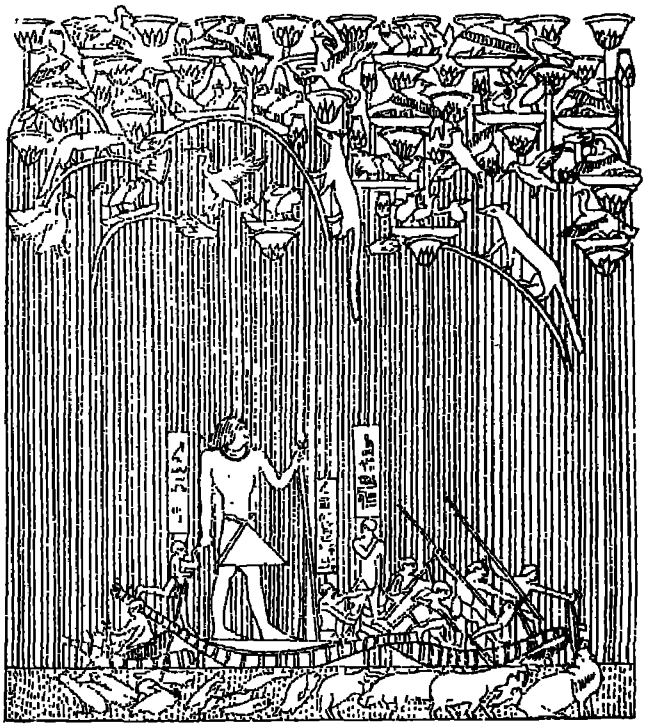


صحيفة ٧٩ من هذا الكتاب وأخبر بليتارك ان هذه المعبودة كانت محضنة لتيفون وعن عبد اللطيف البغدادى فرس البحر توجد بأسافل الأرض وخاصة ببحر دمياط وهو حيوان

(١) - المراد به القتال بين النور والظلمة

عظيم الصورة هائل المنظر شديد الباس يتبع المراكب فيغرقها ويهلك من ظفر به منها وهو بالجاموس أشبه منه بالفرس لكنه ليس له قرن وفي صوته صهلة تشبه صهيل الخيل بل البغل وهو عظيم الهامة هريت الأشداق حديد الأنياب عريض الكلاكل منتفخ الجوف قصير الأرجل شديد الوثب قوي الدفع مهيب الصورة مخوف الغائلة وخبرني من اصطادها مرات وشقها وكشف عن أعضائها الباطنة والظاهرة انها خنزير كبير وان أعضاءها الباطنة والظاهرة لا تغادر من صورة الخنزير شيأ الا في عظم الخلقة ورأيت في كتاب نيطوا اليس في الحيوان ما يوضح ذلك وهذه صورته قال خنزيرة الماء تكون في بحر مصر وهي تكون في عظم الفيل ورأسها يشبه رأس البغل ولها شبه خف الجمل قال وشحم متنها اذا أذيب ولت بسويق وشربته امرأة أسمنها حتى تجوز المقدار وكانت واحدة بجرد مياط قد خرجت على المراكب لتغرقها وصار للمسافرين في تلك الجهة مفرا وضربت أخرى بجهة أخرى على الجواميس والبقر وبني آدم تقتلهم وتفسد الحرث والنسل وأعمل الناس في قتلها كل حيلة من نصب الحبائل الوثيقة وحشد الرجال باصناف السلاح وغير ذلك فلم يجد شيأ فاستدعى بنفر من المريس صنف من السودان زعموا انهم يحسنون صيدها وانها كثيرة عندهم ومعهم مزاريق فتوجهوا نحوها فقتلوها في أقرب وقت وأتوا بها الى القاهرة فشاهدتها فوجدت جلدها أسود أجرد ثخينا جدا وطولها من رأسها الى ذنبها عشر خطوات معتدلات وهي في غلظ الجاموس نحو ثلاث مرات وكذلك رقبتها ورأسها وفي مقدم فيها اثني عشر نابا ستة من فوق وستة من أسفل المتطرفة منها نصف ذراع زائد والمتوسطة أنقص بقليل وبعد الأنياب أربعة صفوف من الأسنان على خطوط مستقيمة في طول الفم كل صف عشرة كأمثال بيض الدجاج المصطف صفان في الأعلى وصفان في الأسفل على مقابلتهما واذا فغر فوها وسع شاة كبيرة وذنبها في طول نصف ذراع زائد أصله غليظ وطرفه كالأصبع أجرد كأنه عظم شبيه بذنب الورل وأرجلها قصار طولها نحو ذراع وثلث ولها شبيه بخف البعير الا انه مشقوق الأطراف بأربعة أقسام وأرجلها في غاية الغلظ وجملة جثتها كأنها مراكب مكبوب لعظم منظرها وبالجملة هي أطول وأغلظ من الفيل الا أن أرجلها أقصر من أرجل الفيل بكثير ولكن في غلظها أو أغلظ منها اهـ وينطبق قول عبد اللطيف هنا على ما جاء في مقبرة تي بسقارة

من كيفية صيد فرس البحر ووصف هيئتها فانك تشاهد في هذا الرسم ان تى واقف في زورق



فيه رجلان يسيرانه في النيل وفي اثره زورق آخر فيه أربعة رجال واحد يدفع الزورق بمذرى في يده والثلاثة يصطادون فرس البحر وبأيديهم مزاريق وخطاطيف حتى اذا تمكنوا من طعنها أنشبوا فيها الخطاطيف وتركوها الى أن تهن منها القوى وبعد ذلك يجذبونها اليهم وترى أيضا نبت البردى وطيورا مائية وثعلبين متسلقين على سوق البردى فلعلهما من ثعالب الماء التى عدها هيرودوت من حيوانات النيل وذكر ان المصريين كانوا يحسبونها مقدسة وقد ورد في قرطاس ابرس الطبي خواص شحم فرس البحر وجلدها وأظلافها ودهنها فادرجنا بعضه في باب الطب

— أبخ — (سطر ٣ من نقوش المعابد لدميخن) وجاء أيضا بهذا الرسم

— ابخ — (في تقويم مدينة ابو) حلوف خميس خموس خنزير برى porc, sanglier وترجمه شاباس في صحيفة ٤٠٥ من كتابه المسمى بما معناه الممارسات التاريخية بفحل الخنزير verrat وعن لونورمان في صحيفة ٣٣ من كتابه المسمى Per. civilis. egypt. ان الحلوف ليس بمصرى الأصل ولذا لم يرسم في آثار الطبقة الأولى والوسطى وقال في مكان آخر لم يعهد ان الحلوف وجد مرسوما بين هيئات الصيد التى فيها الصيادون يطاردون الحيوانات الوحشية لكن لا يمكننا نشك بكثرته حينئذ في الاباطح كما يوجد الآن فيها ولعل السبب في عدم رسمه على الآثار مبني على كونه كان محرما كالخنزير لأن كليهما نجس عند المصريين أو لأن فلاحي الوجه البحري كان يلزمهم قتل الحلوف اتقاء

شره في تلف المزروعات فكان قتله أمراً عاماً ولذا لم يعتنوا برسمه في هيئات الصيد ولم يفتخروا بصيده ولا بتصويب سهامهم اليه لدناسته كما افتخروا بصيد غيره من وحوش الحيوانات وعن پيره في صحيفه ٤٤٧ من قاموسه في علم الآثار نقلا عن شاباس يندر رسم الحلوف على الآثار الا ان المصريين كانوا يربون منه الأقاطيع وله دخل في كثير من قصصهم الدينية الخرافية من ذلك ان ست لما ضاق ذرعاً في حربه مع حوريس انتسخ الى صورة حلوف أسود كما رواه شاباس ولذا قال المصريون ان حوريس يبغض الخنزير ومنه أيضا ان أم المعبود نم صاحب الأطيل ترسم بصورة حلوفة بيضاء ومنه أيضا انهم كانوا يضحون بحلوف يوم ٢٤ كيهك في مدينة أبو وعن لفبيز في صحيفة ٤٣ وما بعدها من كتابه المسمى بما معناه عيون حوريس ان الحلوف كان محرما عند المصريين بناء على نص ديني يقول با نتساخ ست الى صورة حلوف وانه هدد بهذه الصورة الفظيعة عين حوريس أى القمر فانتقم منه حوريس بالحرق ومن ذلك الحين فرضت عليهم تضحية الحلوف

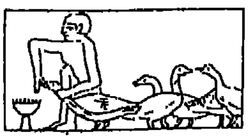
اطلب [hieroglyph] رزت

[hieroglyph] ، [hieroglyph] - أيد - هي عين [hieroglyph] أيد - التي شرحناها في صحيفة ٤٣١ من هذا الكتاب وهي الطيور الأوابد التي تلازم أوطانها واليك مثالا منقولا من مقبرة بالقرنة هذا نصه [hieroglyph] - خم محيو سخت أيدم شاو صيد السمك وصيد الطيور الأوابد من البرك المنزرع فيها البردى اما بروكش الذى ذكر هذه العبارة شاهدا في صحيفة ٥١ من قاموسه فانه



أول [hieroglyph] أيد بمعنى طائر oiseau , volaille

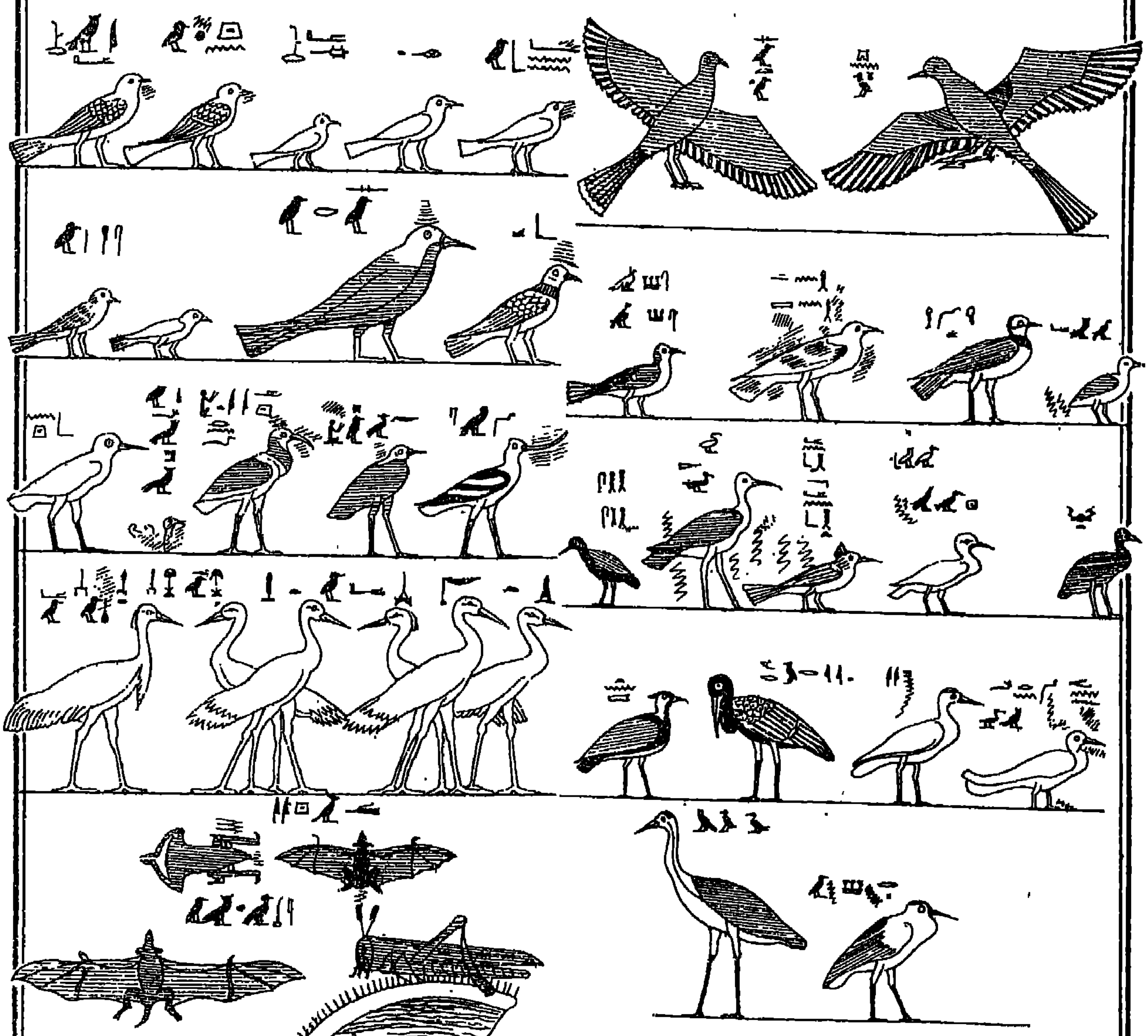
ويوجد على الآثار كيفية زق الطيور وشويها على النار مثلا في هذا الرسم المنقول عن مقبرة في بسقارة طباخ يشوي بطة أو أوزة في سيخ على موقد فتراه قابضا على السيخ بيده اليسرى ويضرم النار بمروحة في يده اليمنى وأمامه طباخ آخر ينظف طيرا آخر وموضوع بجانبهما



صحفة واسعة فيها طيور مجهزة للشوي وترى في هذا الرسم المنقول أيضا عن المقبرة المذكورة رجلا يزق أوزه وقد جعل طعامها بلا بيع كما يفعل الآن

بعض

بعض النسوة بالأوز ومن خلفه خمس أوزات ويشاهد فى بعض القبور ان الميت يهدى وهو جاث على ركبتيه طيورا بيضاء لأنوبيس معبود الجهة الشرقية وطيورا سوداء لأوزيريس معبود الجهة الغربية وبالجملة فان الطيور كانت تهدى قربانا للمعبودات وللموتى ويرسمونها كثيرا على الآثار فجمع بعضها ولكنسون فى كتابه المسمى بما معناه الحكايات العامة للمصريين القدماء وقد استصوبنا ان ننقلها عنه هنا



برمتها ليسهل على كل مطلع معرفة أجناسها أما شرحها فسنوافيك عنه فى مواضعه

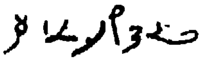
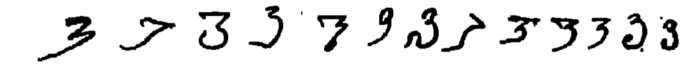
- أَفْ - - آفو - وبالقبطية ϩⲟⲃ, ϩⲟϥ, ϩϥⲱ وبالكلدانية

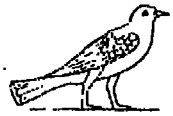
وبالعبرانية ويقال لها أيضا بالهيروغليفية ـ حفى ـ فالألف والحاء يتناوبان فيها وفى غيرها كتناوب ϩ و ϧ فى القبطية مثلا يقال ⲁϥ ⲁϩ ⲁϧ كما يقال ⲉⲗⲉⲉⲗ ⲉⲁϥⲉ بمعنى ورل [illegible] Lacerta راجع صحيفة ٦٠ من قاموس بروكش أما أَفْ فدلولها بالفرنساوية vipère وبالعربية الأفعى وهى الأنثى من الحيات والذكر أفعوان فلعل المراد بأف وأَفُو الأفعوان ويجُمَع الأفعى قال الليث عن الخليل الأفعى هى التى لا تنفع معها رُقية ولا ترياق وهى حية رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس وربما كانت ذات قرنين وكنية الأفعوان أبو حيان وهو شر الحيات قال غيره هى التى اذا مشت منثنية حرشت بعض أنيابها ببعض قال آخر هى التى لها رأس عريض ولها قرنان والأفعى إشارة كتابية صوتها كالزاء نحو زتْ بمعنى زيت و زَتْ ـ بمعنى أزلية وترسم بالديموطيقية هكذا وبالهيراطيقية هكذا والحيات المستعملة فى خطوطهم الهيروغليفية هى الأبتر ويرسم على بعض توابيت الموتى مقطوع الرأس هكذا لاعتقادهم انه متى بعث يوم القيامة كان على هذه الصفة فلا يستطيع الأذى والحية المذكورة فى صحيفة ١٠٩ وتتصف فى كتاب الموتى انها بنت الأرض وانها ترافق الشمس المعبودة وتتجدد بتجددها وثعبان يسمونه محن راجع صحيفة ١٠٤ و ١٠٥ من هذا الكتاب وآخر يسمونه عَپِپْ راجع صحيفة ١٢٥ ويمثلون المعبودة نجبْ كثعبان له أرجل انسان كما فى صحيفة ١٤٨ من هذا الكتاب أما الحيات المعلومة عندهم ولم تستعمل اشارات كتابية فقد ذكرناها فى مواضعها

قال هيرودوت وفى نواحى طيبة نوع من الحيات مقدس لا يؤذى الناس وهذه الحيات صغيرة جدا لها قرنان فى قمة رأسها واذا ماتت يدفنونها فى هيكل جوبيتير أى أمون لأنهم يقولون انها مخصصة له ـ قال وفى بلاد العرب بقرب مدينة بُوتُو مكان مضيت اليه لاستخبر عن الحيات المجنحة وكان منها هناك كدس متفرقة فى كل الجهات منها الكبير والمتوسط والصغير والمكان الموجود فيه هذه العظام المجتمعة واقع فى درب بين الجبال يفضى ذلك الدرب الى سهل مماس لسهل مصر ويقولون ان الحيات ذات الأجنحة تطير من بلاد العرب الى مصر فى أول الربيع غير ان اللقالق (ابيس) تذهب من مصر لملاقاتها فى مدخل ذلك الدرب فتقتلها ولا تدخل أرض مصر اطلب هَبْ فى الحيوانات

والثعبان عندهم فى الرؤيا ملك يناله الانسان بدليل ما ورد فى حجر الملك (نُوَاتْ أمُونْ) من العائلة السادسة والعشرين من ان هذا الملك رأى وهو نائم أثناء الليل فى السنة الأولى من حكمه ثعبانين أحدهما على يمينه والآخر على يساره فلما استيقظ ولم يجدهما طلب من المعبرين تعبير هذه الرؤيا فقالوا له انك ستملك الوجه القبلى والبحرى ويضيئ على رأسك تاجاهما وتدخل مصر تحت يدك طولا وعرضا ويكون أمون مساعدا لك دون غيره على هذا الفتح فارتقى هذه السنة على كرسى الملك ثم خرج من محله كالباشق اذا انطلق من أجمته وصحبه كثير من الخلق فقال لهم أما تحقق رؤياى وأنال المرام أوهى أضغاث أحلام رأيتها فى المنام ثم توجه الى نَپَتَا عاصمة الأتيوپيا وقتئذ ثم لم يعارضه أحد عند دخوله فيها وتمتع بمشاهدة معبودها أمون فوق جبله المقدس وأحضر له الأزهار وأخرجه من محله وتقرب اليه بقربان يليق به وكان ستة وثلاثين ثورا وأربعين كاسا من المشروبات وتبرع له بمائة حمار والحاصل فانه توجه من اتيوپيا زاحفا الى ان وصل منف بدون معارضة ثم انحاز سكان الوجه البحرى وأمرائه فى قلاعهم فحاصرهم حتى ألزمهم الطاعة فجاؤه فى منف خاضعين راجع صحيفة ١٨١ - ١٨٤ من تاريخنا العقد الثمين (ومن خواص الثعبان فى الطب) انهم كانوا يستعملون دهنه مع الأدوية النافعة لانبات الشعر مثلا ورد فى لوحة ٦٦ من ورقة إبرس الطبية انه لأجل انبات الشعر فى المواضع الصلعاء من الرأس يستعمل الدواء الآتى وهو دهن اللبوة ١ دهن فرس البحر ١ دهن التمساح ١ دهن القطة ١ دهن الثعبان ١ دهن تيتل بلاد النوبة ١ - يمزج معا ويدهن به رأس الأصلع وإذا أرادوا أن لا يسحف الثعبان خارج وكره وضعوا فى مدخل ذلك الوكر سمكة ناشفة من جنس المرمار كذا ورد فى لوحة ٩٧ من ورقة إبرس الآنفة الذكر - (الثعبان فى الديانة) - ورد فى الباب الثامن بعد المائة من كتاب الموتى عزيمة يتلوها الميت على الثعبان عَيَبْ عد والشمس وهذا تعريبها - تأخر بسلسلة الحديد أنا متيقظ ومنسلخ لأخادعك (خداعا) حقيقيا (واعلم ان) سير السفينة يوصل رَعْ فاغمض عينيك واحجب رأسك أنت السائح المتقهقر أمام فلان الميت واعلم انه ذكرها فى أحشاء أمها غط رأسك فان ما تقبله من المشروبات ينجنى وينجيك أنا رئيس القوى السحرية ابن نوت أعطيت لى هذه العزائم العظيمة ضدك لأعزم بها على من يمشى على بطنه وعلى جثته الخلفى فطيا تلك

لاتستطيع عملا لأن الميت فلان محى لوقصده جزؤك الخلفى ساحقا عليه وهو يفعل ضد قوتك
(ها) أنا وصلت وتخلصت من ثعبان الشمس (أكره) الذى يتداخل فى نفسه حينما يطوف
السماء أنت تتقهقر متى أخذت الشمس فى سيرها المضاد لك لأن الشمس (رع) تغيب فى أرض
الحياة لتذهب الى أفقها أنا أعلم أن آتى بما يطرد الثعبان عيپ وأعرف أرواح الغرب وهم توم
و سبك صاحب الجبل الشرقى وحاتحور المسماة فى المساء إزيس اهـ وعن تاريخ ماسپروان
المصريين القدماء كانوا يعبدون بعض الثعابين ويرمزون لأصل الشر ببعض أنواعها المبينة
بالرسم فى الباب الثالث والثلاثين والخامس والثلاثين والسابع والثلاثين والحادى
والأربعين من كتاب الموتى

 ـ أمولْتْ ـ كلمة وجدت بهذا الرسم فأولها بروكش فى صحيفة ٢٣ من
أجروميته الديموطيقية بمعنى البومة وتسمى بالقبطية ⲙⲟⲩⲗⲁϫ
وباللاطينية *nycticorax noctua* والبومة  وجدت مرسومة فى أقدم الآثار
على انها اشارة تقرأ ميما أو أمْ وترسم بالديموطيقية هكذا  وبالهيراطيقية هكذا
 وهى أصل الميم فى العربية وكانت
مرصودة فى ديانة اليونان الوثنية للمعبودة مينرف ابنة چپتير آلهة للحكمة والفنون وهى
معبودة الأثينيين خاصة وفى حياة الحيوان البومة بضم الباء طائر يقع على الذكر والأنثى
حتى تقول صدى أوفياد فيختص بالذكر وكنية الأنثى أم الخراب وأم الصبيان ويقال لها
أيضا غراب الليل قال الجاحظ وأنواعها الهامة والصدى والضوع والخفاش وغراب
الليل والبومة وهذه الأسماء مشتركة أى تقع على كل طائر من طير الليل يخرج من بيته ليلا
ونقل المسعودى عن الجاحظ ان البومة لاتظهر بالنهار خوفا من ان تصاب بالعين لحسنها وجمالها
ولما تصور فى نفسها انها أحسن الحيوان لم تظهر الا بالليل قال الرافعى ذكر أبو عاصم العبادى
ان البوم حرام كالرخم

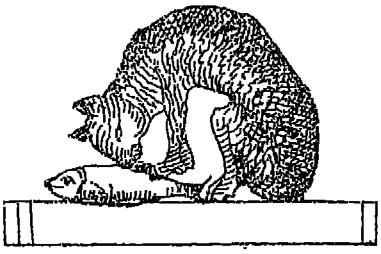
 ـ أمعَنِرْ ـ اسم لهذا الطائر  نقله ولكنسون عن مقابر
بنى حسن

- أَمْ - - أَمْوِي - وبالديموطيقية - أَمْتْ - وبالقبطية ⲉⲙⲟⲩ chat، القط فهو من تسمية الحيوان بحكاية صوته كالكلب مثلا فانه يسمى بالهيروغليفية - أوْ أوْ - وبالديموطيقية راجع صحيفة ٧٠ من قاموس بروكش قال پيره في صحيفة ١٢٠ من قاموسه في علم الآثار يظهر ان القط سمي - تماو - وبالقبطية ⲉⲙⲟⲩ بحكاية صوته وفي الواقع فان اسمه هذا مأخوذ من موائه ومن القططة ما يستأنس ويربى عندهم في المنازل ومنها ما يربونه في المعابد ويكون مقدسا ومنها ما يربونه لقصد الصيد

الكلام على القطط المنزلية المستأنسة

قال لونورمان ان مصر كانت موطنا للقطاط الأهلية وان هذه لم تدخل البتة أوروبا ولا في جزء عظيم من آسيا الا في العصر المتوسط ولابد وأن يكون أول استئناسها كان في مبدأ التمدن المصري اذ لا وجود لها في آثار العائلات الأولى ولا في مقابرها المشحونة بصور الحيوانات الأهلية قال والمعبودة بست التي تمثل بهيئة قطة كانت رسمت في آثار الطبقة الأولى بصورة لبوة ثم رسمت بعد بصورة قطة وعليه فكان ابتداء ظهور القططة الأهلية بمصر في عصر العائلة الثانية عشرة وقت أن فتح المصريون السودان الأعلى أي بلاد الكوش وأقدم الآثار التي يشاهد عليها نوع هذا الحيوان هي مقابر بني حسن اذ فيها قط وكلب دنقــلي مما يدل على ان هذين النوعين دخلا مصر من بلاد السودان القصوى الموضوعة على ضفاف النيل في عصر العائلة الحادية عشرة أو الثانية عشرة وانه بمجرد دخول القططة عند المصريين استأنست وانتشرت في البلاد بسرعة عجيبة ثم استعملوها استعمالا عاما ثم جعلوها مقدسة ودليل لونورمان على ذلك كون القططة المرسومة على الآثار القديمة والقطاط المحنطة لا تشبه قطاطنا بل هي من النوع المسمى باللاطينية felis maniculata وهو الذي يتواجد الى الآن في بلاد النوبة العليا على حالته الوحشية كما قاله رُوبِّل قال ولمصر الأسبقية على سكان شواطئ البحر الأبيض وآسيا الصغرى في استئناس القطاط لانها لم تدخل تلك الجهات الا متأخرة وليس لها ذكر في التوراة ولا اسم في العبرانية ولا عند الأشوريين ولا البابليين ولم ترسم في خطوطهم التصويرية كما رسمت الأسد والنمرة والكلاب وباقي الجوارح ومما يدل

على استئناسها فى مصر ما قاله ماسپرو فى صحيفة ٤٨٤ ، ٤٨٥ من المجلد الخامس للارسالية الأثرية الفرنساوية من انه يوجد فى جانب من باب مقبرة لرجل مصرى يدعى نختى نقوش مقسمة الى قسمين اعترى القسم العلوى منها التلف ويشاهد فى القسم السفلى ان نختى وزوجته جالسان وظهرهما الى موردة ماء وقد فقد الجزء العلوى من جسمه لتلاشى الحجر وتحت أريكتهما قط كبير أشهل اللون لظهر أسود بهذه الهيئة فتراه ينهش سمكة بكل شراهة وهذه



هى أول مرة عثر فى المقابر على رسم القطاط وما أعجب ما أبدعه الصانع المصرى من لطف هيئة فى هذا السنور وما اكسبه من خفة الحركة وما أبانه من أكله الغنيمة بطرف أسنانه — ويشاهد أيضا فى مقبرة نُفرْحُتِپْ قط يلعب مع نسناس والنسناس يأكل فاكهة ولما استأنست القططة فى مصر وانتشر فيها بنو سام أخذوها الى بلادهم ونقل لونورمان عن القزوينى انه يوجد فرق كبير بين القطاط الأهلية والوحشية فى آسيا الغربية وان هذين النوعين شبه بقطاط أوروبا والقططة تمثل كثيرا فى الآثار المصرية ولا وجود لها فى الآثار اليونانية والرومانية ووافق على ذلك المعلم (لُونجِتِرِيهْ) وان كان هذا الأخير نظر قططا مرسوما فوق قطعة من العملة مضروبة باسم (تَارَانْتْ) لكن لما كان يكثر رسم الحيوانات الوحشية على نوع هذه النقود كان لا يستدل بهذا القط دلالة كافية على استئناس القطاط فى ايتاليا الجنوبية وقت ان ضربت فيها العملة باسم (تارَانْتْ) ولا يبعد أن يكون القط الذى رآه مرسوما على العملة الآنفة الذكر هو من نوع القطاط الوحشية وذكر ارسطاطاليس فى تاريخه القديم الخاص بالحيوانات ان القط المسمى aiλovpōa لم يكن فى بلاد اليونان الا وحشيا مسكنه الغابات ولم يهتدوا لاستئناسه الا فى مصر وان هيرودوت هو الذى عرف عن استئناس القطاط وتقديسها عند المصريين وقبل ظهور نوعها عند اليونان كانوا يقتنون ابن عرس المعروف بالقرقدون لصيد الفيران من بيوتهم أما الرومان فكانوا يربون لقنص الفيران حيوانا يسمونه La mustela شبيه بابن عرس (?) γαλη قال سيسيرون القط المصرى المقدس يسمى فيليس felis ووافقه پلين مع القول بانه من الحيوانات الوحشية وان كان قد نظره يصطاد الفيران فى البيوت ووصف حالته فى آسيا الصغرى لكن ذلك لا ينافى

قوله أما استئناس القطاط عند الرومان فكان فى القرن الرابع بعد الميلاد وأورى المعلم بكتيت ان اسم القط لم يوخذ من اللغة العاربية بل هو حديث الأشتقاق من اللغة اللاطينية اذ يقال له فيها cattus وباليونانية والبيزنطية κάτος وان الرومان هم أول أمة نشرت القططة المستأنسة فى الغرب بعد انتشارها عندهم ثم تطرف هذا المعلم الى أن قال ان cattus اسم للقطاط ولموطنها أيضا ومنه أخذ الرومان اسم القط لان cattus مشتقة فى السريانية من (كاتو) ومن هذه جزم قط فى العربية وأصل كاتو qato فى السريانية مشتق من مادة غريبة لاتعزى للغة من لغات بنى سام ثم ان بكتيت استطرد الاشتقاق فى اسم القط فذهب الى انه يسمى فى بلاد النوبة كَادِسّيا وعند البرابرة كَادّسكا وكلها تقرب من الأسم العربى الذى كان منتشرا فى بحيث جزيرة العرب فينتج من هذا ان القط واسمه دخلا فى بلاد العرب من اليمن وسببه العلاقات الوطيدة التى كانت بين اليمن والسواحل المجاورة لها من افريقيا قال والقطاط الأهلية التى تحصل عليها الساميون قبل نزول التوراة لابد وأن تكون قد وردت اليهم من النيل الأعلى ونقلت من الحبشة الى بلاد العرب ومنها الى الشأم ثم الى رومة ثم الى أوروبا الغربية والقططة الأهلية قديمة العهد فى الهند لكنها كانت مجهولة عند العاريين سكان (باكْطِرْيَانْ) قال شاباس فى صحيفة ٤٠٦ من كتابه المسمى بما معناه ممارسات التاريخ القديم كانت القطاط من الحيوانات المنزلية عند قدماء المصريين الا انهم لم يدرجوها ضمن الرسوم التى زينوا بها مبانيهم الفاخرة كغيرها من الحيوانات لكنهم رسموها خلف اسمها كمخصص قال والقطاط معروفة فى مصر من قديم الزمان ولها دخل فى قصصهم الدينية ولذلك اعتنوا بتربيتها فى بعض المعابد وبتحنيطها بعد موتها قال هيرودوت متى ولدت اناث القطاط لا تعود تلتفت الى الذكور فيطلبها الذكر ولا يجدها فتلجأ الى الحيلة فيمضى الذكر الى الأجرية ويسرقها وينقلها ولا اضرر عليها فتفقد القطاط صغارها وتحب أن يكون لها غيرها لأن من طبع الهررة أن تحب صغارها محبة شديدة فتمضى الى الذكر واذا حدثت حريقة يحصل لهذه الحيوانات المقدسة أمر عجيب وهو انه بينما تشتعل نار الحريق يصطف المصريون صفوفا متباعدة ليحرسوا هذه الحيوانات فيهملون اطفاء النار فتأتى الهررة وتدخل بين صفوف الناس وتثب على اكتافهم وتلقى نفسها فى النار فيجزع المصريون جزعا

شديدا واذا مات هر فى أحد البيوت موتا طبيعيا يحلق أهل البيت حواجبهم لكن اذا مات كلب يحلقون رؤسهم وأبدانهم قال ويأتون الى البيوت المقدسة بما مات من الهررة ويحنطونه ويدفنونه فى بوبستى أى بسطة الموجودة الآن أطلالها بالزقازيق ولذا كانت القطة رمزا عن المعبودة بست راجع صحيفة ١٢٤ من هذا الكتاب وفى حياة الحيوان القط هو السنور والأنثى قطة والجمع قطاط وقططة قال ابن دريد لا أحسبها عربية صحيحة قلت وهو محجوج بقوله صلى الله عليه وسلم عرضت على جهنم فرأيت فيها المرأة الحميرية صاحبة القط التى ربطته فلم تطعمه ولم تسرحه كذا رواه الربيع الجيزى فيمن ورد مصر من الصحابة رضى الله عنهم وقال فى شرح السنور واحد السنانير وهو حيوان متواضع ألوف خلقه الله تعالى لدفع الفار وكنيته أبو خداش وأبو غزوان وأبو الهيثم وأبو شماخ والأنثى أم شماخ وله أسماء كثيرة قيل ان اعرابيا صاد سنورا فلم يعرفه فلقيه رجل فقال ما هذا السنور ولقى آخر فقال ما هذا الهر ثم لقى آخر فقال ما هذا القط ثم لقى آخر فقال ما هذا الضيون ثم لقى آخر فقال ما هذا الخيدع ثم لقى آخر فقال ما هذا الخيطل ثم لقى آخر فقال ما هذا الدم فقال الأعرابى أحمله وأبيعه لعل الله تعالى يجعل لى فيه مالا كثيرا فلما أتى به الى السوق قيل له بكم هذا فقال بمائة فقال له انه يساوى نصف درهم فرمى به وقال لعنه الله ما أكثر أسماؤه وأقل ثمنه وهذه الأسماء للذكر قال فى الكفاية وقال ابن قتيبة يقال للأنثى سنورة كما يقال فى أنثى الضفادع ضفدعة اهـ قلت ولا يمتنع القياس فى خيطلة وضيونة وقطة وخيدعة وهرة والسنور ثلاثة أنواع أهلى ووحشى وسنور الزباد وكل من الأهلى والوحشى له نفس غضوبة يفترى ويأكل اللحم الحى ويناسب الانسان فى أمور منه انه يعطس ويتثاءب ويتمطى ويتناول الشئ بيده وتحمل الأنثى فى السنة مرتين ومدة حملها خمسون يوما والوحشى حجمه أكبر من حجم الأهلى اهـ باختصار

الكلام على القطاط المقدسة

للقط فى الديانة المصرية مظهر معظم جدا مذكور فى السطر الخامس والاربعين الى السابع والأربعين من الباب السابع فى كتاب الموتى وغاية ما علم منه انهم جعلوا القط مبيد الأعداء الشمس ولذا رسموه فى كثير من قراطيسهم البردية كانه يقطع رأس ثعبان يرمز به للظلام ومعنى ذلك انه يزيل

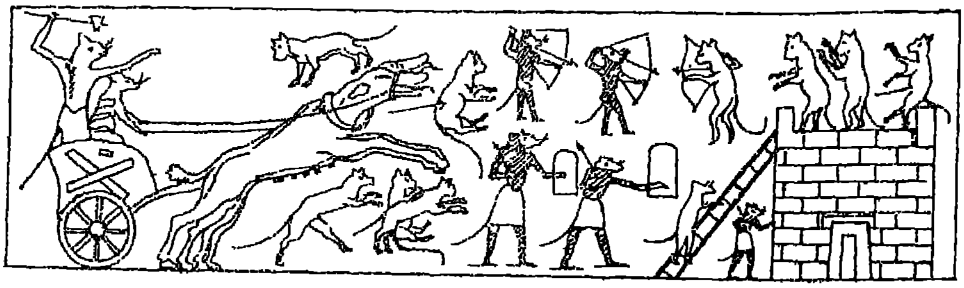
الظلام قال لونورمان كانت مصر موطنا للقطاط المستأنسة ولا دليل أعظم من مظهرها الديني لأن القطاط عندهم من الحيوانات المقدسة قد تجسدت حية عن المعبودة بست قال ومن ثم نتج جميع هذه التماثيل المقدسة التي اتخذوها من مواد متنوعة وتنافس فيها صناعهم فابدعوها في صورها الطبيعية واعتنوا بتحنيطها اعتناء زائدا ولحدها في جملة بقاع قديمة ولم يقتصروا على تربية القططة في بعض المعابد لقصد عبادتها واحترامها بل كان كل قط ألف بيتا قدسه أهل ذلك البيت وأكرموا مثواه قال هيرودوت اذا مات قط حلقوا حواجبهم من أجله وأقاموا له حدادا قال ديودور الصقلي في الجزء الثالث من كتابه ان جنديا من عساكر الرومان قتل هرا مقدسا في معبد فقتله المصريون فداءه وفي صحيفة ١٩٦ من العقد الثمين عند الكلام على الحرب التي انتشبت في عهد بسامتيك الثالث بين المصريين والعجم لما التقى الصفان والتحم الجيشان كان الملك كمبيز قد وضع في مقدمة جيوشه جملة من القططة والبازات وغيرها من الحيوانات المحترمة لدى المصريين فلم يتجاسروا أن يرموا سهامهم على أعدائهم خوفا من أن تصيب تلك الحيوانات المقدسة عندهم فرجعوا القهقرى بمجرد هجوم العجم عليهم فانظر شدة التمسك باحترام هذه الحيوانات قال لونورمان ولم يزل لاكرام الهرة أثر الى يومنا هذا ففي القاهرة يقدم للقططة في بيت القاضي أكلا على نفقة الأوقاف اهـ وفي الحديث الشريف أكرموا الهرة والهر فانهما حافظان عليكم وانتم نيام ولما كان من عادة القط دفع الفيران والثعابين وغيرها من الحشرات كان ذلك باعثا على تقديسه ففي الباب السابع عشر من كتاب الموتى عبارة معناها أنا القط الكبير الذي كان (واقفا) في طرقة أشجار الهجليج بمدينة آن أي هليوبوليس وذلك لليلة الواقعة الكبرى انا الذي اجتنبت الأدناس حين محقت أعداء سيد الكون اهـ فالمراد بالقط هنا الشمس جعلوه رمزا عنها لقرينة الاصلاح في كل والرسم الموجود مع هذه العبارة هو قط تحت شجرة قابض بين رجليه رأس ثعبان وفي قرطاس برلين وغيره بمتحف الليديري القط يقطع رأس هامة وهو رمز للحوادث الجوية قال ومع كونهم كانوا يرمزون بالقط للشمس المزيلة للظلام كانوا يعدونه من أعوان تيفون الساعدين على طلب الظلام كما يفهم ذلك من الباب الثالث والثلاثين من كتاب الموتى اذ فيه أفعى هائلة مكلفة بنهش

الكافرين في الدار الآخرة وان لابد لكل انسان أن يهرب من طغيانها ليصل دار النعيم وان يقول
أيت أكلت الفار التى تبغضه الشمس أنت غششت القط الذى أغاية بنظامة الرجسة

الكلام على قطاط الصعيد

قال لونورمان فى صحيفة ٣٠٦ وما بعدها من كتابه المسمى بما معناه المدارس التاريخية والأثرية
ما ملخصه يرى غالبا فى هيئات صيد البحر المرسومة على الآثار ان القط يلازم صاحبه فى قارب
الصيد وانه يوجد من هذا القبيل جملة ألواح فى القرنة صنعت فى عصر العائلة الثانية عشرة منها
لوح ادرجه ولكنسون فى صحيفة ٤٢ من الجزء الثالث من كتابه فى عوائد وأحوال قدماء
المصريين المطبوع طبعة ثالثة وفيه قط متأهب للقنص ومنه يستبان ان المصريين كانوا
يعلمون القطاط الصيد والقنص لتأتى لهم بالطيور التى تقع أو تقتل إثر ضربهم لها بشبه
صولجان هذه هيئته  قال وأظن المصريين هم الذين احرزوا قصب السبق فى تعليم
القطاط صيد البر والبحر لكن لم يشاهد على آثارهم انهم دربوا الكلاب على صيد البحر والسبب فى
ذلك ان للقطاط مشى هين جعلها صالحة للبحث والحصول على كل صيد ومع ذلك فهى مستعدة لأن
تقفز فى الأعشاب والحشائش بدون تخبيل ولا توحيل ولها من الدهاء والمداعبة ما لا يخفى
أما الكلب فليس فى طباعه ذلك ويستدل من مقبرة خنوم حتب الموجودة فى بنى حسن القديم
من عصر العائلة الثانية عشرة ان الصانع المصرى قد أبدع فى شكل بديع عدة أنواع من الحيوانات
ورسم الفار واسمه والقط بازائه على هيئة المترصد وبجانبه اسمه راجع ذلك فى لوحة ٤٢٨
من الجزء الرابع فى آثار مصر والنوبة لشامبوليون ويشاهد فى ورقة تورينو السحرية التى تقلد فيها
بصورة استهزاء وهيئة مضحكة حرب رمسيس الثالث المنقوش بقلم الحفر على جدران
مدينة ابو ان الصانع المصرى هيأ هذا الحرب كمعركة حصلت بين الفيران والقطاط
مشيرا بذلك الى أعداء فرعون وجنوده كما ترى فى الرسم الآتى المنقول عن كتاب شامبليون
فيجاك ولما كانت الثعابين الخطرة تدخل مصر ساحفة فتؤذى سكانها ولا يدفعها عنهم الا
القطاط حملهم ذلك على ادخالها فى ديانتهم وجعلوا لها مظهرا عظيما وشأنا كبيرا فاتخذوها

رمزا عن الشمس المنيرة كما اتخذوا الثعابين رمزا عن الظلام متخيلين ان دفع القطاط للثعابين



هو عين دفع الظلام بنور الشمس ولهذه الكناية مجال واسع فى دياناتهم قال لونورمان رأيت أمرا عجيبا أدهشنى وهو انه لما كان من طباع القط أن يقتل الثعابين أكثر من قتله للفيران اتفق يوما انى كنت بالشام واذن بثعبان قد ولج فى منزل وكان القط متيقظا له فأخذ يهاجمه ويهشم فقرات قفاه بمخاليبه ضربا بيده ليدفع عنه نهشات المسمة فوجدت ان هذه الحالة تنطبق انطباقا كليا على الهيئة المرسومة فى الباب السابع عشر من كتاب الموتى فتعجبت لنباهة المصريين وعلمت انهم كانوا يعلمون طباع الحيوانات فاظهروها لمن يأتى بعدهم بهيئتها الحقيقية

خواص القطاط فى الطب

دهن القط ذكر فى صحيفة ٢٧٣ ضمن نسخة نافعة لانبات الشعر فى المواضع الصلعاء من الرأس وفى صحيفة ٢٧٤ لانبات الشعر وفى صحيفة ٢٨٤ لتربية اللحم ونموه وذكر فى صحيفة ٢٧٦ ان دهن القط مع اجزاء أخرى ينفع لتقوية الأعصاب ومنه ومن غيره مرهم لتليين تيبس الأعضاء بيناه فى صحيفة ٤٣٢ عند شرح الحيوان المسمى أبترسو وورد فى لوحة ٤٢ ان رحم القطة يدخل فى نسخة نافعة لازالة الشعر الأزرق من الرأس وذكر فى لوحة ٦٨ من ورقة ابرس أن يؤخذ مقدار من شعر القط ومثله فطير ويصحن معا ويوضع لبخة على الجرح الناشئ من الحرق فانه يشفيه خرء القط كان يدخل عندهم فى دواء نافع للحرق راجع صحيفة ٢٧٣ وذكر فى لوحة ٤٣ من ورقة ابرس فى نسخة نافعة لشفاء تيبس فم المعدة وهذا تعريبها — خبز من النبق ١ ماء بطيخ ١ خرء القط ١ فقاع عذب ١ نبيذ ١ يمزج معا ويوضع لبخة وقد تكررت هذه النسخة بزيادة مقدار من

السلقون عليها وفى لوحة ٦٩ من الورقة المذكورة نسخة نافعة لشفاء الجرح الناشئ عن الحروق
وهذا تعريبها – حب العرعر ١ خرنوب ١ خرء القطط ١ – يمزج فى ماء خبز ويوضع فوقه – وفى
لوحة ٧٤ نسخة نافعة لشفاء الخشكريشة وتعريبها – قطعة رصاص ١ خرء قط ١ خرء كلب
يوضع لبخة عليها – وفى لوحة ٧٥ نسخة غيرها لشفاء الخشكريشة والتيبس فى كل عضو من
الأنسان وهو قطع من الأبرازات منها خرء قط وخرء كلب وحبوب من نبت يقال له خث يوضع
لبخة فانه يزيل الخشكريشة

[hieroglyphs] – أمد – عجل – veau مثلا [hieroglyphs] (D. Temp 3, [hieroglyphs]
(9°/21) I – وأمدو – ثيران وعجول

[hieroglyphs] – أنت – نوع سمك لامع [hieroglyphs] – أنو – [hieroglyphs] – أن – [hieroglyphs]
Espèce de poisson brillant

[hieroglyphs] شخون أن – صيد السمك أن راجع صحيفة ٨٧ من قاموس بروكش
وفسره جودفين بمعنى المرمار وهو بالفرنساوية pagre وباليونانية φαγρος
وباللاطينية pagrus mormyrus قال پليتارك انه يتدنس بفيضان النيل راجع صحيفة
٣٣ من قاموس پيره وفى الخطط الفرنساوية سمك المرمار أسفله وأجنابه بيضاء كالفضة
وهذا يؤيد ماذهب اليه بروكش وجودفين – وفى قرطاس ابرس الطبى ذكر هذا السمك
ضمن نسخة نافعة لتلطيف الجرح وتعريبها – مرمار وسمك يقال له تمنت ١ وبصل (؟)
وشمع ١ وجلد تمساح ١ وعسل ١ – يدق ويصحن ويوضع لبخة

[hieroglyphs] – أنب – ومؤنثه أنبت – قال بروكش فى صحيفة ٩٢ من تتمة قاموسه
انه اسم للثعلب الأسود الذى يأوى بلاد ليبيا وكان يعبده المصريون بالكيفية التى بيناها
فى صحيفة ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ من هذا الكتاب renard noir de Lybie قال ماسپرو
فى الجريدة الأسيوية المطبوعة بين شهرى مارس وابريل سنة ١٨٩٣ انه ان انوبيس هذا كان ضمن
المعبودات المرعية فى الواحات الواقعة أمام مصر الوسطى التى تمتد من تنيس (قرية قديمة بقرب جرجا)
الى البهنسا ومنها الى الفيوم قال بروكش الواحات سبعة كان ترتيبها فى عصر البطالسة على النسق الآتى

أولا

أولا الواحة الخارجة وتسمى كنوميت أو ويت رِيس ومعنى الأخيرة الواحة الجنوبية وأشهر مدنها هب وتعرف عند اليونان باسم Hibis وهى الحيبة ومعبودها أمون رع ويضاف اسمه اليها اضافة مزجية فيكون أمون هِبْ

ثانيا الواحة الداخلة وتسمى زسْرَسْ وقاعدتها أسْتْ أبْ بمعنى مدينة القمر ومعبودها أمون رع

ثالثا واحة الفرافرة وتسمى تواح ومعبودها قم أمون

رابعا واحة فقط وتسمى أيت-وِتْ ومعبوداتها أزوريس وإزيس وحوريس

خامسا واحة سيوا وتسمى سخت أمو بمعنى غيط النخل واليها ينسب الملح السيوى ومعبودها أمون رع

سادسا الواحة البحرية وتسمى ويت مِحْتْ وتعرف بواحة البهنسا

سابعا واحة النطرون وتسمى سخت حمام وتكتب أيضا هكذا سخت حماو - أى غيط النطرون وقاعدتها مدينة شرب ومعبودها خُنسُو و مُنْتْ اهـ ومن تأمل فى وِتْ حكم بان اسم الواحة مأخوذ منها فى كل اللغات قال ماسبرو فى الجريدة الآنفة الذكر وجميع هذه الواحات كانت تمتد على امتداد ستة أقسام من مصر الوسطى وكان من ضمن معبوداتها أنوبيس المسمى أم أتْ أمْ وتو أم وتْ بمعنى معبود الواحات المدرج فى العصابات ولفائف الأكفان وكنيته نِبْ وِتْ أى صاحب اللفائف وهذه الكنية تحتمل معنيين الأول يطلق على المحل والثانى على نفس المعبود الذى لا بد وأن تكون الواحات سميت باسمه وبالتأمل للديانة المصرية نرى ان ابن آوى هو الحيوان الذى كان يرشد أمواتهم الى الدار الآخرة .وهو الذى كانوا يتقربون اليه بالقرابين ليوصلها الى موتاهم فتذهب بها الموتى آمنة فى سبيل المقربين وصراط الصالحين ويحجه ما ورد فى الجزء الثانى من كتاب الدنكيلر ونصه — توسل الى أنوبيس (المتصف) بالشلا ليسرح بجوازه (الضمير عائد على الميت) على الصراط المستقيم صراط من أنعم عليهم

بالفوز والسلام اهـ فمتى خرجت الروح من القبر أخذت تجد فى البحث على الكوكب المنير لتستقر فيه بإذن معبوداتها وتكون خالدة آمنة على كل ما تحتاجه سيما من الوقوع فى الموت مرة ثانية فتتخذ طريقها الى الغرب جائلة فى الصحراء حتى تنضم الى المعبودات الموجودة فى الرمال وكيفية ذلك انها متى خرجت من وادى النيل أتاها ابن آوى فيرشدها الى بقاع الجثث المحنطة المسماة وت آحب الواحات وهى عندهم دار الصالحين واليها ألمع هيرودوت عند نزول رمسينيت الى الهاوية حيث قال ان كل سنة فى العيد الذى يقام تذكارا لهذه الحادثة يأتى قسيس مغمى العيون يقوده اثنان من أولاد آوى الى معبد الآلهة اهـ وكانت حيوانات أخرى تقوم أيضا بوظيفة إرشاد الأحياء كالغرابين اللذين كانا يدلان الأسكندر وقال بطليموس انهما ثعبانان لكن ابن آوى كان أعظم مرشد يعول عليه فى طريق الواحات قال ماسبرو وكانوا يعتقدون ان هناك الجنة وان هذه العقيدة هى بدعة دخلت فى عبادة ابن آوى فاطلق اسم وِيتْ على تلك الصحارى قال ولو تأملنا فى الخريطة لوجدنا واحة البهنسا موضوعة أمام قسم من أقسام سَتْ عدو أنوبيس وأزوريس سواء فاذا لزم التوجه اليها اضطروا الى المرور بولاية سَتْ ولذلك كانت هذه الواحة خالية من أموات أزوريس ووجدنا أيضا ان أسيوط هى البلدة المنسوبة لابن آوى وانها واقعة على قارعة الطريق الموصل الى داخل افريقا وهو الذى كانت تسلكه القوافل من قديم الزمان ولم يزل يسلكه الآن من أراد الذهاب الى الواحات الكبرى وعليه فالعقيدة بوجود الجنة فى تلك الواحات ظهرت أولا فى أسيوط وكان ابن آوى المعبود فيها أقدم ما عبد فى مدن غيرها من كل ما تسمى من بنى آوى باسم أمْ وِيتْ قال اذا علمنا ذلك قلنا ان سكان أسيوط سمعوا اما من البدو أو من بعض الصيادين بوجود أرض خصبة مزروعة فى وسط الصحراء تخيلوا ان الجنات المقدسة موضوعة فيها على بعد نحو الغرب وان الخلق تذهب اليها بعد انقضاء حياتهم بإرشاد المعبود أنوبيس صاحب البقعة الواقعة على قارعة طريق تلك الجنات قال ولابد وأن يكونوا قد تخيلوا أولا تلك الجنات فى الواحة الخارجة القريبة لأسيوط ثم قالوا بامتدادها شيأ فشيأ حتى شغلت باقى الواحات فسميت حينئذ وِيتْ باسمها وهذه العقيدة قديمة فى مصر حتى ان هيرودوت سمع بها فنقل الينا شيأ منها قال ولابد وأن يكون ظهورها فى طينة بلد الملك منا

القريبة منجرجا قبل أن تتبدل في العرابة ديانة (خُونْتْ أَمِنْتِي) بديانة أُزُورِيس اذ كان طريق
الواحات في عصر العائلة الحادية عشرة من جهة العرابة أقرب اليها من طريق أسيوط وكانت
المفازة التي تعبر منها أرواح الموتى تسمى رُيَقِرْ - وهي عبارة عن مضيق الوادي
الذي يتوصل منه الى الصحراء الواقعة غربي العرابة المتصلة بطريق الواحات ومن تامل في
معنى يَقِرْ وجدانها أصل لبقر بمعنى شق ووسع اذ المراد من الكلمة المصرية الشق
والفتحة والفرجة وتقول النصوص الدينية ان هذا الطريق يوصل الى فرع النيل السماوي حيث
تسبح سفينة الشمس وفيه الميناء التي ترسى فيها تلك السفينة كل مساء فتجد هناك أرواح الموتى
قد أحضرها ابن آوى فتاخذها وتسير في سيرها

- أَبِرْ - صحيفة ٣٤٩ من كتاب الرحلة لشاباس *reptile* ونقل بروكش عنه في
صحيفة ٩١ من قاموسه ان معناها هامّة من هوام الأرض قال لعلها الدودة الشريطة المسماة
بالقبطية ϩⲟⲗⲉ ، ϩⲟⲗⲓ *tinea* قال ووجدت مكتوبة هكذا في السطر الثاني
والعشرين من الباب الخامس عشر من كتاب الموتى وهوام الأرض هي الحشرات والأحراس
والأحناش فمن المرسوم منها على الآثار السلحفا والبرص والتمساح
والضفدع وصغاره والحيات منها الأصل والأفعى
والأبتر والدود والزنبور والجعل والعقرب والذباب
والجراد والرتيلا والبرص الخ وقد ذكرها ولكنسون في صحيفة ٣٢٥
من الجزء الأول لكتابه المسمى (*popular account of the ancient egyptians*) وقسمها
قسمين حقيقية وخرافية

- أَنْتَشْ - نقل بروكش في صحيفة ٩٣ من قاموسه عن مَتْرِيَخْ انه حيوان
سام كان الانسان عرضة لنهشه ويذكر مع العقرب *Bête venimeuse à la morsure*
de laquelle l'homme était exposé; elle est citée avec le scorpion ولعل نتش
بمعنى ضرب مأخوذ منها وبهذا التعريف ينطبق على الحِرْذَوْنْ أو الحِرْذَوْنْ بكسر الحاء وهو دويبة
شبيهة بالضب وقيل هو ذكر الضب وهو من ذوات السموم يوجد في العمران المهجورة كثيراً له

كف ككف الأنسان مقسومة الأصابع الى الأنامل وجلده لا برص فيه بخلاف سام ابرص والذى
يؤيد قولنا هذا كون اسمه القبطى ⲡⲓⲗⲁⲡⲑⲟⲥⲉ الوارد فى السلم المقفى المحفوظ ببطرخانة الأقباط
هو عين اسمه المصرى القديم

- أرث - اسم لطائر هذا رسمه عن ولكنسون

- أيرُو ثا أيرُو - اسم لطائر ذكره ماسپرو فى صحيفة ٤٧ من كتاب
الأنشاء وهذا نص عبارته *Le nom Arta - aān d'une espèce d'oiseau*
est formé des deux racines sémitiques אראלים *m-a-m*
les flammes de Dieu, de אל *dieu et de* אור, אורה
אר, *plu.* אורים *lux, splendeur, felicitatis. Je ne saurais dire*
quelle espèce d'oiseau. ولعلها الطير الذى يقع على الواحدة
oiseau فان صح ذلك لكان الاسم العربى مشتقا من المصرى

- أح - - أحى - وبالقبطية ϯ, ⲉϩⲉ *vache, vacca* (بروكش)
ومذكور فى صحيفة ٤٦ من حجر يَعَشِى - أخوحزو - بقرات بيضاء راجع ما ذكرناه
فى قصة البقرة صحيفة ١٠٣ من هذا الكتاب والبقرة فى الديانة المصرية رمز عن الام المعبودة
وهى إزيس أو حاتحور التى ترضع حوريس ولذا توسعوا فى اسم حاتحور فكتبوه
أهت أرت أى البقرة العظيمة وفى الباب الثامن والأربعين بعد المائة من كتاب الموتى
سبعة أسماء سرية للبقرة المقدسة أم الثور أزوريس وهى التى المعنا اليها فى صحيفة ٧٦ من
هذا الكتاب وللبقر عندهم أسماء كثيرة لعلها تدل على أنواعها منها اهر التى ذكرناها
فى صحيفة ٧٦ و منعت أى بقرة حلوب و مرت و
مت و رمنت و ك و كاوى وكويت و
سخاخ وقد ذكرناها فى صحيفة ٣٤١ من هذا الكتاب وكل من هذه الأسماء
شرحناه فى موضعه قدر الاستطاعة

- أكو - اسم لحيوان ذكر فى ورقة إبرس ضمن علاج أوردناه عند ذكر الخلد *E. animal*

ـ أَخُو ـ E. avis quaedam قال بروكش في صحيفة ١٦٦ من تتمة قاموسه لعلها من الطيور القواطع oiseau de passage وقد ذكرت في نسخة من ورقة إبرس نافعة لتليين اليبوسة في أي عضو وتعريبها ـ دوم ١ فول ١ نبت يقال له شپس ١ لبن حليب ١ خيط يعجن في الطائر أخو (قراءة يواخم أَخِنْتْ) ثم يعجن في دليته ويوضع لجخة

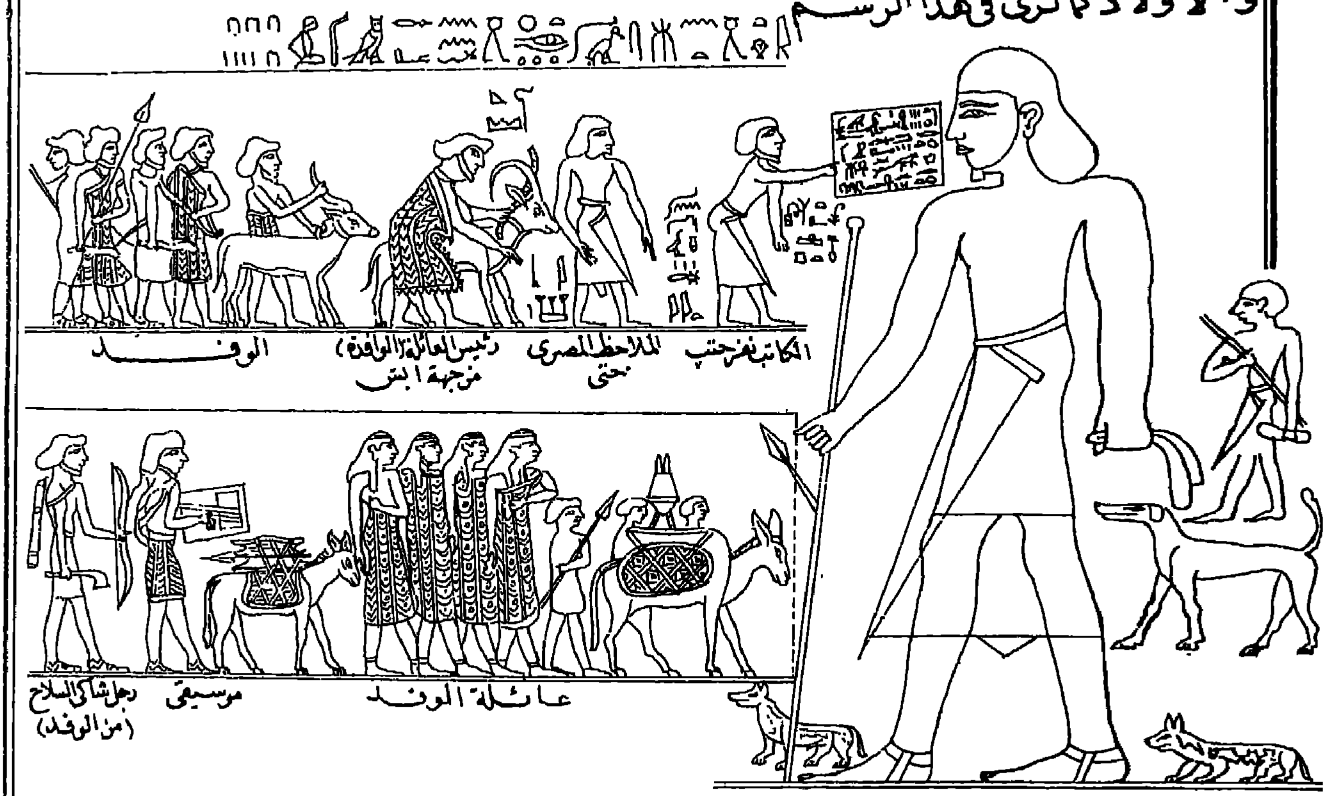
ـ أدُو ـ E. avis quaedam اسم لطائر ذكر في لوحة ٥٥ من ورقة إبرس الطبية وذلك في نسخة منصوصة في مبدأ الأدوية المزيلة للعلة المسماة بالهيروغليفية (بجحـو) فسرها استرن بداء القمل وبالسعفة وترجمها لبلين بالنهوكة كذا رواه يواخم وهذه ترجمة النسخة ثمر يقال له نترخرت $\frac{1}{16}$ قلب ثمر الأزاييت $\frac{1}{16}$ حب نبت يقال له خمُوت $\frac{1}{16}$ زرق الطائر أدو $\frac{1}{16}$ زيتون (؟) $\frac{1}{8}$ فقاع عذب $\frac{1}{3}$ ـ يمزج ويطبخ ويصفى ويتعاطى منه مدة أربعة أيام

، ـ أدِرْ ـ زوج من الحيوانات ذوات الأربع couple d'animaux قال بروكش في صحيفة ١٧٥ من تتمة قاموسه ان مادتها حتر التي يقال لها بالقبطية ϩⲁⲧⲣⲉ paire بمعنى زوج ـ توام

ـ عَا ـ راجع السطر العاشر من حجر كوبان ويقال لها بالقبطية ⲉⲱ راجع صحيفة ١٧٩ من تتمة القاموس لبروكش وفي أقدم عَاوُ ـ ومفردها الآثار ان المصريين كانوا يعتنون بتربية الحمير وكانوا يستعملونها في أوطار كثيرة ويتخذونها زينة وتحمل لهم الأثقال الى بلد لم يكونوا بالغيه الا بشق الأنفس ولهذه الأسباب قدسوها وجعلوا لها مظهراً في عباداتهم جهلت علينا حقيقته اذ يرى في الباب المتمم للأربعين من كتاب الموتى ان هذا الباب يسمى بما معناه طرد آكل الحمار يعنون لهذا الآكل ثعبانا صوروه في هذا الباب كأنه يهم ليغتال حمارا وورد في باب آخر من الكتاب المذكور محاورة مبهمة العبارة بين حمار وقط راجع اللوحة السادسة من قرطاس (نُبْقَدْ) اذا علمنا ذلك قلنا ان بليتارك صاحب رسالة إزيس وأُزُورِس قد غلط حين قال ان المصريين كانوا يبغضون الحمار ويحسبونه دنسا لأنهم أرصدوه على تيفون وسببه ان تيفون هذا لما ضاق ذرعا من حرب حوريس لم يسعه الا أن هرب على حمار وبقي ممتطيا فوقه سبعة أيام. راجع صحيفة ١٩ من رسالته السابقة الذكر ومن هنا يستدل ان الحمير كانت كثيرة في عصر

الطبقة الأولى وكانوا يمتطون متونها ويعتنون بها اعتناء مستقصى الا انه لم يعثر فى الآثار على مصرى فوق حمار لكن ورد فيها حمار وحماران معا على ظهرهما هودج أو عرش مثلا جاء فى مقبرة (وِرْخُو) من أغنياء العائلة الخامسة انه كان يجلس فى عرش محمول على حمارين ورسم نفسه بهيئة انه سائر للمعاينة أطيانه واملاكه ويشاهد أمامه سائس معه نبوت ومن خلفه خادم آخر قابضا على مظلة يظله بها وكان بعض الأغنياء يجعلون هوادجهم على أعناق الرجال فتارة يقل الهودج منهم أربعة وتارة ثمانية كما فعل (پِتَاحْ حُتِپْ) فسيس هرم الملك (أُسَّا) فاذا كان وقت احتفال زيد عدد الرجال الى أربعة وعشرين كما يشاهد ذلك فى صحيفة ٧٨ من الجزء الثانى فى كتاب الدنكيلر ولم تكن هذه عادة الأغنياء والأعيان فقط بل كانت عادة لبعض الفراعنة الى انقراض الطبقة الأخيرة من تاريخ مصر القديم قال شاباس لم تستعمل فى العصر القديم الخيل ولا الجمال لحمل الأثقال أو للركوب بل كان المسخر لذلك هى الحمير لأن سيدنا ابراهيم عليه السلام حمل حطب الضحية على حمار وأولاد سيدنا يعقوب عليه السلام حين جاؤا مصر ليستميروا القمح أتوا بحميرهم وان موسى عليه السلام حين عاد من مدين ركب زوجته وأولاده على حمير كعادة أهل عصره وان العائلة التى جاءت من جزيرة ابن عمر الشهيرة بما بين النهرين طائبة على خُنُومْ حُتِپْ أحد مشاهير العائلة الثانية عشرة أتت بأولادها على حمير قال لونورمان توجد الحمير مرسومة فى اقدم الآثار المصرية وعلى الأخص فى مقابر صقارة والجيزة وأبى صير من ذلك مقبرة تى الموجودة بسقارة فان فيها قطيع من الحمير قال وكانت الحمير كثيرة فى مصر زمن العائلة الرابعة ككثرتها الآن واستدل على ذلك بما شاهده فى مقبرة (خَفْرَعْ عُنْخْ) من قطيع الحمير المؤلف من سبعمائة وستين حمارا مما كان جارى تربيته فى مزارع هذا الرجل لأنه كان من ذوى المناصب الفاخرة فى ساحة الملك خفرع مؤسس الهرم الثانى بالجيزة قال وكانت أصحاب المقابر تفتخر بامتلاكهم الألوف المؤلفة من الحمير ولم يكن نوع هذا الحيوان موجودا فى مصر فقط بل كان منه فى أرض الحجاز وفلسطين وكان بينهما وبين مصر معاملات تجارية من عصر الطبقة الأولى فلو كان فيهما خيول لكان استحضرها المصريون الى بلادهم لكن لما كانت الحمير هى الموجودة فقط رسموها على مقبرة خُنُومْ حُتِپْ فى بنى حسن القديم حينما وفد عليه عائلة من البوادى الرحالة من نسل سام لقصد استيطانها بمصر وكان ذلك قبل الميلاد بنحو ٣٠٠٠ سنة.

أى فى عصر العائلة الثانية عشرة فجلبت معها مواشيها وكانت من حمير وعليها الأثقال والأثاثات والأولاد كما ترى فى هذا الرسم



قال بروكش هذه العائلة من بنى سام ويعرفون قديما ببنى عمو وكانوا قد هجروا وطنهم لسبب لم نقف عليه ثم وفدوا على الديار المصرية لقصد الأقامة فيها وهم ٣٧ نفرا بين رجال ونساء وأولاد فتراهم جميعا متمثلين بين يدى خنوم حتب ويهدونه مزيد التحية سائلينه أن يأذن لهم بالأقامة فى بلاده وترى الكاتب نفرحتب يعرض على سيده ورقة من البردى عليها نقوش هذا معناها — فى السنة السادسة من حكم الملك أسرتسن الثانى تقدم حساب عن بنى عمو الذين أحضروا الى خنوم حتب نجل المرحوم خنوم حتب وهو على قيد الحياة معدنا يسمى مستموت من جهة بتشو وكان عددهم ٣٧ نفرا ثم يلى هذا الكاتب رجل مصرى أمامه نقوش تدل على انه يسمى ختى وانه كان ملاحظا على هؤلاء الأجانب ثم يليه رئيس بنى عمو وهو من بلد تسمى ابشا يقرب اسمها من اسم ابشاى ابن بنت الملك داوود وهذا الرئيس يتقدم بكل احترام الى خنوم حتب المعاصر لأسرتسن الثانى ويهديه وعلا عظيما من أنواع الوعول التى تتواجد الآن فى بحيث جزيرة الطور ثم يليه رفقته

وهم رجال باذقان شاكى السلاح قابضون على رماح وأقواس ومقامع وباسفلهم نساء عليهن ملابس بنى عمو وأولاد وحمير عليها رحالهم ومن خلفهم رجل موسيقى يضرب بريشة على جنك معه من الطرز القديم كالمستعمل الآن فى الأقطار السودانية وفوق هذا الرسم نقوش معناها « أتينا حاملين معدن (مس مُوتٌ) الذى أحضرناه (لخنوم حتب) نحن السبعة وثلاثون من بنى عمو » والظاهر أن هذا المعدن كان مرغوبا جدا فى مصر وكانت تأتى به العرب اليها لان المصريين كانوا يستعملونه لتلوين صورهم والحاصل فان جهة بتشو كانت معمورة ببنى عمو وهم عرب صحراء البقيع المعروفة قديما باسم ماتى وقد جاء منها هذا الوفد المؤلف من ٣٧ نفرا بعد أن تجولوا فى الوديان وقطعوا كثيرا من فيافى بحيث جزيرة الطور حتى وصلوا ضواحى بنى حسن كى يقدموا المعدن الآنف الذكر الى الأمير خنوم حتب ويلتمسوا منه اذنا للأقامة عنده اهـ قال لونورمان وهذه الحالة توافق ماذكر فى سفر التكوين من انه لما صار احصاء أموال البطارقة الأول عدوا فيها جمالهم وحميرهم وأقاطيعهم من بقر وغنم ولم يذكروا فيها الخيل اهـ باختصار — وفى حياة الحيوان الحمار جمعه حمير وحمر وأحمرة وتصغيره حُمير وربما قالوا للأتان حمارة قال الزمخشرى الحمار مثل فى الذم الشنيع والشتيمة ومن استحيائهم لذكر اسمه كانوا يكنون عنه ويرغبون عن التصريح به فيقولون الطويل الأذنين كما يكنون عن الشىء المستقذر ولعل هذا الأمر سرى لهم عن پليستارك واذا أراد المصريون التعبير عن تحميل الحمار قالوا [hieroglyph] شدت ويوجد فى مقبرة تى حمار بهذه الهيئة



خواص الحمير فى الطب

كانوا يدخلون فى أعمال الطب دمها ودهنها وشحمها وحوافرها ورأسها ورجيعها وأكبادها وألبانها وأذنابها ومنيها وأسنانها وخصياتها كما اتضح ذلك من ورقة أبرس واليك تذكرة ذكرت فى لوحة ٦٦ من الورقة المذكورة وهذا تعريبها عن بواخ — علاج لنمو الشعر كان صنع لشش المتوفية والدة جلالة ملك الوجه القبلى والبحرى — أصابع من أرجل كلب ١ دردى البلح ١ حافر حمار ١ — يطبخ بغاية الأعتناء مع زيت فى طاجن ويدهن به ولم يزل بعض العامة يقول بمنفعة حافر الحمار لأنبات الشعر واطالته اهـ

عف راجع apis بمعنى ورقة ابرس أولت في مفردات - عقعف -

- عاوت - عاو - عاوت - عاو -

وبالديموطيقية ... عاعات - ... عاعا - la chèvre المعزة أو قطيع من المعز أو نطلق
على قطيع من ذوات الأربع بدليل كثرة ما جاء بعدها من المخصصات كالحمار والحلوف اذ كتبوها بهذا الوضع
عاوت - وفي العربية عتود بمعنى أولاد المعز فلعلها مأخوذة من الاسم المصري
الذي نحن بصدده

- عغني - قرد راجع - أعغني في صحيفة ٤١٧ من هذا الكتاب
وللقرد أسماء كثيرة سنذكرها في مواضعها وهي تدل البتة على كثرة أنواعه عندهم

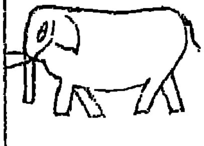
- عبو - عب - طائر أبح أي في صوته بحة لعله نوع من الغربان
قاله ماسپرو في صحيفة ٥٧ من كتاب الإنشاء في العبارة الآتي تعريبها - كستأجرطين (لا يخلع
ملابسه أبدا له صوت مرتفع كالغراب (النعاق) وفي السلم المقفى يقال للغراب بالقبطية ABωK
فهو يشبه لفظا هذا الاسم بنقص منه فلعله هو Oiseau à voix rauque, espèce
de corbeau ?

- عب - éléphant عبو - فيل - قال شاباس في
صحيفة ٥٧٢ وما بعدها من كتابه المسمى Étu. sur. les anti. hist. ان الفيل كان في الأزمان السابقة
كثير الوجود في بلاد مورتانيا وهي الآن مراكش وجزء من الجزائر وفي تانجيتانا وفي الغابات والأجام
الغربية من جبال أطلس وكان أهل قرطاجنه وهي تونس الغرب وجزء من الجزائر يستخدمونه من
بعد استئناسه ودجونه في أعمالهم العامة وفي الحروب أما الآن فلا يكاد يوجد في الغرب من قارة
افريقيا ولا فيما يلي خط العرض المار بمملكة سنغال وكان للمصريين معرفة بالفيل حتى انهم رسموه على
آثار الطبقة الأولى كما في حجر أريسين الذي طبعه لبسيوس (Auswahl der wicht. Urk.
pl. IX) ورغبة في العاج وحصولهم عليه كان بواسطة أمة الكوش وهم سكان اتيوپيا اذ كان
بينهم اعلائق أما في قسم آسيا فكان بواسطة تجارتهم مع الفنيقيين وبواسطة أهل أمازي والپون
أي سكان بلاد العرب الذين كانوا يستجلبون من الحبشة والهند الجنوبية وكان المصريون يعرفون

يعرفون نوعا خاصا من العاج كان يأتيهم من البلاد الشاسعة ولذلك افتخر أمنوفيس الثالث بانه أخضع أمما كانت تأتيه بسن الفيل التي جزية خالصة له أما الأثاريون فلم يقفوا بعد على تلك البلاد ولم يوجد نص يعين لنا الحدود الشمالية للبقعة التي كانت تأوها الفيلة في افريقا وكان صنف هذا الحيوان من أنواع الجزية المضروبة على أمة الكوش سكان الأقاليم الواسعة قبلي السودان — وقد اكتشف رسل نيرون الطاغية (أحد امبراطرة رومة) على اثر الفيل والكركدن ذي القرن الوحيد في ضواحي[1] مملكة مروه وهي الأراضي الكائنة بين البحر الأزرق ونهر اتبره أو تكازي الذي يلتقي مع نهر النيل بقرب قرية الدامر وهذان الحيوانان لا يتجاوزان الآن الحدود الجنوبية لدارسنار الواقعة على بعض درجات من جنوب الخرطوم ويظهر انهما ارتحلا شيأ فشيأ نحو الجنوب ومن النصوص الهيروغليفية المزبورة في القرن السابع عشر قبل الميلاد المتضمنة لسيرة أمنمحب أحد ضباط تحوتمس الثالث يعلم ان هذا الملك اقتنص مائة وعشرين فيلا بمدينة نينوى عاصمة بلاد الأشوريين التي نبغ فيها[1] سيدنا يونس عليه السلام وهاك نصها — شاهدت ثانيا حادثة فاخرة صدرت عن جلالة صاحب الأرضين في بلاد نينوى وهي انه اقتنص مائة وعشرين فيلا لأخذ أنيابها وهجمت على الغريب من بينها فاقتنصته على مشهد من جلالته وكنت انا القاطع لرجله الأمامية اهـ لعله انه متى جرحت قوائمه الأمامية وتعطلت عجز عن المدافعة وهذا الأمر لم يحط به المصريون خبرا الا من بعد معرفتهم كيفية قنص الفيلة — أما علماء التاريخ فلم يتكلموا على وجود الفيل في آسيا الغربية أي في الأناضول والشأم وما جاورها ولا في آسيا الوسطى أي في أفغانستان وتبت والكشمير وبلاد الكشغر في الصين وأكد ديودور الصقلي ان لا وجود لهذا الحيوان في مملكة سميراميس (الكاذبة) الفسيحة الأرجاء ولما شرعت هذه الملكة في تسخير بلاد الهند وارهاب اهلها الذين كانوا يظنون انهم انفردوا باقتناء هذا الحيوان المهول الطلعة سولت لها نفسها أن تصنع فيلة كاذبة وأن تكسيها بمائة الف جلد من جلود الثيران السوداء ففعلت ونقلتها فوق الجمال الى الهند لكن هذه الرواية لا يعول عليها ومن الأسف ان ما وصلنا من الروايات التاريخية هو من أمثالها فلا يعتمد عليه والذي حققناه الآن انه اذا كان لسميراميس زوجة نينوس وجود حقيقيا زهاء القرن المتمم للعشرين قبل الميلاد لما اضطرت الى صناعة فيلة كاذبة لأنه بعد هذه المدة بثلاثة أو أربعة قرون كثرت هذه الحيوانات في مملكتها

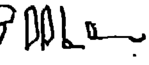
ثلاث

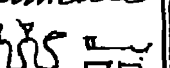
وكانت تجول فيها قطعانا عديدة الا انه لم يعلم آخر حد تجاوزته الفيلة فى نينوى لكن من المحقق انها كانت عادية فيها فينتج مما تقدم ان الفيلة دخلت جبل الدروز وربما امتدت الى سواحل البحر الأسود وسواحل البحر الأبيض وانتشرت فى الشام العليا وفى آسيا الصغرى وبلاد الأرمن الخ وهناك رواية أخرى تاريخية أصدق من رواية سميرميس الآنفة الذكر وهى ان الفيلة كانت تأوى الهند قبل الميلاد بسبعة قرون والحجة فى ذلك استرابون القائل ان ملك الهند ساندروكوتوس حين تعاهد مع سلوكوس نيكانور تجاوز له عن بعض أقاليم متاخمة للهند فى نظير خمسمائة فيل اهـ ويستفاد أيضا من نصوص أشورية مكتوبة بالخط السنانى انه كان جارى اقتناص الفيلة مما بين النهرين قبل الميلاد بنحو اثنى عشر قرنا ثم ولم يمض على ذلك ثمانية أو عشرة قرون حتى تلاشت منها بالكلية فهل كان زمانها من الفيلة يشبه النوع الذى يعيش فى ساحل ما الابار من أعمال سنغال وفى سيام وبعض أقاليم من مملكة الهند أو هل لا شبه لها بعظام الزنديل (mammouth) وهل كانت من النوع الكبير الأذن أو صغيرها وهل كان فى أرجلها الخلفية ثلاثة أو أربعة أظلاف وهل كانت بيضاء أو ذات لبد كل ذلك يمكن الوصول الى معرفته باكتشاف عظامها لكن يستدل مما يتواجد الآن ان الفيلة كانت أنواعا مختلفة فى كل العصور وان الزنديل كان صنفا منها ولا يعيش الا فى الجهات الباردة اذ وجدت عظامه على مقربة من نهر سيبريا من أعمال المسكوب وجميع ما وجد من أسنانه وأنيابه يدل انه كان حيوانا منتصبا قال بيره كانت البطالسة تصطاد الفيلة فى تخوم الحبشة وانه يشاهد فى جزيرة بيلاق وهى الجزيرة الواقعة قبلى اسوان الشهيرة بانس لوجود ان النيل المعبود رسم كانه أحضر فيلا للملك فاهداه ذلك الملك الى إزيس لكن لم يعهد ان هذا الحيوان دخل فى الديانة المصرية وصورته

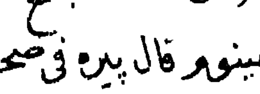
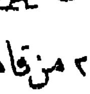


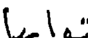
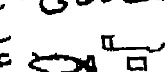
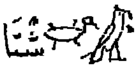
اشارة هيروغليفية تقرأ عَبْ وتدل عليه وقد سميت جزيرة اسوان عب باسمه فترجمها اليونان بلغتهم وكتبوها Elephantine = Ελεφαντινη مراعين المعنى الأصلى لكلمة عَبْ أما العاج فانه يسمى بلغتهم … عب - … - عَبْ - … عَبْ … بتح ـ وكانوا يدخلونه فى أعمال الطب من ذلك نسخة ذكرت فى لوحة ٧٠ من ورقة ابرس هذا تعريبها مسحوق العاج الجديد يمزج فى عسل ويوضع لبخة على الجرح المتيبس وفى حياة الحيوان الكبرى الفيل معروف وجمعه أفيال وفيول وفيلة وكنيته أبو حجاج وأبو حرمان وأبو دغفل وأبو كلثوم وأبو مزاحم

والفيلة أم شبل والفيلة ضربان فيل وزندبيل وهما كالبخاتي والعراب والجواميس الخ وبعضهم يقول الفيل الذكر والزندبيل الانثى وهذا النوع لا يلاقح الا في بلاده ومعادنه ومغارس أعراقه وان صار أهليا وهو اذا اغتلم أشبه الجمل في ترك الماء والعلف حتى يتورم رأسه ـ والذكر ينزو في ا الربيع اذا مضى له من العمر خمس سنين والأنثى تحمل سنتين واذا حملت لا يقربها الذكر ولا يمسها ولا ينزو عليها الا اذا وضعت بعد ثلاث سنين وقال عبد اللطيف البغدادي انها تحمل سبع سنين ولا ينزو الا على فيلة واحدة وله عليها غيرة شديدة فاذا تم حملها وأرادت الوضع دخلت النهر حتى تضع ولدها لأنها لا تلد الا وهي قائمة ولا فواصل لقوائمها فتلد والذكر عند ذلك يحرسها وولدها من الحيات ويقال ان الفيل يحقد كالجمل ويعظم ناباه وربما بلغ الواحد منهما مائة منّ وخرطومه من غضروف وهو أنفه ويده التي يوصل بها الطعام والشراب الى فمه ويقاتل بها ويصيح كالصبي وله فيه من القوة بحيث يقلع به الشجر من منابتها وفيه من الفهم ما يقبل به التاديب ويفعل ما يأمر به سائسه من السجود للملوك وغير ذلك والهند تعظمه لما اشتمل عليه من الخصال المحمودة من علو سمكه وعظم صورته وبديع منظره وطول خرطومه وسعة أذنيه وثقل حمله وخفة وطئه فانه ربما مر بالانسان فلا يشعر به لحسن خطوه واستقامته وبطول عمره اهـ باختصار

 ـ عبي ـ قال شاباس اسم لهامة أو لحشرة لها نخز مسم، *insecte ou reptile, à piqure venimeuse*

 عيبب ـ اسم لحية شرحناها في صحيفة ١٠٤ و ١٠٥ من هذا الكتاب ولعلها الحباب وهي الحية الخبيثة قال الجوهري وانما قيل لها ذلك لأن الحباب اسم شيطان والحية يقال لها شيطان قال أبو داود في باب تغيير الاسم القبيح غير النبي صلى الله عليه وسلم اسم رجل من الانصار كان يدعى الحباب فسماه عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول وكان أبوه يكنى أبا الحباب

 ،  ـ عبنخ ـ  عبخ *grenouille* عن تتمة القاموس لبروكش ضفدعة عينوم قال پيره في صحيفة ٢٤١ من قاموسه في علم الآثار ان الضفدعة كانت من المعبودات المصرية من عهد العائلة الخامسة أو قبلها وهي رمز الأزلية وبذلك يتحل معنى رمزهم في التمائم

المصنوعة على صورة الضفدع وتحججه كونهم تخيلوا فى الضفدعة معنى الوقت والمدة الطويلة
وكتبوا بها السنة هكذا  ؟ واصطلحوا عليها مدة من الدهر وعنوا بصنحار الضفدع  مائة
الف قال كرمون الضفدع عندهم رمز للبعث والعود الى الحياة راجع صحيفة ١٨٧ من هذا الكتاب
وكانت تدخل فى أعمالهم الطبية من ذلك نسخة ذكرت فى لوحة ٥٣ من ورقة ابرس هذا تعريبها —
ضفدعة تسخن فى زيت ويدهن بها (الحرق فانه يبرأ) — وعن الدميرى فى حياة الحيوان الضفدع
واحد ضفادع والأنثى ضفدعة والذكر العلجوم ويقال للضفدع أبو المسيح وأبو هبيرة وأبو معبد
وأم هبيرة والضفادع أنواع كثيرة وتكون من سفاد وغير سفاد وليس لها عظام ومنها ما ينق
وما لا ينق والذى ينق يخرج صوته من جنب أذنيه ويعيش فى البر والبحر وأول نشأتها فى الماء
أن تظهر مثل حب الدخن ثم تخرج منه وهى كالدعموص ثم بعد ذلك تنبت لها الأعضاء فسبحان
القادر على ما يشاء راجع  قن
 شتا ونسمى أيضا  عيش — وبالقبطية ωBω السلحفا la tortue
وستأتى فى حرف الشين وكانت من معبوداتهم راجع صحيفة ١٠٥ و ١٠٦ من هذا الكتاب وتدخل
فى أعمال الطب — مثلا ذكر فى لوحة ٥٨ من قرطاس ابرس دواء لشفاء البياضة من العين
وتعريبه — مخ السلحفا ١ عسل ١ يوضع على العين — غيره لإزالة الحول من العين — مخ
السلحفا ١ دهان مقدس يقال له أبرع ١ يوضع فى العين — غيره لإزالة البياضة من العين
وهو مسبوق بعزيمة هذا تعريبها — يوجد صياح فى السماء الجنوبية تحت جنح الظلام وهيجان فى السماء
البحرية والساحة ذات العماد تهدمت فى الماء والملاحون فى سفينة الشمس يعملون بمجاذيفهم حتى
سقطت الرؤس بجانبها من الذى يستحضر ما يجد انا الذى أستحضر ما أجد أنا أتى برؤسكم وأنصب
قفاكم انا أثبت فى مكانه ما قطع منكم وأحضركم لتسعدوا معبود الحمى وأنواع كل مرض مقتل بقدر
ما يوجد — تتلى هذه العزيمة على مخ سلحفا ممزوج بعسل ثم يوضع على العين اهـ غيره لإطلاق الجنين من
أحشاء المرأة — ذبل السلحفا وحفنت الجعل (أى القرحفة التى على ظهره) وزيت مقدس يسمى سِفت
وعصير الشرت وزيت يطبخ معا وتلبخ به — غيره فى لوحة ٢٩ لإزالة الورم المؤلم المسمى أخذو
ترس السلحفا ١ نطرون ١ زيت زيتون صابح (؟) ١ زيت السفت ١ — يمزج معا ويسخن ويدهن به

غيره فى لوحة ٤٠ لذهاب الشعر الأزرق ولحفظ الشعر ترس السلحفاء وزور (وترجمت بريش وهى فى لغتهم بَقْشُو)
طائر يسمى جَنْجُو - يطبخ فى زيت ويدهن به مرارا - وفى لوحة ٤٧ لأبعاد الشعر بجر ظهوره - يسحق
ترس سلحفا ويسحن فى دهن أظلاف فرس البحر ويدهن به كثيرا - فى لوحة ٧١ لأذهاب البثور من فتحة
الجرح - بيضة نعامة ١ ترس سلحفا محروق ١ سل النخل ١ - يدهن به وهذا المرهم ورد بعينه فى[١]
لوحة ٨٦ لشفاء الخراج المنتن فى الصيف وورد فى لوحة ٨٨ دواء لأذهاب نوع من الخراج يسمى[١]
عندهم وشش (قال بروكش انه يسمى باليونانية ηλεχτρον) وتعريبه - لبن امرأة قطع من
الذبيب المطبوخ جرانيت من المعدن المسمى عَنْخْ - يمزج فى دردى الكتان وترس سلحفاء يجمع بمقادير
متعادلة ولا يترك فينشف ويضاف اليه وساخة حجر المسن ثم اعطه لسقوط الدم وفى لوحة
٩١ دواء لجفاف الجرح تعريبه - رأس حيوان يسمى عَمْعَمُو أُذُنْ غزال (؟) ترس سلحفاء سكران
يضمد به كثيرا قال عبد اللطيف البغدادى السلحفاء العظيمة هى الترسة وتسمى اللجأة وزنتها
نحو أربعة قناطير الا أن حفتها أعنى عظم ظهرها كالترس له أفاريز خارجة عن جسمها نحو الشبر ورأيتها
فى الاسكندرية يقع لحمها ويباع كلحم البقر وفى لحمها ألوان مختلفة ما بين أخضر وأحمر وأصفر وأسود
وغير ذلك من الألوان ويخرج من جوفها نحو ربعمائة بيضة كبيض الدجاج سواء الا انه لين القشر
واتخذت من بيضها عجة فلما جمد صار ألوانا ما بين أخضر وأحمر وأصفر شبيها بألوان اللحم اهـ وفى
حياة الحيوان السلحفاء بفتح اللام واحدة السلاحف يقال لذكرها غيلم وهذا الحيوان يبيض فى البحر
فما نزل منه فى البحر كان لجأة وما استمر فى البركان سلحفا ويعظم الصنفان الى ان يصير الواحد
منها حمل جمل واذا باضت السلحفا صرفت همتها الى بيضها بالنظر اليه ولا تزال كذلك حتى يخلق الله
الولد منها اذ ليس لها ان تحضنه حتى يكمل بحرارتها لأن اسفلها صلب لاحرارة فيه والسلحفا مولعة
باكل الحيات والترس الذى على ظهرها وقاية لها وفى المثل قالوا أبلد من سلحفاة اهـ ولعل البلادة اشتهرت
عنها نقلا عن المصريين اذ من معانى اسمها عندهم النوم

 عَبْنِنْتْ ـــــ  عَبْنِنْتْ Maulwurf, taupe E! فأرة
غيط - فـــارة عميـــاء أم أدراص خُلد وخلدة وجمعها خلود ومَنَاجِد ومَنَاجذ ولما كانت
يشبه الفأر سموه باسمه مع زيادة عين فى أوله للفرق بينهما وخصصوه تارة بمخصص الدود والثعابين

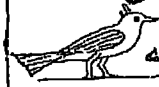
لان من طبعه نبش الأرض والسكنة فى جوفها وتارة بمخصص الحيوانات لانه من جنسها وكان له خواص فى الطب ولذلك أدخلوه وأجزاؤه فى جملة تراكيب منها تركيب ذكر فى لوحة ٦٣ من قرطاس ابرس هذا تعريبه ــ دهن ثور ١ زيت طيب ؟ ١ أحشاء الخلد ١ ــ يصحن معا ويسخن فى النار ويوضع محل الشعر (فى العين بعد اخراجه فانه لاينبت مرة ثانية) ومنها تركيب فى لوحة ٧٤ وتعريبه ــ خلود ٧ زنابير ٧ حيوان أرضى يسمى أكو ٧ دقيق اللفاح الوارد من جزيرة أسوان ــ يطبخ فى زيت ويوضع لبخة على حبوب الخشكريشة (فانها تبرأ) ومنها تركيب فى لوحة ٨٨ وهو دود الدم (معز دْنْ جفْتْ ــ مصل الدود قاله استرن) يطبخ ويصحن فى زيت أو خلد موقوذ قد طبخ فى زيت بعد تفسيخه ثم يوضع على الجرح الناشئ من كل شئ حاد شدخ الجسم أو روث حمار يمزج مع لبن حليب ويوضع على الجرح ــ ومنها تركيب فى اللوحة المذكورة وتعريبه لابطال السحر أيّاً كان ــ يقطع رأس جعل كبير وجناحيه ويطبخ ثم يوضع فى زيت ويجعل على السحر ومتى رغبت ذهابه سخن رأسه وجناحيه وضع ذلك فى دهن الخلد واطبخه واجعل الانسان يشربه اهـ رواه يواخم ــ وفى حياة الحيوان الخلد بضم الخاء وفتحها وكسرها قال الجاحظ هو دويبة عمياء صماء لاتعرف مابين يديها الا بالشم وقال غيره فأر أعمى لايدرك الا بالشم قال أرسطو فى كتاب النعوت كل حيوان له عينان الا الخلد وانما خلق كذلك لأنه ترابى جعل الله له الأرض كالماء للسمك وغذاؤه من بطنها وليس له فى ظهرها قوة ولا انشاط ولما لم يكن له بصر عوضه الله حدة حاسة السمع فيدرك الوطئ الخفى من مسافة بعيدة فاذا أحس بذلك جعل يحفر فى الأرض قال والحيلة فى صيده أن يجعل له فى جحره قملة فاذا أحس بها وشم رائحتها خرج اليها ليأخذها وقيل ان سمعه بمقدار بصر غيره ومن طبعه الهرب من الرائحة الطيبة ويهوى رائحة الكراث والبصل وربما صيد بهما واذا جاع فتح فاه فيرسل الله له الذباب فيسقط عليه فيأكله

ــ عف ــ وبالقبطية ⲁϥ ,ⲁϥ ⲁ ,ⲁB ذبانة ذباب وقد تدل على نحل العسل المسمى بالقبطية ⲁBⲓ, ϵBⲓⲱ, ⲁϥⲓ راجع صحيفة ٢١٦ من تتمة القاموس لبروكش *mouche* *abeille* وفى العرف العام عف الذباب اذا تجمع على شئ وحام حوله لكن لم أر ذلك فى كتب اللغة ولعل تداول هذا اللفظ عند العامة مأخوذ من اسم الذباب فى الهيروغليفية وكان عند المصريين مدنشاة يهشونه بها وذكر فى لوحة ٩٧ نسخة ترجمناها فى صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب وهذا

نصها

غيره لعدم قرص الذباب (أو النحل) دهن طائر يقال له جنو (caraca garrula) يدهن به وفى
حياة الحيوان الذباب معروف واحدته ذبابه وجمعه فى القلة أذبة وفى الكثرة ذبان وأرض مذبة
أومذبوبة أى ذات ذباب وسمى ذبابا لكثرة حركته واضطرابه لأنه كلما ذب آب وكنيته أبوخوص
وأبوحكم وأبوالحدرس والذباب أجهل الخلق لانه يلقى نفسه فى الهلكة وهوأصناف كثيرة متولدة من
العفونة قال الجاحظ الذباب عند العرب يقع على الزنابير والنحل والبعوض بانواعه كالبق والبراغيث
والقمل والناموس والفراش والنمل وهويطابق لمذهب المصريين القدماء - والذباب المعروف
عند الأطلاق العرفى هوأصناف النعر والقمع والخازباز والشعراء وذباب الكلاب وذباب
الرياض وذباب الكلاء والذباب الذى يخالط الناس اهـ

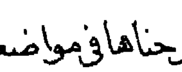
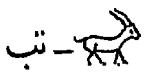
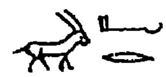
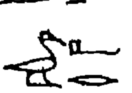
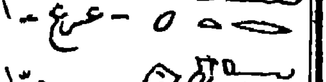
- عم - عمو - bétail , bête راجع صحيفة ٣١٨ من تتمة القاموس لبروكش
ماشية - مواشى - بهيمة - بهائم - نعم وجمعه انعام وجمع الجمع أناعيم وهى المال الراعية والأنعام
يذكر ويؤنث - قال الله تعالى مما فى بطونه وقال تعالى مما فى بطونها - ولعل أصلها الكلمة
المصرية لمشابهة اللفظ والمعنى ومذكور فى حجر رشيد هذه العبارة عموى - انعام
المعبد - الأنعام المقدسة وترجمت فى القسم اليونانى من الحجر المذكور بهذا اللفظ ιερoτα ζωα
- عنبو - وبالقبطية ⲉⲛⲓ cynocéphal, قرد - راجع صحيفة ١٠٤ من هذا الكتاب
عنخبت - - عنخب oiseau طائر رسمه ولكنسون عن مقابر بنى حسن بهذه الهيئة



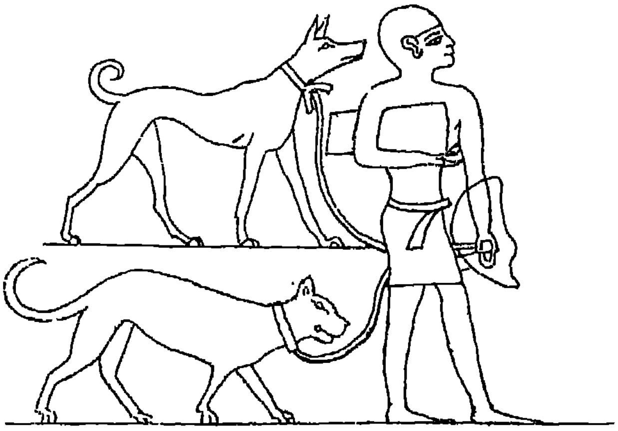
- عنبو - oiseau طائر نقله ولكنسون عن الآثار بهذه الهيئة



- عنخ - والجمع عنخو - ماعز او نوع منه chèvre , espèce
de chèvre راجع صحيفة ٢٤٨ من تتمة القاموس لبروكش وهو من الحيوانات المصرية لوجوده مرسوما
على الآثار - قال هيرودوت كل الذين أسسوا هيكل جوبيتر الطيبوى أى الذى يسمونه باسم طيبوة لايذبحون
الغنم ويضحون المعز وقال فى جهة أخرى من تاريخه - المندسيون وهم من المصريين (سكان مدينة تمى الأمديد)
الذين ذكرتهم لا يضحون أعنازا ولاتيوسا وسبب ذلك انهم يجعلون الآله بان من جملة الآلهة الثمانية
ويزعمون ان هولاء الآلهة كانوا قبل الاثنى عشر الها فالمصورون والنقاشون يمثلون الاله بان كما

يفعل الأغارقة وله رأس عنز وساقا تيس وليس ذلك لأنهم يتوهمون ان هذه صورته اذ يعتقدون
انه مشابه لسائر الآلهة لكنى أظهر زيادة التدقيق بتعليلى عن سبب تمثيله بهذه الصورة فالمندسيون
يحترمون الأعناز والتيوس احتراما شديدا ولاسيما التيوس واكراما لها يكرمون الذى يعتنى بـها
ويبالغون فى احترام التيس اذا مات أكثر مما يحترمون سواه وكلهم يلبسون عليه الحداد وكل من التيس
والاله بان يسمى باللغة المصرية منديس (راجع صحيفة ١٢٠ من هذا الكتاب) فحدث وأنا فى مصر أمر عجيب
فى أرض المندسيين وذلك ان تيسا ضاجع امرأة جهارا فشاع هذا الخبر بين كل الناس اهـ وكان المصريون
يستعملون بعره محروقا ومسحوقا مع الدردى الخامر لشفاء الحرق ويدخلون شحمه فى نسخة نافعة لتليين
الأعصاب راجع لوحة ٦٧ ، ٦٩ من ورقة ابرس ويحجه قول ابن سينا بعر الماعز يحلل الخنازير بقوة
ومع الصابون والخل يوضع على العضو المحترق بشمع ودهن ورد ينفعه والبعر اليابس مجرب لحرق النار
فى البدن وفى حياة الحيوان مَعَزٌ ومَعْزٌ اسم جنس وكذلك المعز والأمعوز والمعزى وواحد المعز ماعز
والأنثى ماعزة والجمع مواعز ويقال عنز وجمعها عنوز وكنيتها أم السخال اهـ باختصار وللمعز فى المصرية
أسماء غير ما ذكر منها  كاكا و  ـ تب ـ وقد شرحناها فى مواضعها
 ـ عَرْ ـ قال بروكش فى صحيفة ٢٦٣ من تتمة قاموسه لعلها الماعزة أو الغزال *chèvre*
gazelle وترجمها ارمان فى أجروميته بالماعزة وقال بروكش فى صحيفة ٢٦٣ من قاموسه انها
الأيل المسمى بالقبطية ⲉⲓⲟⲩⲗ وبالفرنساوية *cerf* أما دميخن فذهب الى انها نوع من الظبى
Espèce de gazelle ـ
 ـ عُرْ ـ قال بروكش انه طائر من القواطع *oiseau de passage* وفى العربية يشابه لفظها
للغر فلعله هو والغر ضرب من طير الماء أسود الواحدة غرة والذكر والأنثى فى ذلك سواء قاله ابن سيده
Probablement il est le même oiseau appelé en arabe Ghor
Il est du genre aquatique et d'une couleur noire
 ـ عَرَعْ ـ اسم الحية المسماة *Uraeus* وقد شرحناها فى صحيفة ١٠٩ وفسرها ماسپرو بالأصل عينه
 ـ عرّا ـ *lion* الأسد الذى يقال له فى العربية عَرْهَم عِرْهِمْ عُرْهُم عرزم عرام
عارن ومأواه العرين قال بروكش فى صحيفة ٢٥٨ ، ٢٥٩ من تتمة قاموسه لعل الأسد  يقرأ

عز - وكانوا يستأنسونه في عصر الطبقة الأولى بدليل هذا الرسم المنقول عن كتاب الدنكمبلر



- عخي -

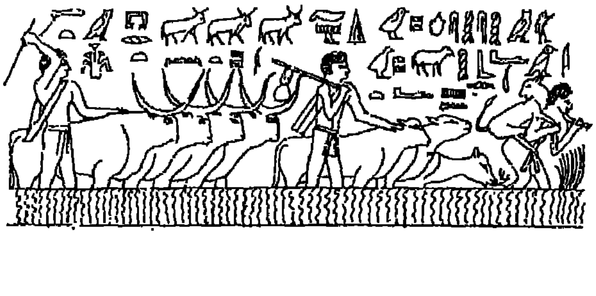
اسم لطائر ذكر في صحيفة ٣٨ ، ٧٩ من كتاب الأنشاء لماسپرو وذلك في عبارة هذا تعريبها - قلبك يضطرب مثل الطائر عخي اهـ فهو جنس طائر من طبعه الاهتزاز والرقص وهذا يصدق على الذعرع وهو هزاز الذنب ولعله ما يسمى بالعصفور الدوري أو البيوتي الشهير عند العامة بابي قصادة hochequeue

عخنز - اسم لطائر رسمه ولكنسون عن الآثار بهذه الهيئة 

عخم - عشم - وبالقبطية ⲁϩⲱⲙ نسر وجمعه نسور وأنسر ويقال له نسارية aigle ومع توافقه في المصرية والقبطية لا يطلق في المصرية الا على صورة رمزية فقط figure symb كذا ورد في قاموس بروكش أما النسر فسنذكره في نرا و

عدو - قال بروكش انه التمساح crocodile اهـ لما كان الانسان يتخيل طباع الحيوانات في سالف الزمان انها الهامات الهية يترتب عليها السلوك في طريق الصلاح وقهر الشعوب بالأحكام الصارمة كان المصريون ينظرون اليها نظر الباحث المدقق وكانوا يميرون للتمساح جانبا من العزة والاحترام سيما من كان قد تنور منهم بنور الجمعية التأنيسية وذلك انه لما شق النيل الشلال وهشم الصخور جاء التمساح في مجراه المعبور فلما عمر المصريون وادي النيل ونظروا الى ما كان يفعله التمساح من الأذى والتلف الزائد والفتك بهم أوقع في قلوبهم الرعب فعدوه من الأسباب التي ينتقم بها منهم الله واستفحل هذا الأمر عندهم بتزايد الخطب منه وتكدر صفو الراحة فاضطروا الى عبادته ولما كانوا أكثر اهتماما بالديانة عن غيرهم من الشعوب سهلت عليهم العقيدة بان الإله كان يتنزل ويظهر في كل محل ظهرت فيه الحوادث الطبيعية العجيبة للخلق فحملهم ذلك الى أن أدرجوا التمساح ضمن الحيوانات المقدسة فاعتنت به كهنتهم وأطعموه وربوه

في معابدهم راجع صحيفة ٥٧ و ١٥١ و ٢٠٤ و ٢٠٥ من هذا الكتاب وقال عبد اللطيف البغدادي التماسيح كثيرة في النيل وخاصة في الصعيد الأعلا وفي الجنادل فانها تكون في الماء وبين صخور الجنادل كالدود كثرة وتكون كبارا أو صغارا وتنتهي في الكبر الى نيف وعشرين ذراعا طولا وتوجد في سطح جسمه مما يلي بطنه سلعة كالبيضة تحتوي على رطوبة دموية وهي كالنافجة المسك في الصورة والطيب وخبرني الثقة انه يندر فيها ما يكون في علو المسك لا ينقص عنه شيأ والتمساح يبيض بيضا شبيها ببيض الدجاج ورأيت في كتاب منسوب الى ارسطو ماهذه صورته قال التمساح كبده لهم الجماع وكليتاه وشحمها في ذلك أبلغ ولا يعمل في جلده الحديد ومن فقار رقبته الى ذنبه عظم واحد ولهذا اذا انقلب على ظهره لم يقدر أن يرجع قال ويبيض بيضا طويلا كالأوز ويدفنه في الرمل فاذا أخرج كان كالحرذون في جسمها وخلقتها ثم يعظم حتى يكون عشرة أذرع وأكثر ويبيض ستين بيضة لان خلقته تجري على ستين سنا وستين عرقا واذا سفد أمنى ستين مرة وقد يعيش ستين سنة والورل والتمساح والحرذون والأسقنقور وسمكة صيد كلها شكل واحد وانما تختلف بالصغر والكبر والتمساح أعظمها وسمكة صيد أصغرها اه قال بيره في صحيفة ١٦٣ و ١٦٤ من قاموسه في علم الآثار كانت التماسيح كثيرة في مصر فقلت حتى خلى منها الوجه البحري وأخذت في التقهقر يوما فيوما الى الصعيد الأعلا وسببه الباخرات الجاريات في النهر قال وكان المصريون يخافونه خوفا شديدا ويحصل لهم منه هلع وفزع مما قد أداهم أن يتلو عليه العزائم لابعاده عنهم واكتفاء شره قال ماسبرو في صحيفة ٩٩ من كتابه المسمى *Lectures historiques* متى أراد الرعاة أن يعبروا الجة أو بخاضة نزل أحدهم في المقدمة



فيستبر عمق الماء فتتبعه الماشية كما في هذا الرسم وفيه ترى قطيعا من الأبقار وفي مقدمته راع على أكتافه عجل وخلفه عجول يسوقها راع آخر ومعه عصا فيه قدر ماء معلق كما يفعل بعض رعاة هذا الزمان اذا أرادوا الذهاب الى مرعى لاماء فيه ثم يلي ذلك ابقار يهشها راع ثالث بعصا معه وقبل نزولهم في الماء يتلو رئيس الرعاة عزيمة على التمساح هذا تعريبها — قف أيها التمساح ابن ست لا تنهش بذنبك ولا تحرك أذرعتك ولا تفتح فمك وليكن الماء سورا من نار أمامك قف ايها التمساح ابن ست اه وكانوا يظنون

ان التمساح يترصدهم في المخاوض فمتى تلوا هذه التعزية عليه كفتهم شره اهـ ولشدة ما أصابهم من خوفه
أدرجوا اسمه في عزيمة بورقة إيبرس كانوا يتلونها على المصاب برمد العين ظنا منهم ان في ذكر اسمه تأثيرا لازالة
الرمد وابعاده عن العيون وهذا تعريبها عن بواخر - أتيت لهذا الشئ ووضعته في ذلك الكحل والتمساح
هزيل وضعيف يقال ذلك مرتين ولعل المراد بالشئ هنا العلاج وبالكحل العين وكانوا يدخلون شحم التمساح
ورجوعه في أعمال الطب اهـ قال بيرو وكانوا يرمزون بالتمساح للظلام الذي يحجب شروق الشمس ولمعبودهم
سبك اهـ فهو بهذا المعنى عدوهم ولذلك سموه عدو من العدو أى الاعتداء *Ennemi, hostile*
وسموه بأسماء عديدة لم تزل توجد في العربية بلفظها منها تمسح وسبك راجع صحيفة ٣٠٤ من هذا الكتاب

- عدو - قال ماسبرو في صحيفة ١٠٥ من كتاب الأنشاء انها تدل لغة على سمكة سمينة لأن
عد معناها الشحم والدهن ويقال لها بالقبطية ⲧⲱ أت فهي من مادتها واصطلاحا على سمكة
لم تعلم ماهيتها وقد ذكرت في هذه العبارة

Les poissons âd et xept- pennu des rigoles d'inondation

السمك المسمى عاد وخبتينو (المتولد) في الترع النيلية قال وقد حقق انسطاسي لسمكة الثانية في قرطاسه
الرابع فوجدها مكتوبة في السطر التاسع من اللوحة الخامسة عشرة بهذه الصفة
— قال وسميت في السطر الثامن من اللوحة
المذكورة هاوانا - اهـ

عذ - قال بروكش انه نوع سمك ويظهر من مخصصه انه السرطان أى الشلطعون
Espèce de poisson, écrevisse ?



- آآت - اسم لطائر ذكر في ورقة إيبرس E. avis, 90 وذلك في التذكرة الآتية
تعريبها - علاج آخر - مخ الطائر آآت يدهن به بواسطة ورقة (أو عقلة من الدوالي) بحيث يجعل على
موضع الشعر (لوحة ٦٤) بعد نتفه اهـ عن بواخر

- أغ - نوع سمك ذكر في صحيفة ٧١ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣ *Espèce de poisson*

وَعْتِي - اسم للأسد الموجود في المنطقة راجع رسمه في صحيفة ٢٨ و٣٠ وفي الرسم الموضوع بين صحيفتي ٢٦ و ٢٧ من هذا الكتاب وفي عجائب المخلوقات في شرح كوكبة الأسد قال - كواكبه سبعة وعشرون في الصورة وثمانية خارجها والعرب تسمي الكوكب الذي على وجهه مع الخارج عن الصورة سرطان الطرف وتسمي الأربعة التي في الرقبة والقلب الجبهة وتسمي التي على البطن وعلى الحرقفة الزبرة والذي على مؤخر الذنب قلب الأسد وتسميه أيضا الصرفة لانصراف البرد عند سقوطه بالمغرب بالغدوات وانصراف الحر عند طلوعه من تحت شعاع الشمس بالغدوات اهـ

وَعْتِي - ترجم في ورقة أبرس بنوع من التيوس الجبلية E: *dorcadus genus* لعله الوعل وجمعه أوعل ووعول وهو الأروى ومؤنثه الأروية وهي شاة الوحش قال لونورمان في شرح أصناف الظبي ان الأوعال نرى مرسومة على آثار الطبقة الأولى مما يدل على استئناسها في زمانهم وهي الآن كثيرة الوجود في الجبال التي بين النيل والبحر الأحمر ومرتفع مصر الوسطى وجبل الطور وتسمى

Le bouquetin beddan (Capra Sinaïtica, Hemp et Ehrenb

قال أمية بن أبي الصلت حين حضرته الوفاة

كل حي وان تطاول دهرا * آيل أمره الى أن يزولا

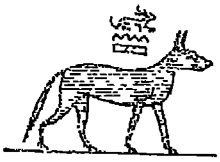
ليتني كنت قبل ما قد بدا لي * في رؤس الجبال أرعى الوعولا

قال صاحب حياة الحيوان وفي طباع الوعل أن يأوي الى الأماكن الوعرة الخشنة ولا يزال مجتمعا فاذا كان وقت الولادة تفرق واذا اجتمع في ضرع انثى لبن امتصه والذكر اذا ضعف عن النزو أكل البلوط فتقوى شهوته واذا لم يجد الأنثى انتزع المني بالامتصاص بفيه وذلك اذا اشتد به الشبق وفي طبعه انه اذا أصابه جرح طلب الخضرة التي في الحجارة فيمتصها ويجعلها على الجرح فيبرأ واذا أحس بالقناص وهو في مكان مرتفع استلقى على ظهره ثم يزج نفسه فينحدر ويكون قرناه وهما في رأسه الى العجز يقيانه ما يخشى من الحجارة ويسرعان به لملوستهما على الصفاء اهـ

وَعْوِيتْ - نوع من الديدان يوجد في الفضلات E. *Vermis q. d.* *vers qui se trouvent dans les excréments* وقد ذكرناه في خواص الكلب فاطلبه في صحيفة ٤٧٤

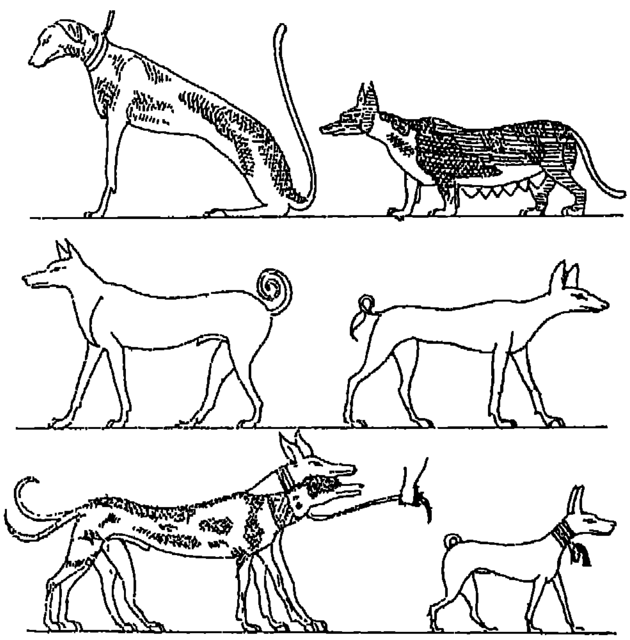
أَهَبْ - نوع من السمك عن بروكش . أهب و *Espèce de poisson.*

[hieroglyphs] - أُنش - [hieroglyphs] أُنْشَنَش - وفي السلم المقفى والذهب المصفى مكتوب
٦٦١, ⲟⲩⲱⲛϣ الذئب فهو عين الكلمة المصرية *le loup* والذئب يقال له بالعربية أشبة وهزلاج
وهزلاع وهو النحيف السريع الجري راجع صحيفة ٤٣١ وقد نقله ولكنسون في كتابه
عن مقابر بني حسن برسمه واسمه هكذا



[hieroglyphs] - أَبْدُ - مجل مجهول ⲁⲃⲁⲩ (قاموس پيره)

[hieroglyphs] أهر - وبالقبطية ⲟϩⲟⲣ (بروكش) كلب ويقرب من ذلك في العربية هرير
الكلب أي صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد وقد هر يهر بالكسر هريرا وهاره في وجهه وعليه
فقد سمي الكلب في المصرية بحكاية هريره كما سمي أيضا [hieroglyphs] الوعوع بحكاية صوته قال لونورمان
ان تعليم الصيد لبعض الحيوانات التي ينتفع الانسان بها الآن هو فن لم يتوصل لمعرفته واتقانه الا بعض من
الأمم مع انه معروف من قديم الزمان وكان أول درجة في التمدن توصل اليها الأنسان من ذلك الكلاب فانها
مع تعدد انواعها استأنست في بعض الأقاليم وكانت أول رفيق للأنسان وعونا على مصالحه كما ظهر من
الآثار والمباحث العلمية وأغلب الحيوانات التي استنسلها شعوب الأمم ممن حازوا نصيبا من التمدن
والحضارة اتخذوها للصيد لكن تعذر عليهم انطياعها واستئناسها استئناسا تاما يمكنهم من تسخيرها في أي
شيء شاؤا بل غاية ما توصلوا اليه من أمر



انطياعها انهم جعلوها تلازم الصيادين عن
رغبتها في الغالب لا استذلالا وامتثالا لا رغم أنفها
مثلا ترى الكلاب في الآثار من ٤٠ قرنا قبل الميلاد
انها داجنة وانها تحرس المنازل وتصاحب
الصيادين والرعاة وان القدماء أبانوا لنا
صورها وتعدد أنواعها والأعمال المتنوعة التي
توصلت الى تأديبها بالتعليم والتدريب
وأغلب هذه الأنواع القديمة توجد الآن في
مصر وفيما يجاورها من البلاد واليك بيانها

أولها الكلب البلدى ذو اللون الأشهل والبوز الطويل والأذن المحدودة والذيل الكثيف وكانت فى قديما تحرس المنازل والبهائم وترافق رب البيت والقبيلة كذا ظهر فى جميع الآثار على تنوع عصورها لكنها لم تدخل فى أعمال الصيد واستمرت على ذلك الى الآن لما فى طباعها من الكسل والخمول ومن جثثها المصبرة كثير فى المقابر القديمة لأنها كانت مرصودة هى وابن آوى معاً لأنوبيس أحد معبوداتهم الأصلية فى الدار الآخرة والحارس لمقابرهم ولعل هذا النوع من الكلاب هو المسمى بالقبطية ⲉⲱⲥ ⲑ سيوث باسم أسيوط قال لونورمان اعتاد الأثاريون الآن أن يشبهوا رأس أنوبيس فى الصور الرمزية الدينية برأس ابن آوى بخلاف اليونان والرومان فانهم يقولون انه معبود برأس كلب وفى الواقع ليس بين الرأسين كبير بون سيما وان الحيوانين مرصودان لمعبود واحد

ثانيها الكلب الدنقلى وهو كالبلدى فى الخلق والطباع وتأدية الأعمال كحراسة المنازل والحقول ونحوها[1] ولا فرق بين رؤسهما فى شيء لكن الدنقلى أصغر قواما وأطول جسما وأسرع مشيا ولونه أحمر ضارب الى السمرة ولم يزل باقيا الى الآن فى قرى النوبة وشبهه المعلم إرنبرج بنوع وحشى بنوجد الآن فى تلك البلاد وسماه *canis sabbar* أما ظهوره فى الآثار فكان قبل الميلاد بنحو ثلاثة آلاف سنة أى من عهد أن ثبت لمصر الحكم نهائيا على بلاد الكوش التى فوق الشلال الثانى

ثالثها كلب الصيد ويرى مرسوما على آثار الطبقة الأولى بدقة واتقان ويعرف الآن بالكلب السلوقى[1] وهو كلب صيد عظيم الجرم يتواجد الآن فى الجهة البحرية من افريقا ويغاير خلقا الكلاب السلوقية الشامية وله آذان عريضة مع الاستقامة ولم يزل نوعه يوجد الآن عند الفلاحين الجائلين فى سودان مصر ويشاهد فى الآثار الموجودة حول منف امامرسوطا فى مقودا ومنقضا خلف ظبى الصحارى أو التيوس البرية أو طارد الحيوانات مهولة الوطئة كالضباع والكلاب المستضبعة وكان فى أقدم العهود هو الوحيد فى فن الصيد وبقى نوعه محفوظا بدون تغيير الى عصر اليونان والرومان وفى عصر العائلة الثانية عشرة أدخلوا معه فى الصيد نوعا من الكلاب رسوم فى مقابر بنى حسن القديم

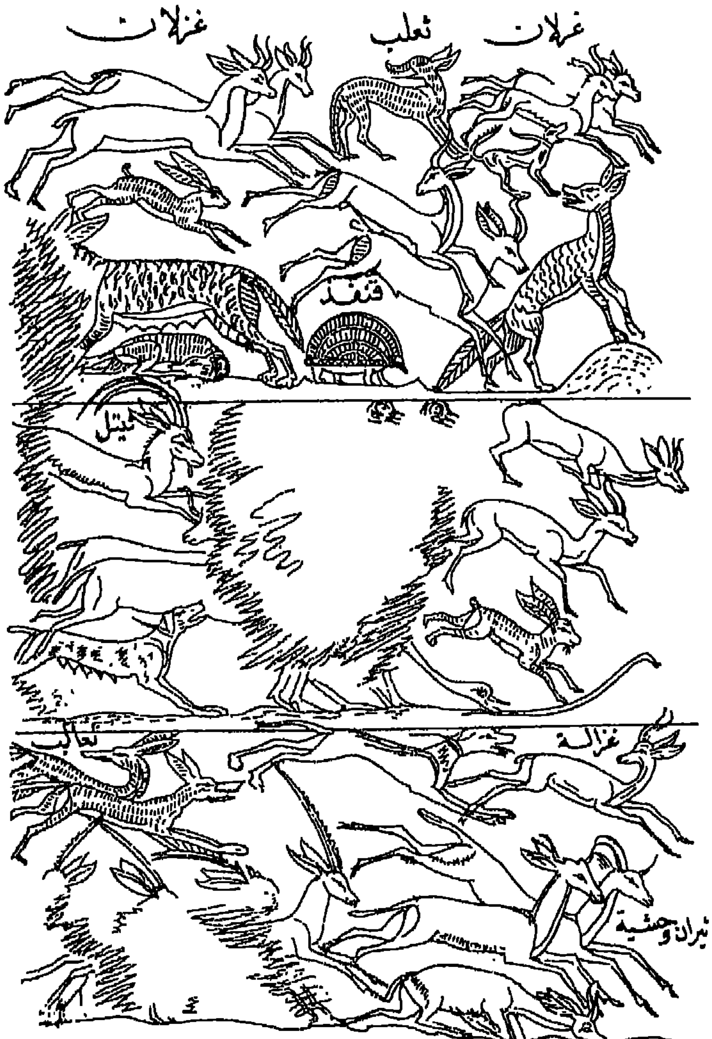


وتعدمن أسمائه البصـ
وفيه لغز قاله خـ
والعسب قد مافى النـ
والضهب ثم ما فى الـ
دامى ثم دامى الكـ
فهكذا اجتمع النعـ
تسد الزكم مهتم
ونم وكالب وذيب
ومندر وأمم وكلب
ثم كسيب علم الذئـ
منه نحن الجنع والادمع
والقلطى والسكوكى لـ
كذا النصيبى بذاك فنسـ

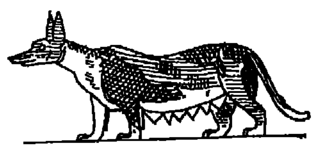
والسبط هالع الكلا
كذا رواه صاحب العبا
والدرص والجرو مثل الـ
لولا الكلب اسام تلهـ
والسمع فيما قاله الموليـ
وهو أبو خالد الكلبى
وتقول الزاهدون الكلاب
والكلب قيل له لسان
مثل فطام علما مبتـ
وكسبه كذا له نقلا ريـ
ونضلها العويق والمعاو
والعوة وكذا الذرا ويـ

ويظهر من هيئته انه أجنبي الأصل

رابعها كلب عال مرتفع القوائم طويل الجسم مرخي الآذان في رأسه شبه بالكلب المستأذب المسمى بالأنجليزية *hound* وقد يكون لونه بين البياض والسواد أو أبيض وأسمر مشرب بحمرة ودخوله مصر في عصر العائلة الثانية عشرة وكان يرغبه الصيادون ويستعملونه بدل الكلاب السلوقية في العهد القديم ويرى مرسوما في مقابر القرنة من عصر الطبقة الحديثة فنقل ولكنسون بعضا منها فنراها هاجمة على الظباء والغزلان ووحيدي القرن والضباع والثيتل والقنافذ والأرانب والثعالب والنعام والثيران الوحشية كما يتضح ذلك من هذا الرسم



خامسها كلاب قلطية قدها قصير وقوائمها



صغيرة وهي نوع يسمى بالفرنساوية *basset* ولها شبه بالكلاب الأنجليزية المسماة *turnspite* لكن رؤسها طويلة وبوزها كذلك وأذنها مستقيمة

ومحدودة وتختلف خلقاً عن آذان الكلاب المسماة bassets وشعر ظهرها أسمر ضارب الى الحمرة الفاتحة ومبرقش بنقط سمراء وبطونها بيضاء وليس لها الآن مثيل بين الكلاب ونوعها غريب ولم تظهر في الآثار الا قبل الميلاد بنحو ثلاثة آلاف سنة أى في عصر العائلة الثانية عشرة ثم انقرض بانقراضها فهو نوع اجنبي جلبه التجار من بقاع مجهولة ولما لم يستطع أن يعيش في بلاد لم يتعود على هوائها هلك عن أوله وكانت أعيان ذلك العصر يرسمونه في مقابرهم بجانب صورهم كأنه كان الأليف الذى يرافقهم في دار دنياهم وكانوا يقتنونه زينة في بيوتهم أو يتخذونه تسلية لهم ولأولادهم ولذلك لم يشاهد له صورة في هيئات الصيد ولا خلف الرعاة ولا الفلاحين

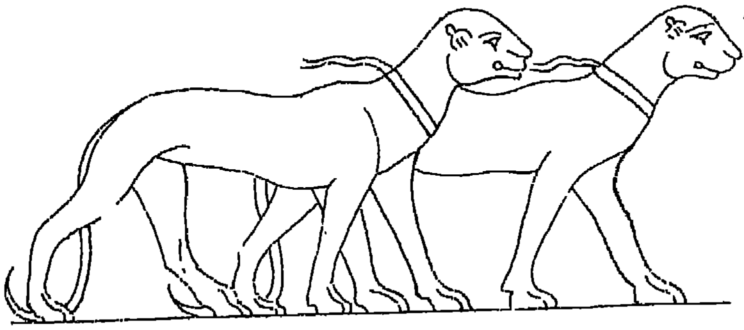
سادسها كلب نادر كالثعلب شكلا وفيه شبه بالكلاب البلدية الموجودة الآن بمصر لكن شعره أشهل بنقط سمراء ضاربة الى الحمرة وقد وجد رسمه في مقبرة بجبانة بني حسن التي أسست في عصر العائلة الثانية عشرة

سابعها كلب عالي القوام نقل صورته شامبوليون في لوحة ٤٣٦ من المجلد الثاني لكتابه وذلك عن مقبرة تأسست في القرنة أيام العائلة الثامنة عشرة لكنه أغفل عن لونه

ثامنها — ابن آوى وهو نوع يظهر انه من كلابنا العادية ويوجد الآن في سوريا ومصر وفي الجهة البحرية من افريقيا وكان يستأنس بسهولة لأنهم كانوا يأخذونه صغيرا ويربونه في المنازل فيلازمها ويصير داجنا كالكلاب البلدية ويوجد في مقابر الطبقة القديمة كثير من أنواعه المستأنسة مرسومة بجانب الموتى ومختلطة بكلابهم وشوهد في مقبرة من العائلة الثانية عشرة ببني حسن ان ابن آوى قد استأنس واشترك في أعمال الصيد لكن كان ذلك نادرا لم يشهد انه وجد مستأنسا الا عند بعض الأفراد كما في أيامنا ولا ارتياب في ان القدماء استذلوه واستأنسوه أوانهم أوشكوا على استئناسه حتى انهم عدوه من حيوانات الصيد راجع صحيفة ٤٤٨ وما بعدها من هذا الكتاب

تاسعها — كلب السمخ ولعل صوابه السمع الذى ذكره الشاعر في قوله والسمع فيما قاله المولى * وهو أبو خالد المكنى ويسمى هارتمان بـ le chien hyénoïde ويقال له باللاطينيه *Canis Pictus., Desmar* وبالحبشية سبير وقد وجد رسم نوعين منه في مقبرة پتاح حتب بسقارة وهو رجل من أرباب الوظائف في عصر العائلة الخامسة فترى في تلك المقبرة ان الصيادين قد عادوا من القنص والكلاب معهم واقبلوا الى رئيسهم (نوم حتب) ليروه صيدهم وان هذا الرئيس قابض على مقود فيه أربعة من الكلاب السلوقية وكلبان من نوع السمخ متهيئان للمطاردة والأنقضاض خلف ضبعة وليس هذا الرسم وحيدا في بابه بل يتضح من مقبرة نب حتب من رجال العائلة الرابعة ومقبرة رعنكاو من رجال تلك العائلة ومقبرة أستكف عنخ من العائلة الخامسة التي نقلها لبسيوس في لوحة ١٤ و ١٥ من المجلد الثاني لكتابه

المسمى دنكميلر ان المصريين كانوا يربون أنواع كلاب السمح ويدربونها على الصيد فانتفعوا بها والسواحون يحجون هذا القول ناسبين لها الشدة والحمية متى انقضت على الظبا والغزلان ويخبرون انها تجتمع نهارا وتندفع معا إثر الفريسة بكل نظام ومن طباعها اليقظة والانتباه مما تفوق به أجود كلاب الصيد ولا يبعد عن أمة كالمصريين استبرت طباع الحيوانات ان تخضع نوع هذه الكلاب وأن تستذلها وتنتفع بها وكانت تأوى الصحراء الواقعة بين أراضى النيل المتزرعة فيما فوق الشلال الثانى فاستحضروها من تلك الجهات المتاخمة لهم فى ذلك الوقت وكانت على حالتها الوحشية ثم دربوها على الصيد الى ان تعلمت ويجيه ما يشاهد فى مقبرة پتاح حتب الآنفة الذكر من انهم جعلوا بجانب كلب السمح المستأنس المربوط فى مقود بيد الصياد كلبا آخر من نوعه على هيئته الوحشية رسموه كانه عائشا وسط الصحراء بين الظبا وكأن الكلاب السلوقية قد هجمت عليه أما نوعه فتلاشى فى عصر الطبقة المتوسطة ولم يرسم على آثارها وحشيا ولا داجنا وفى عصر الرومان تكلم عليه (پونيپونيوش ميلا) و(سولين) فقالا انه يسمى *lycaon* وانهما لم ينظراه الا فى جروة باتيوبيا أما الآن فلا يوجد الا فى بلاد الحبشة ومنها امتد الى رأس عشم الخير متقهقرا الى الجنوب مع بعض حيوانات أخرى من افريقا ولما كان مستأنسا فى مصر كان يتناسل بالسفاد لانه يوجد فى مقبرة پتاح حتب كلبتان من نوعه خلف احداهما جروها وكلتاهما متهيئتان للصيد كالكلبة السلوقية المربوطة فى مقود بيد رجل ومما تقدم يعلم ان تربية كلاب السمح واستئناسها كان قاصرا على أهل الطبقة الاولى ثم انقرضت قبل اغارة الرعاة عليها وذلك انها اخذت فى التلاشى حينما وجهت العائلة الثانية عشرة عنايتها بتربية كلاب الصيد المسماة بالفرنساوية *les chiens courants* أى الكلاب السريعة الجرى فلما وجدوها سريعة الانطباع وسهلة القبول للتعليم آثروها على كلاب السمح فاقتنوها وتركوا كلاب السمح لصعوبة تعليمها وشراسة طباعها وقد تكلم لونورمان بعد ذلك على نمر صغير رقش بنقط سوداء وهو المسمى بالفرنساوية *guépard* وباللاطينية *felis jubata* فقال انه لم يرسم رسوما على آثار الطبقة الأولى ولا على آثار الطبقة الوسطى بل وجد رسمه على آثار الطبقة الحديثة



بعد الفتوحات الكبرى التى فازت بها فراعنة العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة اذ شوهد فى مقابر تينك العائلتين ان النواب الذين كانوا يأتون من بلاد السودان حاملين الجزية الى الفراعنة كانوا يجلبون معهم النمور مستأنسة ومربوطة فى مقود وعليها من الزخرف عقود

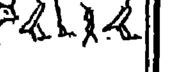
ثمينة

ثمينة وقد أورد رسمها دېجن فى لوحة ٣ و ١٠ و ١٧ من نقوشه التاريخية فيتضح من ذلك ان سكان النيل الأعلى كانوا يعلمون نوع هذا الحيوان صيد الغزلان كما فعل الحبشان فى العصر المتوسط وكما فعل الان به بنو ضراب سكان صحراء الجزائر وكسكان الهند أيضا ولما كان الحيوان المذكور أجنبيا عن مصر وكان لا يرسل الا هدايا للملوك كان خاصا بنزاهة هؤلاء الملوك ولذلك لم يعهد انه رسم فى مقابر الأعيان ضمن هيئات الصيد اهـ وفى حياة الحيوان الكلب يجمع على أكلب وكلاب وكليب وهو جمع عزيز والأكاليب جمع أكلب وقالوا فى جمع كلب كلابات والكلبة انثى الكلاب وجمعها كلبات ولا تكسر والكلب حيوان شديد الرياضة كثير الوفاء وهو لا سبع ولا بهيمة حتى كأنه من الخلق المركب لأنه لو تم له طباع السبعية ما ألف الناس ولو تم له طباع البهيمة ما أكل لحم الحيوان لكن فى الحديث اطلاق البهيمة عليه والكلب أهلى وسلوقى نسبة الى سلوق وهى مدينة باليمن فنسب اليها الكلاب السلوقية وكلا النوعين فى الطبع سواء وفى طبعه الاحتلام وتحيض اناثه وتحمل الأنثى ستين يوما ومنها ما يقل عن ذلك وتضع جراها عمياء فلا تفتح عيونها الا بعد اثنى عشر يوما والذكور تهيج قبل الاناث وهى تنزو اذا كمل لها سنة وربما تسفد قبل ذلك واذا سفد الكلبة كلاب مختلفة الألوان ادت الى كل كلب شبهه وفى الكلب من اقتفاء الأثر وشم الرائحة ما ليس لغيره من الحيوانات والجيفة أحب اليه من اللحم الغريض ويأكل العذرة ويرجع فى قيئه وبينه وبين الضبع عداوة شديدة ومن طبعه انه يحرس ربه ويحمى حرمه شاهدا وغائبا ذاكرا وغافلا نائما ويقظان وهو أيقظ الحيوان عينا فى وقت حاجته الى النوم وانما غالب نومه نهارا عند الاستغناء عن الحراسة وهو فى نومه أسمع من فرس وأحذر من عقعق ومن عجيب طباعه انه يكرم أهل الوجاهة ولا ينبح أحدا منهم وينبح الأسود من الناس والدنس الثياب والضعيف الحال ومن طباعه البصبصة والترضى والتودد ويقبل التأديب والتلقين والتعلم ويعرض له الكلب وهو داء يشبه الجنون واناث السلوقى اكثر تعلما من الذكور والفهد بالعكس والسود من الكلاب أقل صبرا من غيرها اهـ باختصار

خواصّ الكلب فى الطبّ

دم الكلب يدخل فى دواء نافع لعدم انبات الشعر فى العين بعد اخراجه راجع صحيفة ٢٧١ من هذا الكتاب وجلد يدخل فى تركيب نافع لازالة الرعشة راجع صحيفة ٢٧٦ وخرؤه ينفع من الخناق بشرط تضميد عليها راجع صحيفة ٤٤٨ . وفرج الكلبة يدخل فى تركيب نافع لازالة الشعر الأزرق كذا ذكر فى لوحة ٦٦ من ورقة ابرس وهذا تعريبه عن نواخم - ظلف حمار محروق وفرج كلبة وجزء من بزر يقال له حبت وصمغ وخرقة قماش ناعمة

(هنا نصف سطر ساقط فى الأصل ولعل الساقط هو قطعة من قميص مغموسة فى زيت) والقبطيون يسمونه عندهم شبْ (لوحة ٦٧) ودود أسود وديدان الفضلات يطبخ فى زيت ويدلك به كثيرا وكانوا يستعملون أصابع أرجل الكلب فى تركيب نافع لنمو الشعر راجع صحيفة ٤٠٦ من هذا الكتاب

 أحبو - génsu عجلة قال هيرودوت كل المصريين يذبحون ثيرانا وعجولا طاهرة لكن لا يسمح لهم ان يذبحوا العجال لانها مخصوصة لأزيس وهم يمثلون إزيس هذه فى هياكلهم بصورة امرأة لها قرون عجلة كما يمثل الاغارقة معبودتهم (ايو) راجع خونستحا فى صحيفة ١٧٦٠ ورسم إزيس فى صحيفة ٨٦ اهـ قال وكل المصريين يهتمون بالعجال اكثر مما سواها من سائر المواشى وليس منهم أحد يريد أن يقبل اغريقيا فى فمه ولا أن يستخدم سكينه ولا سفوده ولا مرجله ولا أن يذوق لحم ثور طاهر ذبح بسكين أغريق - قال برفيريوس انما حرمت الشريعة المصرية لحم العجال وعدته رجسا لقلة البقر فى مصر وكثرة منفعتها ولذلك امتنعوا عن ذبح الاناث حفظا للنسل اهـ قال هيرودوت واذا مات ثور أو عجلة يقيمون مأتما فيطرحون العجلة فى النهر أما الثور فيدفنونه فى الأرياض ويبقون قرنه أو قرنيه فوق التراب ليكون دليلا عليه وحكى عن الملك ميكيرينوس المسمى بلسان الآثار منقورع وهو المؤسس للهرم الثالث بالجيزة وتكلمنا عليه فى صحيفة ٣٣ من العقد الثمين فقال بينما كان ميكيرينوس يحسن الى رعيته بكل طرق الانسانية ولا يهتم الا بما فيه سعادتهم واذا بالمنون قد أخذت ابنته الوحيدة وكان هذا أول مصاب ذاقه فجزع عليها أشد الجزع وأراد أن يصنع لها ناووسا فاخرا يسمو على ما سبقه فصنع عجلة من خشب جوفاء ووضع فيها ابنته ولم يدفن هذه العجلة فى الارض بل بقيت الى زمانى معرضة لرؤية كل انسان فى قصر مدينة صا داخل قاعة مزينة بالنفائس وكل يوم يحرقون أمامها انواع الطيب وهناك قنديل يبقى مشتعلا وبقرب قاعة هذه العجلة قاعة أخرى منصوب فيها عدة تماثيل دالة على سرارى ميكيرينوس هذه رواية أهل مدينة صا اذ لم تكن مروية عن غيرهم أيضا والحقيقة انه يوجد نحو عشرين تمثالا كبيرا من الخشب دالة على نساء عراة لا يمكننى الحكم بحقيقتهن فلا اعلم الا ما قيل لى عنها وهذه صورته يحكون عن هذه العجلة وعن هذه التماثيل الهائلة ان ميكيرينوس شغف حبا بابنته فاغتصبها فخنقت نفسها يأسا فوضع ابوها جثتها فى جوف هذه العجلة وان أمها قطعت أيدى جوارى ابنتها لانهن سلمنها للملك وان تماثيلهن الآن المقطوعة الأيادى تشهد بما قاسين من الآلام مدة حياتهن عقابا لهن ولا أظن فى روايتهم عن غرام الملك وقطع ايدى التماثيل الا مجرد حكايات اذ الحقيقة انى عاينت عند مشاهدة هذه التماثيل ان أيديها سقطت من فساد الخشب لتقادم العهد

عليه

عليه وبقيت الى زمانى عندا قدام التماثيل أما العجلة فعليها غطاء قرمزى يسترها عدا رأسها وعنقها فانهما موهان بقشرة سميكة من الذهب وبين قرنيها قرص الشمس متخذ من الذهب وهى رابضة لا واقفة وحجمها من أكبر ما يكون من العجال وكل سنة ينقلونها من القاعة باحتفال الى محل منير وهذا الاحتفال يكون فى الهيكل حيث يجتمع المصريون فيلطمون وينوحون على معبود لا يجب أن اذكر اسمه هنا وحينئذ يأتون بالعجلة الى النور وحكايتهم فى ذلك ان ابنة الملك توسلت الى أبيها عند موتها أن يريها الشمس كل سنة مرة اهـ

ـ أُرْدُو ـ نوع طائر كانت أهل منف تقيم له عبادة مخصوصة فى معبدهم وكانوا يمثلونه بتماثيل يجعلون مناقيرها من الذهب راجع صحيفة ٣٩٥ من تتمة القاموس لبروكش

Oiseau adoré par les memphites qui donnaient à ses statues des becs en or.

ـ أشنتو ـ قرد cynocéphale ويقال له أيضا ـ أسدن ـ راجع صحيفة ٣٩٣ من هذا الكتاب

ـ أش ـ pélican بلشون مثلا

سخنتيت ست م أش ـ محاورة ست مع البلشون من كتاب تعظيم أزوريس

ـــــ أطعم الطيور طعاما راجع صحيفة ٣٦ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٢٣ وفى بالقبطية ⲃⲱϫⲉⲗ ,ⲡⲓ وليس بينهما مشابهة قال ابن برى فى حواشيه البلشون هو مالك الحزين وهو طائر طويل العنق والرجلين قال الجاحظ لا يزال يقعد بقرب المياه ومواضع نبعها فاذا نشفت يحزن على ذهابها واذا انقطعت وصارت محزونة سمى مالكا فالحزين عطف بيان لمالك كما يقال أبو حفص عمر

أُشَنْ ـ قال بيره فى صحيفة ١٠٣ من قاموسه يظهر انها اسم يراد منه كل طائر وقع فى الشرك واستحضروه لنتف ريشه

أُتُو ـ سمك أحمر اللون تكلم عليه الكاتب بلينيوس عند وصفه مدينة (بَارُمْسُوتُرْبَامُوسْ) الشهيرة الآن بمدينة رمسيس وهى الواقعة على خط السويس فقال (كذا؟) سمك أت الأحمر الموجود فى البطحاء المسماة (رِمَّا) المتغذى من البشنين الخنزيرى ـ قال ماسبرو فى صحيفة ١١ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ انها سمكة السلطان ابراهيم

Le rouget des marais de Péluse engraissé dans le lotus الذى يعيش فى أباطح الطينا ويقتات من

البشنين فلعله المرجان scioena merdjan أو لعله (البوتى) sorte de perche? فالأول من

حيث مشابهة اللون فى الأحمرار والثانى من حيث مشابهة اللفظ واللون الذهبى

أنتو cynocéphale قرد (بيره)

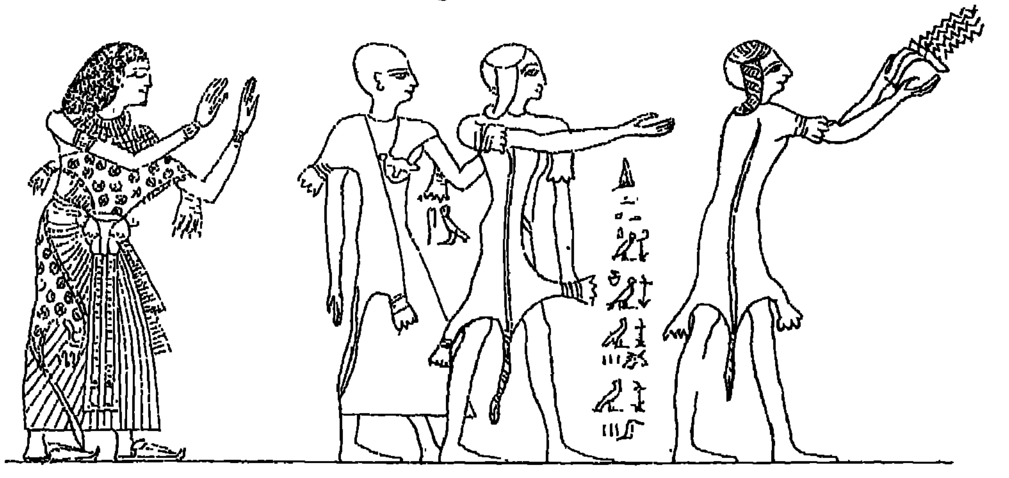
– أزف – اسم لطائر oiseau (صحيفة ٣٧٤ من تتمة القاموس لبروكش) لعله

الوضع أو الوصيع وهو الصعوة قال ابن الأثير وطائر أصغر من العصفور والجمع وصعان اهـ وقال غيره

أحمر الرأس والجمع صَعْوٌ وفى الأمثال أضعف من صعوة كما قالوا أضعف من وصعه sorte de petit oiseau?

– با – جلد النمر peau de panthère (صحيفة ٤٠٦ من تتمة القاموس لبروكش) وكانت الكهنة

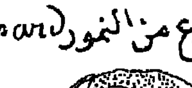
تتشح به فكانوا يجعلونه فى الغالب على الظهر وجلد الرأس ملتفا على الصدر أو نازلا الى ما فوق البطن بحيث



يرى فيه هيئة الوجه بأجمعه ويكون رباطه على البدن من أجله والذيل تاما مرسلا بهذه الهيئة ولا يزال

بعض الدراويش يتشح بجلود النمور وقت الاحتفالات العامة

– باع – نوع من النمور léopard تكلمنا عليه فى صحيفة ٤٣٠ و ٤٣١ من هذا الكتاب ورسمه

ولكنسون بهذه الهيئة  عن مقابر بنى حسن وهو السبنتى

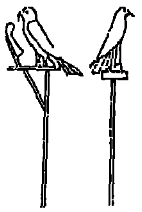
بورى – قال بروكش انه سمك يتوجد فى النيل بصعيد مصر اهـ وهو البورى

ويسمى بالقبطية ϥⲟⲣⲓ وباللاطينية mugil cephalus راجع برو

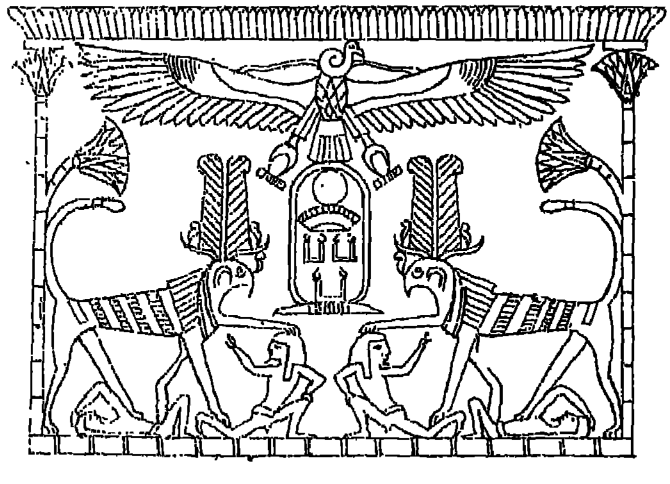
باجش – ويكتب أيضا هكذا ماحس
حِسا – هزبر – هِزَبْرٌ وجمعها هزابر هزبر أسد lion (صحيفة ٤٢٢ من تتمة القاموس لبروكش) قال شاباس فى صحيفة ٢٨٨ من كشكوله الأثرى انه يطلق على السباع والضوارى وعلى كل حيوان صياد لأعظم الحيوانات البرية

باخ – او – باشو – سبنتى léopard رسمه ولكنسون عن مقابر بنى حسن بهذه الهيئة اطلب صحيفة ٤٣٠ وما بعدها من هذا الكتاب

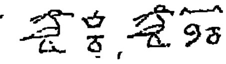
باك – épervier (بروكش) وبالقبطية ΠΙ,ΒΑΧ باز – سودانق باشق بواشق شرحنا هذا الطائر فى صحيفة ١٧١ عند الكلام على حوريس والآن نوافيك ببعض ملحوظات عنه وهو انه لما كان من الطيور الجارحة وكان رمز الشمس المشارقة شبه الملوك أنفسهم به وكان أول من فعل ذلك الملك سنفرو من العائلة الثالثة وجعل الملك خفرع موسس الهرم الثانى بالجيزة بازا معانقا لتمثاله من الخلف وكانت الملوك تضع فوق أعلامهم بازا بهذه الهيئة



وفى العصور المتأخرة كان الباشق اشارة كتابية يراد بها المعبود واذا رسم بهذه الصورة دل على المعبودة أمنتى المرسومة فى صحيفة ٩٠ واذا رسم برأس انسان هكذا كما فى صحيفة ٦٩ عنوا به الروح راجع صحيفة ٣١٠ من قاموس بيره فى علم الآثار ولنذكر لك هنا تميمة شبه فيها الملك أُسُرْتسن الثالث بأسد له رأس باشق وكان العثور عليها فى دهشور عام ١٨٩٤ وكان من عادتهم اتخاذ التمائم حفظا لهم وتضمينها رموزا دينية واليك بيان ما تضمنته هذه القرنية من الرموز وهو انهم جعلوها كأيوان له عرش مرصع بنفيس الأحجار مركوزا على عمودين مرصعين كذلك وتاجاهما على هيئة زهر البشنين وبينهما عقاب باسط جناحيه مخلوق من الذهب ومرصع بالأحجار وهو رمز لموت معبودة



يعنون بها الأصل الذى بنيت عليه الديانة الوثنية المصرية لأن موت فى اللغة الأم وأم الشئ أصله وتخبر النصوص انه متى كان للميت تمثال من تماثيلها نال كثيرا من النعم كحفظ لحمه وسلامة عظامه والتمتع بالشرب من النهر السماوى وأن يكون له جنات يغرسها فى دار النعيم المسماة عندهم ألو أى دار عليين وان يكون له نجمة فى السماء ولا ينهشه الدود راجع ص ١٣٧ من هذا الكتاب ولهذه الأسباب جعل العقاب فى رأس التميمة ثم جعل من أسفله لقب الملك أسرتسن الثالث (خع كاو رع) أى الأجرام الشمسية البازغة لأن هذا الملك كان صاحب حزم وعزم نال بهما شهرة كبيرة حتى عبده قومه بعد وفاته ولذلك جعلوهما فى الدرجة الثانية بعد المعبودة موت محفوفا برعايتها ولما كان فاتحا لبلاد العبيد الواقعة فى جنوب مصر ووسع بها ملكه ووضع فيها تخوما لا يتجاوزها أحد من بنى الأسود كما بينا ذلك فى صحيفة ٦٤ من العقد الثمين رسموه هنا على هيئة أسد شديد البطش برأس باشق كلاهما من الحيوانات الجارحة وجعلوا تحت أرجله اثنين من الأعداء قد بطش بهما فوطأهما بارجله ثم ألبسوا رأسه تاجا مركبا من ريشتى نعام وقرنى كبش ووضعوا فى جبهته حية هائلة وسببه انه لما كان ريش النعام جميلا ومتساويا جعلوه رمزا للعدالة وتوجوا به معبوداتهم فأخذ الخلق عنهم هذه العادة أما القرنان فمأخوذان عن قرون الكبش خنوم الذى يشار به الى آمون طيبة والواحات وبهما نعت سكندر المقدونى واسكندر الذى ذكره الله عز وجل فى كتابه العزيز بقوله تعالى ويسئلونك عن ذى القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا وورد فى تفسير هذه الآية اثنا عشر وجها ذكرها الخطيب الشربينى فى صحيفة ٢٨٢ و ٢٨٣ من الجزء الثانى من تفسيره الخامس منها انه كان لتاجه قرنان والعاشر انه رأى فى المنام انه صعد الفلك وتعلق بطرفى الشمس وقرنيها أى جانبيها فسمى بذلك لهذا السبب اهـ ومما تقدم يعلم أن جميع تمائمهم كانت مبنية على رموز وعقائد دينية

٩٥٨  بنّو phénix, espèce de vanneau فينقس قال حبيب بسترس المترجم لكتاب هيرودوت من الفرنساوية الى العربية حرف العرب هذا الأسم فكتبوه ققنس وسببه ان القراء التبس عليهم قراءة الخط الذى كتب به فاضطروا الى تحريفه وصوابه فينقس كدمقس قال الفيروزبادى فى قاموسه القَقْنُس كعملّس طائر عظيم بمنقاره أربعين ثقبا يصوت بكل الأنغام والألحان العجيبة المطربة يأتى الى رأس جبل فيجمع من الحطب ما شاء ويقعد ينوح على نفسه أربعين يوما ويجتمع اليه العالم يستمعون اليه ويتلذذ وبه ثم يصعد الى الحطب ويصفق بجناحيه فينقدح منه نار ويحترق الحطب والطائر ويبقى رمادا فيتكون منه

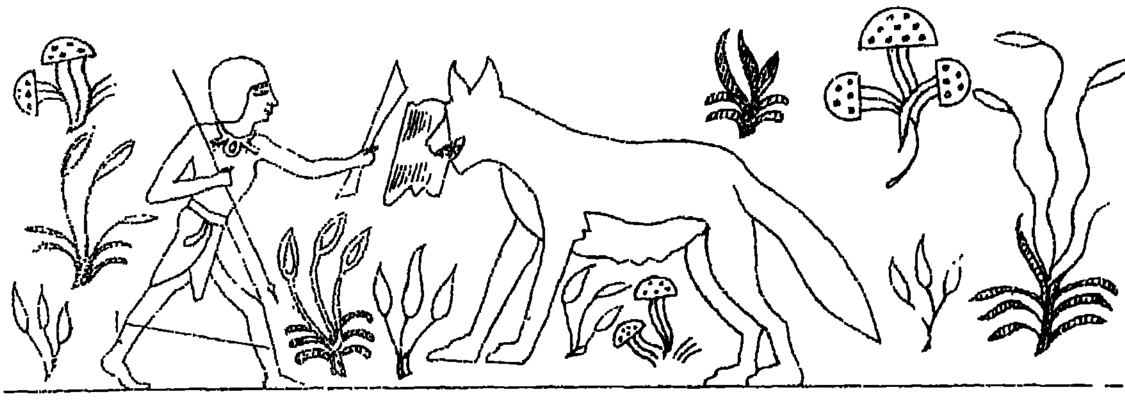
طائر مثله ذكره ابن سينا في الشفاء وروى حبيب بسترس عن كرشي ان المتولد من الرماد دودة تستحيل فنقسا وأثبت ذلك بعض العلماء حتى آباء الكنيسة اليونانية واللاطينية وأتوا به برهانا على القيامة اهـ وفي كتابنا المسمى ترويح النفس في آن شمس بعض روايات لهذا الطائر منها انه كان يأتي كل خمسمائة عام مرة من جهة الغرب فيحط على معبد الشمس ومنها انه كان يحمل معه جسم أبيه معطى بالمر وعن هيرودوت انه كان يأتي فيحرق نفسه في جزوة نار وقودها المر والأخشاب العطرية لكي يحيي ثانيا من رماده ويطير حاملا بأجنحته فيطير نحو المشرق الى حيث يوجد وطنه اهـ ويمتاز عن غيره من الطيور المرسومة على الآثار بريشتين رفاصتين في رأسه وهو رمز لأزوريس راجع صحيفة ١٣١ و ١٣٢ من هذا الكتاب

، بجع - وبالقبطية - ⲟⲩⲟϩⲉ T, عقرب وفي العصور المتأخرة كان العقرب اشارة كتابية تقرأ بجع ويرمز بها في ديانتهم للمعبودة سلك وكان المصريون يخافونها ويقرؤن عليها العزائم اتقاء لدغها راجع صحيفة ١٧٠٨ من قاموس بروكش وصحيفة ٤٤٢ و ٤٤٣ من تتمة قاموسه وصحيفة ٣٣ و ٢٠٩ و ٢١١ من هذا الكتاب واطلب صارت في حرف الزين - قال صاحب كتاب الحيوان العقرب للذكر والأنثى لفظ واحد ويقال للأنثى عقربة وعقربا ويصغر على عقيرب والذكر عُقْرُبان ومكان معقرب أي ذو عقارب وصدغ معقرب أي معطوف وكنيتها أم عريط وأم ساهرة ومنها السود والخضر والصفر وهي قواتل وأشدها بلاء الخضر وهي مائية الطباع كثيرة الولد تشبه السمك والضب وعامة هذا النوع اذا حملت الأنثى منه يكون حتفها في ولادتها لأن أولادها اذا استوى خلقها تأكل بطن أمها وتخرج فتموت اهـ وفي فقه اللغة الشبدع العقرب والجمسه ويقال لدغته العقرب ولَسَبَتْه وأبَرَتْه ووَكَعَتْه

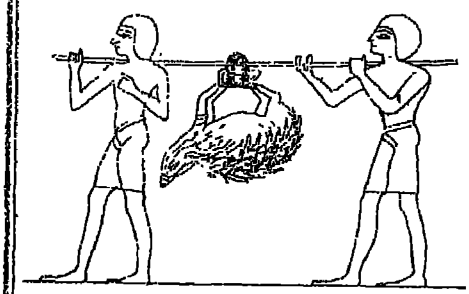
بجع - .E وتكتب أيضا هكذا بجع - ? crabes , ecrivisse (Zeits. 1882, s. 70) لعله السلطعون وجمعها سلاطعين وهو السرطان الذي يجمع على سراطين راجع رسيف - وذكر في لوحة ٤٧ ان لحف هذا السمك يدخل في دواء نافع من صداع الرأس وفي لوحة ٦٥ يؤتى بعدة مرارات من السراطين وتجعل في قدح يقال له حنو ثم توضع على رأس الأنسان اذا كان به شعر أزرق فتذهبه وورد في لوحة ١٠٥ تعريف عن داء الخنازير الذي يصيب رقبة الأنسان وتعريبه اذا أصاب داء الخنازير انسانا بالغا وتولد عنه غدة ومادة صديدية ومكث سنين أو شهورا والصديد يتماوج في الغدة كليونة جسم السرطان (بجعو) أو بطن العقرب العظيم (؟) فقل عند ذلك انه داء الخنازير وأني سأدفع هذا الداء (أي وأني قادر على شفائه) اهـ ولعل هذا السمك يصدق على البياح بكسر الباء مخففا وهو ضرب من السمك وربما فتح وشدد قاله الجوهري وفي الهيروغليفية و بجعو بمعنى اصطاد الطير أو السمك و سمك ويقال له بالقبطية ⲟⲩⲟϩⲉⲓ, ⲟⲩⲟϩⲉⲉ و مزبجع - رئيس السماكة والبياحة شبكة السمك ولعل

أصلها في المصرية بجع وأصل المادة في العربية باح بَيَّح بمعنى قطع اللحم قطعا صغيرة couper la viande en petits morceaux وهي مأخوذة في الهيروغليفية من بح بجوى بمعنى قطع couper, dépecer ومنها البح أي الذكر ورد في المصرية بح بهذا المعنى والبح طائر معلوم يشبه البط ولعله هو المسمى بالمصرية بجو وبَيَّح اللحم قطعه وقسمه وأصلها في المصرية بحن massacrer والمبيح الأسد وفي الهيروغليفية بحنو الضبع hyène وهو من السباع وقال بروكش في قاموسه ان بح مثل بَخّ ومعناها نصب أقام فتح dresser, arborer, ouvrir وأباح في العربية بمعنى أفشا السر وأظهره ومما تقدم يعلم ان أغلب الكلمات التي سردناها في المصرية والعربية مشتقة من مادة واحدة هي بح فلا يبعد اذن أن بَجَعْ هو الباح

بَحْيُو ـ الضبع hyène ولا تقل ضبعة لأن الذكر ضبعان والجمع ضباعين مثل سرحان وسراحين والأنثى ضبعانة والجمع ضبعانات وضباع وهذا الجمع للذكر والأنثى مثل سبع وسباع كذا قاله الجوهري وان أردت تثنية الذكر والأنثى قلت ضبعان على لفظ المؤنث الذي هو ضبع لا على لفظ المذكر الذي هو ضبعان فرارا مما كان يجتمع من الزوائد ان لو ثنى على لفظ المذكر وقال بعضهم الضبع يطلق على الذكر والأنثى وتصغيره أضيبع ومن أسمائه جيل وجعار وحفصة ومن كناها أم خنور وأم طريق وأما عامر وأم القبور وأم نوفل والذكر أبو عامر وأبو كلدة وأبو هنبر والضبع تحيض كالأرنب تقول ضحكت الأرانب ضحكا أي حاضت وتوصف بالعرج وليست بعرجاء وانما يتخيل ذلك للناظر ومولعة بنبش القبور



لكثرة شهوتها للحوم بنى آدم ومتى رأت انسانا نائما حفرت تحت رأسه وأخذت بحلقه فتقتله وتشرب دمه وهى فاسقة لا يمر بها حيوان الا علاها وتلد من الذئب جروا يسمى العبار والثغر للسباع وكل ذات مخلب بمنزلة الشياه من الناقة اهـ ملخصا من كتاب حياة الحيوان - والضبع أصلية فى مصر وترسم كثيرا على الآثار اما برقشة أو مخططة مما يدل على تباين أنواعها وورد فى مقبرة أمنمحيت رسم ضبع تقتتل مع صيادها بهذه الكيفية المرسومة هنا عن صحيفة ٢٧٧ من الكراس الثانى للمجلد الخامس من كتب الأرسالية الفرنساوية الأثرية بمصر وكانوا يصطادونها من صحراء العرب بهذه الكيفية التى نقلها ولكنسون عن مقابر طيبة



[hieroglyphs] ، [hieroglyphs] بحس - عجل veau (بروكش)
راجع صحيفة ٤٣٣ ومابعدها من هذا الكتاب

[hieroglyphs] باجا - Pe tédrodon فهاقة (بيرع)
وهى سمكة غريبة ومستطيلة ومن خاصيتها أن تملأ جوفها هواء فتنتفخ وتطفو على سطح الماء فتنقلب على ظهرها لانتفاخ بطنها وثقل ظهرها وتبقى هكذا فيكون شكلها ككرة مشحونة بالشوك فيبقيها كما يبقى القنفذ شوكه والفهاقة تأتى الى مصر فى زمن الفيضان فيلقيها الفيضان الى الشاطئ فاذا انصب الماء تركها يلتقطها الناس فيجدون فيها كثيرا من الغذاء وكذا يبحث عليها الطيور والأولاد ويتسلون بها فيراعونها ويغمسونها فى الماء ويلقونها بالأحجار وبعد موتها ينفخونها ويسلخون جلدها بالسهولة وبعضهم يزعم انها صموت

[hieroglyphs] - باسو [hieroglyphs] باس - [hieroglyphs] باسا - ويقال له أيضا [hieroglyphs] باش - قال بروكش فى صحيفة ٤٤٧ من تتمة قاموسه انه Leopard ou Cynaelurus guttatus وجاء فى صحيفة ١٠ من جريدة السيتشرفت بهذا الرسم [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] باسو - وترجم بهذه الكلمة felis cynailurus وترجمه شاباس بالسبنتى والسبندى وهو النمر الجرئ والأنثى سبنتاة léopard وقد رسمناه فى صحيفة ٤٧٤ من هذا الكتاب

[hieroglyphs] بجاسو - قال شاباس فى صحيفة ١٣٣ من قرطاس السحر انه Espèce de quadrupède sauvage : léopard نوع حيوان وحشى من ذوات الأربع لعله السبنتى فان صح ذلك كان هو عين الكلمة السابقة

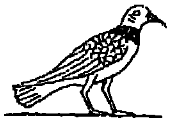
[hieroglyphs] - بتى - cynocephale (برش) قرد

[hieroglyphs] - بتو - وبالديموطيقية [hieroglyphs] بتو - باطى (بلطى ؟) Chromis Nilotica
راجع صحيفة ٤٣٩ من قاموس بروكش قال وكان نوع هذا السمك محرما فى قسم ليقوبوليتس بدليل هذا النص

بُوتِفْ فِيِّ رِمْ – حرم عليه السمك كما حرم أيضا على أهل القسم الخامس عشر من الوجه
البحري بدليل هذا النص بوتف نعر – حرم عليه السمك نعر لأن أصلها بتو
وبالقبطية BOT بمعنى بعض مبغوض كما قاله دفيريا في صحيفة ١٦٣ من ورقة تورينو وفي صحيفة ١٣٨
من قاموس بيره عن بروكش ان بتو سمك نيلي poisson du Nil لعله البطس وهو نوع من السمك له طراوة
يكتب بها الكتب فاذا جففت قرئت في الظلام كما تقرأ بالنهار في ضوء الشمس ذكر ذلك صاحب المعطار

بَتْنْتُو – اسم نادر لقرد مقدس *cynocephale sacré* (بروكش)

بَدُو – اسم لطائر رسمه ولكنسون عن الآثار بهذه الهيئة



oiseau, volatile — بَايْ – قال بروكش انها اسم لكل طائر

بَعِذْ – طائر ذكر في ورقة هريس نمرة ١ وعن بروكش انه يرادف باي في المعنى وان كان
يقدم قربانا فلعله البط Canard ?

بي – وبالقبطية ⲫⲉⲓ, ⲡⲓⲗ برغوث – براغيث – puce, Floh وقد ذكر في لوحة ٩٧ من
ورقة ابرس في النسخة الآتية
ابتداء الأدوية المجعولة لأجل دفع البراغيث من البيت – رشه بماء النطرون فيذهب
وقد ترجمناها بالقمل Vermine في صحيفة ٢٨٤ بناء على ما ذهب اليه بواخم والصواب انها البرغوث لكونها باقية
في القبطية بلفظها

E *Avis vel insecte nomen* — بباي – وقرأها بواخم پِرْبَاي پَايِتْ
اسم لطائر أو لحشرة

بني – بِنُو – وبالقبطية ⲡⲓⲛ, rat, mus وبالعربية البرّ الفأرة فار وقد ذكر
في لوحة ٩٨ من ورقة ابرس ضمن نسخة ترجمناها في صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب واليك نصها
– المعنى –
غيره لعدم هجوم الفيران على الأشياء – دهن قط يجعل على جميع الأشياء (فانه يبعدها) – وورد في مقبرة اخنوم حتب

البحرية

الموجودة فى بنى حسن القديم من عصر العائلة الثانية عشرة رسم الفار واسمه پنو هكذا والقط باسمه ورسمه هكذا مات . وان القط يترصد للفار ليغتاله وقد نقل ذلك شامپوليون فى لوحة ٤٢٨ فى الجزء الرابع من آثار مصر والنوبة والفار بالهمزة جمع فارة وكنية الفارة ام خراب وام راشد ومكان فئر أى كثير الفار وهى نوعان جرذان وفئران وكلاهما له خاصية السمع والبصر وليس فى الحيوانات أفسد من الفار ولا أعظم أذى منه لانه لا يأتى على شىء الا أتلفه وهى أصناف الجرذ والفار والبخانى والعراب ومنها اليرابيع والزباب والخلد فالزباب صم والخلد عمى وفارة البيش وفارة الابل وفارة المسك وذات النطاق وفارة البيت وهى الفويسقة التى أمر النبى صلى الله عليه وسلم بقتلها فى الحل والحرم وحكى هيرودوت انه لما أتى سنخاريب ملك العرب والاشوريين وهاجم مصر بجيش عرمرم امتنع رجال الحرب عن الدفاع فتحير عند ذلك الملك سيثوس ودخل الهيكل وجعل يبتهل وينوح أمام تمثال الاله ليفرج عنه ما أحدق به من الخطر والكرب العظيم وبينما هو يشكو سوء حظه أخذته سنة من النوم فرأى فى منامه ان الاله يشجعه ويعده بان لا يمسه سوء لو توجه للقاء العرب وانه يمده بنجدة من عنده فاستبشر سيثوس بهذه الرؤيا ووثق بصدقها فخرج من حينه فى مقدمة القوم الذين أرادوا الحرب وكانوا زمرا من التجار ومن أرباب الصنائع والحرف ومن الرعاع ولم يوجد بينهم أحد من رجال الحرب فلما وصلوا الى بيلوسة مفتاح الديار المصرية فى ذلك الوقت عسكر بهم هناك وفى تلك الليلة انتشرت فى معسكر الاعداء الوف مؤلفة من اليرابيع اتلفت الخوذ والقسى وسيور التروس فاصبح العرب وليس عندهم سلاح يدافعون به فهلك اكثرهم بالهزيمة والى الآن يشاهد فى هيكل فلكانوس تمثال من حجر يمثل الملك سيثوس وعلى يديه يربوع وكتابة هذا معناها — أيا علمت من النظر الى فالتزم احترام المعبودات اهـ

پنپنو — البنى وفى الخطط الفرنساوية البنى *le cyperin; Cyprinus lepidotus* وسمك العبيدى *Cyprinus binny* و *l'oxyrhynchus* كان لها عبادة عامة فى مصر كذا رواه استرابون وذكر بتاالاك انه وجد فى مقابر طيبة جملة أسماك من نوع البنى كلها مصبرة بكل اتقان ومدرجة فى عصابات كثيرة وموضوعة فى علب منقوشة الظاهر صنعت على شكل السمك

پرو — سمكة شرحها بروكش فى جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٠ فقال انها عين الكلمة القبطية ⲉⲡⲣⲁ — *Venus, mendax, falsus* وقال فى صحيفة ٤٧٦ من قاموسه انها تنوب أحيانا عن برت — ثم قال فى تتمة قاموسه انها تقرب من الكلمة القبطية ⲫⲟⲣⲓ *mugil cephalus* البورى

بخت — *lionne* لبوة (قاموس بريه) واسم المعبودة شرحناها فى

صحيفة ١٢٥ من هذا الكتاب وأورد بروكش في قاموسه عدة أنواع من رسمها منها بخي و
بخ و بخ - وهي تدل على كل كاسر جارح مفترس أي على أنواع السباع

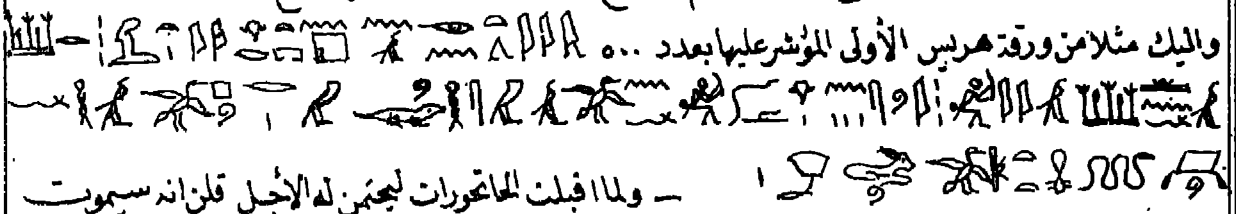
بختا - قال بيره في صحيفة ٥ من ورقة (نب قب) انها أنواع الثعابين التي تتمدد وتتطاول

پتت - عقرب مسم - scorpion très venimeux ونجمة في السماء constellation
من العقارب السبع التي لمعنا اليها في صحيفة ٣٣ من هذا الكتاب ويقال للعقرب في الأمهارية تنت

پدو - قال دميخن في الجزء الثاني من نقوشه التاريخية في صحيفة ١٧ انها الأوز oie فلعلها البط ؟ canard

فثفث - دودة ver وهي مشتقة من فث - ومضاعفها
فثفث - ونوعها الرابع - فنوي - بمعنى دب سحف مشى على بطنه ramper والدودة في القبطية
ϥⲉⲛⲧ , ϥⲓ

فو - أو - فوفو - أوأوعو chien de grande taille (بيره) هو الوعوع
أو الوأوا كما في قوله والوغ والعلوش ثم الوعوع * . والتعبير الوأوا فيما سمع
واليك مثلاً من ورقة هرس الأولى المؤشر عليها بعدد ٥٠٠



— ولما قبلت الماعورات ليحمين له الأجل قلن انه سيموت
بتمساح أو بثعبان أو بكلب راجع ص ٤٢٠ من هذا الكتاب



- م - اسم وجد أمام زرافة في مقبرة أمنرخ التي طبعها فيرم سنة ١٨٩١ ميلادية فلعلها نوع من أنواع
هذا الحيوان راجع سر Espèce de giraffe
- ما - ماو - وبالقبطية ⲙⲟⲩⲓ Leo
مات - نمر ومؤنثها - فات - أسد Lion
ماتي
- مي - وبالقبطية ⲙⲓⲏ , ⲙⲓⲉ , ⲙⲟⲩⲏ leaena لبوة bête fauve حيوان

وحشى نحو ـ ماوْمَرْو ـ وحوش البلاد Les bêtes fauves des pays
راجع صحيفة ٥٢٥ و ٢٢٦٠ من تتمة القاموس لبروكش والظاهر ان هذه التسمية مأخوذة من حكاية صوت الأسد
ـ ماو ـ gazelle (شاباس) غزلان لعلها المها بالفتح جمع مهاة وهى البقرة الوحشية
والجمع مهوات وهى أشبه شئ بالمعز الأهلية وقرونها صلاب جدا وبها يضرب المثل فى سمن المرأة وجمالها والمها
مرسومة فى صحيفة ٤٧٢ من هذا الكتاب راجع ماأنو ـ

ـ مافِتْ ـ ـ مافِدْ ـ حيوان من ذوات الأربع ـ لعله الفهد وهو الوسق
lynx ? quadrupède : لكن ليس بين هذا الاسم وبين اسمه القبطى ΧΕΧΡΗC ـــ مشابهة وانما بينه وبين
الفهد بالعربية بعض المشابهة بنقص أوله وهو ـ ما ـ ولهذا الحيوان حكاية فى الباب الرابع والثلاثين من
كتاب الموتى

ـ ماجِسا ـ ـ ماجِيى ـ ـ
ماجِش ـ وفى لغة باجِش ـ lion fauve مزعفر أى أسد وحشى وترجمها بروكش
فى صحيفة ٥٣٦ من تتمة قاموسه بلبوة lionne ـ قد تكلمنا فى صحيفة ١٢٨ على اعتقادهم فى السبع
وسنذكر لك هنا ما قاله بيره فى صحيفة ٣٠٢ و ٣٠٣ من قاموسه فى علم الآثار وتعريبه يحتمل ان المصريين
كانوا يصطادون الأسود من جنوب الفلسطين ومن النوبة قال ويوجد فى قاعة التاريخ المصرى بمتحف اللوفر
جعل مؤشر عليه بعدد ٥٨٠ عليه نقوش دالة على ان الملك امنوفيس الثالث اصطاد مائة أسد واثنين فى العشر
سنى الأولى من حكمه قال ماسپرو فى صحيفة ١١٦ من كتابه المسمى بما معناه المطالعات التاريخية ان الصيادين
كانوا عرضة للأخطار لأن الأسود والنمور وغيرها من سباع الحيوانات كانت كثيرة فاذا التقت بصياد وكان
وحيدا افترسته الحمران لم يكن قد اتخذ الوسائل الواقية وقد قلت الأسود لتولع الفراعنة بصيدها وشغفهم
باقتناصها قال بيره ويظهر ان الأسد كان سهل الاستئناس قريب المؤالفة بمصر أكثر منه عن غيرها لأنهم كانوا
يعلمونه مطاردة الحيوانات الوحشية وملازمتهم فى الحروب حتى ان بعض الفراعنة كان يأخذ معه وقت الحرب أسدا
الداجنة ليستعان بها فى الهجوم على الأعداء لما لها من الارهاب والفزع كما فعل رمسيس الثانى فى واقعة الحيثيين
قال وفى عصر العائلة الثامنة عشرة اتخذوا الأسد كناية عن شجاعة الملوك فنقشوه على الخواتم بجانب طغراآت
الملوك على هيئة انه قد جندل عدو الملك المزبور اسمه على الخاتم كما يشاهد ذلك فى الآثار المحفوظة داخل التقفيصة

الثانية في قاعة التاريخ بمتحف اللوفر وقد لقب الملك أمنوفيس الثالث نفسه بسبع الملوك 
 وكان أهل الصناعة يصورون الأسد ويعنون به السعادة النادرة من ذلك الأسد المنقوش على التمثال الذي نصبه تحوتمس الثالث بجانب محراب الكرنك تذكاراً للملك أسرتسن الأول والأسد الجميل المتخذ من حجر البلاط الموضوع الآن في قاعة السرابيوم بالمتحف الآنف الذكر والظاهر انه صنع في العصر الأخير من حكم الملوك الصاويين قال شامبوليون في صحيفة ٥٢٨ من كتابه المسمى Notices ان وسامات الشرف التي كانت تقلد بها الملوك رعاياهم مكافأة لهم على أعمالهم هي عقود ذهبية يشاهد فيها أحياناً أسدان وذبابتان اهـ ومنه يستدل على ان الوسامات كانت على نوعين وسام الأسد ووسام الذبابة قال پيره ليس لي علم بنيشان الذبابة أما نيشان الأسد المتخذ من الذهب فكثير سيما عند أرباب المناصب في عصر العائلة الثامنة عشرة وكانوا يفتخرون بنواله مكافأة على أعمالهم

وورد في قرطاس هرديس السحري الذي ترجمه شاباس في الجزء الثالث من كشكوله المصري باب عنوانه سد الأسوار وتعريبه ـ أنا أسد أسوار أمي ـ المعبودة رننو ذات الساقين ـ و(أسوار) حو أنا أقيم في الخلاء وحوريس يطوقني اياه ـ أنا معتمد على تأثير الكتابة العظيمة ـ التي وضعت اليوم بين يدي ـ لأنها تسحر الأسود وتقهر البشر ـ وتسحر البشر وتقهر الأسود ـ وتلجم فم الأسدان والضبعان والكلاب ـ ورأس جميع الحيوانات ذات الذيل الطويل ـ التي تقتات من لحم الأنسان وتشرب من الدم ـ وتلجم فم النمر ـ وتلجم فم السبنتي ـ وتلجم فم القط البري ـ وتلجم فم اللبوة ـ وتلجم فم (كل) جاسوسة ـ وتلجم فم سخت الطيبة ـ وتلجم فم الغضوبة ـ وتلجم فم البشر ـ و(فم) جميع الحاسدين ـ حتى تعطل أعضاءهم ـ وتؤثر عليهم فلا يستطيعون تحريك لحومهم ولا عظامهم ـ بل تبقيهم ـ في الظل ـ محرومين من النور ـ ولا تنيرهم ـ في أي وقت من الليل ـ شاتا بوتا ! أرتا بوتا ! ـ أنت الحارس العظيم السلام (عليك) السلام عليك

يفهم من هذه العزيمة انه كان يتلوها كل من أقام في الخلاء لكي يأمن بسرها على نفسه من سباع الحيوانات ومن البشر ومن بعض المعبودات المؤذية كسخت ومن كل حاسد ومن كل امرأة جاسوسة أو غضوبة وانه يتوسل (بشاتا بوتا) و(أرتا بوتا) وهي أسماء معجمة لبعض جان البنة مما نسميه الآن بالأسماء السريانية وكانت كثيرة الذكر في عزائمهم

وهناك صنم خرافي يعرف الآن بأبي الهول يصورونه بجسم أسد ورأس انسان مشيرين بذلك الى اجتماع القوة بالعقل

وهو من أبدع الآثار المصرية وأقدم الأعمال البشرية وأعظم تماثيله حجما الصنم الموجود قبلي هرم خوفو بالجيزة وكانت
صناعته قبل الهرم أى فى مبدأ تاريخ مصر ولم يعلم اسم الصانع له أما كيفية عمله فانهم استحسنوا فى سطح الجبل



صخرة عظيمة صالحة لابداع شكله ثم شرعوا فى
صناعته نحتا كما هى عادتهم فى المسال والنواويس
ونحوها مبتدئين بتفريغ نفس الصخرة ولا يخفى
ما فى ذلك من الأتعاب والمشقة لجهلهم
قطع الأحجار باللغم فى ذلك الوقت ثم ابتدؤا
فى تصوير الرأس وتشكيلها ثم فى جيده ثم فى جسمه
فارجله وهكذا حتى توصلوا الى ايجاده من
صخرة واحدة الا بعض مواضع منه مثل الأظافر
مثلا فانهم جعلوها من أحجار ابتنوها وقد
قيس مرارا فوجد طوله تسعة وثلاثين مترا
وارتفاعه تسعة عشر مترا وسبعة وتسعين
سنتيمترا واذنه مترا واحدا وثمانين سنتيمترا

صناعة تماثيل أبي الهول وصقلها

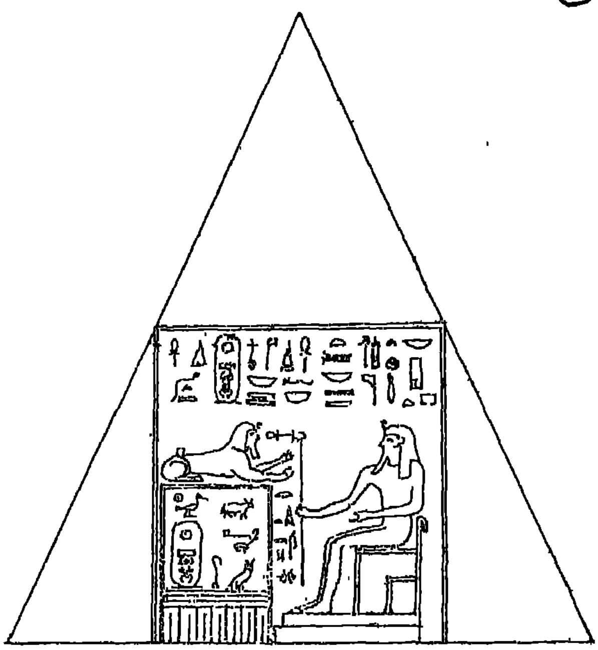


وانفه مترا واحدا وتسعة وسبعين سنتيمترا وفمه مترين وتسعة وثلاثين
سنتيمترا واكبر عرض فى وجهه أربعة أمتار وخمسة عشر سنتيمترا وارتفاعه
من رأسه الى فمه سبعة عشر مترا وهو اكبر الأصنام التى عكف المصريون على
عبادتها وصنعوا له تماثيل كثيرة بعضها كبير مثل السباع وبعضها صغير قدر الخرز وكانوا يزينون بالكبيرة
مداخل للمعابد والهياكل كمدفن العجل أبيس مثلا الموجود بسقارة فان مدخله كان محلى بصفين من تماثيله
نقل بعضها مريت الى متحف بولاق ولا تزال حتى الآن موجودة أمام قبره بمتحف الجيزة والمصريون يسمون
هذا التمثال  حو وسمى فى خطط المقريزى بلهوية وبلهيت وهو رمز عن الشمس الشارقة
المسماة حورمخى ومنه أخذ الأسم اليونانى حورمخيس وسبب ذلك ان المصريين كانوا يعبدون الشمس وقت
شروقها وزوالها وغروبها فارادوا كما هى عادتهم أن يبدعوا لها تمثالا دالا عليها وقت الشروق لكى يتعبدوا

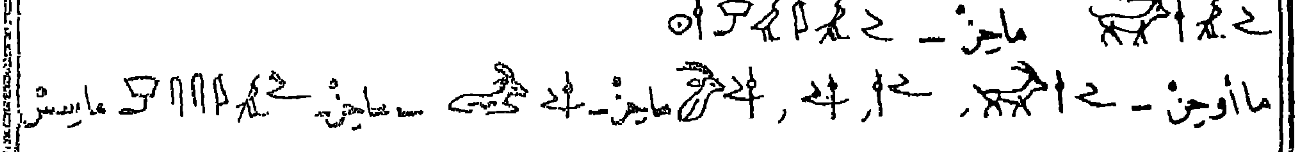


كيفية التقرب بالقربان لأبى الهول

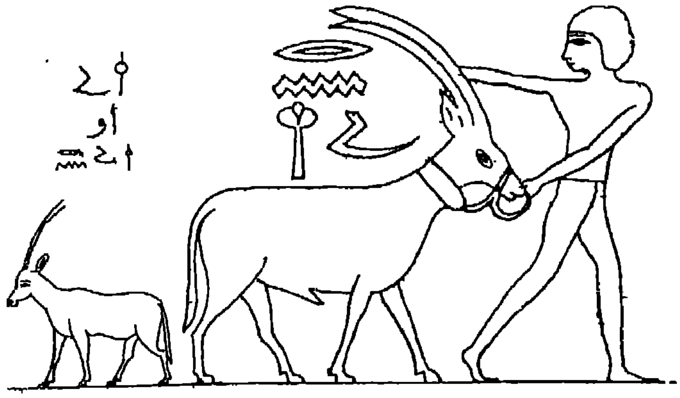
اليه فيقربهم الى الههم زلفى فصنعوا هذا التمثال الهائل وهرعوا الى عبادته وقت شروق الشمس وكانت علته الرمال فلما أزيلت من فوق جسمه ظهر فى صدره حجر كبير من الصوان الأحمر ارتفاعه أربعة عشر قدما وفى فاتحته صورة الملك تحوتمس الرابع مرسوما على اليمين على هيئة المتعبد لأبى الهول وعلى يساره رسم الشمس ويلى ذلك نقوش مؤرخة فى اليوم التاسع عشر من هاتور للسنة الأولى من حكم هذا الملك تفيد انه لم يوفر شيأ لتحسين مدينتى منف وآن شمس ولاجراء الجوائز على المعابد ولانشاء الهياكل وصناعة التماثيل للمعبودات وتصفه بالقوة والشوكة بين الدول ومن أجمل عباراته خطاب منصوص فى آخره على لسان أبى الهول يخاطب به الملك ويقول له ما معناه — اكلمك بنفسى كما يكلم الأب ابنه فانظرنى ياتحوتمس ياولدى أنا أبوك حورمخى توم أعدك بأن تملك سائر الأرض فى طولها والعرض وأن يطول عمرك سنين مديدة اهـ ويشاهد الآن حول تمثال أبى الهول سور من الطوب اللبن يحيط برحبة واسعة فيها من الجهة الشرقية سلم عريض صنع البتة هو والسور فى عصر اليونان أو الرومان لمنع إهالة الرمال ويوجد أمام نفس التمثال البديع المثال مذبح من حجر الصوان كانوا يتقربون عليه بالقرابين ومن جهته القبلية الى الشرق معبد مبنى بنحيت الصوان



قال ماسبرو فى صحيفة ٥ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ ان بناءه كان بعد أبى الهول وبكشف الرمال المتراكمة أمام هذا المعبد ظهر طريق مبلط بينه وبين الهرم الثانى وبالجملة فانهم كانوا يرسمون أبى الهول على رؤس بعض المسال مثلا فى مسلة نيورك بأمريكا التى نقلت من مدينة آن شمس نرى الملك تحوتمس الثالث أمام أبى الهول متقربا اليه بقدح من نبيذ كما نرى فى هذا الرسم



راجع صحيفة ٢٦٣ من تتمة القاموس لبروكش وفيها ورد انه نوع من الظباء كان يقدم قربانا فى دندرة كما ذكر
ذلك فى صحيفة ٥٨٨ من قاموسه واليك مثالا مؤيدا لنوعه وهو
مخسو ماحز و ننو – ظباء وماريات وبدّان (D. cal. 94. 10) واليك مثالا آخر
ماوحز مخسى – ماريات وظباء وذكرت هذه الكلمة فى ورقة هريس بمعنى ضحية والمارية هى
البقرة الوحشية *l'antilope blanche* أما بروكش فترجمها بالمعانى الآتية: *espèce d'antilope;*
oryx, leucoryx فكلمة



leucoryx مأخوذة فى اليونانية
من λευχος بمعنى أبيض ومن
ορυξ بمعنى ماعز وهى اسم لنوع
من ظباء الهند الذى يرسم على الآثار
بهذه الهيئة وكان المصريون يقتنونها
فى عصر الطبقة الأولى والوسطى
بعد استئناسها ورسموها لنا داجنة بهذه الهيئة فى مقبرة بنى حسن
اطلب مخس



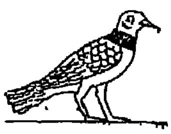
ماأنو – ترجمها ماسبرو فى صحيفة ٥٥ من كتاب الإنشاء
بمعنى *oryx, leucoryx de Blainville* أى جنس
ظبى هندى حسبما قاله هارتمان فى صحيفة ٣٢ من جريدة المسيتشرفت
المطبوعة سنة ١٨٦٤ أما ماسبرو فقال ان ماأنو – و ماأو – هما نوعان
من جنس الظباء متقاربان لبعضهما من حيث الخلق وقال بروكش فى صحيفة ٥٤١ من تتمة قاموسه ان
ماأنو – المذكورة فى ورقة السطاسى الرابعة ١/٩ تدل على الحيوانات الوحشية *les bêtes fauves*
ماس – وبالقبطية Т, ⲙⲁⲥⲓ
veau, vitulus, saurus, bos, catulus – ⲘⲀⲌⲈ وباليونانية B. ⲙⲁⲥⲉ
عجل راجع صحيفة ٥٨٩ من قاموس بروكش ولعل المراد منها العجل المعلوف *veau engraissé* –

— ماتى — عقرب scorpion (بروكش)

— مَاث — — قَاتى — راجع — ما — في صحيفة ٤٨٦ من هذا الكتاب

— مَاعُو — ترجمها ماسبرو في صحيفة ٦١ من كتاب الأنشاء بمعنى سمك نتن

viande pourrie أو لحم نتن poisson pourri



— مَعْنُوى — الثعبان les 2 serpents (بروكش)

— مو — إسم لطائر ذكره ولكنسون عن مقابر بني حسن بهذه الهيئة

— مِنَا — نوع من بني آوى espèce de chacal مثلا

الثعالب وابن آوى في بحيرة مانو راجع صحيفة ٥٩٩ من تتمة القاموس لبروكش

— مِنَا — اطلب — سِنْ — و — منت وصحيفة ١٣٢ من هذا الكتاب

— مِناعَتْ — بقرة حلوب vache laitière , vache à lait (بروكش) وأصل

مادتها — منعَ — منعي — بمعنى أرضع ربّى nourrir — منع

nourrice , celle qui fait l'éducation, gouvernante ⲙⲟⲟⲛⲉ, ⲙⲟⲛⲓ وبالقبطية

ومنها gouverneur — منعت خوفو — أي مدينة مرضعة الملك

خوفو مؤسس الهرم الأول الموجود في الجيزة وهي من أعمال القسم السادس عشر من الصعيد وتعرف الآن

بالمنيا وتسمى بالقبطية ⲧⲙⲟⲟⲛⲉ ومن هذه المادة اشتقاقات كثيرة توجد في العربية بلفظها

كالمنيا أي المرفاء فانها تسمى بالمصرية — منا — مِناوُ

وبالقبطية port, ⲙⲟⲟⲛⲉ وكالصغير مناة الذي ذكرناه في صحيفة ١٣٠ من هذا الكتاب وكالمنى

والمنية — منات — بمعنى mort, enterrement وكالمَنا والمَناة كيلٌ أو ميزان

ومثنى منوان ومنيان ويجمع على أمناءٍ وأمْنٍ ومُنِيٌّ وهو رطلان ويقال له بالمصرية

مِنْ — poids de deux livres, quantité déterminée ويوجد غير ذلك اشتقاقات أخرى

لا يسعنا سردها هنا اما كيفية حلب الأبقار فقد رسمناه في صحيفة ٤٢٣ من هذا الكتاب

— منمن كلمة وجدت بهذه المخصصات

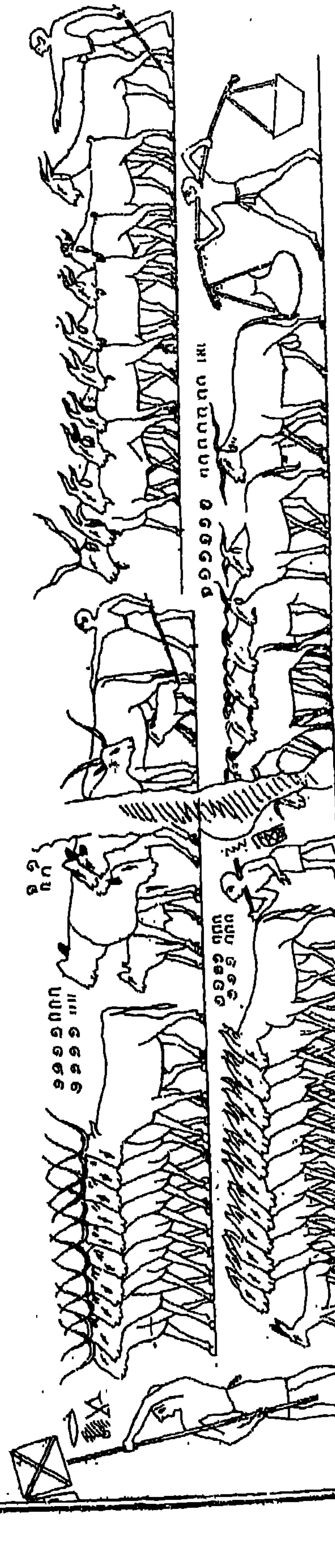
في حجر اسكندر الثاني المحفوظ بمتحف الجيزة فأولها بمعنى الحيوانات الكبيرة الجسم le gros bétail كالبقر

والغنم

والضائنة والماعزة والحلاليف والحمير فهى الماشية وأصل مادتها منين بمعنى مشى وتحرك
وذكرها بروكش فى صحيفة ٦٠٠ من تتمة قاموسه بهذا الرسم منين قال وهى أصل للكلمة
القبطية ⲢⲈϤⲘⲞⲞⲚⲈ وباليونانية νομας *errant, celui pâture* بمعنى الذى يرعى
والهائم ومذكور فى ورقة هريس المؤشر عليها بعدد ١ هذه العبارة
Je conduisis leur troupeau jusqu'à Diospolis, en les lui consacrant comme bétail de pacage pour toujours. أوصلت مواشيهم الى مدينة أمون (أى مدينة طيبة
وجعلتها له أنعاما راعية الى أبد الآبدين وكان المصريون يهتمون بتربية هذه الدواب التى عليها ثروة
الأهالى من فلاحين وتجار ولكل نوع منها رعاة مخصوصة ولكل فرقة من الرعاة رئيس مسئول عنها
وكانوا يتفاءلون فى حسن تربيتها سيما البقر فانهم كانوا يعتنون به وفى عصر الطبقة الأولى كانوا مشغوفين



برسم السوائم على قبورهم فترى صاحب المقبرة اما جالسا على عرش أو واقفا ومتكئا على عصا وأمامه مواشيه وفلاحوه وحقوله ونعمته التى كان فيها فاكها فى دار دنياه ففى هذا الرسم المنقول عن أثر وجد
فى طيبة ونقل منها الى متحف الأنكليز يرى ان الرعاة أقبلوا الى الكاتب فسجد رئيسهم أمامه ووقفت الرعاة
على هيئة الخضوع والامتثال لاحصاء الأبقار بحضور ناظر المواشى لكى يتأكد من عددها بنفسه عند عودتها
الى اصطبلاتها خوفا من السرقة أو من فرار أحدها أو من تركه نسيا منسيا ثم وفى أسفل ذلك رعاة
آخرون قد قدموا بثيران فتقدم رئيسهم نحو الكاتب ورفع اليه تقريره ومن فوقه كيس يتخذه صفنا
وصندوقان ثم يليه راع واقفا وسط الثيران مشيرا باحدى يديه الى الصفن والصندوقين وقابضا على
حبل بيده الأخرى ووجد فى مقبرة بجانب اهرام الجيزة قطعان من الأبقار والحمير والماعزة يقدمها رجل

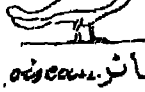


حامل لواء ومكتوب فوق كل صنف عدده فمن الثيران ذات
القرون ٨٣٤ ومن العجول ٢٢٠ ومن الحمير ٧٦٠ ومن الماعز
٢٢٣٤ ومن الكباش ٩٧٤ ومن خلفها رجل يقبل صفنا وباطية

منت *pigeon, colombe, hirondelle*
— حمام حمامة — سن سنونو سنونة — سنونوة —
وجمعها سنون (بروكش) راجع صحيفة ١٣٢ من هذا الكتاب
وفى حياة الحيوان السنونو بضم السين والنونين الواحدة سنونة
وهو نوع من الخطاطيف ولذلك سمي حجر اليرقان حجر السنونو ولونه
رمادى ويقال لها بالقبطية ⲠⲒϬⲀⲬⲀⲂⲒⲠⲒ كذا ورد فى
السلم المقفى والذهب المصفى

يرو — تمساح *crocodile* ذكره ماسبرو فى
صحيفة ٧٩ من كتاب الأنشاء عند قوله هيا نشاهد الهادى الى
العدالة المزيل للغش الموهن لقوام
— القاهر للتماسيح جميعا
على الفات رؤسها ومعنى ذلك انه كان من عادة المصريين اذا أرادوا
ان يخبروا عن معبود أو ملك أتى بفعل فوق طاقة البشر وفاق به
الخلق أن يأتوا بعبارات من قبيل قهر التمساح على الفات رأسه
ليعلم منها وجه الشبه وهو خرق العادة المعجز لما سواه لأن
التمساح عندهم رمز لكل سوء وأذى ولم يستطع أن يلتفت براسه
فاجباره عليه أمر بعيد من المعجزات وهذا ما نسميه بالمبالغة

— مرنخ — رنغم — اسم لطائر رسمه
والكنسون عن مقابر بنى حسن بهذه الهيئة



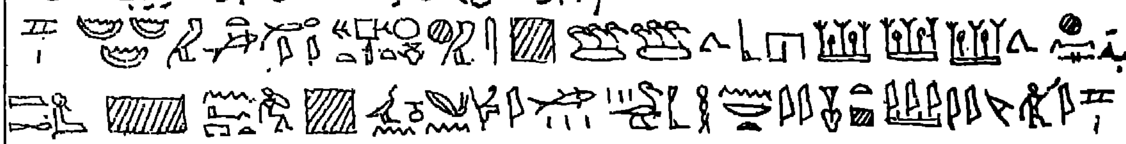
— مرورى — قال بروكش انه اسم لطائر *oiseau*

فلعله المارية بتشديد المثناة التحتية وهي القطاة الملساء
وقد رسمها ولكنسون عن مقابر بني حسن بهذه الهيئة

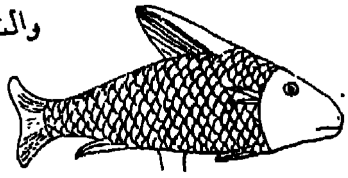


مِرت - *betail gras, veau gras* عجل معلوف حيوان سمين وفي العبرية מריא بمعنى الشحم والدهن وفي العربية يناسبها لفظ المرتة التي تطلق في العرف العام على عكارة الزبد أو لعل مُرعة *graisse* مأخوذة منها

محى - سمك *poisson* (بروكش) واليك مثالا من مقبرة أمنيحب الموجودة بطيبة

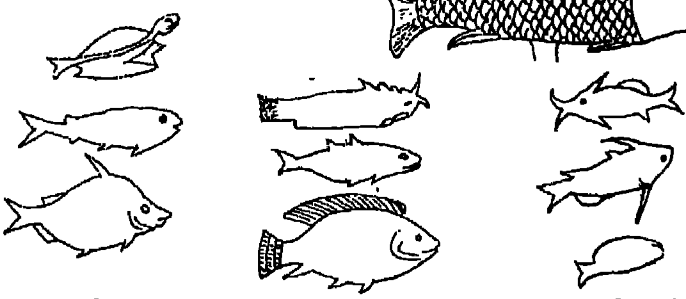


يمر عاجلا بالأباطح ويجري وسط العشاش ويتسلى بطعن سمك البحيرات الذي تحبه المعبودة (سخت) شريكة السيدة (حِب) الاوهو القائد ...... أمنيحب المرحوم (فيليب فيره - صحيفة ٢٧٣ من المجلد الخامس من كتب الأرسالية الاثارية الفرنساوية) واتضح من رسوم آثارهم بعض الأسماك التي كانوا يعرفونها منها البني والشلبة والعبيدي



وهذه الأصناف





مَسِي - تربية الطيور *élevage des oiseaux* عن جردفين في جريدة السينشرفت المطبوعة سنة ١٨٧١ وكانوا يعتنون بالطيور وتربيتها ويذوقها لأنها كانت أكثر مأكول لهم من البقر والضائنة والماعزة قال ولكنسون الطيور كانت كثيرة في مصر وعلى الأخص البرية أي الغير داجنة فانها كانت تفوق الحصر في البحيرات وفي مستنقعات الوجه البحري وكانت تلازم برك المياه الموجودة في أملاك الأغنياء أيما كانت وفي بعض الفصول يأتي السمان فيكون اقتناصه تسلية لهم وان الحبارات وطيور أخرى توجد على ضفة الصحراء وكانت أعظم شئ يقدم فوق موائدهم وبعض الطيور يرى مرسوما على الآثار المصرية فمنه المقدس ومنه ما كانوا يتخذونه لغذائهم ففي مقابر طيبة ومقابر بني حسن رسم كثيرا

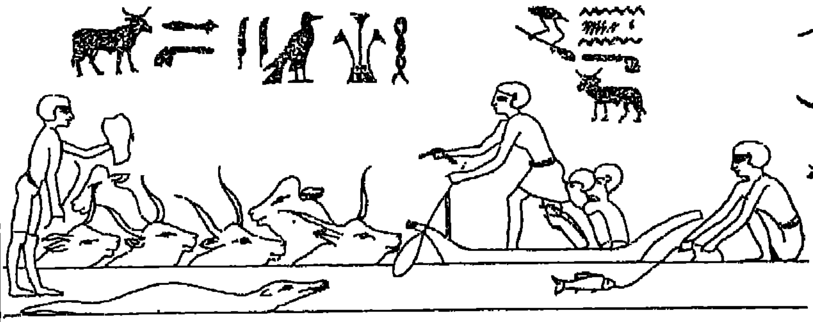
منها حتى الخفاش وبعض الحشرات التى كان يكثر وجودها فى وادى النيل
 ـ مسحو ـ وبالقبطية ⲉⲙⲥⲁϩ *crocodile* تمساح قال هيرودوت
هذا الحيوان يقضى أشد أشهر الشتاء بردا وهى أربعة أشهر لا يأكل شيأ وهو يعيش فى الماء واليابسة وان
كان له أربع قوائم ويضع بيضه فى الأرض وبها يفرخ ويبقى فى الأماكن اليابسة أكثر النهار وفى النهر الليل
كله لان الماء أشد حرارة من الهواء والندا

ومن كل الحيوانات التى نعرفها لا نجد واحدا منها غير التمساح يكبر جدا بعد أن يولد صغيرا جدا فبيض التمساح
ليس أكبر من بيض الأوز والفرخ كنسبة البيضة حجما فينمو نموا بطيئا لا يشعر به حتى يبلغ من الطول
سبعة عشر ذراعا وأكثر وعيناه كعينى الخنزير وأسنانه بارزة وهى كبيرة بمناسبة جسمه وهو وحده
من سائر الحيوانات خال من اللسان (والصحيح ان له هنة لحمية كاللسان ملتصقة فى طول الفك
الأسفل فهى تقوم مقام اللسان فى تقليب الطعام) قال ولا يحرك فكه الأسفل فهو وحده بين الحيوانات
يدنى الفك الأعلى من الفك الأسفل (والصحيح انه يحرك الفك الأسفل كسائر الحيوانات كما حققه العلماء
المتأخرون) ومخاليبه قوية جدا وجلد ظهره مكسو بحراشف حتى لا يخرق والتمساح لا يبصر تحت الماء لكن
بصره فوق الماء حاد جدا وهو يكثر العلق فى الماء حيث يعيش وكل البهائم والطيور تهرب منه الا نوعا من
الطير يقال له القطقاط لانه ينتفع به وذلك ان التمساح حينما يخرج من الماء ليستريح على البر يتجه من
عادته فى الغالب الى مهب النسيم ويفتح فاه فيأتى القطقاط ويلج فى فمه ويلتقط منه العلق فيجد
التمساح فى ذلك لذة لكونه يخفف عنه ثقل العلق ولذلك لا يؤذيه

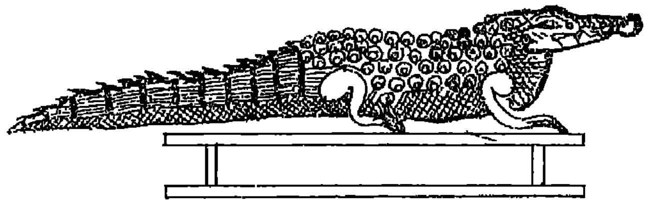
وبعض المصريين يحسبون التماسيح مقدسة وبعضهم يطاردونها ويقتلونها فالذين يسكنون نواحى
طيبة وبحيرة موريس يحترمونها احتراما شديدا وكلهم يقتنون التماسيح الصغيرة ويربونها
ويعودونها على مس اليد ويقرطون آذانها بقرط من ذهب أو من حجارة مصنوعة ويحلون القوائم
الأمامية بحجول ويطعمونها من لحم الذبائح ومن الأطعمة الأخرى المنذورة ويعتنون بها مادامت حية
فان ماتت حنطوها ووضعوها فى تابوت مقدس (وقد وجد كثير من التماسيح المحنطة بجوار معبد كوم امبو
لان هذا المعبد مركب من معبدين أحدهما للمعتقد سبك أى التمساح والثانى للمعبود حاروز المذكور
فى صحيفة ١٧٢ من هذا الكتاب)

قال

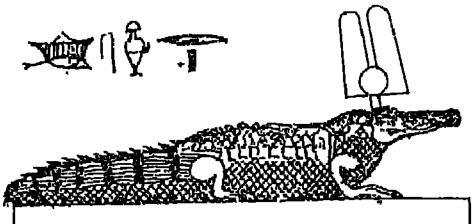
قال وأهل الفنتين أى سكان جزيرة أسوان وما يجاورها لا يحسبون التمساح مقدساً حتى لا يحاولون أكله
ويسمى عندهم تميسة واليونان يسمونه كروكوذيلوس لشبهه بنوع من الورل عندهم يكون فى السياج وقيل
ان كروكوذيلوس مركبة من كلمتين كروكوس بمعنى الزعفران وذيلوس بمعنى جبان اعتقاداً منهم انه يخاف
الزعفران أو ان الورل المسمى بهذا الاسم فى طباعه الخوف منه) ثم قال ولصيد التمساح طرائق مختلفة ولا
أذكر منها الا طريقة تستحق الذكر اكثر من غيرها وهى انهم يعلقون قطعة من ظهر خنوص فى صنارة كبيرة
ثم يلقونها فى النهر ويقعدون على الشاطئ ويكونون قد استحضروا على خنوص رضيع فيضربونه ليرتفع
بكاءه فيدنو التمساح من حيث يسمع الصوت فيصادف فى طريقه القطعة المذكورة فيبتلعها وحينئذ
يجره الصياد اليه حتى يوصله الى الأرض ويغطى عينيه بالطين وبهذه الواسطة ينال منه المرام ولولا
ذلك لكان يصعب جدا قياده اه



ويوجد رسمه كثيرا على الآثار من
ذلك هذا الرسم الذى نقلناه
ولكنسون عن مقابر بنى حسن
فترى فيه التمساح سابحا
والأبقار غاطسة لا يرى الا رؤسها والراعى يهشها من خلفها لاخراجها وآخر فى زورق يشير اليها خوفا



عليها من التمساح وترى أيضا رجلا اصطاد
شلبة وورد فى الورقة الثانية من مجموع
أوراق بولاق مرسوما كما فى شكل ١



ومتوجا كما فى شكل ٢ وفى حياة الحيوان
التمساح هو من أعجب حيوان الماء له فم
واسع وستون نابا فى فكه الأعلى
وأربعون فى فكه الأسفل وبين كل
نابين سن صغيرة مربعة ويدخل بعضها فى بعض عند الانطباق وله لسان طويل وظهره كظهر السلحفاة
لا يعمل الحديد فيه وله أربع ارجل وذنب طويل وهذا الحيوان لا يكون الا فى نيل مصر خاصة وزعم

قوم انه في بحر السند أيضا وهو شديد البطش في الماء ولا يقتل الا من ابطيه ويعظم حتى يكون طوله عشرة أذرع في عرض ذراعين فاكثر ويفترس الفرس واذا أراد السفاد خرج هو والأنثى الى البر فيلقي الأنثى على ظهرها ويستنبطها فاذا فرغ قلبها لانها لا تتمكن من الانقلاب لقصر يديها ورجليها ويبس ظهرها وهو اذا تركها على تلك الحال لم تزل كذلك حتى تقلب وتبيض في البر فما وقع من ذلك في الماء صار تمساحا وما بقي صار سقنقورا اه ومن عجائب أمره أن ليس له مخرج فاذا امتلأ جوفه بالطعام خرج على البر وفتح فاه فيجيء طير يقال له القطقاط فيلتقط ذلك من فيه وهو طائر صغير يأتي لطلب المطعم فيكون في ذلك غذاء له وراحة للتمساح ولهذا الطائر شوكة في رأسه فاذا أغلق التمساح فمه عليه نخسه بها فيفتحه راجع عدو في صحيفة ٤٦٦ من هذا الكتاب

مَسْتُو ـ اسم لثعبان ذكره بروكش لعله المزمامة — *serpent* —

مسق ـ *peau* وفي الفيروزبادي المسك الجلد أو خاص بالسخلة وجمعه مسوك وفي فقه اللغة الشكوة جلد السخلة ما دامت ترضع فاذا فطمت فمسكها البدرة فاذا اجذعت فمسكها السقاء ومسك الثور والثعلب ، *peau otée récemment d'un agneau d'un chevreau, d'un boeuf ou [d'un renard.* وكانت المعبودة تتشح بجلد النمر ولذا سميت جسدها مغطى بمسك النمر وهو يتفنون في اصطلاحها (راجع صحيفة ٨٣ من الجزء الرابع من كتاب دندره لمريت) وفي العربية نهاش ونهوش هو *lion*

مت ـ بقرة *vache* (بروكش) راجع صحيفة ٧٦ من هذا الكتاب

مَشَعْ ـ اسم لطائر ذكر في ورقة ابرس *avis quaedam* وذلك في نسخة واردة في لوحة ٢٢ وتعريبها ـ عنبر لأجل قتل الدودة بند (راجع صحيفة ٢٦٠) ـ أفنس ١ أحشاء الطائر مشع ١ عسل ١ نبيذ ١ سكران ١ فقاع عذب ١ ـ يسوى فطيرة ويؤكل في يوم واحد اهـ فلعل هذا الطائر هو المنا أي الفراشة *papillon* وقد ورد رسمها في الآثار بهذه الهيئة 

~ ~ ~

ـ ترجمها برش بنوع من المعز *espèce de chèvre* وترجمها لونورمان بالتيوس *bouc* راجع تحيس وترجمها بروكش بتيتل عربي ـ *Ibex - arabica*

نَعَرْ ـ نعر ـ قال بروكش فى قاموسه انها سمكة كان نوعها محرما
فى القسم الخامس عشر من الوجه البحرى poisson qui était défendu ou impure
dans le 15me nome de la Basse Egypte . ـ
ونقل عن مقبرة تى فى صحيفة ٦٠ من قاموسه هذه العبارة
أَوْيتْ مْ مُومْ (مَحَيُو) أَفْ يِتْ فْ حِنَعْ
نَعَرْ سِينِبْفْ حِنَعْ خَا (؟) ـ الراعى فى الماء مع السمك وطرف عصاه يفصل حد الجيرة مع سمك النعر
وساقه يفصل حد الجيرة مع سمك الاكسير نحوس لعله المزدة كما قاله ولكنسون وسماه الأب سيكار بالعبيدى
وهو نوع يوجد مرسوما فى الآثار بهذه الهيئة



ويمتاز عن غيره بطول فى رأسه وطوله نحو
نصف قدم فقط ويوجد كثير منه مصنوعا من معدن الشبه (البرونز) فضلا عن رسمه على المبانى ا
ويعلم من ذلك ثبوت القول بتقديسه ودخوله فى ديانة المصريين وسببه عن رواة الأثريين البهنسا بعيدة
عن النيل فمتى دخلت المياه فى بحر يوسف مدة الفيضان يرى هذا النوع فى مبادى وروده كالمبشر بقدومه
فلذا قدسوه كما كان يقدس التمساح فى مدينة الفيوم فالتقديس فى الحقيقة انما كان للنيل اهـ من خطط
المنصور له على باشا مبارك (صحيفة ٣ و ٤ من الجزء العاشر) ـ أما النوع المسمى نعر فقد ترجمه ابرس فى
صحيفة ١٦٩ من قرطاسه الطبى بمعنى شلبة silure وفيه ذكر خمس مرات الاولى فى لوحة ٣٠
ضمن نسخة هذا تعريبها دواء آخر لأجل معرفة القصبة (تؤخذ) أحشاء السمكة المسماة نعر (والاجزاء
الموجودة داخل رأسها وتطهى فى عسل وتوضع لبخة لتشفى المريض فى الحال والمرة الثانية فى لوحة ٤٧
فى نسخة نافعة من وجع الشقيقة ترجمناها فى صحيفة ٢٦٥ والمرة الثالثة فى لوحة ٨٠ ضمن نسخة نافعة
لشفاء العظام هذا تعريبها ـ لحم السمكة نعر ١ دردى الفقاع العذب ١ سعد ١ عسل ١ ـ يلبخ به
أربعة أيام ـ والرابعة فى لوحة ٨٢ ضمن نسخة نافعة لتليين التيبس فى أى عضو والخامسة فى لوحة
٨٨ فى نسخة نافعة من الأكلة المتسببة عن الدم ـ تجفف السمكة نعر يطبخ فى زيت ويوضع على الجزء العلوى
لكى يجئ عليه أى لكى يعم الموضع المصاب
ـ نعتو ـ اسم لسمكة لم تعلم ماهيتها poisson (برش)

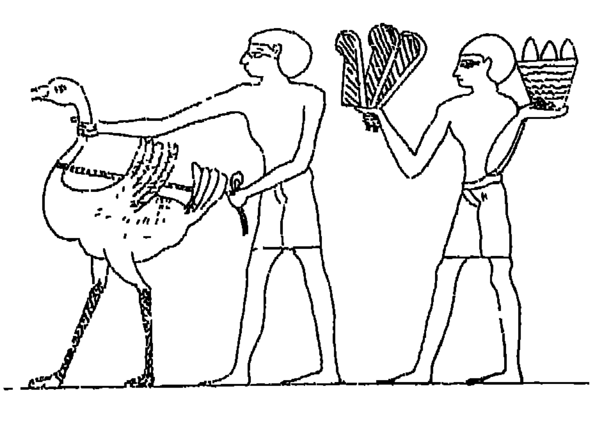
- نفر - جواد - جياد - *cheval* (بروكش) وأصلها طيب جيد فهي صفة لكل شئ حسن مليح أو لكل شاب ذي حمية وجودة فهم والعرب في إطلاق هذه الصفة على الفرس الكريم سواء والجواد يقرأ عندهم نِفِرْ ويكون صفة بالمعاني السابقة وفي العربية الجواد والعتيق هو الفرس الكريم الأصل رائع الخلق مستعد للجري والعدو ويقال له أيضا طِرْفٌ وعُنْجُوجٌ وبَهْشُوشٌ أي مستوف أقسام الكرم وحسن المنظر والمخبر

نفت - راجع - نتفو - و - يُنْفُو -

- نُوحْبُو - قال بروكش في صحيفة ٦٦١ من تتمة قاموسه انها تستعمل مقرونة بهذه الكلمة - نحبْ - ومعناها ثور معلق في النير *taureau attalé au joug*

نمتي - نميتا - اسم لسمكة ذكرها بروكش في صحيفة ٣٤٤ من قاموسه الجغرافي لعلها الأنومة التي تجمع على أنوم *Peut-on y voir le poisson appelé en arabe Announm ?*

- نِنْو - نِنْو - راجع صحيفة ٧٧٩ من قاموس بروكش قال وهي تشبه - ننوفو في المعنى وفسرها بنعامة مستشهدا بالعبارة الآتية المذكورة في النص الكبير المزبور في قاعة أزوريس بدندرة عند الكلام على صندوق الملابس وهذا نصها أربع ريشات من ريش النعام على كل واحدة منها قال بيره في صحيفة ٧٨ ، ٧٩ من قاموسه الأثري كان للنعام شان عظيم لأنهم كانوا يعظمون الملوك ببيضه وتجعل الملوك ريشه حلية في عصاباتهم



وقد أورد ولكنسون في كتابه رسم النعام وريشه وبيضه عن آثار طيبة بهذه الهيئة وكانت بيضه يستعمل ضمن دواء نافع من ظفرة العين هذا تعريبه عن ورقة ابرس - سلقون ١ درور خشبي ١ حديد ادفو ١ (وهي قرية في صعيد مصر) حجر التوتيا ١ بيضة نعام ١ نطرون أو ملح

بارود صعيدى ١ مسحوق معدن يسمى جنوث أوله إبرس بالكبريت ١ عسل ١ - يمزج معا ويوضع
على العين وذكر بيض النعام فى لوحة ٤٠ من الورقة المذكورة وذلك فى النسخة الآتية النافعة لوجع
الرأس وهذا تعريبها - حب عبوا مر ١ دقيق البصل (؟) ١ جلد التمساح ١ بيض النعام ١ يجعل
على الرأس وترجمنا فى صحيفة ٤٦٣ من هذا الكتاب نسخة نافعة من تجبب فى الجرح أدخل فيها بيض
النعام ضمن أجزائها وذكرت هذه النسخة برمتها فى لوحة ٨٦ على انها نافعة لشفاء قروح الجسم المقيحة
ومذكور فى لوحة ٨٧ نسخة لملاسة الوجه هذا تعريبها - مرارة الثور وزيت وعجين وبيضة نعام
مسحوقة ونوع من نطرون يسمى بدت وجلد جونث يمزج معا ويغلى ثم يمزج فى لبن حليب ويغسل به
الوجه كل يوم أما دهن النعام فكان ينفع لشفاء وجع الرأس راجع صحيفة ٤٣٣ من هذا الكتاب

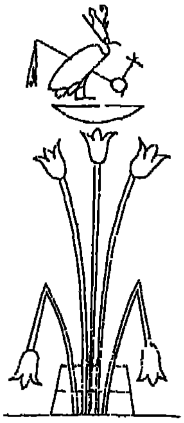
وفى حياة الحيوان النعام اسم جنس يذكر ويؤنث وتجمع النعامة على نعامات ويقال لها أم البيض وأم ثلاثين
وجماعتها بنات الهيق والظليم ذكرها ويقال لقدمها خف ومنسم ولأنثى النعام قلوص ومن أعاجيبها
انها تضع بيضها طولا منتظما وتعطى كل بيضة منها نصيبا من الحضن وهى تخرج لطلب الطعم فان وجدت
بيض نعامة أخرى تحضنه وتنسى بيضها ولعلها ان تصاد فلا ترجع اليه ولهذا توصف بالحمق وفى الكفاية
يقال عار الظليم اذا صاح والزمار صياح الأنثى وقال ابن قتيبة يقال عرهير للذكر وزمر زمار للأنثى اهـ
والحريرى سمى النعامة فى المقامات باسم صوتها فقال ماتقول فيمن أتلف زماره فى الحرم فقال عليه بدنة من
النعم وليس للنعام حاسية السمع ولكن له شم بليغ وهو قوى الصبر على ترك الماء وعدوها يشتد اذا
استقبلت الريح وتبتلع العظم الصلب والحجر والمدر والحديد والجمر وأكله يحل بالاجماع لانه من الطيبات اهـ
باختصـــار

نتو - ذكرها بروكش فى صحيفة ٧٨١ من قاموسه ننوت
فى صحيفة ٦٦١ منه نرو - فى صحيفة ٦٧٩ و ٦٨٠ من تتمة قاموسه

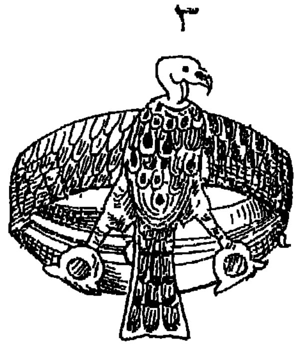


نوع من التيتل مثل - نا - وهو كثير *espèce d'Ibex*
الوجود فى الصحراء الشرقية ويشبه تيس حلب ويسمى فى بلاد العرب
بدان ويرسم على آثار بنى حسن بهذه الهيئة مقرونا باسمائه
ننوزى - نوع ثعبان من ثعابين جهنم

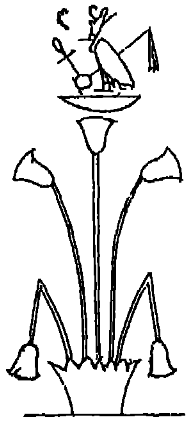
الكبر من قد صغرت وهي حية خبيثة الحارية لعلها *espèce de serpent, serpent de l'Enfer*
ويقال هي التي حرى جسمها اى نقص لأن وعاء سمها يمتص لحمها وقال ابن قتيبة هي حية شبه القضيب
من الغضنة في قدر الشبر والفتر وهي أخبث الحيات واذا قربت من الانسان نزت في الهواء فوقع عليه من
فوق راجع صحيفة ٨٠ و ٨١ من فقه اللغة المطبوع سنة ١١٨٣ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام
ولعل المصريين لما علموا ان جسمها يحرى وانها صغيرة قدر الشبر سموها نتوزى من — نزى بمعنى ناز نوز تنو يزا *diminuer, amoindrir* أولعلها مشتقة من نزا
نزوًا و نزاً بمعنى وثب *abondir* وتنزى توثب وتسرع ويؤيده وجود هذا المخصص فيها
والنزوة القصير
— نزاو — في صحيفة ٧٤٠ من قاموس بروكش وتكتب أيضا
هكذا — نزاو — نزاو — وتشبه — نرت ويقال لها
في القبطية ⲛⲟⲩⲣⲓ, ⲛⲟⲩⲣⲉ بمعنى *vautour* نسر أنس — عقاب عقبان . راجع صحيفة
٦٨٣ و ٦٨٤ من تتمة القاموس لبروكش وفي السلم المقفى ⲛⲟⲩⲣⲓ رخمة وجمع الجنس منها رخم
والعقاب رمز للأمومة واشارة كتابية يراد منها الأمومة معبودة طيبة راجع صحيفة ١٣٦ وما
بعدها ونخبت المعتقدة التي يرمز بها للجهة الجنوبية راجع صحيفة ١٤٩ وترسم فوق السنين كما في الشكل
المؤشر عليه بعدد ١ والتي يرمز بها للجهة البحرية ترسم فوق البردى كما في الشكل المؤشر عليه بعدد ٢



٣

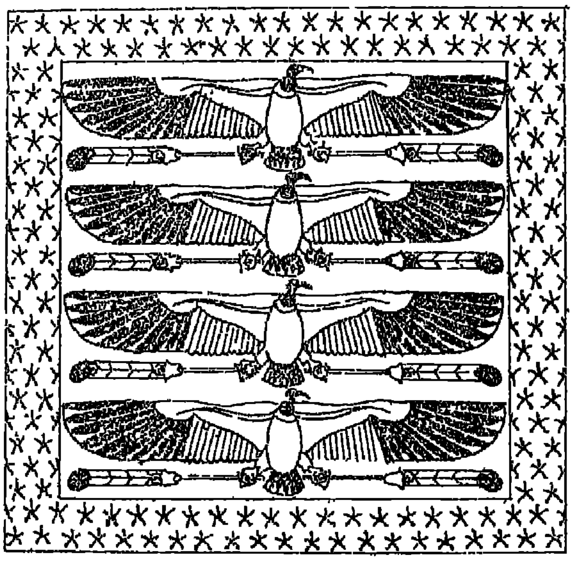


٢



وكانوا يجعلون في بعض أساور
نسائهم من الأمام عقابا
جناحاه نفس السوار كما في
الشكل المؤشر عليه بعدد ٣
وهو من الآثار المحفوظة بمتحف
الجيزة ومادته الذهب المصبوب
وكان في معصم الملكة أححتب زوجة كاموس أحد ملوك العائلة السابعة عشرة وهو عبارة عن ثلاث حلقات
متوازية مرصعة بالفيروزج وعقاب بأجنحة مبسوطة محلاة بمصانع من المينا الخضراء واللازورد

والمرجان واذا رسموا عقابا فوق سلة هكذا  قرؤه نبْ مُوتْ وأرادوا منه السيادة على الوجه القبلى أى سلطان الوجه القبلى راجع صحيفة ١٣٦ و ١٣٧ و ٤٧٩ من هذا الكتاب ويرسمون العقاب حلية فى السقف بهذه الهيئة

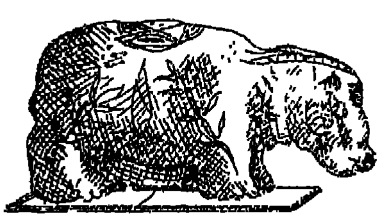


والعقبان هنا يرمز بها لنِخَبْ ووزيت معبودتى الوجه القبلى والبحرى وهى حائمة فى سماء مزينة بنجوم وفى مخاليبها اشارات رمزية وورد فى لوحة ٨٨ من قرطاس ابرس الطبى نسخة نافعة من الورم الدموى المسمى عندهم وشيش وهو الذى ذكرناه فى صحيفة ٢٩٩ وهذا تعريبها - دم حمامة ودم أوزة ودم سنونو ودم عقاب يدهن بها معا - وجاء فى لوحة ٦٢ انه اذا أخذ من الأثمد ½ ومن بيضة العقاب ¾ ودق وصحن ثم جعل على العين فانه يشفيها من العلة أديت أى الظفرة أو الورم السرطانى وملخص ما فى حياة الحيوان العقاب طائر معروف والجمع أعقب لأنها مؤنثة والكثير عقبان وعقابين جمع الجمع والعرب تسميه الكاسر ويقال للانثاه الحدارية ولعقوة بالفتح والكسر وعنقا المغرب لأنها تاتى من مكان بعيد وقيل العقاب يقع على الذكر والأنثى وتميز باسم الاشارة وقال فى الكامل العقاب سيد الطيور والنسر عريفها وهى نوعان عقاب وزمج فاما العقاب فمنها السود والخوخية والسفع والبيض والشقر ومنها ما يأوى الجبال وما يأوى الصحارى وما يأوى الغياض وما يأوى حول المدن والعقاب تبيض ثلاث بيضات فى الغالب وتحضنها ثلاثين يوما فاذا خرجت فراخ العقاب القت واحدا منها لانه يثقل عليها طعم الثلاث فيقل صبرها والفرخ الذى تلقيه يعطف عليه طائر يسمى كاسر العظام ويسمى بالكلفة فيربيه ومن عادة هذا الطائر انه يذق كل فرخ ضائع وأما الزمج طائر معروف يصيد به الملوك الطير قال أبو حاتم انه ذكر العقاب والجمع الزماج  زَرَاوُ - ثور راجع صحيفة ٦٨٢ من تتمة القاموس لبروكش

[hieroglyphs] نخور - نوع طائر ذكر في ورقة ابرس ضمن نسخة تشفي البثور *E. cirro p. 98.*
لعله النغر قال الجوهري انه طير كالعصافير حمر المناقير والجمع نغران ومونثه نغرة وهو يعيب أن يشرب ولا يهدر وأهل المدينة يسمونه البلبل ؟ *Rossignol*

[hieroglyphs] نش اسم لحصان البحر الذي يرمز به لتيفون كذا قاله بروكش في صحيفة ٦٩٧ من تتمة *hippopotame représentant le typhon* ومعناها لغة الفزع لأن مادتها [hieroglyphs] نش بمعنى اخذه الفزع *être saisi d'effroi* ومنها [hieroglyphs] نش - قشعريرة الجلد *horripilation*

وقد عثر في مقبرة أحد الملوك المعروفين باسم أَنْتَفْ بذراع أبي النجاه على ثلاثة من تماثيل فرس البحر مادتها الصيني الأزرق الشبيهة لونا باللازورد أو الفيروزج واحدة منها رابضة واثنتان واقفتان على الهيئة الطبيعية وهذه احداها



قد صورها الخزاف كانها في بطحاء يحفها الغاب والبشنين المرسومات على جسمها بالمداد الأسود وأبان بينها طيورا طائرة وفراشا متطايرة قاصدا بذلك ان يظهر للرائي حالة هذا الحيوان وطباعه التي شب عليها

[hieroglyphs] نِشْسَاوْ - لعله السرشأ وجمعه ارشاء *faon?* مثلا [hieroglyphs] - نُوكْ مَا نِشْسَاوْ مُوغَرْ - انت كرشا هارب راجع صحيفة ٢٧ من كتاب الأنشا لماسبرو

[hieroglyphs] نَجَّا - [hieroglyphs] نَجْ - ثور *boeuf, taureau* (بروكش) لعله من النوع المعروف بالعجاوى

[hieroglyphs] نتف - تيس مقدس في مدينة مندس ومكانها الآن تل تمى ومادته [hieroglyphs] نتف بمعنى غطى - كسى *envelopper* ويقال لها بالعبرانية [Hebrew] راجع ص ٧٠٦ من تتمة القاموس لبروكش

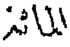
[hieroglyphs] زْ - هامة - هوم - *reptila* (بروكش)

[hieroglyphs] - رفرف - ثعبان *serpent* (بروكش)

[hieroglyphs] رَشْبْ - معناه لغة الشاب واصطلاحا اسم للثور المقدس الذي يولد ثانيا أي يبعث

بعث

بعد موته حسب اعتقادهم راجع صحيفة ٧٣٨ من تتمة القاموس لبروكش
– رهنت – بقرة *vache* (بروكش)
، – ردمو – سمك *poisson* (بروكش) وبالقبطية ⲡⲓⲣⲁⲙⲓ
وترجمت في السلم القبطي المحفوظ ببطرخانة مصر بمعنى البلطي *Chromis Nilotica* وقيل انه المرمار
? *Les mormyres* - كانت مصر السفلى مشحونة بانواع السمك النيلي وسمك البحر الملح وكان الأخير يقصد
أشاتير النيل اسرابا ليعيش فيها واعتاد المصريون على تصوير الأسماك كأنها ترتع في البردى ومن هذه
الرسوم استدل على كثير من أنواعها بينا بعضها في صحيفة ٤٩٥ من هذا الكتاب أما أسماك البحر الملح
فمنها ما يسمونه وقد شرحناه في صحيفة ٤٧٧ و ٤٧٨ ومنها ما يسمونه بانا - و
ترغ - بمعنى الري ومنها صنفان من جنس البوري ، وهما المسكانو والهوانا كذا ورد
في ورقة سلكت (*Select papyri, pl.* XCVI, *lig.* 6) ومنها سمك من نهر الفرات يسمونه خينن
راجع صحيفة ١٠٤ وما بعدها من كتاب الانشاء لماسبرو ويوجد فوق تماثيل المعبودة حتحور التي تكلمنا
عليها في صحيفة ١٦٩ تاج مركب من سمكة فوق دعامة من دعائم الشرف وكانوا يتوجون بعض الأسماك
بتاج مركب من قرص الشمس ومن قرني حاتحور ولعل هذه الأسماك من النوع المسمى باللاطينية *Pisca*
Venus Latus ويحنطون بعض أنواعها ولعل ما يحنطونه هو من الصنف المحترم في قسم الكاب
ويعرف باسم لاتوس *Latus* قال هيرودوت ومن حيوانات النيل ثعلب الماء والمصريون
يحسبونه مقدسا وهكذا اعتقادهم في الانكليس ونوع من السمك يقال له الحشفي الأرجل وهذه الأسماك
خاصة بالنيل ومنهم مذهب يحترم السمك على القسوس ويعدونه نجسا وقد نص على ذلك ديودور
بقوله لا يسمح للكهنة أن يأكلوا السمك (والحجة التي يحتجون بها لهذا الامتناع ليست بصحيحة فمن وجه
ينسبون حرمانه لأمر ديني ومن وجه يتعللون بأن السمك يقتات من فضلات الأطعمة والصحيح ان
السمك يهيج الأمراض التي لها ملابسة بداء الفيل والكهنة كانوا يبالغون في أخذ الاحتياطات ليتقوا
وطئة هذا الداء الخبيث) ومنهم مذهب يحلل أكله قال هيرودوت وكانوا يأكلون السمك نيئا مجففا في
الشمس أو مكبوسا بماء الملح ويعرف الآن بالفسيخ وقد اتضح من الآثار انهم كانوا يطبخون الطيور والأسماك
صحيحة بعد تنظيفها ويضعونها كاملة على المائدة — وجاء في السطر الثالث من الباب الرابع والثلاثين

من كتاب الموتى ما وافق تقديم سليم من ان رقعة بيت انتسخوا الى أسماك ليهربوا من حوريس - وحا فظ الباب السادس  المذكور فى الباب التاسع والأربعين بعد المائة من الكتاب الآنف الذكر يسمى قاتل السمك وسبق بينا فى صحيفة ١٧٩ و ١٨٠ ان السمك أكل احليل أزوريس ولذا يقولون بعدم وجود السمك والحيات فى الجنة هكذا اثبت ليفبير فى صحيفة ٧٢ من كتابه المسمى عيون حوريس - قال هيرودوت ومنهم من يعيش بالسمك فقط فيجففونه فى الشمس ومتى جف اكلوه قال وفى فروع النيل على اختلافها انواع من السمك تسبح اسرابا وتنمو فى الغدران فاذا ابتدأ فيها شعور المخالطة الجنسية وحان وقت التفريخ ذهبت اسرابا الى البحر فتمشى الذكور أمام الأناث وتنثر فى طريقها السائل المنوى فتبتلعه الأناث وبه يكون العلوق فمتى حصل التفريخ فى البحر يعود السمك الى النهر ليرجع كل من الجنسين الى مسكنه الأصلى وحينئذ لا تكون الذكور أمام الأناث بل تكون الأناث فى مقدمة الذكور وبينما الكل فى الطريق تعمل الأناث ما عملت الذكور من قبل بأن تطرح سرأها ويكون فى حجم الدخن والذكور من ورائها تبتلعه وكل هذا السرء أسماك صغيرة أما ما يبقى من الذكور فانه ينمو ويصير سمكا فاذا أخذ بعض هذه الأسماك وهى ذاهبة الى البحر يرى ان روسها تخدشت من الجانب الأيسر أما التى تخرج من النهر فان رؤسها تخدش من الجانب الأيمن وسبب ذلك بديهى اذ بذهابها الى البحر تلاصق البر من جهة اليسار وبأيابها تدنو من الشاطئ نفسه وتلامسه وتستند عليه بقدر ما تستطيع لئلا يحولها عن طريقها التيار الشديد وحين يبتدئ النيل فى الزيادة وتسيح مياهه على الأرض حتى تملأ الخنادق والبرك التى على مقربة منه تظهر حينئذ الأسماك الصغيرة كدبيب النحل لا يحصى لها عدد وأظن ان سبب تولدها بهذا المقدار هو انه متى انحسر ماء النيل يذهب ما سرأته الأسماك فى الوحل اثناء السنة الماضية مع المياه المتراجعة فمتى اقبلت السنة الجديدة وتجدد الفيضان يأخذ هذا السرء فى الفقس ويصير كله سمكا صغيرا

وقال عبد اللطيف البغدادى أسماك النيل متنوعة وبعضها يتباعد عن اشأته وهى الأسماك المعتادة على البحر التى تجول فى الأنهر مسافة طويلة باحثة على محل عميق يكون فى قاعه مواضع مناسبة لسكناه وبعضها يتشرق تيار النيل وهى الأصناف التى تعمر فيه وقد ساقها التيار الى مصر من أقصى الجهات الجنوبية قال وأغرب هذه الأصناف الجنس المسمى ببشير لأن هيئته تشبه هيئة ثعبان السمك المستطيل وتشبه جلده ومنها الحيوانات الماشية التى فيها هوائية ومن أسماك النيل الفهاقة والرعاد أو الرعاش ومن أنواع

السمك القواطع والأوابد كما في الطيور فرب سمكة تأتي في بعض فصول السنة وتنقطع في بعضها ومن جملة أنواعه القسقنقور والدلفين والتمساح والقشر والعنبر والتلب وهو صنف صغير في بحر الروم والحوت وكلب الماء وخنزيره وحماره والحية والجاة والسرطان والسلحفاة والحلزون والدعاميص والأصناف والنسناس ومن السمك ماهو مبرقش الظهر مفلس ومن أنواعه الأرابي والبوري وأكلهما مكروه لمضرتهما بالمعدة واطلاقهما البطن والسلور وهو الجري كثير الغذاء ملين وكل نوع وجدنا اسمه أو رسمه من هذه الأسماك في الآثار القديمة شرحناه في بابه

[hieroglyphs] - رِنْ - [hieroglyphs] - رني - حيوان ذو قرون bête à cornes (قاموس برش)

[hieroglyphs] - رِنَانْ - ويسمى أيضا [hieroglyphs] نفو - و [hieroglyphs] - حومنت - و [hieroglyphs] - حقذو وقد تكلمنا عليه في صحيفة ٥٠١ من هذا الكتاب

[hieroglyphs] رنماحر - الطلب [hieroglyphs] ماحر في صحيفة ٤٠٩ من هذا الكتاب ولعله الآرام قال الأصمعي الآرام الظباء البيض الخالصة البياض الواحدة ريم وهي تسكن الرمال وهذا النوع من الظباء يقال انه ضأنها لانه أكثرها شحما ولحما



[hieroglyphs] - رنْدُو - حيوان وحشي ذكر ورسم في مقابر بني حسن فنقله منها ولكنسون بهذه الهيئة ونظن انه نوع من الظباء يسمى Antilope Addax ?

[hieroglyphs] - رِنِشِسْ - ثور وحشي - مها وجمعها مهاة ومهيات ومهوات Boeuf sauvage وهي البقرة الوحشية وقيل نوع من البقر الوحشي اذا حملت الانثى من المها هربت من الذكر antilope



ومن طبعها الشبق والذكر لفرط شهوته يركب ذكرا آخر وهو أشبه شيء بالمعز الأهلية وقرونها صلاب جدا وبها يضرب المثل في سمن المرأة وجمالها وقد وجدت مرسومة في مقبرة بني حسن بهذه الهيئة

[hieroglyphs] رنن - [hieroglyphs] رنيو - الذكر الصغير من الحيوانات وفسره بروكش في صحيفة ٧٢٩ من تتمة قاموسه بمعنى Das Junge Weibchen welche noch nicht empfangen hat

[hieroglyphs] رز - دبيب reptile (راجع صحيفة ٣٠٨ من قاموس بيره)

(hieroglyphs) رروى .. (D.g. p.714) كل صغير من الماشية *Le jeune de gros bétail*
راجع صحيفة ٢٣٢ من تتمة القاموس لبروكش

(hieroglyphs) ررت ـ خنزير وبالقبطية ⲡⲓ, ⲣⲓⲣ *cochon* و (hieroglyphs) ررا ـ خنزيرة *truie*
وتقال أيضا الأنثى فرس البحر *hippopotame femelle* راجع صحيفة ٧٣٢ من تتمة القاموس لبروكش قال هيرودوت والمصريون يحسبون الخنزير نجسا قال بعض المؤرخين العلة فى ذلك ان لبن الخنزير يولد فى من يشربه البرص والقوباء ولكون الخنزير لا يعرق لكثرة شحمه كان يتولد فى بدنه بثور مختلفة ويتربى فيه جرثومة البرص ولهذا كرهوه كرها شديدا فكان اذا اتفق لأحد المصريين أن يمس

رسم عن مقبرة بطيبة لايتجاوز تاريخه العائلة الثامنة عشرة وفيه ثلاث من أناث الخنازير البرية أمامها خنانيصها



وفى أسفلها ثلاثة من الخنانيص ومن أسفل ذلك أربعة خنازير برية وخلف الكل راع يسوقها

خنزيرا ولو مارا به كان يبادر حالا الى النهر فيلقى نفسه وثيابه ويغتسل ومن ثم كان لا يسمح لرعاة الخنازير وان كانوا مصريين أن يدخلوا الهياكل ولا أن يزوجهم أحد ابنته ولا يتزوج منهم أحد بل يتزوجون بعضهم من بعض ولا يؤذن للمصريين أن يذبحوا الخنازير الا للقمر وباخوس وذلك فى يوم مخصوص من السنة يكون فيه القمر بدرا وحينئذ يأكلون من لحمه ولكن لماذا يحرمون الخنازير فى سائر الأعياد ولا يذبحونه الا فى عيد اليوم المذكور قال يحتجون فى ذلك بحجة لا يناسب ذكرها هنا وان كنت لا أجهلها وكيفية تضحية الخنازير للقمر هى انه بعد ان يذبحوه يجمعوا أطرافه وذنبه وطحاله وثربه ويضعونها معا ويغطونها بكل ما فى بطنه من الشحم ويحرقونها ويأكلون ما بقى من الضحية يوم البدر وهو اليوم الذى فيه تقدم الضحية ولا يذوقونه فى غير هذا اليوم وأما الفقراء الذين لا يستطيعون أن يقدموا الخنازير فانهم يصنعون شخصا من عجين على مثال الخنزير ويشوونه ويقدمونه ضحية وفى عيد باخوس يذبح كل واحد خنوصا أمام بابه وقت الغذاء ثم يعطونه للذى يكون قد أتى به فيحمله من حيث ذبح وكانوا يحتفلون ببقية اليوم فى عيد باخوس كما كانت تحتفل به الأغارقة سوى الافيما

يختص بتضحية الخنوص فانهم خالفوهم فيها كما انهم استعاضوا تمثال فالوس (١) بصور اخترعوها ارتفاع الواحدة منها نحو ذراع وعضو التناسل فيها ليس بأصغر من الجثة والنساء يحملن تلك الصور في القرى والدساكر فيطفن بها وهن يحركن الأحليل بحبل ويمشي أمامهن زمار وهن يتلون وراءه مدائح باخوس ولكن لماذا يجعلون عضو التناسل في هذه الصور مفرطا في الكبر ولماذا لا يحرك النساء غيره من أعضاء تلك الصور قال لهم في ذلك حجة دينية لا يحسن بي أن أوردها هنا انتهى ما أردنا استيعابه من كتاب هيرودوت وفي العربية الرتوت اسم للخنزير قاله الجوهري وفي المحكم الرت شئ يشبه الخنزير البري وجمعه رتوت وقيل الرتوت هي الخنازير الذكور فلو قابلنا الأسم المصري بالعربي لوجدنا ان الآثار جاءت مبينة للأسم العربي ومنبطة للخلاف الواقع فيه بمعنى ان الرتوت تدل على الخنزير نفسه وعلى فرس البحر أيضا الشبيهة بالخنزير البري

رحس - إسم للتمساح وجد مزبورا في مقبرة بأسيوط *crocodile* وقد تقدم شرح التمساح في صحيفة ٤٦٦ وما بعدها وفي صحيفة ٢٠٤ و ٢٠٥ من هذا الكتاب وهنالك ملاحظة وهي ان روخنت - اسم لخزان الفيوم الذي صنعه أمنمحعت الثالث وتكلمنا عليه في صحيفة ٦٣ و ٦٤ من تاريخنا العقد الثمين وبقي هذا الأسم في اللاهون. ولما كانت قاعدة قسم الفيوم تسمى نترحاسبك - أي معبد التمساح وكان مدلول حون التمساح حمل هذا اليونان على تسمية الفيوم *Crocodilopolis* أي مدينة التمساح وسموا نفس القسم *Arsinoite* أما الفيوم فتعرف في الآثار باسم تاش - أي بلاد البحيرة وهذه البحيرة هي الشهيرة الآن ببحيرة موريس ولعلها كانت تابعة للقسم الحادي والعشرين من الوجه القبلي

رسف - رسفو - فسرها بروكش في صحيفة ٧٣٧ من تتمة قاموسه بالسلور وهو الجري ويعرف بالشلبة ويقال له بالقبطية ϫⲉⲗϥⲁⲣ وقد ذكرها هذا المثل *Le silure, Silurus Mystus Schilbé*, ϫⲉⲗϥⲁⲣ أنف نش بحعو حر رسف رموعشو - ؟ يدخل في شبكته) اسمك البياح والسلور وكثير من الأسماك ولعل رسف تدل على اللبيس المسمى بالقبطية ⲡ, ⲗⲉⲓⲃⲓ

- رصا - سمك *poisson* (بروكش) لعله القبل المسمى بالقبطية ⲡ, ϫⲏⲗ

(١) فالوس اسم عند اليونان لباخوس يمثلونه في صورة أعضاء التناسل من الرجل ويعيده خاص بالنساء فيسكرون فيه سكرا فاحشا وعند اليونان يطفن الشوارع كالوحوش الكاسرة وفيه تكثر الفحشاء بين القوم



- رَعْ - أو لع - فى صحيفة ٦ و ٩ من ورقة سلكت وهى اسم لسمكة يقال لها الرأى والرية وبالقبطية ⲡ,ⲣⲏⲓ Charaxin Raï وهى من أسماك النيل

- لبو - وبالقبطية ⲗⲁⲃⲟⲓ وبالعبرية לביא وباليونانية λεων وبالنمساوية Löwe وبالفرنساوية lionne وهى اللبوة راجع صحيفة ٦٦ من كتاب الهجاء لدروجيه - وفى حياة الحيوان اللبوة بضم الباء وبعدها همزة أنثى الأسد واللبأة واللبوة ساكنة الباء غير مهموزة لغتان فيها حكاهما ابن السكيت ويقال لها الوعل أيضا

- لَا - اسم للأسد ذكر فى حجر نقلة الوشر عليه بعدد ٤٥٥ وتستعمل مع كلمة

- لبو - المذكورة فى صحيفة ٨٨٣ من تتمة القاموس لبروكش وهى التى يقال لها بالقبطية ⲡⲓ,ⲗⲁⲃⲟ أى الأسد وقد ذكرنا فى صحيفة ١٥٦ و ٢١٢ و ١١٣ من هذا الكتاب ان للعبودة سخت تصور برأس لبوة ويرمز بها للحرارة المهلكة وفى القاموس سخت الشديد بدتقال وصفاق النار ويقال لها بالفارسية سخت وسخد بمعنى ساخن

ه

ها - أوزة أو بطة قاله بروكش Canard ou oie

هاى - قال شاباس فى الجزء الثالث من كشكوله المطبوع سنة ١٨٧٣ انه نوع من القطاط الوحشية الجارحة كان المصريون يستعيدون منها ويتلون عليها العزائم اتقاء شرها Espèce de félin

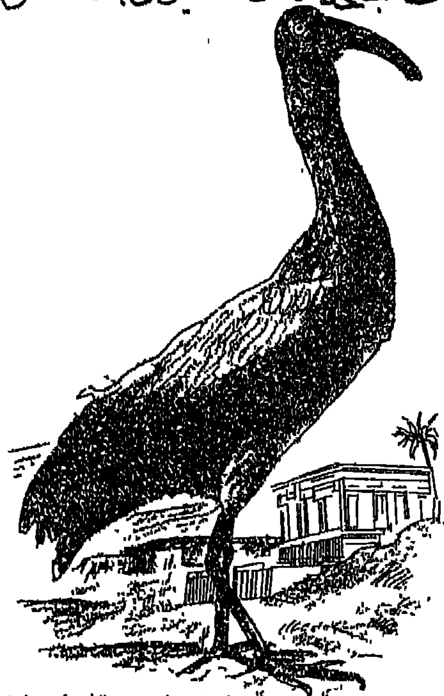
هَاى - هى - هيو (ⲃⲏⲓ, 44) نوع طائر Espèce d'oiseau مثلا يجلب لك (الضمير عائد على الفتى) الطائر المسمى هَاى والطائر المسمى وَزْ ومائى المياه قاله دميخن فى الجزء الثانى من نقوش المعابد

هم - وبالقبطية ϩⲏⲙⲓ, ϩⲙⲉ, ϩⲙⲏ, ϩⲧⲙⲏ (ⲡⲓ, ϯ) pélican

راجع صحيفة ٧٥٣ من هذا الكتاب ا ســـم للبلشنوت ـ قال ابن برى هو مالك الحزين وهو طائر طويل العنق والرجلين وعن التوحيدى فى كتاب الأمتاع والمؤانسة مالك الحزين ينشل الحيتان من الماء فيأكلها وهى طعامه وهو لا يحسن السباحة فان أخطأه الانتشال وجاع طرح نفسه على شاطئ البحر وفى بعض صحضاحه فاذا اجتمع اليه السمك الصغار أسرع الى الخطف ما استطاع منها ولا يحتاج الى تزاوج ولا اسفاد

هب - هبى - هانو - ابيس طائر اصلى فى مصر منـه الأبيض والأسود فالأبيض *f. Ibis blanc, Ibis sacré, Ibis religiosa* تسميه العامة منجل وأبو منجل لاعوجاج منقاره الشبيه بالمنجل وتسميه أهل اتيوبيا السفلى أبو حنس لأنه يظهر على سواحل النيل وقت عيد القديس حنا حينما تهمع الأمطار فى بلاد الحبشة وهو منتشر فى كافة افريقا وفى الهند وفى جهات موليك وهو طائر متى اشتد كان رأسه وثلثى رقبته مغطى بالريش ولون جلده ضاربا الى السواد والريش الطويل فى جناحه ينتهى بلون أسود فاحم ضواء يتكون فيه هالات هلالية من ريش أبيض أما ريشه الصغير فاخضر غامق فى غاية من الجمال والأضاءة وفيه من الداخل ثلاث أو أربع ريشات يشبه لونها الريش الطويل منه وكلما عمر طال ريش ذيله وصار دقيقا الا انه يغطى عجزه وريش ذيله أبيض كما فى ريشه قال بليتارك من الهالة الكبيرة المكونة من الريش الأبيض والأسود فوق عجزه تصور المصريون صورة هلال القمر اهـ ولون دائرة بؤبؤه بندقى غامق ومنقاره وأرجله سوداء وفى صغره تكون أصداغه وأسفل عنقه وسائر زوره مغطى بزغب خفيف منتشر على جلده ولأعلى عنقه وقفاه ريش غزير ويكون كثيفا من جهة القفا بحيث تتكون منه شوشة لو استطاع رفعها والريش فى ا قمة رأسه وفى أصداغه من خلف العنق أسود ضواء وبعضها مطوق بريش أبيض أما ريش زوره فأبيض قال هيرودوت اللقلق (ابيس) نوعان الأول حجمه كدجاجة الماء وريشه أسود فاحم وأرجله كأرجل الكركى والمنقار أعقف وهو يقاتل الحيات وقد اتضح انه لا يقاتلها والنوع الثانى أكثر انتشارا ووجودا وعنقه وقسم من رأسه بلا ريش وريشه أبيض الا ما على الرأس والعنق وأطراف الجناحين والذنب فانها سوداء حالكة أما أرجله ومنقاره فهى كما

فى النوع الأول والسبب فى تقديس هذا الطائر هو ان الحيات المجنحة كانت تطير من بلاد العرب



الى مصر فى أول الربيع وكانت اللقالق تذهب لملاقاتها الى مدخل درب فى بلاد العرب بقرب مدينة بوتو من جهة مصر وتقتلها ولا تدعها تدخل أرض مصر ولذا تقول العرب بتأكيد ان المصريين يحترمون اللقلق جدا والمصريون أنفسهم يوافقونهم على ذلك واللقلق  اشارة كتابية تدل على اسم هذا الطائر وعلى المعتقد تحوت أى هرمس الذى تكلمنا عليه فى صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من هذا الكتاب — قال ماسپرو الطير ابيس أصلى فى مصر وكان فى اعتقاد المصريين نفس المعبود هرمس ثم انه تجسد عن هذا المعبود — وفى عجائب المخلوقات اللقلق طائر معروف بأكل الحيات ويتبع الربيع وله وكران أحدهما بالحروم والآخر بالصرود ويتحول من أحدهما الى الآخر ولا يأخذ الوكر الا فى مكان عال كمنارة أو شجرة فيأتى بالأعواد والحشيش ويركب بعضها فى بعض تركيبا عجيبا كالبناء فاذا أراد الانسان أن يخربها بالمعول يصعب عليه قال ابن سينا من ذكاء هذا الطير انه اذا أحس بتغيير الهواء وقت حدوث الوباء تترك عشها فى أول التغيير وتهرب من تلك الديار وربما تركت بيضها وقال أيضا بيض اللقلق خضاب جيد

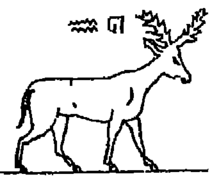
وفى حياة الحيوان اللقلق طائر أعجمى طويل العنق وكنيته عند أهل العراق أبو خديج وعبر عنه الجوهرى بالقاف وهو اسم أعجمى قال وربما قالوا اللغلغ والجمع اللقالق وهو يأكل الحيات وصوته اللقلقة وكذا كل صوت فيه حركة واضطراب ويوصف بالفطنة والذكاء قال القزوينى ومما يتوصل به الى طرد الهوام اتخاذ اللقلق فان الهوام تهرب من مكان هو فيه لفزعها منه واذا ظهرت قتلها قال شامپوليون فيجاك فى صحيفة ٢٣ من تاريخه ان الطائر المسمى ابيس أبيضا كان أو أسود يقتات من الحشرات ومن الدود الذى يتولد فى المياه ومن الأسماك وان القدماء أكرموه بالدفن لكونهم كانوا يظنون انه يقتل الحيات والآن تحقق انه لا يقتلها وهو لا يتخذله عشا بمصر بل يأتيها متى ابتدأ النيل فى

الزيادة و يذهب عنها متى انحسرت مياهه و ينسبون له اختراع الاحتقان لأنهم يقولون انه متى أصيب بمرض حقن نفسه بالماء بأن يدخل منقاره فى شرجه لطول عنقه ولم يزل يشاهد هذا الطائر فى بلاد النوبة ويوجد أيضا فى أعمال افريقيا اهـ

إبيس الأسود *L'Ibis noir, Ibis Falcinellus*

هذا النوع يوجد فى مصر وهو أكثر وجودا وانتشارا من الأبيض وأصغر حجما منه ويمتاز بريشه الأبيض وبما فى عنقه ورأسه من الريش وبريش ظهره الأسود اللامع الضارب الى الخضرة البنفسجية وبما فى بطنه من الريش الأسود الرمادى اللامع قليلا وهذان اللونان يتواجدان فى النوع الأبيض بقرب الريش الطويل ولذا يشاهد فى بعض النوع الأسود ما يكون لون بطنه وأفخاذه كالفرفيل القاتم ممتدا الى الصدر ورؤيه بعض ريش أبيض خفيف يكون قائما فى قمة رأسه وفى القفا حيث تبتدئ اللمعة الممتدة الى العنق وكلا النوعين فى المنقار والأرجل سواء لكنها أغلظ فى الأسود ويظهر للرائى ان لون هذا الأخير أسود ثم يتحلل فيكون رماديا ضاربا الى الزيتونية وأرجله طويلة بنسبته ومنقاره قصيرا ولسانه صغيرا مسحوبا ودائرة عينيه سمراء وفيما عدا ذلك فان فى النوعين تشابه والعامة تميزهما باللون فيقولون عن الأول الأبيض وعن الثانى الأسود وكلاهما يأتى مصر فى بعض فصول السنة وكانا مقدسين عند المصريين كما أخبر هيرودوت وقال ارسطوطاليس ان النوع الأسود يسمى لهراس أو تحراس *Lehras ou Tehras* وتسميه أهل المنزلة ودمياط ورشيد الحارس وانه يعرف بهذا الاسم فى جميع الوجه البحرى والمصريون يصورون هذا الطائر على آثارهم ويتخذون له تماثيل من البرنز ومن مواد غيره يوجد كثير منها بالمتاحف وكانوا يحنطونه كغيره من الطيور لكن يندر ان يوجد فى جثته المحنطة شئ من ريشه المشهور بالطول والنعومة ولعلهم راعوا عدم مكثه المدد الطويلة فتنفوه

— هِنِنْ — ظبى، ظباء شادن ايل أريل وعند المغاربة لِينْ *daim*



و وجد مرسوما بهذه الهيئة فى مقبرة بنى حسن *Cerf*.

— هَنُّوخ . *Animal mentionné dans le Pap. Eb.*

حيوان ذكر فى ورقة إبرس الطبية فى لوحة ١٠٩ وذلك فى تعريف عن الخراج هذا تعريبه — دع (المريض) يتمدد فان وجدت (الصيد) يذهب ويجيء (أى يتماوج) ، الحم ثابتا من

تحته قل حينئذ ان به خراج واستعمل له المدية بان تفتحه بها وعالجه بحيوان يقال له هنوخ بأن تخرج ما في جوف هذا الحيوان وتقطعه بالمدية وتدخله في الخراج فهو عظيم في داخله

- حاتي - وقد تكتب هكذا - حيث - اسم لنوع من القطاط ولقب لمعبود بلاد العرب المسمى نس - اطلبه في صحيفة ١٢٢ و ١٢٣ من هذا الكتاب

حتپ - فسرها بروكش باء وزة النيل - *Oie du Nil*

حيفي - ثعبان وبالقبطية *serpent* ϩⲟϥ ومنها حفا - بمعنى سحف دب *ramper* كذا قاله دِرُوجِه فلعله ما يسمى في العربية الحفات قال حمزة بن علي الأصبهاني هو الضخم مثل الأسود وأعظم منه وربما كان أربع أذرع وهو أقل الحيات أذى ويصطاد بالجرزان

حفو - *serpent gigantesque* لعله الحضب وهو الضخم من الحيات أو لعله الأسود العظيم قال حمزة الأسود الداهنة له خصيتان كخصيتي الجدي وشعر أسود وعرف طويل وله صنان كصنان التيس المرسل في المعزى وقد ذكر في ورقة ابريس طريقة لحبسه في جحره هذا تعريبها

لاجل عدم خروج الحضب من الجحر توضع (سمكة من) المرمار ناشفة في فم الجحر فانه لا يخرج منه

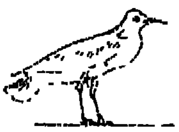
حفزننو - ويقال له أيضا حفيز وبالديموطيقية كرحيبي لعلع - وبالقبطية - ⲉⲥⲁⲩⲗⲉⲉⲗⲉ , *Lacerta* (راجع صحيفة ٨١٦ من تتمة القاموس لبروكش) ورل أورال وورلان والأنثى ورلة ويقال له الحرذون فهو كالمصرية بحذف الذال وليس في الحيوان أكثر فسادا منه وبينه وبين الضب عداوة ويقتله لكنه لا يأكله كما يفعل بالحية وهو لا يتخذ بيتا لنفسه ولا يحفر له جحرا بل يخرج الضب من جحره صاغرا ويستولي عليه وان كان أقوى براثن منه لكن الظلم يمنعه من الحفر ويكفي في ظلمه أن يغصب الحية جحرها ويبلعها بعد أن يشدخ رأسها ويقال انه يقاتل الضب والجاحظ يقول ان الحرذون غير الورل اهـ ملخصا من حياة الحيوان

والورل ودمه وزبله يدخل فى أعمال الطب فقد ورد فى لوحة ٩٥ نسخة نافعة لإزالة الظفرة
من العين هذا تعريبها - زبل ورل ١ ملح بارود (أو نطرون) صعيدى ١ أثمد ١ عسل طبيعى ١
يسحق معا ويوضع على (محل الشعرة فى) العين - وورد فى لوحة ٦٣ نسخة نافعة لعدم انبات
الشعرة فى العين بعد نتفها وتعريبها - صمغ البطم يسحق فى زبل الورل ١ ودم عجل ١ ودم حمار ١
ودم خنزير ١ ودم ظبى ١ وأثمد ١ وجنزارة ١ ثم يسحق ويدق معا فى أنواع الدماء المذكورة ويدهن
به محل الشعر بعد نتفه فانه لايعد ينبت - وورد فى اللوحة المذكورة دهان نافع لإزالة تأثير الشعر
فى العين وتعريبه - مر ١ دم ورل ١ دم وطواط ١ تنتف الشعرة ويدهن منبتها بهذا الدهان
فانه ينقى العين منها - وورد فى محل آخر من الورقة المذكورة انه لو حرق الورل لقتل العقرب وبالعكس

[hieroglyphs] تحفنو - ولد الضفدع ويراد منه عندهم الكثرة والعشرة آلاف *têtard* (بروكش)

[hieroglyphs] خلتو E. *ver intestinal* دودة معدية ويقال لها بالقبطية ⲉϥⲗⲉ, ϩⲟⲗϫⲓ
الدودة الوحيدة *tinea*

[hieroglyphs] خنتا - حيوان من ذوات الأربع ذكر فى ورقة ابرس على انه لو طبخ فى زيت ودهن به الصلع
أربعة أيام لأبراه
E. *Animal quoddam quadrupes* . —



[hieroglyphs] خنش - [hieroglyphs] خنتش - اسم لطائر ورد بهذا الرسم فى مقبرة
بنى حسن

[hieroglyph] - خر - اسم للبازى ويقال له فى العربية الحر وهو رمز للمعبود حوربس المذكور فى صحيفة ١٧١
ويكون اسما مركبا مع معبودات أخرى كما فى صحيفة ١٧٢ وما بعدها من هذا الكتاب وكانت الملوك
تشبه بر نفسها

[hieroglyphs] خرخفيقف - E. *ver intestinal* دودة معدية ذكرت فى لوحة ١٩ من ورقة
ابرس فى عزيمة مذكورة بعد نسخة نافعة لقتل دود المعدة وهذا تعريب النسخة والعزيمة معا - نبت
الأس (اسو) ½ عماد الشمس ؟ (شمسو) ¾ يطبخ فى زيت ويؤكل ثم تتلى هذه العزيمة - دودة المعدة
تنخر الناس وتكدر الضعاف وتؤلم هذا الجسم فالمعبود والعدو صنعا لها السحر وأخذ المعبود يستمع
ما يحصل فى الجسم



- حَحُسْ - اسم لطائر وجد مرسوما بهذه الهيئة فى مقابر بنى حسن

خُسْ - عجلة مقدسة عكف المصريون على عبادتها من عصر الطبقة الاولى ويعنون بها أيضا ازيس راجع صحيفة ١٨٧ من هذا الكتاب

خُسْ - للحمل agneau وقد رسم الحمل مبينا الاسمه هذا فى مشهد قبر نقله شارپ فى الجزء الثانى من كتابه المسمى بالنقوش المصرية وكنى فى هذا المشهد بابن النعجة ساو - المسماة بالقبطية ECOOY وسيأتى الكلام عليها فى حرف السين أما الحمل فيسمى فى القبطية ϨΙΗΒ, ΤΙΙ والنعجة ϨΙЄΒΙ, Ⲧ كذا جاء فى السلم المقفى والذهب المصفى المحفوظ ببطرخانة مصر اطلب سَتْ فى حرف السين

حَسَا - اسم للأسد وجد على جعل كبير ذكر فيه ان الملك أمنوفيس اصطاد فى السنة العاشرة من حكمه ماية أسد واثنين

، - خُسبْتْ - وبالقبطية ϨⲰⲤ E. taenia, genus vermis الدودة الوحيدة التى ذكرناها فى صحيفة ٢٦١ و ٢٦٧ من هذا الكتاب أو نوع من دود البطن

حسم bête sauvage de Palastine حيوان وحشى موطنه بلاد الفلسطين كذا قاله بروكش فى قاموسه

جِفِسْ - نوع من الأرشاء وجد فى اسم علم Nom d'une sorte d'Antilope trouvé dans ce nom propre (Lieblein Aegypt. Denk. pl. III)

جِقِتْ - ضفدعة grenouille - راجع صحيفة ١٨٧ و ٤٦٠ و ٤٦١ من هذا الكتاب واطلب أيضا - فَارْ -

- حتى - - حتت - ضبعانة ϨⲰⲒⲦ, ϨⲞⲒⲦⲈ, hyène - قاله شاباس فى الجزء الثالث من كشكوله وبروكش فى قاموسه وقد سبق الكلام على هذا الحيوان فى صحيفة ٤٨٢ و ٤٨٣ من هذا الكتاب ووجد مرسوما بهذه الهيئة فى مقابر بنى حسن



- خَبْبْ - ضبع ضبعانة hyène (Chabas Papyrus Harris)

- حتم - Le destructeur, loup ou hyène ترجمها شاباس فى صحيفة ١٢٤ من كتابه المسمى بالرحلة بهذا المعنى وتوافق فى العربية الحطوم من حطم يحطم حطما كسره وقال لعل المراد منها فى

اللغة الذئب أو الضبع وحيث جاء فى العربية حطوم بمعنى الأسد *lion* فلا يبعد انه هو والدليل

على ذلك فان حطم فى المصرية ، حتم - بمعنى أفنى أباد - *aneantir*

lieu de l'aneantiss. ومنها - حتم - بمعنى محل الإعدام *casser , écraser*

وهو الحُطَمَةُ *l'Enfer , la géhenne* المذكورة فى كتاب العزيز الحطمة ما الحطمة وما أدراك ما الحطمة

نار الله الموقدة

- حتر - قال ده روجه فى دروسه التى القاها سنة ١٨٧٢ انها الحجرة أى الأنثى من الخيل

jument ويقال لها بالقبطية ϩⲧⲟ, ⲉϩⲱ, ⲉⲧⲟ, ⲉⲧⲱⲣ, ⲉⲧⲁⲣ بمعنى فرس وذهب شاباس

الى انها اسم الجواد فان كان قوله هذا عين الحقيقة لكان الاسم العربى وهو حَتٌّ أى الجواد مأخوذ منه

والفارس يقال له - ثنت حترا - أو - نت حترا - *Cavalier*

وكساء الفرس - خبتس ن حترا - *vêtement de jument* وذكر

فى صحيفة ١٦٦ من الجزء الثالث من الدنكيلر هذه العبارة

ثابت على الحجرة ظريف فى العربة (الضمير عائد على رمسيس الثانى) وذكر

شاباس فى صحيفة ٤٥١ ، ٤٥٦ من كتابه المسمى بالممارسات التاريخية جملة الفاظ وهى

- خبتونت حتراو - مهارة *poulains* -

تس نا حتراو - ركب العربة *monter en char* - سشدحر حتراو - ركب

الخيل أو العربة - *se mettre à cheval ou en char* - يرحر حتراو

خرج على الخيل أو العربة *sortir à cheval ou en char* راجع صحيفة ١٩٠ من هذا الكتاب

- حتر - لعله اسم من أسماء الأسد ذكر فى اسم هذه المدينة -

حتر - وقد أوردها بروكش فى صحيفة ٢٨٤ من الجزء الأول لقاموسه الجغرافى فان صح ذلك لكانت

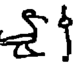
أسماء العربية وهى الخادر والخبدر والخيدرة مأخوذة من الاسم المصرى حتر ؟ *Lion*

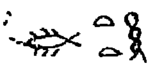
- حتس - *ichneumon* النمس ويقال له السرعوب وابن عرس وقد وجد

اسمه المصرى فى شاهد بمتحف الجيزة قال شامبوليون فيجاك فى صحيفة ٢٣ من الجزء الأول من تاريخه

عن مصر القديمة ان ابن عرس خويف لا يقبل التربية وانما نشترى صغاره لصيد الفيران والجرذ من

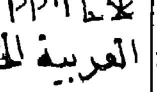
البوت ومتى استأنس صار دمثا وملاطفا ويميز صوت سيده ويتبعه مخلصا في صداقته حيث
ذهب ويأكل في المكان المنزوي الكثير الظلام فاذا شرع في الأكل لزم مزيد الاحتراس للتقرب منه وهو
يلعق ان يشرب ويرفع ساقه الخلفي متى أراد التبول وعليه فهو مشترك بين الكلبية والجارحة ويقتات
من الفيران والثعابين والطيور والبيض ومتى دفعته مياه النيل الى القرى أهلك فيها الدجاج والحمام
ويقتل معه في ذلك الثعلب وعلى الأخص نوع من الورل يقال له *tupinamis* وهذا النوع شره
في أكل بيض التمساح واكثر بشاشة ونشاطا من ابن عرس وقال القدماء ان ابن عرس متى أراد أن يهاجم
ثعبانا تمرغ في الطين حتى يتلوث ثم يذهب الى الشمس فيجف الطين عليه ويكون له وقاية من نهشة
الحيات ثم يلوي ذيله على خرطومه حفظا عليه ويهجم على أخبث الحيات بهذه الحالة - وقد تكلمنا على
هذا الحيوان في صحيفة ١٩٠ من هذا الكتاب ويسمى في القبطية ⲧⲧⲓ, ϣⲁⲑⲟⲣⲗ ويتخذه
الناطور بأرض مصر اذا اشتد خوفه من الثعابين لأنه يقتلها ويأكلها قال المفضل بن سلمة
النمس هو النطربان وعن ابن قتيبة النمس ابن عرس وتسميته نمسا يحتمل أن يكون مأخوذا من قولهم
نمس بالكلام أي أخفاه ونمس الصائد اذا اختفى في الدريئة ولأنه لما كان يتماوت ويسكن
أطرافه حتى تعضه الحية فيأكلها أشبه الصائد في اختفائه في الدريئة اهـ ملخصا من حياة الحيوان

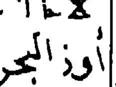
 - حزّ - اسم لطائر قاله بروكش في قاموسه

 حزز - ويقال لها أيضا  حتت - قال بروكش معناها لغة المبيدة لو
نظرنا الى معنى حتت في العربية لوجدناها تناسب هذا المعنى اذ من معانيها في القاموس الفرك
والتقشير والسقوط والحط والعامة تقول حتته أي كسره قطعا أو لعلها من التحزز أي
التقطع أو من حز بمعنى قطع وعلى كل حال فهي اسم للعقرب *scorpion*

 - خاب -  - خب -  خب *hippopotame* قال بروكش
انه فرس البحر - شرحنا هذا الحيوان في صحيفة ٧٨ و ٧٩ و ٤٤٢ وما بعدها من هذا الكتاب وورد
عنه في ورقة طير المؤشر عليها بعدد ١ ما حاصله ان الملك أبوفيس لما اراد نزع الملك من (سكونري)

أحد ملوك الوطنيين الذين كانوا حاكمين على الوجه القبلي زمن الرعاة فاشار عليه أمراء قومه قائلين ارسل رسولا بلغز يقول له ليطرد من بحيرة طيبة أفراس البحر التي تسبح في جداول المياه لكي لاتزعج نومي في الليل والنهار فان لم يستطع حل هذا اللغز ارسل له رسولا آخر يقول له اذا كان ملك الوجه القبلي عجز عن الرد فعليه أن لايتخذ معبودا الا سوتخ أما لو أمكنه حل اللغز وأجابك عن سؤالك فقل له اني لم آخذ شيأ ولن أتخذ الها سوى أمون رع سلطان المعبودات وآله المصريين فلما أتى الرسول الى سكونزى وأخبره بهذا اللغز حله لوقته قال ماسپرو وحينئذ التزم الملك ابوفيس الحجة لكن عظم عليه الأمر ولم يجد سبيلا للتخلص الا نقض ما فرض على نفسه باعلان الحرب فمكثت نيرانها مشتعلة مائة وخمسين سنة تقريبا وكانت عاقبتها انتصار المصريين واسترجاع بلادهم السهم بهمة أحمس رأس العائلة الثامنة عشرة ومن هنا يعلم ان افراس البحر كانت كثيرة في مصر حتى ملأت بحيراتها وعمت مضارها وأخبر ما يحدثون عن الكهنة ان سيرة (منا) أول ملوك المصريين كانت شنيعة لأنه لما نزع الملك من الكهنة نسبوا اليه سوء العاقبة بعد أن تمتع بالعز والرفاهية زمنا طويلا فقالوا انه وقع فريسة تحت انياب فرس البحر بعد أن حكم ستين أو اثنين وستين سنة وقال ماسپرو في صحيفه ٢٩٨ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ عن ترجمة نقش بالقلم المسماري وجد على أثر قديم ان (تجولتي بالشارّا) ملك أشور لما شاع ذكره بالفتوحات واتصلت أخباره بالجهات القبلية حتى وصلت مصر وفزعت لها بلاد الحيثيين هال أمرها فرعون مصر وكان قد أُخذ من بلاده جزأ كبيرا فرأى من أصالة الرأى أن لايطالبه باسترجاع تلك البلاد التي ورث ملكها عن أجداده وأن يرسل اليه هدايا منها التماسيح وأفراس البحر وسميت الأولى في الأشورية نامسوح والثانية أُمّي ولما كانت سكان سواحل الدجلة تجهل انواع هذه الحيوانات كان لها عندهم وقع عظيم أدّى الى أنهم اثبتوا بعثتها بقلم الحفر على الآثار فكانت تذكار النصرة هذا الملك الأشوري

 خابسى ـ ? *hippopotame* قال بروكش اسم لحيوان لعله فرس البحر لكن جاء في العربية الخابس والخنبوس بمعنى الأسد فلعله هو ? *Lion*

 خابش ـ  ـ خبش *ou de mer ou espèce d'oiseau plongeur* أوز البحر أو نوع من الطيور الغطاسة راجع صحيفة ٨٩١ من تتمة القاموس لبروكش وفيها ذكر

المثل الآتي

لتتقدس ذاتك يا حوريس أنت حبيب الصيادين أنت تتشكل في صورة بطة غطاسة بينما (تيفون) يضرب الماء في صورة سمكة قال وهنا جاءت - مِخْنَاي - بمعنى معركة مشاجرة قال (H. col. 7) querelle, combat فلعل (خابس) الغماسة بالتشديد وهو طائر ينغمس في الماء كثيرا ولذلك عدوه من طير الماء والجمع غماس *Sorte d'oiseau aquatique qui plonge beaucoup dans l'eau*

- قرأها بروكش خُوِي وقال لعلها اسم لكل طائر ? *oiseau, volail* ثم قال لعلها تقرأ خُوُ مثل الدالة البتة على السمك راجع صحيفة ١٠٦٢ من قاموسه وصحيفة ٩٣٨ من تتمة قاموسه واليك مثالا ذكره دميخن في الجزء الثاني من نقوشه التاريخية -

صيد الحيوانات يجلب للملكة طيورا نادرة من البرك وطيورا من كل نوع من مصب الترع

- خوو - اسم لسمكة عن الجزء الرابع من كتاب دميخن - *poisson*

- خا - اسم لسمكة ذكرت في ورقة ابرس الطبية *E. poisson*

- خيت - - خيد - *poulain* مهر = مهارة فلو بضم الفاء وفتحها وكسرها وهو المهر الصغير والجمع افلاء قال الجوهري الفلو بتشديد الواو المهر لأنه يفتلى عن أمه أي يفطم وقد قالوا للانثى فلوة والجمع افلاء وفلاوى مثل خطايا وفرس مفل ومفلية أي ذات فلو ويسمى الفلو أيضا بالمصرية - مسى نت سسم أي ابن الجحر كذا جاء في صحيفة ٤٥٦ من كتاب شاباس المسمى (*Etud. sur l'anti. his.*) وفي السلم المقفى ذكر المهر باسم [illegible] والمهرة باسم [illegible] وليس بينهما وبين الاسم المصري مشابهة والظاهر ان أصلها من البوشنة

- خيي - *animal* حيوان (بروكش)

خبت - وبالقبطية ⲉⲁ B ١٥٢١ *abeille* نحلة نُوبُ - قال بيره في صحيفة ٤٠٥ من قاموسه في علم الآثار كان المصريون يستعملون العسل ويتاجرون به - ولم نعلم كيف كانوا يصنعون قال ولكنسون ان نحل مصر أصغر من نحل أوروبا وتصعب تربيته في مصر لندرة النبات وللنحلة

فى القلم الهيروغليفى أصوات كثيرة وهى أف كِث خِبْ مِنْ سِخِتْ سِتِى وقد تكون اشارة مخصوصة يراد منها الوجه البحرى ويكتبونها هكذا وقال جريبو فى صحيفة ١٧٥ من مدحة أمون المراد من هذه الأشارة المملكة البحرية والنحل حيوان ظريف الهيئة لطيف الخلقة له ملك مطاع يقال له اليعسوب يتوارث الملك عن آبائه وأجداده ولا يخرج من الكور لئلا يقف العمل وان هلك وقفت النحل عن العمل فتهلك وهو أكبر جثة وكلها تعمل بأمره فمنها ما يشتغل ببناء البيت ومنها ما يعمل العسل فان لم يحسن أحدها العمل أخرجه من الكور وينصب بوابا فى الخلية ليمنع القاذورات وبيوته مسدسة لكى تجتمع متراصة بدون فرجة قال تعالى وأوحى ربك الى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس

خپر- خپرر خپرا scarabée جعل تصوره المصريون كثيرا على آثارهم ويصنعون منه التماثيل العديدة التى تختلف حجما ومادة وأغلبها من الطين والقيشانى ويزبرون عليها أسماء المعبودات كما فى صحيفة ٨٤ وأسماء الملوك ورموزا يصعب حلها كما فى صحيفة ١١٨ و ١١٩ والسبب فى كثرتها هو ان للجعل محلا كبيرا فى ديانتهم لأن مدلوله عندهم الصيرورة والتشكل والتمثل والوجود والبقاء ومنه الكلمة القبطية ϣⲱⲡⲉ أى الكينونة واختار المصريون هذه الحشرة لتكون رمزا للتناسخ وهو مذهب أوجده قدماؤهم وعليه تأسست عقيدة الخلود قال مريت ان أهل العائلة الحادية عشرة كانوا يضعون فى أصبع اليد اليسرى من جثث موتاهم جعلا كخاتم وكان من عادتهم أن يتخذوا من تماثيل الجعلان خواتم وحليا فى عقودهم ومن عصر العائلة التاسعة عشرة الى الحادية والعشرين تواجدت فى منف الجعلان الكبيرة المتخذة من الحجر الصلب وكانوا يضعونها فى جوف الجثث المحنطة واقتدى بهم فى ذلك الفقراء أيام البطالسة لكنهم كانوا لا يعنون بجعلان الموتى معنى التناسخ السابق الذكر عنه بل كانوا يقولون انها تحل محل القلب فى البدن بعد اخراجه منه لتصبيره على انفراده مع باقى الأحشاء ثم يجعلونه واياها فى الأوانى المعنا اليها فى صحيفة ٩٣ من هذا الكتاب وكان من اعتقاداتهم الدينية ان القلب لا يرتد الى مكانه فى الجسد الا اذا استبان صلاحه وثبتت تقواه عند الحساب فى الدار الآخرة ولذا كانوا يكتبون على جعلان الموتى استغاثات مقولة على لسان الميت يناجى بها قلبه وقد شرحنا بعضها فى صحيفة ٦٦ من هذا الكتاب وهى مبينة بالتفصيل فى الباب المتمم للثلاثين وفى الباب الرابع والستين من كتاب الموتى

وكانوا ينقشونها بغير اعتناء وهي مبتدأة بهذه الكلمات أبانْ مُوتْ - قلبى
من أمى وتكون جعلان الموتى فى الغالب اما ملبسة بالذهب حسبما ورد فى كتاب الموتى أو متخذة من النبج الخالص
وأحيانا يجعلونها على شكل القلب للأسباب التى بيناها آنفا وكانوا يتنافسون فى صناعتها ويحسنون
رسمها تقليدا للهيئة الطبيعية قال سرت ان ما اعتاده هذه الدويبة من كيفية التناسل والبيض والتفريخ
كان منشأ لعقيدة ارتكزت فى أذهان السلف من أهل مصر وتمكنت فى عقولهم فى سالف العصر وهو ان
الجعلان تضع بزرها فى قليل من الطين ولا تزال تدبرها وتحيرها وتدوسها بحوافر أرجلها حتى تصير حبوبا
فى شكل الكرة ثم تتركها فى الشمس فتجف وتعمل فيها الحرارة فتنضج وتستفرخ وقد كان قدماء المصريين
لحظوا منها هذا العمل وبدون أن يحصل منهم فيما عدا ذلك من أحوالها تأمل قالوا ان الجعل لا أنثى له وانما الذكر
منها هو الذى يلقى بزره الى الطين فتأتى الشمس فتعمل عملها فيه وتلقحه فيحصل التفريخ وشبهوا عمل أرجلها
عليه حتى يستدير ويصير على هيئة الكرة بعمل الآله المختص فى معبوداتهم بوظيفة خلق العالم على حسب
معتقداتهم ومن ثم جعلوا تلك الدويبة التى لا والد لها اشارة الى الآله الأزلى الذى لا أول
له لأنه هو الذى أوجد نفسه بنفسه راجع صحيفة ١٩٢ من هذا الكتاب وبالجملة فان الجعل فى معتقد
المصريين السابقين بناء على ما كان قد ارتكز فى أذهانهم من الأوهام الفاسدة التى ذكرناها وتمكن فى مخيلتهم
من الافكار الكاذبة الكاسدة التى قررناها كانت اشارة عندهم الى الحشر والنشر وقيام الأموات ثانى مرة من
ظلمة القبر فقد كانوا يعتقدون انه فى يوم الأجل الموعود لحشر الأموات ونشرها واخراجها بالثانى من ظلمة
قبرها ترجع الحياة الجديدة الى البدن وتبتدئ بالدخول فيه من القلب وان هذا العضو الأصلى هو أول
عضو تسرى فيه الحياة بعد الممات وحيث كان القلب مستوجب الانفصال عن الجسم كما أشرنا لزم أن
يوضع فى محله من صدر الجثة المصبرة جعل أو جملة جعلان فتضمن لها الوعد بالحشر والنشر والقيام من
ظلمة القبر الى نور حياة جديدة والتمتع بلذة دار أخرى سعيدة وبعبارة أخرى الجعل فى صدر المومية هو
اشارة محسوسة لحياة أخرى مخلدة تكون بها روح الميت موعودة اذا كان قد أحسن العمل فى الحياة الأولى
وكان له فى اكتساب الفضل واجتناب الرذيلة اليد الطولى اهـ ومن الجعلان ما يقدسونه ويسمونه
عَبْدْ وقد شرحناه فى صحيفة ١٠٤ من هذا الكتاب فراجعه
خيمى - *Espèce de vautour qui a le corps et le cou blancs, et les*

extrémités des ailes noires رخمة - قال صاحب حياة الحيوان
الرخمة طائر أبقع يشبه النسر في الخلقة ويقال لها الأنوق وذات الأسمين ومن طبع هذا الطائر انه لا يرضى الا بالموحش من الجبال وبأسحق الأماكن وأبعدها من أماكن اعدائه وبصخور الهضبات والأنثى منه لا تمكن من نفسها غير ذكرها وتبيض بيضة واحدة وهي من لئام الطير وهي ثلاثة البوم والغراب والرخمة وحكمها تحريم الاكل أما بروكش فذهب إلى ان هذا الطائر هو البلشون وقال ماسپرو انه النحاف *flament* ولعل صوابه الرخم للتشابه اللفظي بينه وبين الأسم العربي

خنّ - *poisson* مثلا — خلق رجلا وامرأة وطيرا وسمكا وحيوانات (وحشية وداجنة) والدود كله لانه (أي الخالق) أبوهم (من نص باسنا)

خنب - *Animal offert en sacrifice* قربان (بروكش)

خنفي - ويقال لها بالقبطية ϣⲉⲛϥⲉ ، ϣⲉⲛϥⲓ - *sqama* — *écailles, pucium* القشر وهو ضرب من السمك راجع الملحوظة التاسعة في كتاب المجلة الأثرية للعلم رفيو المطبوع سنة ١٨٨٠ وصحيفة ١٠٩٧ من قاموس بروكش

خنبي - اسم جنس لكل طائر *volaille* راجع صحيفة ٩٤١ من تتمة القاموس لبروكش

خنمس - *Cousin, moustique, culex* ⲧ, ϣⲟⲗⲙⲉⲥ , ϣⲟⲗⲙⲉⲥ
بعوضة راجع صحيفة ١١٠٣ من قاموس بروكش وصحيفة ٩٤٣ من تتمة قاموسه قال هيرودوت البعوض في مصر يكون بكثرة عجيبة وقد وجد المصريون طريقة لدفع ثقلته فالقاطنون فوق المناقع يتقون أذى البعوض بان يناموا فوق أبراج فالريح تمنع البعوض أن يطير إلى هذا العلو والقاطنون في المناقع اخترعوا طريقة أخرى فليس احد منهم الا وعنده شبكة يستعملها في النهار لصيد السمك وفي الليل ينشرها حول فراشه ويدخل تحتها وينام فاذا أراد أن ينام بثيابه أو يلتف بشرشف يؤذيه البعوض بلدغه وأما داخل الشبكة فلا يستطيع الدخول اهـ

خنوس - قال بروكش في صحيفة ٩٤٣ من تتمة قاموسه انها عين الكلمة القبطية

عنكبوت Aremeus ἀράχνη التي يقال لها باليونانية ⲉⲗⲗⲟⲧⲉ , ⲉⲗⲗⲗⲟⲧⲉ

عناكب رتيلا مثلا قيل في لوحة ٩٧ من ورقة إبرس الطبية

غيره لأجل لسعة الرتيلا وكان يظن انها مسمة راجع صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب وسميت الرتيلا في

السلم المقتفي ϩⲁⲗⲁⲓⲁⲁ , ϯ

, خندى - crocodile تمساح (Zeits 1872, 96, 1873, 16)

خرا - وتخصص أيضا بهذه السمكة ومعناها - Der Bohrfisch

راجع صحيفة ٩٠٨ من تتمة القاموس لبروكش

خرو - أوزة سمينة للقربان Oie engraissée pour les sacrifices مثلا قيل

في صحيفة ٣٦ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣ هذه العبارة : —

خرو خين - أوز معلوف — Zeits 1873, 36

خرت taureau destiné aux sacrifices ثور معد للقربان (بروكش)

خرث - taureau offert en sacrifice ثور القربان (بروكش) فالكلمة العربية

مشتقة من المصرية وأصل المادة خرب - بمعنى قرب قربانا

خرث - ذبيحة قربان sacrifice ويقال لرئيس القربان مر خرث

Chef des sacrif. راجع صحيفة ٩٦ من كتاب ده روجه في الست عائلات الأول والكلمة القبطية

وهي ⲃⲱⲗ, ⲃⲟⲗⲃⲉⲗ بمعنى ذبح مأخوذة منها - قد شرحنا في صحيفة ٤٢٤ و ٤٢٥ من هذا

الكتاب كيفية التضحية عن هيرودوت والآن نوافيك بما قد جاء عن الفراعنة ونطق به لسان

الآثار قال ماسبرو في صحيفة ٧٢ وما بعدها من كتابه المسمى بالقراآت التاريخية ان أعظم الضحايا

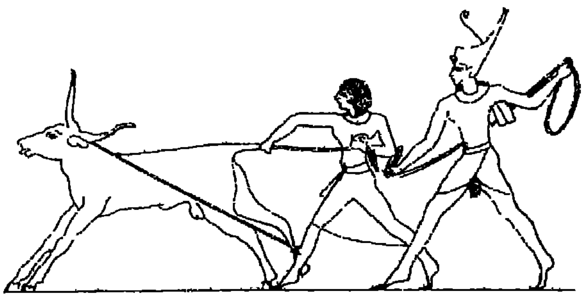
التي يتقرب بها في أكبر الاحتفالات الدينية لا تزيد عن أربع ذبائح وقد يجوز الاكتفاء باثنتين أو بواحدة

ويسمونها (ثور الجنوب) والطريقة في ذلك انه لما عزم رمسيس الثاني مثلا على تقديم الذبيحة نهضت خدم

المعبد فأحضروا له ثورا مربوطا برسن في المكان المعد للذبح ثم ربطوا قرنه الأيمن مع فخذه الأيمن من الخلف

ثم حولوا رأسه قليلا ومروا بالحبل من فوق كاهله الأيسر وبذلك تعطل رأس الثور فلم يستطع حركة

ولا نطحا وحينئذ يجرونه ينهض سائرا فيقبض الملك في ذلك الوقت على ذيله ويكونون قد ربطوا قرنيه



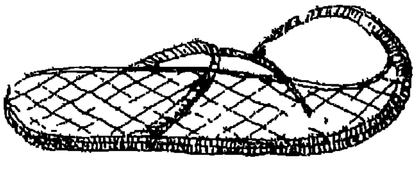








بجبل كما ترى فى هذا الرسم فيعترى الثور دهشة ذهول لانزعاجه وتعطيل حركاته فى محضر القسوس فتهجم عليه هؤلاء القسوس وتوقعه أرضا كما ترى فى هذا الرسم ويكون حينئذ مع الملك عصا ملسا مستقيمة لا حلية فيها ويكون معه أيضا مقمعة خفيفة رأسها من الحجر الأبيض تذكارا للمقمعة التى كانت أجداده تضرب بها غنائمهم كما ترى فى هذا الرسم ومتى تلوا الثور للجبين مد المقمعة فوقه كأنه يريد ضربه بها وفى الحال يقدم القصاب المقدس وينحره من الأذن الى الأذن ويأتى أحد غلمانه بطشت من نحاس فيتناول به الدم ويأتى به ساخنا أمام التمثال ثم يأتى نفر من القصابين فيقطعون من الذبيحة الأعضاء المقدسة وهى القلب والكبد والطحال والفخذ كما ترى فى الرسم الآتى ثم يأتى قصابون غيرهم من القسوس فيناولون الملك الأعضاء الآنفة الذكر كما ترى فى هذا الرسم فيأخذها الملك منهم عضوا عضوا ثم يضعها فوق الأرض مع الخبز والفطير والفاكهة وأنواع الخضروات فينتخب منها المعبود ما يشاء - وكل عمل من أعمال هذه الضحايا مقرون بحركات وسكنات وعبارات يدعون انها قدسية أى مسنونة من نفس المعبودات ومن شروطها النظافة لأن القسيس المباشر للعمل يجب عليه قبل شروعه فى التضحية أن يغسل يديه وفمه ووجهه ثم جسمه وهذا الغسل واجب عندهم لانه من فروض دياناتهم ولذلك سمى هذا القسيس وابو

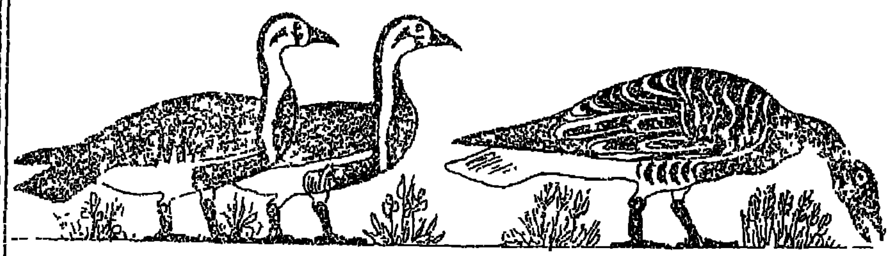


أى المتطهر أما ملابسه فانها تختلف باختلاف الرسوم التى يجريها اذ ربما يغيرها فى غالب الأعمال مثلا فى قربان كذا أو فى وقت كذا من القربان على القسيس أن يلبس نعلا أطرافه معوجة هكذا وان يتشح على كتفه بجلد النمر وأن

وفي قربان كذا يلزمه قبل الشروع في العمل أن يتأزر
يجعل على رأسه جديلة عظيمة تنسبل على أذنه اليمنى - وأما نوع الذبائح وأعمارها
بمئزر فيه ذيل ابن آوى وأن يلبس النعال وأن يجعل في برنوسه ذقنا مستعارة
وشعورها وكيفية احضارها والصيغة التي يحربونها وتنوع الذبح وما يتبع شيه من الأجرآت
عند النحر وعند قطع الأعضاء فإنها مبينة عندهم بيانا شافيا لا يعتريه تبديل ولا تغيير بحيث كان
لكل عمل من أعمال كهنتهم رسوم يؤدونها بألفاظ مخصوصة وحركات ونغمات ثابتة منصوصة يرتلونها
حسب ألحانها لكي يكون لها تأثير تلقاء المعبود فلو حصل لحن أو لعثمة أو اختلاف في الحركات أو في تلاوة
العبارات الكهنوتية أو وقف أو غلط ما يكون القربان ذبيحة لحم وكانت العبادة عندهم أشبه بعمل قضائي
يتسامح المعبود فيها لهم عن بعض الحرية جزاء لما يتقربون به من الضحايا فترى مثلا رمسيس يحمل للمعبود
أمون الخبز والفطير والثور والفاكهة وهو معتقد أن المعبود يعيره أذنا واعية فيستجيب للدعاه
ويستمع لنداه متى أدى ما فرض عليه من تقديم القرابين وشعائرها وأن يمده بنصر من عنده على
الحيثيين أو على غيرهم من أعدائه لكن إذا قصر في أي عمل من الشعائر كان القربان غنيمة باردة للكاهن
فلا يقبل منه المعبود شيئا فأي انسان تقرب بالقربان سواء كان ملكا أو قسيسا كان مسؤلا
أمام رعيته أو طائفته بحسن آداء الأوامر المسنونة بحيث لو وقع منه غلط ولو سهوا أو أية دناسة
بغير ارادة صار قبيحا ومبغوضا عند من كلفه بتقديم الضحية للمعبود لكن لما كانت الملوك لا تستطيع أن
تؤدي شعائر القرابين باتقان مستقص لاشتغالهم بأمور الأمة وحفظ المملكة وجب على الكهنة
أن يتداركوا هذا الأمر خشية الغلط ورفض القربان فجعلوا رئيس الاحتفال يدنو من الملك ويقف
بجانبه قسيس آخر يسمونه (خرحيبي) وبيده قرطاس فيلقنان الملك الحركات ونغمات الألحان الواجب
تأديتها حول تمثال المعبود وحول القربان وبارشادهما يتبع الحركات والسكنات وتغيير الملابس ويمليانه
الدعاء في كل استغاثة بناء على كتاب يتناوله بيده ثم يبتهل لربه بالابتهالات والتضرعات التي تخطر على
باله فإن كان الملك كاهنا ترأس الحفلة الدينية أكبر أولاده ولذلك لما كان رمسيس مترشحا لوظيفة
الكهانة قام ابنه الأكبر المدعو (أمن حي خبشوف) واتشح فوق كتفه بجلد النمر ولبس الجديلة المسبلة
وبسط يده اليمنى ورتل على القرابين والضحايا المكومة أمام أمون صيغة القربان وهي (سوتن دي حتب)
ثم أخذ أبوه رمسيس يحرق البخور واشتغل غيره بصب النبيذ فتقبل أمون القربان وقال لرمسيس

يا (أسرمارع استين رع) اذهب بسلام أنت معبود محسن سيد القطرين سأمنحك القوة فتقوى على كل بلد أجنبية وألقى فزعك فى قلوب الخلائق المتوحشة وعلى ذلك انتهى القربان وانفضت الجمعية

— سَ — oie ou canard أوزة أو بطة قال بيره ولعل صوابها الأوزة ويوجد فى متحف الجيزة لوحة مصنوعة من خلط المرمر الأبيض المسحوق ومن الطين الأبليز والجبر وطولها بالمتر ١,٧٤ وعرضها ٠,٢٩ وكان العثور عليها فى مقبرة بميدوم وعليها رسم أوز بهذه الهيئة فتراه يرتع فى الحشائش وهو سائر قال ماسبيرو لا أحد من مصورى عصرنا يمكنه ان يبتكر بقريحته طريقة الفن التى أفرغ فيها رسم

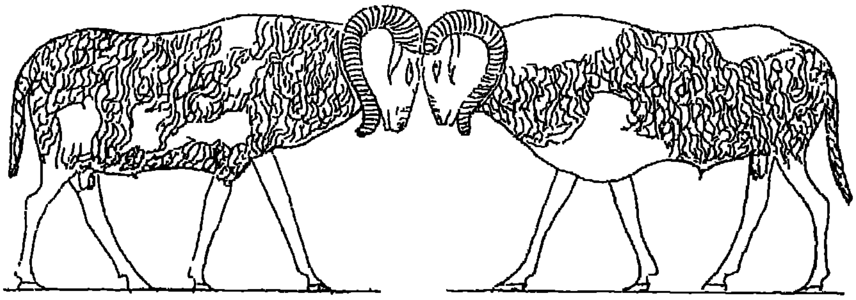


هذا الأوز من حيث تمويج الريش فى رقابه وحسن الهيئة فى أجسامه واتقان رؤسه وأعناقه واختلاف الألوان فى ريشه قال مريت المقبرة التى وجدت فيها هذه اللوحة بنيت قبل أهرام الجيزة وعليه فرسم هذا الأوز يعزى للعائلة الثالثة

سا — سُوى — سَاى — معناها التمساح وعلى الأخص اذا انضم الى كونه مساعدا ومحاميا Crocodile surtout en qualité d'appui, d'aide قاله جولينيشيف فى كتابه المسمى ١ مِتَّرن وذكر بروكش فى صحيفة ٩٨٢ من تتمة قاموسه العبارة الآتية — جلد التمساح الخاص بالمعبود (حركا) أى الكتاب المذكور على جلد التمساح ولقد أسلفنا فى صحيفة ٤٦٦ وما بعدها ان التمساح كان معبودا من الأصنام المصرية ولا بد ان الجهات العاكفة على عبادته كانت تعتقد انه يحميها من الغائلات ولذلك سمى سَا أى الحافظ المسلم وعامتنا الآن تقول ان صيادى التمساح متى نظروه وأرادوا صيده صاحوا عليه ارفع ابطك يا أبا سلامة فيمتثل ويرفع ساعده فيطعنونه بحربة معهم فى ابطه وهو مقتله

— سَاوُ — سَوْ — وبالقبطية ⲉⲥⲱⲟⲩ, ⲥⲁⲟⲩ mouton خروف خرفان شية شوّى كبش وجد (بريس دافين) فى رسوم القرنة رسم قطيع من الخرفان

فى مقدمته كبشان يتناطحان بهذه الهيئة قال هيرودوت أهل طيبة لا يذبحون الغنم ويضحون المعز
وسكان منديس أى تمى الأمديد



يذبحون النعاج ويبقون المعز
فاهل طيبة وكل من يجاورهم فى
الأمتناع عن ذبح النعاج
يفعلون ذلك حفظا لقانون
مبنى على الداعى الآتى - يقولون
ان هرقليس أراد حتما أن يشاهد جوبيتر غيران هذا الآله لم يرد أن يريه نفسه فأخذ هرقليس فى التوسل
اليه ليجيبه الى طلبه فاحتال حينئذ جوبيتر بالحيلة الآتية وهى انه جز صوف كبش وقطع رأسه
وجعله أمامه ولف نفسه بصوفه وأورى نفسه لهرقليس بهذه الصورة ولهذا السبب يضعون
تماثيل جوبيتر فى مصر ويمثلون رأسها برأس كبش (والمراد بجوبيتر هنا المعبود خنوم الذى هو نوع منتحل
من أمون راجع صحيفة ١٩٠ من هذا الكتاب) قال هيرودوت ولهذا السبب قدس أهل طيبة الكباش
فلا يذبحونها الا فى عيد جوبيتر ففى هذا اليوم من السنة فقط يضحون كبشا ثم يسلخونه ويلقون تمثاله
بجلده بالكيفية التى مثل بها جوبيتر نفسه ثم يدنون منه تمثال هرقليس وعند ذلك يلطم نفسه
كل من كان فى الهيكل ويخفى الكبش ثم يضعونه فى صندوق مقدس اهـ وكان المصريون يعدون
الصوف دنسا ولذلك لم يكفنوا به موتاهم ولم تلبسه كهنتهم مباشرة على الجسد لكنهم لبسوه فوق
الملابس ويوجد فى القاعة المشتملة على الآثار المدنية بمتحف اللوفر دولاب موشر عليه بحرف B
فيه مقطع من صوف له أهداب صفراء وحمراء راجع صحيفة ٢٩٦ و ٢٩٧ من قاموس بيره فى
علم الآثار وكانوا يتخذون من جلودها النعال والحذايا والخيم ويجعلون هذه قطعا مربعة وملونة
بالوان مختلفة بين الأحمر والأخضر ولها حافة مكتوبة بخطوط مختلفة مخلقة من قطع الجلد
كالخيمة الموجودة الآن بمتحف الجيزة وكان العثور عليها فى الدير البحرى بطيبة سنة ١٨٨١ ميلادية
وأورد ... ساكانو - جحش ânon وبالقبطية M. CH Ƨ, T. CHO
دهروجه فى صحيفة ٢٠ من ورقة تورينو هذه العبارة

الحمارة مع جحشها وفي العربية الجحش ولد الحمار الأهلي والوحشي قبل أن يفطم والجمع جحاش وجحشان
والأنثى جحشة راجع صحيفة ٤٥٦ من هذا الكتاب

- سَعَبْ - ابن آوى chacal ويقال له بالفارسية شغال
ويرسم على الآثار بالهيئة التي بيناها في صحيفة ٩٦ وكانوا يعتقدون ان بنات آوى تسحب سفينة الشمس
بدليل ما ورد عنهم ونقله بروكش في صحيفة ١٠٠٧ من تتمة قاموسه وهذا نصه
- سَعْبُو أُسْ رَعْ - بنات اوى تسحب سفينة الشمس - وفي حياة الحيوان ابن آوى جمعه بنات
آوى وهو اسم لا ينصرف قال الشاعر ان ابن آوى لشديد المقتنص * وهو اذا ما صيد ريح في قفص
وسمي ابن آوى لكونه يأوي الى عواء أبناء جنسه ولا يعوي الا ليلا وذلك اذا استوحش وبقي وحده وصياحه
يشبه صياح الصبيان وهو طويل المخالب الأظفار يعدو على غيره ويأكل مما يصيد من الطيور وغيرها
وخوف الدجاج منه أشد من خوفها من الثعلب لانه اذا مر تحتها وهي على شجر أو الجدار تساقطت وان كانت
عددا كثيرا اهـ وفي عجائب المخلوقات مفسد للكروم والثمار واذا أراد صيد البحر يجمع حزمة شوك أو
حطب ويرميها فوق الماء حتى يستأنس بها الطير ويثبت فيصطاد ما شاء اهـ أما ولكنسون فانه
ترجم سَعَبْ - بالثعلب ونحن نوافقه على ذلك للمشابهة بينه وبين الاسم العربي ولكون
رسمه هنا منطبقا عليه *Renard*



Boeuf, - سَعَبْ - ثور وعلى الأخص الثور المخصي
لأن خصي في القبطية CEBI, *castrare* هي عين الكلمة *particulièrement celui qui est châtré*
المصرية سَعْبْ والدليل شاهدا ذكره بروكش في صحيفة ١٠٠٧ من تتمة قاموسه وهذا نصه -
- ولما يتشبب (القمر) يكون
كثور مخصي عجوز ذي حرارة

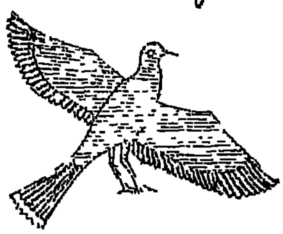
Oiseau - سَاعَشْ - نوع طائر كان يتقرب به قربانا كذا ورد في ورقة هريس الأولى
qu'on donnait comme offrande.

سوى - الطلب - سا -

Oiseau aux ailes bleues et - سُوْرُوتْ - او - سُورُو -

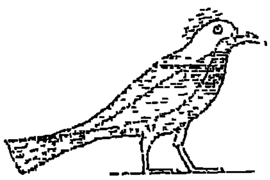
م٠ ٥٠٩ بقيه

vertes ; remiges noires, corps et pennes de la queue verts. Coracia



غراب - Garrula (Champ. Notice, pub II, 352)

Corbeau وقد رسم مخصصا لاسمه الأول بهذه الهيئة ورسم مخصصا لاسمه الثانى بهذه الهيئة



Insecta ... سُوتَاتِنْ - أو سُوتَلْ -

xerophage قال بروكش انه اسم لدود الفاكهة

... سِبَاوُكْ - اطلب ... سبك

... - سبى - نمر panthère (فهد)

... شَبِيتْ - اسم لسمك ذكر فى ورقة ابرس وأوّل بمعنى E. piscis, cibus deterior والمرجح انه الشبوط كسفود ويقال له شبوط وجمعه شبابيط وهو ضرب من السمك قال الليثى السبوط بالسين المهملة لغة فيه وهو دقيق الذنب عريض الوسط لين المس صغير الرأس وهذا النوع قليل الأناث كثير الذكور فهو قليل البيض بسبب ذلك وذكر بعض الصيادين انه ينتهى الى الشبكة فلا يستطيع الخروج منها فيعلم انه لا ينجيه الا الوثب فيتأخر قدر رمح ثم يهمز فيثب فربما كان وثبه فى الهواء اكثر من عشرة أذرع فيخرق الشبكة ويخرج منها ولحمه كثير جدا وهو كثير بدجلة Espèce d'alose وفى الاسم المصرى ... سبى ما يصدق على قول بعض الصيادين من أن فى طباعه الطفر أى الوثب لأن سِب تدل على الانتقال من مكان الى آخر وعلى العبور والمضى فسبى معناها المنتقل الجامز

... سَبَقْ - ... سِبَكْ - ... سِبَاكْ ... Crocodile رسَبَقْ راجع صحيفة ١٠٣٢ من تتمة القاموس لبروكش وقد تكلمنا على التمساح فى صحيفة ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٤٦٦ الى ٤٦٨ و ٤٩٤ و ٤٩٦ الى ٤٩٨ من هذا الكتاب وكان من عاداتهم ان يجعلوا على بعض اعلامهم تمساحا من البرونز أو من غيره كما فى هذا الرسم



... سب - ... سَبِى ... راجع ... و ... سَعَبْ الآنفة الذكر قال بروكش فى صحيفة ١٠٣٦ من تتمة قاموسه هو ابن آوى الذى يسكن بلاد ليبيا ويسحب سفينة الشمس حسبما ثبت من الأوراق البردية الخاصة بالموتى وقد نص عن ذلك أيضا بيرة فى صحيفة ٤٧٩ من قاموسه

Le chacal de la Lybie



— شَعْبُو — اسم لطائر رسمه ولكنسون عن مقابر بني حسن بهذه الهيئة

(؟) — سبت — ذكرت في صحيفة ١٠٢٧ من تتمة القاموس لبروكش بمعنى القمل ? *pou* راجع صحيفة ٢٧٩ من هذا الكتاب

سِبِّ — ثعبان من الأوثان المصرية ذكر في السطر الرابع والخمسين من الباب السابع عشر من كتاب الموتى وجاء في ورقة أبرس الطبية بمعنى نوع من الدود , *Serpent mythologique*
لعله السّفّ قال الليثي هو الحية التي تطير في الهواء وأنشد *E. Nomen vermis cujusdam*

وحتى لو ان السّفّ ذي الريش عضني * لما ضرني من فيه ناب ولا ثغر

وفي القاموس الأرقم من الحيات أو التي تطير *Espèce de serpent tâcheté de blanc et de noir ou serpent qui vole ?*

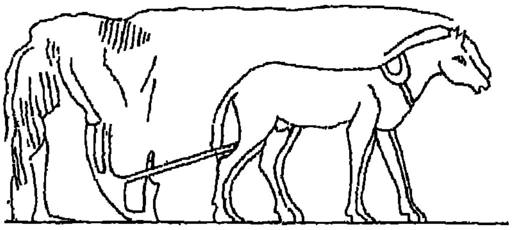
— سِمِنْ — وتكتب بكثير من الأنواع منها … ومنها … كذا ورد في حجر دنقلة المؤشر عليه بعدد ٧١٤ و ١١٤١ راجع صحيفة ١٢٢٩ من قاموس بروكش ومعناها أوزة راجع صحيفة ٢٠٨ من هذا الكتاب وفي متحف الجيزة مشهد صغير مرسوم في أعلاه اوزة وقط فاستنتج ماسبيرو ان كلا الحيوانين كان من الأوثان المصرية فالأوزة وثن يرجع الى الأرواح العلوية والقط الى الأرواح السفلية

— سمسم — … سمس — *cheval* حصان ومؤنثها … سمت وكلها تشبه الأسم العبراني סוס وليست الميم فيه للجمع *Coursier, cavale* جواد جياد فرس أفراس

شرح شاباس الخيل في صحيفة ٤٢٣ الى ٤٥٧ من كتابه المسمى *Etud. sur l'antiq. hist.* وحاصل ما قاله ان بلينارك روى في الباب التاسع عشر من رسالته عن أزوريس وإزيس ان المصريين كانوا يعرفون الخيل من عصر معبوداتهم أي من سالف زمانهم لأن حوريس حين سأل أباه عن أنفع حيوان للحرب قال له الخيل التي بها يلحق الأنسان عدوه فيقتله ومع وجود هذه الرواية فلا نرى للخيل ذكراً على الآثار قبل عصر الطبقة الأخيرة لان أول اثر نص فيه عن الخيل الحجر المنقوش عليه قصة أحمس النابغ في عصر الملك أحمس الأول رأس العائلة الثامنة عشرة ومنه يستدل ان هذا الرجل كان يتبع عربة الملك

راجلاحين انشبت الحرب بين المصريين والرعاة فيتبين من قوله هذا ان الخيل كانت معلومة فى عصر العائلة الثامنة عشرة وانهم كانوا يستخدمونها أزواجا لجر العربات الحربية وحيث ان وجود هذه العائلة كان قبل الميلاد بنحو ثمانية عشر قرنا فلا بد وأن تكون الخيل موجودة عند المصريين قبل هذا التاريخ بل ومعلوما استعمالها عندهم وان لم يذكروها على آثارهم وغاية ما يوجهه العقل فى عدم ذكرها هى والأبل على الآثار هو لكونها كانت نادرة فى عصر الطبقة الأولى — قال لونورمان فى الجزء الأول من كتابه المسمى بما معناه الممارسات التاريخية الأثرية المطبوع سنة ١٨٧٤ ميلادية ان لا ذكرى للخيل فى اثار الطبقة الأولى ولا فى آثار الطبقة الوسطى التى ابتدأوها العائلة الحادية عشرة وآخرها خروج الرعاة من مصر ولا تخفى ثروة العائلات الشهيرة من هذه الطبقة كالعائلة الثانية عشرة والثالثة عشرة فلو كانت الخيل معلومة فى زمانهم لكانوا اقتنوها كغيرها من الحيوانات لكن أول ظهورها مرسومة على الآثار المصرية كحيوان اعتيادى كان قبل الميلاد بنحو ١٨٠٠ أى فى عصر العائلة الثامنة عشرة وعلى ذلك يكون دخولها مصر فى زمن إغارة الرعاة عليها وانه بمجرد دخولها انتشرت فى انحاء البلاد وعم استعمالها بين العباد — ومن اللوحة الثانية والتسعين من الجزء الثالث من الدنكميلر يعلم ان الملوك كانوا يخرجون فى الأعياد والأحتفالات فوق عربات ومن خلفهم نساؤهم وأولادهم تقلهم عربات تسحبها الخيل مثلا فى موكب الملك (خونأتن) المرسوم فى تل العمارنة يرى انه يقود مع زوجته عربة وانهما مارا بها أمام علم الديانة الجديدة وفيها الخيل راكضة وفى إثرهما أولادهما صفين والصبيان أمام البنات وقد جعل كل اثنين منهم فى عربة فتراهم واقفين أزواجا فى عرباتهم والعربة كصندوق مفتوح من الخلف ويشاهد فى هذا الرسم ان احدى بناته قابضة على العنان والسوط وانها تقود العربة بكل ثبات وان اختها ماسكة فى ذراعها الأيمن خشبية السقوط — قال شاباس يتضح من هذه الهيئة التى شرحناها ان المصريين استخدموا الخيل قبل الميلاد بنحو ١٦٠٠ قرنا وان قوما منهم اقتنوها وأحسنوا تربيتها واستعمالها ويؤيده ما ذكر فى سفر التكوين من انه لما حصلت المجاعة للمصريين دفعوا ليوسف الصديق خيولهم وحميرهم وأغنامهم وثيرانهم ليأخذوا بدلها القمح وجاء فى ورقة سلير الأولى وفى ورقة انسطاسى الثانية انه كان لصغار الموظفين خيول يحملون عليها من الحقول ما يلزم للبيوت من المؤنة وفى الجزء الثالث من الدنكميلر ان أرباب المناصب العالية والأغنياء والأعيان كانوا بعض الأحايين يذهبون فى عربات الى مزارعهم ليعاينوها ونص فى حكاية الأخوين ان الفلاحين كانوا يستعملون الخيل فى حراثة

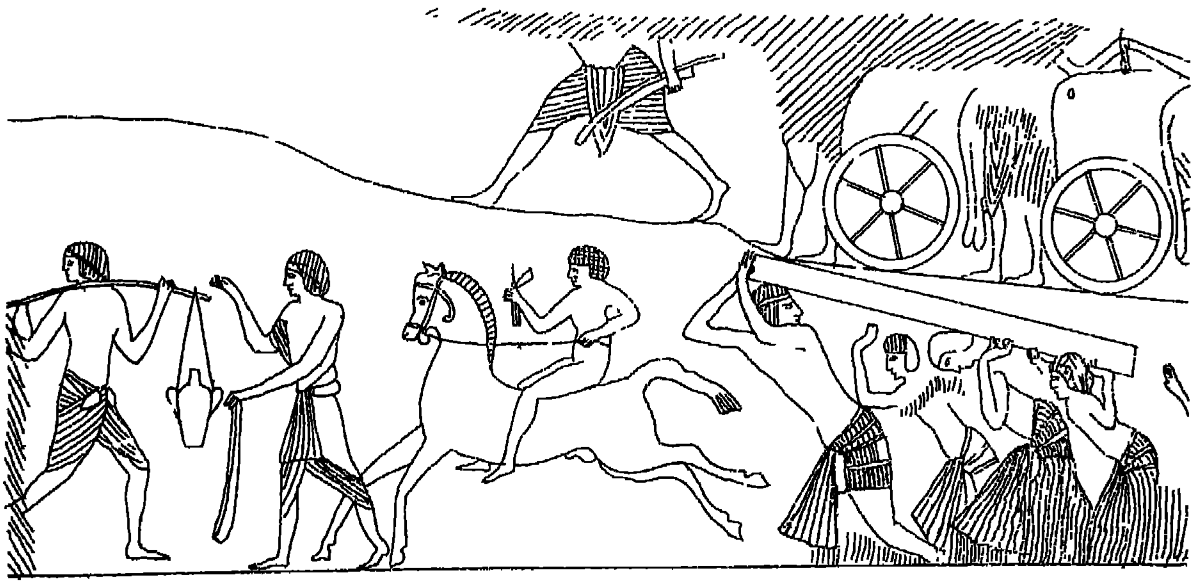
الأرض وليس لذلك شاهد أعظم من وجود الخيل معلقة فى المحراث بهذه الهيئة التى وجدت مرسومة



على حجر مسور فى معبد خونسو المؤسس فى عصر الرمسيسيين وهو عصر التقدم المقتفى القديم أو هو من آثار العائلة الثامنة عشرة اذ يظهر انه منقول من بناء قديم اعتراه الدمار فجعل حشوا فى بناء المعبد الآنف الذكر وذكر فى ورقة سلير الأولى عند الكلام على الفاقة التى أصابت الفلاحين ما تعريبه - الحصان يموت وهو يسحب المحراث - فرواية النصوص والرسوم الأثرية متفقان اذن على استعمال الخيل فى جر المحراث الا ان هذا الأمر يحتاج لبحث دقيق اذ لا شاهد له فى الآثار غير ما ذكرنا

وكان للأعيان اصطبلات يربون فيها أصايل الخيل ويسمونها شمو - وعليها رئيس يسمى عان شمو - ويسمى فى ورقة سلير الأولى - حر - وواجبه أن يعاين الخيل ويناظر خدمتها فى كل عشرة أيام مرة وهو غير الخدمة القائمين بخدمتها المعروفين فى الآثار باسم تراو - وورد فى ورقة انسطاسى الأولى ان كاتب الزراعة كان منوطا بكيل العليق ووزن الدريس واستحضار الماء مقدما فى كل شهر فاذا خرجت الخيل من اصطبلاتها للتعليق فى عربة أو لركوبها كانت تغطى بغطاء مزركش من قبيل الزينة اذ لا سروج عندهم فى ذلك الوقت وهذا الغطاء يسمونه بلغتهم خبش ن حتر وكان أيضا للعربات بسط مزركشة يجلسون عليها وأرجلهم مدلاة متى كانت العربات واقفة أو كان سائق يقودها ويكثر فى الآثار رسم عربات الزينة والخيل لكنهم لم يصوروا ركوب الخيل الا نادرا وأعظم رسم للعربات هو الذى أدرجه روزلينى فى لوحة ١٣٠ من كتابه المسمى بما معناه الآثار الاهلية وكان قد نقله عن اثر محفوظ فى متحف بولنيا ثم جاء بعده شاباس فرسمه بعد التحقيق بالكيفية الآتية وهذا الأثر عبارة عن لوح من الحجر الجيرى دقيق الصناعة لكنه ناقص وبه بعض التلف وفيه رسمان يفصلهما خط الاول رسم عربتين واقفتين نزل عنهما اصحابهما وخلف كليهما سائق بيده لجم الخيل واقف ملتفتا الى جانبه

كالمنتظر بماذا يؤمر أو كالمترقب لقدوم سادات بين رجال منهما يجري في طريق مرتفع ومنحدر وفي الثاني رسم فارس عريان يركض بجواده وبيده اليسرى العنان وباليمنى سوط ويظهر عليه انه شاب وأمامه رجل معه عصا ويشير بيده اليمنى الى جملة من الناس حاملين أشياء لا يميز من بينها سوى اثنين — ويوجد خلف الجواد أربعة رجال حاملون خشبة عظيمة وكان خلفهم رجل ذهبت صورته في القطعة الفاقدة من الحجر ولم يبق منها سوى يده ويظهر من أمره انه ريس الرجال الحاملين — ويستدل من مجموع هذه



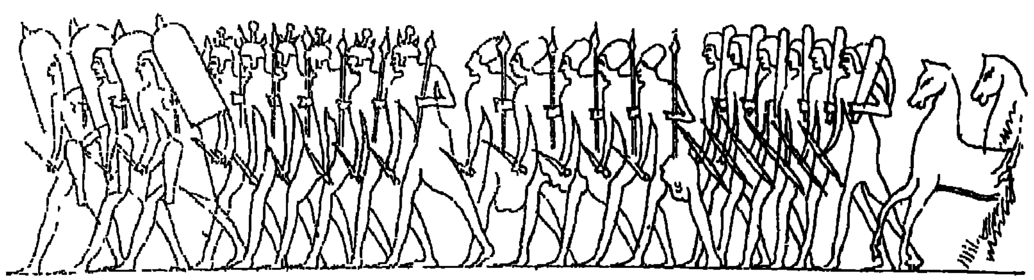
الهيئة على ان أحد الأمراء يشتغل بتعليم ركوب الخيل تحت ملاحظة اثنين من أصحاب الوظائف العالية وانما أتيا به الى أرض وعرة اختارها هذا الأمير ليمرن جواده وبالتأمل الى نوع الرسم يرى انه من أعمال عصر الرمسيسين لأن رؤساء الضباط في تلك المدة ترسم وبيدهم سياط وعصي كالرسم الذي نحن بصدده وكالرسوم المبينة في حرب رمسيس الثاني مع الحيثيين وفيه العصا غليظة من الأسفل

عن مقبضها كعصا الضابط المشتغل بإبعاد العالم لإخلاء الطريق أمام حصان رمسيس الثاني ويوجد في متحف بولونيا أثر مصري أيضا مرسوم عليه شاب فارس ليس على جواده عدة بل انه راكب على ظهره كما فعلت اليونان والرومان

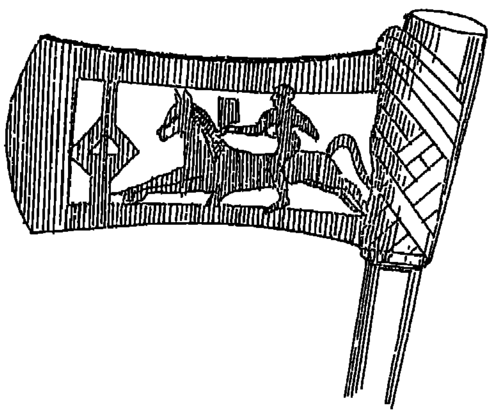
ومما تقدم يعلم ان استعمال الخيل في هذه المدة القديمة كان في العربات لكن كان البعض من ضباطهم يركب ظهر الخيل لخدمة أميرية أو لنجاز أمر كعساكر المراسلة الآن المنوطين بتوصيل الخطابات وكان هذا الصنف يتسلح بقسي وسهام ليكون على أهبة من القتال كالفارس المبين بهذا الرسم المأخوذ عن لوحة أثرية فتراه يركض بحصانه كأنه يريد مقابلة جيش من المشاة أو مقابلة العربات المصرية التي في معركة مدينة قدش على شاطئ نهر الأرونط وترى بيده اليمنى شبه علم لم تعلم حقيقته وفي نفس هذه اللوحة رسم فارس مجرد عن السلاح وجواده عن العدة وهذه صورته ومن هذا القبيل يوجد خلف الجيوش الآتية لأمداد رمسيس الثالث خيول بدون عدة مستعدة لتوصيل الأوامر كما ترى من رسم هذا







قال لبسيوس الذى نظر هذا الرسم قبل تهشمه بعشرين سنة انه كان يوجد من خلفه كثير من الخيل عليها فرسان ومن تأمل فى رسوم الحروب المتنوعة وفيما حوته من صور الخيل وجد ان منها ما هو مجرد عن العدد ومنها ما عليه صندوقان أوسلال وعلم انهم كانوا يتخذون الخيل للركوب ولحمل الأثقال وقد أورد روزلينى فى كتابه رسم فارس فى ظهره شئ يظهر انه جعبة للسهام وان مقدمة الحصان قد فقدت لكسر حصل فى الحجر لكن الباقى منه يكفى لاثبات ماذكر ووجد فى مجموعة الآثار لأثاناسى البلطة المرسومة هنا



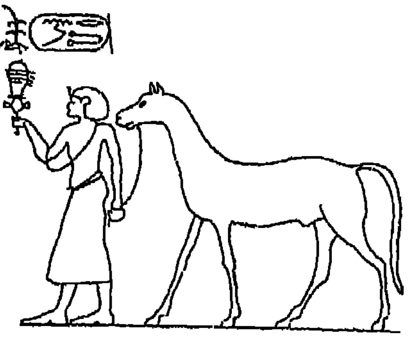
وما دتها البرونز وفيها رسم مفرغ كما فى غيرها من الآثار التى من نوعها وهى كثيرة الشبه بالبلطة المأثورة عن الملك أحميس الأول المحفوظة فى متحف الجيزة ومصور بها فارس على هيئة الراكض وبيده اليمنى سوط ولجام اهـ وكان شبان المصريين الذين يريدون الانخراط فى سلك جيوش العربات الحربية يدخلون فى مدارس أحكامها عسكرية فيتعلمون فيها الحرب فوق العربات والركوب على الخيل ولما اشتملت عليه من التعب والمشقة التى كرهها مدرسو العلوم نفروا عنها طالبيها كما ذكر فى ورقة انسطاسى الثالثة واليك تعريبه قال الكاتب أمنمعت للكاتب بنبسا سيؤتى اليك بهذا الخطاب فاجعل اجتهادك لأن تصير كاتبا وتحكم على الناس أقبل وأنا اخبرك بالأعمال الشاقة التى يعانيها ضابط الفرسان وهى ان فى مبدء أمره يدخله أبواه المدرسة الحربية فيمكث فيها الى أن يبلغ عمره خمسة عشر سنة وحينئذ يحرمان منه لانه يذهب فيأخذ له ركوبة من الاصطبل فى محضر الملك ويختارها من أجود الخيول وينشرح بها ويهلل فرحا ثم يعود بجواده الى بلده متبخترا كثيرا ومتى وصلها تبختر أيضا لكنه لا يعلم ما وراء ذلك مما قدر عليه فيبتدئ بتسلم متاعه لوالديه ثم يستلم عربة يزن جارها ثلاثة (أُتِنْ) وهى تزن خمسة ثم يذهب ممتطيها ويرحل بعد ذلك راجلا ليتخذله طريقا فيقع فى طريق فيه هوام مسمة ثم ينزل فى دغلات ذات شوك وبعدما ينتهى من الرود وقد جرحت الهوام أرجله وثقبت اللسعة كعبه يصادف الويل أمامه بأن يطرح

أرضا ويضرب مائة ضربة اهـ قال شاباس يستفاد من هذا النص ان الضابط الخيال متى خرج من المدرسة استلم الخيل وذهب بها الى بلدة قبل ان يلحق بالجنود ثم يرجع فيستلم العربة قال وكانت الخيل عند المصريين ضريبة وكانت أهم شئ يضربونه من الجزية على كل أمة اذ عنت لهم بالطاعة - قال وفى مبدأ الطبقة الحديثة تواجدت الخيل عند جميع الأمم المجاورة لمصر من الجهة البحرية والقبلية كما اتضح ذلك من نقوش تكريك التاريخية الدالة على ان الشعوب التى تحت رعية الحكومة المصرية فى عصر تحوتمس الثالث كانت جيوشهم مؤلفة من مشاة وعربات تجرها الخيل وقال ان خيول جزيرة ابن عمر الشهيرة بما بين النهرين كانت قديمة العهد كالخيول المصرية بدليل ما قاله الضابط (أحمس بنب) الذى ابتدأ فى تعليم فن الحرب أيام الملك أحمس الأول من ان فى عهد تحوتمس الأول الخليفة الثانى لهذا الملك اغتنم حصانا وعربة حربية فى الحرب التى حصلت مع سكان ما بين النهرين - ولخير أحمس رئيس الملاحين حين كان يجرى بجانب أول عربة مصرية ذكرت على الآثار انه اغتنم من بين النهرين فى آخر أيام مهنته خيولا وعربة اهـ فهذه الأسانيد المروية عن نفس المصريين تؤيد قدم الخيل فيما بين النهرين سيما وقد استبان من النصوص البربائية ان المصريين ضربوا على الحيثيين والكاتيسيين والشاميين وسكان ما بين النهرين وغيرهم من شعوب أسيا جزية من الخيل يبنوها فى قوائم مخصوصة - وذكر فى حجر (أمادا) ببلاد النوبة المبينة فيه نصرات أمنوفيس الثانى بكل مدح وثناء ان هذا الملك تغلب فى وقت واحد على الأمم التى هاجمت مصر برجالها وخيلها وكانوا اجواقها الوفا مؤلفة ولم يدروا ان الملك من سلالة المعبود أمون - قال شاباس وفى القرن السادس عشر قبل الميلاد تكاثرت الخيل فى فلسطين أى الشام الجنوبية لان تحوتمس الثالث لما فاز بالنصر فى واقعة مجدو اغتنم ٢٠٤١ حصانا و ١٩١ مهرا و ٨ من جياد الخيل وذلك غير الحيوانات الصغيرة التى فاز بها فى هذه الواقعة ولم يعلم عددها الكسر حصل فى الحجر ومن جملة الغنائم التى أحرزها ٩٢٤ عربة حربية - وعلم من التوراة ان بعد ذلك ببضع قرون استخدم أهل فلسطين الخيل فى أعمالهم حيث ورد فى الأصحاح الثانى من يشوع بن نون ان المتحالفين من الكنعانيين الذين طلب مبارزتهم يشوع على مقربة من مياه ميروم كان عندهم عدد وافر من الخيل والعربات وفى الأصحاح الخامس من القضاة كان لسيسر ملك حا نسور عربات حينما غلبته دبورة بقرب مجدو ومذكور فى هذا الأصحاح أيضا ما نصه حينئذ ضربت أعقاب الخيل من السوق سوق أقويائه ومن هذا يتضح ان الخيل كانت موجودة فى الشام قبل نزول التوراة لكن يظهر ان العبرانيين لم ينتفعوا بها كلهم لان (دوترنوم) منع كل ولى تقلد الملك منهم أن يقتنى كثيرا من الخيل

لسبب سنذكره بعد لكن سيدنا سليمان عليه السلام انتهك حرمة هذا الأمر وعد ساحته على النسق المصري فجمع عنده اربعين الف زوج من الخيل الجر العربات واتخذ لخدمتها رجالا من بني اسرائيل وحبه للخيل كان اذا ضرب الجزية على جهة أو تصافت له مملكة أهدته الخيل والبغال حتى انه ألف جيشا من اثني عشر الف فارس وأعد بالف واربعمائة عربة وكانت مصر في ذلك الوقت مركزا لتجارة الخيل فارسل اليها تجارا من عنده فكانوا يستميرون الخيل وهو يبيعها للحيثيين والاراميين ومن التوراة يعلم ان حصانا اشتري من مصر بمائة وخمسين قطعة من الفضة وان عربة اشتريت منها أيضا بمائة قطعة ومن نحو عشرين قرنا قبل المسيح كثر استعمال الخيل في مصر واستمر في الأنتشار الى آخر عصر الرمسيسيين أما في بلاد الأشوريين والحيثيين الواقعة في الشام الشمالية فان الخيل أخذت تتلاشى منها بسبب الحروب التي انتشبها معهم ملوك مصر كالتحوتمسيين والأمنوفيسيين والسيتيين والرمسيسيين فبددوا فرسانهم وقوضوا اركان قواتهم فاصبحت الخيل قليلة عندهم ومن ثم سقطت أهميتها عند ذراريهم وأنسالهم واستمرت هكذا حتى ان الحروب أبادتها واياهم وبعد ان كانت الخيل في الشام اكثر منها في مصر قبل الميلاد بعشرين قرنا اصبحت الحال بعكس ذلك فقلت في الشام بين القرن السادس عشر والحادي عشر وكثرت في مصر حتى صارت مصر مركزا لتجارتها فاستمارت منها بلاد الفلسطينيين وأرام وخيتا كما المعنا الى ذلك وكان العبرانيون في ذلك الوقت موجودين بمصر ثم رغب دِترونوم عن اقتناء الخيل وزهد فيها لعلمه ان الرغبة فيها تجلب الشعوب الى مصر فتقوى عليه ومما أسلفنا يتضح ان المصريين وشعوب أسيا الغربية لم يؤلفوا فرقا من الفرسان بل استعملوا المركبات واكتفوا بها واتخذوا لتوصيل الأوامر بعض فرسان قلائل رسموها على الآثار وهذا القول يرجح مما قد استبان من هيئات الحروب الجسيمة التي حصلت في عصر العائلة الثامنة عشرة والعائلة المتممة للعشرين المرسومة على الآثار المصرية في مبدء العصر السابع عشر الى الرابع عشر قبل الميلاد فنرى فيها الكنعانيين سكان فلسطين المعروفين عند المصريين القدماء باسم خيتا مرسومين كأنهم يحاربون فوق عربات في كل عربة حصانان وانهم استعملوا الخيل لحمل الأثقال لكن كان يندر عندهم تعليم الركوب على ظهورها كما كان ذلك نادرا أيضا عند المصريين لانه شوهد في النقوش الموجودة في سرداب معبد أبو سنبل الدالة على هجوم رمسيس الثاني أمام مدينة قدش ثلاثة من الفرسان بين صفوف الحيثيين اذ رسمهم شامبوليون في لوحة ١٧ الى ٣٢ من كتابه المسمى بآثار مصر والنوبة ومنهم واحد معه قوس وآخر يبرز للقتال في وسط فرقة من المشاة كأنه قائد لها ونشاهد في الواقعة المرسومة على مصاريع معبد لوقصر فارسا من الحيثيين يقاتل على ظهر جواده فقتله

شامپوليون فى لوحة ٣٢٩ من كتابه الآنف الذكر ويرى فى قاعة الكرنك ذات العماد فارس وسط الكنعانيين
يظهر من أمره انه رئيس قد انهزم فولى الأدبار الى مدينة عسقلون — وفى عهد العائلة الثامنة عشرة وعلى الأخص فى
زمن الملك تحوتمس الثالث كان من عادة الأشوريين أن يحاربوا فوق عربات تسحبها الخيل واستبان ذلك من رسمين
أدرجهما ولكنسون فى الجزء الأول من مؤلفه وفى عصر الملك (نوت عنخ أمن) أتى اليه الأشوريون بجزية من أصائل
الخيل فضلا عما أخذه هذا الملك من سكان إتيوبيا من الخيول الحمراء الضاربة الى السمرة راجع ذلك فى صحيفة ١١٦
من الجزء الثالث من الدنكملر للمعلم لبسيوس ومما تقدم يعلم ان الخيل كانت منتشرة فى عموم أسيا وقت فتوح
الفراعنة لها وانها دخلت افريقيا وانتشرت فيها الى مدينة نباتا عاصمة النوبة العليا وفى وقت دخولها ابتدأ
فيها التمدن المصرى وانتشرت فيها اللغة المصرية لان العبيد سكان النيل الأعلى كانوا بنص الآثار فى
قتال مستمر للحصول على الرقيق ولم يكن عندهم من قبل خيل بل كانوا يحملون اثقالهم على الحمير والثيران أما الليبيون
والمشواشيون الذين كانوا مستعمرين فى ساحل افريقيا الشرقى كانوا يهجمون مشاة على الوجه البحرى من مصر
وكان عندهم بقر وغنم دون الخيل ولذا لم يشاهدها أثر معهم وقت أن هاجروا من أسيا الى افريقيا على طريق
البحر ثم اقتنوها بعد ذلك من المصريين بدليل رواية هيرودوت القائلة ان الليبيين سكان بحيرة تريتون
كان من عادتهم الحرب على عربات باربعة خيول اهـ أما وجود الخيل عند الأروباويين فى ذلك الوقت فلم يعلم لنا
كل العلم اذ لم يكن للمصريين وقت فتوحاتهم الواسعة روابط بهم وانما فى عصر رمسيس الثالث رأس العائلة
المتممة للعشرين كانت منهم امتان ساكنتان فى بعض الجزائر وعلى سواحل البحر الأبيض المتوسط وهما التكارو
(لعلهم Teucriens, Thraces) وسكان فلسطين وقد حصل بينهما وبين المصريين حرب فكانت العاقبة
عليهما فرسم المصريون هزيمتهما على اثار مدينة أبو وفيها يشاهد ان بعد نزولها الى البر كان عندهما خيل
وعربات خفيفة فى كل واحدة حصانان وعربات جسيمة تسحبها الثيران وكان لهما جنود تقاتل بالكيفية التى
أخبر عنها هوميروس هذا ما أمكن استنتاجه واستنباطه من اثار العائلة الثانية عشرة والتاسعة عشرة
والمتممة للعشرين فيما يختص باستعمال الخيل عند المصريين وعند الأمم التى كان بينها وبينهم علائق وروابط ثم بعد
هذه المدة أحسنت مصر تربية الخيل واعتنت بها وتنافست فيها حتى تطاير لها صيت فى الآفاق وعلى الأخص
فى أسيا وقت ان كان سيدنا سليمان عليه السلام ملكا على بنى اسرائيل فدعاه ذلك كما أعلمنا الى أن يستجلب منها
ما احتاجت اليه جنوده وساحته بل واستثمارها وباعها للأرمن وللحيثيين القاطنين على شاطئ نهر الأورنط

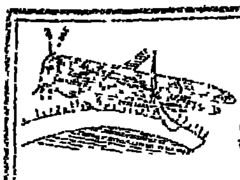
وكان لملوك مصر اصطبلات خصوصية لها رجال قائمة بخدمتها كما اتضح ذلك من حجر الملك بعنخى الذى
ترجمناه فى صحيفة ١٦٤ وما بعدها من العقد الثمين ومنه يعلم ان مصر كانت مقسمة فى ذلك الوقت بين
جملة من الأمراء وكان لكل امير اصطبل فيه أصائل الخيل وأجود الأمهار وكان كلما تغلب هذا الملك البعنخى
على أرض أمير توجه الى اصطبله واختار منه ما يريد واتفق انه لما ذهب
الى اصطبل النمروز أمير أرمنت وجده فى اهمال زائد وخيوله يرثى لحالها
فغضب لذلك غضبا شديدا وقال وعزتى وعزة المعبود (رع) الذى
يجدد الأنفاس لحيا شئ لم أر ذنبا أعظم من ترك هذه الخيول جياعا وقد
رسم هذا الأمير فى تروديسة الأثر قابضا على جواده وعلى آلة موسيقا بهذه



الهيئة وكان ذلك قبل الميلاد بنحو ٧٤٥ سنة تقريبا ثم لما استولى بنيبال ملك أشور على طيبة سنة ٦٦٥
قبل الميلاد أدرج ضمن ما اغتنمه وكتبه بالقلم السنانى كثيرا من الخيول الدنقلية وهى أعلى وأقوى من الخيول العربية
والشامية ومنها يستدل على وجود صنف هذه الخيل بمصر اهـ ما قاله لونورمان ـ ووجد شاباس خمس
صور فيها رجال من المصريين على متون الخيل يظهر من أمرهم انهم كانوا رسلا يؤدون وظيفة شبيهة بوظيفة
أركان حرب ووجد فى الآثار أيضا ان الملك رمسيس الثالث وقت أنهزم المشواشيين وهم قبيلة من الليبيين
سلب منهم ١٨٣ حيوانا بين خيل وحمير وفى ذلك العصر ظهرت الخيل عند هذه القبيلة ولم يرها وجود
عندها فى زمن الملك مرنبتاح

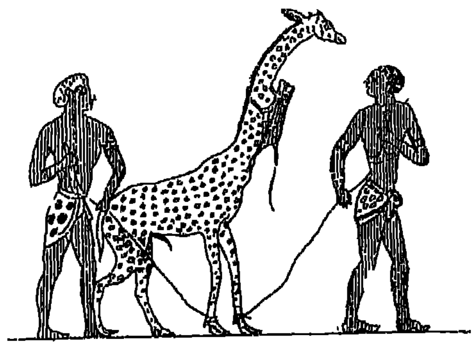
سينجم ـ سينم ـ اسم لسمكة شرحها برش فى صحيفة ١٥١ من جريدة
السينشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٣

سنجم ـ وبالقبطية ⲥⲁⲛⲙⲉⲉ وبالفرنساوية *sauterelle*
أى الجرادة راجع صحيفه ١٣٢ من جريدة السينشرفت المطبوعة سنة ١٨٧٠ ومعناها لغة ولد المرأة
واصطلاحا اسم لانثى الجراد وذكره وسمى فى السلم المقفى والذهب المصفى المحفوظ ببطركخانة الأقباط
بمصر ⲉⲥϫⲉ , ⲡⲥϫⲉ قال ولكنسون فى صحيفه ٣٣٤ من كتابه المسمى ما معناه حكايات المصريين
العرفية ان الحشرات كثيرة فى مصر منها ما رسم على الآثار ومنها ما لم يرسم فالذى رسم هو الفراش والجعلان والجراد
فتراها مصورة فى هيئات صيد البر والبحر التى زين بها المصريون آثارهم وأورد هذا المؤلف رسم الجراد فى أربعة رسوم



ادرجها فى كتابه تحت نمرة ٢٤٦ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥١ فنقلنا هنا أوضح رسم منها وهذه صورته
وفى حياة الحيوان الجراد معروف الواحدة جرادة وهو برى وبحرى والكلام الآن
فى البرى قال الله تعالى يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر أى حيارى فزعون لايهتدون لجهة والجرادة تكنى
بام عوف قال أبو عطا السندى وما صفراء تكنى أم عوف * كأن رجيلتيها منجلان
والجراد أصناف مختلفة فبعضه كبير الجثة وبعضه صغيرها وبعضه أحمر وبعضه أصفر وبعضه أبيض
فاذا كانت دودة سميت سروة وأصله المهرة فاذا خرج من بيضه يقال له الدبى فاذا طلعت اجنحته وكبرت
فهو الغوغاء الواحدة غوغاة وذلك حين يموج بعضه ببعض ثم يكون كتفانا ثم يصير خيفانا اذا صارت فيه
خطوط مختلفة الواحدة خيفانة فاذا بدت فيه الألوان واصفرت الذكور واسودت الأناث سمى جرادا
ويقال لذكره الفنطب فاذا أراد ان يبيض التمس لبيضه المواضع الصلدة والصخور الصلبة فيضربها بذنبه فتفرج
له فيلقى بيضه فى ذلك الصدع فيكون له كالأفحوص ويقال لبيضه سِرْوة ولاسم الجمع سِرْءٌ وسِرْءٌ وأرض
مسروءة أى ممتلئة ببيضه وأسرأت الجراد اذا كان وقت بيضها وقد أحسن القاضى محيى الدين الشهرزورى فى
وصف الجراد فقال لها فخذا بكر وساقا نعامة * وقادمتا نسر وجؤجؤ ضيغم
حبتها افاعى الأرض بطنا وأنعمت * عليها جياد الخيل بالرأس والفم
والجراد ينقاد لرئيسه فيجتمع كالعسكر اذا ظعن ولعابه سم نافع للنبات لايقع على شئ منه الا أهلكه والحكم فى
اكله الأباحة باجماع المسلمين اهـ باختصار
سِرْ ـ سِرَا ـ ويكتب أيضا هكذا  سِرْ ـ وقد أولها بروكش فى
قاموسه باوزة oie وأولها غيره بهذا الأسم *Choenolôpex* وهو نوع من الأوز
سِرْ ـ سراو ـ كبش *belier* نعجة *brebis* (راجع صحيفة ٥١٤ من
قاموس بيره) ويوجد فى متحف الجيزة نعجتان من الحجر الجيرى تنافس فى صناعتها المصور المصرى فابدع فيهما
الصوف وأحسن الهيئة وجمل الخلق مما يشهد له بالفضل وطول الباع
سَرْ ـ *girafe* راجع صحيفة ٣١ من الكراس الثانى لجريدة المستشرقين وترسم أيضا
هكذا ـ سَرى ـ وذكرت فى الآثار مع النمر فقالوا
أبيو سِرِيُو ـ بمعنى النمورة والزرافات وتقول النصوص انها لسكان البلاد الجنوبية راجع صحيفة ١٠٨٠

من تتمة القاموس لبروكش وورد فى السلم المقفى والذهب المصفى ان ذكر الزرافة يسمى ⲥⲏⲣ ,ⲧⲡⲓ والانثى تسمى ⲁⲡⲉⲉⲣⲟ فلو تأملنا الاسماء الزرافة الواردة فى كثير من اللغات بدون كبير تغيير لوجدناها مأخوذة من اللغة المصرية لكن ولكنسون أورى ان الزرافة ليست باصلية فى مصر بل موطنها اتيوبيا اى السودان الاعلى وغاية الامر انها كانت تستجلب من تلك البلاد فتقدم جزية للفراعنة هى والقردة والنسانيس كما تشاهد فى هذا الرسم المنقول عن شامبليون فيجاك وفى عجائب المخلوقات



الزرافة رأسها كرأس الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر وقوائمها كقوائم البعير وأظلافها كاظلاف البقر طويلة العنق جدا طويلة اليدين قصيرة الرجلين وصورتها بالبعير أقرب وجلدها بالبقر أقرب وأشبه وذنبها كذنب الظباء قالوا الزرافة متولدة من ناقة الحبش والبقرة الوحشية والضبعان وذلك ان الضبعان ببلاد الحبشة يسفد الناقة فيجئ مولود بين خلقة الناقة والضبعان فاذا كان ولد تلك الناقة ذكرا وحق بالمهاة أتت الزرافة والجاحظ لا يرضى هذا القول ويقول انه نوع من الحيوان قائم بنفسه وحكى طيماوس الحكيم ان بجانب الجنوب بقرب خط الاستواء تجتمع بالصيف حيوانات مختلفة الانواع على مصانع الماء من شدة العطش والحر فربما فاسدت غير انواعها فيتولد مثل الزرافة والسمع والعسبار وأمثالها والزرافة من الخلق العجيب ليس عندها الا ظرافة الصورة وغرابة النتاج قال صاحب حياة الحيوان ليس لها ركب فى رجليها وانما ركبتاها فى يديها واذا مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى بخلاف ذوات الاربع كلها ومن طبعها التودد والتأنس وتجتر وتبعر ولما علم الله ان قوتها من الشجر جعل يديها أطول من رجليها فتستعين بذلك على الرعى منها بسهولة

— سحِخ — طائر أو حشرة — ؟ E. *Insectum seu ovis* ? لعله السحاء بفتح السين والحاء المهملتين وهو الخفاش الواحدة سحاة مفتوحتان مقصور ثان قاله النضر بن شميل — *Chauve-souris* ؟ وسيأتيك ذكر الوطواط فى سَصَاخُو — وفى — دجى —
— سخا — سخاحور — سخاتحور — حورسخا — حورسخاوت — حورسخت — راجع

كتاب رڤيو في اللغة المصرية المطبوع سنة ١٨٨٠ ميلادية وصحيفة ١١٠٠ من تتمة القاموس لبروكش ومعناها
بقرة حلوب — *Vache, vache laitière* ومنها أخذ اسم إيزيس مرضعة حوريس
فصوروها بصورة بقرة وقد شرحناها في صحيفة ٣١١ من هذا الكتاب قال عبد اللطيف البغدادي
وصفا في بقر مصر وأما بقرهم فعظيمة الخلق حسنة الصور ومنها صنف هو أحسنها وأعلاها قيمة يسمى
البقر الخيسية وهي ذوات قرون كأنها القسي غزيرات اللبن فلعلها هي المسماة بالمصرية سيتا

[hieroglyphs] - سُسُ - اسم للحصان يشبه في العبرانية סוס, *cheval* والأنثى منه [hieroglyphs] - سُسِت
jument قاله بروكش عن الآثار اطلب [hieroglyphs] سمسم في صحيفة ٥٢١ من هذا الكتاب

[hieroglyphs] ست - [hieroglyphs] سا - [hieroglyphs] - وهي نوع من - سَاو - التي ذكرناها في صحيفة ٥٢٧
ومن [hieroglyphs] - سو المذكورة في نفس الصحيفة المذكورة من هذا الكتاب ويقال لها بالقبطية ⲉⲥⲟⲩ, ⲉⲱⲟⲩ, ⲉⲥⲟⲟⲩ
وبالعبرانية שה, *ovis* وجاءت بهذا الرسم [hieroglyphs] سرت - راجع صحيفة ١٢٥٩ من قاموس بروكش
ومعناها شاة وهي الواحدة من الغنم تقع على الذكر والأنثى من الضأن والمعز وأصلها شاهة لأن تصغيرها
شويهة والجمع شياه بالهاء في أدنى العدد إلى العشرة فإذا جاوزت العشرة فبالتاء فإذا كثرت قلت هذه
شاء كثيرة - والمراد منها في المصرية الضأن لكونها مخصصة بنجمة قال بروكش في صحيفة ٩٩٥ من
تتمة قاموسه أنها جاءت مخصصة بنجمة هكذا

[hieroglyphs] سرت - أو [hieroglyphs] - سات - [hieroglyphs] سارع [hieroglyphs] سارت *Name*
zwein Dekansternbilder ويقال للأولى في القبطية ⲥⲣⲱ وللثانية ⲓⲥⲣⲱ أو ⲥⲓⲉⲣⲱ بمعنى
كوكبة صورة الحمل؟ وهي ثلاثة عشر في الصورة وخمسة خارجها مقدمة إلى جهة المغرب ومؤخرة
إلى المشرق ووجهه على ظهره والنيران اللذان على القرن يسميان الشرطين والنير الخارج عن الصورة يسمى
الناطح واللذان على الألية مع الذي على الفخذ وهي على مثلث متساوي الأضلاع تسمى البطين والعرب جعلت
بطن الحمل منزلاً للقمر كبطن السمكة وسمته البطين اهـ من كتاب عجائب المخلوقات وقد بينا صورة برج
الحمل في صحيفة ٣٠ من هذا الكتاب

[hieroglyphs] , [hieroglyphs] سرتا - وبالقبطية ⲥⲓⲧ, *basilicus, serpent* اسم لثعبان مقدس
يكون في المعابد ونجم في السماء *constellation* راجع صحيفة ١١٩٧ من تتمة القاموس لبروكش وصحيفة ٣١٥

من هذا الكتاب وفى عجائب المخلوقات كوكبة التنين أحد وثلاثون كوكبا فى الصورة وليس حواليها شئ من الكواكب المرصودة والعرب تسمى الكوكب الذى على اللسان الراقص والأربعة التى على الرأس العوائذ وفى وسط العوائذ كوكب صغير جدا تسميه العرب الربع وهو ولد الناقة وتسمى النيرين الذين على مؤخر الذنبين والاثنين الذين هما فى غاية الخفاء الذئبين أظفار الذئب وقد وقفت العوائذ بين الذئبين وبين النسر الواقع منعطفا على الربع فشبهت العرب النيرين بذئبين قد طمعا فى استلاب الربع وشبهت العوائذ باربعة أينق قد عطفن على الربع وفى اصل الذنب كوكب يسمى الذيخ وهو ذكر الضباع اهـ

ست ـ اسم لتيفون ذكره فى صحيفة ١١٥٣ من تمة القاموس لبروكش جعلوا شكله كالتمساح أو جعلوا التمساح مخصصا له لقرينة الإساءة والأذى فى كل

ستاو ـ معناه الرشاء وهو الظبى اذا قوى وتحرك ومشى خلف امه *Antilope* راجع صحيفة ٨٩ من كتاب الانشاء لماسپرو وفيه عبارة مصرية معناها انك كالرشاء الشارد المتلفت نحو القنص

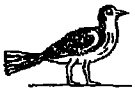
سناو ـ وبالقبطية ⲥⲟⲉⲓϣ ، ϣⲁⲓϣ زوج من الحيوانات أو من الأبقار خاصة اطلب صحيفة ١٨ من كتاب الانشاء لماسپرو ـ . *Paire d'anneaux, de boeufs*

ـ سقاخو ـ وطواط ـ خفاش ـ سحا ـ وقد ورد على الآثار بهذا الرسم  فنقله والكنسون عنها ويسمونه أيضا ـ دجى ولعل هذا الأسم الاخير ماخوذ من الظلام لان فى العربية داج أصلها داجى ومؤنثها داجية من الدجية أى الظلمة والوطواط فى القبطية باللهجة البحرية ⲡⲓϭⲉⲣϭⲱ وبالفيومية ϭⲉⲛϭⲉⲗⲟ وباللهجة الصعيدية ϭⲓⲛϭⲗⲟ ، ϭⲓⲛϭⲗⲱ وباللاطينية *Vespertilio* وباليونانية νυκτερίς

والخفاش يجمع على خفافيش وهو ليس من الطير فى شئ فانه ذو أذنين وأسنان وخصيتين ومنقار ويحيض ويطهر ويضحك كما يضحك الأنسان ويبول كما تبول ذوات الأربع ويرضع ولده ولا ريش له وهو من أعجب الطير خلقة اذ هو لحم ودم يطير من غير ريش وهو شديد الطيران سريع التقلب يقتات البعوض والذباب وبعض الفواكه ويقال انه أطول عمرا من النسر ومن حمار الوحش وتلد انثاه ما بين ثلاثة أفرخ وسبعة وكثيرا ما يسفد وهو طائر فى الهواء وليس فى الحيوان ما يحمل ولده غيره والقرد والأنسان ويحمله تحت جناحه وربما قبض عليه بفيه وذلك

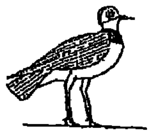
من

من حنوه واشفاقه عليه وربما أرضعت الأنثى ولدها وهي طائرة ومن طبعه انه متى أصابه بورق الدلب خدر ولم يطر ويوصف بالحمق ومن ذلك انه اذا قيل له اطرق كري انصق بالأرض وأكله حرام اهـ باختصار من حياة الحيوان



سشا - اسم لطائر وجد مرسوما بهذه الهيئة في مقبرة بني حسن

سرنج - اسم لطائر قاله بروكش عن الآثار *nom d'un oiseau* لعله الصيدح ? *bibon*



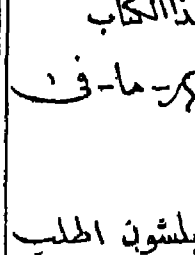
قال الجوهري هو ذكر البومة وقال الدميري تسميته صيدحا اشتقاقا له من صوته لان الصيدح الصياح قال الشاعر وقد هاج شوقي ان تغنت حمامة * مطوقة ورقاء تصدح بالفجر

- شو - وبالقبطية - ⲉⲓⲱ - ⲉⲱ - *bourrique, ânesse, camastus* حمارة أتان ولا تقل أتانة ويقال ثلاث أتن على وزن أعنق والكثير أتن وأتن واليك مثلا ذكره بروكش في صحيفة ١١٧٣ من تتمة قاموسه - محصول الألبان من ثلاث بقرات ومن ٥٢ معزة ومن ٨ أتن اطلب في صحيفة ٤٠٣ وما بعدها من هذا الكتاب

- شنع - أسد - شنبث - شنايث *lion* (بروكش) اطلب - ما - في صحيفة ٤٨٦ من هذا الكتاب

تينشن - شينج *Espèce de héron* (بروكش) نوع من البلشون اطلب أش في صحيفة ٤٧٧ من هذا الكتاب ولا تخفى المشابهة اللفظية بين الاسم المصري والعربي

- شنس - وجدت بهذا الرسم على أثر من عصر العائلة الرابعة ثم وجدت بهذه الكيفية شنس على حجر الملك بعنخي وهي اسم لنوع من الظباء كذا ورد في تتمة القاموس لبروكش *Espèce de gazelle* وذكر في صحيفة ٩٩ من جريدة السيتشرفت المطبوعة سنة ١٨٦٦ ان جحش - مثل - شنس - ويقال للاولى في القبطية ... وللثانية ... وفي لغة هذيل الجحش ولد الظبية ورأيت في



جمل كثير من القيشاني ان الملك امنوفيس الثالث وزوجته (تايا) اصطادا من السنة الثالثة الى العاشرة من حكمه ماو شنسا شع شن - ما بين أسد وجحاش مائة واثنين أما ولكينسون فذهب الى انها الثور الوحشي *Wild oxen* ورسمه بهذه الهيئة عن مقابر بني حسن

يشدى - شنى - اسم للتمساح Crocodile (راجع صحيفة ١١٩٨ من تتمة القاموس لبروكش)

شتى - شتى - شتت ϣⲉⲗⲱⲧⲏ le chélonien, السلحفاة راجع صحيفة ١٠٥ و ١٠٦ و ٣٢٤ من هذا الكتاب le caret, la tortue وتدل أيضا على نجم في السماء فكتب هكذا شنا - يشتو Const.ion de la tortue كوكبة السلحفاة راجع ص ١٢١٣ من تتمة القاموس لبروكش وفي السلم القبطي المحفوظ ببطريكخانة الأقباط بمصر سميت السلحفاة ⲥⲧⲁⲟⲓⲡⲟⲥ اطلب عنش في صحيفة ٤٦١ و ٤٦٢ من هذا الكتاب وفي الخط الفرنساوية ان في النيل نوع لجأة تسمى Le trionyx d'Egypte c.-à-d. la grande tortue du Nil وان السلاحف ثلاثة أصناف صنف يتواجد في البحار ويسمى لجأة وترسة وصنف في الأنهار ويسمى أيضا لجأة وصنف في الأرض وهو السلاحف فالأول يسمى بالفرنساوية les tortues de mer ou cheloneéns والثاني يسمى les tortues fluviales ou émydes والثالث يسمى les tortues de terre ou tortues proprement dites .

شا - ذكرت في صحيفة ١٤٢٣ من قاموس بروكش و شا ورمزتها ش - ذكرت في ورقة إبرس و شاى - ونرسم أما هذه الصورة وأنواع أخرى غيرها مثل ورمزتها أشت - اطلب صحيفة ٢٢٢ من هذا الكتاب Espèce de chien, chien-chacal صنف مخصوص من الكلاب يشبه ابن آوى

شا - جلد مثلا pellis - شا - شان تسم - جلد الكلب البلمانى

شاآ - شاآو - وبالقبطية ⲉϣⲁⲩ porc خنزير خنازير

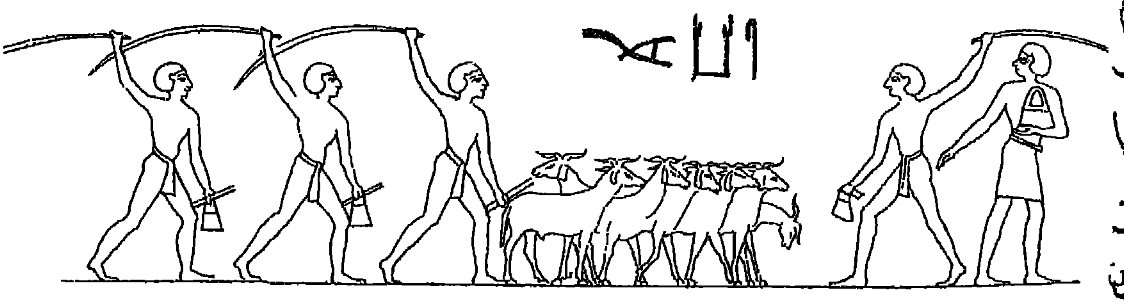
الكلام على أصل الخنزير وموطنه

شرح لونورمان أصل هذا الحيوان واستئناسه بمصر فقال في صحيفة ٣٠ وما بعدها من كتابه المسمى Les premières civili. des Anc. Egypt.ns انه لم يكن من الحيوانات الأهلية التي استأنست وقت التمدن المصري وزمنه على

آثار الطبقة الأولى والطبقة الوسطى وان كان المعلم لبسيوس وجد في مقبرة من العائلة الرابعة هذه الكلمة  عاوت - الدالة على نوع من الحيوانات قد خصصت بحمار وخنزير كما ترى لكن لم يوجد في غيرها من المقابر رسم يدلنا على وجود الخنزير في تلك الأحقاب الخالية فضلا عما تحتاج اليه هذه الكلمة من اعادة النظر فان كان المعلم لبسيوس أصاب في نقلها كان تخصيصها هذا كافيا للدلالة على تاهيل الخنزير والمحقق ان دخوله ضمن الحيوانات الأهلية لم يتجاوز العائلة الثامنة عشرة لأن من عهدها أخذ المصريون في رسم الخنازير فطعما نا بين رسوم الزراعة المصورة على جدران مقابر القرنة وذلك غير تماثيلها المصنوعة من القيشاني ومن مواد غيره في عصر تلك العائلة وفي أيام العائلة التاسعة عشرة وأيام ملوك صا الحجر أي قبل الميلاد بخو سبعة أجيال - ويشاهد في الألواح الفلكية التي صنعت قبل الرمسيسين كوكبة الخنزير - والخنزير الأهلي بقي محافظا لنوعه الى ان حكم اليونان وبما نبصره في ذنبه وانتصابهما وبطول زلومته وباستدارة جسمه والتفاف ذيله وهو في الشبه بخنازير صيام اكثر منه بخنازير أوروبا المعتادة ذات الأذن المرخية ويرسمونه كأن في ظهره شوكا حادا منتصبا وانه عال فوق أرجله ويوجد بجانب هذا النوع المنتشر في مقابر طيبة نوع غيره ذو انياب شوهد في مقابر المقبرة بكيفية انه يقبل الأستئناس بسهولة وهو قريب الشبه من الحلوف وقد رسم منه قطعان تقودها الرعاة وكلا النوعين رسمه ولكنسون في كتابه - أ الصنف الذي يشاهد على الآثار اليونانية فانه كان مخصوصا للمعبود دمتر (Démétèr) والصنف المرسوم على الآثار الرومانية له آذان مرخية - قال لونورمان من تأمل في صور الخنازير المرسومة على الآثار المصرية حكم ان أصلها من صحراء الشام وانها دخلت مصر في عصر اغارة الرعاة وقت ان دخلها الخيل ثم تغيرت طباعها بطباع البلاد مدة حكمهم ويستدل من مقابر القرنة ان اغنياء هؤلاء الأجانب الذين استوطنوا مصر اقتنوا قطعان الخنازير في مزارعاتهم لأكل لحومها وهو أمر لا تجوزه ديانة البلاد الا في يوم واحد من السنة كما بينا ذلك في صحيفة ١٣٦ من هذا الكتاب ولما قص هيرودوت ما كان من أمر رعاة الخنازير قال انهم تألفت منهم طائفة في حكم العجم كانوا في معزل عن باقي الشعب وكانوا يتزوجون من بعضهم ولا يدخلون المعابد المصرية فيفهم من هذا النص ان هؤلاء الأجانب كانوا لا يخالطون المصريين لسبب استحلالهم لحم الخنزير وأما قول هذا المؤرخ انهم كانوا يطلقون الخنازير عند انحطاط مياه النيل فتدوس بأرجلها ما تروم من بزور التقاوي فالمراد من ذلك عادة اولئك الأجانب في الوجه البحري وكانت خاصة بمزروعاتهم ويؤيده قول نفس المؤرخ من ان باقي البلاد كانت تسوق الأغنام والماعز الى الأراضي المروية المبذورة فتدوس البزور بأرجلها ولا يمكن تفنيد هذا القول لأن هيرودوت ساح مصر الى ان وصل طيبة وعاين بنفسه هذه العادة التي وجدت مرسومة على مقبرة بمصر

بجانب الأهرام فنقلها ولكنسون عنها بهذه الهيئة فترى فيها قطيعا من الماعز وخمسة رجال أربعة منهم قابضون

في أياديهم اليسرى سلال فيها بزور وباليمنى عصا يهشون



بها الماعز من الأمام والخلف لتموج في بعضها بعضا وبذلك ينثني غرس البزور في الأرض والخامس ملتفت كأنه يشير الى شيء بيده اليمنى وقابض بيده اليسرى على سلال التقاوي وفوق الماعز كلمة هيروغليفية تقرأ شكا ومعناها حرث وهي مخصصة بالمحراث وسمعت أهل امصر يتداولونها الى يومنا هذا

قال لونورمان والذي يؤيد كون الخنزير طفيليا في مصر وانه أتاها من أسيا في عصر العائلة الثامنة عشرة تتبع أسمائه في اللغات وذلك انه في اللغة المصرية القديمة اسمان الأول (رر) ويقال له بالقبطية ـ رير ـ وهو مأخوذ من حكاية صوته والثاني (شاو) مأخوذ أيضا من حكاية صوته لأن حكاية الأصوات تختلف كثيرا عند الأمم وذلك ان هذا الأسم صار في القبطية ⲉϣⲟⲩ إشو وأصله من اللغة العارية واليونان يسمونه ὗς و σῦς وباللاطينية sus وبالألمانية القديمة sû وبالأنجليزية السكسونية sugu وبالأسكندينية syr وبالنمساوية sau وبالأنجليزية الأعتيادية sow وبالسيدوانية so وبالأرلندية suig وبالسامرية hwch وبالقرنية hoch ومنه أخذ الأسم الأنجليزي hog وبالفارسية شوك وبالأرمنية choz وبالتشوانية tchschka وبالمسكوبية schûka فيتضح من ذلك ان الأسم المصري (شاو) مشتق من هذه الأسماء وهذا يدل على ان المصريين أخذوا الخنزير من أصحاب هذه اللغات وهم أخذوه من العاريين اذ الخنزير يسمى في اللغة العارية cûkara سوكارا ومعناه الذي انتشر اسمه في البلاد بحكاية صوته cû كذا قال المعلم بكتيت وهذا الصوت بقي أيضا في لغات أوروبا وانما أضافوا اليه بعض الزوائد من حروف الصفير أو من الحروف الحلقية

أما اسم الخنزير في اللغة السامية فأصله في العبرانية خازير وفي العربية خنزير ومادته خرز بمعنى قلب لأنه يقلب الأرض بخرطومه ويسمى في العربية أيضا إفرْ ويظهر انه مأخوذ من اللغة العارية لشبهه بالأسم اليوناني χάπροσ

وباللاطينى aper وبالنمساوى القديم abur و epur وبالالمانى eber وبالانجليزى السكسونى ١
cafor وجميع هذه الأسماء مأخوذة من الهندية القديمة لان اسم الخنزير فيها Karupra ومعناه لغة
سبع شديد وهى تسمية تصدق على الحلوف أكثر منه على الخنزير الأهلى ومن جميع هذه الأشتقاقات اللغوية يتضح
ان الخنزير موطنه بلاد الهارية ثم انتقل منها الى جزء من بلاد الشأم ثم الى مصر

الخنزير فى الديانة

ذكر شارب فى كتابه ان الخنزير مرصود للمعبود ست عدو أزوريس الذى يرمز به لعنصر الظلام ولذا تمثل
هذا المعبود بخنزير فى بعض حروبه مع حوريس ويعنون بالخنزير فى نصوص الموتى المخوفات الفظيعة التى يتمثل
بها شقيقه وقت تلاقيه بالموتى المساشرة بعد الحشر الى طريق الجنان فيهددهم بهيئاته الفظيعة الهائلة المنظر
فتضطر الموتى الى اقتحام هذه الأهوال قبل أن يدخلوا دار النعيم وعليه فالخنزير وفرس البحر سيان عندهم فى الظهر
ولذا تراهما ينوبان عن بعض فى اعتقاد أهل الطبقة الأولى وكانوا يسمون فرس البحر الغفالة الكبرى فى جهنم ويقولون
انها أحدى الذبانية فى دار الظلمة وانها مكلفة بتعذيب أرواح الأشقياء ويصورونها بجسم سبع له شبه برأس
فرس البحر وورد فى بعض مقابر بيبان الملوك المنسوبة للعائلة العشرين وفى بعض توابيت من العائلة السادسة
والعشرين كتابوت (صاحو) المحفوظ بمتحف اللوفر ان الغفالة الكبرى ترسم كخنزيرة فتأتى أعوان على هيئة النسانيس
المستقردة فتبعدها عن الأرواح الصالحة عند مرورها بمحكمة أزوريس - وأورى شاباس فى صحيفة ٣٩٧ من
كتابه المسمى بما معناه المبارشا الأثرية التاريخية ان أم المعبود خم كانت خنزيرة بيضاء اعتمادا على ما وجد
فى بعض النصوص المصرية فلعل الغفالة الكبرى فى الدار الآخرة هى الخنزيرة التى يصورونها من القيشانى ومن مواد غيره
ويضعونها فى رقاب الموتى بعض الأحايين - وورد فى قصة حوريس التى نقشت فى عصر البطالسة بناء على املاء
الكهنة ان ست مثل بصورة فرس البحر الحمراء وبصورة خنزيرة لما أراد حوريس أن ينتقم منه لفقد أبيه فاذا جاء
وقت الأحتفال الذى يقام فى العيد تذكرة بنصرة حوريس على ست أتوا بخنزير من الخرف وجعلوه جزاز امشيرين
بذلك الى تقطيع جسم تيفون ويسمون هذا الخنزير قربانا وهو الذى تكلم عليه هيرودوت فى كتابه الثانى عند قوله وكان
المصريون يضحون مرة واحدة فى السنة بخنزير للقمر أى إزيس ولديونيسوس أى أزوريس وذلك متى كان البدر
فى تمه وبعد أن يحرقوا الذنب والطحال وشحم البطن يأكلون لحم الحيوان وفيما عدا هذا اليوم يحرمون لحمه قال ولما فقراؤهم

فكانوا يستبدلون الخنزير بصورة من الخزف يحشونها بدحرتها وورد فى دوزنامجة مدينة آبو تضحية الحلوف يوم ٢٤ كيهك راجع صحيفة ٤٣٦ من هذا الكتاب قال هيرودوت اندعاين بنفسه تضحية الخنزير عند الأغنياء والفقراء وقت ان كان البدر فى تمه وقال إزوب فى محاربة حوريس مع ست ان هذه المحاربة عبارة عن حادثة قمرية ولما كان الخنزير محرما عندهم ديانة منعهم هذا عن تربيته واقتنائه فى بيوتهم وقت ظهور عبدهم وانتشار غلبتهم فى عصر العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة ولذلك لم يعدوا الخنزير حيوانا طيبا يستحق الصيد ولم يرسموه على آثارهم - ولحم الخنزير محرم فى التوراة والقرآن الشريف وعند كثير من الأمم منهم الفينيقيون وسكان قبرص والساميون والوثنيون من العرب يعتقدون ان له علاقة بقصة موت أدونيس والفرنجيون يقولون ان له مدخلا فى قصة أتيس وكلتا القصتين تشبه قصة أزوريس ومع نجاسة هذا الحيوان وتحريم لحمه فانه دخل مصر فى عصر العائلة الثامنة عشرة كما أشرنا

خواص الخنزير فى الطب

ماء عيون الخنزير - تدخل فى دواء نافع من ضعف النظر راجع صحيفة ٣٦٩ من هذا الكتاب - دم الخنزير قيل فى لوحة ٣٩ من ورقة أبرس ان الانسان المتألم بانسداد فم المعدة يتعاطى المسهل المبين بمقاديره فى اللوحة المذكورة فانه يقذف من فمه أو من شرجه ما يكون فى جوفه) كدم الخنزير متى طبخ - وكانوا يدخلون دمه أيضا فى علاج يمنع انبات الشعرة فى العين راجع صحيفة ٣٧١ - دهن الخنزير - ذكر فى لوحة ٧١ من القرطاس الآنف الذكر دواء يشفى الانصباب المسمى بلغتهم ستو لعله النزلة وهذا تعريبه - قشور حب الذرة يسحن فى دهن فرس البحر وفى دهن الخنزير معا ويوضع لبخة (على النزلة فانه يشفيها) - وجاء فى لوحة ٨١ ضمن نسخة تحيى الاعصاب وترطبها وهذا تعريبها قلب الصمت ١ صمغ البطم ١ زيت مقدس يسمى سيفث ١ شمع ١ قطعة من الصبارة ١ قطعة من خشب العرعر ١ حب الكزبرة (؟) ١ شحم الخنزير ١ شحم الثور ١ يطبخ ويجعل لبخة وبعد التلبيخ بها يدهن بخرج المر - وذكرنا فى صحيفة ٤٣٢ من هذا الكتاب ان شحم الخنزير يدخل لتليين التيبس فى الأعصاب - مرارة الخنزير - ورد فى لوحة ٨٥ نسخة نافعة لأكلة الفرج هذا تعريبها - بلح ١ مرارة خنزير ١ حب جنتي (فسرم بروكش بخيار شمبر) ١ يطرى بماء ويرش فى الفرج - روث الخنزير - ذكر فى نسخة فى لوحة ٨٣ نيف وسبعة وثلاثون صنفا يقال انها نافعة لتليين الأعصاب - أسنان الخنزير - ذكر فى لوحة ٧٤ تذكرة

لاخراج المياه من الخشكريشة هذا تعريبها - عاعاو ، زيت يقال له شاموا سنة خنزير اخرى قطة اخرى كلب ا بزر نبت يقال له خت أ يصحن ويجعل لبخة - وقيل في نسخة نافعة للثنية مبينة في لوحة ٢٠ وتعريبها سنة خنزير بندق وتصحن وتوضع في أربع فطائر مسكرة وتؤكل على أربعة أيام

شنى - وبالديموطيقية يتبي ويقال لها أيضا بالهيروغليفية شي وبالديموطيقية شاى ويراد بها أيضا في الهيروغليفية Agathodaemon, divinité, roi bienfaisant

راجع صحيفة ١٣٢٤ من تتمة القاموس لبروكش - اسم يطلق اما على الثعابين المقدسة أو الحيوانات أو على الفراعنة المحسنين الذين يريدون الخير

ق

قم - ثور ذكر زوج mâri, mâle, taureau (بروكش)

قا - وبالقبطية ΚΙΗ, ϬΙЄ ثور (بروكش) hoedus, caper

كاكا - معز - تيس - chèvre, bouc (É. de Rougé dict. ms)

قار - وبالقبطية ΚΡΟΥΡ - وبالكلدانية M. TT. ......

وبالعبرية قرّ قرّ قرّ وهو الضفدع ويقال للواحدة قرّة grenouille, crocidatus coaxatio وقرّة وقرّة وجعلت في المصرية اسم علم على امرأة فقالوا ناقار - وبالعربية الضفدعة اسم علم أيضا لبعض النسوة (راجع لوحة ٥٣ من النقوش الهيروغليفية لدروجه واطلب في صحيفة ٤٦٠ ، ٤٦١ و حقر - في صحيفة ٥١٦ من هذا الكتاب وكانوا يرمزون للمعبودة حكت برأس ضفدعة كما في صحيفة ١٨٨ والضفدعة وجدت مرسومة بهذه الهيئة في مقابر طيبة

قح - طائر volatile (Champ. Notice II, 42)

قفن - اسم مقدس للقرد Nom sacré du cynocéphale (بروكش) راجع صحيفة ٤١٢ وما بعدها من هذا الكتاب

قم - اسم مؤنث يحلى بهذه الاداة نا - ترجمة ماسبرو في صحيفة ٤٧ من كتاب الانشاء

بالكركى الذى يجمع على كراكى la grue لكن ورد فى السلم القبطى والذهب المصفى الموجود فى بطركخانة الأقباط بمصر

ⲥⲉⲗⲓ ⲥⲓⲗⲓ ⲦⲒ. بمعنى الدبابات وحيث انها كالأسم المصرى لفظا فلا تبعد البتة أن تكون هى Tout être

qui se traîne par terre, qui rampe, bête.

وتكون اسما taureau sacré قم - ثور مقدس قم قأر - قأرْ

الجبانة منف فيرسمونها هكذا , نيت قم - , - قأرْ - ومعناها

حرفيا بلد الثيران المقدسة وكانت هذه الجبانة على مقربة من سرابيوم سقارة اى مدفن العجل أبيس راجع صحيفة ١٢٤٥

و ١٣٤٧ من تمة القاموس لبروكش

قنو - جواد cheval fort (بروكش)

cf. R (- شيش - (ذكرها بروكش فى صحيفة ١٤٩٥ من قاموسه) قن

Edfou Pl. IX) راجع صحيفة ٢٩٨ من تمة القاموس لبروكش ثور

ك

, - ك - (عن مقبرة فى بسقارة) كى (عن معبد دندرة) وقد يرسمون

بعدها هذه الصورة وتكتب فى القبطية بهذا الرسم hireus ϭⲎⲒ, ϬⲒⲈ,T. ⲔⲒⲎ, B

taureau ثور (راجع صحيفة ١٣٧٠ من تمة القاموس لبروكش) [رفيو singe-cynocéphale

- كوف - وبالهيروغليفية - بجف - - جوف - ابن آوى chacal نسناس مستقرد

قب - ومعناها لغة نهاب سلاب preneur, Captor واصطلاحا اسم للتمساح

مثلا Crocodile خفع نوخمت أم نوخت تبتب

عبونْ قبْ قبضت على التبع ومسكت قبضة السيف وشدخت لحم التمساح (D. Res. 45. 5)

(راجع صحيفة ١٣٧٥ من تمة القاموس لبروكش)

- كابو - اسم لطائر رسمه ولكنسون فى كتابه بهذه الهيئة  عن المقابر المصرية القديمة

- كمليو - كملى - راجع صحيفة ١٤٩٧ من تمة القاموس لبروكش وترسم

ايضا هكذا كمال (عن صحيفة ١٤٩٦ من قاموس بروكش) ويقال لها بالعبرانية

גמל جمل وبالعربية كذلك وبالقبطية ϭⲀⲘⲀⲨⲖ, ϬⲀⲘⲞⲨⲖ وباللاطينية - Camelus

ويقال لمؤنثها في القبطية ϭⲁⲙⲁⲩⲗⲉ , ϭⲁⲙⲟⲩⲗ ⲁⲓ وفي اللاطينية *Camela* وفي العربية الناقة · مثلا

 ؛ توتوجريتبا كالى ركنكنو - جمل متعسل الحدو

قال شاباس في صحيفة ٤٠٨ من كتابه المسمى بما معناه الممارسات التاريخية ان الجمال لم ترسم على آثار الطبقة الأولى لجهل المصريين لها في تلك المدة البتة لكن تحقق انهم عرفوها في عصر الطبقة الحديثة وفي أيام البطالسة مما رواه اثنيه من أن بطليموس فيلادلف جعل في يوم المهرجان عربات تسحبها جمال وجعل على ظهور حيوانات أخرى من نوعها أصنافا من الأشياء الواردة من بلاد العرب والهند كالبخور والزعفران وخيار الشمبر والحبهالد وغيره من الأفاويه وأخرج أيضا في ذلك اليوم جملا أسود كاملا بغض الحاضرون رؤيته أما الدليل على وجودها بمصر في عصر الطبقة الوسطى ما ورد في سفر الخروج (اصحاح ٦٣ آية ١٦) من أن الهدايا التي قدمها فرعون لسيدنا ابراهيم عليه السلام من أجل سارة كانت من الغنم والثيران والحمير والخدم والخادمات والأتن والجمال وجاء أيضا في سفر الخروج ان موسى عليه السلام لما سأل فرعون أن يأذن باطلاق بني اسرائيل لخروجهم من أرض مصر هدده بنزول وباء لجائي على الخيل والحمر والثيران والجمال والأغنام لو امتنع عن اطلاقهم لكن يحتمل ان المراد من ذكر هذه الحيوانات بالبيان هو التعبير عن جميع الماشية وهو الأمر الذي كان يخطر بفكر العبرانيين ومع ذلك لو فرضنا ان مصر لم تقتن الجمال في تلك المدة فلا نقول بانها كانت تجهلها بالكلية وتجهل منافعها لعلمها بوجودها عند جيرانها من قديم الزمان فكانت موجودة في فلسطين لان سيدنا ابراهيم عليه السلام حين كان مقيما بحبرون كان عنده كثير من الابل أعطى منها لخادمه إليزر عشرة ليأتي بها الى ما بين النهرين هدية منه الى خطيبة اسحاق عليه السلام كذا ورد في سفر التكوين (اصحاح ٢٤ آية ١٠) وجاء فيه أيضا ان مال سيدنا يعقوب كان جمالا وحميرا وانه لما هرب من عند صهره لابان حمل أولاده ونساءه على متون الجمال وان الجلعاديين سكان جلعاد وهم قبيلة من بني اسرائيل لما أسروا يوسف عليه السلام بضاعته كان معهم جمال عليها عطريات (اصحاح ٣٧ آية ٢٥) وكانت الجمال موجودة أيضا في بلاد العرب كحيوانات عادية واستعمالها متعارفا بينهم قال ديودور انهم كانوا يحاربون عليها وعلى الهجن فاذا كان وقت الحرب ركب كل اثنين من الرعاة متظاهرين فوق متن الجمل فالذي يواجه الجمل يحارب في الهجوم والذي الى الخلف يحارب في الدفاع وهذه الرواية تصدق بعض التصدق على الرسم الذي وجد في (كيونجيك) وهو عبارة عن جنود أشورية تحارب عربا على متون الهجن وقد نقل بلاس هذا الرسم في اللوحة الخامسة والخمسين من كتابه في نينوى وأشورية بهذه الهيئة وبالتأمل الى

العربي المواجه للجمل بجعله مجردا عن السلاح وقال ديودوران جيش سميراميس كان يتألف من الف رجل على ظهور الجمال أما النصوص المصرية بخصوص بلاد العرب لا تذكر الجمال ولا الخيل



لكن سكوتها هذا لا يعد دليلا على عدم وجودها في تلك البلاد لانه ورد في النقوش السنانية أي السريانية المأثورة عن تجلات فلصر المورخة قبل الميلاد بنحو ثمانية قرون ان هذا الفاتح الأشوري بعد أن فتح غزة وعسقلان تغلب على ملكة العرب وأخذ منها غنائم كثيرة منها ٣٠٠٠٠ حصان و ٢٠٠٠٠ ثور ثم أتى بعده ملك العجم قيروش والملك أرطخشيارش المعروف عند اليونان باسم اكزركسيس فاقتنيا الأبل ومع ذلك فان العجم كانوا يربون الأبل ويعلفونها ليأكلوها بدليل ما قاله أثينه في المجلد الرابع من كتابه ان العجم شووا جمالا كاملا وقدموه لملكهم على المائدة ومما ذكر يعلم ان المصريين الذين تاجروا وحاربوا في الشام وبلاد العرب عرفوا الأبل في تلك الأزمان الغابرة سيما وانه عمالهم المثابرون على اكتشاف ما يلزم لهم من جبل الطور من نحو أحجار وغيرها كانوا على مقربة من ولاية مدين والعمالقة وهؤلاء كان عندهم الأبل متوفرة اكثر من رمل البحار بنص التوراة

وقد أسلفنا انه لا يوجد صورة للأبل في الآثار المصرية المأثورة عن البطالسة والرومان أما في عهد العائلات الوطنية فقد وجدت محفورة على جعلان فيها الصناعة تشير بانحطاط درجة صانعها في فن الرسم وبانها صنعت في أعصر الاضمحلال الذي حصل في القرن الثالث أو الرابع بمصر من تاريخ المسيح عيسى بن مريم ومنها ان العلامة لبسيوس وجد في اهرام جرانيا ببلاد اثيوبيا صخرة من الحجر على هيئة جمل فادرجها في لوحة ٢٨ من الجزء الخامس من كتابه المرسوم باسم دنكميلر الاان تاريخ هذه الصورة لا يتجاوز البلاد أما الابل في عصر الطبقة الوسطى فقد ورد عنها في ورقة البردى المنسوبة للمعلم انسطناسي المؤشر عليها بعدد ١٠ ان رجلا مصريا هاجر الى الشام ونحى جهة فلسطين فقدم له بعض رؤساء الأهالي شواء من لحم الأبل ليأكله وان الجمل سمي في نص هذه الصحيفة باسم كمُوَال (لعله اسمه العربي القديم) ووجد في قرطاس بولونيا المشتمل على مجموعة من التحريرات والمخاطبات المألوفة المكتوبة في عصر الرمامسة جواب حرره كاتب يدعى ماحُو كان مستخدما في أحد معامل الملك وارسله الى كاتب آخر يدعى بيم وقد ذكر فيه الجمل فقال ما تعريبه - لا تكن رجلا بغير قلب مجردا عن الأدب اذا علموك كن حيا يقظانا وان أخبروك تناومت ولم ترضخ للحكم (قل لي بالله) ما هذا القلب الفظ

(الذى يقودك) الى فعل ما تهوى (أما لك موعظة فى) الجمل فانه يسمع 
 سكم يا كالى سم سدث أنتوف حركوش ـ

الكلام (مع انه) أحضر من بلاد الكوش ـ والأسد تقبل التعليم والخيل الامتثال أما أنت فليس لك مثيل بين الناس فليكن ذلك فى علمك اهـ

وأقدم سند ذكر فيه الجمل ورقة ثانية وجدت فى مجموعة أوراق انسطاسى وفيها جواب أرسله الكاتب أمنحاب الى الكاتب بنيسه وهاك ملخصه ـ أيها الكاتب دع عنك الكسل والا تهذب بالرغم عنك ولا تسلم قلبك للهو والا تعذب به هاهو الكتاب بيمينك فاقرأه بفيك وتعلم ممن هو أعلم منك وتعلم كيف تساس اعمال الرئيس فانك تجدها (نافعة) فى الكبر (واعلم) ان الرجل الكاتب الخبير بالأمور يقدر على مزاولة جميع الأعمال فلا تتخذ لك يوما للبطالة ولاما يوجب ضربك لأن اذن الشاب توقظهره فلا يطيع الامن يضربه فليصغ قلبك للكلام فهو خير لك لان الجمل يتعلم بالحدى والفرس يمتثل والطير الصغير يجبر على دخوله الوكر والباشق يرسد جناحاه فانظر نتيجة التعليم فلا تهمل فى الكتب ولا تسأم منها وليصغ قلبك الى الكلام لأنك تجد فيه فائدة اهـ

واوضح نص من هذا القبيل ما ذكر فى اللوحة الثانية والعشرين والثالثة والعشرين من الورقة الرابعة من مجموعة متحف بولاق ومنه يستبان ان العبيد منذ اثنين وثلاثين قرنا لا يمتازون بشئ فى الذكاء عن العبيد الموجودين الآن واليك ترجمة هذا النص ـ الثور المتوفر لضحية المذبح لا يعرف مغادرة المكان الذى يطئ فيه غذاءه بل يبقى ما كثا فيه متربيا بحسن نظر الراعى والأسد المفترس يتنازل عن وحشيته فيصير كالحمار الداجن والفرس يدخل تحت النير فيمتثل ويسير فى الطريق وكلب الصيد يفقه الكلام ويسير خلف صاحبه. والجمل يحمل البضاعة ...... والأوز يقع فى شبكة القانص والعبيد تتعلم لغة المصريين والشاميين ولغة باقى الأمم فان أطعتنى تعلمت ما أعلمه من تأدية العمل اهـ باختصار

وكان المصريون يحملون أثقالهم على الأبل كما كانوا يحملونها على الحمير فيضعون عليها عدلين أو آنيتين متعادلتين كما فعلته القافلة الاسماعيلية التى اشترت يوسف الصديق عليه السلام حيث جعلت العطر فى أوان توق جمالها وكان ذلك قبل تحرير هذا القرطاس بعدة قرون وقد ختم شاباس كلامه هذا بعدة ألفاظ مضربة خاصة بالجمال وقال ان المصريين كانوا يعرفون نوع هذا الحيوان وانهم مارسوا طباعه لأنه آتاهم فى أوائل الطبقة الحديثة من بلاد اتيوبيا اى السودان الأعلى حيث يكثر فيها الآن ككثرة الهجن بها فلو كان موطن الابل بلاد العرب كدعوى

فريق من غير برهان لما وجدت بافريقا في القرون الاولى من التاريخ المسيحي بل كان وجودها فيها قبل ذلك بخمسة عشر او بعشرين قرنا ومع ذلك لا دليل لعدم وجودها في افريقا الشرقية والوسطى في الزمن القديم الذي كانت تتواجد فيه بلاد العرب والعجم ومن المحقق ان وجود الأبل في السوريا [السودان] الأولى كان قبل القرن الخامس عشر قبل الميلاد بنص التوراة لكن قدم وجودها في بلاد العرب لم يقم عليه دليل قوي مثل ما أتت به الآثار الاولى نحو القرن الثالث

كاكا - ككت - rongeur قرّاض ويقال لها بالقبطية ⲛⲉⲕ, ⲕⲱⲕ, Ⲉⲛⲁⲥ

Calandre qui السوسة = dere decortheare, ver rongeur الأرضة العثة سوسة القمح

مثلا ronge le blé كَكْتْ ثم أم كَكْتو ابجي م تحن - غيره لمنع السوس عن اكل القمح من المخزن - (E. 98, 6) وذكر في القرطاس الثالث من اوراق انسطاسي هذه العبارة أو ف ما خت أمو سو تاكاكا - هو كالخشب الذي اكلته الأرضة (راجع صحيفة ١٢٨٢ و ١٢٨٣ من تتمة القاموس لبروكش) والأرضة دويبة يقال لها السرفة وهي دابة الأرض التي ذكرها الله عز وجل في كتابه حين اكلت منسأة سليمان عليه السلام فدلت الجن على موته وفي السلم المقفى المحفوظ ببطريخانة الأقباط ⲥⲁⲥⲉⲥ , ⲧ القملة rou فلعل من معانيها القمل أيضا

كَمْفِي - قرد - Cynocéphale (بروكش)

ككج - قرد - Cynocéphale (بروكش) لعلها القرد العجوز لان ككج يقال لها في العربية الكحكح كهدهد وسمسم بمعنى العجوز الهرمة والكح بضمتين العجائز الهرمات



جا - جاوا - ثا - ويقال له بالقبطية ⲁⲧⲣⲟⲥ ,ⲁ Taureau ثور ثيران

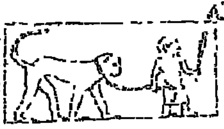
جاوا - جوادس الخيل السريعة الجري Étalon, Étalon en général

وفي صحيفة ١٢٩٣ و ١٢٩٠ من تتمة القاموس لبروكش ذكر ان (Chabas Anti. hist. 433) جوا كلمة تطلق على الحصان وهي مشتقة من حيا التي يقال لها بالعبرانية חיה بمعنى تقوى ما صلها

من القوة وعليه فهي توافق الجواد لفظاً ومعنا

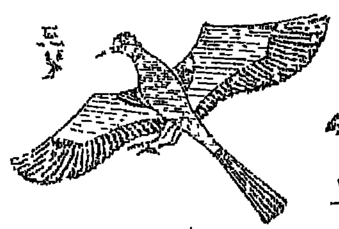
- جاجا - دجاجة - ? poule قال شاباس في صحيفة ٤٠٧ من كتابه المسمى بالمدارسات التاريخية ان الدجاج الكثير الآن بمصر كان مجهولاً فيها حيث لم تذكر الآثار شيأ بخصوصه الا ان هذه الاشارة التي تقرأ كالوا أو كالشمة كثيرة الوجود في النصوص وهي رسم كتكوت وقال غيره انها رسم سمانة اما تماثيل الديوك التي نراها في بعض الآثار المصرية فانها من عصر اليونان وأكد بروكش في صحيفة ١٤ من كتابه المسمى Aegyptische Gräbwelt ان الدجاج كان مجهولاً بمصر في الأعصر القديمة الا انه ورد في مقبرة بني حسن رسم دجاجتين فنقلهما شامپوليون في صحيفة ٣٨٧ من الجزء الثاني لكتابه المسمى Notices

- جان - singe (بروكش) نسناس ويقال له بالقبطية ⲉⲛⲟⲩⲧⲉ ⲅⲓ أي جوس قرد - كان النسانيس تقدم ضمن الجزيات لفراعنة مصر وتقتنيها اغنياؤهم وقد رسم في مقبرة (ثي) بسقارة بهذه الهيئة



- جامَيْت - اسم لطائر وجد مرسوماً بهذه الهيئة في مقبرة بني حسن

- جَنُو - اسم لطائر ذكر في ورقة إبرس وترجمه بعضهم Coracia Garrula وهو نوع من جنس الغربان راجع صحيفة ٤٦٤ من هذا الكتاب وقد وجد مرسوماً بهذه الهيئة في المقابر المصرية ووجد أيضاً مصوراً بهذا الشكل في مقابر بني حسن فلعله القاق



- جَحْ - ويقال له بالقبطية ϭⲁϭ وباللاطينية



Damula كذا ورد في تتمة القاموس لبروكش

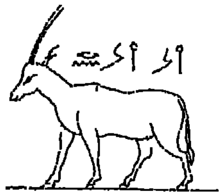
- جَحُو - داء القمل Morbus pedicularis

- جحس - جحس gazelle, Antilope ويقال لها بالقبطية ⲅⲁϩⲥⲉ (راجع صحيفة ٩٩ من جورنال السبتشريفت المطبوعة سنة ١٨٦٦ ميلادية) غزال ظبي شرح لورمان في صحيفة ٣٢٣ الى صحيفة ٣٢٨ من الجزء الاول من كتابه المسمى بما معناه الممارسات التاريخية الأثرية بعض أنواع الظبا فقال ان جميع المقابر المصرية على اختلاف أزمانها يرى فيها رسم عدة انواع من الظبا سيما في الرسوم الدالة على الصيد والقنص فان المصورين أبانوا انواعاً كثيرة حتى كأنا نرى في الصحاري حول مصر وبالتأمل الى ما ظهر من هيئاتها أمكن الوقوف على خمسة عشر نوعاً تقريباً منها ما رسم كأنه رشق بنبال الصيادين ومنها ما صوروه شارداً امام الكلاب السلوقيه ومنها ما مثلوه كان الخدم أحضرته من الصيد حياً ومن هذه الانواع

العديدة ثلاثة توجد مرسومة فى مقابر العائلة الرابعة والخامسة بهيئة مختلفة وهى التى ذكرت بترتيبها الآتى (١)
فى صحيفة ٩٤ من تقرير دندرة ... جحسو - مايحزو - ننو - أما جحسو فمعناها (١)
الظبا. *Antilope, Dorcas. Pall.* وترسم هكذا



وأما ماحزو فمعناها ماريات جمع مارية وهى البقرة
الوحشية *Algazelle, Leucoryx Pall-Licht* وترسم هكذا

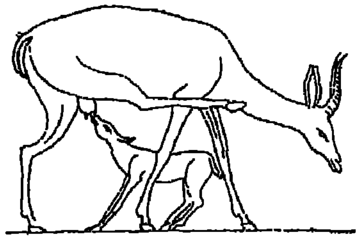


وأما ننو فمعناها الأرام جمع ريم *Defessa. D lipsiprymna. Gray.*
ومن أمعن النظر فى هذه الأنواع الثلاثة وتصورها فى هيئة
الدجونة التى قامت بها فى الرسوم المصرية جزم أن المصريين كانوا قد استأنسوها فى عصر الطبقة الأولى وربوها (١)
للذبح ولذا نشاهدها مرسومة فى غالب المقابر بجانب البقر والغنم والمعز كقطعان تحرسها كلبة مخصوصون كباقى (١)
الحيوانات واستدل أيضا من الأرقام المزبورة أمامها فى بعض المقابر على كثرة أجناسها وعلى مزيد الاهتمام بتربيتها
مثلا ورد فى مقبرة سابو بسقارة وهو رجل من عصر العائلة السادسة احصاء ما كان عنده من الحيوانات وقد تبين من
هذا الأحصاء انه كان يملك ٤٠٥ ثورا غريب النوع و ١٣٣٥ ثورا بلديا و ١٢٢٠ عجلا من ذوات القرون الطويلة
و ١١٣٨ عجلا من ذوات القرون القصيرة وهما نوعان كانت تعتنى بتربيتها اهل الطبقة الأولى و ١٣٦٠ ثورا
و ١٣٠٨ مارية وهى البقرة الوحشية و ١١٣٥ ظبية و ١٢٤٤ ريما قال لونورمان وهناك نوع رابع
معروف عندهم وهو الأوعال الكثيرة الوجود الآن فى الجبال التى بين النيل والبحر الأحمر وفى مرتفع مصر الوسطى
وجبل طور سينا قال وكانت أهل الطبقة الأولى تقتنى كثيرا من أنواع التيوس ويسمونها ... نا وقد تكلمنا
عليها فى صحيفة ٤٩٨ من هذا الكتاب ووجدت مرسومة بهذه الهيئة على آثارهم —



قال وورد فى مقبرة بسقارة لرجل يدعى (ماتو) نبغ فى عصر العائلة الخامسة ان الرعاة
اتوا الى الكتبة بنوع من الظبا له قرون على شكل الربابة يعرف فى اللاطينية باسم *La Damalis Senegalensis. H. Smith*
وذلك لاجل عده مع الظبا الآنفة الذكر وهذا النوع ينتشر الآن لغاية سنار ويسميه المصريون
القدماء ... — ششنس ويرسمونه كثيرا بين هيئات الصيد راجع صحيفة ٥٤٥ من هذا الكتاب بخلاف
الأنواع الثلاثة السابقة فقد استأهلت عندهم كما علمت واتخذوا منها قطعانا فى عصر الطبقة الأولى وكانت تسرح
بها الرعاة فى الحقول مع البقر والغنم والمعز حتى أصبحت لا فرق بينها وبين حيواناتهم الأهلية ويؤيد هذا القول
أولا ما شوهد على مقبرة (نب حتب) الموجودة بالجيزة من عصر العائلة الرابعة من وجود ظبية ترضع جديانها

كما تراها مرسومة فى اللوحة الثانية عشرة من الجزء الحادى عشر من الدنكميلر بهذه الكيفية ثانيا ما شوهد على جملة آثار مرسوم فيها رعاة يقلون بين أذرعتهم أو على اكتافهم جداية أى أولاد الظبا كحملهم العجول والحملان ثالثا ما رسم فى مقبرة من العائلة الخامسة بسقارة لرجل يدعى بزا فا كيفية اطعام الظبا والثيران فتجد كلا فا يطعمها القمح



أما الظبا والآرام فى عصر الطبقة الوسطى ليس لها رسوم فى القبور تدل على استئناسها لانها لم توجد مرسومة الا بين الحيوانات الوحشية التى يصورها كأنها فى الصيد والقنص لكنهم استمروا على استئناس نوع الماريته *Algazelle* وهى الظبا البيضاء التى تأوى بلاد العرب ودليل ذلك ما نقله صاحب الدنكميلر فى لوحة ١٢٩ من الجزء الثانى عن مقبرة فى بنى حسن القديم من عصر العائلة الثامنة عشرة وهو قطعان من الماريات رسمت كأن الرعاة تقودها مع البقر والغنم والمعز وما وجد فى مقبرة خنوم حتپ ببنى حسن أيضا وهى أحسن المقابر رسما من تعليم الماريات العربية بالكيفية التى يلقمون بها البقر والمعز ويزقون بها الطير راجع لوحة ١٣٢ من الجزء الثانى من الدنكميلر ومما تقدم يعلم أن الماريات أى الظبا العربية البيضاء استمرت داجنة فى عصر الطبقة الوسطى أما أهل الطبقة الأخيرة فانهم لم يهتموا باستئناس أنواع الظبا ولذلك لا نراها مرسومة مستأنسة فى مقابر القرنة التى حوت أصناف الحيوانات الأهلية عندهم بل رسموا الظبا العربية المسماة بالفرنساوية *Algazelle* على حالتها الوحشية لأن الخمول الذى لحق التمدن المصرى فى زمنهم كان سببا فى عدم استئناسها — وحاصل ما ذكرناه ان المصريين الأول استأنسوا ثلاثة أنواع من الظبا وتوصلوا الى اذلال الوعول واقتنوا منها القطعان وربوها فى مزارعهم زمن العائلة الرابعة والخامسة والسادسة قبل الميلاد بنحو ٤٠٠٠ أو ٣٠٠٠ سنة ولم يسبقهم فى ذلك أحد وكانت أصناف هذه الظبا تأوى الجهات المجاورة لمصر وان أهل الطبقة الوسطى الذين نبغوا قبل الميلاد بنحو ٣٠٠٠ سنة تقريبا لم يستأنسوا الا الماريات وهى الظبا العربية البيضاء ثم أهملوا تربيتها حين غارت الرعاة على مصر فاشتبكوا فى الحروب معهم ومن ذلك الوقت انقطع استئناس الظبا بالكلية واصبح لم يرد لها أثر فى الآثار من ١٨٠٠ سنة قبل الميلاد — قال لو نورمان لو استطردنا البحث والتحرى بالمثابة السابقة لأمكن الوقوف على أنواع اخرى من الظبا كانت داجنة عندهم لكنا اقتصرنا هنا على ا وصف بعض الحيوانات الأهلية فى عصر الطبقة الأولى

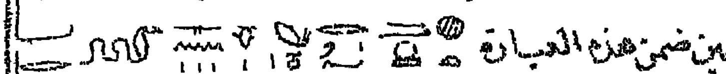
خواص الظبي

ورد في لوحة ٣٢ من ورقة ابرس دواء لإزالة الحرقة من الشريج وتعريبه شحم الظبي ا كمون ا يؤخذ بمقدار واحد (ويدهن به) وفي لوحة ٥٦ دواء لازالة تعيص العين أو لإزالة الذباب الطبار كما رواه إبرس وتعريبه — مر ا خلات الرصاص (؟) ا جنزارة (قيبيت) ا بصل (؟) ا (قاديت) ا زيت صاف ا — امزجه بالماء وطيره وصفه وضمد به العين وورد أيضا ان تدهن العين به بريشة من عقاب

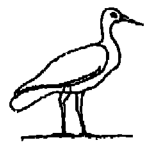
خواص الأيل الذي شرحناها في صحيفة ٤٣٠

ورد في نسخة بيناها في صحيفة ٢٧٠ ان دم الأيل ينفع لعدم انبات الشعرة في العين وورد في لوحة ٨٤ من قرطاس ابرس ان قرنه دخل في نسخة نافعة لتبريد الراس وهذا تعريبها عن بواخم — خلات الرصاص (؟) ا صمغ البطم ا درور خشبي ا نبت يقال له (وَنَبْ) لعله الوليب وهو أحد اليتوعات ا صبارة (لوة) ا قرن أيل ا معدن يسمى (نُتَرْتيث) ا بصل (؟) ا ماء يمزج ويوضع على الرأس — وورد في لوحة ٦٥ نسخة نافعة لمنع انبات الشعر الأزرق وهذا تعريبها عن بواخم — قرنه رشاء يسخن في زيت داخل مقلى ثم يمزج في زيت ويدهن به رأس الرجل أو المرأة — وفي لوحة ٦٦ نسخة نافعة لحفظ الشعر وتعريبها — مداد ا أثمد ا نبت يقال له (خِتْ) زيت ا رجيع الغزال ا دهن فرس البحر يمزج معا ويدهن به — وفي لوحة ٩٨ نسخة لمنع السوس عن أكل الذرة راجعها في صحيفة ٢٨٤ من هذا الكتاب — وورد في لوحة ٧١ نسخه لشفاء الجرح وهذا تعريبها — دهن غزال ا شمع ا قرص بخور ا صبارة ا زيت صايح (؟) ا يمزج معا ثم يوضع على الجرح فيشفيه — وفي لوحة ٦٤ نسخة ثانية لشفاء عضة الانسان وتعريبها — صمغ البطم ا خلات الرصاص (؟) ا مخ غزال ا يطبخ ويصنع مرهما ويوضع لبخة — وفي لوحة ٩١ نسخة لجفاف جرح (الأذن) وتعريبها — رأس حيوان يسمى عَمْعَوْ اذن غزال (؟) ترس مسلحفا سيكران يسد به الجرح مرارا سدا محكما



 تاي — عقرب scorpion عن كتاب دنسدة لريت في صحيفة ٨١ من الجزء الثاني وتوجد مكتوبة على تمثال حوريس المنتصب فوق تمساحين ضمن هذه العبارة 

خنم رون مسدنو حتى سن حف حرتاى م
خنت حانب أر أستف أ ت ن عفعف - قافل أفواه الحيات والعقارب فى بيت الذهب (أى المنامة التى
يلحد فيها الميت) المتخذ مقرها على ظهر التمساح - واليك مثالا آخر من قاموس بروكش وهو
خعتك نك حر مستو نترونتى أيمف تن شبسن مونت تاى ـــ
جوفك ياحوريس ومافيه (أى وأحشائه) لايؤثر فيه سم العقرب وللعقرب أسماء كثيرة منها —
بتت - و حزز و بيرق و صرت ومنها سبعة لكواكب فى السماء ذكرنا
بعضها فى صحيفة ٣٣ من هذا الكتاب الطلب صحيفة ٢٠٩ و ٢١٠ وماذكرناه عن قتل العقرب فى صحيفة ٢٨١ وكانوا
يخافون العقارب ويتلون عليها العزائم اتقاء لسمها ولذا ورد عنهم فى السطر الثالث من الباب التاسع والثلاثين
من كتاب الموتى ان الثعبان رفرف المذكور فى صحيفة ١٥٨ من هذا الكتاب قد كبلته العقرب بالأغلال ومعنى
العقرب هنا المعبودة سلك وورد فى السطر السابع من الباب المذكور ان الثعبان عَيِّبْ وهو الحباب المذكور فى
صحيفة ١٠٤ و ١٠٥ ينفث سم العقرب - وفى السطر الأول من الباب السادس والثمانين ان الميت يشبه نفسه
بالعقرب ابنة الشمس فهذه التشبيهات بالعقرب وبسمها مبنى على خيفتهم منها لشدة بأسها



— تى؟ اسم لطائر وجد مرسوما بهذه الهيئة على مقابر بنى حسن
تورب — ترْبْ — دُرْبْ — Oie (بروكش) أوزة - قال ماسبرو
فى صحيفة ٣٣ من كتاب الأنشاء ان هذه الكلمة مشتقة من — تْرِبُو - ومعناها مشى مشيا مستهجنا
أى تخلع فى المشى وهو ضرب من مشى الأوز فكأن المصريين سموه باسم مشيه عندهم
تُبْ - دُبْ - فرس البحر (hippopotame Zeits 1876) قد شرحنا
هذا الحيوان فى صحيفة ٤٣٢ ومابعدها من هذا الكتاب والآن نوافيك أيضا ببعض ايضاحات لابأس من ذكرها
قال ماسبرو فى صحيفة ١٠ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ ميلادية كان يوجد فى النيل حيوانان هائلان هما
التمساح وفرس البحر وكانا يؤذيان كل من نزل النهر من البشر والحيوانات وفى زمن الملوك الأول كانت أفراس البحر
كثيرة ثم أخذت فى التناقص لكثرة الألتفات الى اقتناصها والشغف بمطاردتها حتى اضطرت الى الألتجاء فى أباطح
الوجه البحرى وبقيت فيها مستكنة الى وسط القرن الثالث عشر بعد الميلاد قال مانيتون هذا الحيوان هو الذى
اغتال الملك منا تحت أنيابه بعد أن حكم اثنين وستين سنة وعن ماسبرو فى صحيفة ٢٩٨ من تاريخه الآنف الذكر

انه لما شاع أمر الأنتصار الذي ناله ملك آشور الدعو (توسو يتيا ألتمرا) وذاع في الجهات الجنوبية وفي مصر أيضا خطر بفكر فرعونها انه لا يتقي بأس هذا الملك الذي تغلب على بلاد الحيثيين التي نزعها منه بالقهر وأن يرسل له هدايا كالتماسيح وأفراس البحر لكونها من الحيوانات الغريبة الجيرية لدى سكان سواحل الدجلة حتى بذلك يكف بأسه عنه فتيقن ما خطر ببال له فلما وصلت هذه الحيوانات الى الدجلة حصل لسكانها مزيد التعجب والاستغراب ووجدوا أهمية لذكرها فإنها دونها أتى به ملكهم من الأعمال المفيدة فرسموها على أثر وجد مكسورا فسموا التمساح (تمسوح) وفرس البحر (أتي) ويحتمل أن لا يكون هذا الأثر من عصر الملك (توجولتيا ألتمرا) وقد ذكر في صحيفة ١٢٦ من هذا الكتاب ان الاموريين شبهوا معبودهم ست بفرس البحر لنكات لفظي والحاصل فان مقابر الطبقة الأولى مشحونة برسم هذا الحيوان بكيفية تفوق الوصف

تب - ماعزة *Chevre* قاله شاباس في كتابه عن المباحث الخاصة بالعائلة التاسعة عشرة وقد تقدم في صحيفة ٤٦٤ الكلام على الماعزة

تپ - راجع صحيفة ١٣١٨ من تتمة القاموس لبروكش وما ذكرناه في كلمة تب .

تپا - تپي - *veau* عجل *jeune vache* عجلة (بروكش)

تپنو - سمك *poisson* قاله بروكش ويسمى بالقبطية ⲦⲈⲂⲦ وقد تكلمنا على الأسماك في صحيفة ٥٤٩ و ٤٩٦ و ٥٢٣ و ٥٠٥ و ٥٠٧

تپرن - اسم للتمساح ولنوع مرض في العين (E. 64, 12) *Nom de crocodile et d'une maladie d'yeux.*

تمت - نوع سمك ورد في ورقة ابرس *E. pisciculus* تمز - ولعل صوابها



تنت - طائر وجد مرسوما في مقابر بني حسن بهذه الهيئة

تفن - معناها بالغة النطاط *le sautilleur* واصطلاحا اسم لطائر لم تعلم ماهيته كذا قاله بروكش . *oiseau*

تريب - ويقال لها بالقبطية تراو - E. - ترويت ⲐⲢⲈ , ⲦⲢⲈ وبالعبرانية תרה *le milan noir*, الحدأة السوداء راجع صحيفة ١٥٥٩ من قاموس بروكش وصحيفة ١٢٣٤ من تتمة قاموسه وجاء في صحيفة ٢٩ من جريدة السيد تشرفت المطبوعة سنة ١٨٩٣ ميلادية

ان إزيس ونفتيس يرسمان كثيرا فى الأوراق البردية الخاصة بالموتى على هيئة الحدأتين وفى حياة الحيوان الحدأة أحسن الطير ويقال لها الحديا والحدياة للتصغير وصوابه الحديئة بالهمزة وفى الحديث لابأس بقتل الحدو والأفعو وجميع الحدأة حدأ وحدآن وتزعم رواة الأخبار ونقلة الآثار انها كانت من جوارح سليمان ابن داود عليه السلام وانما امتنعت من أن تؤلف أو تملك لانها من الملك الذى لاينبغى لأحد من بعده ويحرم أكلها لانها من الفواسق الخمس المأمور بقتلها اهـ باختصار

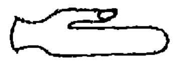
تخ - قال بروكش فى صحيفة ١٠٦٤ من قاموسه وفى صحيفة ١٣٣١ من تتمة القاموس انه اسم لأبيس الذى شرحناه فى صحيفة ٥١١ ومابعدها من هذا الكتاب وهو الطائر الشهير فى العرف باسم منجل وأبى منجل وعند اثيوبيا السفلى بأبى حنس قال ولايطلق هذا الاسم عليه الا متى عنوا به المعبود تحوت أى هرمس الذى تكلمنا عليه فى صحيفة ٢٣٧ و ٢٣٨ من هذا الكتاب - لكن جاء فى السلم المقفى المحفوظ ببطرخانة مصر ان ⲠⲒ,ⲦⲒⲂ ⲠⲒ,ⲈⲦⲎ معناها الكركى *la grue* الذى شرحناه فى صحيفة ٥٥١ و ٥٥٢ من هذا الكتاب ولا وفق بينها وبين الكلمة المصرية من حيث اللفظ والمعنى فهو هى قال ماسبرو فى صحيفة ٣٦ من تاريخه المطبوع سنة ١٨٨٦ ميلادية انه متى لحدت الجثة طارت روحها المسماة (با) الى الدار الآخرة بعد أن تتمثل فى صورة كركى بشوشة أو فى صورة باشق له رأس وذراعا آدمى راجع صحيفة ٦٥ من هذا الكتاب ومن العجائب التى ذكرها ماتيثو فى مبدأ الحكومة المصرية ان كركيا برأسين ظهر فى السنة الأولى من حكم الملك تيتى ابن الملك (مينا) أول ملوك مصر

نوتو - توز - اسم لطائر *oiseau* قاله بروكش لعله الطاوس وجمعه طواويس ويسمى بالقبطية ϯⲁⲟⲥ, *paon?* ويظهر ان أصل الطاوس من الهند وقد احضره ملاحو سليمان عليه السلام الى فلسطين من جهة يقال لها (أفير) كما ورد فى صحيفة ٣٣٥ من تاريخ ماسبرو المطبوع سنة ١٨٨٦ ميلادية

, , تب - (*Pleyt, Zeits 1871*) وبالقبطية ⲦⲂⲚⲎ (T. B) *jumentum* جحرة جحورة فرس وتدل أيضا على مثاقيل معينين من المثاقيل المصرية (- *cf. pecus* - *pecuna*) اطلب صحيفة ١٣٤٧ من تتمة القاموس لبروكش

تِيمُ - تِيمْ - كلب صيد ضرو *chien, lévrier*

تث - طائر *oiseau* (بروكش)



دَجى - وطواط خطاف *chauve-souris* (Zeits II, 9) راجع صحيفة ٥٤٤ و٥٤٥ من هذا الكتاب

دوو - دودو - توتو - لعلها كلمة أجنبية ومعناها الأسد التاج الفارح *lion* (Dg. 722)

دَبْ - حيوان ذو قرون *bête à corne* (بروكش)

دَبِّ - دبة قباح *ours* (عن كتاب الرحلة لشاباس) وهو حيوان يحب العزلة فإذا جاء الشتاء دخل وجاره ولا يخرج حتى يطيب الهواء وفي طبعه فطنة عجيبة لقبول التأديب لكنه لا يطيع معلمه الا بعنف وضرب شديد وهو محرم لانه سبع يقوى بنابه

دبو - قال شاباس في الصيغة السحرية المزبورة في قرطاس بردى محفوظ بمتحف تورين انها اسم كل هامة *Insecta* ولعل صوابها الدبى وهو الجراد الصغار الذي لا أجنحة له

دَبِى - فرس البحر *hippopotame* (بروكش)

دم - دنم - دم - حشرة مهولة *reptile redoutable* (بروكش) دودة *ver* قمل *vermine* كذا ورد في صحيفة ١٣٥ من كتاب الرحلة لشاباس وفي صحيفة ١٦٤٠ من قاموس بروكش والبك مثالا أدرجه جودفين في صحيفة ٢٤٨ من كشكوله الثالث أم تن دمو - أكله الدود *Rongé par les vers*.

درجيت - وبالقبطية ϫⲉⲗϫⲱⲗ *chauve-souris, vespertilion* وطواط راجع - ستحمو - في صحيفة ٥٤٤ من هذا الكتاب E. *vespertilio*

دحو - وقرأها بواخم دحوت وترجمها بوجه الظن *E. animal goddam, punque* بالبرغوث ? *puce* وجاء في لوحة ٨٩ من ورقة إبرس نسخة نافعة لقتله ولقتل النمل هذا تعريبها

ابتداء الدواء المبعد للبراغيث (؟) وللقمل – دقيق بلح ½ ماء ½ بطبخ جرعة بقدر مرتين من الهنو (٣×٢ و٥٢ و٤ جرلما)
ويشرب ساخنا فتمحى بقايا أثر البراغيث والقمل التي تتحرك في أي عضو من الأنسان فانها تفارقه راجع صحيفة ٢٧٩
من هــذا الكتاب

– دشر – عجل أحمر *veau rouge* (بروكش)

– دشر – – دشرو – E. – دشرت – لها معنيان الأولى تدل على سمك
السلطان ابراهيم *Rothfisch, rouget* راجع صحيفة ١٦٦٠ من قاموس بروكش والثانية على كل مهول
هائل *horrible, terrible* مثلا خب دسر – فرس البحر المهولة



دجيت – اسم لطائر رسمه ولكنسون في كتابه عن المقابر المصرية بهذه الهيئــه



زعو – نوع سمك *Espèce de poisson* (*Anast.* IV, I, 2)



– زعب – نوع سمك ذو شوك *poisson acanthoptérygien* لعله الشال

– تمش – اسم لطائر رسمه ولكنسون في كتابه عن الآثار بهذه الهيئه

زدبي – معناها حرفيا الجارح الناخز واصطلاحا اسم لحية لعلها الأين أو الأيم قال أبو عبيدة
هي الحية العاضة والعاضهة التي تقتل ان انهشت من ساعتها *serpent, surtout long, mince et*
blanc qui tue de suite ce qu'il morde. — (صحيفة
٧٣٠ من مفردات بيره في اللغــة)

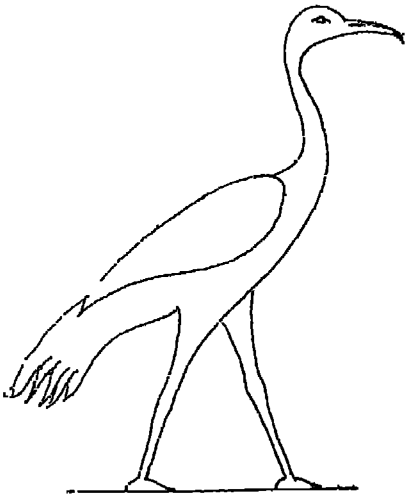
زدف (عن صحيفه ١٦٨٨ من قاموس بروكش) وأنواعها – زدفت –
بالتأنيث E زدفت صادف – (*Edfou*) معناها اللغة الناخز الواخز
اللاسع أو كل هامة تلسع أو تأبر أو تجرح *le piquant, le blessant par conséquent le reptile piqu.*
راجع صحيفة ١٣٨٧ و ١٣٨٨ من تتمة القاموس لبروكش وهي عين الكلمة القبطية ϫⲁⲧϥⲓ التي معناهــا
الحشرات والهوام . *reptiles.*

صابورمو – قال بروكش انه حيوان وحشي *Bête sauvage*

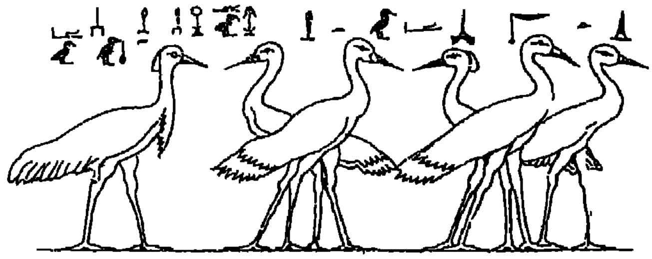
صرت - عقرب *scorpion* (بروكش) ويقال لها بالقبطية ϭⲗⲓ وقد تكلمنا عليها فى صحيفة ٤٨١ و ٤٨٦ و ٤٩٢ و ٥١٨ من هذا الكتاب - وفى متحف اليد قرطاس مشتمل على عزائم سحرية كانت تتلى على نوع من العقارب يسمى صارت وهى مسمة جدا ويرسمونها عادة على دعائم حوريس ضمن الحيوانات المجعولة تحت سلاطته راجع صحيفة ٢٧٢ من الجزء الثالث لكشكول شاباس

صام - صا - أسد *lion* (بروكش)

ص - وأنواعها صاو



تاوات - كلمة مؤنثة الجنس ترجمها بروكش فى صحيفة ١٣٨٩ من تمه قاموسه بنسر الماء ذى القرون



ونرجمها أيضا بنوع كركى *Kanichy, aigle d'eau, Cormoucle* *Espèce de grue*

يوجد مرسوما على الآثار بالهيئة المبينة فى شكل المنقولة عن المجلد الثانى (لوحة ١٩) من الدنكمبلر وبالهيئات المبينة فى شكل المنقولة عن مقبرة فى بسقارة

قد تم بعون الله طبع الجزء الأول مرغبية الطالبين فى
أواخر شهر رجب الفرد سنة ١٣١٣ هجرية
على صاحبها أفضل
السلام وأزكى
التحية

(كتبه الفقير ابراهيم مرزوق ورسم أشكاله عمر افندى عادلى عفى عنهما والمسلمين آمين)

الفهرست مرتب على الحروف الهجائية

حرف الألف

تنبيه — حرف الميم يرمز به للمعبود أو الصنم

حرف التاء

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاى

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

صحيفة

حرف الكاف

صحيفة

حرف اللام

صحيفة

حرف الميم

* لل م ص ١٦٠

حرف النون

حرف الواو